

لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي
(٣٠٥ - ٤٠٢هـ)

وبذيله
المنتقى من المعجم وحديثا للسكن بن جميع

دراسة وتحقيق
دكتور عمر عبد السلام تدمري

مؤسسة الرسالة

دار الإيمان


كتاب
معجم الشيوخ

الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م



مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

دار الإيمان للطباعة والنشر والتوزيع - طرابلس - لبنان
هاتف: ٦٢٨٥٨٢ - ٦٢٩٢٨٨ - ص.ب ٥٧٨ - برقياً: رضاكو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إنّ الحمد لله، والصلاة والسلام على محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،

فهذا الكتاب هو واحد من كتب التراث الإسلامي التي صنّفها علماء مسلمون من «لبنان»، وقد سبق لي أن نشرت للمحدّث الطرابلسي «خيثمة ابن سليمان القُرَشي» (٢٥٠ - ٣٤٣ هـ.) ما وصلنا من مصنّفاته في الحديث والرقائق والحكايات،

وسأنشر قريباً - بإذن الله تعالى - ما وصلنا من مصنّفات المحدّث الصوري «محمد بن علي الصوري» (٣٧٦ - ٤٤١ هـ.) إسهاماً في إحياء التراث الإسلامي للعلماء في «لبنان».

ويأتي الآن نشر «معجم الشيوخ» للحافظ المسند «محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصيداوي» (٣٠٥ - ٤٠٢ هـ.) في الذكرى الألفيّة لوفاة هذا المحدّث الحافظ من أهل مدينة صيدا.

وبهذه المناسبة، لا بدّ أن أسجّل شكري وامتناني للأخ الفاضل الأستاذ الشيخ عبد الحميد حدّارة (الطرابلسي)، إمام المركز الإسلامي في مدينة روما بإيطاليا، والذي كان له الفضل في تيسير الحصول على صورة هذا المخطوط.

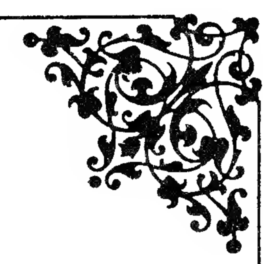
كما أشكر الأخ الفاضل فضيلة الأستاذ الشيخ عصام عبد الغني الرافعي (الطرابلسي) الذي أسهم معي في تخريج مجموعة من الأحاديث والرقائق الواردة في هذا المعجم، فجزى الله الأخوين الكريمين على ما قدّماه خير الجزاء، وأثابهما مغفرة وإحساناً.

ولا يفوتني أخيراً أن أوجّه تحيّة تقدير وعرفان لكلٍّ من «دار الإيمان» و«مكتبة الإيمان» في طرابلس، اللّتين أخذتا هذا العمل على عاتقهما، بالتعاون مع «مؤسّسة الرسالة» في بيروت، وبذل القائمون في هذه المؤسّسات خالص عنايتهم واهتمامهم بإخراج ونشر هذا الكتاب بحُلّته القشيبة. وإخراجه الأنيق، ضمن توجُّهاتهم الجليلة في إحياء ونشر تراثنا الإسلامي الثرّ.

وما توفيقي إلّا بالله،

طرابلس الشام ٨ من رمضان المعظّم ١٤٠٤ هـ. — المحقّق

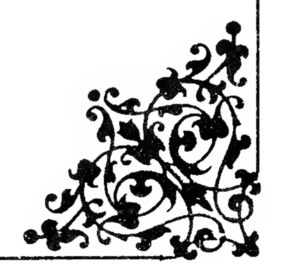
الموافق ٧ من حزيران ١٩٨٤ م. — عمر تدمري

القسم الأول

مقدمة التحقيق

- التعريف بابن جُمَيع (أسرته ورحلته)
- تلاميذه
- وصف مُعجم الشيوخ ومحتوياته
- طريقة التحقيق
- نماذج لبعض صُوَر المخطوطة.

التعْريف بابن جُـمَيْع

يعتبر «ابن جُمَيْع الصيداوي» أشهر محدّثٍ أخرجته مدينة صيدا في كل تاريخها على الإطلاق. وهو:

«محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع، أبو الحسين الغساني الصَّيْداوي الحافظ»

من أسرة اشتهرت برواية الحديث، يرجع نسبها إلى «غسّان» وهي القبيلة العربية التي كانت في بلاد الشام قبل ظهور الإسلام. ويُعرف جدّ هذه الأسرة الأعلى بـ«جُمَيـع» (بضم الجيم وفتح الميم وسكـون الياء). ويعـود التاريخ المعروف لهذه الأسرة في صيدا إلى القرن الثالث الهجري، ولكن من غير المعروف إذا كان والد ابن جُمَيع: صَيْداويّ المولد، أو أنّ جدّه كذلك، إذ جُلُّ ما نعرفه هو أن والد ابن جُمَيع: «أحمد بن محمد بن أحمد» توفي سنة ٣٧١ هـ[١]. ونرجّح أنّ وفاته كانت بصيدا، وأنه كان يروي الحديث. وقد عاش ٩٧ سنة، ومثلها عاش «محمد بن أحمد بن عبد الرحمن» جدّ ابن جُمَيع، ومثلها جدّ أبيه «أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى».

---

(١) ستأتي ترجمته في الشيوخ، تحت رقم (١٢٩).

ووصَلَنا اسم أخٍ لابن جُمَيع صاحب هذه الترجمة هو: «بكر بن أحمد..»[١].

وُلِد أبو الحسين محمد بن جُمَيع في مدينة صيدا بساحل الشام سنة ٣٠٥ (وقيل ٣٠٦ هـ.)، ونشأ فيها[٢]، وتلقّى علومه وهو صغير على شيوخها، فسمع من أبيه، كما سمع من الشيوخ المحدّثين الصيداويّين وغير الصيداويّين الذين كانوا ينزلونها أو يقيمون فيها بعض الوقت، ثم خرج من بلده في رحلةٍ واسعة لطلب العلم، فطوّف في بلاد الشام، والعراق، وديار مصر، وبلاد فارس، وكور الأهواز، والحجاز، وأَكْثَرَ عن الشيوخ في تلك البلاد، ولذلك لُقّب بـ«الشيخ العالم، الصالح، المُسْند، الرحّال، صاحب المُعْجَم»[٣]. وقد أحصى شيوخه في مُعْجَمه الذي نحن بصدده، فبلغ عددهم (٣٨٧) شيخاً، توزّعوا في (٥٥) مدينة وبلدة ومكان، هي:

الأُبُلّة، الأثارب، أَذَنَة، أصبهان، أنطاكية، الأهواز، بالس، البصرة، بغداد، بَلَد، بيّاس، بيت المَقْدِس، بيروت، تنّيس، جَبُّل، جَبَلَة، حلب، حمص، دمشق (؟)، دِمياط، دير العاقول، الرافقة، الرامَهُرْمُز، الرَّصافة، الرقّة، الرملة، الرُّها (؟)، سيراف، شيراز، الصرفندة، صنعا الشام، صُور، صَيْدا، طرابُلُس، طَرَسُوس، عِرْقَة، عسكر مصر، عين زربة، فرغانة (؟)، الفُسْطاط، قِرقيسيا، القُلْزُم، كفربيّا، الكوفة، مرعش (؟)، مصر، المَصِّيصة، مكة، مَنْبِج، المَوْصِل، نصيبّين، نهر الملك، همذان (؟)، واسط، يافا. وقد قال الحافظ الذهبي أن الذي أعانه على لُقيّ هؤلاء في هذه البلاد الشاسعة، سفره في التجارة[٤].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ١/٤٤٢.

(٢) ولذا عُرف بالساحليّ، وقد وردت نسبته هذه في تاريخ دمشق. (انظر المطبوع: عبادة - عبد الله بن ثوب) ص ٧٤.

(٣) تاريخ دمشق (المخطوط) - ابن عساكر - ج ١٨/٣١٧.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٧/١٥٥.

وفي الواقع، نحن غير متأكّدين من دخوله: دمشق، والرُّها، وفرغانة، ومرعش، وهمذان، إذ لم ينصّ ابن جُمَيْع على ذلك في مُعجمه. بينما يؤكّد الحافظ الذهبي سماعه بدمشق ويذكر من شيوخه بها «أحمد بن محمد بن عمارة»[١]. هذا عدا (٥٦) شيخاً نجهل مكان سماعه عليهم. ومن الجدْوَل الذي وضعناه بأسماء البلاد والأماكن التي سمع بها ابن جُمَيع يتبيّن لنا أن بغداد تأتي في طليعة المدن من حيث عدد الشيوخ الذين لقيهم وأخذ عنهم بها، فبلغوا ـ مع الرصافة ـ (٨٥) شيخاً، تليها مصر (٢٨) شيخاً، ثم البصرة (٢٧) شيخاً، فبلده صيدا (٢٠) شيخاً. (انظر: جدول شيوخ ابن جُمَيع) وهذا يعني أنه أطال المقام في بغداد والبصرة ومصر.

ونحن لا نعرف كم استغرقت رحلة ابن جُمَيع من الوقت، ولعلّه خرج من صيدا على دفعات، فهو خرج في صِغَرِه مع أبيه ـ على الأرجح ـ إلى حلب، حيث أخذ عن العبّاس بن الفضل الدبّاج المتوفى سنة ٣٠٩ هـ[٢]. وهذا يعني أنّ ابن جُمَيع لم يكن قد تجاوز الخامسة من سِنِيّ عُمره بأيّة حالٍ حين لقيه وأخذ عليه. وانتقل بعد ذلك إلى بغداد، فأخذ عن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصِّلحي المتوفى سنة ٣١٠ هـ[٣]. وهذا يعني أنه دخلها وهو صغير، فلا نعرف المدّةَ التي أمضاها فيها، وفي المقابل، فقد تأخّرت وفاة أحد شيوخه، وهو: «أبو بكر محمد بن موسى بن حبشون المراغي، أمير ساحل الشام المقيم بصيدا»[٤] إلى ما بعد وفاته هو، أي بعد سنة ٤٠٢ هـ، وهذا يدخل في رواية الأكابر عن الأصاغر.

كذلك، لا نعرف تاريخ عودته إلى بلده التي تزوّج فيها وخلف أولاداً، ولكن أولاده كانوا يموتون وهم صِغار[٥]، إلى أنْ رُزِق بـ «الحسين» المعروف

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/١٥٤.

(٢) انظر ترجمة رقم (٣٣٦).

(٣) انظر ترجمة رقم (٢٥).

(٤) انظر ترجمة رقم (٩٧).

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ١/٤٤١.

بـ «السَّكَن»[١]، فكُتب له أن يعيش، ثم رُزِق بـ «الحسن» و«طلحة»[٢].

ومن ذُرِّيَّته: «علي بن الحسين» وقد قُتل في وادي الجرمق شرقيّ صيدا بعد سنة ٤٥٠ هـ[٣]. و«محمد بن الحسين»[٤]، و«أحمد بن الحسن»[٥]، و«علي بن الحسن»[٦]، و«محمد بن الحسن»[٧]؛ (انظر: سلسلة نسب ابن جُميع).

---

(١) قال الحافظ ابن عساكر الدمشقي: حدّث عن جدّه، ومحمد بن ذكوان، وجماعة سواهما. وروى عنه جماعة. وكان يقول: وقفت سنةً وخمسة أشهر ما شربت الماء، وأكثر أوقاتي في الصيف ما أشرب الماء وما أريده، وإنّما أشرب في الشتاء من حينٍ إلى حين. ثم إنّي وصفت ذلك لأبي السريّ جورجيس النصراني المتطبّب، فقال لي: وحقّ المسيح إنّي أنصحك: اشرب الماءَ وإلاّ خِفْتُ على مَعِدَتك تتجلّز. ثم ألزمت نفسي شُرْبَ الماء فكنت أشربه كُرْهاً، ثم تعوَّدْتُ، ثم إني صرت كثير العِلَل.

وقال السكَنُ: صام جدي (أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن) وله اثنتا عشرة سنة إلى أن تُوفي. وصُمْتُ أنا ولي ثمانية وعشرون سنة إلى يومنا هذا (؟!) وقيل له: أنت اسمك حسين والأغلب عليك «سَكَن»! فقال: كانت أمّي لا يعيش لها أولاد، فلما ولدتني سمّاني أبي حسين فرأت أمّي في المنام مَن أمرها بتسميتي سكن. توفي سنة ٤٣٧ هـ. (تاريخ دمشق (المخطوط) - ج ٣/١٦١، التهذيب ١/٤٤١ و٤٤٢، و٤/٢٤٠، معرفة القرّاء ١/٢٥٥، شذرات ٣/٣٥).

«أقول»: حدّث بصيدا وصور. وقد أحصيت أسماء شيوخه وتلاميذه في «معجم رجال الحديث في تاريخ لبنان الإسلامي عبر ١٤ قرناً هجرياً - انظر: ق ١ - ج ٢ ص ١٢٣ رقم ٤٤٨).

(٢) طلحة بن أبي السكن. قال ابن عساكر: هو صاحب أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جُميع الصيداوي الغسّاني، وختن أخيه. حكى عن أبي بكر بن جُميع وعن بعض الصالحين، حكى عنه أبو محمد الحسين المعروف بالسكن، أخرج ابن عساكر له حديثاً، وهو الذي حبسه صاحب صيدا أبو الفتح بن الشيخ. (تاريخ دمشق ٣/١٦٢ و١٨/٣١٧، التهذيب ١/٤٤٤).

(٣) معجم البلدان ٢/١٢٩.

(٤) تاريخ دمشق ١٨/٣١٧، معجم البلدان ٢/١٢٩

(٥) الأنساب ٣٥٨ ب.

(٦) تاريخ دمشق ٢٩/٣٣.

(٧) تاريخ دمشق ١١/ ١٧٧.

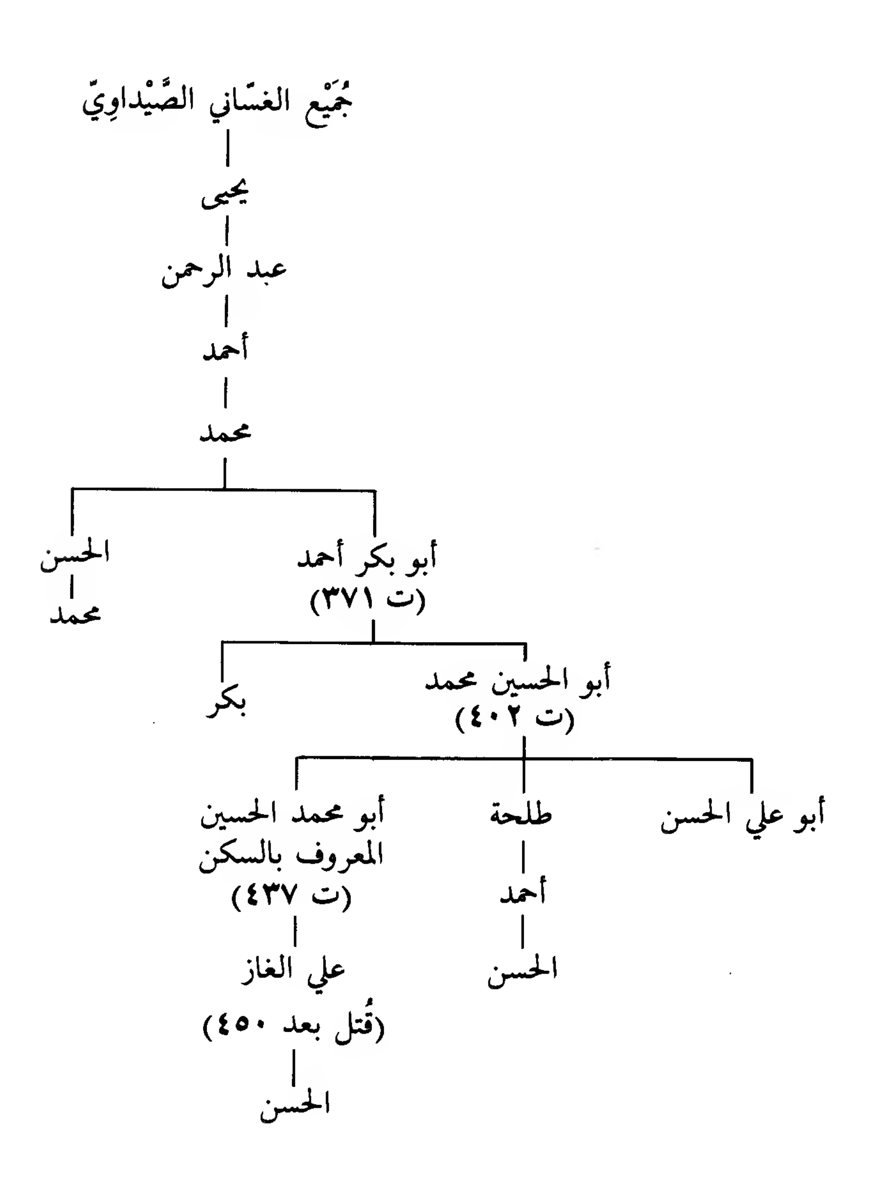
شيوخ ابن جُمَيْع في البلاد التي سمع بها

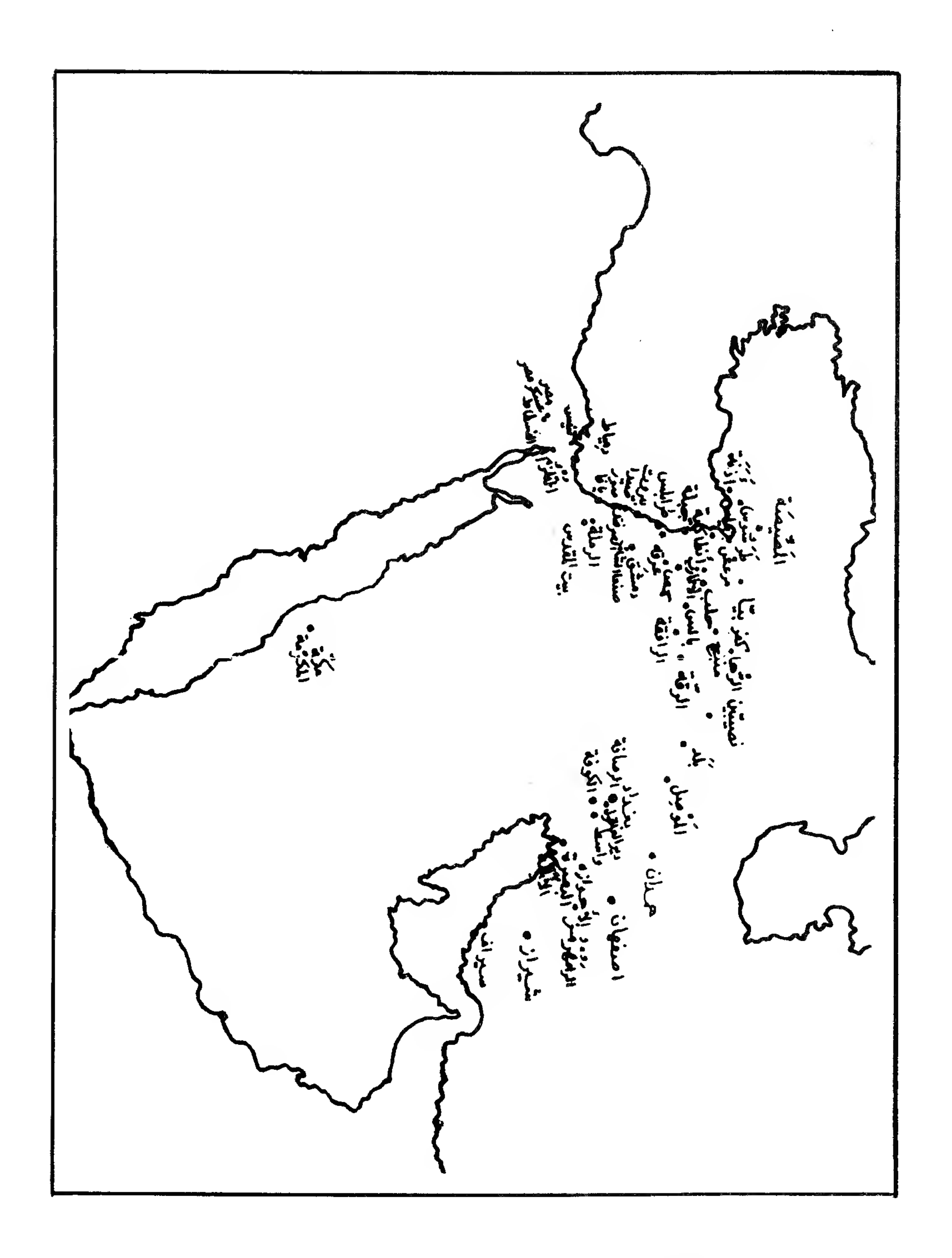
اسم البلد	عدد الشيوخ	اسم البلد	عدد الشيوخ	اسم البلد	عدد الشيوخ	اسم البلد	الشيوخ
الأُبُلَّة	٣	جَبَلَة	٢	صَنْعَا الشام	١	مِصر	٢٨
الأثارب	١	حلب	١٥	صُور	٧	المَصِّيصَة	١١
أَذَنَة	٣	حمص؟	١	صيدا	٢٠	مكّة	١٨
أصبهان	١	دمشق؟	١	طرابُلُس	٣	مَنْبِج	٢
أنطاكية	١٠	دِمْياط	١	طَرَسُوس	٧	المَوْصِل	٥
الأهواز	٣	دير العاقول	٢	عِرْقَة	١	نصيبِّين	١
بالس	٣	الرافِقة	٢	عسكر مصر	١	نهر الملك	١
البصرة	٢٧	الرامَهُرْمُز	٢	عين زَرْبَة	١	همذان؟	٢
بغداد	٨٤	الرصافة	١	فرغانة؟	١	واسط	٥
بَلَد	٩	الرَّقّة	٧	الفُسْطاط	٢	يافا	١
بيّاس	١	الرملة	٧	قرقيسيا	١		
بيت المقدس؟	١	الرُّها؟	١	القُلْزُم	٢	٥٥ بلداً	٣٣٢ شيخاً
بيروت	٢	سيراف	٥	كفربَيّا	١		
تنّيس	٣	شيراز	٦	الكوفة	٣	مكان غير معروف	٥٥ شيخاً
جَبُّل	١	الصرفندة	١	مرعش؟	١		

تلاميذه:

وحين عاد ابن جُمَيع من رحلته إلى وطنه (انظر خارطة البلاد التي رحل إليها) جلس لرواية الحديث في المسجد الجامع بصيدا، فقصده عشرات الطلبة ليسمعوه ويستجيزوه في الرواية عنه.

سلسلة نسب ابن جُمَيع





البلاد التي طوّف بها ابن جُمَيْع الصيداوي

وقد أحصيت أسماء جماعة من تلاميذه، أذكرهم حسب الأحرف الأبجدية:

١ - إبراهيم بن محمد بن أبي سهل المَرْوَرُوزيّ:

وهو مقرىء قدم دمشق وحدّث بها عن ابن جُمَيْع، وأخذ بها الحديث عن جماعة. روى ابن عساكر حديثاً من طريقه، ولم يؤرّخ لوفاته(١).

٢ - أحمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن جُمَيع، أبو الحسين الصيداوي:

حفيد ابن جُمَيع صاحب المعجم. قال السمعاني: سمع جدّه وغيره. سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ. ذكره في مُعجم شيوخه وقال: رأيت سماعه في أجزاء من أجزاء جدّه. وكان عنده كتب جدّه باقية بصيدا فيها سماع الخلق الذين سمعوا منه وكتب عنه بصيدا(٢).

٣ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن المخ، أبو الحسين الصيدويّ:

محدّث من أهل صيدا. روى عنه هبة الله الشيرازي المتوفى سنة ٤٨٥ هـ. روى ابن عساكر حديثاً من طريقه، وكان غيث بن علي الأرمنازي خطيب صور قد ذكر الحديث لابن المخ فقال: ما حدّثت به. ولم يؤرّخ ابن عساكر لوفاته(٣).

٤ - أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة، أبو العبّاس الأصبهاني:

مؤدِّب مقرىء، سمع الحديث بدمشق وغيرها، وقرأ بقراءة أبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، وعاصم بن أبي النّجود. وقرأ بدمشق وبغداد

---

(١) تاريخ دمشق (المخطوط) - ج ٣٥٣/٤، التهذيب ٢٥٧/٢.

(٢) الأنساب (النسخة المصوّرة) ٣٥٨ ب، نسخة بتحقيق محمد عوّامة ١١٧/٨.

(٣) تاريخ دمشق (المخطوط) - ج ٣٤٢/٣، التهذيب ٥٩/٢.

والكوفة والرقة ومنبج. وسمع ابن جُمَيع، وأبا علي الحسن بن عبد الله بن سعيد البعلبكي. روى ابن عساكر حديثاً بسنده، وذكر له أبياتاً عن بعض الفُضلاء. ولم يؤرّخ لوفاته(١).

٥ ـ **الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلّاب بن كثير بن حمّاد بن الفضل، أبو نصر القُرَشيّ:**

الخطيب مولى طلحة بن عيسى بن طلحة بن عبدالله. روى عن جماعة من أهل صيدا، وطرابلس، وصور، وعسقلان، ودمشق، وعين زربة، وغيره. ذكر النسيب أنه ثقة أمين. سمع ابن جُمَيع الصيداوي، وكان قد كسب في الوكالة كسْباً عظيماً، وحدّث أبا الحسن بن قبيس فقال له: لما استوفيت سبعين سنة، قلت: أكثر ما أعيش عشر سنين أخرى، فجعلت لكل سنة مائة دينار. فعاش أكثر من ذلك. وكان له مِلْكٌ بالشاغور فاحتاج إلى ضمانه فضمّنه من بعض المصامدة فلم يُوَفِّه أجر ذلك المكان، فتحمل عليه بالرئيس أبي محمد بن الصوفي، فسأله فلم ينفع فيه سُؤله، فقال له أبو محمد إنه يشكوك إلى الأمير رزين الدولة. فقال المصمودي: دعه يمرّ إلى الله عزّ وجلّ. فقال أبو نصر: والله لا أشكُوَنَّهُ إلاّ إلى الذي قال. فتشبّث به ابن الصوفي فلم يُجِبْه. ثم دخلت الأتراك دمشقَ ومضت المصامدة ولم يمض ذلك المصموديّ، وقال: لا أَدَعُ مِلْكي وأمضي. فقُبض عليه، فقيل لأبي نصر: قد بقي له، ثم صُودِر وجرى عليه أمر عظيم، ثم ضُربت عُنُقُه، فقيل له، فقال: هذا الذي كنت أنتظر له.

ولأبي نصر بيتان من الشعر زادهما على أبياتٍ أنشدها لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب. وسُئل أبو نصر عن مولده فقال: في العشر الأخير من ذي الحجة سنة ٣٧٩ بصيدا، وتوفي سنة ٤٧٠ ودُفِن بباب الصغير

(١) تاريخ دمشق (المخطوط) ـ ج ٤١٩/٣ و٤٠٠/٣٦، التهذيب ٨٣/٢، معجم البلدان ٤٣٧/٣.

بظاهر دمشق. وكان قد حدّث بكتاب المعجم لابن جُمَيع من تخريج خَلَف بن محمد الواسطي، وهذا ثابت في صدر فاتحة المعجم ـ كما سنرى ـ. وكان فاضلاً كثير الدروس للقرآن. وقيل في وفاته تواريخ أخرى، والأرجح ما ذكرناه[1].

وجَدُّه هو: أبو الجهم أحمد بن الحسين المشغراني، محدّث وخطيب وإمام مَشْغَرَى، قرية بالبقاع، من سفح جبل لبنان، توفي سنة ٣١٧ أو ٣١٩ هـ[2].

٦ ـ الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيع، أبو محمد الغسّاني الصيداويّ المعروف بالسَكَن:

وهو ابن صاحب المعجم، وقد سبق التعريف به[3].

٧ ـ خَلَفَ بن محمد بن علي بن حمدون، أبو محمد الواسطيّ:

الحافظ، صاحب كتاب «أطراف أحاديث صحيحي البخاري

(١) تاريخ دمشق (المخطوط) ـ ج ١١/٢٨٨ ـ ٢٩٠ و٣٦/٥٧٠، التهذيب ٤/٣٥٤ و٣٥٥، النجوم ٥/١٠٧، ذيل تاريخ دمشق ١١٢، العبر ٣/٢٧٣، شذرات الذهب ٣/٣٣٦.

(٢) انظر عنه: تسمية رجال البخاري ومسلم ـ الدارقطني ـ مخطوطة المتحف البريطاني ـ ص ٤٥ ب، الإكمال ٤/٥٧٣، الأنساب (النسخة المصوَّرة) ـ ص ٥٣٢ أ، نسخة عوّامة ٨/٢٩١، تاريخ علماء الأندلس ـ ابن الفرضي ـ ق ١/١٢٤، القاهرة ١٩٦٦، وق ٢/١١٥، تاريخ بغداد ١/٣٧٥، ٣/٢٢٥، ٦/٣٢٣، ٧/٨٩، ٨/٤١٨، تاريخ دمشق (المخطوط) ـ ٥/٤٩١، ٢٠/١٧٣، ٢٤/٣١١، ٢٥/٤٨، ٣٦/٤٠٠ و٤٧٢، معجم البلدان ٢/١١٠، ٥/١٣٤، العبر ٢/١٧٥، الوافي ٦/٣٣٤، المغني في الضعفاء ١/٥٨، لسان الميزان ١/٢٩٥، اللباب ٣/٢١٧، تهذيب التهذيب ٦/٤٤٩ و٩/٥٠١ و١٠/٦١، النجوم ٣/٢٣٢، شذرات الذهب ٢/٢٨١، الفرج بعد الشدّة ١/١٢٥ ـ ١٢٧.

(٣) انظر عنه الأنساب ٣٥٨ ب، معجم البلدان ٣/٤٣٧ و٤٣٨، تاريخ دمشق ٣/١٦١ و٣٩٨ و١٠/٢٥ و٢٥٥ و١١/١٧٧ و٢٨٨ و١٢/٥٠٨ و١٦/٤٤٢ و١٨/٣١٧ و٦٠٤ و٢٦/١٠٧ و٢٨/٤٥١ و٥٠٠ و٢٩/٢٥ و٣٠/٥١٤ و٣٢/١١٣ و٣٤/٤٧٩ و٣٥/١١٠ و٣٦/١٩٥، ٣٦٧، ٤٠٠ و٣٧/٥٨٥ و٣٨/٢٦٩ و٣٩/٣١٩ و٤٠/٧٣ و٤١/٥٣١ و٤٣/٥٧٢ و٥٩٧.

ومسلم»، خرّج فوائد الحسين بن عبدالله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن زُهَير المعروف بابن أبي كامل الأطرابلسي[١]، كما خرّج معجم شيوخ ابن جُمَيع، وهذا مُثبت في صدر فاتحة المعجم.

قال أبو عبد الله الحافظ: كان خَلَف الواسِطيّ من الحُفّاظ، قدم نيسابور سنة ٣٧١ وسمع من مشايخنا، ثم دخل مَرْو وهراة، وانصرف إلينا مدّة، ولنا به أُنْسٌ، ثم انصرف إلى العراق وثَبَتَ على طلب الحديث. ودخل الشام ومصر، ووَرَدَ عليّ كتابه، وقد أخذ لي جملة من الإجازات بأحاديث استفدتها، وكان حافظاً لحديث شعبة وغيره.

وقال الخطيب البغدادي، سمع المترجَم على شيوخ كثيرين، وخرَّج أطراف الصحيحين، وكان له حِفْظ ومعرفة، ثم إنّه نزل ناحية الرملة واشتغل بالتجارة وترك النظر في العلم إلى أن مات هناك، وقد كان حدّث ببغداد شيئاً يسيراً، ومات بعد سنة ٤٠٠ هـ[٢].

من آثاره:

أطراف الصحيحين.

الأفراد الغرائب المخرَّجة من أصول أبي الحسن البغدادي.

الجزء الأول من الفوائد المُنْتَقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات[٣].

٨ ـ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو القاسم البخاري الحنفي:

محدّث من أهل بُخارى، سمع ببلده، وبالموصل، وتكريت، والدِّينوَر،

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٣١٥/٤، تاريخ الإسلام ٢٥٤/٢١.

(٢) و(٣) تاريخ بغداد ٣٣٤/٨ ـ ٣٣٥، تهذيب ابن عساكر ١٧١/٥ و١٧٢، بغية الطلب ٢١٩/٥، تاريخ دمشق ٥٣٣/١٢، تذكرة الحفاظ ١٠٦٧ و١٠٦٨، المنتظم ٢٥٤/٧، الكامل في التاريخ ٢٢٦/٩، البداية والنهاية ٣٤٤/١١، معجم البلدان ٣٥٠/٥، تاريخ التراث العربي ٥٤١/١، فهرس منتخبات مخطوطات الحديث بالظاهرية ٢٧٢، معجم المؤلفين ١٠٧/٤.

وبَلَد، وجرجان، ومروقان، وهمذان، وبغداد، والرَّقّة، ومنبج، ودمشق، وطرابلس، وصيدا، وعسقلان، وطبرية، وبعلبك. وهو دخل مكّة وحدّث بها.

صنّف كتاباً سمّاه «عدّة المسترشد في الترغيب في فضائل الأعمال»، حكى فيه عن جماعة من الصوفيّة. لم يؤرّخ ابن عساكر لوفاته[١].

٩ ـ عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد، أبو محمد الأزدي المصري:

الحافظ الكبير، النّسّابة، صاحب التصانيف، محدّث مصر ومُسْندها. نزل ساحل الشام وسمع بصور[٢]، وروى عن ابن جُمَيع بصيدا وهو من أقرانه[٣]، وحدّث بطرابُلُس الشام[٤]، ودخل دمشق، ثم عاد إلى مصر فجلس للإملاء في جامعها العتيق سنة ٣٨٠ ورحل إليه الحافظ الصوري فقرأ عليه[٥]. كان «الدارَقُطْنيّ» يفخّم أمره ويرفع ذِكْره، ويقول: كأنه شُعلة من نار. وقال منصور الطوسي: خرجنا نودّع الدارَقُطْنيّ بمصر فبكينا، فقال: تبكون وعندكم عبد الغني وفيه الخلف!؟.

وقال البرقاني: ما رأيت بعد الدارقُطْنيّ أحفظ من عبد الغني. وقال سبط ابن الجوزي: كان عالماً بأسامي الرجال وعِلَل الحديث[٦].

تُوُفّي بمصر في شوال، وقيل في ٧ صفر سنة ٤٠٩ وكان له جنازة لم يُر قَطُّ مثلها. واتفقوا على فضله وثقته وصِدْقِه، وروى عنه كثير من مشايخه.

---

(١) تاريخ دمشق (المخطوط) ـ ج ٣/٤٢٩ و٣٥٣/٢٣ و٣٥٤، تاريخ الإسلام ٢٩/١٠.

(٢) الإكمال ٣٦٥/٧.

(٣) تاريخ دمشق ٤٠٠/٣٦، معجم البلدان ٤٣٧/٣.

(٤) تاريخ الإسلام ٣٤٦/٢٠.

(٥) تسمية رجال البخاري ومسلم ٤٧ أ، تاريخ دمشق ٢٨٨/٢٤، العبر ١٩٧/٣.

(٦) مرآة الزمان ـ ج ١١ ق ٣٩٠/٣، العبر ٣٢/٣ و١٠٠ و١٠١.

من آثاره:

المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال.

مشتبه النسبة.

الغوامض والمُبهمات.

المتوارين.

إيضاح الإشكال في الرواة.

كشف الأوهام التي في كتاب «المدخل» الذي صنّفه الحاكم النيسابوري.

الرباعيات في الحديث.

الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات من حديث أبي الحسين محمد ابن أحمد بن العباس الأخميمي المتوفى سنة ٣٩٥ هـ[١].

١٠ ـ عبد الله بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمد، أبو محمد النيسابوري الخفّاف:

مقرىء، قدم دمشق وحدّث بها عن ابن جُمَيع وغيره. وأملى الحديث في المسجد الجامع سنة ٤١٥ هـ. ذكره ابن عساكر ولم يؤرّخ لوفاته[٢].

١١ ـ عبد الله بن علي بن عبد الله بن المخ، أبو الحسن الصيداوي:

الوكيل العَدْل من أهل صيدا. سمع ابن جُمَيع.

روى عنه الأمير الحافظ أبو الحسن علي بن هبة الله المعروف بابن

---

(١) تاريخ التراث العربي ٥٤٨/١، معجم المؤلّفين ٢٧٣/٥ و٢٧٤ وانظر عنه: المنتظم ٢٩١/٧ و٢٩٢، البداية والنهاية ٣٨/١٣، تذكرة الحُفّاظ ١٠٤٧ ـ ١٠٥٠، مرآة الجنان ٢٢/٣، حُسْن المحاضرة ١٩٩/١، النجوم الزاهرة ٢٤٤/٤، شذرات الذهب ١٨٨/٣ و١٨٩، التاج المكلّل ٧٧، الأعلام ١٥٩/٤.

(٢) تاريخ دمشق ٦٠٢/١٩، التهذيب ٢٧٧/٧، تاريخ دمشق (المطبوع) «عبادة ـ عبد الله بن ثوب» ص ٣٠٣.

ماكولا في كتابه «الإكمال» وذكر أنّه كتب عنه بصيدا في حجرة البيع في ذي الحِجّة سنة ٤٦٠ وقال: ما وجدت عنده غير الجزء الثاني من مُعجم شيوخ ابن جُميع. أفادنيه سعيد الإدريسي. وكذلك سمع منه أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح الحُمَيْدي الأزْدي المتوفى سنة ٤٨٨ صاحب كتاب «جذوة المقتبس في ذكر وُلاة الأندلس»(١).

١٢ ـ عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أيوب، أبو محمد بن أبي عقيل الصُوري:

قاضي صور، وابن قاضيها عليّ، ووالد قاضيها محمد. كان على قضاء صور سنة ٤٢٩ هـ. وهو الذي تدخّل بين الخليفة المستنصر الفاطمي وثَمال بن صالح بن مرداس صاحب حلب للصفح عنه. سمع ابن جُمَيع وغيره. وسمعه جماعة، منهم الخطيب البغدادي الذي حدّث عنه في مواضع كثيرة من تاريخه، بروايته عن ابن جُمَيع.

لقّبه «ابن الفوطي» بعين الدولة، ووصفه بأنه صاحب الساحل. وذكره أبو الفرج غيث بن علي الأرمنازي في «تاريخ صور» ووصفه بالسخاء والمروءة. وقال ابن عساكر أنه سمع ابن جُمَيع وطبقته، وقدم دمشق وحدّث بها، وروى عنه أبو بكر الخطيب وخرّج له الفوائد في أربعة أجزاء. وكانت وفاته بصور في شوال سنة ٤٥٠ هـ. وقال ابن تغري بردي: كان يلقّب بعين الدولة، وكان جليلاً نبيلاً، ولي القضاء بصور، وسمع الكثير، وخرّج له أبو بكر الخطيب فوائد في أربعة أجزاء، وقرأها عليه بصور. وهو الذي أخذ الخطيب مصنّفاته وادّعاها لنفسه. ومات فجأة في «الزيب» (قرية بين عكا وصور) في شوّال سنة ٤٥٠ وكان صَدُوقاً ثقة(٢).

---

(١) الإكمال ٢١٥/٧، الأنساب ٥١٥ ب، اللباب ١٨٢/٣.

(٢) تاريخ بغداد ٢٥٦/١، ٣٠٦، و١٤/٢، ٦٣ و٤٤٤/٣ و٤١٧/١٠ وغيرها، موضح أوهام الجمع والتفريق ١٩١/١، تاريخ دمشق ٢٥٥/١٠ و٣٤٧/١٧ و١٥/١٨ و٢١٢/٢٠

«وأقول»: المشهور أن الخطيب البغدادي اتُّهم بأخذ مصنّفات الحافظ أبي عبد الله محمد بن علي الصوري المتوفى سنة **٤٤١** هـ. وليس القاضي ابن أبي عقيل.

١٣ ـ عتيق بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسين الإسكندراني المعروف بابن الكاتب:

محدّث، ذكره ابن عساكر، وقال إنه سمع بساحل دمشق ابن جُمَيع في صيدا، وغيره بطرابلس، ومكة، ومصر، والإسكندرية. ولم يؤرّخ لوفاته[١].

١٤ ـ عطيّة الله بن الحسين بن محمد بن زهير، أبو محمد الصوري:

خطيب صُور. سمع ابن جُمَيع وغيره. وروى عنه جماعة. قال أبو الفرج غيث بن علي الأرمنازي في «تاريخ صور»: كان أحد الخُطَباء البُلَغاء والنُّجباء الفُصَحاء، اعتنى بالأدب والعلوم ومحبّة الوارد والمقيم. حَسَن الخلق، حُلْو المنطق، وكان يخلف القاضي أبا محمد عبد الله ابن عقيل على الحكم في قضاء صور، وتوفي سنة **٤٤٥** هـ[٢].

١٥ ـ علي بن الحسين بن أحمد، أبو نصر الورّاق المعروف بابن أبي سلمة الصيداوي المعدّل:

أحد المعدّلين من أهل صيدا، كان يعمل ورّاقاً. اعتنى بالحديث وسمعه من ابن جُمَيع، وروى عنه جماعة، منهم الخطيب البغدادي الذي كان يقول في كتابه:

«أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أبي سلمة الورّاق

= و٢٨/١١١ و٤٥٨ و٢٩/١٨، ٣٠ و٣٦/٤٠٠، معجم الألقاب ـ ج ٤ ق ٢/١١٢٧، النجوم الزاهرة ٥/٦٣.

(١) تاريخ دمشق ٢٦/١٠٦.

(٢) تاريخ دمشق ٢٨/١١١ و١١٢.

بصيدا، قالا: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيـع الغسّاني الصيداوي . . .».

وهذه الصيغة مكرّرة كثيراً عند الخطيب[١].

١٦ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو الفتح المصري الصوّاف:

محدّث، سمع ابن جُمَيع بصيدا، كما سمع بمصر ودمشق، وقدم بغداد سنة ٤٠٠ فأقام بها، وكتب عن عامّة شيوخه كثيراً من الأحاديث، واحترقت كُتُبُه دفعات وروى شيئاً يسيراً. وُلد سنة ٣٧٤ وكان يشتري من الورّاقين الأحاديث التي لم يكن سمعها، وتسمّع فيها لنفسه.

قال الخطيب البغدادي: مات ببغداد يوم الجمعة ٩ محرَّم سنة ٤٤٠ وكتبت عنه على سبيل التذكرة[٢].

١٧ ـ محمد بن الحسن بن الفضل بن العبّاس، أبو يعلى البصري الصوفي:

صوفيّ محدّث رحّالة. سمع ابن جُمَيع بصيدا، وله سماع بدمشق وخُراسان وحدّث ببغداد حين قدمَها في سنة ٤٣٢ هـ. قال الخطيب البغدادي: كتبت عنه وكان صَدُوقاً. سألت أبا يَعْلى عن مولده فقال: في سنة ٣٦٨ وكان قدومه علينا في سنة ٤٣٢ وخرج في ذلك الوقت إلى الشام وغاب عنّا خبره، وكان شيخاً مليحاً ظريفاً من أهل الفضل والأدب حَسَنَ الشِعْر، وأورد الخطيب بعضاً من الأبيات[٣].

---

(١) موضح أوهام الجمع ١/١٩١ و٤١٨، تاريخ بغداد ١/٢٥٦ و٣٠٦، ٢/١٤ و٦٣ و١٠/٤١٧، معجم البلدان ٣/٤٣٧، تاريخ دمشق ٢٩/٤٢.

(٢) تاريخ بغداد ١/٣٥٤ و٣٥٥، تاريخ دمشق ٣٦/٤٢٠ و٤٢١.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٢٢٠ و٢٢١، المنتظم ٨/١٠٨، تاريخ دمشق ٣٧/٣٦٨.

١٨ ـ محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن رحيم، أبو عبد الله الصُّوري الساحلي:

المحدّث الحافظ المصنّف، كان يُعرف بـ «الورد بن علي» وهكذا كان يسمّيه الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري. وُلد في صور سنة ٦ أو ٣٧٧ هـ. ولم يسمع الحديث في صغَرِه، وإنّما طلبه بنفسه على حال الكِبَر. فكتب بصيدا عن ابن جُمَيع فكان أسنَدَ شيوخه. وله سماع بطرابلس، وعسقلان، ومصر، ودمشق، وعكبرا، والكوفة، والأنبار، ثم دخل بغداد سنة ٤١٨ وهو يناهز الأربعين، وكان لا يزال جاهداً في طلب الحديث فسمع من شيوخها ولقي بها ابن مخلّد صاحب الصفّار وهذه الطبقة. وذكر الخطيب أسماء الكثير من شيوخه، وكذلك ابن ماكولا وابن عساكر، حتى قيل إنه سمع بالكوفة لوحدها من أربعمائة شيخ. وأقام الصوريّ في بغداد منذ دخلها حتى توفي فيها سنة ٤٤١ مدّة (٢٣) عاماً، كان خلالها من أئمّة الحُفّاظ، حيث تتلمذ عليه الخطيب البغدادي ولازمه في مجالسه، فقال عنه: «كان من أحرص الناس على الحديث، وأكثرهم كُتُباً له، وأحسنهم معرفة به. لم يقدم علينا أفهم منه بعلم الحديث. وكان دقيق الخط، صحيح النقل، حدّثني أنه كان يكتب في الوجه من ثُمْن الكاغد الخُراساني ثمانين سطراً، وكان مع كثرة طلبه وكتبه صَعْب المذهب فيما يسمعه، ربما كرّر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرّات».

وصفه الحافظ الذهبي بأنه «أحد أعلام الحديث، سمع الحديث على كِبَرٍ وعُني به أتمّ عناية إلى أن صار فيه رأساً».

وقال أبو الوليد الباجي: «هو أحفظ من رأيناه».

وقال أبو الحسين بن الطيوري: أكثر كتب الخطيب ـ سوى تاريخ بغداد ـ مستفادة من كتب الصوري، ابتدأ بها. وكان قد قسّم أوقاته في نيّف وثلاثين شيئاً. وكان له أختٌ بصور وخلّف عندها اثني عشر عِدْلاً

من الكتب فحصّل الخطيب من كتبه أشياء.

أثنى عليه العلماء والشيوخ كثيراً. وقد أفضْتُ في ترجمته في «معجم رجال الحديث في تاريخ لبنان الإسلامي عبر ١٤ قرناً هجرياً»[١].

وله شعر جيّد.

من آثاره:

بقية من مجموعة أحاديث مع ملاحظات في نقد الأسانيد[٢].

جزء في الحديث من انتخابه على أبي عبد الله محمد بن علي العلوي، يُعرف بـ: «الفوائد المنتقاة والغرائب الحِسان عن الشيوخ الكوفيين» أو (فوائد الكوفيين)[٣].

تخريج الجزء الخامس من «الفوائد العوالي المؤرّخة من الصِّحاح والغرائب» وهو للقاضي أبي القاسم علي بن المحسّن التنوخيّ[٤].

نسخة من «صحيح البخاري» كتبها في سبعة أطباق من الورق البغدادي[٥].

نسخة من «صحيح مسلم» كتبها بخطّه مع «صحيح البخاري» في مجلّدة لطيفة[٦].

---

(١) تبنّته اللجنة العليا للاحتفالات بالقرن الخامس عشر الهجري في لبنان، ويصدر قريباً من ثلاثة أقسام في ١٦ مجلداً (حول ٦٠٠٠ صفحة) عن المركز الإسلامي للإعلام والإنماء في بيروت. (راجع ق ١ - ج ٤ ص ٣٣٣ رقم ١٦٢).

(٢) نسخة من ورقتين (٤٥) و(٤٦) مخطوطة في المتحف البريطاني، لندن - الملحق رقم (٦١٩) ضمن المخطوطات الشرقية، وتحمل رقم ٢/٣٠٥٧.

(٣) مخطوط بالظاهرية، مجموع رقم (٨٣) (الورقات ١٢٧ - ١٣٧) حديث.

(٤) مخطوط بالظاهرية، مجموع رقم (٧٨) (الورقات ١٢٧ - ١٣٥) حديث.

(٥) شذرات الذهب ٢٦٧/٣.

(٦) تاريخ دمشق ٤٦٩/٥، التهذيب ١١/٣.

حاشية على الطبقات، ذكرها ابن حجر في «الإصابة»[١].
تخريج «الأخبار الطِوال» للدِينَوري، في اثني عشر جزءاً[٢].

١٩ ـ محمد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن أبي الموفَّق النيسابوري:

محدّث من نيسابور، قدم بغداد بعد سنة ٣٩٠ فكتب عن جماعة من شيوخها، ثم خرج إلى الشام، فسمع بدمشق، وكتب بصيدا عن ابن جُمَيع، ودخل مصر، ثم رجع إلى بغداد فأقام بها مدّة وحدّث.

قال الخطيب: علّقت عنه شيئاً يسيراً، وخرج من بغداد إلى نيسابور في سنة ٤٢١ وحدّثني أبو القاسم الأزهري عنه أنه لما قدم بغداد في الابتداء ادّعى أنه هاشميّ النسب، فطلبه النقيب، فهرب خوفاً منه، ولم يعد إلى البلد إلّا بعد سنين كثيرة. بَلَغَنا خبر وفاة أبي الموفّق في سنة ٤٢٩ هـ[٣].

وهناك جماعة من تلاميذه لم نقف على أسمائهم، ويُعتبر «أبو نصر الحسين بن محمد بن طلّاب» خطيب دمشق آخر مَن روى عن ابن جُمَيع[٤]، وكان أخذ عنه قراءةً في داره بصيدا سنة ٣٩٤ هـ[٥].

---

(١) الإصابة ١/٥١٠ طبعة المثنّى ببيروت المصوّرة عن الطبعة المصرية ١٣٢٨ هـ.
(٢) تاريخ إربل ـ ابن المستوفي ١/٤٠٠.
ومن مصادر ترجمته: الأنساب ٢٨٦ أ، الإكمال ٤/٣٩، المنتظم ٨/١٤٣، البداية والنهاية ١٢/٦١، الفقيه والمتفقّه ٢/٧٣، تاريخ الإسلام ٢٣/٦٤، تاريخ دمشق ٣٨/٦٥١ ـ ٦٥٦، تاريخ بغداد ١١/٣٣٢، العبر ٣/٢٠٦، معجم الأدباء ١/٢٤٩، الكامل في التاريخ ٩/٥٦١، معرفة القراء ١/٢٦٥، المشتبه في الرجال ٢/٦٥٨، مصارع العشاق ١٤ و٥٥، ذخائر القصر (مخطوط) ـ ص ٣٨ ب، معجم شيوخ الذهبي (مخطوط) ٨٠ ب، الجزء الأول، وغيره.
(٣) تاريخ بغداد ٣/٢٣٣، المُقَفَّى ـ المقريزي ٤/٨١.
(٤) الأنساب ٣٥٨ ب.
(٥) مختصر معجم ابن جُمَيع (مخطوط) ـ مجموع ٥٢ بالظاهرية ـ ص ٩٩ أ، الأنساب ٣٥٨ ب.

الثناء عليه ووفاته:

قال السمعاني عن ابن جُمَيْع:

«الحافظ الصيداني، من أهل صيدا، له رحلة إلى ديار مصر، والعراق، وبلاد فارس، وكور الأهواز، وأكثر عن الشيوخ بهذه البلاد. وخرّج له خَلَف الواسطي الحافظ معجم شيوخه في خمسة أجزاء حسنة.» ويضيف السمعاني أن ولادته كانت في سنة ٣٠٦ بصيدا، وأنّ وفاته كانت بعد سنة ٣٧٤ هـ[١].

أما «عبد العزيز الكتّاني» فيذكر وفاته في سنة ٤٠٣ حيث يقول: «وفيها ـ فيما بَلَغني ـ توفي أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيع ـ بصيدا ـ»[٢]. ويؤرّخ الزبيدي وفاته في سنة ٤٠٦ هـ[٣].

ولكن الحافظ الذهبي يقول:

«رحل وطَوَّف في الحديث، فسمع.. وخلقاً سواهم بعـدّة بلاد في مُعجمه الذي سمعناه عالياً.. توفي سنة ٤٠٢ في رجب، لكنْ لم يذكر ابنه الشهر. وقال الكتّاني: توفي سنة (٤٠٣) ثلاث، والأوّل الصحيح.. ووثّقه أبو بكر الخطيب وغيره، وأوّل سماعه في سنة ٣٢٣ وكان أسند من بقي الشام»[٤].

ونحن نرجّح أنه وُلد في سنة ٣٠٥ وتوفي في شهر رجب سنة ٤٠٢ بصيدا، وبهذا يكون قد عاش سبعة وتسعين عاماً، حسب روايتَي: «سبط ابن الجوزي» و«ابن عساكر» اللذَيْن قالا إنه طاف الدنيا، وكان زاهداً متعبّداً

---

(١) الأنساب ٣٥٨ ب.

(٢) الذَيْل على كتاب موالد العلماء ووَفَياتهم، لسليمان بن زَبْر ـ تأليف عبد العزيز الكتّاني ـ نسخة مخطوطة بالمتحف البريطاني ـ وَفَيات سنة ٤٠٣ هـ. ـ (مصوّرة د. بشّار عوّاد معروف ببغداد).

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس ـ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ـ تحقيق د. عبد العزيز مطر ـ ج ٣٠٤/٨، الكويت ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م.

(٤) تاريخ الإسلام ـ الذهبي ـ نسخة آيا صوفيا المخطوطة، رقم ٣٠٠٩، ورقة ٢١.

قوّاماً بالليل، ومات وهو ابن سبعٍ وتسعين سنة بصيدا، وأجمعوا على صِدْقه وثقته[١]. وقد سَرَدَ الصوم وله ثماني عشرة سنة إلى أنْ مات. ووثّقه الخطيب البغدادي[٢].

أما قول الذهبي بأنّ أول سماعه في سنة **٣٢٣** هـ. لا يتفق مع تواريخ وَفَيات بعض شيوخ ابن جميع الذين توفّوا قبل السنة المذكورة بوقت طويل، وقد سبق أن أشرْت إلى ذلك.

آثاره:

ترك ابن جُمَيع مصنَّفَيْن على الأقلّ، هما:

١ - «معجم الشيوخ»:

وهو يضمّ أسماء شيوخه فقط الذين أخذ عن كل واحدٍ منهم حديثاً واحداً. ويقول الأستاذ «فؤاد سزكين»: إنّ ما ذكره «جولدتسيهر» من أنّ هذا المعجم هو نفسه «مُسْنَد ابن جُمَيع» ليس بصحيح[٣]. ويُفهم من قول «سزكين» أن لابن جُمَيْع «مُسْنداً» غير معجم شيوخه، وهذا لم يتحقق لدينا، ونحن نظن أن المسند هو المعجم نفسه، فقد عرّف الزبيدي: ابن جميع الصيداوي بأنه «صاحب المُسْند»[٤]. فيما نصّ «ياقوت» على أنه «جمع لنفسه معجماً لشيوخه»[٥] ولم يذكر «المسند» مما يؤكّد رأينا في صحّة ما ذكره «جولدتسيهر».

وتوجد من «المعجم» نسخة محفوظة في مكتبة «الكونت لاندبرغ»

---

(١) مرآة الزمان - ج ١١ ق ٢/٣٤٠، تاريخ دمشق ٣٦/٤٠٠.

(٢) العبر ٣/٨٠، الوافي بالوفيات ٢/٦٠، النجوم الزاهرة ٤/٢٣١، شذرات الذهب ٣/١٦٤.

(٣) تاريخ التراث العربي ١/٥٤٢، فهرست معهد المخطوطات بالقاهرة - ج ٢ رقم ٨٠٨.

(٤) تاج العروس ٨/٣٠٤.

(٥) معجم البلدان ٣/٤٣٧.

بجامعة ليدن في أمستردام بهولنده، محفوظة تحت رقم (٣٧) وتتألّف من (٨٧) ورقة، كُتبت في سنة ٦١٣ هـ. وهي النسخة التي نحقّقها هنا.

ويذكر الأستاذ «سزكين» أن هناك نسخة خطّية أخرى من هذا المُعْجم في مكتبة الجامع الأزهر بالقاهرة تحت رقم (١/٣٧٣) ضمن مجموع رقمه (٣٢٦) قسم (٢) تتألف من (١٣) ورقة، كُتبت في سنة ٦٦٧ هـ[1].

و«أقول»: إنني لم أعثر على هذه النسخة رغم تنقيبي أكثر من مرّة في فهرس الحديث، الخاصّ بمكتبة الجامع الأزهر، ووجدت في الرقم نفسه كتاباً للإمام البخاري!

ثم وقفت في كتاب «الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام» للصديق الأستاذ الدكتور «بشّار عوّاد معروف» على إشارة إلى النسخة الأزهرية المذكورة، فعزمت على زيارته في مكتبته الخاصّة لأطّلع على النسخة المصوّرة لديه، وتمّ ذلك عقب اشتراكي في «ندوة أبناء الأثير العالمية» التي أقامتها كليّة الآداب بجامعة الموصل (٢٧ـ٣١ آذار ـ مارس ١٩٨٢)، وللأسف لم أعثر عليها، وإنّما وجدت في الفهرس الخاص بمكتبة الأستاذ الفاضل إشارة إلى أن النسخة المصوّرة التي أشار إليها في كتابه هي نسخة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ذات الرقم (٨٠٨) باسم «معجم ابن جُمَيْع»، ولعلّها مصوّرة عن النسخة الأزهرية من (١٣) ورقة.

وعلى افتراض أنّ النسخة صحيحة حسب قول الأستاذ «سزكين»، فإنها لا يمكن أن تكون هي المعجم، لأنها من (١٣) ورقة، ولأن المعجم بين أيدينا من (٨٧) ورقة. وهذا يعني أن النسخة التي يشير إليها «سزكين» هي «بعض المعجم».

وهناك نسخة فيها «مختارات» أو «مُنْتَقى من المعجم» بانتقاء «محمد بن

(١) تاريخ التراث ١/٥٤٢.

سند» مخطوطة محفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣) ضمن مجموع (٥٢) في الأوراق (٩٨ ب ـ ١٠١ أ)[١].

وقال «ابن طولون الدمشقي»:

«وجدت نسخة من كتاب معجم شيوخ أبي الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيع الصيداوي تخريج أبي محمد خَلَف بن محمد بن علي الواسطي، وهو في أربعة أجزاء، على كل جزءٍ طبقة مُذَيَّلَة بخطّ الحافظ ركن الدين أبي محمد المنذري، والطِباق الأربعة مؤرّخة بسنة خمسٍ ثم ستٍّ وثلاثين وستماية، بدار الحديث الكامليّة بالقاهرة»[٢].

وقد جاء عند «السمعاني» أنّ خَلَفاً الواسطي خرّج المعجم في «خمسة أجزاء حسنة»[٣].

وكان المُعْجَم بين الكتب التي تُدَرّس للطلبة، وقد اختصّ المحدّث الحافظ «عمر بن عبد المنعم بن القوّاس» المتوفى سنة ٦٩٨ هـ. بعقد مجلس العلم لقراءة المعجم على الطلبة، فحضر عليه جمع غفير، فمنهم من سمع المعجم بكامله، ومنهم من سمع جزءاً أو قطعة منه، ومن بين هؤلاء:

عُبادة بن عبد الغني بن منصور الحرّاني المتوفى سنة ٧٣٩ هـ.[٤]، وعبد الله ابن علي بن الحسن الحلبي البعلبكي المعروف بابن عمرون المتوفى سنة ٧٤١ هـ.[٥]، وإبراهيم بن أحمد بن هلال الزُّرَعي الدمشقي المتوفى سنة

---

(١) فهرست مخطوطات الحديث بالظاهرية ـ الألباني ـ ص ٣٧، تاريخ التراث ١/٥٤٢.

(٢) ذخائر القصر. . ـ ابن طولون ـ ص ١٢ ب (مخطوطة التيمورية بمصر).

(٣) الأنساب ٣٥٨ ب.

(٤) الوفيات ١/٢٨١، ٢٨٢ رقم ١٦٠، ذيل العبر للذهبي ٢٠٧، معجم شيوخ الذهبي ١/٧١ أ، عيون التواريخ ١/٣٦ أ، ذيل تذكرة الحفاظ ٢٢، أعيان العصر ٢/٥ أ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٤٣٢، ٤٣٣، الدرر الكامنة ٢/٣٤٢، ٣٤٣، شذرات الذهب ٦/١١٧، ١١٨.

(٥) الوفيات ١/٣٥٤، ٣٥٥، رقم ٢٤٠، الدرر الكامنة ٢/٣٧٨، ٣٧٩.

٧٤١ هـ.[١]، ومحمد بن آقش اليونيني المتوفى سنة ٧٣٩ هـ.[٢]، ويحيى بن إلياس بن أمين الدولة القونوي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٣ هـ.[٣]، وعبد الصمد ابن الحسين بن علي الأصبهاني المتوفى سنة ٧٤٣ هـ.[٤]، وابراهيم بن الحسين بن علي الأصبهاني شقيق الذي قبله[٥]، وأبو بكر بن محمد بن عمر البالسي المتوفى سنة ٧٤٦ هـ.[٦]، ومحمد بن عبد الغالب بن محمد الماكسيني المتوفى سنة ٧٥٥ هـ[٧]، وعلي بن محمد بن عمر المؤذّن المتوفى سنة ٧٥٩ هـ. [٨] ، وأحمد بن محمد بن أحمد التَّلّي المتوفى سنة ٧٦٠ هـ. [٩] ، وأحمد بن ابراهيم بن علي الصهيوني المتوفى سنة ٧٦١ هـ[١٠]، واسماعيل بن علي بن سَنْجَر الذهبي المتوفى سنة ٧٦١ هـ.[١١]، ومحمد بن محمد بن أحمد الزملكاني المتوفى سنة ٧٦٢ هـ.[١٢]، ومحمد بن اسماعيل بن يحيى المعروف

---

(١) الوفيات ١/٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٢٥٦، عيون التواريخ ١/٤٩ ب، أعيان العصر ١/٦ أ، الوافي بالوفيات ٥/٣٠٨، ٣٠٩، ذيل العبر للحسيني ٢٢٢، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٤٣٤، ٤٣٥، الدرر الكامنة ١/١٦، لحظ الألحاظ ١١١، المنهل الصافي ١/٢٦، الدارس ٢/٧٤، شذرات الذهب ٦/١٢٩، ١٣٠.

(٢) الوفيات ١/٢٦٥، ٢٦٦ رقم ١٣٨.

(٣) الوفيات ١/٤٣٢، رقم ٣٣٦، الدرر الكامنة ٥/١٩٠.

(٤) الوفيات ١/٤٣٥، ٤٣٦، رقم ٣٤٠، الدرر الكامنة ٢/٤٧٦، ٤٧٧.

(٥) الوفيات ١/٤٣٦.

(٦) الوفيات ٢/١٣ رقم ٤٣٨، عيون التواريخ ١/٧٦ ب، أعيان العصر ٢/١٣٥ ب، ١٣٦ أ، ذيل العبر للحسيني ٢٥٢، الدرر الكامنة ١/٤٩٢، ٤٩٣، الدارس ١/١٢٠، ١٢١، القلائد الجوهرية ٩٣، شذرات الذهب ٦/١٤٨.

(٧) الوفيات ٢/١٦٧ رقم ٦٦٢، الدرر الكامنة ٤/١٣٧.

(٨) الوفيات ٢/٢١٣، ٢١٤، رقم ٧٢١، الدرر الكامنة ٣/١٨٩.

(٩) الوفيات ٢/٢٢٤، ٢٢٥، رقم ٧٣٤، الدرر الكامنة ١/٢٥٧، القلائد الجوهرية ٢/٣٠٣، شذرات الذهب ٦/١٨٩.

(١٠) الوفيات ٢/٢٣٠، ٢٣١، رقم ٧٤٠، الدرر الكامنة ١/٩٨.

(١١) الوفيات ٢/٢٣٢، رقم ٧٤٣، الدرر الكامنة ١/٣٩٦.

(١٢) الوفيات ٢/٢٤١، ٢٤٢، رقم ٧٥٧، ذيل العبر للحسيني ٣٤٧، الدرر الكامنة ٤/٢٨١، لحظ الألحاظ ١٣٢.

بابن جهبل المتوفى سنة ٧٦٤ هـ.[١]، وعبد الله بن محمد بن ابراهيم المهندس المتوفى سنة ٧٦٩ هـ.[٢]، ومحمد بن أحمد بن محمد الوائلي المتوفى سنة ٧٦٩ هـ.[٣]، وعبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن البعلبكي المتوفى سنة ٧٤١ هـ.[٤]، ومحمد بن محمد بن أبي الفتح البعلبكي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ.[٥]، وابراهيم بن أحمد بن غنائم الإسكندراني[٦].

وحدّث بالمعجم: محمد بن اسماعيل بن جهبل المذكور، فسمع منه: حمّاد بن عبد الرحيم المارديني المصري المتوفى ٨١٩ هـ.، باب «المحمَّدِين فقط»[٧] كما حدّث به «العرضي» فسمعه عليه «سلمان بن عبد الحميد بن محمد البغدادي» المتوفى سنة ٨٠٥ هـ.[٨]، وحدّث به المؤرّخ الحافظ ابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢ هـ. مع عبد الرحمن بن عبد العزيز بن السلعوس الدمشقي[٩]، ومحمد بن عبد الله بن عثمان بن شكر البعلبكي المتوفى سنة ٨٠٣ هـ.[١٠]. واستفاد من المعجم أبو الفتح محمد بن محمد المعروف بابن سيّد الناس المتوفى سنة ٧٣٤ هـ. فأخذ منه وضمّنه كتابه «عيون الأثر»،

---

(١) الوفيات ٢/٢٦٨، رقم ٧٨٨، الدرر الكامنة ٤/١٢.

(٢) الوفيات ٢/٣٢١، ٣٢٢، رقم ٨٥٢، السلوك - ج ٣ ق ١/١٦٦، الدرر الكامنة ٢/٣٨٧، ٣٨٨، النجوم الزاهرة ١١/١٠١، ١٠٢، هدية العارفين ١/٤٦٦.

(٣) الوفيات ٢/٣٦٦، رقم ٨٧١، السلوك - ج ٣ ق ١/١٦٧، الدرر الكامنة ٣/٤٤١، الدارس ١/١١٧، ١١٨ و٤٥٧، القلائد الجوهرية ١/٩١، كشف الظنون ٢/١٧٦٤، شذرات الذهب ٦/٢٦٣، الأعلام ٦/٢٢٥.

(٤) الوفيات ١/٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٢٦٢، الدرر الكامنة ٣/٥، ٦، لحظ الألحاظ ١١١.

(٥) الوفيات ٢/٨٦، ٨٧، رقم ٥٤٧، ذيل تذكرة الحفاظ ٥٧، ذيل العبر للحسيني ٢٧٤، الدارس ٢/١٣٩، ١٤٠ و١٦٨.

(٦) الدرر الكامنة ١/٧.

(٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - السخاوي ٣/١٦٢، رقم ٦٢٢.

(٨) الضوء اللامع ٣/٢٥٨، رقم ٩٧٦.

(٩) الإعلام لابن قاضي شهبة (وفيات سنة ٨٠٣ هـ.)، إنباء الغمر لابن حجر ٢/١٦٧، بالحاشية رقم ٥.

(١٠) شذرات الذهب ٧/٣٦.

وقال إنه قرأ المعجم على ابن القواس بعربيل بظاهر دمشق بغوطتها[١].

٢ ـ «معجم تلاميذ ابن جميع» أو «سماعاتهم».

وهذا لم نعرف اسمه الصحيح. وهو يتضمّن سماعات التلاميذ الذين سمعوا من ابن جُمَيع. ويبدو أنه كان يتألّف من عدّة أجزاء، وكانت موجودة عند حفيده أبي الحسين أحمد بن الحسن، إذ قال عنه «أبو محمد النخشبيّ»: رأيت سماعه في أجزاء من أجزاء جدّه، وكان عنده كُتُب جدّه فيها سماع الخَلْق الذين سمعوا منه. ذكر ذلك «السمعاني» في «الأنساب».

وفي قائمة آثار أبي الحسين محمد بن جُمَيع، يُضيف الأستاذ «سزكين» جُزْءاً بعنوان «حديث» فينسب تصنيفه إليه[٢].

ونحن نرجّح أنه اعتمد في ذلك على فهرس مخطوطات الحديث المُختارة بالظاهرية الذي وضعه «محمد ناصر الدين الألباني» الذي يعزوه لأبي الحسين ابن جُمَيع المذكور[٣]. وقد وَهِم الأستاذان الفاضلان في ذلك، فالجزء «المختار من حديث ابن جُمَيع» ليس لأبي الحسين محمد المُتَوَفّى سنة ٤٠٢ بل هو لابنه: «الحسين بن محمد» المعروف بالسَكَن، المتوفّى سنة ٤٣٧ هـ. ونتبيّن هذه الحقيقة من آخر الجزء، إذ جاء فيه:

«يقول الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيع الغسّاني»: «إنّي اخترت هذه الأحاديث التي كتبتها بخطّي وجميع سماعاتي من أبي وجدّي، رحمهما الله، ومن جميع شيوخي..».

وهذا الجزء الصغير يوجد ضمن مجموعٍ يحمل رقم (١٧) حديث، ويستغرق نصف الورقة رقم (٨٣) وكامل الورقة رقم (٨٤)، وهو محفوظ

(١) عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسِّيَر ـ ابن سيّد الناس ـ ج ٢ /٣٤٦.

(٢) تاريخ التراث ١/٥٤٢.

(٣) فهرس مخطوطات الحديث ٣٦.

بدار الكتب الظاهرية، كتبه: «الخضر بن شبل الحارثي» في شهر رجب سنة ٥٠٢ هـ[1].

وصف مُعجم الشيوخ ومُحتوياته:

تتألّف النسخة الخطيّة الموجودة في جامعة ليدن من (١٧٤) صفحة، وهي من أربعة أجزاء، وتحمل الصفحة الأولى عنوان المعجم ومؤلّفه ورُواته، ولما كان العنوان والتخريج سيأتيان في السياق، فإننا نذكر هنا السماعات المسجّلة على الصفحة الأولى، من أعلى اليمين إلى الأسفل، على النحو التالي:

١ ـ ....
.... [2]

٢ ـ سمعه جميعه أبو بكر الرحبي.

٣ ـ [3]سمعه أجمع على الأخوين شرف الدين محمد[4] وناصر الدين عمر[5] ابني القوّاس، وعلى فخر الدين بن البخاري[6]، من ترجمة: أحمد بن الفضل[7]، إلى آخر الكتاب: أحمد بن يعقوب بن المقدسي عُرف بابن الصابوني، عفا الله عنه.

٤ ـ سمعه بدمشق غير مرّة: أحمد بن يونس الإربلي، غفر الله له.

٥ ـ توفي ابن جُمَيع مؤلّف هذا الكتاب سنة ٤٠٦.

٦ ـ قراءة الملك أيبك ابن عبد الله الحسامي.

٧ ـ الله الحافظ.

---

(١) نشرت هذا الجزء في مجلة «الفكر الإسلامي» التي تصدر عن دار الفتوى ببيروت، العدد ٩ السنة الثامنة ١٩٧٩ ـ ص ٢٤ ـ ٢٩.

(٢) توجد كتابة مقدار سطرين في أعلى الصفحة غير مقروءة.

(٣) هذه الكتابة فوق اسم المعجم.

(٤) توفي سنة ٦٨٢ هـ. (العبر ٥/٣٤١).

(٥) توفي سنة ٦٩٨ هـ. (العبر ٥/٣٨٨).

(٦) توفي سنة ٦٩٠ هـ. (العبر ٥/٧ و٣٦٨).

(٧) انظر الترجمة رقم (١٦١).

٨ ـ من كُتب الفقير إليه سبحانه وتعالى: حسن بن محمد بن محمود الضبّي (أو الصالحي؟).

٩ ـ سمع جميع هذا الكتاب، وهو معجم أبي الحسين بن جُمَيْع الصيداوي، رحمه الله، على الشيخين الإمامَيْن العالِمَيْن الحافِظَيْن: جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن الصابوني[1]، من لفظه، ورشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القُرَشي[2]، بسماعهما من القاضي جمال الدين أبي القاسم بن الحرستاني، رحمه الله، أبو الطاهر أحمد بن الشيخ رشيد الدين، نحو المسمّع الثاني، وأبو عبد الله محمد بن (. . .) يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن القُرَشي، ومحمد بن عبد الباري ابن الشيخ الإمام أبي محمد عبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان المكّي، وأبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس السعردي[3]، وحضر أبو حامد هبة الله بن المسمّع الثاني وأخذ من آخر السنة الثالثة من ترجمة: علي بن أحمد بن غسّان، إلى آخر الكتاب، وأحمد بن محمد ابن علي بن الصابوني، والخطّ له، وصحّ في يوم الثلاثاء عشرين شعبان سنة وخمس وستين وستماية.

١٠ ـ كتبته من خط والدي، رحمه الله تعالى، في شهور سنة إحدى وثمانين وستماية.

أما الصفحة الثانية فتحمل افتتاحية المعجم.

واعتباراً من الصفحة (٣) يبدأ الجزء الأول من المعجم بـ«محمد بن

---

(١) توفي سنة ٦٨٠ هـ. (الوافي بالوفيات ٤/١٨٨، رقم ١٧٣٠، تذكرة الحفّاظ ٤/٢٥٥، دول الإسلام ٢/١٨٤، العبر ٥/٣٣٢، لسان الميزان ٥/٣١٠، النجوم ٧/٣٥٣، شذرات ٥/٣٦٩).

(٢) توفي سنة ٦٦٢ هـ. (العبر ٥/٢٧١).

(٣) توفي سنة ٦٩٢ هـ. (العبر ٥/٣٧٦).

أحمد بن حمّاد بن ثعلب أبو العباس الأثرم المقرىء» الذي أخبر ابن جُمَيع ببغداد. وينتهي الجزء بصفحة (٥١).

وتحمل الصفحة (٥٢) ثلاث سماعات، تواريخها:

١ ـ الأربعاء ثاني ذي الحجّة من سنة إحدى وثمانين وستماية.
٢ ـ السبت الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة سبعٍ وتسعين وستماية.
٣ ـ سابع شهر رمضان المعظم سنة إحدى وتسعين وستماية.

أما الصفحة (٥٣) فهي بياض.

ويبدأ الجزء الثاني بصفحة (٥٤) وأوله بعد البسملة: حرف الألِف. مَن اسمه أحمد.

وفي الصفحة (٥٥) كُتب سماع على الحاشية اليُسْرى بعرض الصفحة، تاريخه: يوم الأربعاء ثاني ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وستماية.

وينتهي الجزء الثاني بصفحة (٩٣) بمن اسمه «ثوّاب بن يزيد. . ».

ويبدأ الجزء الثالث في آخر الصفحة (٩٣) بحرف الجيم، بمن اسمه جعفر. وينتهي في منتصف الصفحة (١٣٦) فيمن اسمه «عبد الملك».

ثم يبدأ الجزء الرابع والأخير في النصف الثاني من الصفحة (١٣٦) بمن اسمه «عبد الغافر».

وفي آخر الصفحة (١٦٩) يذكر من يُعرف بالكنى، ولم يكتب أسماءهم، فيبدأهم بأبي بكر الغزّال، وينتهي بابن الربيع في صفحة (١٧٤) وهو آخر شيوخ المعجم. وتحمل الحاشية اليمنى للصفحة سماعاً تاريخه: يوم الثلاثاء سادس عشر ذي القعدة سنة تسعٍ وستماية بجامع دمشق.

سبق أن ذكرنا أن شيوخ المعجم الذين ذكرهم ابن جُمَيع وسمع منهم، بلغوا (٣٨٧) شيخاً، وقد سمع منهم: الحديث، والرقائق والحكايات، والشعر. وكانت كمّيّة الحديث هي الأوفر فيما سمعه، حيث يروي (٣٣٦)

حديثاً شريفاً بالسَنَد المتّصل[١]. أما الرقائق والحكايات التي سمعها ورواها فبلغ عددها (٣٤) ، وبلغت الأشعار التي أوردها (١٨) قطعة، من (٤٧) بيتاً من الشعر.

ومما يُلاحظ في ترتيب أسماء الشيوخ أن اسم القاضي «محمد بن مخلد» يأتي مرّتين، الأولى في باب الميم، والأخرى مُقحمة في بـاب العين دون عنوان، أي دون ذِكر الاسم بخط كبير كما هو مُتَّبَعٌ في ذلك[٢].

وأهمّ ما يسترعي الباحثَ المؤرّخ أنّ ابن جُمَيع يهمل تماماً أيَّ محاولة لتأريخ سماعاته على شيوخه، وهذا يجعلنا نجهل تماماً مسار رحلته الطويلة التي قطعها من بلد إلى بلد، كما أنه لا يذكر تاريخاً لوفاة أيٍّ من شيوخه إلاّ في مواضع ثلاثة، عند ذِكْر:

«محمد بن المطّلب بن حمزة»[٣].
و«الحسين بن اسماعيل بن محمد المحاملي»[٤].
و«الحسين بن سعيد المعروف بابن المطبقي»[٥].

ويشذّ مرة واحدة ـ إن جاز التعبير ـ عن منهجيّته، فيذكر مولد أحد شيوخه دون الإشارة إلى تاريخ وفاته، وهو:

«عثمان بن محمد. . السمرقندي»[٦].

هذا، فضْلاً عن أنه لا يترجم لشيوخه مُطْلَقاً. بل يكتفي بذِكر اسم

---

(١) وضع الحافظ الذهبي مصنّفاً خرّج فيه أربعين حديثاً بلدانية من معجم ابن جُمَيع. (انظر مقدمة: سير أعلام النبلاء للدكتور بشار عوّاد معروف ١/٨٩).
(٢) معجم الشيوخ ـ ص ١٢٣.
(٣) معجم الشيوخ ـ ص ٤٦.
(٤) المعجم ـ ص ١٠٣.
(٥) المعجم ـ ص ١٠٣.
(٦) المعجم ـ ص ١٥٢.

الشيخ، ثم يقول: «أخبرنا» أو «حدّثنا» بصيغة الجمع، أو «حدّثني» بصيغة المُفْرَد، أو «سمعت» أو «أنشدنا» أو «أنشدني» أو «أخبرني» أو «قرأ عليّ»، أو «حدّثنا إملاءً» أو «أخبرني في كتابه قراءةً»، وانفرد مرّة بقوله: «حدّثني.. مع براءتي من عُهْدته»[1]. ثم يذكر اسم شيخه ثانية باختصار، واسم البلد الذي لقيه فيه في معظم الأحيان، وبعد ذلك الأسانيد ليصل إلى الموضوع.

ونسخة المعجم التي بين أيدينا كاملة، واضحة القراءة، مشكولة، بخط نسخي، تضمّ الصفحة الواحدة (١٧) سطراً، بمعدّل (١١) كلمة في السطر الواحد.

ولغة كاتب النسخة سليمة إلّا في بعض المواضع حيث الهفوات النحوية التي ضبطتُّها وصحّحتُها وأشرت إليها في الحواشي. وللكاتب طريقة خاصة بوضع الهمزة، ففي كلمة «ورائها» يضع الهمزة على الألف مثل «ورأيها»[2]. وفي كلمة «أضاءت» يكتبها «أضأت»[3]. أما الألِف المقصورة في آخر الكلمة فيكتبها في أغلب الأحيان بالألف الممدودة، مثل: «ليلقى» يكتبها: «ليلقا»، ومثل «مدى» يكتبها «مدا» وهكذا، مثل «يتناجى» يكتبها: «يتناجا»..

طريقتي في التحقيق:

لقد عملت على الالتزام بصيغة النصّ الأساس دون أيّ تغيير في ترتيب أسماء الشيوخ، رغم عدم التزام «ابن جُمَيع» الدقيق في ترتيب تلك الأسماء حسب تسلسل أحرف الهجاء، فهو يقدّم ـ مثلاً ـ «سليمان» على «سلامة»، و«شقيق» على «شاكر»، و«طلحة» على «طاهر» و«عبيد الله» على «عبد الرحمن»، و«عيسى» على «العباس» و«علي» و«عمر» على «عثمان» و«يعقوب» على يحيى» ومثل هذا كثير.

---

(١) المعجم ـ ص ١١٥.
(٢) المعجم ـ ص ٢٠.
(٣) المعجم ـ ص ٣٢.

والطريقة التي اتّبعتَها هي التعريف بأسماء الشيوخ والترجمة لهم بشكلٍ مفَصَّلٍ أو مختَصَر، حسب ما توفّره لي المصادر، وقد وُفِّقْتُ بالوقوف على قسم من التراجم لشيوخ ابن جُمَيع، وهناك قسم آخر من الشيوخ لم أعثر لهم على أيّة ترجمة في المصادر المتوفّرة، وأجد في هذا ظاهرة جيّدة، حيث يضيف ابن جُمَيع إلينا كميّة من الرجال المحدّثين والأدباء الذين لم يرد ذكرهم في كتب التراجم والطبقات والرجال، وهذا ـ من وجهة نظرنا ـ يُعتبر إثراءً لهذه المادّة الهامة في التاريخ الإسلامي.

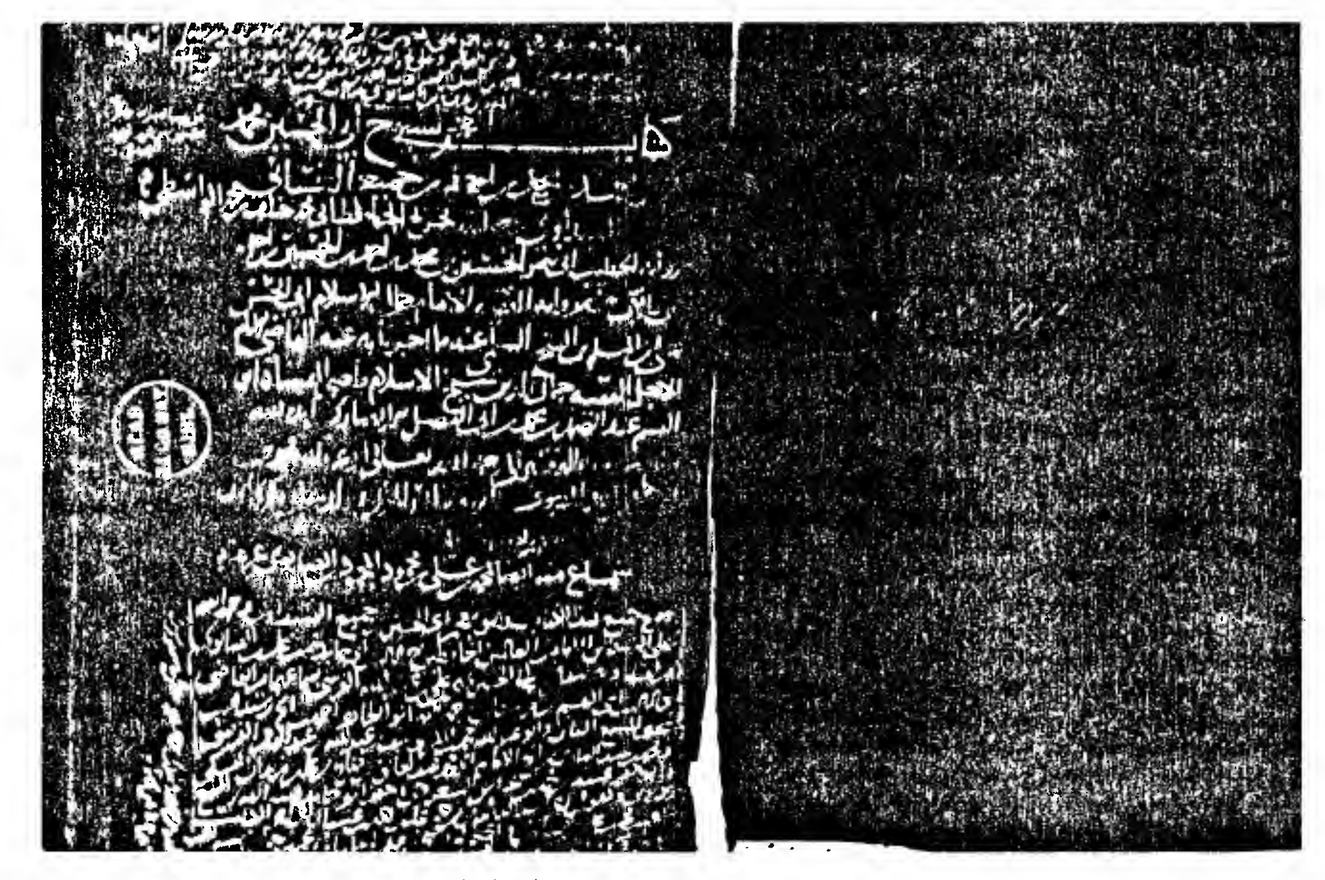
وبعد التعريف بالشيوخ والترجمة لهم في الحواشي، قمت بتخريج الأحاديث الشريفة والإشارة إلى مصادرها، سواء في كتب الصِحاح أو غيرها، وكذلك فعلتُ في توثيق بعض الحكايات والرقائق وأبيات الشعر قَدْر الإمكان.

وبطبيعة الحال قوّمت بعض الكلمات وصوّبت أو صحّحت بعض الأخطاء الكتابية أو النحوية، مع الإشارة إلى كل ذلك في الحواشي، مع تشكيل وتحريك الكثير من الكلمات وضبْطها كلّما اقتضى الأمر.

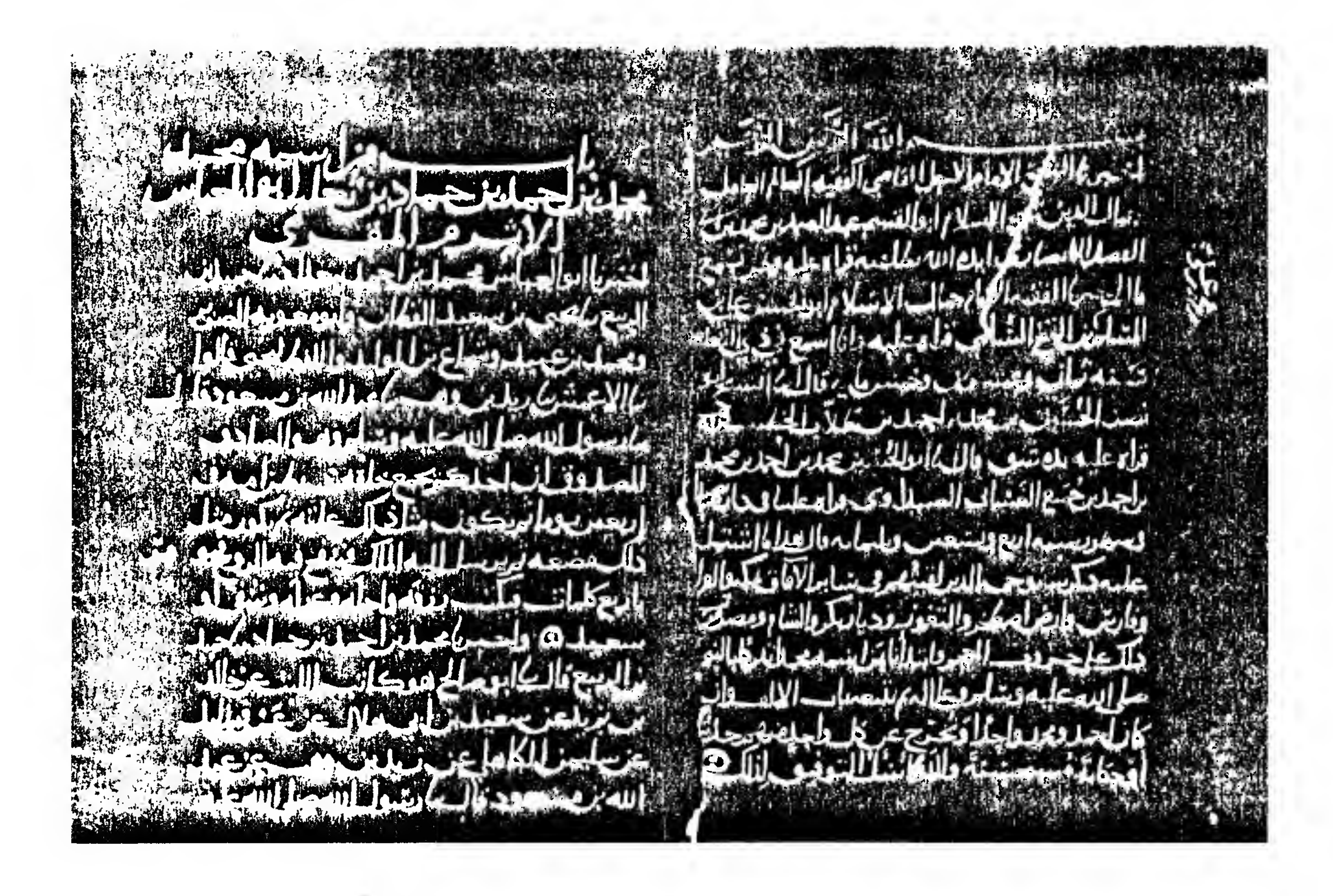
ورغم الجهد المتواضع الذي بذلته فهو لم يصل مرتبة الكمال، فالكمال لله وحده، وقد عملت جهد المُقِلّ، راجياً أن يتقبّل الله تعالى هذا العمل خالصاً لوجهه، فهو حسبي، وبه أستعين.

طرابلس الشام ١١ من شعبان ١٤٠٢ هـ.
٣ من حزيران ١٩٨٢ م.

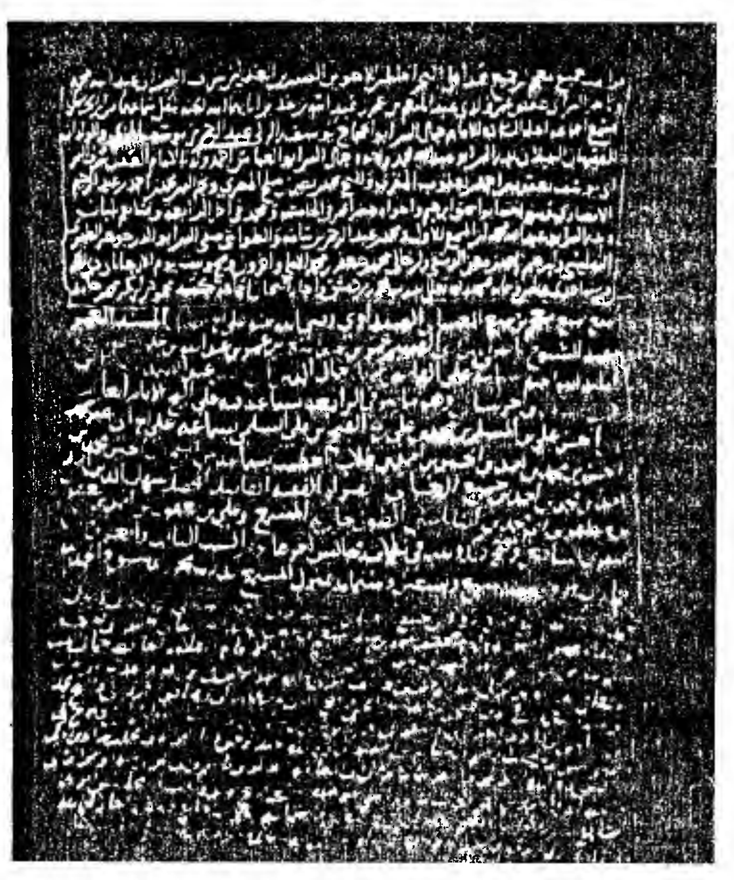
د. عمر عبد السلام تدمري

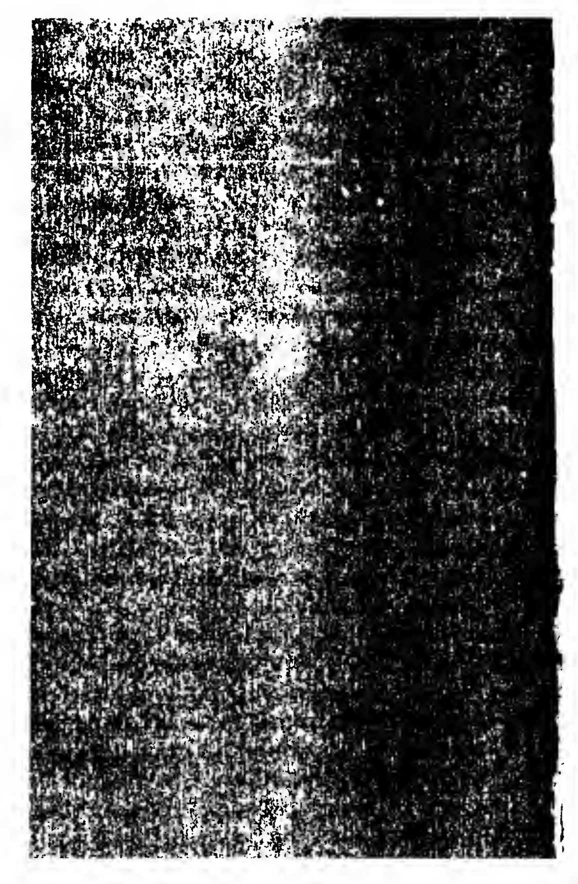


صورة غلاف المخطوطة

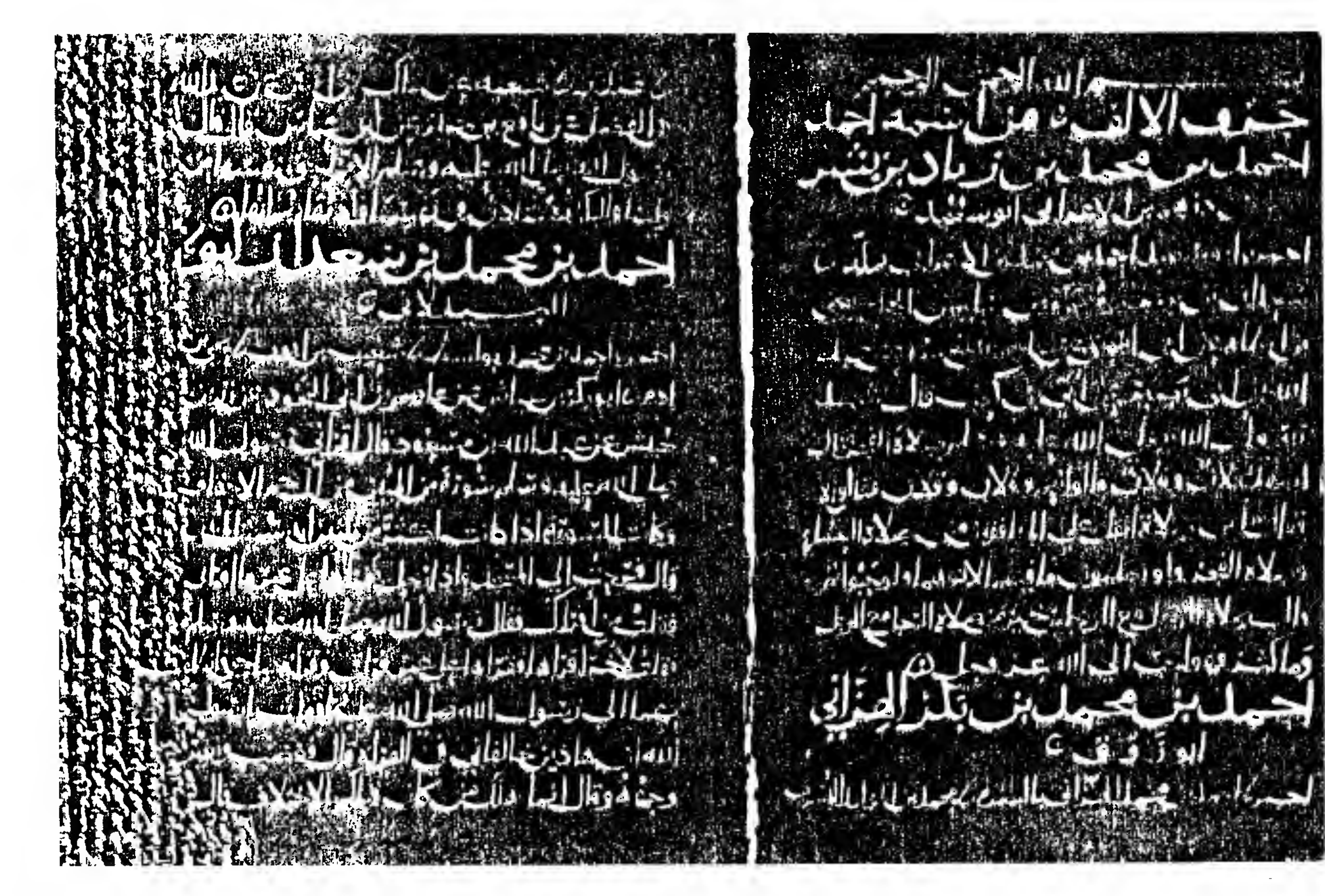

بسم الله الرحمن الرحيم

آخر الجزء الأول





سماعات المعجم



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الالف من اسمه احمد

احمد بن محمد بن زياد بن بشر

[illegible]

احمد بن محمد بن بكر الهزاني

ابو روق

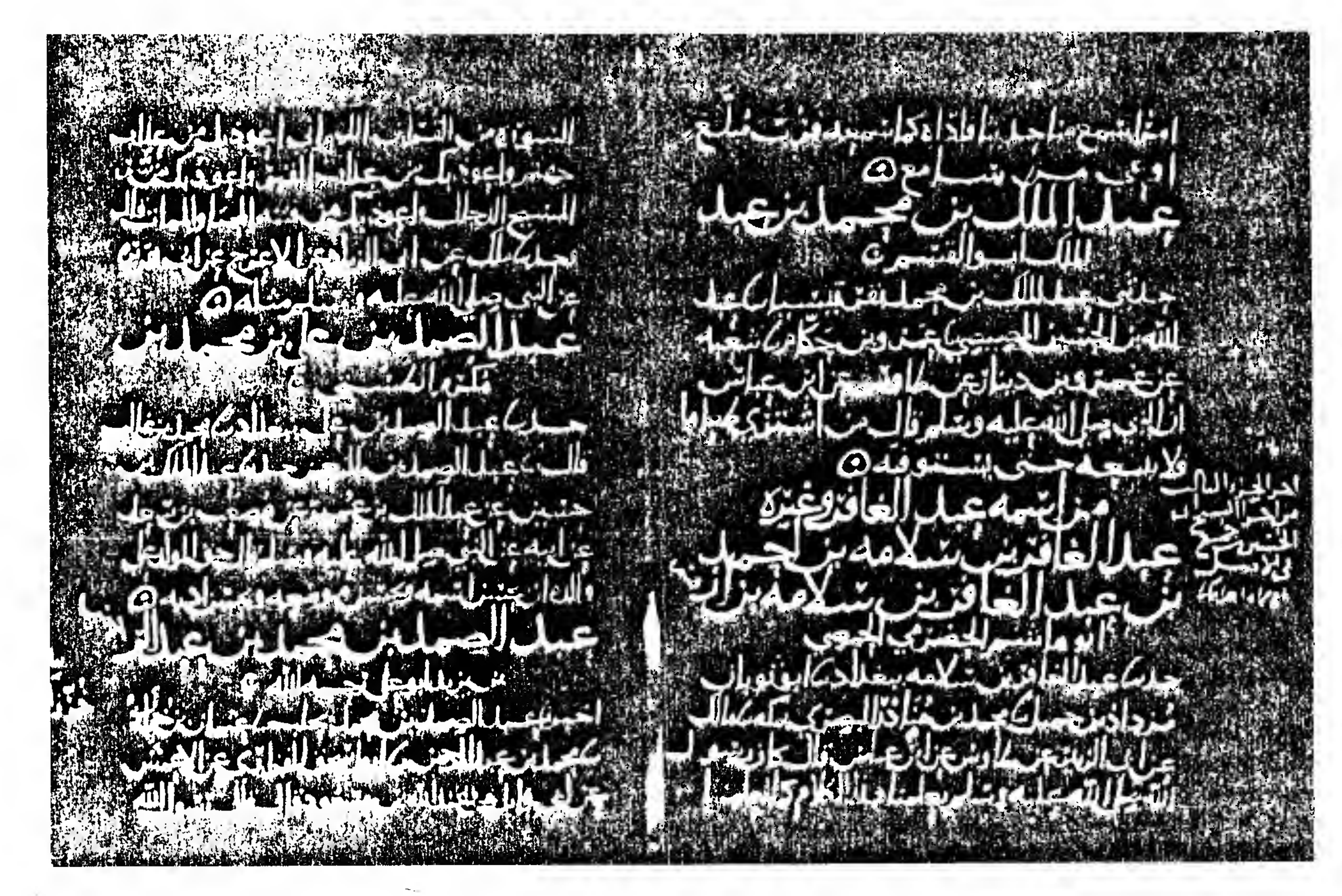
[illegible]

احمد بن محمد بن سعد [illegible]

[illegible]

أول الجزء الثاني

آخر الجزء الثاني



عبد الملك بن محمد بن عبد

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما

فلا يبعه حتى يستوفيه

من اسمه عبد الغافر وغيره

عبد الغافر بن سلامة بن أحمد

بن عبد الغافر بن سلامة بن زاهر

أبو هاشم الحضرمي الحمصي

عبد الصمد بن علي بن محمد بن

عبد الصمد بن محمد بن علي

آخر الجزء الثالث



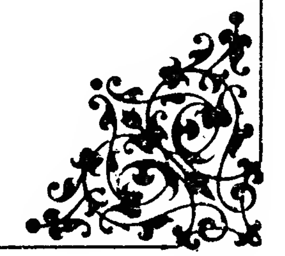
آخر المعجم




القسم الثاني

كتاب المعْجَم

لشيوخ ابن جميع الصيداوي

الله الحافظ

كتاب المعجم

لشيوخ أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسّاني الصيداوي رحمه الله

تخريج الحافظ أبي محمد خلف بن محمد الواسطي.

رواية الخطيب أبي نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد ابن طلّاب عنه رواية الفقيه الإمام جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المسلم بن الفتح السلمي عنه مما أخبرنا به عنه القاضي الإمام الأجلّ الفقيه جمال الدين شيخ الإسلام قاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، أيّده الله.

سماع صاحبه الفقير إلى رحمة الله تعالى أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن أحمد المعروف أبوه بالنور المقريء وولديه أبي بكر وسليمان نفعهم الله بالعلم.

سماع منه أيضاً لمحمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني غير مرة.




الجزء الأول






مقدمة المؤلف

/٢/ بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ، الإمام، الأجلّ، القاضي، الفقيه، العالم، العامل جمال الدين، شيخ الإسلام، أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، أيّده الله بطاعته، قراءة عليه ونحن نسمع، قال:

أخبرنا الفقيه، الإمام، جمال الإسلام، أبو الحسن علي بن المسلم (بن محمد بن علي)[١] بن الفتح السُّلَميّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، في ذي القعدة سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مأية، قال:

أنبأنا الشيخ أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طَلّاب الخطيب، قراءة[٢] عليه بدمشق، قال:

أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّانيّ الصيداويّ، قراءة علينا في داره بصيدا، في شهور سنة أربع وتسعين وثلاثماية، قال:

هذا ما اشتمل عليه ذِكْرُ شيوخي الذين لقيتهم في سائر الآفاق، بمكة، والعراق، وفارس، وأرض اصطَخْر، والثغور، وديار بكر، والشام، ومصر،

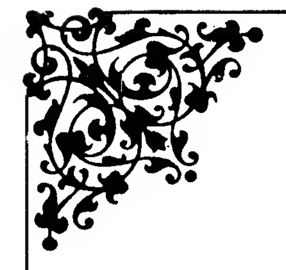
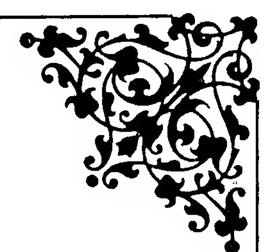
---

(١) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٢) كُتبت هذه الكلمة مرّتين، وشُطبت الأولى.

مُرَبَّبٌ ذلك على حروف المُعْجَم، وابتدأنا بمن اسمه «محمّداً» تبرّكاً بالنبيّ ﷺ وعلى آله، ثم نُتْبِعُه بابَ الألف، وإن كان أحمد ومحمّد واحداً، ونُخرِّج عن كل واحدٍ منهم حديثاً أو حكايةً مُسْتَحسَنَة.

والله أسألُ التوفيقَ لذلك.

المحمّدون




باب

من اسمُه محمَّد

(١)
محمّد بن أحمد بن حمّاد بن ثعلب، أبو العباس الأَثْرَم، المقريء[(١)]

أخبرنا أبو العبّاس محمد بن أحمد، ببغداد، حدّثنا حميد بن الربيع،

(١) قال الخطيب البغدادي: «محمد بن أحمد بن أحمد بن حمّاد، أبو العباس بن الأثرم المقريء. هكذا نسبه أبو الحسن الدارقُطْني، والمحسّن بن علي التنوخي. وسمعت القاضي أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي بالبصرة ينسبه كذلك غير مرّة. وقال أبو بكر بـن شاذان: هو محمد ابن أحمد بن حمّاد بن إبراهيم بن ثعلب بن الشدّ. وكذلك قرأت في أصل ابن شاذان بخطّه. سمع الحسن بن عرفة، وحميد بن الربيع، وعمر بن شبّة، وبشر بن مطر، وعلي بن حرب، وسعدان بن يزيد، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن يحيى السوسي، وعلي بن داود القِنْطَري. كتب الناس عنه بانتقاء عمر البصـري، وحدّث عنـه محمد بن المظفّر، وأحمـد بن إبراهيم بن شـاذان، وأبـو الحسن الدارقُطْني، وعمر بن ابراهيم الكتّاني. وكان الأثرم يسكن في درب يعقوب بن سوار، ثم انتقل إلى البصرة فسكنها حتى مات بها. حدّثنا عنه من البصْريينّ: القاضي أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمي، وعلي بن القاسم بن النجار المعدّل، والحسن بن علي النيسابوري». وأخرج الخطيب حديثاً من طريقه، ثم قال: «حدثنا القاضي علي بن المحسّن التنوخي، قال: حدّثني أبي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حمّاد بن إبراهيم بن ثعلب الأثرم، بالبصرة، في سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة. ومولده بسُرَّ من رأى سنة أربعين ومائتين. أخبرني أبو طاهر حمزة بن طاهر الدقّاق، قال: أنبأنا علي بن عمر الدارقطني، قال: أخبرنا أبو العباس ابن الأثرم الخيّاط المقريء: محمد بن أحمد شيخ ثقة فاضل. سمعت أبا محمد الحسن بن علي ابن أحمد النيسابوري، وأبا عبد الله الحسين بن محمد القساملي، جميعاً بالبصرة يقولان: مات =

حدّثنا يحيى بن سعيد القطّان، وأبو معاوية الضرير، ومحمد بن عبيد، وشجاع بن الوليد، واللفظ ليحيى، قالوا: حدّثنا الأعمش، حدّثنا زيد بن وهب،

حدّثنا عبد الله بن مسعود، قال:

حَدَّثَنَا رسولُ الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق، «إنَّ أَحَدَكُم يُجْمَعُ خَلْقُهُ في بطن أُمِّه في أربعين يوماً، ثم يكون مثل ذلك عَلَقَةً، ثم يكون مثل ذلك مُضْـغَةً، ثم يُرْسَلُ إليه المَلَكُ فينْفُخُ فيه الروحَ، فيُؤْمَرُ بأربع كلماتٍ، فيكتُبُ رِزْقَه، وأَجَلَه، وعَمَلَه، وشقيّاً أو سعيداً»[1] [2].

= الأثرم في سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة». (تاريخ بغداد ١/٢٦٣ - ٢٦٥) وانظر عنه: (المنتظم، لابن الجوزي ٦/٣٥٩، الوافي بالوفيات، للصفدي ٢/٤٠، العِبَر في خبر مَن غبر، للذهبي ٢/٢٤٣ سِيَر أعلام النبلاء ١٥/٣٠٣، النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي ٣/٢٩٦، شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي ٢/٣٤٣).

والأثرم: بفتح الألف وسكون المثلّثة وفتح الراء وفي آخرها الميم، هذه اللفظة لمن كانت سِنُّه متفتّتة، وعُرف به بعض أجداد صاحب الترجمة. وقد وَهِمَ «ابن الأثير» فسمّاه: أحمد بن محمد ابن حمّاد. . (اللُّباب ١/٢٨).

(١) في الأصل: «شقيّ أو سعيد».

(٢) رُوي هذا الحديث بلفظ آخر، وله بقيّة: «إنّ خَلْقَ أحدِكم يُجْمَعُ في بطن أُمّه أربعين يوماً، ثم يكون عَلَقَةً مثلَ ذلك، ثم يكون مُضْـغَةً مثلَ ذلك، ثم يبعث الله إليه مَلَكاً بأربع كلماتٍ: بكَتْبِ رِزْقِه وأَجَلِه، وعمله، وشقيٍّ أو سعيدٍ، ثم يُنْفَخُ فيه الروح. فَوَ الذي لا إله غيره، إنّ أَحَدَكم لَيَعْمَلُ بعمل أهل الجنّة، حتّى ما يكون بينه وبينها إلاّ ذِراعٌ فَيَسْبِقُ عليه الكتابُ فيعملُ بعمل أهل النّار فيدخُلها. وإنّ أَحَدَكم لَيَعْمَلُ بعمل أهلِ النار، حتّى ما يكون بينه وبينها إلاّ ذراعٌ فيسبقُ عليه الكتابُ فيعمل بعمل أهل الجنّة فيدخلها».

(أخرجه: «البخاري» ١١/٤١٧ في القدر، باب في القدر، وفي بدء الخلق، باب ذِكْر الملائكة، وفي الأنبياء، باب خلْق آدم وذرّيّته، وفي التوحيد، باب: ولقد سَبَقَتْ كلمتُنا لعبادنا المُرْسَلين. و«مسلم» رقم ٢٦٤٣ في القَدَر، باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أُمّه.

و«أبو داود» رقم ٤٧٠٨ في السُّنَّة، باب في القدر. وفي روايته زيادة: «أو قدر ذراع».

و«التِرْمذيّ» رقم ٢١٣٨ في القدر، باب: ما جاء أن الأعمال بالخواتيم.

و«ابن عساكر» في تاريخ دمشق ٣٦/١٨٤ و١٨٥).

وأخبرنا محمد بن أحمد بن حمّاد، حدّثنا حُمَيْد بن الربيع، قال: حدّثنا أبو صالح، هو كاتب الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عَمْرو بن زامل، عن سليمان الكاهلي، عن زيد بن وهب،

عن عبد الله بن مسعود، قال:
حدّثنا رسول الله ﷺ، /٤/ وهو الصادق المصدوق، فذكر نحوه.

(٢)
محمد بن أحمد بن محمّد بن أبي مهزول المصّيصي[1]، إمام الجامع[2]

حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد، بالمَصِّيصَة، حدّثنا يوسف بن سعيد ابن مسلم، أنبأنا محمد بن مُصْعَب، حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن أيّوب، عن أبي قُلابَة، عن أبي المهلّب،
عن عِمْران بن حُصَيْن،

أن رسول الله ﷺ، قال: «لَعْنُ المؤمِنِ كَقَتْلِهِ»[3].

---

(١) نسبة إلى المصّيصة، بفتح الميم وكسر الصاد المشدّدة وياء ساكنة. وهي مدينة على شاطىء جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس. (معجم البلدان، لياقوت الحموي ٥/١٤٤ و١٤٥).
(٢) لم أجد له ترجمة.
(٣) رواه: «ثابت بن الضحّاك الأنصاري» بزيادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعْنُ المؤمِنِ كَقَتْلِهِ، ومَن قَذَفَ مؤمناً أو مؤمنةً بكُفْرٍ فهو كَقَتْلِهِ. ومَن حَلَفَ بملَّةٍ غير الإسلام فهو كما قال. ومَن قتل نفسه بشيءٍ عُذِّب به يوم القيامة. وليس للعبد نَذْرٌ فيما لا يملك».
(أخرجه: «البخاري» ١٠/٢٨٧ في الأدب، باب: ما ينهى من السِّباب واللَّعْن.
و«الإمام أحمد» في «المُسْنَد» ٤/٣٤.
و«الطبراني» في «المعجم الكبير» ٢/٦٥ رقم ١٣٣٠).
ومثله: «لاعِنُ المُسْلِم كقاتله». أخرجه: «التِرْمِذي» في الإيمان ١٦.

(٣)

محمّد بن أحمد بن شَيْبان الخلّال الرَّمْلي[١]

أخبرنا محمّد بن أحمد بن شَيْبان، بالرَّمْلَة، حدّثنا الحسن بن أبي يحيى الأصمّ، حدّثنا أبو داود، حدّثنا شُعْبَة، قال: سمعت مالك بن أنس بعد وفاة نافع[٢] بسنة، وله يومئذٍ حلقةٌ بالمدينة، قال: حدّثنا عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جُبَيْر،

عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الأَيِّمُ أَحَقُّ بنفسِها من وليِّها، والبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ»[٣].

---

(١) أبو جعفر، سمع الحسن بن جرير الصوري، وأحمد بن إبراهيم البسري (أنظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦/٣٨٥).

(٢) نافع الفقيه أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر. توفي سنة ١١٧ أو ١١٩ أو ١٢٠ هـ. (تهذيب التهذيب، لابن حجر ١٠/٤١٢).

(٣) وفي رواية: «.. والبِكْرُ تُسْتَأذَن في نفسها، وإذْنُها صُماتُها». وفي رواية أخرى: «الثَّيِّبُ أحقّ.. والبِكْرُ تُستَأمَر وإذْنُها سُكُوتُها».

(رواه: «مسلم» رقم ١٤٢١ في النكاح، باب: استئذان الثَّيب في النكاح بالنُّطق والبِكْر بالسكوت.

و«الموطأ» ٢/٥٢٤ في النكاح، باب استئذان البكْر والأيّم في أنفسهما.

و«الترمذي» رقم ١١٠٨ في النكاح، باب ما جاءَ في استئمار البكْر والثيب.

و«أبو داود» رقم ٢٠٩٨ في النكاح، باب: في الثيّب.

و«النسائي» ٦/٨٤ في النكاح، باب: استئذان البِكْر في نفسها، وباب: استئمار الأبِ البكْر في نفسها).

ولفظ «تُستَأمَر»: يقال في حقّ الأيم، وفي حقّ البكْر: «تُستَأذن». لأن الاستئمار طَلَبُ الأمرِ من قبلِها، وأمْرُها لا يكون إلا بِنُطْقٍ. وأما الاستئذان فهو طَلَبُ الإِذْن. وقد يُعلَمُ إذنُها بسكوتها لأن السكوت من أمارات الرِّضى.

(٤)
محمّد بن أحمد بن محمّد بن عيسى بن عمّار العطّار[١]، ببغداد

/٥/ حدّثنا محمّد بن أحمد، حدّثنا عبد الله بن أيّوب، حدّثنا سُفْيان بن عُيَيْنَة، عن اسماعيل،

عن قيس بن أبي غَرَزَة[٢]، قال:

أتانا رسول الله ﷺ فقال: «يا معشر التُجّار إنّ بَيْعَكم يحضُرُهُ الحَلِفُ والكَذِبُ، فشُوبُوه بالصَّدَقة»[٣].

(٥)
محمّد بن أحمد بن صَفْوَة، أبو الحسن المَصِّيصي[٤]

حدّثنا أبو الحسن بن صفوة بالمصّيصة، حدّثنا يوسف بن سعيد، حدّثنا خالد بن يزيد، حدّثنا أبو سعد الأعور، عن أبي الزُّبَيْر،

عن جابر:

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) غَرَزَة: بمعجمة وراء وزاي مفتوحات. (تقريب التهذيب، لابن حجر ٢/١٢٩).

(٣) في رواية النسائي، قال: «كنّا بالمدينة نبيع الأوساق ونبتاعُها، وكنّا نسمّي أنفُسَنَا السماسرة، ويسمّينا الناس، فخرج إلينا رسول الله ﷺ فَسَمَّانَا باسمٍ هو خيرٌ من الذي سمّينا به أنفُسَنا، فقال: «يا معشر التُجّار، إنه يشهدُ بَيْعَكم الحلِفُ واللّغْو، فَشُوبُوه بالصَدَقة».

(أخرجه: «النِسائيّ» ٧/١٢ في الأيْمان، باب: في اللّغْو والكُذِب.

و«التِرْمِذيّ» رقم ١٢٠٨ في البيوع، باب: ما جاء في التجّار.

و«أبو داود» رقم ٣٣٢٦ و٣٣٢٧ في البيوع، باب: في التجارة يخالطها الحلِف.

و«الطبراني» في «المعجم الصغير» ١/٥٠).

ومعنى «فشوبُوه» بضمّ أوّله، أي: اخلُطوا بيعكم وتجارتكم بالصَدَقَة فإنّها تُطفيء غضب الربّ (إنّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ). وهو إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وآخرون اعترَفُوا بذُنوبهم خَلَطُوا عَمَلاً صالحاً وآخر سَيِّئاً، عَسَىٰ الله أنْ يَتُوبَ عليهم، إنّ الله غَفُورٌ رحيم﴾. (سورة التّوْبة ١٠١) أنظر: «جامع الأُصول، لابن الأثير ١/٤٣٣».

(٤) المشتبه في أسماء الرجال ٢/٤١١.

إن النبي ﷺ كان إذا رجع من غزوةٍ قال: «آيِبُون تائبون إن شاء الله لِرَبِّنا حامدون»[١].

(٦)
محمّد بن أحمد بن ثابت الواسطي البزّاز[٢]

حدّثنا محمّد بن أحمد، ببغداد، حدّثنا شُعَيْب بن أيّوب، حدّثنا عبد الله ابنَ نُمَيْر، عن يحيى بن سعيد،

عن سعيد بن[٣] المسيّب، قال:

سمعت سَعْداً يحدّث، وقال مرّةً: يذكر: «أن رسول الله ﷺ[٤] جَمَعَ له أَبَوَيْهِ يومَ أُحُدٍ»[٥].

---

(١) أخرجه: «البخاري»، في العُمْرة ١٣، ودَعَوات ٥٣، ومغازي ٢٩.
و «مسلم» في الحج ٤٢٥، و٤٢٨ و٤٢٩.
و «أبو داود» في الجهاد ٧٢ و١٥٨.
و «الترمذي» في الدعوات ٤٢ و٤٦.
و «الدارمي» في الاستئذان ٥٠.
و «المُوَطّأ» في الحج ٢٤٣.
و «مُسْنَد أحمد» ١/٢٥٦ و٢/٥، ١٠، ١٥، ٢١، ٣٨، ٦٣، ١٠٥، ١٤٤، ١٥٠، و٣/١٨٧ و٤/٢٨١، ٢٨٩، ٢٩٨.
و «الطبراني» في «المعجم الكبير ٧/٣٢٢ رقم ٧٠٩٢.

(٢) ذكره الخطيب البغدادي فقال: «حدّث ببغداد عن: شعيب بن أيّوب الصريفيني. روى عنه: أبو الحسين بن جُمَيْع الصَّيْداوي. حدّثني محمد بن علي الصُوري، قال: أنبأنا محمد بن أحمد ابن جُمَيْع الغسّاني، قال: نا محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي البزّاز ببغداد، قال: نا شعيب بن أيّوب». (تاريخ بغداد ١/٢٨٤).

(٣) في الأصل: «ابن».

(٤) رُسم بعدها «صام» ثم شُطبت.

(٥) وفي رواية عن سعيد بن المسيّب قال: سمعت سَعْداً يقول: «جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحُد».
=

(٧)
محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله، أبو بكر الشافعي[١]

حدّثنا محمّد بن أحمد، حدّثنا أبو خالد العُقَيْلي، حدّثنا عبد الرحمن بن حمّاد /٦/ الثقفي، حدّثنا الأعمش، عن الزُهْري، عن عُبَيْد الله بن عبد الله، عن ابن عبّاس، قال:

أخبرني عبد الرحمن بن عَوْفٍ، بحديث السقيفة حين اجتمعت الأنصار عند وفاة رسول الله ﷺ، فذكر الحديث بطوله[٢].

= أخرجه: «البخاري» ٦٦/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب: مناقب سعد بن أبي وقّاص، وفي المغازي، باب: (وإذا همَّتْ طائفتانِ أنْ تَفْشَلا).

و«مسلم» رقم ٢٤١٢٠ في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن أبي وقّاص رضي الله عنه.

و«الترمذي» رقم ٣٧٥٥ في المناقب، باب: مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

و«ابن ماجه» في «المقدّمة» ١١.

وأخرجه الشيخان عن علي بن أبي طالب، قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يفدّي أحداً غير سعد بن أبي وقّاص، سمعته يوم أُحُد يقول: «إرْمِ، فِداكَ أبي وأمّي».

وأخرجه الخطيب عن ابن عبّاس، قال: ما سمعت النبي ﷺ جمع أبويه لأحدٍ إلّا لسعدٍ، فإني سمعته يقول: «إرْمِ سَعْدُ فداك أبي وأمّي» (تاريخ بغداد ٣٩٧/٣).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أخرجه: «البخاري» بشرح السندي ٢٩٠/٢ و٢٩١ ولكن من غير طريق الزهري. وكذلك «ابن هشام» في «السيرة» ٣٧٢/٢ و٣٧٣ وأخرجه «الطبري» في تاريخه ٢٠٣/٣ - ٢٠٦ عن الزُهْري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، عن ابن عبّاس، قال: «كنت أُقرِيء عبدَ الرحمن ابن عَوْف القرآن، قال: فحجَّ عمر وحججنا معه، قال: فإني لَفي منزلٍ بمِنى إذ جاءني عبد الرحمن بن عوف، فقال: شهدتُ أمير المؤمنين اليوم، وقام إليه رجلٌ فقال: إني سمعت فلاناً يقول: لو قد مات أمير المؤمنين لقد بايعتُ فلاناً، والله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة، فتمّت، قال: فغضب عمر فقال: إني إن شاء الله لَقَائمٌ العشيّة في الناس فمحذِّرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوا الناس أمرَهم. قال: قلت: يا أمير المؤمنين، إن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءَهم، وإنهم الذين يغلبون على مجلسك، وإني لخائف إنْ قلت اليوم مقالة ألّا يَعُوها ولا يحفظوها، ولا يضعوها على مواضعها، وأن يطيروا بها كلَّ مطيرٍ، ولكن أمهل حتى تقدمَ المدينة، نقدم دار الهجرة والسُنَّة، وتخلص بأصحاب رسول الله من المهاجرين =

. . . .

= والأنصار، فتقول ما قلت متمكّناً فيعوا مقالتك ويضعوها على مواضعها. فقال: والله لأقومنّ في أوّل مقامٍ أقومُه بالمدينة.

قال: فلمّا قدِمْنا المدينة، وجاء يوم الجمعة هجرْت للحديث الذي حدّثنيه عبد الرحمن، فوجدت سعيد بن زيد قد سبقني بالتهجير، فجلست إلى جنبه عند المنبر: رُكبتي إلى رُكْبته، فلما زالت الشمس لم يلبث عمر أن خرج، فقلت لسعيد وهو مقبل: ليقولنّ أميرُ المؤمنين اليومَ على هذا المنبر مقالةً لم تُقَلْ قبلَه. . فغضب وقال: فأيّ مقالةٍ يقول لم تُقَلْ قبله؟! فلما جلس عمر على المنبر أذّن المؤذّن فلما قضى المؤذّن أذانه قام عمر، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أمّا بعد، فإني أريد أن أقول مقالة قد قُدّر أنْ أقولها، مَن وعاها وعَقَلَها وحفظها، فليحدِّث بها حيث تنتهي به راحلته، ومَن لم يعِها فإنيّ لا أحلّ لأحدٍ أن يكذب عليّ، إنّ الله عزّ وجل بعْث محمداً بالحق، وأنزل عليه الكتاب، وكان فيما أنزل عليه آية الرَّجْم، فرجم رسولُ الله ورجمنا بعده، وإني قد خشيتُ أن يطول بالناس زمان، فيقول قائل: والله ما نجد الرَّجْمَ في كتاب الله، فيضلّوا بترك فريضة أنزلها الله، وقد كنا نقول: لا تَرْغَبُوا عن آبائكم، فإنه كُفْرٌ بكم أنْ ترغبوا عن آبائكم. ثم إنه بَلَغَني أنّ قائلاً منكم يقول: لو قد مات أمير المؤمنين بايعت فلاناً! فلا يَغُرَّنّ أمرأً أن يقول: إنّ بيعة أبي بكر كانت فَلْتَةً، فقد كانت كذلك، غير أنّ الله وقى شرَّها، وليس منكم من تُقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر، وإنه كان من خَبَرنا حين توفّى الله نبيّه ﷺ أنّ علياً والزُبَيْر ومَن معهما تخلّفوا عنا في بيت فاطمة، وتخلّفت عنا الأنصار بأسْرها، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر، فقلت لأبي بكر: انطلِقْ بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار، فانطلقنا نؤمُّهم، فلقينَا رجلان صالحان قد شهدا بدْراً، فقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ فقلنا: نريد إخوانَنا هؤلاء من الأنصار. قالا: فارجعوا فاقضوا أمركم بينكم. فقلنا: والله لَنَأتينهم، قال: فأتيناهم وهم مجتمعون في سقيفة بني ساعدة. قال: وإذا بين أَظْهُرِهم رجلٌ مُزَمَّلٌ، قال: قلتُ: من هذا؟ قالوا: سعد بن عُبادة، فقلت: ما شأنُه؟ قالوا: وَجِعٌ، فقام رجل منهم، فحمد الله، وقال: أمّا بعد، فنحن الأنصار وكتيبة الإسلام، وأنتم يا مَعْشَرَ قريش رهطُ نبيّنا، وقد دفّت إلينا من قومكم دافّةٌ. قال: فلما رأيتهم يريدون أن يختزلُونا من أصلِنا، ويغصبون الأمر، وقد كنت زوَّدت في نفسي مقالة أقدمها بين يدي أبي بكر، وقد كنت أُداري منه بعض الحدّ، وكان هو أوقرَ منيّ وأحلم، فلما أردت أن أتكلم، قال: على رِسْلِكَ! فكرهتُ أن أعصيه، فقام فحمد الله وأثنى عليه، فما ترك شيئاً كنتُ زَوَّرتُ في نفسي أن أتكلّم به لو تكلّمت، إلا قد جاء به أو بأحسن منه. وقال: أما بعد يا معشر الأنصار، فإنكم لا تذكرون منكم فضلاً إلاّ وأنتم له أهلٌ، وإنّ العرب لا تعرف هذا الأمر إلاّ لهذا الحيّ من قريش، وهم أوسط العرب داراً ونسباً، ولكن قد رضيتُ لكم أحدَ هذين الرجلين، فبايعوا أيَّهما شئتم. فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجرّاح. وإنّي والله ما كرهتُ من كلامه شيئاً غير هذه الكلمة، إنْ كنت لأقَدَّم فتُضَرَب عنقي فيما لا يقرّبني إلى إثمٍ أحبُّ إليّ من أنْ أؤمَّر على =

(٨)
محمّد بن أحمد بن محمّد بن بكر، المعروف بابن حمدان[1]، ببالِس[2]

حدّثنا محمّد بن حمدان أبو بكر إملاءً، قال: حدّثنا أبو سعيد أحمد بن بكر، حدّثنا خَلَفُ بن تميم الكوفيّ، حدّثنا الفُضَيل بن مرزوق،

عن عطيّة العَوْفي[3]، قال:

سأل عبدَ الله بن عبّاس شابٌّ: يُقَبِّل وهو صائم؟ قال: لا. وسأله شيخ: أَيُقَبِّلُ وهو صائم؟ قال: نعم. فقال له الشاب: سأَلَكَ هذا: يقبِّل

= قوم فيهم أبو بكر. فلما قضى أبو بكر كلامه، قام منهم رجل فقال: أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك، وعُذَيْقُها المُرَجَّب، منّا أميرٌ ومنكم أمير، يا معشر قريش.

قال: فارتفعت الأصوات، وكثر اللَغَط، فلما أشفَقْتُ الاختلافَ، قلت لأبي بكر: ابسُطْ يدك أبايعْك، فبسط يده فبايعتُه وبايعه المهاجرون، وبايعه الأنصار. ثم نَزَوْنا على سعد، حتى قال قائلُهم: قتلتُم سعد بن عُبادة! فقلت: قتل الله سعداً! وإنّا والله ما وَجَدْنا أمراً هو أقوى من مبايعة أبي بكر، خَشِينا إنْ فارقنا القوم ولم تكن بيعةٌ أن يُحْدِثوا بعدنا بيعة، فإمّا أن نتابعهم على ما نرضى، أو نخالفهم فيكون فساد».

(أنظر: الطبري، وابن هشام، وأنساب الأَشْراف، للبلاذُري ـ تحقيق د. محمد حميد الله ١/٥٨٣ و٥٨٤، وتاريخ الخلفاء، للسيوطي ٦٧ و٦٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٢٣، والبداية والنهاية، لابن كثير ٥/٢٤٥ و٢٤٦، ونهاية الأرب، للنويري ١٩/ ٢٩ ـ ٣٣).

(١) في «الأنساب» للسمعاني: محمد بن أحمد بن بكر المعروف بحمدان. (أنظر: الإكمال، لابن ماكولا ١/٤٧٦ بالحاشية، ملحوظة رقم ٣).

(٢) بالس: بكسر اللام. بلدة بين حلب والرَّقَّة. (معجم البلدان ١/٣٢٨).

(٣) عطيّة بن سعد بن جُنادَة الجَدَلي القيسي الكوفي أبو الحسن، من مشاهير التابعين، ضعيف الحديث، كان شيعيّاً. توفي سنة ١١١ هـ. (أنظر عنه: طبقات ابن سعد ٦/٣٠٤، طبقات خليفة ١٦٠، التاريخ الكبير، للبخاري ٧/٨، التاريخ الصغير، للبخاري ١/٢٣٦، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي ٦/٣٨٢ تهذيب الكمال، للمزّي، رقم ٩٤٢، تاريخ الإسلام، للذهبي ٤/٢٨٠، سير أعلام النُبَلاء، للذهبي ٥/٣٢٥، ميزان الاعتدال، للذهبي ٣/٢٩، تهذيب التهذيب، لابن حجر ٧/٢٢٤، خُلاصَة تذهيب الكمال، للخزرجي ٢٦٧، شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي ١/١٤٤).

وهو صائم، فقلت: نعم. وسألتك أنا: أقبِّل وأنا صائم، فقلت: لا! فكيف يَحِلّ لهذا ما يَحْرُمُ عَلَيَّ ونحن على دينٍ واحدٍ؟ فقال له ابن عبّاس: إنّ عِرْقَك معلَّقَةٌ بالأنف، فإذا شمّ الأنفُ تحرّكَ الذَّكَرُ، وإذا تحرَّكَ الذَّكَرُ دعا إلى أكبر من ذلك، والشيخ أمْلَكُ لأرَبه ـ وذلك بعدما أُصيب بَصَرُهُ[١] ـ. فقال له رجل: يا أبا عبّاس، إن خَلْفَك امرأة. فقال: أُفٍّ لك من جليس قومٍ، ألَا أعْلَمْتني؟!

(٩)
/٧/ محمد بن أحمد، بحلب، أبو عيسى[٢]

حدثني أبو عيسى، حدّثني الحسن بن عَرَفَة، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زِرّ بن حُبَيْش،

عن عبد الله بن مسعود، قال:

كنت أرعى غنماً لعُقْبَةَ بن أبي مُعَيْط[٣]، فمرّ بي رسول الله ﷺ، فقال: «يا غُلامُ، هَلْ من لبنٍ؟ فقلت: نعم، ولكنّي مُؤْتَمَنٌ»[٤].

---

(١) الضمير يعود على «ابن عباس» رضي الله عنه، وفتواه مأخوذة من حديث رواه «أبو داود» و«البيهقي» وصحّحه، عن أبي هُرَيرة رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن المباشرة للصائم، فرخص له، وأتاه آخر فسأله، فنهاه، فإذا الذي رخَّص له: شيخ، والذي نهاه: شاب. (راجع: النور الشافي على مذهب الإمام الشافعي ـ للحاجّة دُرِّيّة خليل الخرفان ٢/٦١).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) عُقْبَة بن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو بن أُميّة، هو الذي ضرب الرسول ﷺ عُنُقَه صَبْراً، عند مُنْصَرَفِه من غزوة بدر، وكان من الأسرى. (أنظر: المُحَبَّر لابن حبيب البغدادي، رواية أبي سعيد السكري، في فصل «المُؤْذُون من قريش» و«زنادقة قريش» و«المُصَلَّين الأشراف» ١٥٧ و١٦١ و٤٧٨، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٦).

(٤) أخرجه «أحمد» في «المُسْنَد» ١/٢٧٦ و٤٦٢، و«الخطيب البغدادي» ٦/١٦٥، و«ابن عساكر» في «تهذيب التاريخ الكبير» ٢/٢٤٦ بزيادة بعد: «ولكنّي مُؤتَمن»: «فقال: فهل من شاة لم ينزُ =

(١٠)
محمّد بن أحمد بن معروف بن ما هُرُم(١)، بسيراف(٢)

حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد، حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن علي الهاشمي، حدّثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدّثنا محمد بن فُضَيْل، عن الأعمش، عن نافع،

عن ابن عُمَر:

أن رسول الله ﷺ دعا أبا طَيْبَة(٣) فحجمه، فسأله عن خَراجه، فقال: ثلاثة أصع(٤)، فأعطاه صاعَيْن، ووضع عنه أُجْرة صاعٍ(٥).

= عليها الفحل؟ قال: فأتيته بها، فمسح ضرعها فنزل اللبن، فشرب وسقى أبا بكر، ثم قال للضرع، اقلُصْ. فأتيته بعد هذا، فقلت: يا رسول الله، علّمني من هذا القول، فمسح بيده على رأسي وقال: إنك لَغُلَيْمٌ معَلَّم».

(١) في «الأنساب، للسمعاني ٧/٢١٩»: ما نوم، وكناه أبا الحسن، وقال: يروي عن أبي الطيّب أحمد بن علي الهاشمي.

(٢) سِيراف: من بلاد فارس مما يلي خدّ كرْمان على طرف البحر.

(٣) عبد لبني بياضة. (طبقات ابن سعد ١/٤٤٤).

(٤) في الصحاح: «أَيْصُع» جمع: صاع.

(٥) وفي رواية: سُئل أنس عن أجر الحجّام؟ فقال: احتجم رسول الله ﷺ حَجَمَهُ أبو طيبة، وأعطاه صاعين من طعام، وكلّم مواليه فخفّفوا عنه، وقال: «إن أَمْثَل ما تداويتم به الحجامة والقُسْط البحري، ولا تعذّبوا صبيانكم بالغمز من العُذْرة، عليكم بالقُسْط».

أخرجه: البخاري» ٤/٢٧٢ في البيوع، باب: ذكر الحجام، وباب: من أجرى الأمصار على ما يتعارفون بينهم، وفي الإجارة: باب: ضريبة العبد، وباب: من كلّم موالي العبد أن يخفّفوا من خراجه، وفي الطب، باب الحجامة من الداء.

و «مسلم» رقم ١٥٧٧ في المُسَاقاة، باب: حلّ أجرة الحجام.

و «الترمذي» إلى قوله: «ما تداويتم به الحجامة» رقم ١٢٧٨ في البيوع، باب: ما جاء في الرخصة في كسب الحجام.

وفي رواية «الموطأ» ٢/٩٧٤ وأبي داود، رقم ٣٤٢٤ قال: حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ فأمر له بصاع من تمر، وأمر أهله أن يخفّفوا من خراجه. وانظر (ابن سعد ١/٤٤٣).

(١١)
محمّد بن أحمد بن عمرو اللُّؤْلُؤي[١]، بالبصرة

حدّثنا محمد بن أحمد أبو علي، حدّثنا أبو الهيثم بشر بن فَاقَ، حدّثنا أبو نُعيم، حدّثنا شُعْبَة،

عن مروان الأصغر[٢] قال:

قلت لأَنَس: أقنت /٨/[٣] عُمَر؟ قال: خير من عُمَر.

(١٢)
محمد بن أحمد بن حمويه[٤] العسكري، أبو بكر[٥]، بالبصرة

حدّثنا محمد بن أحمد، حدّثنا محمد بن خالد بن خَلِيّ، حدّثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدّثنا محمد بن إسحاق، حدّثنا داود بن الحُصَين، عن عِكْرِمَة،

عن ابن عبّاس، قال:

---

(١) يُكنى: أبا علي. قال الذهبي: «راوية السُّنَنَ عن أبي داود، لزم أبا داود مدّة طويلة، يقرأ السُّنَن للناس». (العبر ٢/٢٣٤) وقال الصفدي: «مشهور ثقة، توفي سنة ٣٣٣». وانظر: «المُغني في ضبط أسماء الرجال... الهندي ٢١٨».

(٢) مروان بن خاقان أبو خَلَف البصري. روى عن ابن عمر وأنس بن مالك، وأبي رافع، ومسروق، والشعبي. (الجرح والتعديل ٨/٢٧١، التقريب ٢/٢٤٠) وورد «الأصفر» بالفاء، في (التاريخ الكبير، للبخاري ٧/٣٦٩، تهذيب التهذيب ١٠/٩٨).

(٣) كُتب في نهاية الصفحة على الحاشية، عبارة «بلغ مقابلة».

(٤) هكذا في الأصل. وهو «محمويه» عند: الخطيب البغدادي، وابن عساكر الدمشقي.

(٥) محدّث، سمع بطرابلس: وريزه بن محمد الغسّاني، وبصور: محمد بن ابراهيم بن كثير، وأبا عبد الله أحمد بن بِشْر بن حبيب بن يزيد التميمي الصوري. حدّث بالبصرة سنة ٣٤١ هـ. فروى عنه: ابن جُمَيْع الصيداوي، والحسن بن علي بن أحمد بن بشار النيسابوري. أخرج الخطيب من طريق محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري حديث: «بلِّغُوا عنّي ولو آية..» من روايته. (تاريخ بغداد ٢/٣٨٥، شرف أصحاب الحديث ١/١٥، تاريخ دمشق (المخطوط) ٣٦/٤٣٤، الوافي بالوفيات ١/٣٠٩).

«ردّ النبيّ ﷺ: زينبَ ابنَته على أبي العاص ابن الربيع[١]، على النّكاح الأوّل بعد ستّ سنين»[٢].

(١٣)
محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو عُبَيد[٣]، بالأُبُلَّة[٤]

حدّثنا محمّد بن أحمد، حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله عَبُوَيْه الجَزْري، حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا سفيان، عن الكلبي، عن أبي صالح،

عن ابن عبّاس، قال:
«نزلت هذه الآية، وهي آخر آية نزلت: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ﴾[٥]. قال: «وتُوُفّي رسول الله ﷺ بعد ذلك بواحدٍ وثلاثين يوماً».

(١٤)
محمد بن أحمد بن عيسى بن زياد بن اسماعيل الخولاني[٦]

/٩/ حدّثنا محمّد بن أحمد أبو عبد الله، بمكّة، حدّثنا أحمد بن رشدين،

---

(١) القاسم بن عبد العُزّى بن عبد شمس. كان يقال له: الأمين، مات مراهقاً. (نسب قريش - ص ٢٣٠، جمهرةأنساب العرب ١٦ و٧٧).

(٢) في رواية أخرى إضافة: «ولم يُحْدِثْ شيئاً»، وفي رواية: سنتين. أخرجه: «أبو داود» رقم ٢٢٤٠ في الطلاق، باب: إلى متى تُرَدُّ عليه امرأتُه إذا أسلم بعدها، و«الترمذي» رقم ١١٤٣ في النكاح، باب: ما جاء في الزوجين المُشْرِكَيْن يُسْلِمُ أحدُهما. وهو حديث حسن، ومُرَجَّحٌ على حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه «إن رسول الله ﷺ ردّ ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بمهر جديد ونكاح جديد».

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) بضمّ الهمزة والباء، وفتح اللام المشدَّدَة. بلدة على شاطىء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج (معجم البلدان ١/٧٦ و٧٧).

(٥) سورة البقرة: الآية ٢٨١.

(٦) هذا يُكنى أبا عبد الله، وهناك: محمد بن أحمد بن عيسى، ويُكنى أبا بكر، القمّي، حدّث بصيدا، روى عنه ابن جُمَيْع أيضاً. (تاريخ دمشق ٣٦٧/٣٦).

حدّثني أبي، عن أبيه، عن ابن لهيعة، عن عُقَيل، عن ابن شهاب،

عن أنس بن مالك،

عن النبيّ ﷺ أنه دخل مكّة عام الفتح وعلى رأسه المِغْفَر، فلما نزعه جاءه رجل فقال: ابن(١) خَطَل(٢) متعلّقٌ بأستار الكعبة، فقال [رسول الله ﷺ](٣): «اُقْتُلوه»(٤).

قال ابن شهاب: (٥) «ولم يكن رسول الله ﷺ يومئذٍ مُحْرِماً».

---

(١) في الأصل: «بن».

(٢) قال أبو داود: اسم ابن خَطَل: عبد الله، وكان أبو بَرزَة الأسلمي قَتَلَه. (ابن سعد ٢/١٤١).

(٣) إضافة على الأصل من كتب الصّحاح.

(٤) رواه البخاري ٨/١٣ في المغازي، باب: أين ركّز النبيّ ﷺ الراية يوم الفتح، وفي الحج، باب: دخول الحرم ومكة بغير إحرام، وفي الجهاد، باب: قتل الأسير وقتل الصبر، وفي اللباس، باب: المِغْفَر، ومسلم رقم ١٣٥٧ في الحج، باب: جواز دخول مكة بغير إحرام. والموطأ ١/٤٢٣ في الحج، باب جامع الحج، وأبو داود رقم ٢٦٨٥ في الجهاد، باب: قتل الأسير ولا يُعرض عليه الإسلام، والترمذي رقم ١٦٩٣ في الجهاد، باب: ما جاء في المِغْفَر، والنسائي ٥/٢١٠ في الحج، باب: دخول مكة بغير إحرام. وقال في الموطأ: «ولم يكن فيما نرى يومئذٍ ـ والله أَعْلَمُ ـ مُحْرِماً»، وانظر: طبقات ابن سعد ٢/١٣٩، الفوائد العوالي، تخريج الصوري ٩ أ (مخطوطة الظاهرية ـ الجزء الخامس).

(٥) هو الفقيه الزُهري أبو بكر محمد بن مسلم، أحد الأئمة الأعلام التابعين، توفي ١٢٤ هـ. (طبقات خليفة ٢٦١، التاريخ الكبير ١/٢٢٠، التاريخ الصغير ١/٣٢٠، المعرفة والتاريخ ١/٦٢٠، تهذيب الأسماء ١/٩٠، ابن سعد ٢/٣٨٨، الجرح ٨/٧١، غاية النهاية ٢/٢٦٢، معجم المرزباني ٣٤٥، حلية الأولياء ٣/٣٦٠، صفة الصفوة ٢/٧٧، وفيات الأعيان ٤/١٧٧، طبقات الشيرازي ٦٣، ميزان الاعتدال ٤/٤٠، تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥، سير أعلام النبلاء ٥/٣٢٦، تاريخ الإسلام ٥/١٣٦، تذكرة الحفّاظ ٢/١٠٨ ـ ١١٣، العبر ١/١٥٨، طبقات القراء ٢/٢٦٢، البداية والنهاية ٩/٣٤٠، مرآة الجنان ١/٢٦٠، النجوم الزاهرة ١/٢٩٤).

(١٥)
محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ، الإمام بمصر، أبو بكر[١]

حدّثني محمد بن أحمد، بمصر، حدّثنا مقدام بن داود، حدّثنا عبدالله ابن المغيرة، حدّثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر،

عن جابر بن عبد الله، قال:
قال رسول الله ﷺ: «النوم أخو الموت، ولا ينام أهل الجنّة»[٢].

(١٦)
محمد بن أحمد بن عبد الله بن الربيع، أبو علي الحذّاء[٣]، بحلب

حدّثنا محمد بن أحمد، حدّثنا عثمان بن خُرَّ زَاذ، حدّثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس، حدّثنا أبو إسرائيل المُلائي ـ واسمه: اسماعيل بن أبي /١٠/ إسحاق، ـ عن فُضَيْل بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد،

عن ابن عمر،
إن النبيّ ﷺ أخّر صلاة العشاء حتى نام النائم، واستيقظ المستيقظ، وتهجّد المتهجّد، ثم خرج، وأقيمت الصلاة، فصلّاها وقال: «لولا أنْ أشُقَّ

---

(١) هو: محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير، أبو بكر الإمام، ويُعرف بابن أبي الأصبغ (بالغين المُعْجَمَة) الحرّاني، نزيل مصر. قرأ على أحمد بن هلال الأزْدي، وسمع حرف نافع من عبد الله بن عيسى المدني، عن قالون، وسمع من محمد بن سليمان المنقري، وغيره. وكان بصيراً بمذهب مالك، وروى عنه أحمد بن عمر بن محفوظ الجيزي، ومنير بن أحمد الخشاب، وأبو محمد بن النحاس، وأبو عبد الله بن مفرّج الأندلسي، وتوفي في شوال سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة. (معرفة القرّاء الكبار ١/٢٤٢ و ٢٤٣، حُسْن المحاضرة ١/٢٠٨، تسمية رجال البخاري ومسلم ١٠٠ أ).

(٢) رواه «البيهقي» في الشعب عن جابر مرفوعاً. (تمييز الطيّب مَن الخبيث، لابن الديبع الشيباني).

(٣) لم أجد له ترجمة.

على أُمَّتي لأمرتهم أن يُصَلُّوا هذا الوقت وهذا الحين»[1].

(١٧)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الجبار بن هاشم بن عبد الرحمن ابن عيسى بن وردان العامري[2]، بمصر

أخبرنا محمد بن أحمد، حدّثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَير، حدّثني أبي، حدّثني خالي المغيرة بن الحسن، حدّثنا يحيى بن عبد الله بن سالم، عن عُبَيد الله بن عمر، عن الزُهري،

عن عبّاد بن تميم،

عن عمّه أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد وقد جعل إحدى رجليه على الأخرى[3].

---

(١) لم يَرِدْ هذا الحديث بهذا اللفظ في كُتُب الصِّحاح، وإنما ورد حديث ابن عمر: أن رسول الله ﷺ شُغل عنها ليلة ـ يعني صلاة العَتمة ـ وأخّرها حتى رقدنا في المسجد، ثم استيقظنا، ثم رقدنا، ثم استيقظنا، ثم خرج علينا النبيّ ﷺ، ثم قال: «ليس أحدٌ من أهل الأرض الليلة ينتظر الصلاة غيركم». أخرجه «البخاري»٢/٤٢ في مواقيت الصلاة، باب النوم قبل العشاء لمن غلب.

وأخرجه «مسلم» رقم ٦٣٩ في المساجد، باب: وقت العشاء وتأخيرها، و«أبو داود» رقم ٢٠ في وقت العشاء الآخرة، و«النسائي» ١/٢٦٧ و٢٦٨ في المواقيت، باب آخر وقت العشاء، وذلك برواية مختلفة عن رواية البخاري.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) أخرجه «مسلم» بالسند والنص بتغيير طفيف هو: «واضعاً» بدل: «وقد جعل». رقم ٢١٠٠ في اللباس والزينة، باب: في إباحة الاستلقاء ووضْع إحدى الرجلين على الأخرى.

وفي رواية لعبّاد بن تميم، عن عمّه، رضي الله عنه أنه أبصر رسول الله ﷺ مضطجعاً في المسجد، رافعاً إحدى رجليه على الأخرى. (أخرجه: «البخاري» ١/٤٦٦ في المساجد، باب الاستلقاء في المسجد ومدّ الرجل،وفي اللباس، باب: الاستلقاء ووضْع الرِجْل على الأخرى، وفي الاستئذان، باب: الاستلقاء، و«الموطّأ» ١/١٧٣ في قصْر الصلاة، باب: جامع الصلاة، و«أبو داود» رقم ٤٨٦٦ في الأدب، باب: في الرجل يضع إحدى رِجْلَيه على الأخرى، و«الترمذي» رقم ٢٧٦٦ في الأدب، باب ما جاء في وضع إحدى الرِجْلَين على الأخرى مستلقياً، و«النسائي» ٢/٥٠ في المساجد، باب: الاستلقاء في المسجد).

(١٨)
محمد بن أحمد بن جعفر الساوي المقريء[١]، بمكة

أخبرنا محمد بن أحمد، حدّثنا محمد بن صالح بن علي الأشجّ، حدّثنا بحر بن نصر، حدّثنا عبد العزيز بن عمر، عن عبد الله بن موهب،

عن تميم /١١/ الداريّ[٢]، قال:

سألت رسول الله ﷺ: ما السُّنَّةُ في الرجل من أهل الكتاب يُسْلِمُ على يَدَيِ الرجلِ من المسلمين؟ قال: «هو أَوْلَى الناس بمحياه ومماته»[٣].

(١٩)
محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، ببغداد، أبو العباس[٤]

حدّثنا محمد بن أحمد، حدّثنا أحمد بن حمّاد، وأحمد بن محمد، قالا:

---

(١) ذكره «السمعاني» ٧/٢٠ و ٢١ ولم يُطِلْ في ترجمته نقلًا عن مُعْجَم شيوخ ابن جُميع هذا.

(٢) هو: أبو رُقَيّة اللخمي الفلسطيني، توفي سنة ٤٠ هـ. (مُسْنَد أحمد ١٠٢/٤، ابن سعد ٤٠٨/٧، سير أعلام النبلاء ٤٤٢/٢، تاريخ يحيى بن معين ٦٦، طبقات خليفة. ٧٠ و ٣٠٥، تاريخ خليفة ٣٤١، التاريخ الكبير ١٥٠/٢، المعارف ١٠٢ و ١٦٨، الجرح والتعديل ٤٤٠/٢، معجم الطبراني الكبير ٣٧/٢، الاستيعاب ٥٨/٢، أسد الغابة ٢٥٦/١، تاريخ الإسلام ١٨٨/٢، جمهرة أنساب العرب ٤٢٢، الإصابة ٣٠٤/١، تهذيب تاريخ دمشق ٣٤٧/٣، مجمع الزوائد ٣٩٢/٩، تهذيب التهذيب ٥١١/١).

(٣) رواه «أبو داود» رقم ٢٩١٨ في الفرائض، باب: في الرجل يُسْلم على يَدَي الرجل، و«الترمذي» رقم ٢١١٣ في الفرائض، باب: ما جاء في ميراث الذي يُسْلم على يدي الرجل. وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلّا من حديث عبد الله بن وهب، ويقال ابن موهب، عن تميم الداري. وقد أدخل بعضُهم بين عبد الله بن وهب وبين تميم الداري: قبيصة بن ذُؤَيْب. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وقال بعضهم: يجعل ميراثه في بيت المال، وهو قول الشافعي، واحتجّ بحديث النبي ﷺ: «إن الولاء لمن أعتق». أنظر: (جامع الأصول ٦٣٥/٩) وفي رواية عن تميم الداري قال: قلت يا رسول الله، ما السُّنَّة في رجل من أهل الكفر يُسْلم على يدي رجلٍ من المسلمين؟.. (أخرجه «الطبراني» في «المعجم الكبير» ٤٥/٢ رقم ١٢٧٢ ورقم ١٢٧٣ وانظر رقم ١٢٧٤، و«الطحاوي» في «مشكل الآثار» ج ٤).

(٤) قال الخطيب: محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلّاد بن عبيد الله، أبو العبّاس =

حدّثنا سعيد بن عُفَير، حدّثنا سليمان بن بلال، والقاسم العمري، عن عبد الله ابن دينار،

عن ابن عمر،

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يتناجى[١] اثنان دون واحدٍ». وزاد القاسم: «إلّا أَنْ يأذَن لهما»[٢].

(٢٠)
محمد بن أحمد بن ابراهيم بن قريش الحَكِيمي[٣]، ببغداد

حدّثنا محمد بن أحمد الحكيمي، حدّثنا محمد بن عبد النّور، حدّثنا أبو

= العتكي البزّار. سمع: أبا علاثة محمد بن عمرو بن خالد المصري، والحسين بن حميد بن موسى العكّي، وإسحاق بن ابراهيم بن جابر، وعبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري، وأحمد بن محمد بن رشدين، والقاسم بن الليث الرَّسْعَني، والحسين بن إسحاق التستُري، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني، وعمر بن أحمد بن شاهين، وغيرهم. وكان ثقة. أخبرنا السمسار قال: أنبأنا الصفّار قال: نبّأنا ابن قانع أن محمد بن أحمد بن عمرو البزّار مات في شعبان من سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة. قال غير الصفّار، عن ابن قانع: مات في يوم الأحد لعشرٍ خلَوْن من شعبان. (تاريخ بغداد ١/٣٢٧ و ٣٢٨).

(١) في الأصل: «يتناجا».

(٢) رواه البخاري ١١/٦٨ و ٦٩ في الاستئذان، باب: لا يتناجى اثنان دون الثالث، ومسلم رقم ٢١٨٣ في السلام، باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث، والموطّأ ٢/٩٨٨ و ٩٨٩ في الكلام، باب: ما جاء في مناجاة اثنين دون واحد، وأبو داود رقم ٨٥٢ في الأدب، باب: في التناجي. ورواه الطبراني في المعجم الصغير ٢/٩: «لا يتناجى اثنان دون الثالث».

(٣) قال الخطيب: «محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش بن حازم بن صبيح بن صباح، أبو عبد الله الكاتب، يُعْرَف بالحكيمي، سمع زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، ومحمد بن عبد النور المقريء، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، والعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبيد الله المنادى، والحسن بن مُكرّم، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبا قلابة الرقاشي، ومحمد بن الحسين الحبيني، وغيرهم من هذه الطبقة. روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، وعبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقّاق، وأبو عمرو بن حيوية، ومحمد بن عمران المرزباني. وحدّثنا عنه: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز، وأبو إسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر البَاقَرْحِي =

يوسف الأعشى، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عائشة قالت:

قال رسول الله ﷺ: «تَهادَوا فإنّ الهدية تُذْهِبُ الضغائن»(١).

= وكان. بلخيّ الأصل ومنزله في درب الأعْراب... ذكر أبو عبيد الله المرزباني فيما قرأت بخطّه. إن الحكيمي وُلد في ذي الحجة من سنة ٢٥٢.. ثم قرأت بخط عبيد الله بن عثمان ابن يحيى الدقاق، وبخط أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات: توفي الحكيمي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ٣٣٦ ودُفن يوم الجمعة». (تاريخ بغداد ٢٦٧/١ - ٢٦٩).

وقال ياقوت الحموي: «روى عن يَموت بن المُزَرَّع، ومحمد بن اسحاق الصّاغانيّ، وأحمد بن عُبَيد بن ناصح، والحارث بن أبي أسامة. روى عنه أبو عبد الله المرزُبانيّ وغيره. ذكره محمد ابن إسحاق النديم وقال: له من الكتب: كتاب حِلْيَة الأدباء، تشتمل على أخبار ومحاسن وأشعارٍ، كتابُ سَفَطِ الجوهر، كتاب الشباب، كتاب الفُكاهة والدُّعابة. حدّث أبو علي قال: حدّثني ابن أبي قيراطَ قال: أقرأني أبو عبد الله محمد بن أحمد الحكيميّ كتاباً بخطّ عليّ بن عيسى الوزير وأخبرني أنه كتبه إليه في وَزارته الأخيرة وهو يتقلّد له طساسيجَ طريق خُراسان يحثّه فيه على حَمْل المال..». وذكر نص الكتاب (أنظر: معجم الأدباء ١٣٥/١٧ - ١٣٧، نشوار المحاضرة ١٠/٨ و ١١ وانظر عنه أيضاً: معجم الأدباء ١٢٣/٥، نشوار المحاضرة ١١٧/٦).

وهناك: أبو الحسن أحمد بن محمد بن حكيم القاضي الحكيمي من أهل شيراز،ولي القضاء بها، له رحلة إلى العراق، وكان صدوقاً، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسّاني بصيدا، وذكر أنه سمع منه بشيراز، ومات ليلة الثلاثاء، سلخ شوال سنة ٣٣٤ ودُفن بمقبرة باب اصطخر. ذكره السمعاني في الأنساب، الإكمال ٨٢/٣ المتن والحاشية، و٨٣ الحاشية، وهذا لم يذكره ابن جُمَيع في معجم شيوخه.

ولابن قريش الحكيمي ترجمة في: المنتظم ٣٥٩/٦، العبر ٢٤٣/٢، النجوم الزاهرة ٢٩٦/٣، شذرات الذهب ٣٤٣/٢ والحكيمي: بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف (اللباب ٣٧٩/١).

(١) رُوي عن عائشة أنها قالت: «كان رسول الله ﷺ يقبل الهديّة ويثيب عليها». أخرجه البخاري ١٤٥/٥ في الهبة، باب: المكافأة في الهبة، وأبو داود رقم ٣٥٣٦ في البيوع، باب: في قبول الهدايا، والترمذي رقم ١٩٥٤ في البِرّ، باب ما جاء في قبول الهدية والمكافأة عليها. وروى أبو هريرة أن النبيّ ﷺ قال: تهادوا فإن الهدية تُذْهِب وحَرَ الصَّدْر... (أخرجه الترمذي رقم ٢١٣١ في الولاء والهبة، باب: في حث النبيّ ﷺ على الهبة).

(٢١)
محمد بن أحمد بن سليمان، أبو بكر البغدادي[١]

حدّثنا محمد بن أحمد، حدّثنا الحسين بن عمر، حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا زائدة، /١٢/ عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص،

عن عبد الله، قال:
كان رسول الله ﷺ يسلّم في الصلاة حتى يُرى بياضُ وجهه، يُسَلِّم عن يمينه وعن شماله: «السلام عليكم ورحمة الله»[٢].

(٢٢)
محمد بن أحمد بن موسى[٣]، أبو بكر الجوهري[٤]

حدّثنا محمد بن أحمد، حدّثنا عبد الله بن محمد، حدّثنا محرز بن عون

---

(١) قال الخطيب: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سَلَمَة الورّاق بصيدا. قالا: أنبأنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغسّاني، قال: نبّأنا محمد بن أحمد بن سليمان أبو بكر البغدادي، قال: نبّأنا الحسين بن عمر ـ هو ابن أبي الأحوص الثقفي الكوفي ـ بحديث ذَكَرَه. (تاريخ بغداد ١/٣٠٦ و٣٠٧).

(٢) روى عامر بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه، قال: «كنت أرى رسول الله ﷺ يسلّم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خدّه». (أخرجه مسلم رقم ٥٨٢ في المساجد، باب: السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها) وأخرجه النسائي ٣/٦١ في السهو، باب السلام. وعن عبد الله ابن مسعود أن النبي ﷺ كان يسلّم عن يمينه وعن يساره: السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله. (أخرجه الترمذي رقم ٢٩٥ في الصلاة، باب ما جاء في التسليم في الصلاة) وزاد أبو داود بعد قوله: شماله «حتى يُرى بياض خدّه». رقم ٩٩٦ في الصلاة، باب: في السلام. وفي رواية النسائي: «حتى يُرى بياض خدّه من ها هنا وبياض خدّه من ها هنا». (٣/٦٣ في السهو، باب: كيف السلام على الشمال) وهو حديث صحيح.

(٣) هكذا في الأصل، وعند الخطيب وابن الجوزي: «مُحَمّى».

(٤) قال الخطيب: «محمد بن أحمد بن مُحمّى، أبو بكر الجوهري. سمع عبد الله بن محمد البغوي. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأحمد بن محمد العتيقي، والقاضي أبو عبد الله الصيمري، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي. سألت الأزهريّ عنه، فقال: ثقة سمعت منه في =

أبو عون، قال: سمعت أخي يقول:

رأيت مع مالك بن دينار[١] كلباً، قال: قلت: ما هذا؟ قال: هذا خيرٌ من قَرين السوء.

(٢٣)
محمد بن أحمد بن بشر، أبو العبّاس القُرَشي[٢]، بصيدا

أخبرنا محمد بن أحمد، حدّثنا الفضل بن الحُباب، حدّثنا المازني[٣]، قال:

قال رجل لابنه: يا بُنَيّ اجتنبْ صُحبةَ ثلاثة وأصحب مَن سِواهُم. إجتنب صُحْبَةَ الفاسقِ فإنّه يبيعك بأكلةٍ وشَرْبَةٍ، والجبانِ فإنّه يُسْلِمُك ويُسْلِمُ والديه، والبخيلِ فإنّه يخذلك أحْوَجَ ما تكون إليه.

(٢٤)
محمد بن أحمد، أبو الطاهر اللؤلؤي[٤]

حدّثنا محمد بن أحمد، حدّثنا أبو النضر محمد بن أحمد الفقيه، /١٣/ حدّثنا

= سنة سبعٍ وثمانين وثلاثمائة، ومولده في سنة إحدى وثلاثمائة. أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال: أبو بكر محمد بن أحمد بن مُحَمَى اللؤلؤي ثقة مأمون، توفي في شعبان سنة ثمانية وثمانين وثلاثمائة» (تاريخ بغداد ١/٣٦٣، المنتظم ٧/٢٠٤).

(١) توفي ١٢٧ أو ١٣٠ هـ. (ابن سعد ٧/٢٤٣، طبقات خليفة ٢١٦، الجرح ٨/٢٠٨، التاريخ الكبير ٧/٣٠٩ و ٣١٠، التاريخ الصغير ١/٣١٦، المعرفة والتاريخ ٢/٩٦، تهذيب الأسماء ٢/٨٠ و ٨١، تاريخ الإسلام ٥/١٢٨).

(٢) حدّث بصيدا عن أبي خليفة الجمحي وهو الفضل بن الحُباب. روى عنه ابن جُمَيع. (ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/٢٧٣).

(٣) هو: بكر بن محمد بن عثمان بن حبيب المازني البصري النحوي (انظر: معجم الأدباء ٧/١٠٧، الوافي بالوفيات ١٠/٢١١، بُغْية الوُعاة ٢٠٢، العبر في خبر من غبر ٢/٧٥).

(٤) قال ابن الأثير: «أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي البصري، روى عن أبي داود سليمان بن الأشعث وهو آخر من روى كتاب السُنَن له، وروى عن غيره. روى عنه أبو =

حسين بن الحسين الصابوني، حدّثنا علي بن عبد الرحمن، حدّثنا علي بن مُعْبد،

حدّثنا عُبَيد الله بن عَمرو، قال:

جاء رجل إلى الأعمش[1] فسأله عن مسألة، وعنده أبو حنيفة، فقال: يا نُعمان قُلْ فيها، فقال: القول فيها كذا وكذا، فقال له الأعمش: من أين قُلتُ؟ قال: من حديثك الذي حدَّثْتَنَا به. قال الأعمش: نحن صيادلة وأنتم الأطبّاء.

(٢٥)
محمد بن ابراهيم بن أبي الرجال الصِّلْحي[2]، ببغداد

حدّثنا محمد بن ابراهيم، حدّثنا ابراهيم بن أحمد الحرّاني، حدّثنا محمد ابن سليمان بن أبي داود القُرَشي، حدّثنا سابق البربري، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن،

= الحسين بن جُمَيع الغسّاني، وأبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، وغيرهما». (اللُّباب ١٣٦/٣).

(١) هو: أبو محمد سليمان بن مهران الكوفي. توفي سنة ١٤٨ هـ. (ابن سعد ٣٤٢/٦، تاريخ بغداد ٣/٩، وفيات الأعيان ٤٠٠/٢، تذكرة الحفّاظ ١٥٤، غاية النهاية ٣١٥/١، تهذيب التهذيب ٢٢٢/٤).

(٢) قال الخطيب: «محمد بن ابراهيم بن آدم بن أبي الرجال، أبو جعفر الصِلّحي، سكن بغداد وحدّث عن بشر بن هلال الصوّاف، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، وأزهر بن جميل البصْري. روى عنه أبو بكر بن سالم الختلي، وعمر بن جعفر البصري الحافظ، وعثمان بن أحمد بن سمعان الرزّاز المعروف بالمحاسني ومحمد بن المظفّر، وغيرهم. وكان ثقة. أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن محمد بن ابراهيم بن أبي الرجال مات في سنة عشر وثلاثمائة (تاريخ بغداد ٤٠٣/١ و ٤٠٤، المنتظم ١٧٠/٦) و الصّلْحي: بكسر الصاد وسكون اللام. أنظر (اللُّباب ٢٤٦/٢) قاله الدارقطني في باب «رجال». (انظر: تسمية رجال البخاري ومسلم ٦٩ أ)

عن أنس بن مالك،

أن النبيّ ﷺ كان رَبْعَةً[١] من القوم، ليس بالقصير ولا بالطويل الباين، كان رَجِل[٢] الشعر، ليس بالسَّبْط[٣] ولا الجَعْد القَطِطِ[٤]، كان أزْهَرَ ليس بالأحمر ولا بالأبيض الأمهق، بُعث على رأس أربعين. فأقام بمكة عَشْراً وبالمدينة عشراً، وتوفي وهو ابن ثلاثٍ وستّين سنة، ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء[٥].

(٢٦)
محمد بن ابراهيم بن أبي أميّة محمد بن ابراهيم الطرسوسي[٦]، بطرسوس

/١٤/ حدّثنا محمد بن ابراهيم، حدّثنا جدّي أبو أُمَيَّة محمد بن ابراهيم، حدّثنا الحسين بن محمد المروزي[٧]، حدّثني جرير بن حازم، عن يونس الإيلي، عن الزُهْري، عن حُميد بن عبد الرحمن،

عن أم كُلْثوم بنت عُقبة بن أبي مُعَيْط،

أن رسول الله ﷺ قال: «ليس الكاذب من يُصْلحُ بين الناس»[٨].

---

(١) رَبْعَةً: معتدل القامة، بين الطويل والقصير.

(٢) رَجِل: لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما.

(٣) السَّبْط: الشعر السائل ليس فيه شيء من الجعودة.

(٤) القَطِط: شديد الجعودة.

(٥) رواه: البخاري ٦/٤١٢ و ٤١٣ في الأنبياء، باب صفة النبي ﷺ، وفي اللباس، باب الجعد، ومسلم رقم ٢٣٤٧ في الفضائل، باب في صفة النبي ﷺ ومبعث وسِنّه، والموطّأ ٢/٩١٩ في صفة النبي ﷺ، باب: ما جاء في صفة النبي ﷺ، والترمذي رقم ٣٦٢٧ في المناقب، باب رقم ٦.

وزاد ربيعة فقال: فرأيت شعره، فإذا هو أحمر، فسألت: إحمرّ من الطّيب.

(٦) ذكره السمعاني نقلاً عن معجم الشيوخ لابن جُمَيع ولم يزد في ترجمته. (الأنساب ٨/٢٣١ و ٢٣٢) أمّا جدّ صاحب الترجمة فهو مشهور.

(٧) في الأصل: «المروذي» بالذال بدل الزين.

(٨) وفي رواية أخرى عن أم كلثوم أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس الكذّاب الذي يُصْلح =

(٢٧)

محمد بن ابراهيم بن حفص بن عمر، يُعرف بابن الوصيّ[١]، بمصر

أخبرنا محمد بن ابراهيم أبو أحمد، بالفُسْطاط، حدّثنا يزيد بن سنان، حدّثنا نائل بن سجيح، حدّثنا فِطْر، يعني ابن خليفة،

عن شقيق بن سَلَمَة، قال:

كنت مع حُذَيفة في مسجد الكوفة، إذ مرّ ابن مسعود، فقال حُذَيفة:[٢] «لقد علم المحفوظون من أصحاب محمّد ﷺ أن ابن مسعودٍ من أقربهم وسيلة من الله عزّ وجلّ يوم القيامة»[٣].

= بين اثنين ـ أو قال: بين الناس ـ فيقول خيراً أو ينمي خيراً». (أخرجه البخاري ٥/٢٢٠ في الصلح، ومسلم رقم ٢٦٠٥ في البِرّ والصِّلَة، وأبو داود رقم ٤٩٢١ في الأدب، والترمذي رقم ١٩٣٩ في البِرّ والصِّلة. أما الرواية الثانية فأخرجها الشيخان والترمذي).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) هو: حُذيفة بن اليَمان. مات بالمداثن بعد مقتل عثمان رضي الله عنه، من نُجباء الصحابة، وصاحب السرّ للنبيّ ﷺ. (انظر: طبقات ابن سعد ٦/١٥ و ٧/١٣٧، مُسْنَد أحمد ٥/٣٨٢، ابن معين ١٠٤، طبقات خليفة ٤٨ و ١٣٠، تاريخ خليفة ١٨٢، التاريخ الكبير ٣/٩٥، المعرفة والتاريخ ٣/٣١١، الجرح والتعديل ٣/٢٥٦، المعجم الكبير ٣/١٧٨، الحلية ١/٢٧٠، الاستيعاب ١/٣٣٤، المستدرك ٣/٣٧٩، الاستبصار ٢٣٣، أسد الغابة ١/٤٦٨، تاريخ الإسلام ٢/١٥٢، العبر ١/٢٦ و ٣٧، مجمع الزوائد ٩/٣٢٥ طبقات القراء ١/٢٠٣، تهذيب التهذيب ٢/٢١٩، الإصابة ٢/٢٢٣، كنز العمال ١٣/٣٤٣، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٩٦ و ١٠٦، سير أعلام النبلاء ٢/٣٦١، خلاصة تذهيب ٧٤، شذرات الذهب ١/٣٢ و ٤٤).

(٣) ومثله رواية عبد الرحمن بن يزيد قال: قلنا لحذيفة: أخبرنا برجل قريب السَّمْت والدَّلّ برسول الله ﷺ حتى نلزمه، قال: ما أعلَمُ أحداً أقربَ سَمْتاً ولا هَدْياً ولا دَلًّا من رسول الله ﷺ، حتى يُواريَه جدارُ بيته من ابن أمّ عبد. ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أنّ ابن أمّ عبد من أقربهم إلى الله زُلفة. (أخرجه الترمذي رقم ٣٨٠٩ في المناقب، باب: عبدالله ابن مسعود، وقال: حديث حسن صحيح، وأخرجه البخاري في الفضائل رقم ٣٧٦٢ باب: مناقب عبد الله بن مسعود، وأحمد ٥/٤٠١ و٤٠٢، وابن سعد ٣/١/١٠٩ كلّهم من طريق =

(٢٨)

محمد بن ابراهيم بن زُوْزَان، أبو بكر الحارثي[١]، بأنطاكية

حدّثنا محمد بن ابراهيم، حدّثنا الحسين بن اسحاق، حدّثنا أبو الوليد خالد بن يزيد العمري، حدّثنا سفيان الثوري، حدّثنا عبد الملك /١٥/ بن عُمَير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود،

عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ: «نَضَّرَ الله امرءاً سمع مقالتي هذه فوَعَاها وحفِظَها وعَقِلَها، فرُبَّ حاملِ فقْهٍ ليس بفقيه»[٢].

= شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن حُذَيفة إلى قوله: «من ابن أم عبد».

وأخرجه البخاري ٦٠٩٧ في الأدب، باب: الهدي الصالح، وابن سعد، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٥٤٠ و ٥٤٢ كلّهم من طريق الأعمش، عن شقيق، عن حُذيفة.

وانظر: سير أعلام النبلاء ١/٤٨٤، وفي رواية أخرى، أنظر: صفة الصفوة ٤/٣٩٨، ورواه الطبراني في الكبير ٩/٦ و ٨٧ رقم ٨٤٨٢ و ٨٤٨٣ و ٨٤٨٤ بلفظ: «المحظوظون» بالظاء بدل الفاء.

(١) له رحلة في الحديث، وحديثه منتشر. كتب بالعراق والشام ومصر. وحدّث عن محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري، وأبي الوليد بن برد، وبشر بن موسى، وأبي يزيد القراطيسي، وأبي علاثة محمد بن عمرو بن خالد المصري، وأحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان الرّقي، وخلق كثير. روى عنه فرج بن ابراهيم النصيبي، وابن جُميع الصيداوي (الإكمال ٤/١٩٣، تاريخ دمشق ٢٣/٦٩، التهذيب ٧/٢٨٨، تسمية رجال البخاري ومسلم ٧١ أ).

(٢) ورد هذا الحديث بروايات وطرق مختلفة، فقد أخرجه الترمذي في سننه (ج ٤/١٤١ رقم ٢٧٩٤) عن طريق: أبان بن عثمان وبرواية مختلفة، قال: خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار، قلنا: ما بعث إليه هذه الساعة إلّا لشيء يسأله عنه: فقمنا فسألناه، فقال: نعم، سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نضّر الله امرءاً سمع منّا حديثاً فحفظه حتى يبلّغه غيره، فرُبَّ حامل فِقْهٍ إلى من هو أفقه منه. ورُبَّ حاملِ فِقْهٍ ليس بفقيه». (أنظر ما جاء في باب: الحثّ على تبليغ السماع ـ سُنَن الترمذي ـ نشره عبد الوهاب عبد اللطيف ـ ط: المدينة ١٩٧٤) وذكره أبو داود في باب: فضل نشر العلم، وهو حديث صحيح. ورواه أيضاً: أحمد، وابن ماجة، والدارميّ.

وفي رواية أخرى عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نضّر الله امرءاً سمع =

(٢٩)
محمد بن اسماعيل، أبو عبد الله الحافظ الأُبلّي[1]، ببغداد

حدّثني محمد بن اسماعيل، حدّثنا مقدام بن داوُد بمصر، حدّثنا أسد ابن موسى، حدّثنا رَوْحُ بن مسافر، حدّثنا أبو اسحاق، عن عمارة بن عبد،

عن عليّ،

عن رسول الله ﷺ قال: «دعا نبيٌّ مرّةً على قومه، فقيل له: يسلّط عليهم عدوّاً من غيرهم. فقال: لا، فقيل: الجوع، فقال: لا، فقيل: فما

= منّا شيئاً فبلّغه كما سمعه، فرُبَّ مُبَلّغٍ أوعى من سامع». ذكره الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» وقال: رواه أبو داود والترمذي وابن حبّان في صحيحه إلّا أنه قال: رحم الله امرءاً. وقال الترمذي: حسن صحيح. (ج ١/٨٥ رقم ١٥٠، جامع الأصول ٨/١٧ و ١٨ رقم ٥٨٤٨).

وفي رواية عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نضّر الله عبداً سمع مقالتي هذه ثم وعاها وحَمَلَها. رُبَّ حاملِ فقهٍ غيرُ فقيهٍ، ورُبَّ حاملِ فِقهٍ إلى من هو أفقه منه. ثلاثٌ لا يَغِلُّ عليهنّ قلبُ مؤمنٍ: إخلاص العمل لله ومُناصحَةُ وُلاةِ الأمر، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإنّ دعوتهم تحيط من وراءَهُم». (أخرجه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في فوائده. (أنظر: مُنتَخب من الجزء الأول من الفوائد ـ وهي من تحقيقنا في كتاب «من حديث خيثمة بن سليمان القُرَشي الأطرابلسي ـ ص ٦٧ و ٦٨) ورُوي هذا الحديث عن: ابن مسعود وأنس، ومعاذ بن جبل، والنُعمان بن بشير، وجبير بن مُطْعَم، وأبي الدرداء، وأبي قرصافة جندرة بن خيشنة، وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم، وبعض أسانيدهم صحيحة.

ولقد وضع أبو عمر أحمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم المديني المعروف بابن نهيك مسند أصفهان المتوفى ٣٣٣ هـ. مخطوطة عن طُرُق حديث: «نضّر الله امرءاً سمع مقالتي». (انظر فهرست الحديث بالظاهرية، للألباني ـ ص ١٨٥) و(تاريخ التراث العربي ـ لسزكين ـ ج ١/٤٥٥) عن طُرُق حديث «نضّر الله رجلاً سمع منّا كلمةً فبلّغها كما سمع».

(١) ذكره السمعاني باسم: أبي عبد الله محمد بن علي بن اسماعيل بن الفضل الأُبلّي الحافظ الذي سكن بغداد وله رحلة إلى مصر، حدّث عن عبد الله بن رَوْح المدائني، و.. روى عنه أبو عمر بن حَيْوَيْه، وأبو الحسن الدارقطْني.. وكان ثقة. ومات في شوال من سنة ٣٢٩ (الإكمال ١/١٣٠ نقلاً عن الأنساب).

تـريد؟ قـال: موتـاً ذفيفاً[١] يحـرق القلب ويقلّ العَـدَد، فأُرسِـل عليهم الطوفان».

(٣٠)
محمد بن اسماعيل بن العباس، أبو بكر الورّاق[٢]، ببغداد

حدّثنا محمد بن اسماعيل، حدّثنا عبد الله بن محمد[٣]، حدّثنا أبو

(١) الذفيف: السريع الخفيف، ويقال للطاعون.

(٢) قال الخطيب: «محمد بن اسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد، أبو بكر المستملي الورّاق. سمع أباه، والحسن بن الطيّب الشجاعي، وعمر بن أبي غيلان الثقفي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي، ومحمد بن يحيى بن الحسين العمي، ومحمد بن محمد الباغندي وعبد الله بن محمد البغوي، ومن بعدهم. روى عنه الدارقطني. وحدّثنا عنه أبو بكر البرقاني، وأبو القاسم الأزهري، والحسين بن محمد الخلّال، وأبو محمد الجوهري، وجماعة يطول ذكرهم» وأخرج من طريقه حديث «السفر قطعة من العذاب»، ثم قال: «حدّثنا علي بن المحسن القاضي، قال: قال لنا محمد بن اسماعيل الورّاق: وُلِدْتُ ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائتين. حدّثني أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضي قال: سمعت أبا بكر بن اسماعيل الوراق يقول: دققت على أبي محمد بن صاعد بابه، فقال: من ذَا؟ فقلت: أنا أبو بكر بن أبي عليّ، يحيى هٰهنا؟ فسمعْتُه يقول للجارية: هاتي النعل حتى أخرج إلى هذا الجاهل الذي يُكنّي نفسه وأباه ويسمّيني فأصفعه. قال الخطيب: ذكرت هذه الحكاية لبعض شيوخنا فقال: كان في ابن اسماعيل سلامة. والحكاية مشهورة عنه. وحدّثني الأزهري، قال: كان ابن اسماعيل كثيراً ما يُسأل عن حكاية ابن صاعد هذه فيقول للذي يسأله: أسكت الآن. فإذا أَلحُّوا عليه في السؤآل حكاها لهم. حدّثني أحمد بن عمر بن علي قال: سمعت أبا حفص بن الزيّات يقول: حضرت عند أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وحضر محمد بن اسماعيل الورّاق مع أبيه، فسمع نسخة يحيى بن مَعين، ثم قام اسماعيل قائماً وأخذ بيد ابنه وقال للجماعة: اشهَدُوا أن ابني قد سمع من هذا الشيخ نسخة يحيى بن مَعين. أو كما قال.. سألت أبا بكر البرقاني عن ابن اسماعيل فقال: ثقة ثقة قال محمد بن أبي الفوارس: أبو بكر بن اسماعيل متيقّظ حسن المعرفة، وكانت كتبه ضاعت واستحدث من كتب الناس، فيه بعض التسـاهل. حـدّثني الأزهري، قال: كان ابن اسماعيل حافظاً إلاّ أنه ليِّن في الرواية، قال: وذلك أن أبا القاسم ابن زوج الحرّة كان عنده صحف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مُسْنَده وجوعه، وكان ابن =

الربيع سليمان بن داود، حدّثنا عبيد الله بن عبد الله، حدّثنا أيّوب، عن /١٦/ نافع،

عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من حَلَفَ فقال: إن شاء الله، فإن شاء فعل، وإن شاء لم يفعل»(١).

= اسماعيل شيخاً فقيراً يحضر دار أبي القاسم كثيراً، فقال له: إن هذه الكتب كلها سماعي من ابن صاعد، فقرأها عليه أبو القاسم من غير أن يكون سماعه فيها ولا له أصول لها. قال الخطيب: وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب فوجدت الأمر فيها على ما حكى لي الأزهري. لأني لم أجد لابن اسماعيل سماعاً فيها، ولا رأيت علامات الإصلاح والمعارضة في شيء منها. وقال لي الأزهري أيضاً: كنت اشتريت وأنا صبيّ جزءاً فيه حديث المائدة التي أنزلت على بني إسرائيل فرآه معي ابن اسماعيل فقال: قد سمعت هذا الحديث ثم حدّثني به، ولم يكن في الجزء سماعه ولا أحضر أصله. حدّثني الحسن بن أبي طالب وعبيد الله بن أبي الفتح، قالا: مات أبو بكر بن اسماعيل في شهر ربيع الآخر، سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائة. قال الحسن: ودُفن بباب حرب. أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال: سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائة، فيها توفي أبو بكر بن اسماعيل الورّاق يوم الأحد لإثني عشرة بقين من شهر ربيع الآخر، وكان يفهم. حدّث قديماً، وكان أمره مستقيماً، وكانت كتبه ضاعت». (تاريخ بغداد ٢/٥٣ ـ ٥٥، العبر في خبر من غبر ٣/٨)

وقد ذكره ابن الجوزي مرتين في «المنتظم ٧/١٤٣ رقم ٢٢٨ و ٧/١٤٥ رقم ٢٣٤».

(٣) هو: البَغَوِي، كما قال الخطيب في الترجمة السابقة.

---

(١) رُوي عن عبد الله بن عمر بغير هذا اللفظ: إن رسول الله ﷺ قال: من حَلَف على يمين فقال: «إن شاء الله، فقد استثنى»، وفي رواية أخرى: «من حلف على يمين فاستثنى، فإن شاء رجع، وإن شاء ترك غير حِنْث».

وفي الموطأ موقوفاً عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يقول: «من قال والله ثم قال: إن شاء الله، ثم لم يفعل الذي حلف عليه لم يحنث». رواه مالك ٢/٤٧٧ في الإيمان، باب: ما لا تجب فيه الكفّارة من اليمين، وأبو داود رقم ٣٢٦١ و٣٢٦٢ في الأيمان، باب الاستثناء في اليمين، والترمذي رقم ١٥٣١ في الأيمان، باب: ما جاء في الاستثناء في اليمين، والنسائي ٧/١٢ في والأيمان، باب: من حلف واستثنى وباب: الاستثناء، ورواه أيضاً ابن ماجة رقم ٢٠١٥ و ٢٠١٦ في الكفارات، باب الاستثناء في اليمين، والدارمي ٢/١٨٥ في النذور والأيمان، باب في الاستثناء في اليمين، وهو حديث حَسَن، قاله الترمذي.

(٣١)
محمد بن اسحاق بن عبد الله، أبو عيسى الأنماطي(١)، ببغداد

حدّثنا محمد بن اسحاق، إملاءً حدّثنا محمد بن عبد الملك الدَقيقي الواسطي، حدّثنا عمرو بن عاصم، حدّثنا أبو العَوَّام يعني: عِمران القطّان، حدّثنا محمد بن جُحادة، عن زيـاد بن علاقة،

عن أُسامة بن شَريك، قال:

شهدتُ رسولَ الله ﷺ في حجّة الوَدَاع، وهو على ناقة يخطب، وهو يقول: «أُمَّكَ وأباك، وأختَكَ وأخاك، وأدناك أدناك»(٢).

(٣٢)
محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عثمان المقريء أبو بكر(٣)، ببغداد

حدّثنا محمد بن اسحاق، حدّثنا أبو علي محمـد بن حمزة بن زيـاد

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) روى كليب بن منفعة عن جدّه أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول اللهمَن أبَرّ؟ قال: «أُمَّك وأباك، وأختَك وأخاك، ومولاك الذي يلي ذلك، حقاً واجباً ورحماً موصولة».
أخرجه أبو داود رقم ٥١٤٠ في الأدب، باب: برّ الوالدين.
ورُوي هذا الحديث من طريق معاوية بن حيدة بلفظ: «أُمَّكَ ثم أُمَّك ثم أُمَّك، ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب». أخرجه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجة - (انظر: البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف - لابن حمزة الحسيني الدمشقي - ج ١/١٧٠) وانظر أيضاً «الترغيب والترهيب» للمُنْذري، باب: البرّ والصّلَة.

(٣) قال الخطيب: «محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عثمان أبو بكر بن أبي يعقوب المقريء. حدّث عن محمد بن حمزة بن زياد الطوسي، وسهل بن اسماعيل النصيبي، ومحمد بن عبيد الله المنادي. روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي نزيل مصر، وعبيد الله ابن أحمد المعروف بجُخْجُخ النحوي، وأبـو الحسين الحسـين بن جُمَيْع الصيـداوي، وكان صدوقاً. وقال الخطيب: بلغني أن هذا الشيخ كان حيّاً في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١/٢٥٦ و ٢٥٧).
ذكره ابن الجوزي في وَفَيات سنة ٣٣٥ هـ. (انظر: المنتظم ٦/٣٥٥).

الطوسي، حدّثني أبي، حدّثنا شُعْبَة، أخبرني جامع بن شدّاد المحاربي، قال:

سمعت حُمْران بن أبان يحدّث أبا بُرْدة في مسجد البصرة أنه سمع عثمان يحدّث:

عن النبيّ ﷺ /١٧/ أنه قال: «مَن أتمّ الوضوء كما أمره الله عزّ وجلّ فالصلوات الخمس كفّارات لما بينهنّ»[١].

قال: وحدّثنا شُعْبَة، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن سليمان بن يسّار، عن عثمان: نَحْوَه[٢].

(٣٣)
محمد بن أيُّوب بن حبيب، أبو الحسن الصَّمُوت[٣]، بمصر

حدّثنا محمد بن أيوب، حدّثنا هلال بن العلاء، حدّثنا أبي، حدّثنا عمر ابن حفص العبدي، حدّثنا حوشب، ومطر الورّاق، عن الحسن،

عن عِمْران بن حُصَيْن، قال:

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أبي عقيل القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سَلَمة الورّاق بصيدا، وأبو عبد الله محمد ابن علي بن عبد الله الصوري ببغداد، قالوا: أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغسّاني.. ثم ساق السند والحديث بنصّه. (تاريخ بغداد ١/٢٥٧) ورواه مسلم بسنده ونصّه بتغيير «المكتوبات» بدل «الخمس».

(٢) الحديث من رواية عثمان أخرجه النسائي. ولهذا الحديث روايات أخرى، رواها: مسلم، وابن خزيمة، وابن ماجة. (انظر: الترغيب والترهيب ١/١٣ و ١١٤ باب: الترغيب في الوضوء وإسباغه) ـ كتب على حاشية الأصل: «بلغ مقابلة».

(٣) أصله من الرَّقَّة: نزل مصر وتوفي سنة ٣٤١ ويُعرف بالرَّقّي والمصري. روى عن هلال بن العلاء وطائفة، وهو من الضعفاء. قال في «المُغْني»: ضعّفه أبو حاتم. (الأنساب ٨/٨٩، العبر ٢/٢٥٧، اللُّباب ٢/٢٤٧، شذرات الذهب ٢/٣٦١) قرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد ابن يحيى بن مفرّج القاضي الحافظ الجليل الأندلسي صاحب «فقه حسن البَصْري» و«فقه الزُّهْري» وغيره. (انظر جذوة المقتبس ٤٠، بُغْية الملتمس ٤٩).

أخذ رسول الله ﷺ بطرف عمامتي من ورائي فقال: «يا عمران، إن الله عزّ وجلّ يحبّ الإنفاق ويبغُضُ الإقتار، أَنْفِقْ وأَطعِمْ ولا تصرّ صَرّاً فيعْسُرُ عليك الطلب، واعْلَمْ أنّ الله عزّ وجلّ يحبّ النَظَرَ النافذ عند الشُبُهات، والعَقْلَ الكاملَ عند نزول الشهوات، ويحبّ السماحة ولو على تمرات، ويحبّ الشجاعة ولو على قتْل حيّةٍ أو عقربٍ»[1].

أو كما قال.

(٣٤)

محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزّاق بن داسَةَ، أبو بكر التمّار[2]

/١٨/ أخبرنا محمد بن بكر بالبصرة، حدّثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن يونس الشيرازي، حدّثنا الحُرُّ بن مالك، حدّثنا مبارك بن فَضَالة، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع،

عن ابن عمر، قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن القَزَع»[3].

---

(١) رواه ابن عساكر باختلاف يسير في بعض الألفاظ. (انظر: البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، للحمزاوي ١/١٩٠).

(٢) قال ابن الأثير: «داسة»: اسم لبعض البصريين أو لقب: عُرف بذلك أبو بكر محمد بن بكر ابن محمد بن عبد الرزاق بن داسة التمّار الداسي البصري: شيخ ثقة، روى كتاب «السُنَن» لأبي داود السجستاني عنه وفاته منه شيء يسيرٌ أقلّ من جزء، رواه إجازة أو وجادة، وروى عن غيره. روى عنه أبو سليمان الخطابي، وأبو بكر بن المقريء، وغيرهما. وكان ثقة. توفي نحو سنة عشرين وثلاثمائة. (اللباب ١/٤٨٥).

وقد أجمعت مصادر ترجمته على وفاته في سنة ٣٤٦ هـ. (أنظر: الوافي بالوفيات ٢/٢٥٥ وفيه: محمد بن بُكير، العبر ٢/٢٧٣، النجوم الزاهرة ٣/٣١٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٣).

(٣) رواه البخاري ١٠/٣٠٦ و ٣٠٧ في اللباس، باب القَزَع، ومسلم رقم ٢١٣٠ في اللباس، باب كراهية القزع، وأبو داود رقم ٤١٩٣ و ٤١٩٤ في الترجل، باب: في الذُؤابة، والنسائي ٨/١٣٠، في الزينة، باب النهي عن القزع، وباب ذكر النهي عن أن يُحلق بعض شعر الصبيّ ويُتركَ بعضُه. وفي رواية: قال عبيد الله: قلت لنافع: وما القَزَعُ؟ قال: يُحلَقُ بعض رأس الصبيّ ويُتركُ بعضُه. والذهبي في (سِيَر أعلام النبلاء ١٥/٥٣٩).

(٣٥)
محمد بن ثابت بن أحمد، أبو بكر الواسطي(١)

أخبرنا محمد بن ثابت، ببغداد، حدّثنا محمد بن أحمد بن يزيد، حدّثنا محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الواقدي، حدّثنا مالك بن أنس، وعبد الله ابن عمر، وعمر بن صالح بن أبي النضر، عن أبي النضر، عن أبي سَلَمة،

عن عائشة، قالت:

«كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ ورِجْلاي في قِبْلَته وهو يُصلّي، فإذا سجد غمزني فقبضْتُ رِجْلَيَّ، فإذا قام بسطْتُهُما، والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح»(٢).

---

(١) ترجم له الخطيب مرتين، قدّم اسم جدّه على أبيه في الأولى، فقال: «محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي. حدّث ببغداد عن شعيب بن أيّوب الصريفيني. روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوي حدّثني محمد بن علي الصوري قال: أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال: محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي البزّاز ببغداد». (تاريخ بغداد ١/٢٨٤) وفي الترجمة الثانية قال: «محمد بن ثابت بن أحمد، أبو بكر الواسطي. قدم بغداد وحدّث بها عن شعيب بن أيّوب الصريفيني، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وعبّاس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن أبي العوام الرياحي. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعمر بن ابراهيم الكتاني، وأحمد بن الفرج بن الحجّاج، وعبد الواحد بن علي الحرقي. وكان ثقة. كتب الناس عنه بانتخاب أبي أحمد الزيدي. .» (تاريخ بغداد ٢/١٠٠) وليس في الترجمتين تأريخ وفاته. وقد ذكره ابن الجوزي في المتوفين سنة ٣٦٤ هـ. (المنتظم ٧/٨٠).

(٢) رواه مسلم بالسند والنص، بإضافة كلمة «قالت» بين: «بسطتهما» و«البيوت» رقم ٥١٢ في الصلاة، باب: الاعتراض بين يدي المصلّي، والبخاري ١/٤١٣ باب: الصلاة خلف النائم، وباب: من قال: لا يقطع الصلاة شيء، وباب: هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد، والموطأ ١/١١٧ في صلاة الليل، باب: ما جاء في صلاة الليل، وأبو داود رقم ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ في الصلاة، باب: من قال: المرأة لا تقطع الصلاة، والنسائي ١/١٠٢ باب الرخصة في الصلاة خلف النائم.

(٣٦)
محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المِطيري، أبو بكر[١]

أخبرنا محمد بن جعفر، ببغداد، حدّثنا ابراهيم بن سليمان بن حيّان النّهمي، حدّثنا عبد الملك بن الوليد البجلي، حدّثنا فيض بن اسحاق الرّقي، عن محمد، يعني: ابن عبد الله بن عبيد الليثي، عن عمرو/١٩/ بن دينار، عن جابر بن عبد الله،
أن النبيّ ﷺ قال: «المُسْتَشَارُ مؤتَمَنٌ»[٢].

(٣٧)
محمد بن جعفر بن سعيد بن ابراهيم البغدادي الحافظ[٣]

أخبرنا محمد بن جعفر بالرملة، حدّثنا محمد بن شدّاد بن عيسى

---

(١) أبو بكر الصيرفي المَطِيري من أهل مطيرة سُرَّمن رأى. قال الخطيب: سكن بغداد وحدّث بها عن الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، ويحيى بن عيّاش القطّان، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن محمد الدوري، والحسن بن علي بن عفان الكوفي، وأبي البختري عبد الله ابن محمد بن شاكر العنبري وجماعة نحوهم. روى عنه أبو الحسين بن البوّاب، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم من المتقدّمين. وحدّثنا عنه أبو الحسن ابن الصلت الأهوازي. قال الدارقطني: هو ثقة مأمون.. أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال: أنبأنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ، قال: كان المطيري صدوقاً ثقة. أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال: قال لنا أبو محمد جعفر بن محمد بن علي الطاهري: كان أبو بكر المطيري ينزل في درب خُزاعة، وكان حافظاً للحديث، وكان لا بأس به في دينه والثقة.. وأخبرنا السمسار قال: أنبأنا الصفّار قال: نبّأنا ابن قانع، أن المطيري مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. زاد ابن قانع: في صفر». (تاريخ بغداد ٢/١٤٥ و ١٤٦).

له ترجمة في: المنتظم ٦/٣٥٥، اللباب ٣/٢٢٧، معجم البلدان ٥/١٥١ و ١٥٢، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٤، شذرات الذهب ٢/٣٣٩.

(٢) روى هذا الحديث: أمّ سَلَمَة، وأبو هريرة، قالا: قال رسول الله ﷺ: «المستشار مؤتَمن». (أخرجه الترمذي رقم ٢٨٢٣ و٢٨٢٤ في الأدب، باب: إن المستشار مؤتمن، وأبو داود رقم ٥١٢٨ في الأدب، باب: في المشورة. وهو حديث حَسَن. ورواه أيضاً: الطبراني في معجمه الكبير ٢/٢٣٧ رقم ١٨٧٩ وابن ماجة رقم ٣٧٤٥ في الأدب، باب: المستشار مؤتمن، وأحمد ٥/٢٧٤، والدارمي ٢/٢١٩).

ورواه أبو الهيثم بن التيهان. (سير أعلام النبلاء ١/١٩١).

(٣) لم أجد له ترجمة.

المسمّعي، حدّثنا عبد الكريم بن رَوْح، حدّثنا شُعْبَة بن الحجّاج، عن زُبَيْد، عن الشعبي،

عن النعمان بن بشير قال:

«نَحَلَني أبي نُحْلاً، فقالت أمّي: أَشْهِدْ رسولَ الله ﷺ، فأتى النبيَّ ﷺ فقال: «أكُلَّ وَلَدَك أعطيتَ مثلَ هذا؟ قال: لا. قال: «إعْدِلوا بين أولادكم»[١].

(٣٨)
محمد بن جعفر بن أيّوب، أبو العبّاس الخشّاب الأنصاري[٢]

أخبرنا محمد بن جعفر، بالرملة، حدّثنا محمد بن محمد وحشي، حدّثنا مؤمَّل، حدّثنا نافع بن عمر الجمحيّ، حدّثنا أبو بكر بن أبي زهير الثقفي،

عن أبيه قال:

خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ بالنتاوة، أو قال: بالبتاوة، من الطليق، فقال: /٢٠/ «يوشك أن يُعْرَف أهل الجنّة من أهل النار»، قيل: يا رسول الله[٣]: بِمَ؟ قال: «بالثناء الحَسَن والثناء السيّء، أنتم شهداء بعضكم على بعض»[٤].

---

(١) روى النعمان بن بشير هذا الحديث عدّة روايات وبألفاظ مختلفة، وأخرجه: البخاري ٥/١٥٥ و١٥٦ في الهبة، باب: الهبة للولد إذا أعطى بعض ولده شيئاً لم يجز حتى يعدل بينهم، وباب: الإشهاد في الهبة، وفي الشهادات، باب: لا يشهد على شهادة جور إذا شهد، ومسلم رقم ١٦٢٣ في الهبات، باب: كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، والموطأ ٢/٧٥١ و ٧٥٢ في الأقضية، باب: ما لا يجوز من النحل، وأبو داود ٣٥٤٢ و٣٥٤٣ و ٣٥٤٤ و ٣٥٤٥ في البيوع، باب: في الرجل يفضّل بعضَ ولده في النحل، والترمذي رقم ١٣٦٧ في الأحكام، باب: ما جاء في النحل والتسوية بين الولد، والنسائي ٦/٢٥٨ ـ ٢٦١ في النحل في فاتحته، مسند أحمد ٤/٢٧٥ و ٢٧٨ و ٣٧٥.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) كُتبت عبارة: «صلّى الله عليه وسلّم» ثم شُطبت.

(٤) وفي رواية: «أنتم شهداء الله». أخرجه: ابن ماجة، في الزهد ٢٥، مسند أحمد ٣/٤١٦ و ٦/٤٦٦.

(٣٩)

محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفِرْيابي، أبو الحسن(١)

أخبرنا محمد بن جعفر، ببغداد، حدّثنا محمد بن أحمد بن الجُنَيْد، حدّثنا عبد الله يعني: ابن يزيد المقريء، حدّثنا أبو عَوانة، وأبو جَزّي نصر ابن طَريف، وحمّاد بن سَلَمَة، وهمام بن يحيى، في آخرين، عن قتادة، عن أنسٍ،

أن رسول الله ﷺ قال: «من نسي صلاةً أو نام عنها فلْيُصَلِّها إذا ذكرها أو إذا استيقظ، ليس لها كفّارة إلا ذلك»(٢).

(٤٠)

محمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس بن يوسف بن شدّاد، أبو علي(٣)

حدّثني محمد بن جعفر، ببغداد، حدّثنا محمد بن أيّوب الرازي، أنبأنا

---

(١) قال الخطيب: «.. أبو الحسن بن أبي بكر الفريابي. حدّث عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، وعباس بن محمد الدُوري، وإسحاق ابن سيّار النصيبي، والمطّلب بن شعيب المصري، وموسى بن الحسن الصقلّي، والحسن بن كليب الأنصاري، ونحوهم. روى عنه محمد بن اسماعيل الورّاق، ويوسف بن عمر القواس، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكتّاني. وكان ثقة. أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفريابي يقول: وُلِدْتُ سنة سبعٍ وأربعين ومائتين». (تاريخ بغداد ١٤١/٢) ذكره ابن الجوزي في وَفَيات سنة ٣٢٧ هـ. (المنتظم ٢٩٩/٦) وقال الذهبي: «كان يأخذ عنه المقرئون حرف قالون» (معرفة القراء ٢٤٢/١) والفِرْيابي: نسبة إلى فِرْياب، بلدة من نواحي بلخ. (معجم البلدان ٢٥٩/٤).

(٢) رواه البخاري ٥٨/٢ في مواقيت الصلاة، باب: من نسي صلاةً، ومسلم رقم ٦٨٤ في المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة، والترمذي رقم ١٧٨ في الصلاة، باب: ما جاء في الرجل ينسى الصلاة، وأبو داود رقم ٤٤٢ في الصلاة، باب: من نام عن الصلاة أو نسِيَهَا، والنسائي ٢٩٣/٢ و ٢٩٤ في المواقيت، باب: فيمن نسي صلاة، وباب فيمن نام عن صلاة.

(٣) قال الخطيب: «حدّث عن محمد بن أيّوب الرازي، روى عنه محمد بن أحمد بن جميع =

علي بن الحسن، حدّثنا عبد الوارث، عن أيّوب، عن محمد بن المنكدِر، عن جابر، قال:

قالت اليهود: إذا أتى الرجلُ امرأته من ورائها[١] جاء الولد أَحْوَلاً[٢]، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ ﴾[٣].

(٤١)

٢١/ محمد بن جعفر غُنْدَر[٤] الحافظ[٥]، ببغداد

حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا الحسن بن شبيب المَعْمَري، حدّثنا هُدْبَة

= الصيداوي. حدّثني محمد بن علي الصوري، قال: أنبأنا أبو الحسين بن جُمَيع، قال: نبأنا محمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس بن يوسف بن شدّاد أبو علي ببغداد» (تاريخ بغداد ١٤١/٢).

(١) في الأصل «ورأيها». وجاء بالحاشية عبارة «بلغ مقابلة».

(٢) في الأصل: «أحول».

(٣) أخرج ابن عساكر حديثاً بهذا المعنى من طريق إسرائيل (ويقال: اسماعيل) بن رَوْح الساحلي الجُبَيْلي من أهل جُبَيْل بساحل الشام بين طرابلس وبيروت. رواه عنه أبو سليمان اسماعيل بن حصن الجُبَيْلي. قال اسماعيل بن حصن: حدّثني اسرائيل بن رَوْح، قال: سألت مالك بن أنس، قلت: يا أبا عبد الله ما تقول في إتيان النساء في أدبارهن؟ فقال: ما أنتم قوم عربٌ!؟ هل يكون الحرث إلاّ مَوْضع الزرع؟ أما تسمعون الله يقول: نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أنَّى شِئْتُمْ ﴾ (سورة البقرة ـ الآية ٢٢٣) أيْ: قائمة، وقاعدة، وعلى جنبها، ولا تَعْدُوا الفَرْجَ. قلت: يا أبا عبد الله إنهم يقولون إنك تقول ذلك، قال: يكذبون عليّ، يكذبون عليّ.. وكرّرها ثلاثاً. قال الخطيب في ترجمة راوي هذا الحديث: اسرائيل بن رَوْح الساحلي، ورواه أحمد بن محمد بن عبيدة، عن أبي سُلَيم، فقال: حدّثنا اسماعيل بن روح الجبيلي. ذكره الذهبي وابن حجر وقالا: اسرائيل بن روح الساحلي، عن مالك. لا يُدرى من ذا.

وأقول أنا خادم العلم عمر تَدْمُري: هو يحدّث عن أبي مطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي، ومالك بن أنس المتوفى ١٧٩ هـ. (أنظر: تاريخ دمشق ٤٢٨/٥ و ٤٢٩، تهذيب تاريخ دمشق ٤٦٣/٢، الإكمال ٢٥٩/٢، المغني في الضُعَفاء ٧٧/١، ميزان الاعتدال ٢٠٨/١، معجم البلدان ١٠٩/٢، المشترك وَضْعاً ٩٧، لسان الميزان ٣٨٦/١).

(٤) غُنْدَر: بضم الغين المعجمة، وسكون النون، وفتح الدال. وقد تُضَمّ. (المُغْني في أسماء الرجال ١٩١).

(٥) محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا، أبو بكر الورّاق البغدادي الملقّب بغُنْدَر. المفيد =

من كتابه، حدّثنا حمّاد، عن عمّار بن أبي عمّار،

عن أبي هريرة،

أن النبيّ ﷺ أمر بالمَضْمَضَة والاستنشاق(١).

(٤٢)

محمد بن الحسن بن أحمد بن فِيل، أبو بكر(٢)، بأنطاكية

حدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا محمد بن ابراهيم الصُّوري(٣)، حدّثنا

= الجوّال المحدّث. سمع: مكحولاً البيروتي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا بكر بن دُرَيْد النحوي، وأبا عَروبة الحرّاني، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي، وأبا علي محمد بن سعيد الحافظ نزيل الرَّقَّة، وأبا الحسن بن جَوْصَا الدمشقي، وأبا جعفر الطحاوي، وأسامة بن علي بن سعيد الرازي. حدّث عنه: عمر بن أبي سعد الزاهد الهروي، وأبو نُعَيم الأصبهاني، والحاكم أبو عبد الله، وعبد الله بن أحمد الشير بختري، وأبو عبد الرحمن السُلَمي، وابن جُميع، وغيرهم. قال السمعاني: كان حافظاً فهيماً عارفاً بطرق الحديث، رحل إلى البلاد وطاف في الأقطار والأكناف إلى أن حصّل الكثير، وسكن بعد هذه الدورة مَرْو، وسمع ببغداد، والموصل، وحَرّان، ودمشق، وبيروت، ومصر. وقال ابن عساكر: كان يحفظ سؤآلات شيوخه ويعرف رسوم هذا العلم، أقام بنيسابور سنين، وكان يفيد سنة ٦ و ٣٣٧ إلى أن فرّد أفراد الخراسانيين في سنة ٣٦٦ ثم خرج إلى مرو وبقي بها، وسمع ببغداد والجزيرة والشام، ثم دخل البصرة والأهْوَازَ وخوزِسْتان، وأصْبهان والجبال، ودخل خُراسان وما وراء النهر إلى التُرْك، وعلى طريق بَلْخ وسجستان، وكتب من الحديث ما لم يتقدّم فيه أحد كَثْرَةً، ثم استُدْعي إلى بُخارى ليحدِّث بها من مَرْو فتُوفّي في المفازة سنة ٣٧٠ هـ. (تاريخ بغداد ٢/١٥٢، الأنساب ٥٣٩ أ، تاريخ دمشق ٢٧١/٣٧، المنتظم ١٠٧/٧، العبر ٣٥٧/٢، ذكر أخبار أصبهان ٢٩٦/٢، طبقات الصوفية للسُلمي ٢٠٤، مرآة الجنان ٣٩٦/٢، الكامل في التاريخ ٩/٩، البداية والنهاية ٢٩٧/١١، الوافي بالوفيات ٣٠٢/٢ رقم ٧٤١، تذكرة الحفاظ ٩٦٠/٢ - ٩٦٤ رقم ٩٠٤، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٣٧٠) مصوّرة دار الكتب المصرية ١٩٣، النجوم الزاهرة ١٣٩/٤، شذرات الذهب ٧٣/٣ سير أعلام النبلاء ٩ رقم ٣٣ و ١٦ رقم ١٤٥).

(١) ليس في كتب الصِّحاح هذا النصّ، ولكن هناك أحاديث كثيرة في المضمضة والاستنشاق. (أنظر: جامع الأصول ٧ / ١٨٤ وما بعدها).

(٢) ذكره السمعاني في (الأنساب ٤٣٦ ب) نقلاً عن معجم شيوخ ابن جُمَيع.

(٣) هو: أبو الحسن محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري، من أهل صور بساحل الشام. ذكره ابن =

الفِرْيابي، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه،

عن ابن عبّاس، قال:

سمع النبيّ ﷺ رجلاً يقول: لَبَّيْكَ عن شُبْرُمَه. قال: «أَحَجَجْتَ عن نفسك؟» قال: لا. قال: «عن نفسك فحجّ»[1].

= حِبّان في «الثِقات». والخطيب في تاريخه. حدّث عن الفريابي، ومُؤَمَّل بن اسماعيل، وخالد ابن عبد الرحمن الخراساني الذي سكن ساحل دمشق. (تاريخ دمشق ٢٢٢/١٢) حدّث عنه: الحسين بن محمد العجلي الواسطي وكان يُمْلي ببغداد سنة ٣٢٥ هـ. (تاريخ بغداد ٩٧/٨، الإكمال ٤٦٢/١ و٢٧/٦) والحسن بن أحمد الهمذاني المعروف بأبي الناعس المتوفى ٣٢٢ هـ. (تاريخ دمشق ٣٥٠/٩) وعبد الله بن الحسن السلمي المتوفى ٣٣١ (٢٥١/٢٠) ومحمد بن علي ابن هاشم (٢٢/٣٩) ومحمد بن علي الأنطاكي المتوفى ٣٢٣ (٥٧٨/٣٨) ومحمد بن حفص الفارسي البعلبكي (٤١٣/٣٧) وعبد الله بن أحمد القطّان (تاريخ بغداد ٣٨٢/٩) وأحمد بن محمد المعروف بالمكّي المتوفى ٣٣٢ هـ. (تاريخ بغداد ٦٤/٥، الأنساب ٣١٧ ب، ونسخة عوّامة ١٨٧/٧) ومحمد بن عمر الفارسي البعلبكي (الأنساب ٨٦ أ، تاريخ دمشق ٣٢/٣٩) ومحمد بن أحمد بن محمويه العسكري (شرف أصحاب الحديث ١٥/١ وقد مرّ في شيوخ ابن جُمَيع) ومحمد بن ابراهيم بن زوزان الأنطاكي (الإكمال ١٩٣/٤ وهو من شيوخ ابن جميع وقد مَرَّ) وابراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي المقريء المتوفى ٣٣٨ وعبد الرحمن بن حمدان الجلاّب، وغيرهم. (لسان الميزان ٢٣/٥ و٢٤، المغني في الضعفاء ٥٤٥/٢، معرفة القرّاء ٢٣١/١، تاريخ دمشق ٢٥٨/٤).

(١) وفي رواية عن ابن عبّاس قال: إن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: لبيّك عن شُبْرُمَة. قال: ومَن شُبْرُمَة؟ قال: أخٌ لي، أو قريب لي، فقال: أَحَجَجْتَ عن نفسك؟ قال: لا، قال: فحجّ عن نفسك، ثم حجّ عن شُبْرُمَة. (أخرجه: أبو داود رقم ١٨١١ في الحج، باب: في الرجل يحجّ عن غيره، وابن ماجة رقم ٢٩٠٣ في المناسك، باب: الحجّ عن الميّت، وابن حِبّان في صحيحه رقم ٩٦٢ موارد، من حديث عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ، ورواه أيضاً: البيهقي، والدارقطني، وقال البيهقي: إسناده صحيح، وليس في هذا الباب أصحّ منه. ورواه الشافعي في مسنده ٢٨٧/١ بدائع المنن في ترتيب السُنن، للبنّا، موقوفاً على ابن عبّاس. قال الحافظ في التلخيص ٢٢٣/٢ و٢٢٤ ورُوي موقوفاً، رواه غندر عن سعيد كذلك وعبدة نفسه مُحْتَجٌّ به في الصحيحين. ورواه الطبراني في معجمه الصغير ٢٢٦/١: عن شُبْرُمَة، فقال: حَجَجْتَ؟ وقال: لا، فقال: حجّ عن نفسك ثم حجّ عن شُبْرُمَة.).

(٤٣)
محمد بن الحسن بن يزيد بن عُبَيْد بن أبي خُبْزَه الرَّقِّي، أبو بكر[١]

حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن، بالرَّقَّة، حدّثنا هلال بن العلاء، حدّثنا أبي، حدّثنا طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَة،

عن أبي قَتَادَة، قال:

قدم وفْدُ النَّجَاشيِّ[٢] /٢٢/ على النبيِّ ﷺ، فكان يخدمهم، فقال له أصحابُه: نحن نكفيك يا رسول الله. قال: «إنهم كانوا لأصحابنا مُكْرِمين وإنّي أحبّ أَنْ أُكافِئَهُم».

(٤٤)
محمد بن الحسن البغدادي، أبو بكر[٣]

حدّثنا محمد بن الحسن، بالرملة، حدّثنا محمد بن حسّان الأزرق،

---

(١) قال الخطيب: قدم بغداد في سنة ثلاثين وثلاثمائة، وحدّث بها عن هلال بن العلاء، وحفص ابن عمر، وابراهيم بن اسماعيل بن زرارة الرَّقِّيَيْن، وعن أبي شُبَيْل عبيد الله بن عبد الرحمن الختلي، والحسن بن عتاب المقريء. روى عنه أبو الحسن الدارقُطْني، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن جامع الدّهّان، وما علمت من حاله إلاّ خيراً». ثم قال: «بَلَغني أن ابن أبي خبزة كان حيّاً في سنة ستّ وثلاثين وثلاثمائة». (تاريخ بغداد ١٩٨/٢) ذكره ابن الجَوْزي في وَفَيات سنة ٣٣٧ (المنتظم ٣٦٣/٦، اللُّباب ٤٢٠/١).

(٢) ملك الحبشة واسمه «أصحمه» معدودٌ في الصحابة رضي الله عنهم، وكان ممّن حَسُنَ إسلامُه، ولم يهاجر، ولا له رؤية، فهو تابعيّ من وجهٍ، صاحبٌ من وجهٍ، وقد توفي في حياة النبيّ ﷺ فصلّى عليه بالناس صلاة الغائب. (سير أعلام النبلاء ٤٢٨/١).

(٣) قال الخطيب: «محمد بن الحسن البغدادي، روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، فقال: حدّثنا محمد بن الحسن البغدادي قال: نبّأنا عُبَيد الله بن عبد الرحمن، عن جعفر بن عون، عن مِسْعَر بن كِدام، عن أبي الزبير، عن جابر. قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الأدام الخلّ». أخبرنيه القاضي أبو العلاء الواسطي، عن الأزدي هكذا وهو خطأ، إنّما يُحفَظ من رواية مِسْعَر عن محارب بن دثار عن جابر، والله أعلم». (تاريخ بغداد ١٩١/٢).

حدّثنا وكيع بن الجرّاح، حدّثنا هشام بن عُرْوَة، عن أبيه،

عن عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الأدامُ الخَلّ»[١].

(٤٥)

محمد بن الحسن بن يزيد الشيرازي[٢]

حدّثنا محمد بن الحسن أبو بكر، حدّثنا يحيى بن يونس الشيرازي، حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا حُجْر بن الحرث،

عن عبد الله بن عوف الكناني[٣]،

أنه سمع عبدَ الملك[٤] حين قتل عمرو بن سعيد بن العاص[٥]، قال لبشير بن عَقْرَبَة[٦]: يا أبا اليمان، إنّي قد احتجتُ اليوم إلى كلامك فقُمْ فتكلّم فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن قام بخطبةٍ لا يريد بها إلاّ رياءً وسُمْعَةً وَقَّفَهُ عزّ وجلّ يوم القيامة موقف رياءٍ وسُمْعَة»[٧].

---

(١) رواه عن عائشة: مسلم رقم ٢٠٥٢ والترمذي ١٨٨٩ و ١٩٠٠ وأخرجه: أحمد ٣/٣٠١ و ٣٠٤ و٣٥٣ و٣٦٤ و ٣٧١ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٤٠٠ ومسلم ٢٠٥٢ عن جابر بن عبد الله. (البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ٢/٢٤٥، المعجم الكبير للطبراني ٢/١٩٩ رقم ١٧٤٩) ورواه الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٩/١٦٧ و١٦٨.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الرمْلَة. (أسد الغابة ١/ ١٩٧).

(٤) عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي. ولد سنة ٢٦ بالمدينة، وتوفي سنة ٨٦ هـ. بُويع له بالخلافة سنة ٦٥ هـ. (أنظر عنه: معجم بني أُمَيَّة ١١٢ ـ ١١٦ رقم ٢١٦).

(٥) أنظر عن مقتله (أنساب الأشرف ـ ق ٤ ـ ج ١/٤٤٣ ـ ٤٥١ رقم ١١٣٣ ـ ١١٤٥).

(٦) ويقال له «بشر أبو اليمان الجُهني» له صحبة، روى حديثين عن النبي ﷺ. (ابن سعد ٧/٤٢٩، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٦٩، الوافي بالوفيات ١٠/١٦٤).

(٧) أنظر هذه الرواية في: طبقات ابن سعد ٧ / ٤٢٩، المعرفة والتاريخ ٣/٣٣٠، تاريخ =

(٤٦)

٢٣/ محمد بن الحسين بن موسى بن إسحاق الأَطْرَابُلُسي[١]، أبو التُرَيْك[٢]

حدّثنا محمد بن الحسين، حدّثنا أبو عُتْبة، حدّثنا بقيّة، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزبير،

عن جابر بن عبد الله، قال:

= دمشق ـ تحقيق دهمان ١٠/١٦٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٦٩ و ٢٧٠، أسد الغابة ١/١٩٧، الوافي بالوفيات ١٠/١٦٤.

(١) هذه النسبة إلى مدينة طرابلس بساحل لبنان. وكانت قديماً تسمّى «أطرابلس». قال ياقوت: «الأَطْرَابُلُسِي بفتح الألِف، وسكون الطاء، وفتح الراء، وضمّ الباء المنقوطة بواحدة، واللام في آخرها السين المُهْمَلَة. هذه النسبة إلى أطرابلس. وهذا الاسم لبلدتين كبيرتين، إحداهما على ساحل الشام مما يلي دمشق، والأخرى من بلاد المغرب. وقد تسقط الألِفُ من التي بالشام. قال أبو الطيّب:

وقَصَّرَتْ كلُّ مِصْرٍ عن طَرَابُلُسِ

والمشهور بإثبات الألِف». معجم البلدان ١/٢١٦، المشترك وضْعاً ٢٥، الأنساب المتّفقة ـ ابن القيسراني ـ ص ١٠، الأنساب ـ طبعة حيدر أباد ١/٢٩٨ و ٢٩٩، اللباب ١/٥٧، لبّ الألباب في تحرير الأنساب ١٣، صُبْح الأعشى ٤/١٩٥٢، تقويم البلدان ٢٥٢) وانظر تفصيل ذلك في كتابنا: «تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور ـ ج ١/٢٠ ـ ٢٣».

(٢) أبو التُرَيْك السعدي الحمصي الأطرابلسي. أصله من حمص وسكن طرابلس فعُرِف بنزيلها. روى عن أحمد بن ميمون بن الحكم بن ميمون السروري الصنَعاني، وعبد العزيز بن بكر بن الشَرُود اليماني، وأبي عُتْبة أحمد بن الفرج، وأبي جعفر محمد بن سنان الشَيْزَرِي، ومحمد بن عوف الحمصي، وأبي الحسن مسعدة بن سعيد العطار، والحسن بن أحمد بن مسلم. حدّث بمكة والشام، فروى عنه ابن جميع، وأحمد بن فراس المكّي، وأبو هاشم الدمشقي المؤدّب، وأبو أحمد عبد الله بن عديّ الحافظ، وأبو سليمان بن زبر، والحسن بن علي بن داود المطرّز، وأبو الحسن أحمد بن فراس العطار، الذي سمعه بمكة في المسجد الحرام، قال ابن جُمَيْع: حدّثنا أبو التُرَيك الأطرابلسي في شهر ربيع الأول سنة ٣٢٣ (تاريخ دمشق ٣٧/٤٠٩ و ٤١٠، المشتبه ٢/٥٨٩، الإكمال ١/٥٠٦، تاريخ الإسلام ١٨/٢٣١، تذكرة الحفّاظ ٣/٨٠٥، القاموس المحيط ٣/٢٩٧).

قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً في سبيل الله عزّ وجلّ، جعل الله عزّ وجلّ بينه وبين النار سبع خنادق، كل خندق كما بين سبع سماوات وسبع أَرَضِين»[١].

(٤٧)
محمد بن الحسين الزعفراني، أبو عبد الله القاضي[٢]

حدّثنا محمد بن الحسين، بواسط، حدّثنا محمد بن أحمد بن برد، حدّثنا الهيثم بن جميل، حدّثنا أبو الأحوص، عن عاصم،

عن أنسٍ، قال:

مات ابنٌ الزُّبَيْر، فجزع عليه، فأتى النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله شح بأنفسنا عن أولادنا، فقال رسول الله ﷺ: «من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحِنْث كُنَّ حجاباً بينه وبين النّار»[٣].

---

(١) أخرجه: الترمذي في فضائل الجهاد ٣، والنسائي في الصيام ٤٤ و ٤٥ وابن ماجة في الصيام ٣٤ ومُسْنَد أحمد ٢/٣٠٠، و ٣٥٧، و٥٢٦ و٣/٤٥، ٥٩، ٨٣ و٦/٤٤٤.

(٢) قال الخطيب: «محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله الزعفراني الواسطي. سمع أحمد بن الخليل البرجلاني، وأبا بكر أحمد بن أبي خيثمة النسائي، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم العكبري، وزكريا بن يحيى الساجي. وكان عنده عن أبي خيثمة كتاب التاريخ. وقدم بغداد وحدّث بها فروى عنه من أهلها عيّاش بن الحسن بن عياش مناقب الشافعي تصنيف زكريا السّاجي، وحدّثنا عنه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، وكان سمع منه بالبصرة، وكان ثقة. قرأت في كتاب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة، حدّثنا أبو القاسم عيّاش بن الحسن بن عياش الشوكي، قال: نبّأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفراني الواسطي ـ قدم علينا ـ قال: نبّأنا أحمد بن أبي خيثمة». وقال الخطيب: «بلغني أن أبا عبد الله الزعفراني في شوّال سنة ٣٣٧» (تاريخ بغداد ٢/٢٤٠ وانظر: المنتظم ٦/١١٣ حيث وردت رواية من طريقه).

(٣) وأخرج البخاري والنسائي من طريق أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد، لم يبلغوا الحِنْثَ إلاّ أدخله الله الجنّة بفضل رحمته». (البخاري ٣/٩٥ في الجنائز، باب: فضل من مات له ولد فاحتسب، وباب: ما قيل في أولاد المسلمين، والنسائي ٤/٢٤ في الجنائز، باب: ثواب من احتسب ثلاثة من صُلْبه.) =

(٤٨)

/٢٤/ محمد بن حمدان بن مالك القاضي، أبو الحسين[١]

حدّثنا محمد بن حمدان، حدّثنا عباس بن محمد[٢]، قال:

قال لي يحيى بن مَعِين[٣]: كم كَتَبْتَ عن شَبَابَةَ بن سَوَّار[٤]؟ قلت: كذا وكذا. قال: فقال لي: كَتبتَ عنه. فقال: حدّثنا شَبَابَة بن سَوَّار، حدّثنا شُعْبَة، عن قَتَادَة، عن سعيد بن المسيَّب،

= ومثله حديث: «لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار..» (البخاري، في الجنائز ٦ و ٩، والعلم ٣٦، ومسلم، في البرّ ١٥١، والترْمِذيّ، في الجنائز ٦٤، وابن ماجة، في الجنائز ٥٧، وفي الأدب ٣، والموطأ، في الجنائز ٣٨ و ٣٩، ومُسْند أحمد ٥ و٨٣).

وعن جابر بن سَمُرَة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دفن ثلاثة من الولد فصبر عليهم واحتسبهم وجَبَتْ له الجنّة، فقالت أمّ أيْمَن: أو اثنين؟ قال: «ومن دفن اثنين فصبر عليهما واحتسبهما وجبت له الجنة»، فقالت أم أيمن: أو واحدة؟ قال: فسكت أو أمسك، فقال: سمعت أم أيمن: «من دفن واحداً فصبر واحتسب كانت له الجنة». (المعجم الكبير، للطبراني ٢/٢٧٣ و ٢٧٤ رقم ٢٠٣٠).

(١) لم أجد له ترجمة، وإنّما وجدته في تاريخ بغداد ٩/٢٩٦ في سياق الأثر، قال الخطيب: «أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي - بصُور -، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد ابن أبي سَلَمَة الورّاق - بصيدا - قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الغسّاني، حدّثنا محمد بن حمدان بن مالك أبو الحسين القاضي، حدّثنا عباس بن محمد قال: قال لي يحيى بن مَعين..» وساق بقيّة الحديث.

(٢) هو: العبّاس بن محمد بن حاتم بن واقد، أبو الفضل الدُّوري، مولى بني هاشم. وُلد سنة ١٨٥ وتوفي سنة ٢٧١ هـ. ثقة. (تاريخ بغداد ١٢/١٤٤ - ١٤٦).

(٣) هو: الإمام يحيى بن مَعين (بفتح الميم) بن عون بن زياد بن بِسْطام بن عبد الرحمن المُرِّيّ الغَطَفاني، مولاهم. ولد سنة ١٥٨ ببغداد، وتوفي بالمدينة سنة ٢٣٣ هـ. (تاريخ بغداد ١٤/١٧٧، طبقات الحنابلة ١/٤٠٢، وفيات الأعيان ٦/١٣٩، تهذيب الأسماء ٢/١٥٦، تهذيب التهذيب ١١/٢٨٨) وانظر عنه الدراسة القيّمة التي وضعها د. أحمد محمد نور سيف، بعنوان: «يحيى بن مَعين وكتابه (التاريخ) - ج ١/١٩ وما بعدها، من منشورات مركز البحث العلمي. بمكة المكرّمة.».

(٤) هو مولى لفَزَارة، يُكنى أبا عمرو. توفي ٢٥٦ هـ. (المعارف ٥٢٧، تاريخ بغداد ٩/٢٩٥ - ٢٩٩).

عن أبيه، قال:
كُنّا يوم الحُدَيْبِيَة أَلْفاً[١] وأربعماية[٢].

قال: قلت: لَا والله ما سمعت هذا قطّ.

(٤٩)
محمد بن حمدون البالسي، أبو بكر،[٣] ببالِس

حدّثنا محمد بن حمدون، حدّثنا أحمد بن الأسود، حدّثنا عثمان بن الهيثم، حدّثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه،
عن جابر، قال:
قال رسول الله ﷺ: «لَقِّنُوا موتاكم: لا إله إلاّ الله»[٤].

(٥٠)
محمد بن حاتم السمرقندي، أبو نصر[٥]

حدّثنا محمد بن حاتم، بمكّة، إملاءً، حدّثنا محمد بن عبد العزيز /٢٥/ بن محمد بن ربيعة الكِلابّي، حدّثنا أحمد بن رُشَيْد الهلاليّ، حدّثنا عبيد الله بن

---

(١) في الأصل: «أَلْفٌ».
(٢) أخرجه ابن مَعين، في المناقب ١/٣٢١ رقم ١٩٨ بلفظ: «بايعنا رسولَ الله ﷺ تحت الشجرة، ألفٌ وأربعمائة». سمعت العباس يقول: لا أعلم بالعراق أروى عن شَبَابة منّي، ولم أسمعْ منه هذا الحديث.
(٣) لم أجد له ترجمة.
(٤) رواه مسلم رقم ٩١٦ في الجنائز، باب تلقين الموتى: لا إله إلاّ الله، والترمذي رقم ٩٧٦ في الجنائز، باب: ما جاء في تلقين المريض عند الموت، وأبو داود رقم ٣١١٧ في الجنائز، باب: في التلقين، والنسائي ٤/٥ في الجنائز، باب تلقين الميت. وقد رواه مسلم من حديث أبي هريرة رقم ٩١٧ في الجنائز، باب تلقين الموتى: لا إله إلاّ الله، ورواه ابن ماجة ٣، ومسند أحمد ٣/٣.

كذلك أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ٢/١٢٥ عن أبي هريرة بزيادة: «وقولوا الثبات الثبات ولا قوّة إلا بالله».
(٥) لم أجد له ترجمة.

موسى، عن السّريّ بن اسماعيل،

عن الشَّعْبيّ[(١)]، قال:

كنت عند عبد الله بن عبّاس[(٢)]، فجاءه رجل فقال: يا أبا عبّاس أَمَا تَعْجَبُ من عائشة تذُمُّ دَهْرَها وتُنْشِد شِعْرَ لَبِيد[(٣)]:

[الكامل]

ذهب الذين يُعاشُ في أكْنافِهم وبَقيتُ في خَلْف كجلد الأجْرَبِ
يتأكلُونَ مَلاذةً ومشحَّةً[(٤)] ويُعَابُ قائلُهم وإنْ لم يَشْغَبِ[(٥)]

فقال عبد الله بن عباس: لأَنْ ذَمَّتْ عائشةُ دَهْرَها فقد ذمّ عادٌ دهرها.

---

(١) هو: عامر بن شَراحيل بن عبد بن ذي كِبَار أبو عمرو الهَمْداني. (ابن سعد ٦/٢٤٦، خليفة ١١٤٤، التاريخ الكبير ٦/٤٥٠، الصغير ١/٢٤٣ و٢٥٣ و٢٥٤، المعارف ٤٤٩، المعرفة والتاريخ ٢/٥٩٢، أخبار القضاة ٢/٤١٣، الجرح ق ١ - ج ٣/٣٢٢، المنتخب من ذيل المذيّل ٦٣٥، الإكليل ٨/١٤٥، الحلية ٤/٣١٠، تاريخ بغداد ١٢/٢٢٧، طبقات الفقهاء ٨١، سمط اللآلي ٧٥١، تاريخ دمشق - تحقيق د. شكري فيصل ١٣٨، طبقات المعتزلة ١٣٠ و ١٣٩ وغيره).

(٢) حَبْرُ الأمّة وفقيه العصر وإمام التفسير، ابن عمّ رسول الله ﷺ. مصادر ترجمته كثيرة، منها، ابن سعد ٢/٣٦٥، نسب قريش ٢٦، خليفة ٨٢١ و ١٤٨٥ و ٢٦٠٥، المحبّر ١٦، ٢٤، ٩٢، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٧٨، الجرح ٥/١١٦، التاريخ الكبير ٥/٣، الصغير ١/١٢٦، ١٢٧، ١٣٧، الحلّة السيراء ١/٢٠، أنساب الأشراف ٣/٢٧، ٥٥، المعرفة والتاريخ ١/٢٤١، و ٢٧٠، و٤٩٣، الحلية ١/٣١٤، تاريخ بغداد ١/١٧٣، أسد الغابة ٣/٢٩٠، الإصابة ٢/٣٣٠.

(٣) هو: لَبِيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، من شعراء الجاهلية وفرسانهم أسلم ومات في سنة ٤١ هـ. (أنظر عنه: الشعر والشعراء ١/١٩٤، طبقات ابن سلام ١١٣، الأغاني ١٥/٣٦١، شرح شواهد المغني ٥٦، معجم الشعراء للمرزباني ٣٣٩، أسد الغابة ٤/٢٦١، خزانة الأدب للبغدادي ١/٣٣٧، المعمّرين للسجستاني ٦٢).

(٤) جاء في حاشية الأصل: «الصواب، مشحه، صح». ثم مُسحت. وقد ورد صدر هذا البيت:

لا ينفعون ولا يُرجَى غيرُهُم ....

(أنظر: الإصابة ٣/٣٢٧، الاستيعاب ٢/٣٢٧).

(٥) ووردت: «يطرب» بدل: «يَشغب». (الإصابة، الاستيعاب).

وُجِد في خزانة عادٍ سهمٌ كأطول ما يكون من رماحنا، عليه مكتوب، وذكر الشعر. فقال ابن عبّاس: ما بكينا من دهرٍ إلّا بَكَيْنا عليه[١] [٢].

(٥١)
محمد بن الحرث بن الأبيض بن الأسود بن أبي عُبَيْدة بن عُقْبَة بن نافع بن عبد الله، أبو بكر[٣]، بمصر

حدّثنا محمد بن الحرث أبو بكر، بمصر، حدّثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى

---

(١) كُتب على الحاشية من أسفل إلى أعلى (رأسيّاً): «بلغ مقابلة».

(٢) أخرج ابن العديم الحلبي، وابن عساكر الدمشقي، حديث السيدة عائشة رضي الله عنها بإسناد طويل، عن الخضر بن عبد الله (أو: عبد الوهاب) بن يحيى بن جعفر بن منصور بن سوار الحرّاني قال: حدّثنا خيثمة بن سليمان الأطرابلسي: قال: حدّثنا محمد بن عوف الطائي بحمص بسنده عن عائشة قالت: رَحِمَ الله لبيداً إذ يقول:

ذهب الذين يُعاش في أكنافهم   وبقيت في خلف كجلد الأجرب

فقالت عائشة: كيف لو أدرك زماننا هذا؟
قال عُرْوَة: رَحِم الله عائشة، كيف لو أدركت زمانَنَا هذا؟
قال الزُهْري: رحِم الله عروة، كيف لو أدرك زماننا هذا؟
قال الزَبِيدي: رحِم الله الزُهْري، كيف لو أدرك زماننا هذا؟
قال ابن مَهاجر: رحِم الله الزبيدي، كيف لو أدرك زماننا هذا؟
قال ابن عَوْف: رحِم الله ابنَ مهاجر، كيف لو أدرك زماننا هذا؟
قال خَيْثَمَة: رحِم الله ابن عَوْف، كيف لو أدرك زماننا هذا؟
قال الخضر: رحِم الله خَيْثَمَة، كيف لو أدرك زماننا هذا؟
قال أبو الحسن: رحم الله ابن ودعان، كيف لو أدرك زماننا هذا؟
قال الحافظ أبو القاسم: رحم الله أبا الحسن، كيف لو أدرك زماننا هذا؟

وقال الحافظ: كذا وقع في هذه الرواية، وقد سقط قول عثمان بن سعيد.

(تاريخ دمشق ٥٠٣/١٢، تهذيب تاريخ دمشق ١٦٧/٥، بغية الطلب ٢٠٠/٥، و٢٠١، من حديث خيثمة ٢٠٩) وانظر أيضاً كتاب الزهد لابن المبارك ٦٠ و ٦١.

(٣) لم أجد له ترجمة. وقد كُتِبَتْ كُنْيَتُه «أبو بكر» على الحاشية وبجانبها «صح».

الساجي، بالبصرة، حدّثنا محمد بن الحرث القُرَشي، حدّثنا عبد الله بن معاوية الجُمَحِي، حدّثنا حمّاد بن سَلَمة، /٢٦/ عن داود بن أبي هند، عن الأعمش، عن المعرور بن سُوَيد،

عن أبي ذَرٍّ، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من جاء بحسنةٍ فله خيرٌ منها، ومَن جاء بالسَّيِّئة فلا يُجْزَى إلاّ مثلها».

قال ابن الأبيض: وحدّثنا بكر بن سهل، حدّثنا شعيب بن يحيى، حدّثنا يحيى بن أيّوب، عن عَمْرو بن الحرث عن مُجَمِّع بن جارية،

عن مَسْلَمَة بن مُخْلَد،

أن رسول الله ﷺ قال: «أَعْرُوا النّساءَ يَلْزَمْنَ الحِجَالَ»[١].

(٥٢)
محمد بن خُشْنام، أبو بكر الشيرازي[٢]، بها

حدّثنا محمد بن خُشْنام، حدّثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدّثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِي، حدّثنا زكريا بن منظور، عن هشام ابن عُرْوَة، عن أبيه،

عن عائشة، قالت:

قال النبيّ ﷺ: «لا ينفع حَذَرٌ من قَدَرٍ، والدعاء ينفع مما نَزَلَ وممّا لم ينزِلْ. وإنّ الدُّعَاءَ لَيَلْقَى[٣] البَلاءَ فيَعْتَلِجَان إلى يوم القيامة»[٤].

---

(١) أخرجه الطبراني عن مَسْلَمَة بن مَخْلَد الخزرجي، وإسناده ضعيف، لكن له طُرُق تُرَقّيه إلى الحَسَن. (أنظر: شرح الجامع الصغير ـ عبد الرؤوف المناوي ـ ج ١/ ١٧٠).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) في الأصل: «ليلقا».

(٤) وفي رواية: «لن ينفع حَذَرٌ من قَدَرٍ، ولكن . . ». (أنظر: مسند أحمد ٥/ ٢٣٤).

(٥٣)
محمد بن داود النيسابوري، أبو بكر[١]

حدّثنا محمد بن داود، ببغداد، حدّثنا محمد بن عمرو بن النَّضْر، /٢٧/ ومحمد بن موسى، قالا: حدّثنا يحيى بن يحيى أبو زكريّا التميمي، أخبرنا عبّاد بن كثير، عن سُفيان، عن منصور بن ابراهيم، عن علقمة،

عن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنَّ طَلَبَ كَسْبِ الحلال فريضةٌ بعد الفريضة»[٢].

---

(١) هو: محمد بن داود بن سليمان أبو بكر النيسابوري الصوفي الزاهد. سمع: محمد بن المُعَافَى الصَّيْداويّ بصيدا، وأبا عُبَيدة أحمد بن عبد الله بن ذكوان، وأبا عبد الرحمن النسائي، ومحمد ابن أيوب الرازي، وجعفر الفريابي، وأبا خليفة الجُمَحي، وعبدان الأهوازي، ومحمد بن جعفر القتّات الكوفي. روى عنه: محمد بن مخلد الدُوري، وأبو العباس ابن عُقْدَة، وأبو عبد الله الحاكم، وعبد الرحمن وأخوه أبو زكريا ابنا ابراهيم المزكّى، والدارقُطْني، ومحمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني، وغيرهم.

له سماع بدمشق، ومصر، والعراق، وخُراسان، والحجاز، وصيدا، وبيت المقدس، وغيرها. وهو شيخ التصوّف في عصره بخراسان، والعراقين، وبلاد خراسان. خرج من نيسابور سنة ٢٧٤ وعاد إليها سنة ٣٣٧ وكان من المقبولين بالحجاز، ومصر، والشام، والعراقين، وبلاد خراسان. ذكر أبو عبد الله الحافظ بعض شيوخه، وقال: وكان كتب عن كل شيخ أكثر حديثه رصنّف أكثر الشيوخ والأبواب، وجمع أخبار المتصوّفة والزُّهّاد، وعقد لواء الإملاء عنه، وانصرف إلى نيسابور، وكان لا يتخلّف عنه من الكبراء أحد. روى عنه ابن عُقْدَة ومشايخ العراق. وأقام ببغداد مدّة طويلة وكان دخلها قبل سنة ٣٠٠ وكتب الحديث الكثير، ودخل الشام، ومات بنيسابور في يوم الجمعة لعشر بقين من ربيع الأول سنة ٣٤٢ هـ. (تاريخ بغداد ٥/٢٦٥)، تاريخ دمشق ٣٧/٤٧٩ و ٤٨٠، العبر ٢/٢٦١ سير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٠، تذكرة الحفاظ ٣/٩٠١، الوافي بالوفيات ٣/٦٣، طبقات الحفاظ ٣٦٨، شذرات الذهب ٢/٣٦٥، المنتظم ٦/٣٧٥، النجوم الزاهرة ٣/٣١١).

(٢) رواه الطبراني ١٠/٩٠ والبيهقي من حديث ابن مسعود مرفوعاً، وقال البيهقي إنه ضعيف لكن له شواهد كثيرة. (أنظر: تمييز الطيّب من الخبيث، للديبع الشيباني ١٤٦).

(٥٤)
محمد بن زُفَر بن عبد الله البصري، أبو الحسن[١]، بالبصرة

حدّثنا محمد بن زُفَر، حدّثنا الحسين بن مَعْدان، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عَوَانَة، عن سليمان بن أبي سفيان،

عن جابر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الإيمان حِجازِيّ»[٢].

أو قال: «بالحجاز. والقسوة وغِلَظ القلوب قِبَل المشرق».

(٥٥)
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ، أبو علي[٣]

حدّثنا محمد بن سعيد، بالرَّقَّة، حدّثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد ابن المستام، قال: سألت أبا عبد الرحمن عبد الله بن محمد، فقلت: حدِّثْني حديث مالك بن أنس، قال:

خرجت حاجّاً، فأتيت المدينةَ، فأتيت مالكَ بن أنسٍ، فقلت له: يا أبا عبد الله إنّي خرجت أريد الحجَّ، فاختلف علينا العلماء، فمنهم من يقول: قَرَنَ رسول الله ﷺ، ومنهم من يقول: أفْرَدَ رسول الله ﷺ الحجّ.

فقال مالك: حدّثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه،

عن عائشة،

أن رسول الله ﷺ: «أفْرَدَ الحجَّ»[٤].

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) وفي رواية: «الإيمان في أهل الحجاز» (مسلم في الإيمان ٩، مُسْنَد أحمد ٣/٣٣٢ و٣٣٥ و٣٤٥).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) أخرجه مسلم والموطأ وأبو داود والترمذي والنسائي.

(٥٦)
محمد بن سعيد بن ياسين الحمصي[١]

حدّثنا محمد بن سعيد، حدّثنا الحسين بن محمد بن ابراهيم أبو علي، حدّثنا يحيى بن عثمان، حدّثنا زيد بن يحيى بن عُبَيد، عن سعيد بن عبد العزيز، حدّثنا سليمان بن موسى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدّه،

أن النبيّ ﷺ قال: «لا يجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا زانية، ولا ذي غِمْرٍ على أخيه في الإسلام»[٢].

(٥٧)
محمد بن سَلَمَة بن محمد الخياط، أبو عبد الله[٣]، بالبصرة

حدّثنا محمد بن سَلَمَة، بالبصرة، حدّثنا أبو سليمان القزّاز، حدّثنا

= وفي أخرى للنسائي أن رسول الله ﷺ أَهَلَّ بالحجّ.

(مسلم رقم ١٢١١ في الحج، باب: بيان وجوه الإحرام، والموطّأ ١/٣٣٥ في الحج، باب: إفراد الحج، والترمذي رقم ٨٢٠ في الحج، باب: إفراد الحج، وأبو داود رقم ١٧٧٧ في المناسك، باب: إفراد الحج، والنسائي ٥/١٤٥ في الحج، باب إفراد الحجّ، مسند الحميدي ١/١٠٣ رقم ٢٠٤).

والإفراد: هو أن ينوي الحج منفرداً عن العُمْرَة، فيقول: لَبَّيْكَ بحجٍّ مُفْرَد.

(١) هو: أبو بكر الكلاعي. نزل صيدا وحدّث بها بُعَيد سنة ٣٦٠ عن محمد بن عبد الله بن عبد السلام المعروف بمَكحول البيروتي، وأبي الجَهْم بن طلّاب المَشْغراني، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن محمد البغوي، ومحمد بن جعفر الخرائطي، وأبي عَرُوبَة الحرّاني، والعباس بن الخليل الطائي الحمصي. كتب عنه ابن جُمَيع، وابنه السَكَن. (تاريخ دمشق ٣٧/٥٨٧ و٥٨٨).

(٢)أخرجه: أبو داود في الأقضية ١٦، والترمذي في الشهادات ٢، وابن ماجه في الأحكام ٣٠، ومُسْند أحمد ٢/١٨١ و٢٠٤ و٢٠٨ و٢٢٥.

(٣) لم أجد له ترجمة.

/٢٩ يزيد بن بيان العُقَيْلي، عن أبي الرجال،

عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ الرَّحِمَ اشتُقَّتْ من الرحمن، مُعَلَّقَةٌ بالعرش بسلسلةٍ تُنادي كل يوم (خمس مرات)[١]: صِلْ مَن وَصَلَني، واقْطَعْ مَن قطعني»[٢].

(٥٨)

محمد بن سعيد بن حمّاد بن ماهان بن زياد بن عبد الله الجُلُودي[٣]، أبو سالم[٤]

حدّثنا محمد بن سعيد بن حمّاد، ببغداد، حدّثنا الحسن بن مكرم، حدّثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدّثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع،

عن ابن عمر، قال:

«كان فَصُّ خاتم رسول الله ﷺ في باطن كَفِّهِ»[٥].

---

(١) كُتِبتا بالحاشية وبقربهما: صحّ، وهما مُثْبَتَتان في «مختصر معجم ابن جُميع ٩٩ أ».

(٢) وفي رواية عن أنس: «الرَّحِمُ حَجَنَةٌ متمسّكةٌ بالعرش تَكَلَّمُ بلسانٍ ذَلِقٍ: اللّهُمّ صلْ من وصلني، واقطع من قطعني، فيقول الله تبارك وتعالى: أنا الرحمن الرحيم، وإنّي شَقَقْتُ للرحِم من اسْمي، فَمَنْ وَصَلَها وَصَلْتُهُ، ومَن بَتَكها بتَكْتُهُ». (الترغيب ٥/٢٣، و٢٤) وقد أورد المُنْذِري عدّة أحاديث في هذا المعنى، في: الترغيب في صِلَة الرحِم ـ جـ ٥/١٨ وما بعدها.

(٣) بضم الجيم واللام، وجُلُود قرية بإفريقية. (اللُّباب ١/٢٨٧).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) وعن عبد الله بن عمر قال: إن رسول الله ﷺ اصطنع خاتماً من ذهب، فكان يجعل فَصَّه في باطن كفّه إذا لبسه، فصنع الناس، ثم إنه جلس على المنبر، فنزعه، وقال: «إني كنت ألبس هذا الخاتم، وأجعل فَصَّه من داخل»، فرمى به، ثم قال: «والله لا أَلْبَسُه أبداً»، فَنَبَذَ الناسُ خواتيمَهُم. (رواه البخاري ١٠/٢٦٦ في اللباس، باب خواتيم الذهب، وباب خاتم الفضّة، وباب نقش الخاتم، وباب من جعل فَصَّ الخاتم في بطن كفّه، ومسلم رقم ٢٠٩١ في =

(٥٩)

محمد بن سهل بن هرون العسكري[١]، أبو بكر[٢]

حدّثنا محمد بن سهل، ببغداد، حدّثنا حُمَيد بن الربيع، حدّثنا معاوية ابن هشام، أنبأنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة،

عن أبيه،

أن النبيّ ﷺ كان يدعو[٣]: «اللّهُمَّ اغْفِرْ لي جِدِّي وهَزْلي، وخَطَئي وعَمْدي، وكلّ ذلك عندي»[٤].

= اللباس، باب: تحريم خاتم الذَهَب على الرجال، والموطّأ ٢/٩٣٦ في صفة النبيّ ﷺ باب: ما جاء في لبس الخاتم، وأبو داود رقم ٤٢١٨ و٤٢١٩ و٤٢٢٠ في الخاتم، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم• وباب؛ ما جاء في ترك الخاتم، والترمذي رقم ١٧٤١ في اللباس، باب: ما جاء في لبس الخاتم باليمين، والنسائي ٨/١٦٥ في الزينة، باب: خاتم الذهب، وباب: موضع الفَصّ).

(١) نسبة إلى العسكر، باب البصرة ببغداد. (معجم البلدان ٤/١٢٣).

(٢) قال الخطيب: «محمد بن سهل بن هرون بن موسى، أبو بكر العسكري. سمع حميد بن الربيع، والحسن بن عرفة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان. روى عنه: القاضي أبو الحسن الجراحي، وطالب بن عثمان الأزدي، وغيرهما. وكان ثقة. حدّثني محمد بن علي الصوري، أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ـ بصيدا ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن سهل بن هرون العسكري ـ المعروف بالفامي ببغداد ـ قال لي عبد العزيز بن علي الورّاق: توفي محمد بن سهل بن هرون العسكري ومنزله بباب حرب في يوم الأربعاء لخمسٍ بقين من رجب سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة. وذكر غيره أنه ولد في سنة سبعٍ وثلاثين ومائتين». (تاريخ بغداد ٥/٣١٦) وقال ابن عساكر: سمعه ببغداد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد أبو الميمون، وحدّث عنه بصيدا. (تاريخ دمشق ٢٢/٣٠٢).

(٣) في الأصل: «يدعوا».

(٤) روى أبو موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: «اللّهُمّ ربِّ اغفِرْ لي خطيئتي وجَهْلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللّهُمَّ اغفر لي جدّي وهزلي، وخطئي وعَمْدي، وكل ذلك عندي، اللّهُمَّ اغفر لي ما قدّمت وما أخّرْت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به منّي، أنت المقدِّم وأنت المؤخِر، وأنت على كل شيء قدير». (أخرجه: البخاري ١١/١٦٥ و١٦٦ في الدعوات، باب قول النبي ﷺ: «اللهم اغفر لي ما =

(٦٠)

٣٠/ محمد بن سهل بن محمد البغدادي[1]

حدّثنا محمد بن سهل، حدّثنا الحرث بن (محمدَ، قال: حدّثنا)[2] محمد ابن عمر الواقِدي، حدّثنا يحيى بن عبد الله بن أبي قَتَادَة، (عن أبيه)[3].

عن أبي قَتَادَة،

عن النبيّ ﷺ قال: «مَن كَذَبَ عَلَيَّ فلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النّار»[4].

= قدّمت وأخّرْت»، ومسلم رقم ٢٧١٩ في الذكر والدعاء، باب: التعوّذ من شرّ ما عمل، ومن شرّ ما لم يعمل.).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) ما بين القوسين من الحاشية.

(٣) ما بين القوسين مكرّر.

(٤) الحديث متواتر، فقد أخرجه البخاري ١٢٩١ في الجنائز، ومسلم رقم ٤ في المقدّمة، باب: تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ، عن المغيرة.

وأخرجه البخاري ٣٤٦١ في الأنبياء، والترمذي ٢٦٧١ في العلم، وأحمد ٢/٢٧١ و٢٠٢ و٢١٤، عن عبد الله بن عمر.

وأخرجه البخاري ٦١٩٧ في الأدب، ومسلم ٣ في المقدّمة، وابن ماجة ٣٤ في المقدّمة، وأحمد ٢/٤٠١ و٤١٣ و٤٦٩ و ٥١٩، عن أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي ٢٦٦١ في العلم، وابن ماجة ٣٠ في المقدّمة، عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه مسلم ٢ في المقدّمة، وابن ماجة ٣٢ في المقدّمة، والدارمي ١/٧٦، وأحمد ٣/٩٨ و١١٣ و١١٦ و١٧٦ و ٢٠٣ و ٢٠٩ و٢٢٣ و٢٧٨ و ٢٨٠، عن أنس بن مالك.

وأخرجه مسلم ٣٠٠٤ في الزُهْد، وابن ماجة ٣٧ في المقدّمة، وأحمد ٣/٣٦ و ٤٤ و ٤٦ و ٥٦، عن أبي سعيد الخدري.

وأخرجه ابن ماجة ٣٣ في المقدّمة، والدارمي ١/٧٦، وأحمد ٣/٣٠٣، عن جابر.

وأخرجه ابن ماجة ٣٥ في المقدّمة، والحاكم ١/١١٢ عن أبي قتادة.

وأخرجه ابن ماجة ٣١ في المقدّمة عن علـيّ.

وأخرجه الدارمي ١/٧٦ عن ابن عبّاس.

=

(٦١)
محمد بن سهل بن محمد بن جعفر بن الجمال[١]

حدّثنا محمد بن سهل، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا أبو بكر الأزرق، قال: سألت شُعبة، عن حديث علقمةَ بن مرثد، في المواقيت، فقال: حدّثني سفيان الثوري، عن علقمة، عن سليمان بن[٢] بُرَيْدة،

= وأخرجه أحمد ٤٢٢/٣ عن قيس بن سعد بن عبادة، و ٤٧/٤ عن سلمة بن الأكوع، و ١٥٦/٤ و٢٠٢ عن عُقْبَة بن عامر، و ٣٦٧/٤ عن زيد بن أرقم، و ٢٩٤/٤ عن خالد بن عرفطة، و ٤١٢/٤، عن رجل من الصحابة.

ولم يقل أبو قتادة ولا أبو يَعْلَى، لفظ: «متعمّداً».

رواه تمام بن عبد السلام بن محمد بن أحمد أبو الحسن اللخمي، عن خيثمة الأطرابُلُسي، عن العباس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي، أخبرني أبي، حدّثنا الأوزاعي، حدّثني حسّان بن عطيّة، حدّثني أبو كبشة السَّلُولي، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بَلِّغوا عنّي، يعني، ولو آية. وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حَرَج. ومن كَذَبَ عـليَّ متعمِّداً فلْيتبَوَّأْ مقعده من النار».

(تاريخ دمشق ٣١٢/٧) و (الجرح والتعديل ٧/٢).

وعن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: «تَسَمُّوا باسمي ولا تَكْتَنُوا بكُنْيَتي. ومَن رآني في المنام فقد رآني، فإنّ الشيطان لا يتمثّل في صورتي. ومن كذب علـيّ متعمِّداً فليتبوّأ مقعده من النار».

قال ابن الجَوْزي: رَوَىَ هذا الحديث عن النبيّ ﷺ ٩٨ صَحَابِيّاً منهم العشرة، ولا يُعرف ذلك في غيره. وذكر ابن دحية أنه خُرِّج من نحو أربعمائة طريق. ومنها: «مَن نقل عني ما لم أَقُلْه فلْيتبَوَّأ مقعده من النَار». قالوا: وهذا أصعب ألفاظه وأشقّها لشموله للمصحِّف واللحاف والمحرِّف. (كشف الخفاء ٣٧٩/٢).

(١) قال الخطيب: «محمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو جعفر الجمّال. حدّث عن أبي حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، ومحمد بن مُعاذ الهروي. روى عنه محمد بن المظفّر». وذكر حديثاً بسنده، ولم يؤرّخ لوفاته. (تاريخ بغداد ٣١٦/٥).

(٢) في الأصل «ابن».

عن أبيه،
أن النبيّ ﷺ. . وذكر المواقيت[١].

(٦٢)
محمد بن سهل الرازي، أبو بكر[٢]

حدّثني محمد بن سهل، قال:

كنت بالموصل، فرأيت رجلًا له مائة وثلاث وعشرون سنةً قد لقي السُّدِّيَّ[٣]، قال:

---

(١) روى ابن عبّاس حديث المواقيت، قال: «وَقَّتَ رسول الله ﷺ لأهل المدينة: ذا الحُلَيْفَة، ولأهل الشام: الجُحْفَة، ولأهل نجْدٍ: قَرْنَ المنازِل، ولأهل اليمن: يَلَمْلَم، قال: فهُنَّ لهُنَّ ولمن أتى عليهنّ من غير أهلهنّ ممن أراد الحجّ والعُمْرَة، فمن كان دونَهُنَّ فمُهَلُّهُ أهله وكذلك حتى أهلُ مكة يهلُّون منها.

أخرجه البخاري ٣/٣٠٧ في الحج، باب مُهَلُّ أهل مكة للحج والعُمْرة، وباب: مُهَلّ أهل الشام، وباب: مُهَلّ من كان دون المواقيت، وباب: مُهَلّ أهل اليمن، وباب: دخول الحرم ومكة بغير إحرام، ومسلم رقم ١١٨١ في الحج، باب: مواقيت الحج والعُمرة، وأبو داود رقم ١٧٣٨ في المناسك، باب: في المواقيت، والنسائي ٥/١٢٣ و١٢٤ و١٢٥ في الحج، باب: ميقات أهل اليمن، وباب: من كان أهله دون الميقات.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) السُّدِّي: بضمّ السين المهملة وتشديد الدال. هذه النسبة إلى السُّدَّة، وهي الباب، وإنّما نسب السُّدّيّ الكبير إليها لأنه كان يبيع الخمر بسُدَّة الجامع بالكوفة. (اللباب ٢/١١٠) والسُّدِّي الوارد في المتن هو: «اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، أبو محمد الحجازي الكوفي الأعور، أحد موالي قريش، الإمام المفسّر»، توفي سنة ١٢٧ هـ. (ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/٣٢٣، طبقات خليفة ١٦٣، التاريخ الكبير ١/٣٦٠، التاريخ الصغير ١/٣١٢ و٣١٣، الجرح والتعديل ٢/١٨٤ و١٨٥، اللباب ٢/١١٠، تهذيب التهذيب ١/٣١٣، تاريخ الإسلام ٥/٤٣، سير أعلام النبلاء ٥/٢٦٤ و٢٦٥، ميزان الاعتدال ١/٢٣٦، روضات الجنّات ١٠١ و١٠٢، النجوم الزاهرة ١/٣٠٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥، طبقات المفسّرين ١/١٠٩).

قرأت في الإنجيل: «ابنَ آدم، أعطيتك ثلاثَ خِصالٍ، ما لم تَسَلْني، سترت عليك ذنْبَك فلا يعلم الخلق أنّي راضٍ عنك أَمْ غَضْبان، وأعطيتك دعوةَ أخيك المؤمنِ في ظَهْرِ الغَيْب، ورزقْتُكَ مالاً فبخِلْتَ به على نفسك في حياتك فأبقيت لك ثُلُثَكَ بعدك، وأنا أرحم الراحمين».

قال: قلتَ شيئاً آخر!؟

قال: «نعم، الليل والنهار أربعة وعشرين ساعة يتنفّس فيها ابن آدم ثلاثين ألْفَ نَفَسٍ، كل ساعة ألف نَفَس ومائتي وخمسين نَفَس».

(٦٣)
محمد بن سليمان بن ذكوان، أبو الطاهر[١]

حدّثنا محمد بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن أحمد بن نصر بن أبي رجاء

---

(١) هو: محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن ذكوان، أبو طاهر البعلبكي الصيداوي. مؤدِّب من أهل بعلبك سكن صيدا، وقرأ القرآن على هرون بن موسى الأخفش، وأبي الحسن حميد ابن محمد بن النضر البعلبكي إمام مسجد بعلبك. (تاريخ دمشق ٥٩٩/١١).

روى عنه: ابن جُمَيع، وابنه السَكَن، وأبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم قاضي صيدا، ومحمد بن إسحاق بن مَنْدَة، وبُكَيْر بن محمد بن بُكَيْر، وأحمد بن محمد بن عبدوس النسوي، وجعفر بن أحمد بن الفضل.

قال أبو القاسم حمزة بن عبيد الله بن الحسين الأديب بأطرابلس: مولد أبي طاهر سنة ٢٦٤ ومات سنة ٣٦٠، قال عبد الباقي بن الحسن السّقّاء المقريء ـ وهو أحد تلاميذه بصيدا ـ إن أبا طاهر لم يكن من نفسه أخْذُ القرآن من أحد، فلما كان قبل موته بيسير احتاج إلى تعليم الصبيان، فكان يعلّم بباب الجامع بصيدا قبل موته بعامين، فقرأت عليه وختمت القرآن بعد مُداراتي له، ولولا ما لحقه من الإقلاع لكان على الامتناع من الأخذ.

وقال السكن بن جُمَيع أنه توفي سنة ٣٥٤ (من حديث السكن ٨٣ و ٨٤).

وقد ذكره ابن عساكر في موضع باسم: محمد بن سعيد بن محمد بن أحمد بن ذكوان أبو طاهر البعلبكي المقريء، وقال بعد ذلك: هو أبو الطاهر محمد بن سليمان بن أحمد، اشتهر بنقل القراءة عن ابن الأخفش بدمشق. وكان ثقة، عاش بضعاً وتسعين سنة. (أنـظر عنه: =

المقريء، حدّثنا المسيّب بن واضح، حدّثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، عن أبي عُبَيده،

عن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من بنى[1] فوق ما يكفيه كُلِّف يوم القيامة يحمله على عُنُقِه»[2].

(٦٤)
محمد بن شَهْمَرْد الفارسي[3]، بحلب

/ ٣٢/ حدّثنا محمد بن شَهْمَرْد، حدّثنا محمد بن حسّان الأزرق، حدّثنا القاسم ابن الحكم، حدّثنا جرير بن أيّوب البجلي، حدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي إسحاق، عن مسروق بن الأجدع،

= الأنساب ٣٥٧ب و٨٦أ، ونسخة من تحقيق محمد عوّامة ١٠٧/٨، و١١٩، مرآة الزمان - ج ١١ ق ١٦/١، العبر ٣١٨/٢، تاريخ دمشق ٤٧٥/٣ و٥٨٣/٣٧ و٦٠١ و٦٠٢، ونسخة نشرها محمد أحمد دهمان ٢٦٣/١٠، الوافي بالوفيات ١٢٥/٣، معرفة القراء ٢٨٧/١، شذرات الذهب ٣٥/٣).

وذكر الذهبي أن من شيوخه: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وزكريا خياط السُّنَّة، وأحمد ابن ابراهيم البسري، والحسين بن محمد بن جمعة. وأن من بين تلاميذه: علي بن جهضم، وصالح بن أحمد الميانجي.

وقال أبو طاهر البعلبكي عن نفسه: قرأت على الأخفش بعد الثمانين ومائتين.

تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٣٦٠ هـ) - ورقة ٩٢.

(١) في الأصل: «بنا».

(٢) ومثله حديث: «من بنى فوق ما يكفيه كُلِّف يوم القيامة أن يحمله على عاتقه من سبْع أَرَضِين». رواه البيهقي في الشُعَب، وأبو نُعَيم في الحلية، من حديث ابن مسعود به مرفوعاً، وله شواهد. (أنظر: تمييز الطيّب من الخبيث ٢٠١).

(٣) لم أجد له ترجمة.

عن عائشة أنها قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبدٍ أصبح صائماً إلاّ فُتِّحَتْ له أبوابُ السماء، وسبَّحَتْ أعضاؤه، واستغفر له أهل سماء الدنيا إلى أن تَوارى بالحجاب، فإنْ صلّى ركعةً أو ركعتين تَطَوُّعاً أضاءت[١] له السماوات نوراً، فقُلْن أزواجُه من الحُورِ العِين: اللّهُمَّ اقبضْهُ إلينا فقد اشتقنا إلى رؤيته، وإنْ هلَّلَ أو سبَّح تَلقّاها سبعون ألفَ مَلَكٍ، يكتبونها إلى أن تَوارَى بالحجاب»[٢].

(٦٥)
محمد بن صالح بن زكريا بن يحيى بن داود بن زكريا العثماني[٣]

حدّثنا محمد بن صالح، حدّثنا أحمد بن العلاء، حدّثنا زيد بن أُسامة، عن سفيان، عن مِسْعَر، عن قَتادَة،

عن أنس،

عن النبيّ ﷺ أُتِيَ بدابَّةٍ فوق الحمار ودُون البَغْل، خطْوُه مدى[٤] البصر، فلما دنا منه اشمَأَزَّ، فقال له جبريل: /٣٣/ «أُسْكُنْ فما ركِبَك أحدٌ أكرمُ على الله عزّ وجلّ من محمّدٍ ﷺ»[٥].

(٦٦)
محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن زَنْجُوَيْه البغدادي[٦]

حدّثنا محمد بن عبد الله أبو بكر، بالفُسْطاط، حدّثنا يوسف بن يزيد،

(١) في الأصل «أضات».
(٢) رواه الدارقطني، وابن عديّ في الكامل، والبيهقي في شعب الإيمان، (أنظر راموز الأحاديث لأحمد ضياء الدين ـ ص ٣٨٦).
(٣) لم أجد له ترجمة.
(٤) في الأصل: «مدا».
(٥) وفي رواية: «وأُتيتُ بدابَّةٍ أبيضَ دون البغل وفوق الحمار..». (البخاري ٦ بدء الخلق ومناقب الأنصار ٤٢، ومسلم رقم ٢٥٩ و ٢٦٤ في الإيمان، والنسائي ١ في الصلاة، ومسند أحمد ١٤٨/٣ و٢٠٧/٤ و٢٠٨). والحديث بنصّه رواه ابن سيّد الناس في عيون الأثر ١٤٣/١
(٦) لم أجد له ترجمة.

حدّثنا أسد بن موسى، حدّثنا ابن المبارك، واسماعيل بن عيّاش، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن ابراهيم، عن علقمة بن وقّاص،

عن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّما الأعمال بالنِّيَّة»(١).

(٦٧)

محمد بن عبد الله بن قَنْقَل الأنصاري، أبو علي(٢)، بالقُلْزُم(٣)

حدّثنا محمد بن عبد الله، بالقُلْزُم، حدّثنا عُبَيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر أبو القاسم، حدّثني أبي، حدّثني الفضل بن المختار، عن عبد الله بن وهب،

---

(١) وفي رواية: «بالنِّيَّات».

وبقية الحديث: «.. وإنّما لكل امريءٍ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأةٍ يتزوّجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه».

وللبخاري في رواية ـ وهي التي في أول كتابه ـ عن علقمة بن وقّاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، على المنبر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّما الأعمال بالنِّيَّات، وإنّما لكلّ امريءٍ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكِحُها، فهجرته إلى ما هاجر إليه» رواه البخاري ٧/١ ـ ١٥ في بدء الوحي، وفي الإيمان، باب: ما جاء أن الأعمال بالنِّيَّة والحِسْبَة، ولكلّ امريءٍ ما نوى. وفي العتْق، باب: الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه، وفي فضائل أصحاب النبيّ ﷺ، باب: هجرة النبيّ ﷺ وأصحابه إلى المدينة، وفي النكاح، باب: من هاجر أو عمل خيراً بتزويج امرأةٍ فله ما نوى، وفي الأيمان والنُّذور، باب: النِّيَّة في الأيمان، وفي الحِيَل، باب ترْك الحِيَل وإنّما لكلّ امريءٍ ما نوى، ومسلم رقم ١٩٠٧ في الإمارة، باب قوله ﷺ: إنّما الأعمال بالنِّيَّة. وأبو داود رقم ٢٢٠١ في الطلاق، باب: فيما عنى به الطلاق والنِّيَّات، والترمذي رقم ١٦٤٧ في فضائل الجهاد، باب: ما جاء فيمن يقاتل رياءً وللدين، والنسائي ٥٩/١ و٦٠ في الطهارة، باب: النِّيَّة في الوضوء.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) بضم القاف وسكون اللام وضمّ الزاي، مدينة على البحر الأحمر.

عن عصمة بن مالك الخَطْمي، قال:
قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله تعالى ذَكَّى لكم صَيْدَ البحر»[١].

(٦٨)
محمد بن عبد الله بن محمد[٢] /٣٤/ بن عبد الله الخزّاز، أبو عبد الله[٣]

حدّثنا محمد بن عبد الله، بمكة، حدّثنا محمد بن اسماعيل الطائع، حدّثنا الفَضْلُ بن دُكَيْن، حدّثنا عبد العزيز بن أبي روّاد، عن نافع،

عن ابن عمر،
أن رسول الله ﷺ كان يجعل خاتمه في بطن كفّه[٤].

(٦٩)
محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عَبْدُوَيْه البزّاز الشافعي، أبو بكر[٥]

حدّثنا محمد بن عبد الله أبو بكر، (ببغداد)[٦] حدّثنا أحمد بن محمد

---

(١) روى الدارقُطْني في سُنَنِه، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من دابّةٍ في البحر إلّا قد ذكّاها الله لبني آدم». (٢/٣٦٧).

(٢) كُتِب على الحاشية بقربها «بلغ المقابلة».

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) مرّ حديث مماثِل لهذا الحديث رواية ابن عمر رضي الله عنه، أيضاً، وذلك في ترجمة: «محمد ابن سعيد بن حمّاد بن ماهان..».

(٥) قال الخطيب: «محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عَبْدُوَيْه بن موسى بن بيان، أبو بكر البزّاز المعروف بالشافعي. وُلد بجَبُّل، وسكن بغداد، وسمع محمد بن الجهم السمري، ومحمد بن الفرج الأزرق، وأبا قلابة الرقاشي، ومحمد بن شدّاد المُسْمعي، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وعبد الله بن رَوْح المدائني، وأبا الوليد بن بُرْد الأنطاكي، ومحمد بن ربح البزّاز، ومحمد بن مَسْلَمة الواسطي، ومحمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن غالب التمتام، وأحمد بن محمد البرتي، واسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبا اسماعيل الترمذي، وجماعة يطول ذِكرُهم. وكان ثقةً ثبْتاً كثير الحديث حَسَن التصنيف، جمع أبواباً وشيوخاً، وكتب عنه قديماً وحديثاً. فحدّثني محمد بن علي بن مخلد، قال: رأيت جزءاً فيه مجلس كُتب عن ابن صاعد في سنة ثمان عشرة =

الجعفي، حدّثنا عبد العزيز بن أبان، حدّثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا تُنْكَح المرأة على عمّتها ولا على خالتها»[١].

= وثلاثمائة، وبعده مجلس كُتب عن أبي بكر الشافعي في ذلك الوقت. ولما مَنَعَتْ الدَّيْلَمُ ببغداد الناسَ أن يَذْكُروا فضائل الصحابة، وكتبت سَبَّ السَّلَفِ على المساجد، كان الشافعيّ يتعمّد في ذلك الوقت إملاءَ الفضائل في جامع المدينة، وفي مسجده بباب الشام، ويفعل ذلك حسبةً، ويَعُدُّه قُرْبَة. وحدّثني أبو القاسم الأزهري أنه سمع الحسن بن رزقويه لما حدّث يقول: أدركتني دعوة أبي بكر الشافعي، وذلك أنه دعا الله لي بأن أبقى حتى أحدث، فاستجيب له فيَّ. فروى عن الشافعي: أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ومن بعدهما. وحدّثنا عنه ابن رزقويه، وابن الفضل القطّان، وأبو القاسم بن المنذر، وعبد العزيز ابن محمد الستوري، ومحمد بن أبي الفوارس، وعلي بن أحمد بن عمر المقريء، وعبد الله بن يحيى السكّري، وعلي بن أحمد البزّاز، وطلحة بن علي الكتاني، ومحمد بن عمر النرسي، وجماعة آخرهم أبو طالب بن غيلان السمسار». وذكر الخطيب حديثاً من طريقه، إلى أن قال: «وسُئل الدارقطني عن محمد بن عبد الله الشافعي، فقال: أبو بكر جُبُلي ثِقَةٌ مأمون، ما كان في ذلك الزمان أوثق منه، ما رأيت له إلا أصولاً صحيحة مُتْقَنَة قد ضَبَطَ سماعَه فيها أحسن الضبط. أخبرني علي بن أحمد الرزّاز قال: سمعت أبا بكر الشافعي يقول: وُلِدتُ في أحد الجمادَين سنة ستين ومائتين: حدّثني محمد بن أحمد بن رزقويه، وعبد الله بن يحيى السكري، والحسين بن شجاع الصوفي، ومحمد بن عمر النرسي: أن الشافعي مات في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. قال ابن رزقويه: توفي يوم الأربعاء ودُفن يوم الجمعة باكراً لثلاث عشر بقين من ذي الحجّة وصلّيت على قبره بقرب قبر أحمد بن حنبل». (تاريخ بغداد ٤٥٦/٥ ـ ٤٥٨، العبر ٣٠١/٢، النجوم ٣٤٣/٣ المنتظم ٣٢/٧ رقم ٣٢، الوافي بالوفيات ٣٤٧/٣ رقم ١٤٢٣، البداية والنهاية ٢٦٠/١١، مرآة الجنان ٣٥٧/٢، تاريخ الإسلام (مخطوط) حوادث سنة ٣٥٤ ـ ص ٤٣ و ٤٤، شذرات الذهب ١٦/٣).

(٦) كُتبت على الحاشية وبجانبها «صح».

(١) وروى أبو هريرة هذا الحديث بنصّه. أخرجه: البخاري ١٣٨/٩ و ١٣٩ في النكاح، باب: لا تُنكح المرأة على عمّتها، ومسلم رقم ١٤٠٨ في النكاح، باب: تحريم الجمع بين المرأة وعمّتها أو خالتها في النكاح، والموطّأ ٥٣٢/٢ في النكاح، باب: ما لا يُجمع بينه من النساء، وأبو داود رقم ٢٠٦٥ و ٢٠٦٦ في النكاح، باب ما يكره أن تجمع بينهنّ من النساء، والترمذي رقم ١١٢٦ في النكاح، باب: ما جاء لا تُنكح المرأة على عمّتها ولا على خالتها، والنسائي ٩٦/٦ ـ ٩٨ في النكاح، باب: الجمع بين المرأة وعمّتها، وباب: تحريم الجمع بين المرأة وخالتها. كما أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٢٦٤/٧ رقم ٦٩٠٨.

(٧٠)
محمد بن عبد الله، أبو الفضل[١]، بمصر

حدّثنا محمد بن عبد الله، بمصر، حدّثنا محمد بن جعفر بن الإمام، حدّثنا علي بن المَدِيني، حدّثنا أبي، حدّثني جعفر بن[٢] محمد بن علي بن حسين، عن الأعرج مولى أسماء، عن مجاهد،

عن ابن عبّاس،
أن شباباً من بني هاشم أتوا رسولَ /٣٥/ الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، إستعْمِلْنا على هذه الصَّدَقة فنُصيب منها ما يصيب الناس، ونؤدّي كما يُؤدُّون. قَال: «إنّا آلُ محمّدٍ لا تحلّ لنا الصدقة»[٣].

(٧١)
محمد بن عبد الله بن عبد الجبّار[٤]

أنشدني محمد بن عبد الله، قال: أنشدني محمد بن أحمد بن الغاز[٥]،

---

(١) لم أجد له ترجمة.
(٢) في الأصل: «ابن».
(٣) أخرجه الدارمي في سُنَنِه، في الزكاة ١٦، والنسائي، في الزكاة ٩٨، وفي الموطّأ في الصدقة ١٣، ومُسْنَد أحمد ٢/٢٧٩، الطبراني في المعجم الكبير ٣/٧٦ رقم ٢٧١٠ و٢٧١١ و٢٧١٤، وابن حِبّان ٥١٢، وعبد الرزاق ٤٩٨٤، وزاد الطبراني بعد الصدقة: «وهي أوساخ الناس، ولكن ما ظنّكم إذا أنا أخذت بحلقة الجنة هل أوثر عليكم أحداً؟». (المعجم الكبير ١١/٦٩ رقم ١١٠٧٠).
(٤) هو: محمد بن عبد الله بن عبد الجبار الصيداوي، كما في تاريخ دمشق ٣٦/٣٧٠.
(٥) هو من ولد هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشيّ الصيداوي. وقد خلف هشام بن الغاز عقباً في صيدا، وهو من المتوفين سنة ١٥٣ هـ. وظهر من ولده محدّثون وأدباء كان منهم محمد بن أحمد في القرن الرابع. (أنظر: تاريخ دمشق ٣٦/٣٧٠، الأنساب ٣٥٨ ب، تاريخ أبي زُرْعَة الدمشقي ٤/٤٣ أ، تاريخ بغداد ١٤/٤٢ - ٤٤، الإكمال ٢/٢٣٥ و٧/٤ و٦/١٤١).

قال: أنشدني محمد بن حمزة بن أبي كريمة[١]:

[المتقارب]

نَــرُوحُ ونَــغْــدُوا لحــاجــاتــنــا وحــاجــة من عــاش لا تنقضـي

تمــوت مــع المــرءِ حــاجــاتُــه وتبقى لــه حــاجــةٌ مــا بقـي[٢]

(٧٢)
محمد بن عُبَيد الله بن العلاء الكاتب، أبو جعفر[٣]

حدّثنا محمد بن عبيد الله بن العلاء، ببغداد، حدّثنا أحمد بن بُدَيْل، حدّثنا جابر بن نوح الحِمّاني، حدّثنا عُبَيد الله، عن نافع،

---

(١) هـو: محمد بن حمـزة بن عبد الله بن سليمـان بن أبي كـريمـة أبـو الحسن الصيـداوي. حـدّث عن اسمـاعيـل بن محمـد بن وهب بن وهب، وعـربـاض بن الليث الخـولاني التنيسي، والعبـاس بن الـوليـد بن مَـزْيَـد البيـروتي، وعن أبيـه حمـزة بن عبـد الله بن سليمان. روى عنه ابنه مُعاذ، وأبو يَعلى عبد الله بن محمد، وجعفر بن محمد بن محمد ابن أبي كريمة، ومحمد بن أحمد بن الغاز. قال ابن مَنْدَة: أنبأنا أبو يعلى عبـد الله الحافظ: أنبأنـا أبو يَعْـلى عبد الله بن محمـد بن حمزة الصيـداوي قاضي بيت المقـدس، حدّثنا أبي قـال: وجدت في كتـاب جدّي عبـد الله بن سليمان بن أبي كـريمة بخـطّه: حدّثنا هشام بن الغاز، حدّثنا الزُهري... وذكـر بقية السنـد وحديث النفـر الثلاثـة في الغار. (تاريخ دمشق ١١/٥٠٨ و٢٦/٥ و٣٧/٤٢٠ و٣٦/٣٧٠).

(٢) الجرح والتعديل ١/٩٨.

(٣) هو: محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء، أبو جعفر الكاتب. قال الخطيب: سمع أحمد بن بديل اليامي، وعلي بن حرب الطائي، وعلي بن داود القنطري، وعبد الله بن الحسن الهـاشمي، وعبد الله بن أحمـد بن ابـراهيم الـدورقي. روى عنـه القـاضي أبـو الحسن الجـراحي، وأبـو الحسن الـدارقـطني، آخـرهم اسمـاعيـل بن الحسن بن هشـام الصرصري. حـدّثني علي بن محمـد بن نصر قـال: سمعت حمزة بن يـوسف السهمي، يقول: وسألت الدارقطني عن أبي جعفر محمد بن عبيـد الله الكاتب الأطـروش، فقال: ثقة مأمون، قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلاج بخطه: توفي محمد بن عبيـد الله بن العلاء الكاتب في جمادى الأولى سنة ٣٢٩ (تاريخ بغداد ٢/٣٣١).

عن ابن عمر، قال:
أتى عمرُ النبيَّ ﷺ بفرس فقال: إحمل على هذا في سبيل الله، فحمل عليه رجلاً. ثم رآه عمر بعد ذلك يُقامُ في السوق، فأخبر النبيَّ ﷺ وقال: أشتريه يا رسول الله؟ فقال: «لا تشترِهِ[1] ولا ترجِعْ في هِبَتِك»[2].

(٧٣)

٣٦/ محمد بن عُبَيد الله بن محمد بن عبدوس بن سوار بن ابراهيم بن البسطام الدقّاق الحرّاني[3]، بحلب

حدّثنا محمد بن عبيد الله أبو عبد الله، بحلب، حدّثنا الحسن بن

---

(١) في الأصل: «تشتريه».

(٢) أخرجه مسلم عن: يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطّاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «لا تبتعه ولا تعد في صدقتك».

ومثله عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وفي رواية أخرى عن عمر بن الخطّاب قال: حملْتُ على فرسٍ في سبيل الله، فأضاعه الذي كان عنده، فأردت أن أشتريه، وظننت أنه يبيعه برخص، فسألت النبيّ ﷺ فقال: «لا تشتر، ولا تعُد في صدقتك وإنْ أعطاكه بدِرْهَم، فإنّ العائد في صدقته كالعائد في قَيْئه».

رواه البخاري ٣/٢٧٩ في الزكاة، وباب: هل يشتري صدقته، وفي الوصايا، باب: وقف الدوابّ والكراع، وفي الجهاد، باب الجعائل والحملان في السبيل، وباب: إذا حمل على الفرس فرآها تباع، ومسلم رقم ١٦٢١ في الهبات، باب كراهة شراء الإنسان ما تصدّق به ممن تصدّق عليه، والموطّأ ١/٢٨٢ في الزكاة، باب: اشتراء الصدقة والعود فيها، وأبو داود رقم ١٧٩٣ في الزكاة، باب الرجل يبتاع صدقته، والترمذي رقم ٦٦٨ في الزكاة، باب: في كراهية العَوْد في الصدقة، والنسائي ٥/١٠٨ و١٠٩ في الزكاة، باب: شراء الصدقة.

وقد رواه الحافظ الذهبي من طريق ابن جميع ولكنه أسقط «فحمل عليه رجلاً» (سير ٦/٣٠٧).

(٣) لم أجد له ترجمة.

هاشم، حدّثنا سعيد بن حفص، حدّثنا أبو اسحاق يونس بن راشد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَة،

عن أبي هُرَيرة،

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وولده حتى يلقى الله عزّ وجلّ وما عليه من ذنب»[١].

(٧٤)
محمد بن عُبَيد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن ابراهيم بن سُوَيد القضاعي[٢]

حدّثنا محمد بن عُبَيد الله أبو الفضل، بمصر، حدّثنا يحيى بن عثمان ابن صالح، حدّثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدّثنا اسماعيل - يعني: ابن مرزوق -، عن الأعمش، عن سعيد بن جُبَير،

عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما من أيامٍ العملُ (الصالح فيهنّ)[٣] أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من العَشْر». قال رجل: ولا الجهاد[٤] في سبيل الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «ولا الجهاد في سبيل الله عزّ وجلّ، إلاّ رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع منه بشيء»[٥] [٦].

---

(١) وفي رواية: «لا يزال المؤمن يصيبه البلاء..». أخرجه مسلم رقم ٥٨ في المنافقين، والترمذي في الزُهْد ٥٧، والأدب ٧٩، وابن ماجه في الفِتَن ٢٣، ومُسْنَد أحمد ٣/٢٣٤ و٢٨٤ و٢٨٧ و٤٥٠ و٥٢٣.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) وضع الكاتب إشارة بعد «العمل» وكتب «فيهن» على الحاشية، والصواب كما أثبتناه.

(٤) وضع الكاتب إشارة بعد «الجهاد» وكتب على الحاشية: «يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ ولا الجهاد».

(٥) روى المنذري هذا الحديث بنصّه في الترغيب والترهيب ٢/٣٢١ و٣٢٢ وفي رواية لابن عبّاس: «ما من أيّام العمل الصالح فيهنّ أحبّ إلى الله من هذه الأيام العشر، فقالوا: =

(٧٥)
محمد بن عبد الرحمن بن يزيد[١]، الإمام بحلب

حدّثنا محمد بن عبد الرحمن أبو بكر، حدّثنا عُبَيد بن الهيثم، حدّثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدثنا الرُّحَيْل بن معاوية، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كُرَيب،

عن ابن عبّاس،

أن رسول الله ﷺ قال: «لو أنّ أحدهم إذا جَامَعَ أهْلَه فقال عند ذلك: بسم الله، اللّهُمَّ جنِّبنا الشيطان، وجنِّب الشيطان منّا، ثم قُضِي بينهما وَلَدٌ في ذلك لم يضرُّه شيطان أبداً»[٢].

= يا رسول الله ولا الجهاد؟ قال: ولا الجهاد، إلاّ رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء».

أخرجه الترمذي رقم ٧٥٧ في الصوم، باب: ما جاء في العمل في أيّام التشريق، وأبو داود رقم ٢٤٣٨ في الصوم، باب: صوم العشر. وأخرجه البخاري ٣٨٢/٢ و٣٨٣ في العيدين، باب: فضل العمل أيام التشريق.

ورُوي هذا الحديث من طريق عبد الله بن مسعود، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، رضي الله عنهم.

(٦) كُتب بالحاشية: «بلغ مقابلة».

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) وفي رواية: «لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال عند ذلك: بسم الله، اللّهُمَّ جنّبنا الشيطان، وجنّب الشيطان ما رزقتنا فإنّه إن يُقدَّر بينهما ولد في ذلك لم يضرّه شيطان أبداً». (رواه مسلم رقم ١٤٣٤ في النكاح، باب: ما يُسْتَحَبّ أن يقوله عند المنام).

وفي رواية ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمَا لو أَنَّ أَحَدَكم قال: إذا أراد أن يأتي أهله، أو قال: حين يأتي أهله ـ بسم الله، اللهمّ جنّبنا الشيطان، وجنّب الشيطان ما رُزِقْنا، ثم قُدِّر بينهما في ذلك ولد، لم يضرّه شيطان أبداً».

أخرجه البخاري ٢٤٠/٦ في بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، ومسلم رقم ١٤٣٤ في النكاح، باب ما يستحبّ أن يقوله عند المنام، وأبو داود رقم ٢١٦١ في النكاح، باب جامع النكاح، والترمذي رقم ١٠٩٢ في النكاح، باب: ما يقول إذا دخل على أهله.

(٧٦)
محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن موسى بن الحَكَم بن حمّاد بن هلال بن عبد الله الأزْدي[١]

أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عيسى، بمصر بالعسكر، حدّثنا بكر بن سهل، حدّثنا شعيب بن يحيى، عن يحيى بن أيّوب، عن /٣٨/ حميد،

عن أنس، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا مشى كأنه يتوكّأ[٢].

(٧٧)
محمد بن عبد الرحيم بن سعيد بن بِشْر بن حمّاد بن ماهان الدِّينَوَري[٣].

حدّثني محمد بن عبد الرحيم، ببغداد، أبو الحسن، إملاءً، حدّثنا عبد الله ابن سنان بن مالك بن عطيّة السعْدي، حدّثنا سليمان بن حرب الواشحي، حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت،

عن أنس، قال:

رأيت رسول الله ﷺ والحلّاق يحلقه، وقد اجتمع أصحابه، فما سقط من شعره إلّا بيد رجل[٤] [٥].

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أخرجه أبو داود رقم ٤٨٦٣ في الأدب، باب: في هَدْي الرجل، وإسناده حَسَن.

(٣) كناه الخطيب: أبا الحسين، وقال: قدم بغداد وحدّث بها عن عبد الله بن محمد بن سنان الروحي. ثم ذكر الحديث. لم يؤرّخ لوفاته. (تاريخ بغداد ٢/٣٦٤ و٣٦٥).

(٤) وفي رواية: «... فما يريدون أن تقع شعرة إلّا في يد رجل». (أخرجه مسلم رقم ٢٣٢٥ في الفضائل، باب: قرب النبي ﷺ من الناس، ومسند أحمد ٤/٣٢٤).

(٥) كُتب على الحاشية: «بلغت قراءة الربع».

(٧٨)

محمد بن (عبد)[(١)] العزيز بن محمد بن الفضل بن يحيى بن القاسم ابن عون بن عبد الله (بن الحرث بن نوفل)[(٢)] بن الحرث بن عبد المطّلب[(٣)].

سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز، بمكة، يقول: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث بن بِشْر بن شدّاد السَّجَسْتاني[(٤)]، بالبصرة، وسُئل عن رسالته التي كتبها إلى أهل مكة وغيرها، جواباً لهم، فأملى علينا:

«سلامٌ /٣٩/ عليكم، فإنّي أحمد إليكم الله الذي لا إله إلّا هو، وأسأله أن يُصلّي على محمدٍ عبدِه ورسولِه ﷺ.

أمّا بعد، عافانا الله وإيّاكم، وهذه الأربعة الألف والثمان مابة حديث كلّها في الأحكام، فأما أحاديث كثيرة من الزُهْد والفضائل وغيرها من غير هذا، فلم أخرِّجها، والسلام عليكم ورحمة الله. وصلّى الله على محمد النبيّ وآله»[(٥)].

---

(١) كُتبت في الحاشية وبجانبها «صح».

(٢) كُتبت في الحاشية، وبجانبها «صح، صح».

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) وُلد سنة ٢٠٢ وتوفي سنة ٢٧٥ هـ. وهو أحد حُفّاظ الحديث وعِلْمه وعلله. وله كتاب «السُنَن». (ترجمته في: تاريخ بغداد ٩/٥٥ ـ ٥٩، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٤٤، طبقات الحنابلة ١١٨، تذكرة الحفّاظ ٥٩١، العبر ٢/٥٤، المنتظم ٥/٩٧، وفيات الأعيان ٢/٤٠٤، معجم البلدان ٣/١٩١).

(٥) قال أبو داود: «كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمّنته هذا الكتاب ـ يعني كتاب السُنَن ـ جمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث، ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه، ويكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث، أحدها قوله عليه السلام «الأعمال بالنّيّات» والثاني قوله «من حُسْن إسلامِ المرءِ تركُهُ ما لا يعنيه»، والثالث قوله «لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه»، والرابع قوله «الحلال بيّن والحرام بيّن، وبين ذلك أمور مشتبهات..». (تاريخ بغداد ٩/٥٧).

(٧٩)
محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن شعيب بن الحَبْحَاب[١]

حدّثنا محمد بن عبد الوهاب، بالبصرة في بني مازن، حدّثنا أحمد بن عمّار بن خلد، حدّثنا عون بن سلام، حدّثنا قيس بن الربيع، عن علي بن زيد، عن أبي الزبير،

عن جابر بن عبد الله، يرفعه، قال:
«نِعْمَ الأُدامُ الخَلّ»[٢].

(٨٠)
محمد بن عبد الوهاب بن الغاز، أبو الليث، الإمام[٣]، من ولد هشام بن الغاز[٤]، بصيدا

/ ٤٠ / حدّثنا محمد بن عبد الوهاب الإمام، حدّثنا يحيى بن عبد الرحمن، حدّثنا جدّ أبي، أخبرني جدّي، عن أبي حنيفة،

---

(١) لم أجد له ترجمة.
(٢) سبق تخريج هذا الحديث من رواية السيدة عائشة رضي الله عنها في الترجمة رقم (٤٤).
(٣) هو: محمد بن عبد الوهاب بن هشام بن الغاز بن ربيعة بن عمرو الجُرَشِي الصيداوي. روى عن الحسين بن السُّمِيدع، ويحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن اسحاق، وأحمد بن محمد بن خالد البصري، واسحاق بن ابراهيم الصدفي. روى عنه أبو بكر أحمد بن بكير بن عبد الله بن الفرج التميمي، وأبو الحسين محمد بن أحمد ابن جُمَيع، وأبو عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة، وعبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة، وعبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي، وأبو عبد الله محمد ابن أحمد بن يحيى بن مفرّج الأندلسي القرطبي، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن الكرجي، والعباس بن الوليد بن مَزْيد البيروتي. قال ابن ماكولا: حدّث عن أبيه، ووصفه السمعاني بالإمام القاضي. (الإكمال ٢/٢٣٥، الانساب ٤٠٥، اللباب ٢/٣٧٢، تاريخ دمشق ٣٨/٣٩٩ و٣٦/٢٨٢)
(٤) هو: هشام بن الغاز بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير، أبو العباس الجُرَشي =

عن ابن عمر، قال:
نهى رسول الله ﷺ عام غزوة خيبر عن لحم الحُمُر الأهليّة(١).

= الصيداوي. أخو: بِشْر، وربيعة بن الغاز. وجدّه هو: ربيعة بن عمرو الذي يروي عن عائشة رضي الله عنها.

روى عن: أنس بن مالك - إنْ صحّ - وعن عطاء بن أبي رَبَاح، وعَمْرو بن شُعيب، ومكحول الدمشقي، وعبادة بن نَسِيّ، والزُهْري، ونافع، وأبي النضر حيّان، وطائفة. وتلا على يحيى الذِّماري. حدّث عنه ابنه عبد الوهاب، وعبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، والوليد بن مسلم، وعيسى بن يونس، وشَبَابة بن سوار، واسحاق ابن سليمان الرّازي، وأبو المُغيرة الخَوْلاني، ويحيى بن يمان، وأبو خالد الأحمر، وابن غُنَيم البعلبكي، وغيرهم.

نزل بغداد وحدّث بها، وولاّه المنصور بيتَ المال.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن هشام بن الغاز، فقال: صالح الحديث. وقال يحيى بن معين: هشام بن الغاز ليس به بأس. وقال محمد بن عبد الله ابن عمّار: هشام بن الغاز شاميّ ثقة. وقال ابن خِراش: كان من خيار الناس. وقال الفسوي: سألت رُحَيْماً عنه، فقال: ما أحسَنَ استقامَتَه في الحديث.

قال عبد الباقي بن قانع: مات في سنة ١٥٣ وقال أبو مِسْهر: مات قبل سعيد - يعني: ابن عبد العزيز - في سنة ١٥٦.

قال ابن حِبّان: هو من خيار الشاميين ومُتْقِنيهم.

(ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٦٨/٧، طبقات خليفة ٣١٦، التاريخ الكبير ١٩٩/٨، التاريخ الصغير ١١٨/٢، الجرح والتعديل ٦٧/٩، مشاهير علماء الأمصار ١٨٣، تاريخ أبي زُرْعة ٤٣/٤ أ، الأنساب ٣٥٨ ب، ونسخة بتحقيق محمد عوّامة ١١٨/٨، تاريخ بغداد ٤٢/١٤ - ٤٤، الإكمال ٢٣٥/٢ و٤/٧، و١٤١/٦، اللباب ٢٥٣/٢، تاريخ الإسلام ٣١٢/٦ و٣١٣، ميزان الإعتدال ٣٠٤/٤، سير أعلام النُبلاء ٦٠/٧، العبر ٢٢١/١، طبقات القرّاء - ابن الجَزْري ٣٥٦/٢، تهذيب التهذيب ٥٥/١١ و٥٦، طبقات الحفّاظ ٨٤، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٠، شذرات الذهب ٢٣٦/١).

(١) رواه البخاري في الذبائح ٢٨، والخُمْس ٢٠، والمغازي ٣٨، والنكاح ٣١، ومسلم في النكاح ٣٠، والصيد ٢٣ - ٢٥ و٢٧ و٣٠ و٣١ و٣٧، والترمذي في النكاح ٢٩، والصيد ٩، والأطعمة ٦، والنسائي في النكاح ٧١، والصيد ٣١، وابن ماجه في الذبائح ١٣، والدارمي في الأضاحي ٢١ و٢٢، والنكاح ١٦، ومُسْنَد أحمد ٢١/٢ و١٠٢ و١٤٣ و١٤٤ و٢١٩ و٤٨/٤ و٨٩ و٩٠ و١٢٧ و١٣١ و١٩٣ و١٩٤ و١٩٥

(٨١)
محمد بن عمر بن يزيد الفَسَوِي[١]، أبو بكر[٢]

حدّثنا محمد بن عمر، بشيراز، حدّثنا زيد بن اسماعيل الصائغ، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا سفيان بن سعيد، عن عبد الملك بن عُمَير، عن أبي عبد الرحمن السلمي،

عن عثمان، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أفضلهم مَن تعلّم القرآن وعلّمه»[٣].

(٨٢)
محمد بن عثمان بن عبد الحميد، أبو النَّمِر الضرير الطّائي، من أهل صيدا[٤]

حدّثنا محمد بن عثمان، بصيدا، أنبأنا العبّاس بن الوليد[٥]، أخبرني

= و٣٠١ و٣٥٥ و٣٨٣، والطبراني في المعجم الكبير ٣/٢٣٨ رقم ٣١٦٤ و٧/٧٥٩٥ و٧٧٧٣ و٧٨٢٤ و٨/٧٥٩٥ و٧٧٩٢ و٧٧٩٣.

وفي رواية: أن رسول الله ﷺ نهى يوم خَيْبر عن لُحُوم الحُمُر الأهليّة وعن الجلاّلة».

والجَلاّلة: هي التي تأكل الجلَّة، وهي العُذْرة.

(١) الفَسَوي: نسبة إلى فَسَا، بالفتح. عند الفُرْس: بَسَا، بمعنى الشمال من الرياح. مدينة بفارس، قريبة من شيراز. (معجم البلدان ٤/٢٦٠ و٢٦١).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) في حديث عثمان: «خيركم» بدل: «أفضلهم». وكذلك في حديث عبد الله بن عمر (تاريخ بغداد ٤/١٨) وفي رواية أخرى أخرجها الترمذي قال: «خيركم أو أفضلكم من تعلّم القرآن».

رواه البخاري ٩/٦٦ و٦٧ في فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه، وأبو داود رقم ١٤٥٢ في الصلاة، باب: في ثواب قراءة القرآن، والترمذي رقم ٢٩٠٩ و٢٩١٠ و٢٩١١ في ثواب القرآن، باب: ما جاء في تعليم القرآن، وإسناده ضعيف. وفي المعجم الكبير للطبراني ٨/٣٠٣ رقم ٧٩٨٨ «خياركم»، وأخرجه ابن عساكر من طريق سعد. (تاريخ دمشق ١٢/٤٥٤ و٣٧/٢٨٨ و٤٣/٥٧٢).

(٤) ذكره ابن عساكر نقلاً عن معجم شيوخ ابن جُمَيع ولم يزِد على ذلك. (تاريخ دمشق ٣٨/٤٤٦).

(٥) هو: العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد العُذْري البيروتي، أبو الفضل. الإمام الحُجَّة المقريء =

أبي[١]، حدّثنا عبد الوهاب بن هشام بن الغاز[٢]، عن أبيه هشام بن الغاز، عن نافع،

= المحدّث الحافظ. ولد ببيروت سنة ١٦٩ هـ. فكان ممّن عُمّر أكثر من مائة عام. أخذ عن عشرات الشيوخ غير أبيه، فمن شيوخه البيروتيين: عبد الغفار بن عفان ابن صهر الإمام الأوزاعي من بنته رواحة، وصالح بن يزيد البيروتي، وعبد الرحمن بن الفتح الثقفي إمام جامع بيروت، وهرون بن عثمان البيروتي، وسعيد بن اسماعيل البيروتي، وابراهيم بن يحيى البيروتي، وعبد الحميد بن بكار البيروتي، وعُقْبة بن علقمة المعافري البيروتي، وسالم بن المنذر البيروتي، ومحمد بن شعيب بن شابور البيروتي، وإسحاق بن حمّاد النُميري، كما سمع من ابن أخي زوجة الامام الأوزاعي، ومن أمّه زوجة أبيه الوليد، وهي المرأة الوحيدة التي سمع منها، ومحمد بن هقل بن زياد، وغيرهم، ومن ساحل لبنان: عُبَيد بن حيّان الجُبَيْلي، وأخطل بن المؤمّل الجبيلي، وتمّام بن كثير الجُبَيلي، ومحمد بن رواحة من ولد النُعمان بن بشير الأنصاري الصَّرَفَنْدي. كذلك سمع ببيروت كثيراً من شيوخ الشام الذين كانوا ينزلونها. وقرأ القرآن الكريم على عبد الحميد ابن بكار البيروتي، وعبد الرحمن بن الفتح الثقفي، وعتبة بن حمّاد الدمشقي، وغيرهم. وجلس هو للحديث والرواية والتلاوة فقصده عشرات الطلبة، ومن أشهرهم: ابن جرير الطبري، وابن حِبّان، وأبو داود، وابن أبي حاتم الرازي، وأبو حاتم الرازي، وخيثمة الأطرابلسي. قال ابن أبي حاتم: صَدُوق ثقة. وقال أبو داود: كان صاحب ليل، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال محمد بن عوف الطائي: كتبنا عنه سنة ٢١٧ وكان أحمد بن أبي الحواري وكبار أصحاب أهل الحديث من أهل دمشق يحضرون معنا ونكتب من حديثه. وقال ابن حبّان: كان من خيار عباد الله المتقنين في الروايات. ذكره «الشدياق» ووصفه بقاضي بيروت، وقال إن بخطّه إثبات مُؤرَّخ في سنة ٢٥٢ هـ. يتضمّن نَسَب آل منذر اللَّخْميينّ أمراء الغرب وبيروت. (تاريخ دمشق ٥٧٩/١٩، أخبار الأعيان في جبل لبنان ٥٢٨/٢ وانظر: مُعْجَم رجال الحديث في تاريخ لبنان الإسلامي - من إعدادنا - ق ١ - ج ٣ / ٢٠ رقم ٧٣٥). وهو من المتوفّين سنة ٢٧١ هـ. أو ٢٧٠ هـ.

(١) هو: الوليد بن مَزْيَد، أبو العباس، ولد سنة ١٢٦ هـ. تتلمذ على الأوزاعي وجمع من علمه ما لم يكن عند غيره، وكتب عنه الكثير، وأفتى على مذهبه، فكان الأوزاعي يقول: عليكم بكُتُب الوليد بن مَزْيد فإنها صحيحة، وما عُرِض عليّ كتاب أصح من كتبه. قال النسائي: الوليد بن مَزْيد أحبّ إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم فهو لا يخطىء ولا يدلّس. توفي سنة ٢٠٣ هـ. (التاريخ الكبير ١٥٥/٨، الجرح والتعـ" بل

عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن كان وُصْلَةً لأخيه المسلم إلى ذي سُلطانٍ في منفعةِ بِرٍّ أو تيسير عُسْرٍ أُعين على إجازة الصراط إلى يوم دَحْض الأقدام»[١].

(٨٣)

/٤١/ محمد بن عثمان، أبو بكر الحافظ (العَدْل)[٢]

حدّثنا محمد بن عثمان، بواسِط، حدّثني محمد بن عيسى بن السكن، حدّثنا أبو عمران موسى بن اسماعيل الجَبُّلي، حدّثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي،

عن بلال بن سعد[٣]، قال:

= ١٨/٩، الإكمال ٤١٤/٦ و٢٣٢/٧، معجم البلدان ٥٢٥/١، تاريخ دمشق ٤٨٠/٤٥ - ٤٨٧، الكاشف ٢٤٢/٣، تهذيب التهذيب ١٥٠/١١ و١٥١، أدب الإملاء ٦٨، تاريخ بيروت لصالح بن يحيى ١٤ وانظر: كتابنا «معجم رجال الحديث» - ق ١ - ج ٥ - ص ١٧٥ رقم ١٧٩٥).

(٢) حدّث عنه ابنه محمد، والوليد بن مزيد، وابراهيم بن محمد بن أبي مالك، وابراهيم ابن يحيى البيروتي. قال أبو حاتم الرازي: كان يكذب. (الإكمال ٢٣٥/٢، تاريخ دمشق ٤٣٥/٤ و٤٨٤ و١٩٠/٢٥، المغني ٢١٣/٢).

(١) أخرجه الطبراني في معجمه الصغير ١٦١/١ عن عائشة رضي الله عنها: «من كان وُصْلَةً لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ برّاً وتيسير عسير أعانه الله على إجازة الصراط..». كذلك رواه المنذري بنصّه عن السيدة عائشة وقال: رواه الطبراني في: المعجم الصغير، والأوسط، وابن حِبّان في صحيحه. (الترغيب والترهيب ١٧٢/٤) ورواه ابن عساكر بنصّه عن ابن عمر. (تاريخ دمشق ٤٤٦/٣٨).

(٢) كتبت بالحاشية من غير الألف في أولها «لعدل». ولم أجد له ترجمة.

(٣) هو: بلال بن سعد بن تميم السَّكوني أبو عمرو الدمشقي الإمام الواعظ شيخ أهل دمشق. (طبقات ابن سعد ٤٦١/٧، التاريخ الكبير ١٠٨/٢، المعرفة والتاريخ ٧٢/٢ و٧٣ و٣٣٠ و٤٠٥ و٤٠٧، الجرح والتعديل ٣٩٨/٢، حلية الأولياء ٢٢١/٥، تاريخ دمشق ٣٥٦/١٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣١٨/٣، تاريخ الاسلام ٢٣٤/٤، سير أعلام النبلاء ٩٠/٥ و٩١، البداية والنهاية ٣٤٨/٩، تهذيب التهذيب ٥٠٣/١ ، خلاصة تذهيب الكمال ٥٣).

«لا تنظُرْ إلى صِغَر الخطيئة ولكن انظر مَن عَصَيْتَ»[١].

(٨٤)
محمد بن علي، أبو الفوارس الأزْدي[٢]

حدّثنا محمد بن علي، بأنطاكية، حدّثنا محمد بن غالب الأنطاكي، حدّثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، حدّثنا محمد بن جابر، عن سماك، عن عِكْرِمَة،

عن ابن عبّاس:
«كُنْتُم خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ»[٣]. قال: هم أصحاب النبيّ ﷺ الذين هاجروا معه[٤].

(٨٥)
محمد بن عمّار بن محمد بن عاصم بن مطيع العِجْلي، أبو جعفر[٥].

حدّثنا محمد بن عمّار، بالكوفة، حدّثنا محمد بن عبيد بن أبي هرون

---

(١) حلية الأولياء ٥/٢٢٣، تاريخ دمشق ١٠/٣٥٨، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٢٠، البداية والنهاية ٩/٣٤٩، سير أعلام النبلاء ٥/٩١، صفة الصفوة ٤/٢١٨.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) سورة آل عمران ـ الآية ١١٠.

(٤) جاء في تفسير هذه الآية: قال بهز بن حكيم رضي الله عنه، عن أبيه، عن جدّه، انه سمع النبيّ ﷺ يقول في قوله تعالى ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قال: أنتم تتّمون سبعين أمّةً، أنتم خيرها، وأكرمها على الله.

أخرجه: الترمذي رقم ٣٠٠٤ في التفسير، باب: من سورة آل عمران، وإسناده حسن، وقال الترمذي: حديث حسن، وأخرجه الطبراني رقم ٧٦٢٢، وابن ماجة رقم ٤٢٨٨ في الزُهْد، وأحمد في المُسْنَد ٥/٢٥٥، والحاكم في المُسْتَدْرَك ٤/٨٤ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه، ووافقه الذهبي، وقال الحافظ في الفتح ٨/١٦٩ وهو حديث حسن صحيح أخرجه الترمذي، وحسّنه ابن ماجة والحاكم.

(٥) لم أجد له ترجمة.

المقريء، حدّثنا أبو حفص الأعشى، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن محمد ابن سُوقة، عن مَن أخبره،

عن أُمّ سلمة، قالت:

كان النبيّ ﷺ عندنا مُنكِسّاً /٤٢/ رأسه، فعملت له فاطمة خُزَيرةً، فجاءت ومعها حَسَن وحُسَين رضي الله عنهم، فقال لها النبيّ ﷺ: «أين زَوْجُك؟ إذهبي فادْعيه»، فجاءت به فأكلوا، فأخذ كِساءً فأداره عليهم. فأمسك طرفه بيده اليُسرى، ثم رفع اليمنى إلى السماء وقال: «اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وحامّتي، اللهم أَذْهِبْ عنهم الرِّجسَ وطهِّرهمْ تطهيراً. أنا حربٌ لمن حاربتم، سِلْمٌ لمن سالمتم، عدوّاً لمن عاداكم»[1].

(٨٦)
محمد بن عيسى بن عبد الكريم، أبو بكر التميمي[2]، بطَرَسُوس[3]

حدّثنا محمد بن عيسى، بطرسوس، حدّثنا عمر بن سنان المَنْبِجي،

---

(١) روى الحافظ ابن كثير عند تفسير قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ «سورة الأحزاب» عن عطاء بن أبي رباح، حدّثني من سمع أمَّ سَلَمَة رضي الله عنها تذكر أن النبيّ ﷺ كان في بيتها فأتته فاطمة رضي الله عنها ببرمة فيها خُزَيْرة فدخلت عليه بها، فقال ﷺ لها: «ادعي زوجَك وابنَيْك»، قالت: فجاء عليٌّ، وحسن، وحسين رضي الله عنهم، فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة، وهو على منامة له، وكان تحته ﷺ كساءٌ خَيْبَرِيّ، قالت: وأنا في الحُجْرَة أصلّي، فأنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ آللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ البيت وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ قالت رضي الله عنها: فأخذ ﷺ فضل الكساء فغطّاهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي فأذهبْ عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيرا»، قالت: فأدخلت رأسي البيت فقلت: وأنا معكم يا رسول الله؟ فقال ﷺ: «إنّك إلى خير، إنك إلى خير».

(٢) قال الخطيب: «محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن حبيش بن الطبّاخ بن مطر، أبو بكر التميمي الطرسوسي. قدم بغداد في سنة ستٍ وأربعين وثلاثمائة. وحدّث عن علي ابن عبد الله بن السندي أخباراً مجموعة في فضائل طرسوس. سمع محمد بن أحمد بن =

حدّثنا محمد بن قُدامة، حدّثنا أبو عُبَيدة الحدّاد، حدّثنا ثابت بن عماره، عن غُنَيم بن قيس،

عن أبي موسى، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أيّما امرأةٍ استعطرت ثم خرجت ليُؤخذ ريحها فهي زانية»(١).

(٨٧)

محمد بن العباس بن مهدي، أبو بكر الصائغ(٢)

/٤٣/ حدّثنا محمد بن العبّاس، ببغداد، حدّثنا العبّاس بن محمد بن حاتم،

= رزقويه. وذكر أبو القاسم ابن الثلاّج انه حدّثه عن عمرو بن سعيد بن سنان المنبجي». (تاريخ بغداد ٢/٤٠٥) وقال الذهبي: يعرف ببكير الخزّاز. روى عن أبي القاسم البغوي وعمر بن سنان المنبجي ومحمد بن الفيض الغساني وأبي الطيب أحمد بن عبد الله الدارمي، وجماعة. ورحل وصنّف. روى عنه تمّام وابن جُمَيع وأبو محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر وعلي بن بشر بن العطار، وسمع منه أبو نصر بن الجندي في سنة ٣٥٩ وهو آخر العهد به. (تاريخ الإسلام ـ وفيات ٣٥٩ هـ. ـ ص ١٠١).

(٣) طَرَسُوس: بفتح أوله وثانيه. مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. (معجم البلدان ٤/٢٨).

---

(١) أخرجه ابن عساكر من طريق الحسن بن عطية الله بن الحسن بن محمد بن زهير أبي الفضل الصوري الخطيب المعدّل، من طريق أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل عين زانية، وإنّ المرأة إذا استعطرت فمرّت بالمجلس فهي كذا وكذا ـ يعني: زانية». (أخرجه الترمذي).

وعند أبي داود قال: «إن المرأة إذا استعطرت فمرّت على القوم ليجدوا ريحها، فهي كذا وكذا، قال قولاً شديداً».

وعند النسائي مثل أبي داود، إلاّ أنه قال: «ليجدوا ريحها فهي زانية».

(رواه الترمذي رقم ٢٧٨٧ في الأدب، باب: ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطّرة، وأبو داود رقم ٤١٧٤ و٤١٧٥ في الترجّل، باب: في المرأة تتطيّب للخروج، والنسائي ٨/١٥٣ في الزينة، باب ما يكره النساء من الطيب، وهو حديث حسن، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن أبي هريرة، تاريخ دمشق ١٠/٢٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤/١٩٤).

(٢) قال الخطيب: «محمد بن العباس بن الوليد بن مهدي، أبو بكر الصائغ. سمع العباس =

حدّثنا أبو عتّاب، حدّثنا شعبة، عن معاوية بن قُرَّة،

عن أبيه، قال:

صعد ابن مسعود[١] شجرةً، فجعلوا يضحكون من دِقّة ساقيه، فقال النبيّ ﷺ: «لَهُما في الميزان أثقل من أُحُدٍ»[٢].

= ابن محمد الدُوري، والحارث بن أبي أسامة، وأبا العباس الكديمي. روى عنه عبد الله ابن عثمان الصفّار، وأبو الحسين بن جُمَيع الصيداوي، وكان ثقة..». وذكر الخطيب حكاية من طريقه إلّا أنه لم يؤرّخ لوفاته. (تاريخ بغداد ٣/١١٥).

(١) هو الإمام الحَبْرُ، فقيه الأمّة، أبو عبد الرحمن الهُذَلي المكيّ المهاجري البدري. من السابقين الأوّلين والنجباء العالمين، شهد بدراً، وهاجر الهجرتين، وكان سادساً في الإسلام وصاحب سرّ رسول الله ﷺ ووساده وسواكه ونعليه وطهوره في السفر. وكان يُشَبَّه بالنبيّ ﷺ في هدْيه ودلّه وسَمْتِه. توفي سنة ٣٢ هـ.
(ترجمته في: المُسْنَد لأحمد ١/٣٧٤ ـ ٣٨٤، طبقات ابن سعد ٣/١٠٦، طبقات خليفة ١٦ و١٢٦، تاريخ خليفة ١٠١ و١٦٦، التاريخ الصغير ٦٠، المعارف ٢٤٩، الجرح والتعديل ٥/١٤٩، مشاهير علماء الأمصار ٢١، حلية الأولياء ١/١٢٤ ـ ١٣٩، الاستيعاب ٧/٢٠، تاريخ بغداد ١/١٤٧ ـ ١٥٠، طبقات الشيرازي ٤٣، أسد الغابة ٣/٣٨٤، تهذيب الأسماء ١/٢٨٨ ـ ٢٩٠، صفة الصفوة ١/٣٩٩، دُوَل الإسلام ١/٥٤، سير أعلام النبلاء ١/٤٦١ ـ ٥٠٠، تاريخ الإسلام ٢/٢٤، تذكرة الحفاظ ١/٣١، العبر ١/٣٣، معرفة القرّاء ١/٣٣، مجمع الزوائد ٩/٢٨٦ ـ ٢٩١، العقد الثمين ٥/٢٨٣ ـ ٢٨٤، طبقات القراء ١/٤٥٨، تهذيب التهذيب ٦/٢٧ و٢٨، كنز العمّال ١٣/٤٦٠ ـ ٤٦٩، شذرات الذهب ١/٣٨).

(٢) روى الذهبي الحديث بنصّه وبسنده. (سير أعلام النبلاء ١/٤٧٩ و٤٨٠) وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٥٤٦، والحاكم ٣/٣١٧ وصحّحه، ووافقه الذهبي.
وذكره الهيثمي في المجمع ٩/٢٨٩ وقال: رواه البزّار والطبراني ورجالها رجال الصحيح.
وفي رواية زِرّ بن حُبَيش عن ابن مسعود انه كان يجتني سواكاً من الأراك، وكان دقيق الساقين، فجعلت الريح تكفؤه، فضحك القوم منه، فقال رسول الله ﷺ: مِمَّ تضحكون؟ قالوا: يا نبيّ الله من دقّة ساقيه. فقال: «والذي نفسي بيده لَهُما أثقل في الميزان من أُحُد». (أخرجه أحمد في مُسْنَده ١/٤٢١).
وللحديث ألفاظ من طريق آخر.

(٨٨)
محمد بن العباس بن محمد، أبو بكر الرافِقِي[١] [٢]

حدّثنا محمد بن العبّاس، هو الرافقي، حدّثنا أبو علي أحمد بن بَزيع الخفّاف، حدّثنا سعيد بن مَسْلَمَة، حدّثنا اللَّيْث بن أبي سُلَيم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبلب،

عن مُعاذ بن جبل، قال:

قلت يا رسول، أَوْصِني. قال: «إتَّقِ[٣] الله حيث ما كنتَ». قال: قلت: يا رسول الله زِدْني. قال: «أَتْبعِ السَّيِّئةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها». قال: قلت: يا رسول الله زِدْني. قال: «خالِقِ الناسَ بَخُلُقٍ حَسَنٍ»[٤].

(٨٩)
محمد بن العبّاس، أبو علي البغدادي[٥]

حدّثنا محمد بن العباس، حدّثنا محمد بن أبي الثلج، حدّثنا يوسف بن /٤٤/ موسى القطّان، حدّثنا وكيع بن الجرّاح، عن الأعمش، عن أبي صالح،

عن ابن[٦] عبّاس،

---

(١) لم أجد له ترجمة. والرافقي: نسبة إلى الرافقة، بلد متّصل البناء بالرَّقّة على ضفّة الفرات من أعمال الجزيرة. (معجم البلدان ٣/١٥).

(٢) كُتب بالحاشية: «بلغ مقابلةً وتصحيحاً».

(٣) في الأصل: «إتّقي».

(٤) روى المنذري عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن مُعاذ بن جبل أراد سفراً، فقال: يا نبيَّ الله أَوْصني، قال: «أُعْبُدِ الله لا تُشْرِكْ به شيئاً»، قال: يا نبيَّ الله زِدْني. قال: «إذا أسأت فأحْسن»، قال: يا نبيَّ الله زِدْني. قال: «إستقِمْ، وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ». (رواه ابن حبّان في صحيحه، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد). (الترغيب والترهيب ٤/١٨١)

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) في الأصل: «بن».

عن النبيّ ﷺ، قال: «أتاني جبريل فحملني على جناحه الأيمن، فكنت من ربيّ (عزّ وجلّ)[١] كقاب قوسين أو أدنى». وذكر الحديث[٢].

(٩٠)
محمد بن عمر بن يزيد[٣]

حدّثنا محمد بن عمر، إملاءً، حدّثنا أبو جعفر حمدان بن عمرو، حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدّثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن سعيد ابن المسيّب،

عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «صلاةٌ في مسجدي هذا خيرٌ من ألْفِ صلاةٍ فيما سواه من المساجد، إلا المسجد الحرام»[٤].

(١) ما بين القوسين عن الحاشية اليمنى من أعلى إلى أسفل (عمودياً) وبجانبها «صح».

(٢) حديث الإسراء والمعراج متواتر الروايات، رُوي عن عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأبي ذَرّ الغِفاري، ومالك بن صعصعة، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وشدّاد بن أوس، وأُبَيّ بن كعب، وعبد الرحمن بن قرط، وأبي حبّة الأنصاري، وأبي ليلى الأنصاري، وعبد الله بن عمرو، وجابر، وحُذَيفة بن اليمان، وأبي أيوب الأنصاري، وأبي أمامة الباهلي، وسَمُرَة بن جندب، وأبي الحمراء، وصُهَيب الرومي، وأمّ هانيء، وعائشة وأسماء ابنتي أبي بكر الصدّيق، رضي الله عنهم أجمعين. وانظر في الإسراء والمعراج: سيرة ابن هشام ٢/٢ ـ ١٥، الروض الأنف للسُهَيْلي ٢٤٢/١، عيون الأثر لابن سيّد الناس ١٤٠/١ ـ ١٤٤، الشفاء للقاضي عياضٍ ١٤١/١ وما بعدها، دلائل النبوّة ١٩٦/١، البخاري ٧٢/٤، مسلم ١٠٢/١ و١٠٩) ويراجع تفسير سورة الإسراء عند ابن كثير.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) وفي رواية أفضل.

وفي رواية أبي سَلَمَة بن عبد الرحمن، وأبي عبد الله الأغرّ، مولى الجُهَنيّين ـ وكان من أصحاب أبي هريرة ـ أنهما سمعا أبا هريرة يقول: صلاة في مسجد رسول الله ﷺ أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد الحرام، فإن النبي ﷺ آخر الأنبياء، وإن مسجده آخر المساجد. قال أبو سلمة، وأبو عبد الله الأغرّ: لم نشك أن =

(٩١)
محمد بن الفتح، أبو بكر القلانسي[١]

حدّثنا محمد بن الفتح، ببغداد، حدّثنا صالح بن عمران أبو شعيب، حدّثنا سعيد بن داود، حدّثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت:

قام النبيّ ﷺ يخطب الناس في المسجد، فقال: «أشيروا عليّ يا معشر المسلمين». وذكر الحديث.

= أبا هريرة كان يقول عن حديث رسول الله ﷺ، فَمَنَعَنَا ذلك أن نستثبت أبا هريرة عن ذلك الحديث، حتى إذا توفي أبو هريرة تذاكَرْنا ذلك، وتلاءمنا أن لا نكون كلّمنا أبا هريرة في ذلك حتى يسنده إلى النبيّ ﷺ إن كان سمعه منه، فبينما نحن على ذلك جالسنا عبد الله بن ابراهيم بن قارظ، فذكر ذلك الحديث. والذي فرّطنا فيه من نصّ أبي هريرة عنه، فقال لنا عبد الله بن إبراهيم: أشهد أني سمعت أبا هريرة يقول: قال النبيّ ﷺ: «فإني آخر الأنبياء، وإن مسجدي آخر المساجد».

وأخرج البخاري: قال: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلاّ المسجد الحرام». وأخرج الموطّأ رواية البخاري، وكذلك النسائي. (البخاري ٣/٥٤ في التطوّع، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، ومسلم رقم ١٣٩٤ في الحج، باب فضل الصلاة بمسجدَيْ مكة والمدينة، والموطّأ ١/١٩٦ في القبلة، باب ما جاء في مسجد النبي ﷺ، والترمذي رقم ٣٢٥ في الصلاة، باب: ما جاء في أيّ المساجد أفضل، والنسائي ٢/٣٥ في المساجد، باب: فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه).

وفي حديث عمر أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلاّ المسجد الحرام». أخرجه مسلم والنسائي (رواه مسلم رقم ١٣٩٥ في الحج، باب فضل الصلاة في مسجدي مكة والمدينة، والنسائي ٥/٢١٣ في المناسك، باب فضل الصلاة في المسجد الحرام).

(١) قال الخطيب: «حدّث عن عباس بن عبد الله الترقفي، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وأحمد بن عُبَيد بن ناصح، وموسى بن هرون الطوسي، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروزي، وغيرهم. روى عنه محمد بن المظفّر، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأحمد بن الفرج بن حجّاج، وكان ثقة. قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاّج بخطه: توفي أبو بكر محمد بن الفتح القلانسي في سنة ٣٣٣» (تاريخ بغداد ٣/١٦٧).

(٩٢)

/٤٥ محمد بن محمد بن داود بن عيسى العجْلي، أبو بكر الكُرْجي[١]

حدّثنا محمد بن محمد العجلي، بطرسوس، حدّثنا موسى بن سفيان الجُنْدَيْسَابُوري، حدّثنا عبد الله بن[٢] الجهم أبو عبد الرحمن، حدّثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي وائل،

عن عبد الله بن مسعود، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ بين يدَي الساعة كذّابين»[٣].

(٩٣)

محمد بن محمد بن عثمان، أبو بكر الزُّبَيْري[٤]

حدّثنا محمد بن محمد، بالبصْرة، حدّثنا ابراهيم بن صالح الشيرازي، حدّثنا محمد بن معاوية النيسابوري، حدّثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران،

عن ابن عبّاس،

أن النبيّ ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة أحياناً ويَدَعُ أحياناً[٥].

---

(١) لم أجد له ترجمة. والكُرْجي: بالضمّ ثم السكون. جيل من الناس النصارى كانوا يسكنون في جبال القَبَق. (معجم البلدان ٤/٤٤٦).

(٢) في الأصل «ابن».

(٣) رواه مسلم بزيادة «فاحْذَرُوهُم».

أخرجه مسلم في الإمارة ١٠، وأحمد في مُسْنَده ٥ و٨٨ و٨٩ و٩٥ و١٠١، والطبراني في معجمه الكبير ٢/٢٤٢ رقم ١٨٩٨، و٢٥١ رقم ١٩٣٥، ٢٥٩ رقم ١٩٦٩، و٢٦١ رقم ١٩٧٨، و٢٦٣ رقم ١٩٨٨، و٢٧٧ رقم ٢٠٤١.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) ومثله حديث سَمُرَة بن جُنْدُب أن رسول الله ﷺ قال: «من توضّأ يوم الجمعة فبها ونِعْمَتْ، ومن اغتسل فالغُسْلُ أفضل».

أخرجه: أبو داود رقم ٣٥٢ في الطهارة، باب: في الرخصة في ترك الغُسْل يوم =

(٩٤)
محمد بن مَخْلَد بن حَفص، أبو عبد الله العطار[1]

= الجمعة، والنسائي ٩٣/٣ و٩٤ في الجمعة، باب: الرُخْصة في ترك الغُسل يوم الجمعة، والترمذي رقم ٤٩٧ في الصلاة، باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة.

(١) هو: أبو عبد الله الدُوري العطار الخصيب. قال الخطيب: «سمع: أبا السائب سلم ابن جُنَادَة، ويعقوب بن ابراهيم الدَّوْرقي، والفضل بن يعقوب الرخامي، وأبا حذافة السهمي، والزبير بن بكار، والعباس بن يزيد البحراني، والفضل بن سهل الأعرج، وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار، ومحمد بن اسماعيل الحسّاني، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، وعليّاً ومحمّداً ابني أشكاب، ومحمد بن حسّان الأزرق، ومحمد بن عثمان بن كرامة، والحسن بن عرفة، ومسلم بن الحجّاج، وخلقاً كثيراً نحوهم.

روى عنه: أبو العباس بن عقدة، ومحمد بن الحسين الآجري، وأبو بكر بن الجعابي، ومحمد بن المظفّر، وأبو عمر بن حيّويه، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو عبيد الله المرزباني، ومن في طبقتهم وبعدهم. وحدّثنا عنه أبو عمر بن مهدي، وأبو الحسن بن الصلت الأهوازي، وغيرهما.

وكان أحد أهل الفهم موثوقاً به في العلم، متّسع الرواية، مشهوراً بالديانة، موصوفاً بالأمانة، مذكوراً بالعبادة. حدّثني محمد بن علي الصوري، قال: قال لي أبو الحسين ابن جميع: وُلد المحاملي سنة خمس وثلاثين ومائتين، وكان ابن مَخْلَد أكبر منه بسنة. ومات بعده بسنة.

أنبأنا أبو القاسم الأزهري قال: حدّثنا أحمد بن ابراهيم بن شاذان. قال: قال لنا أبو عبد الله بن مَخْلَد: وُلِدت سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. حُدِّثْتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات أن مَوْلد ابن مخلد كان في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، في السنة التي مات فيها يحيى بن معين. وذكر غير ابن الفرات أنه ولد في شهر رمضان من هذه السنة.

حدّثني الحسن بن أبي طالب أن محمد بن مَخْلَد كان ينزل في الدُور، قال: وهي محلّة في آخر بغداد بالجانب الشرقي في أعلى البلد، فقال له يوماً بعض أصحاب الحديث: لو زدتنا في القراءة فإن موضعك بعيد منّا، ويشقّ علينا المجيء إليك في كل وقت. فقال ابن مخلد: من هذا الموضع كنت أمضي إلى المحدّثين فأسمع منهم.. قال: ماتت والدتي فأردت أن أدفنها في مقبرة درب الريحان، فنزلت ألْحدُها أنا فانفرجت لي فرجة عن قبر بلزْقِها، فإذا رجل عليه أكفانٌ جُدُدٌ على صدره طاقة ياسمين طريّة، فأخذتها فشممتها فإذا هي أزكى من المسك وشمّها جماعة كانوا معي في الجنازة، ثم رددتها إلى موضعها وسددت الفرْجَة.

=

. . . .

= حدّثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن أبي عبد الله محمد بن مَخْلَد العطار، فقال: ثقة مأمون.. مات محمد بن مَخْلَد العطار سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة يوم الثلاثاء لستٍّ خلون من جُمادى الآخرة. قال ابن قانع: وله سبْعٌ وتسعون سنة. وقال ابن الفرات: وقد استكمل سبعاً وتسعين سنة وثمانية أشهر وإحدى عشر يوماً». (تاريخ بغداد ٣/٣١٠ و٣١١).

وذكره الخطيب في ترجمة محمد بن رنين بن يحيى بن سُحَيْم البعلبكي وقال إن محمد ابن مَخْلَد روى عن البعلبكي. (تاريخ بغداد ٥/٢٧٨) كذلك ذكره السمعاني وابن عساكر ولم يترجما له. وأحصى فؤاد سزكين مصنّفاته المخطوطة. (راجع: الأنساب ٨٦ أ، تاريخ دمشق ٣٧/٥١٦، الفهرست ٢٣٣، المنتظم ٦/٣٣٤، تذكرة الحُفّاظ ٨٢٨ و٨٢٩، لسان الميزان ٥/٣٧٤، مرآة الجنان ٢/٣٠، العبر ٢/٢٢٧، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٠، شذرات الذهب ٢/٣٣١، كشف الظنون ٢٧، معجم المؤلّفين ١٢/٩، تاريخ التراث العربي ١/٤٥٣ و٤٥٤، طبقات الحنابلة ١/٧٣ و٧٤).

هذا، وقد روى ابن جميع الصيداوي عن ابن مَخْلَد أكثر من حديث، ولم يذكرها ابن جُميع في معجمه، وهي:

قال الخطيب: «حدّثني محمد بن علي الصوري، أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيع، أخبرنا محمد بن مَخْلَد قال: قرأت على أبي بكر أحمد الصفّار، قلت: حدّثكم الهيثم بن خارجة قال: حدّثنا اسماعيل - يعني ابن عيّاش - عن يافع بن عامر، عن علي بن أبي طلحة: أن ميمونة زوج النبيّ ﷺ كُفِّنَت في درع مُعَصْفر». (تاريخ بغداد ٥/٢٢٩).

وقال الخطيب: «أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي - بصور - أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيع: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد، حدّثنا محمد بن سعيد بن عبد الله أبو عبد الله الخزّاز السوسي، حدّثنا يحيى بن عنبسة المصّيصي - أصله بَصْري - حدّثنا حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ سيّدا كُهُول أهل الجنة: «قال يحيى: وأبعد فوق ذلك» (تاريخ بغداد ٥/٣٠٧).

وقال الخطيب: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي - بصور - أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسّاني، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد، حدّثنا عبد الله بن هارون بن أبي عصمة الشيعي، حدّثنا الأزهر بن جعفر، أخبرني عبيد الله ابن موسى، عن يونس بن أبي اسحاق، عن أبي اسحاق، عن الحارث، عن علي - وطلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس - عن عليّ، قال: دخل أبو بكر وعمرُ المسجد، فقال رسول الله ﷺ: «هذان سيّدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، ما =

حدّثنا محمد بن مَخْلَد[1] الشيخ الصالح، ببغداد، حدّثنا عيسى بن أبي حرب، حدّثنا يحيى بن أبي بُكير، حدّثنا سفيان /٤٦/، عن فطر، عن أبي الطُفَيْل،

عن أبي ذَرّ، قال:

لقد تَرَكَنَا رسولُ الله ﷺ وما من طائرٍ يقلّب جناحيه في السماء إلاّ وهو يذكّرنا منه عِلْماً.

(٩٥)

محمد بن المطّلب بن حمزة، أبو بكر المقريء الصيرفي[2]

حدّثنا محمد بن المطّلب، بالرافقة، وتُوفّي لثنتي عشرة من المحرَّم سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة، حدّثنا سليمان بن سيف، حدّثنا معاذ بن هاني، حدّثنا محمد بن العلاء، حدّثنا العبّاس بن عبد الله بن معبد بن العباس، عن عِكْرِمة،

عن ابن عبّاس،

ان رسول الله ﷺ كان يَلْبَس خاتماً في يمينه[3].

= خلا النبيّين والمرسلين، لا تخبرهما بذلك يا عليّ، قال: فما أخبرتهما حتى ماتا. قال ابن مَخْلَد: كذا وقع في كتابي». (أنظر: تاريخ بغداد ١٠/١٥٢ و١٩٢).

وقال الخطيب: «أخبرنا عبد الله بن علي بن عياض القاضي - بصور - أخبرنا محمد ابن أحمد بن جُمَيع: حدّثنا ابن مَخْلَد، حدّثنا أبو زكريا يحيى بن زيد الفزاري - في دار كعب - حدّثنا بشار - يعني ابن موسى - أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن عِكْرِمة. أن عمر دعا حَجّاماً، فتنحنح عمر وكان مهيباً، فأحدث الحجّام، فأعطاه أربعين دِرهماً». (تاريخ بغداد ١٤/٢١٩).

(١) كُتبت «ابن محمد» وشُطبت. وسيذكره ابن جُمَيع في حرف العين دون عنوان.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) وفي رواية الترمذي عن الصَّلْت، قال: رأيت ابن عبّاس يتختّم في يمينه، ولا إخالُه إلاّ قال: رأيت رسول الله ﷺ يتختّم في يمينه. =

(٩٦)
محمد بن موسى البَلَدي، أبو بكر، ببَلَد[١]

حدّثنا محمد بن موسى، (ببلد)[٢]، حدّثنا سفيان بن زياد، حدّثنا مسلم - يعني: ابن إبراهيم - حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، حدّثنا ثابت، عن أنس بن مالك،

عن أبي طلحة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «جزاكم الله يا معشر الأنصار خيراً فإنّكم ما علمتُ أعِفَّةً صُبَّر»[٣].

(٩٧)
/٤٧/ محمد بن موسى بن حبشون المراغي الطَرَسُوسي، أبو بكر[٤]

حدّثنا محمد بن موسى أبو بكر، أمير ساحل الشام بصيدا، حدّثنا أبو

وأخرجه النسائي، عن ابن أبي رافع، عن عبد الله بن جعفر أن النبي ﷺ كان يتختّم في يمينه.

(رواه الترمذي رقم ١٧٤٢ في اللباس، باب: ما جاء في لبس الخاتم في اليمين، من حديث محمد بن اسحاق، وفي سنده الصلّت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب ابن هاشم: لم يوثّقه غير ابن حبّان، ورواه النسائي ٨/١٧٥ في الزينة، باب موضع الخاتم من اليد، ورواه أيضاً ابن ماجه رقم ٣٦٤٧ وهو حديث حَسَن).

(١) بَلَد: بالتحريك، مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل. (معجم البلدان ١/٤٨١).

(٢) كُتبت بالحاشية وبجانبها صحّ.

(٣) وفي رواية جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «جزى الله الأنصارَ عنّا خيراً..». أخرجه الأربعة، وابن حبّان، والحاكم، وأبو نُعَيم، والديلمي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه. وقال الحاكم: صحيح، وأقرّه الذهبي. (البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف للحمزاوي ٢/٨١) وجاء وصف الأنصار بأنّهم «أعفّة صبّر» في حديث طويل رواه ابن حجر في (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، باب فضل الأنصار - ج ٤/١٤٢) وقد رواه أبو يعلى.

(٤) حدّث عن علي بن داود التميمي الأزدي، وأبي نصر فتح بن أبلج. حدّث عنه عبد الوهاب =

نصر فتح بن أبلج، بطَرَسُوس، حدّثنا داود بن سليمان، حدّثني سليمان بن الربيع، حدّثنا كادح بن رحمة الزاهد، حدّثنا مسعر بن كدام، عن عطيّة،

عن جابر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رأيت على باب الجنّة مكتوباً[١]: لا إلّه إلّا الله، محمَّدٌ رسولُ الله، عليٌّ أَخُو رسول الله ﷺ الله عليه»[٢].

(٩٨)
محمد بن منصور، أبو بكر الطَرَسُوسي[٣]

حدّثنا محمد بن منصور، حدّثنا أبو أُميّة محمد بن إبراهيم، حدّثنا يزيد ابن هارون، أنبأنا حُمَيد الطويل،

عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: «القُرّاءُ عُرَفَاءُ أهلِ الجنّة»[٤].

= الميداني، وابن جُمَيْع، وابنه السَكَن، وأبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجي، وأبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمود الجرجاني. قيل إنَّ السَكَن سمعه في المحرّم سنة ٣٠٢ وهذا وَهْمٌ لأنَّ السكن لم يكن وُلِد في ذلك التاريخ. ونرجّح أن الصواب ٤٠٢ هـ. (الأنساب ٥١٩ ب، تاريخ دمشق ٤٠/٧١ و٧٢).

(١) في الأصلْ «مكتوب».

(٢) خرّج الشيخ محمد الباقر المحمودي هذا الحديث في تخريجه لأحاديث ترجمة علي بن أبي طالب التي انتزعها من تاريخ مدينة دمشق للحافظ ابن عساكر، وذلك بروايتين، الأولى: عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت على باب الجنّة مكتوباً: لا إلّه إلّا الله، محمَّدٌ رسولُ الله، عليّ أخو رسولِ الله». رواه ابن عَدِيّ في الكامل (٢/٢١) والرواية الثانية رواها الإمام أحمد بن حنبل في باب فضائل عليّ رضي الله عنه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت على باب الجنّة: لا إلّه إلّا الله، محمَّدٌ رسولُ الله، عليّ أخو رسول الله». (انظر حاشية الترجمة ٢/٣٥٦ و٣٥٧).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) ورواه الضياء عن أنسٍ رضي الله عنه أيضاً. وأخرجه الطبراني عن الحسين بن علي رضي الله =

(٩٩)
محمد بن نصر، أبو عبد الله المَصِّيصي[١]

حدّثنا محمد بن نصر، من حِفْظِه، حدّثنا أحمد بن حمّاد بن سفيان /٤٨/ القاضي، حدّثنا أزهر بن مرزوز، حدّثنا قزعة بن سُوَيْد، حدّثنا يحيى بن جُرْجه، عن الزُهْري، عن محمود بن لَبيد،

عن شدّاد بن أوس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من اقتَطَعَ شبراً من الأرض طُوِّقه من سبْع أَرَضين، ومَن قُتِل دون ماله فهو شهيد»[٢].

= عنها بلفظ: «حَمَلَةُ القرآن عُرَفاءُ أهلِ الجنّة»، كذلك أخرجه الحكيم عن أبي أمامة الباهلي بلفظ: «أهل القرآن عُرَفاءُ أهلِ الجنّة». (انظر: كنز العمّال في سُنَن الأقوال والأفعال ـ علاء الدين الهندي ـ ج ٤٥٨/١) وورد هذا الحديث في مختصر المعجم ـ مجموع ٥٢ ـ ص ٩٩ ب.

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أخرجه: أحمد في مُسْنَده ١٨٧/١ ـ ١٩٠ و٣٨٧/٢ و٤٣٢، والنسائي ١١٥/٧، في تحريم الدم: باب من قُتِل دون ماله، وأبو داود، رقم ٤٧٧٢ في السُّنَّة: باب في قتال اللصوص، وابن ماجة رقم ٢٥٨٠ في الحدود، باب: من قُتِل دون ماله فهو شهيد، من طريق طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ.

وفي رواية: «من سرق من الأرض طُوِّقه يوم القيامة».

وفي أخرى: «من أخذ شبراً من الأرض ظُلْماً فإنّه يُطَوَّقهُ..».

أخرجه الترمذي رقم ١٤٢١ في الدِّيات: باب فيمن قُتِل دون ماله فهو شهيد، من طريق معمر، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمن بن عمر بن سهل، عن سعيد بن زيد، عن النبيّ...

وأخرجه البخاري رقم ٢٤٥٢ في المظالم: باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض، من طريق أبي اليمان، عن شبيب، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن سهل، عن سعيد، عن النبي، ورقم ٣١٩٨ في بدء الخلق: باب ما جاء في سبع أرضين، من طريق أبي أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن سعيد بن زيد.

ورواه مسلم في المساقاة ١٣٧ ـ ١٣٩ و١٤١ و١٤٢، والدارمي في البيوع ٦٤ والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٦/١.

(١٠٠)
محمد بن نصر الطبري، أبو صادق[١]

حدّثنا محمد بن نصر بصيدا، حدّثنا محمد بن سعيد التَسْتُري، حدّثنا محمد بن الضحّاك، حدّثنا عِمْران بن عبد الرحيم، حدّثنا بكّار بن الحسن، عن إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة، عن مالك، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جُبَير،

عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الثَّيِّبُ أَحَقُّ بنفسها من وليِّها، والبِكْرُ تُستأذَن، وصَمْتُها إقرارها»[٢].

---

(١) قال المقريزي: محمد بن نصر، ويقال ابن نُصَير. (المُقَفَّى ٤/١٧٠) سمع بدمشق سعيد بن عبد العزيز الحلبي، وابن جوصا، وأبا الجهم المشغراني، وزكريا بن يحيى البلخي، وأبا جعفر الطحاوي بمصر، وأبا عبد الله محمد بن الربيع الحيري، وسمع بحلب وحرّان ومنبج ورأس العين، وسمع إسماعيل الورّاق ببغداد، وأبا الحسن محمد بن إبراهيم بن شبيب الغازي بآمل، ومكحولاً البيروتي ببيروت، وسكن صيدا، وحدّث بها فردان عنه من أهلها: أبو الحسين بن جُمَيع، وابنه السكن: (تاريخ دمشق ٤٠/١١٤ و١١٥، المقفى ٤/١٧٠).
وكان سماع السكن له بصيدا في سنة ٣٥٩ هـ. (حديث السكن ٨٤ ب).

(٢) وفي رواية لابن عبّاس أن النبيّ ﷺ قال: «الأيِّمُ أحقُّ بنفسها من وليِّها، والبِكر تُستأذَن في نفسها، وإذنها صُماتها».
وفي رواية نحوه قال: «والبِكْر يستأذنها أبوها في نفسها، وإذنها صُماتُها، وربما قال: وصَمْتُها إقرارها». وأخرج الموطّأ، والترمذي، وأبو داود الأولى.
وفي رواية لأبي داود، والنسائي، قال: «ليس للوليّ مع الثيّب أمرٌ، واليتيمة تُسْتَأمر، وصمتها إقرارها». (رواه مسلم رقم ١٤٢١ في النكاح، باب: استئذان الثيّب في النكاح بالنُطق، والبِكْر بالسكوت، والموطّأ ٢/٥٢٤ في النكاح، باب: استئذان البِكر والأيّم في أنفسها، والترمذي رقم ١١٠٨ في النكاح، باب: ما جاء في استئمار البِكْر والثَّيِّب، وأبو داود رقم ٢٠٩٨ في النكاح، باب: في الثيّب، والنسائي ٦/٨٤ في النكاح، باب: استئذان البِكْر في نفسها، وباب استئمار الأب البِكْر في نفسها).

(١٠١)
محمد بن الهيثم بن القاسم، أبو جعفر الجُوْري[١]

حدّثنا محمد بن الهيثم، بالبصرة، حدّثنا موسى بن هرون، /٤٩/ حدّثنا محمد بن الصَّلْت، حدّثنا أبو كُدَيْنة، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه،

عن ابن عباس، قال:

خرج النبيّ ﷺ، فقال: «لا يجتمع قِبْلَتَان في قرية، وليس على مسلم جزية»[٢].

(١٠٢)
محمد بن يوسف بن سليمان، أبو بكر الزيّات[٣]

حدّثنا محمد بن يوسف، ببغداد، حدّثنا الهيثم بن سهل، حدّثنا نوح ابن قيس، عن محمد بن زياد،

عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أَمَا يخشى[٤] الذي يرفع رأسه قبل[٥] الإمام أنْ يُحَوِّلَ اللهُ رأسَه رأسَ شيطان»[٦].

---

(١) لم أجد له ترجمة. والجوْري: بضمٍّ فسكون، مدينة بفارس ومحلّة بنيسابور. (الإكمال ٣/٩).

(٢) رواه أحمد في مسنده ١/٢٢٣ و ٢٨٥، والترمذي، في الزكاة ١١.

(٣) قال الخطيب: «محمد بن يوسف بن سليمان بن الريّان، أبـو بكر الزيّات، ويقال: الخلاّل: كان يذكر أنه من ولد بشار بن موسى الخفّاف، وحدّث عن الهيثم بن سهل التستري، وخَلَف ابن محمد، ومحمد بن مسلمة الواسطيين. روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو بكر بن شاذان، وعلي بن عمر السكّري، وأبو الحسن الدار قطني... بلغني أن هذا الشيخ كان حيّاً في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة». (تاريخ بغداد ٣/٤٠٥).

(٤) في الأصل: «يخشا».

(٥) كُتِب بعدها «رأس» وشُطِبَت.

(٦) وفي رواية لأبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أما يخشى أحدكم ـ أو ألا يخشى أحدكم ـ إذا رفع رأسه من ركوعٍ أو سجودٍ قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعل الله صورته =

(١٠٣)
محمد بن يوسف بن صبح، أبو الحسن الصيداوي، بها، البزّاز[1]

حدّثنا محمد بن يوسف، حدّثنا أحمد بن عبد الواحد بن سليمان[2]، حدّثنا الهيثم بن جميل، حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن زرّ بن حُبَيش، قال:

سأَلت ابن[3] مسعود عن أيّام البيض ما سَبَبُها وكيف سُمِّيَت؟ قال: نعم، إنَّ الله عزَّ وجلّ لما عصاه آدمُ نَاداه مُنادٍ[4] من لَدُن العرش / ٥٠ / : «يا آدمُ اخْرُجْ من جواري فإنه لا يجاورني مَن عصاني». وذكر الحديث.

= صورة حمار؟». أخرجه الجماعة إلّا الموطّأ.

رواه البخاري ١٥٣/٢ في صلاة الجماعة، باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام، ومسلم رقم ٤٢٧ في الصلاة، باب: تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود، وأبو داود رقم ٦٢٣ في الصلاة، باب: التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام، والنسائي ٩٦/٢ في الإمامة، باب: مبادرة الإمام. ورواه الطبراني في معجمه الصغير ١١٠/١.

وفي رواية أخرى قال: «الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الإمام فإنّما ناصيتُه بيد شيطان». (أخرجه الموطّأ ٩٢/١ في الصلاة، باب: ما يفعل من رفع رأسه قبل الإمام) وورد الحديث بنصّه في مختصر معجم ابن جُمَيع ٩٩ ب.

(١) هو: محمد بن صبح بن يوسف بن عبدويه، أبو الحسين الصيداوي الطالقاني. أصله من الطالقان. ذكره ابن عساكر في ثلاثة مواضع، وقال: قدم دمشق سنة ٣٢١ وحدّث بها وبصيدا عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن أبي البَخْتري الصيداوي، وأحمد بن عبد الواحد العسقلاني، وأبي زكريا يحيى بن زكريا المروزي، روى عنه عبد الوهاب الكلابي، وسمعه بصيدا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن الكرجي المقريء نزيل بيت المقدس الذي حدّث بها سنة ٣٧١، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيع الصيداوي وهو الذي قلب نَسَبَه فقال: ابن يوسف بن صبح.

قال عبد الوهاب بن الحسن الكلابي: قدم علينا سنة ٣٢١ وروى عن عائشة: ثم ذكر حديثاً. (تاريخ دمشق ٢٨٢/٣٦ و١٢١/٣٨ و٢٩٤/٤٠، حديث السكن ٨٣ ب).

(٢) العسقلاني.

(٣) في الأصل «بن».

(٤) في الأصل «منادي».

(١٠٤)
محمد بن يوسف السِّيرافي[١]

حدّثنا محمد بن يوسف، بسيراف[٢]، حدّثنا أبو المثنّى، حدّثنا محمد بن يحيى بن عثمان، حدّثنا الكرمانيّ بن عمرو، حدّثنا مُبارَك بن فُضالة، عن الحسن،

عن أبي بكر،
عن النبيّ ﷺ قال: «كما تكونوا يُوَلّى[٣] عليكم»[٤].

(١٠٥)
محمد بن يوسف، أبو عبد الله[٥]

حدّثني محمد بن يوسف، قال: سمعت جعفر الخُلْديّ يقول: سمعت الجُنَيد يقول:

(١) ذكره السمعاني نقلاً عن معجم ابن جُمَيع ٧/٢٢٠.
(٢) بكسر أوّله. مدينة على ساحل بحر فارس، كانت قديماً فُرْضة الهند. (معجم البلدان ٣/٢٩٤).
(٣) في الأصل «يولاّ».
(٤) ذكر ابن الديبع هذا الحديث وقال: أخرجه الديلمي من حديث أبي بكرة مرفوعاً، وأخرجه البيهقي بلفظ: «كما تكونوا يؤمَّر عليكم» بدون شك ولحذف أبي بكرة، وقال إنه منقطع، وفي طريقه يحيى بن هاشم وهو في عداد مَن يضع. (تمييز الطيّب من الخبيث ١٥٢).
(٥) هو: محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم، أبو بكر (ويقال أبو عبد الله) الرقّي. المؤرخ الحافظ الجوّال المحدّث المفيد. سمع خيثمة بن سليمان الأطرابلسي وحدّث عنه ببغداد، وعن أبي سعيد بن الأعرابي بالشام، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، وأبي بكر ابن داسَة البصري، وسليمان بن أحمد الطبراني، وإسماعيل بن محمد الصفّار، وأحمد بن سلمان النجار، وأبي عمرو بن السمّاك، وعبد الله بن عمر بن شوذب بواسط وغيرهم.. روى عنه أبو الحسين أحمد بن حديد بن حبيش بن زكريا الصُّوري، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيع الصيداوي، وأبو الحسين بن أبي نصر، وأبو محمد عبد الله بن جعفر الحناوي الطبري وقد سمع منه بصيدا، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، والقاضي أبو المعالي محمد بن علي الواسطي، وأبو الحسين محمد بن الخضر بن عمر الفارقي، وأحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيّان. قال الخطيب: روى عنه ابن جُمَيع الصيداوي وكَنّاه أبا عبد الله، وحدّثنا عنه القاضي =

سمعت سَرِيَّ السَّقطي[١] يقول:

«أشتهي أن لَا أموت في بلدي، أفزع أن لا تقبلني الأرض فأفتضح»[٢].

(١٠٦)

محمد بن يحيى بن العبّاس الصُّولي، أبو بكر[٣]، ببغداد

أنشدنا أبو بكر الصُّولي لنفسه:

[مجزوء الخفيف]

أَطَلْتَ بالهجر سة ... مي لما جعلْتُك هَمّي

أسأت في كل قَوْلٍ ... وجُرْتَ في كل حُكْمِ

= أبو العلاء الواسطي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، فكناه أبا بكر. وكان غير ثقة. حدّثني محمد بن علي الصوري - من حفظه مُذَاكرةً - حدّثنا أبو الحسين بن جُمَيع، حدّثنا محمد بن يوسف الرقي - أبو عبد الله - قال الصوري: وهو مشهور عندنا أنَّ كنيته أبو عبد الله. وقال أبو العلاء الواسطي: كان هذا الرقّي يكتني بأبي بكر وأبي عبد الله، وسمعت منه مع أبي عبد الله بن بكير في سنة ٣٨٢ وكان مولده في سنة ٣١٤.

قال ابن عساكر: حدّث بدمشق وصور وبغداد وصيدا. ومات ببغداد سنة ٣٨٣ هـ. وقال الحافظ الذهبي إن ابن جُمَيع روى عنه وهو أكبر منه وإن كان قد عُمِّر بعده دهراً. (تاريخ الإسلام - مخطوطة أحمد الثالث - وفيات القريبين من سنة ٣٨٠ هـ - ص ٢٩٢ سير أعلام النبلاء ١٦/٤٧٣ رقم ٣٤٩، ميزان الاعتدال ٤/٧٢، ٧٣، طبقات الحفاظ ٤٠١، وأرّخ الذهبيّ وفاته بسنة ٣٨٢ هـ. (سير الأعلام) تاريخ بغداد ٣/٤٠٩ و٤١٠، تاريخ دمشق ٤٠/٣١١، تذكرة الحُفّاظ ٣/١٠١٢، سير أعلام النبلاء - ج ١٠ ق ٢/٢٦٥ ب. لسان الميزان ٥/٤٣٦ و٤٣٧).

(١) هو: أبو الحسن سَرِيُّ بن المغلِّس السَّقَطيّ البغدادي الزاهد المشهور، المتوفى سنة ٢٥٣ هـ (ترجمته في: تاريخ بغداد ٩/١٨٧، حلية الأولياء ١٠/١١٦، صفة الصفوة ٢/٢٠٩، طبقات السلمي ٤٨، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٧١، وفيات الأعيان ٢/٣٥٧، لسان الميزان ٣/١٣، الوافي بالوفيات ١٥/١٣٥).

(٢) وجاء في الحلية ١٠/١١٦ رقم ٤٦٩: «ما أحبّ أن أموت حيث أُعرَف، فقيل له: ولِمَ ذلك يا أبا الحسن؟ قال: أخاف أن لا يقبلني قبري فأفتضح».

وجاء في صفة الصفوة ٢/٣٧٦ «ما أحب أن أموت حيث أُعْرَف أخاف ألَّا تقبلني الأرض فأفتضح».

(٣) هو: محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صُول أبو بكر الصولي البغدادي. =

إنْ كان حبّك جُرْمي فقد وقعت بجُرْمي
أما ترى فِعْلَ لحظي فيما جناهُ برَغمي
رأى بطرْفك سقماً فقال هَبْهُ لجسمي
فصرْتُ شبهك يحكي سقام عينيك سُقْمي

= أحد الأدباء المتقدّمين في الآداب والأخبار والشعر والتاريخ. حدّث عن: أبي العيناء، والمبرّد وثعلب، وأبي داود السجستاني، والحافظ الكُدَيمي، نَادَمَ عِدَّةً من الخلفاء، وصنّف، أخبار الخلفاء، وأخبار الشعراء، وأخبار الوزراء، وأخبار القرامطة، وكتاب الورقة، وكتاب الغُرَر، وأخبار أبي عمرو بن العلاء، وكتاب العبارة، وأخبار ابن هَرْمَة، وأخبار السيد الحِمْيَري، وأخبار إسحاق بن إبراهيم، وجمع أخبار جماعة من الشعراء ورتّبه على حروف المعجم كلهم مُحْدَثون، وكتاب أدب الكاتب على الحقيقة، وكتاب الشبّان، عمله لابن الفُرات، وكتاب الشامل في علم القرآن، ولم يتم، وكتاب مناقب ابن الفرات، وكتاب سؤآل وجواب، وكتاب رمضان، وأخبار أبي نواس، وأخبار أبي تمام، وكتاب أخبار أبي سعيد الجَنّـابي، وكتاب في السُعاة، وكتاب الأمالي يُسمّى الغُرَر، وجمع شعر ابن الرومي، وشعر أبي تمام، وشعر البحتري، وشعر أبي نواس، وشعر العباس بن الأحنف، وشعر علي بن الجهم، وشعر ابن طَباطَبا، وشعر إبراهيم بن العباس الصولي، وشعر أبي عُيَيْنَة المهلّبي، وشعر أبي شراعة، وكتاب شعراء مُضَر... وكان حسن الاعتقاد، جميل الطريقة مقبول القول، وحديثه بعلوّ عند أصحاب السِّلفي، توفي سنة ٣٣٥ بخلف. وكان أوحد زمانه في لعب الشطرنج، كان الماوردي اللاعب عند المكتفي متقدّماً فوُصف له الصوليّ فأحضره ولعبا بين يديه فأخذ المكتفي في تشجيع الماوردي والزهزهة له أَلِفاً به وعنايةً به إلى أن دهش الصولي، فلما اتصل اللعب بينهما وتبينَ حُسْن لعبه وغلبه غلباً بيّناً قال المكتفي للماوردي: صار ماء وردك بَوْلاً!

وقال الصولي: أنشدني بعض الوزراء بيتاً للبحتري وجعل يردّده ويستحسنه وهو:

وكأن في جسمي الذي في ناظريك من السقم

فجذبت الدواة وعملت في حضرته:

أحببت من أجله من كان يشبهه وكلّ شيء من المعشوق معشوقُ
حتى حكيتُ بجسمي ما بمقلته كأنّ سقميَ من جفنيه مسروقُ

(ترجمته في: الفهرست ١٥٠ و١٥٦، تاريخ بغداد ٤٢٧/٣، معجم الأدباء ١٠٩/١٩، نزهة الألبّاء ٢٠٤، معجم المرزباني ٤٣١، مروج الذهب ٣٢٤/٤، اللباب (مادّة الصولي) ٢٥١/٢، العبر ٢٤١/٢، أنباه النحاة ٢٣٣/٣، الأنساب ٣٥٧ أ، المنتظم ٣٥٩/٦، نشوار المحاضرة ٢٩٨/١، مرآة الجنان ٣١٩/٢، الكامل في التاريخ ٤٦٨/٨، البداية والنهاية ٢١٩/١١، لسان الميزان ٤٢٧/٥، وفيات الأعيان ٣٥٦/٤، الوافي بالوفيات ١٩٠/٥، النجوم ٢٩٦/٣، شذرات ٣٣٩/٢).

آخر الجزء الأول من الأصل
والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، وحسبنا الله ونِعمَ الوكيل

«بلغ في الأول الملك أيبك الحسامي عردناس[١] الدمياطي قراءةً، وصحّ».

«بلغ مقابلةً وتصحيحاً بالأصل المنقول منه»

(١) رسمنا هذه الكلمة كما وردت في الأصل.

سَمّاعات الجزء

[١]

/٥٢/ قرأت جميع مُعْجَم ابن جُمَيْع هذا على الشيخين الجليلين الأخَوَين الصدرَيْن العدْلَيْن: شرف الدين أبي عبد الله محمد، وناصر الدين أبي حفص عمر، ولَدَيْ عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير، أثابهما الله الجنة، بنقل سماعهما من ابن الحرستاني، فسمع الجماعة الجلّة السادة: الإمام جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزّي، والولدان الفقيهان النبيلان: بدر الدين أبو عبد الله محمد، وأخوه جمال الدين أبو العباس أحمد، ولد الإمام العدل شرف الدين أبي يوسف يعقوب بن أحمد بن يعقوب المقري، والشيخ محمد بن نصير بن صالح المصري، ونجم الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الأنصاري، وبنو أخته: أبو إسحاق إبراهيم، وأخواه حُضِّرا: عمر في الخامسة، ومحمد في آخر الرابعة، وفتاهم بلبان، وبدر الدين أبو عبد الله محمد ابن المسمّع الأول. ومحمد بن عبد الرحمن بن سَامَه، والطواشي صفيّ الدين أبو الدرّ جوهر الظهيري التفليسي، وإبراهيم ابن أحمد بن معن الدمشقي، وابن خالي محمد بن جعفر بن محمد الآملي، وآخرون.

وصحّ، وثبُت، يوم الأربعاء ثاني ذي الحجّة من سنة إحدى وثمانين وستماية، بمسجد الله تعالى بدرب محرز من دمشق، وأجاز الشيخان الجماعة.

كتبه محمود بن أبي بكر محمد بن حامد.

[٢]

سمع جميع معجم بن جُمَيع الغسّاني الصيداوي رضي الله عنه، على الشيخ الجليل المسند المُعَمَّر، بقية الشيوخ ناصر الدين أبي القاسم عمر ابن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير القوّاس، أثابه الله الجنة، بسماعه فيه، على القاضي الإمام جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل بن الحَرَسْتَاني، وهو حاضر في الرابعة، بسماعه فيه، على الشيخ الإمام العالم أبي الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن أبي الفتح بن علي السلمي، بسماعه على الشيخ أبي نصر الحسن بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلّاب الخطيب، بسماعه من الشيخ أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسّاني، بقراءة الفقيه الفاضل المحصّل شهاب الدين أحمد بن مظفّر بن أبي محمد بن النابلسي، ألْطون جارية المسمّع، وعلي بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب المقريء الشافعي، والخط له.

وصحّ ذلك، وثبت في ثلاثة مجالس، آخرها يوم السبت الثالث والعشرين من جُمادى الأولى سنة سبعٍ وتسعين وستماية، بمنزل المسمّع بدرب محرز بدمشق.

والحمدلله.

[٣]

الحمد لله وحده.

سمع جميع مُعْجَم ابن جُمَيْع الغسّاني الصيداوي، رحمه الله، على الشيخ الجليل الأصيل المسند المعمّر، ناصرالدين أبي حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله الطائي القوّاس، بحق سماعه من أبي القاسم عبد الصمد ابن الحرستاني، بسنده، بقراءة الإمام العلّامة الحافظ جمال الدين أبي الحجّاج يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن بن يوسف المزّي، ولده عبد الرحمن في الرابعة، والمحدّث شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بهاء الدين سنجر بن عبد الله العجمي، والشيخ شمس الدين محمد بن علي بن مخلص القزويني، والشيخ محمد بن سليمان بن داود الجوزني، والمقريء أبو الحسن عليّ بن عثمان بن

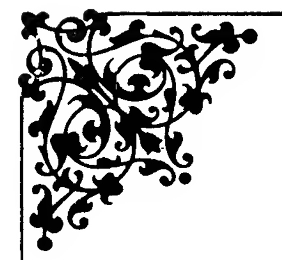
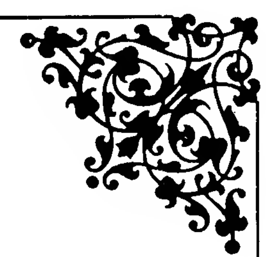
يوسف السجلماسي[١]، والأخ في الله شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، وولده عبد الرحمن، وناصر الدين محمد بن عز الدين أيبك الشبلي، وولده أبو بكر في نفر عباد الرحمن إلى الطائفة، أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن الرحبي، والخط له. وآخرون لهم فوت ذُكِروا على غير هذه النسخة.

وصحّ ذلك وثبُت في مجلسين آخرهما سابع شهر رمضان المعظّم سنة إحدى وتسعين وستماية، بكلاسة جامع دمشق. وأجاز للجماعة ماله روايته . . .[٢]

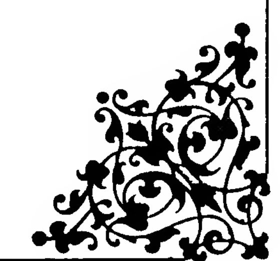
والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه، وسلّم تسليماً كثيراً.

(١) وردت في الأصل «السلجلماسي».
(٢) كلمة غير مفهومة.



الجزء الثاني



/٥٤/ بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الألِف

من اسمه «أحمد»

(١٠٧)
أحمد بن محمد بن زِيَاد بن بِشْر بن درهم بن الأَعْرَابي[١]، أبو سعيد[٢]

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأَعْرابيّ، بمكة، حدّثنا سَعْدان بن

---

(١) بفتح الألف وسكون العين المهملة، وفتح الراء، وفي آخرها الباء الموحّدة. هذه النسبة إلى الأعراب. منهم والد أحمد صاحب هذه الترجمة محمد بن زياد الأعرابي مـولى بني هاشم صاحب اللغة. (اللباب ١/٧٤).

(٢) نسبه ابن عساكر وغيره إلى البصرة، وقال: نزل مكة وسمع الحديث بدمشق، وروى عن خلق كثير، وروى عنه ابن مندة، وجماعة. قال السلمي إن ابن الأعرابي بصريّ الأصل، سكن مكة ومات بها، وكان شيخ الحرم في وقته، صحب الجُنَيد، وعمراً المكّي، وغيرهما، وصنّف للقوم كُتُباً في شرف الفقير وغيره، وكتب الحديث الكثير ورواه، وكان ثقة. وقال أحمد ابن عطاء: كان يتفقّه ويميل إلى مذهب أصحاب الحديث والظاهر. وقال الأستاذ أبو القاسم: جاور بالحرم ومات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. قال عبد الله بن جرير: ابن الأعرابي ثقة مُتَّفَقٌ عليه. أخرجه المتأخّرون في الصحيح، أثنى عليه كل من لقيه من أصحابه. قال أبو عبد الرحمن السلمي. مات ابنِ الأعرابي سنة إحدى وأربعين أو ستٍّ وأربعين وثلاثمائة. وقال إسحاق الهروي: سنة ستٍّ وأربعين. (تهذيب تاريخ دمشق ٢/٥٤) وقال ابن الجوزي إنه توفي يوم الأحد بين الظهر والعصر لسبعٍ وعشرين خَلَت من ذي القعدة من سنة ٣٤١ هـ. (المنتظم ٦/٣٧١).

وممّن قرأ على ابن الأعرابي: أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرّج الأموي الأندلسي قاضي قرطبة المتوفى ٣٨٠ هـ (جذوة المقتبس ٤٠، بُغْية الملتمس ٤٩).

وانظر عن ابن الأعرابي أيضاً في: العبر ٢/٢٥٢، شذرات الذهب ٢/٣٥٤.

نصر، حدّثنا مُعَمَّر بن سليمان، حدّثنا الحجّاج ـ يعني: ابن[1] أرطاة ـ عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عبد الله بن أبي بصير،

عن أُبَيّ بن كعب، قال:

شهد رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فقال: «أشهد (الصلاة)[2] فُلانٌ وفُلان»؟ قالوا: نعم، «وفُلانٌ وفُلان»؟ فقالوا: لا. فقال: «ما من صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العِشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيها لأتَوْهُما ولو حَبْواً». ثم قال: «صلاة الرجل مع الرجلين خير من صلاة الرجل مع الرجل، وما كَثُرَ فهو أحبُّ إلى الله عزَّ وجلّ»[3].

(١٠٨)
أحمد بن محمد بن بكر الهِزَّاني[4]، أبو رَوْق[5]

أخبرنا أحمد بن محمد الهِـزّاني، بالبصـرة، حدّثـنا محمد بن الـوليد

---

(١) في الأصل: «بن».

(٢) كُتبت على الحاشية.

(٣) روى هذا الحديث الحافظ الذهبي بسندٍ يتصل إلى ابن جُمَيع كما هو في المعجم. قال الذهبي «أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أنبأنا عبد الصمد بن محمد حُضوراً، أنبأنا علي بن المسلم، أنبأنا ابن طلّاب، أنبأنا ابن جُمَيع، أنبأنا أحمد بن محمد هو ابن الأعرابي...»، وساق بقية السند وروى الحديث باختلافٍ يسير هو: «أشهد الصلاة فلان؟ قالوا: «نعم» و«فما كَثُرَ فهو...». (سير أعلام النبلاء ٧٨/٧ و ٧٩).

أخرجه أحمد ١٤٠/٥، وأبو داود رقم ٥٥٤، والنسائي ١٠٤/٢ من طريق شعبة عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أُبَيّ بن كعب، وعبد الله بن أبي بصير وثقه العجلي وصحّح حديثه هذا ابن خزيمة ١٤٧٦ و١٤٧٧، وابن حِبّان ٤٢٩، والحاكم ٢٤٧/١ و٢٤٨ وافقه الذهبي، ونقل في مختصره أن ابن معين وابن المديني والذهلي حكموا بصحّته. وله شاهد من حديث قباث بن أشيم عند الحاكم ٦٢٥/٣، والبزّار، والطبراني في المعجم الكبير.

وجاء هذا الحديث من طريق ابن أبي بصير في ألفاظ مختلفة في «الفوائد العوالي المؤرّخة من الصحاح والغرائب» للقاضي أبي القاسم علي بن المحسّن التنوخي، تخريج الحافظ أبي عبد الله الصوري ـ مخطوط بالظاهرية، مجموع ٧٨ حديث، ورقة ١٠ أ ـ ١١ ب.

(٤) الهِزّاني: بكسر الهاء وفتح الزاي المشدّدة وبعد الألف نون. هذه النسبة إلى هِزّان، وهو بطن

البُسْري، /٥٥/ حدّثنا غنْدر، حدّثنا شُعْبَة، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جُبَير،

عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الأيِّم أَحَقُّ بنفسها من وليِّها. والبِكْرُ تُسْتَأْذَن في نفسها، وإذنها صُماتها»[1].

(١٠٩)

أحمد بن محمد بن سَعْدان، أبو بكر الصَّيْدَلاني[2]

أخبرنا أحمد بن محمد، بواسط، حدّثنا شعيب بن أيّوب، حدّثنا يحيى

= من العتيك. والعتيك من ربيعة، وهو هِزّان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة ابن أسد بن ربيعة بن نزار. منهم أبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكر الهِزّاني. (اللباب ٣/٣٨٧).

(٥) قال ابن الأثير: حدّث هو وأبوه. روى عن ميمون بن مهران الكاتب، وعبد الله بن شبيب المكّي. روى عنه جماعة، منهم أبو بكر المقريء، وغيره. (اللباب ٣/٣٨٧) قال الذهبي: روى عن أبي حفص الفلّاس، وجماعة. (العبر ٢/٢٢٥) وذكر ابن العماد اسم جدّه «بكير» (شذرات الذهب ٢/٣٢٩) توفي سنة ٣٣١ وله بضع وتسعون سنة، وقيل بعد سنة ٣٣١ هـ. وانظر عنه لسان الميزان ١/٢٥٦ رقم ٨٠٢ وقد روى الذهبي حديثه عن الأيِّم بالسند والنص، في معجم الشيوخ - مخطوط بدار الكتب المصرية، رقم ٦٥ مصطلح - ج ٢/١٢٠ ب. وقال: وقع لي حديثه عالياً في معجم ابن جميع، وقد رويت ذلك في سيرة مالك. (السِيَر ١٥/٢٨٦).

(١) سبق تخريج هذا الحديث وآخر مثله في الترجمتين رقم (٣) و(١٠٠).

(٢) ذكر الخطيب في تاريخه ترجمتين يُحتمل أن واحدة منهما تتفق مع صاحب الترجمة الوارد في معجم ابن جميع، الترجمة الأولى بإسم: «أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الصيدلاني». حدّث عن محمد بن سفيان بن أبي الزرد الإيلي. روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي. وذكر أنه سمع منه في قنطرة «البردان» (تاريخ بغداد ٤/٣٦١ رقم ٢٢١٤) والترجمة الثانية بإسم: «أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سَعْدان، أبو بكر الصوفي. سكن الرّيّ وحدّث بها عن أبي العباس البرتي، ومحمد بن غالب التمتام، ومحمد بن يونس الكُدَيمي، والحسين بن الحكم الحِبَري الكوفي. روى عنه عبد الصمد بن محمد الساوي، وعلي بن محمد المروزي، وصالح بن أحمد ابن محمد الهمذاني، إلّا أن صالحاً قال: هو أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي سعدان... أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي - في كتاب تاريخ الصوفية قال: محمد بن أحمد بن أبي سعدان البغدادي، ويقال أحمد بن محمد بن أبي سعدان - وهذا أصحّ إن شاء =

ابن آدم، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن زِرّ بن حُبَيش،

عن عبد الله بن مسعود، قال:

أقرأني رسول الله ﷺ سورةً من المِئِين من آل «حم» الأحقاف. وكانت السورة إذا كانت أكثر من ثلاثين آيةً سُمِّيَتْ المِئِين. قال: فرُحْتُ إلى المسجد، فإذا رجل يقرأها على غير ما أقرأني فقلت: من أقرأك؟ فقال: رسول الله ﷺ، فقلت لآخَر: إقرأها، فقرأها على غير قراءتي وقراءة صاحبي، فانطلقت بهما إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنَّ هاذين خَالَفاني في القراءة. قال: فغضب وتغيّر وجهه وقال: «إنّما هَلَكَ مَن كان قبلكم بالاختلاف قال: [(١)] / ٥٦ / وعنده رجل، فقال الرجل: إنَّ رسول الله ﷺ يأمركم أن

= الله ـ من جِلَّةِ مشايخ القوم وعلمائهم. ولم يكن في زمانه أعلم بعلوم هذه الطائفة منه، وكان أستاذ شيخنا أبي القاسم الرازي». (تاريخ بغداد ـ ج ٤/٣٦١ رقم ٢٢١٦).

(١) ورد سماع على الحاشية اليُسرى للصفحة (٥٥) وكتب معكوساً من أعلى إلى أسفل، وقد سقط أول السماع لوقوعه على طرف الورقة، وتعذّر قراءة بعض ألفاظه الظاهرة، ومنه:

«ابن جُمَيع هذا على الشيخَيْن الجليلَيْن الأصيلَيْن الصدرَيْن الرئيسين شرف الدين أبي عبد الله محمد، وناصر الدين أبي حفص عمر، ولَدَيْ عبد المنعم بن عمر بن غدير ابني القوّاس، أثابهما الله الجنّة وإيّانا برحمته، بسماع الأول وحضوره على جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد ابن محمد بن أبي الفضل الأنصاري في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء سادس عشر ذي القعدة سنة تسعٍ وستماية... من السلمي بسنده، فسمع الجماعة الجلّة السادة الفضلاء: الإمام جمال الدين أبو الحجّاج... عبد الرحمن بن يوسف المزّي، وأخوه محمد، والأخَوان الشقيقان الفقيهان: بدر الدين أبو المفاخر محمد، وجمال الدين أبو العباس أحمد، ولدا مالك النسخة، الإمام العدل الرضى شرف الدين أبي يوسف يعقوب أحمد المقريء.. عبد الله محمد بن عبد الرحيم الأنصاري، وأولاد أخته: إبراهيم بن أحمد بن عمر الرهاوي وحضر أخواه: عمر في الخامسة، ومحمد في الرابعة، وفتاهم بلبان، وشمس الدين... لح المقريء، وبدر الدين أبو عبد الله محمد بن المسمّع الأول، وعبد الرحمن بن منصور بن براق الأسدي، ومحمد بن محمد ابن بشارة الذبياني، وأخواه: علي، وأحمد، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سَامَه، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله، وابنه محمد، وأبو... ندي بن قاضي الشوبكي، والشيخ إبراهيم بن أحمد بن معن، وأحمد بن إبراهيم بن الليث الأغرّي، وأخوه =

يقرأ كل رجلٍ منكم كما أقرأني، فإنّما أهلك من كان قبلكم الاختلاف. قال: فقال عبد الله: فلا أدري أَشَيْءٌ أَسَرَّهُ إليه رسولُ الله ﷺ، أو علم ما في نفس رسول الله ﷺ(١).

(١١٠)
أحمد بن محمد بن عبد الحكم البزّاز، أبو بكر(٢)

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الحكم، بكَفْر بَيّا(٣)، حدّثنا محمد بن قُدامة، حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبّي، عن المختار بن فلفل،

= علي، والطواشي صفي الدين أبو البدر جوهر الظهيري التفليسي، ومحمد ومحمود ولدا اسماعيل بن قراجا، ومحمد بن عبد الحميد بن نصر الله، ومحمد بن... الديري، ونجم الدين محمد بن علوي، وبدر بن يعقوب بن حاتم، وأحمد بن عبد الواحد بن علي، وابن عمّه عثمان بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن محمد بن سلمان الميداني، وأبو علي، وعبد العزيز ابنا مسعود بن أبي علي، ومحمد وحامد ابنا مسلم بن حامد، وعلي... عُرِف بابن الخطيب، ومحمد، وأبو بكر ابنا يوسف بن سالم، ومحمد بن عبد القادر بن رافع الحرّاني، ومحمد بن جعفر بن محمد الأملي، ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد، وسنجر فتى أبي الحسن بن أبي بكر الحرّاني، وأتسز فتى سيف الرقي، وأتسز فتى... فتى قبلق، وأيبك فتى السوّاق، ولو لو فتى أحمد وبكر الطونائي، وآخرون بفوت على.. صل. بخط البرزالي. وصح ذلك يوم الأربعاء ثاني ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وستماية، بمسجد الله تعالى بدرب محرز من دمشق وأجاز الشيخان الجماعة جميع ما يجوز لهما روايته. كتبه محمد شمس الدين محمد بن حامد، عابداً ومصلّياً ومسلماً».

(١) أخرج البخاري ٨٨/٩ في فضائل القرآن، باب: إقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، وفي الخصومات، باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي، وفي الأنبياء، باب ما ذُكر عن بني إسرائيل، عنه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنه سمع رجلاً يقرأ آية سمع رسول الله ﷺ يقرأها على خلاف ذلك، قال: فأخذت بيده، فانطلقت به إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فعرفت في وجهه الكراهية وقال: «إقرأ، فكلاكما محسن، ولا تختلفوا، فإنَّ من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا».

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) بفتح الباء وتشديد الياء. مدينة بإزاء المصِّيصة على شاطيء جيحان. (معجم البلدان ٤٦٨/٤).

عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أنا أوّل من يشفع في الجنّة، وأنا أكثر الأنبياء تَبَعاً»[١].

(١١١)
أحمد بن محمد بن (أبي)[٢] شيبة، أبو بكر البزّاز[٣]، ببغداد

أخبرنا أحمد بن محمد بن (أبي)[٤] شيبة البزّاز، ببغداد، حدّثنا يحيى

---

(١) أخرجه مسلم عن أنس، كما أخرجه الترمذي عن أنسٍ أيضاً. (انظر. الفتح الكبير في ضمّ الزيادات إلى الجامع الصغير، للنبهاني ٢٧١/١) وورد في مختصر ابن جُمَيع ٩٩ ب، وفي سِيَر أعلام النبلاء ١٨/٩.

(٢) أثبتناها عن الحاشية حيث جاء: «أبي شيبة» وفوقها: «صح».

(٣) قال الخطيب: «أحمد بن محمد بن شبيب بن زياد، أبو بكر البزّاز يُعرف بابن أبي شيبة. وربّما قيل ابن شيبة. سمع محمد بن بكر بن خالد القصير، وعمرو بن علي الفلاس، وعبد الله بن هاشم الطوسي، ورجاء بن مُرَجّى المروزي، ومحمد بن عمرو بن حنان، ومحمد بن عبد الملك ابن زنجويه، وأحمد بن الحارث الخرّاز - صاحب المدايني - والحسن بن عبد العزيز الجروي. روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن الخضر بن أبي خزّام، وأبو عمر بن حيويه، وأبو بكر ابن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: وُلِدتُ في سنة ثلاثين ومائتين.

سمعت أبا القاسم الأزهري يقول: كان أبو بكر بن أبي شيبة يرى شُرْبَ النبيذ، فاجتاز به أبو القاسم بن منيع يوماً وهو جالس على باب داره فقال له: يا أبا بكر هو ذا تقلب بالرطل شيء! فقال له ابن أبي شيبة: يا أبا القاسم! هوذا تكذب على عليّ بن الجعد شيء؟ قلت للأزهري: ممَّن سمعتَ هذه الحكاية؟ فقال: من أبي الحسن الدارقطني

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: أبو بكر بن أبي شيبة جار ابن منيع، ثقة ثقة فيه جلادة... أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد، قال: توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزّاز جار ابن منيع في سنة سبع عشرة وثلاثمائة. حدّثني عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات أبو بكر بن أبي شيبة البزّاز في جُمادى الأولى سنة سبع عشرة». (تاريخ بغداد ٣١/٥ و٣٢).

(٤) عن الحاشية.

ابن جعفر، حدّثنا حمّاد بن مسعده، عن ميمون بن موسى - يعني الخرّاز[١] -، عن الحسن، عن أمّه،

عن أمّ سَلَمَة، قالت:

- كان النبيّ ﷺ /٥٧/ يصلّي ركعتين بعد الوتر وهو جالس[٢].

(١١٢)
أحمد بن محمد بن عيسى العَمّاري[٣]، أبو العبّاس[٤]

أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى، بالأثارب[٥]، حدّثنا الحسن بن علي العمّي، حدّثنا هُشَيْم بن بشير، حدّثنا مجالد بن سعيد، عن أبي الورّاك الهمداني،

عن أبي سعيد الخُدْريّ، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يضحك الله تبارك وتعالى إليهم يوم القيامة: الرجل إذا قام من الليل يصلّي، والقوم إذا صفُّوا للصلاة، والقوم إذا صفّوا لقتال العدوّ»[٦].

---

(١) في المتن «المرار» وبالهامش كُتب: «صوابه الخرّاز».

(٢) روى الطبراني من طريق أبي إمامة أن رسول الله ﷺ كان يصلّي ركعتين بعد الوتر وهو جالس، يقرأ فيهما بـ: (إِذَا زُلْزِلَتْ) و(قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ). «المعجم الكبير ٨/٣٣٢ رقم ٨٠٦٥».

(٣) العَمَّاري: بفتح العين والميم المشدَّدة وبعد الألِف راء. هذه النسبة إلى عمّار، وهو جدّ المنتسب إليه. (اللباب ٢/٣٥٦).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) الأثارب: قلعة معروفة بين حلب وأنطاكية. (معجم البلدان ١/٨٩).

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/٢٨٧ فقال: أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أنبأنا ابن الحرستاني، أنبأنا ابن المسلم، أنبأنا ابن طلاّب، أنبأنا ابن جُمَيع... وساق بقية السند وذكر الحديث، وفيه -: «... الرجل إذا قام يصلّي من الليل...». ورواه في المشتبه ٢/٤٧١.

إسناده ضعيف لضعف مجالد، وهو في مُسْنَد أحمد ٣/٨٠، وسُنَن ابن ماجه ٢٠٥ في المقدّمة، باب: فيما أنكرت الجهميّة.

(١١٣)
أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن بن سلام بن ناصح الطرسوسي، أبو الحسن [١]

أخبرنا أحمد بن محمد، بطرسوس، حدّثنا جدّي عبد الرحمٰن بن محمد، حدّثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، أنبأنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن الزُّهْري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عبّاس،

عن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا تُطْروني كما أَطْرَتِ النَّصارى ابنَ مريم، إنّما أنا عبدُ الله، فقولوا: عبد الله ورسوله» [٢].

(١١٤)
أحمد بن محمد بن عمرو، أبو الطاهر المَدِيني الحامي [٣]

أخبرنا أحمد بن محمد، بمصر، حدّثنا يونس بن عبد الأعلى، حدّثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحرث، أن عمرو بن دينار حدّثه،

إنه سمع جابراً يقول:

= وقال الحافظ عبد الرؤوف المناوي في شرحه للجامع الصغير: أخرجه الإمام أحمد، وأبو يعلى في مسنده عن أبي سعيد الخدري. (انظر: ١/٤٨٢).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أخرجه البخاري عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه ٦/٣٥٤ و٣٥٥ في الأنبياء، باب قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ﴾ «سورة مريم». وهو بلفظ: «.. فإنما أنا عبد، فقولوا...». (وانظر: الفتح الكبير للنبهاني ٣/٣٢٩).

(٣) قال الذهبي: هو محدّث مصر، روى عن يونس بن عبد الأعلى، وجماعة. توفي في ذي الحجة سنة ٣٤١ هـ. (العبر ٢/٢٥٦، شذرات الذهب ٢/٣٥٩).

ونسبة «الحامي» لم ترِد في: الأنساب أو اللباب.

سمعت رسول الله ﷺ يقول بأُذُني: «سيخرج أُناس من النار»[١].

(١١٥)
أحمد بن محمد بن سعيد عبد الرحمن، أبو العباس بن عُقْدَة الحافظ[٢]

أخبرنا أحمد بن محمد بن عُقْدَة الحافظ، بالكوفة، حدّثنا يحيى بن زكريا

---

(١) رُوِي هذا الحديث بلفظينَ مختلفين، الرواية الأولى: «يخرج الله قوماً من النار فيُدخلهم الجنة». رواه الإمام أحمد و البخاري ومسلم.

الرواية الثانية: «يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ فيدخلون الجنّة ويُسَمَّوْن الجهنّميين». رواه الإمام أحمد والبخاري وأبو داود عن عمران بن حُصَين رضي الله عنه. (انظر: الفتح الكبير في ضم الزيادات إلى الجامع الصغير ليوسف النبهاني ٤١٨/٣ و ٤١٩).

(٢) أورد له الخطيب البغدادي ترجمة مطوّلة، نقتطف منها ما يلي:

«أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان، أبو العباس الكوفي المعروف بابن عُقْدَة، وزياد هو مولى عبد الواحد بن عيسى بن موسى الهاشمي، عِتاقةً، وجدّه عجلان هو مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني. قدم أبو العباس بغداد فسمع من محمد بن عبيد الله المنادى، وعلي بن داود القنطري، والحسن بن مكرم، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الله بن روح المدائني، وإسماعيل ابن إسحاق القاضي، ونحوهم. وقدمها في آخر عمره فحدّث بها عن هؤلاء الشيوخ، وعن أحمد بن عبد الحميد الحارثي، وعبد الله بن أبي أسامة الكلبي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم العقيلي، وأحمد بن يحيى الصوفي، والحسن بن علي بن عفان العامري، ومحمد بن الحسين الحنيني، ويعقوب بن يوسف بن زياد، ومحمد بن إسماعيل الراشدي، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني، والحسن بن عتبة الكِنْدي، وعبد الله بن أحمد ابن المستورد، والحسن بن جعفر بن مدرار، وعبد العزيز بن محمد بن زبالة المديني، وعبد الله ابن أبي مسرّة المكي، وغيرهم.

وكان حافظاً عالماً مُكْثِراً، جمع التراجم والأبواب والمشيخة، وأكثر الرواية، وانتشر حديثه، وروى عنه الحفّاظ والأكابر. مثل: أبي بكر بن الجعابي، وعبد الله بن عديّ الجرجاني، وأبي القاسم الطبراني، ومحمد بن المظفر، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي حفص بن شاهين، وعبد الله بن موسى الهاشمي، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وأبي عبيد الله المرزباني، ومن في طبقتهم وبعدهم. وحدّثنا عنه أبو عمر بن مهدي، وأبو الحسين بن المتيَّم، وأبو الحسن بن الصلت». =

. . . .

= «وعُقْدَة هو والد أبي العباس، وإنّما لُقّب بذلك لعلمه بالتصريف والنحو، وكان يورِّق بالكوفة، ويعلّم القرآن والأدب. . . وكان إبنه أبو العباس أحفظ من كان في عصرنا للحديث. . .».

«حدّثني محمد بن علي الصوري ـ بلفظه ـ قال: سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول سمعت أبا الفضل الوزير يقول سمعت علي بن عمر ـ وهو الدارقطني ـ يقول: أجمع أهل الكوفة أنّه لم يُرَ من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحْفَظَ منه.

قال أبو الحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوي: «حضر أبو العباس بن عُقْدَة عند أبي في بعض الأيام، فقال له: يا أبا العباس قد أكثر الناس عليّ في حفظك الحديث، فأحبّ أن تخبرني بقدر ما تحفظ؟ فامتنع أبو العباس أن يخبره، وأظهر كراهة ذلك، فأعاد المسألة وقال: عزمت عليك إلاّ أخبرتني. فقال أبو العباس: أحفظ مائة ألف حديث بالإسناد والمتن. وأُذاكر بثلاثمائة ألف حديث! قال أبو العلاء: وقد سمعت جماعةً من أهل الكوفة وبغداد يذكر عن أبي العباس بن عُقْدة مثل ذلك. حدّثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسّن التنوخي ـ ما حفظه ـ قال: سمعت أبا الحسن محمد بن عمر العلوي يقول: كانت الرياسة بالكوفة في بني الفدّان قبلنا، ثم فشت رياسة بني عبيد الله. فعزم أبي على قتالهم وجمع الجموع فدخل إليه أبو العباس بن عقدة وقد جمع جزءاً فيه ست وثلاثون ورقة فيها حديث كثير لا أحفظ قدره، في صِلَة الرَّحِم عن النبيّ ﷺ، وعن أهل البيت، وعن أصحاب الحديث. فاستعظم أبي ذلك واستنكره، فقال له: أنا أحفظ منسّقاً من الحديث بالأسانيد والمتون خمسين ومائتي ألف حديث، وأذاكر بالأسانيد وبعض المتون والمراسيل والمقاطيع ستمائة ألف حديث. حدّثنا أبو الحسين محمد بن علي بن مخلد الورّاق ـ بحضرة أبي بكر البرقاني قال: سمعت عبد الله الفارسي ـ وعرّفه البرقاني ـ يقول: أقمت مع إخوتي بالكوفة عدة سنين نكتب عن ابن عقدة، فلما أردنا الإنصراف ودّعناه، فقال ابن عُقْدَة: قد اكتفيتم بما سمعتم مني؟ أقلّ شيخ سمعت منه عندي عنه مائة ألف حديث. قال فقلت: أيّها الشيخ نحن أخوة أربعة، قد كتب كل واحد منّا عنك مائة ألف حديث! حدّثني الصوري، قال: قال لي عبد الغني بن سعيد: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: كان أبو العباس بن عُقْدَة يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده. قال الصوري: وقال لي أبو سعد الماليني: أراد أبو العباس ابن عُقْدة أن ينتقل من الموضع الذي كان فيه إلى موضع آخر، فاستأجر من يحمل كُتُبَه، وشارط الحمّالين أن يدفع لكل واحد منهم دانقاً لكل كرّة، فوزن لهم أجورهم مائة درهم، وكانت كتبه ستمائة حِمْل».

قال أبو عبد الله الزعفراني: «روى ابن صاعد ببغداد في أيامه حديثاً أخطأ في إسناده فأنكر عليه ابن عُقْدَة الحافظ، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد، وارتفعوا إلى الوزير عليّ بن عيسى، وحبس ابن عُقْدة فقال الوزير: من يسأل ويرجع إليه؟ فقالوا: ابن أبي حاتم. قال: =

ابن شيبان، حدّثنا علي بن سيف بن عَميره، حدّثني أبي، حدّثني العباس بن الحسن بن عبيد الله النخعي حدّثني أبي، عن ثعلبة أبي بحر،

عن أنس، (قال)[1]:

استضحك النبيّ ﷺ، فقال: «عجبت لأمر المؤمن أنَّ الله عزَّ وجلّ لا يقضي له قضاءً إلا كان خيراً له»[2].

(١١٦)

/٥٩ أحمد بن محمد بن سعيد، أبو[3] العبّاس الرقّي، يُعرَف بابن أمّه[4]، بالمصِّيصة[5]

أخبرنا أحمد بن محمد، بالمصِّيصة، قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن هشام بن الوليد، حدّثنا جبارة بن المغلّس، عن كثير بن سليم،

عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن كَثُرَتْ صلاتُه بالليل حَسُنَ وجهُهُ بالنهار»[6].

= فكتب إليه الوزير يسأله عن ذلك، فنظر وتأمّل، فإذا الحديث على ما قال ابن عُقْدة، فكتب إليه بذلك، فأطلق ابن عُقْدة، وارتفع شأنه».

قال أبو الحسن بن سفيان الحافظ: سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة فيها مات أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، وكان قال لنا قديماً وكتب لي إجازة كتب فيها يقول: أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى سعيد بن قيس، ثم ترك ذاك أواخر أيّامه، وكتب أحمد بن محمد بن سعيد مولى عبد الوهاب بن موسى الهاشمي، ثم ترك ذاك وكتب الحافظ، مات لسَبْعٍ خَلَوْن من ذي القعدة، وسمعته يقول: ولدت في سنة تسع وأربعين ومائتين. ذكر لي عبد العزيز بن علي أن مولده كان ليلة النصف من المحرّم من هذه السنة».
(تاريخ بغداد ٥/١٤ - ٢٣، وانظر عنه: المنتظم ٦/٣٣٦، العبر ٢/٢٣٠ سير أعلام النبلاء ١٥/٣٤٠، الوافي بالوفيات ٧/٣٩٥، البداية والنهاية ١١/٢٠٩، تذكرة الحفّاظ ٨٣٩).

(١) كُتبت بالحاشية وبجانبها «صح».

(٢) رواه الإمام أحمد، وابن حِبّان، وإسناده صحيح. (انظر: شرح الجامع الصغير ٢٢٧).

(٣) في الحاشية كُتب بجانبها: «بلغ سماعاً».

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) كُتبت بخط صغير وبجانبها: «صح».

(٦) قال السخاوي عن هذا الحديث: موضوع من غير قصد، فقد اتفق أئمّة الحديث على أنه من =

(١١٧)
أحمد بن محمد بن عيسى، أبو الحسن الرازي[١]

أخبرنا أحمد بن محمد الرازي، بالبصرة، حدّثنا عُمَير بن مرداس النهاوندي، حدّثت مُطْرَف بن عبد الله ، حدّثنا مالك، عن سميّ، عن أبي صالح،

عن أبي هريرة،

أن رسول الله ﷺ قال: «مَن قال: سبحان الله وبحمده، في اليوم مائة مرة، حُطّت خطاياه، وإنْ كُنّ أكثر من زبد البحر»[٢].

(١١٨)
أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن مكحول البيروتي، أبو علي[٣]

/ ٦٠ / أخبرنا أحمد بن مكحول، ببيروت، حدّثنا أبو علاّثة، يعني: محمد بن

= قول شريك قاله لثابت لما دخل عليه. (انظر: اللؤلؤ المرصوع فيما قيل لا أصل له أو بأصله. موضوع، لأبي المحاسن القاوقجي - ص ٩٢) ورواه ابن جُمَيْـع في مختصر مُعْجَمـه - ص ٩٩ ب، ١٠٠ أ.

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرّة، غُفرت له ذنوبه، وإنْ كانت مثل زبد البحر». رواه مسلم، والترمذي.

وفي رواية النسائي: «من قال سبحان الله وبحمده حَطَّ الله عنه ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر». لم يقل في هذه في يوم، ولم يقل مائة مرّة، وإسنادهما متّصل، ورُواتها ثقات. (أنظر: الترغيب والترهيب ٣/ ٢٣٠).

(٣) روى عن أبيه المعروف بمكحول، وجماعة، منهم أبي علانة محمد بن عمر. روى عنه تمّام، وابن مندة، وأبو سعيد الدينَوَري، وابن أبي كامل الرازي، والحسين بن علي الحافظ، ومحمد ابن علي الحسيني العلوي الهمداني، وعبد الله بن محمد بن أيّوب القطّان الحافظ، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو الفتح محمد بن محمد النحوي نزيل الرملة. له سماع بالجيزة في شهر ذي الحجة

عمرو، حدّثنا مكي بن عبد الله الرُعيني، حدّثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن أبي الزبير،

عن جابر، قال:

لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة تلقّاه رسول الله ﷺ، فلما نظر جعفر إلى رسول الله ﷺ حَجَلَ.

قال لنا مكّي: قال سفيان: حَجَل: مشى على رِجْلٍ واحدةٍ إعظاماً منه لرسول الله ﷺ، فقبّل رسول الله ﷺ بين عينيه وقال له: «يا حبيبي، أنت أشبه الناس بخَلْقي وخُلُقي، وخُلِقْتَ من الطينة التي خُلِقْتُ منها. حدِّثني ببعض عجايب أرض الحبشة». قال: نعم، بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، بينا أنا ساير في بعض طُرُقاتها إذا بعجوز على رأسها مِكْتَلٌ، فأقبل شاب يركض على فرسٍ له، فرجمها، فألقاها لوجهها، وألقى المِكْتَلَ عن رأسها، فاسترجعت قايمةً وأَتْبَعَتْهُ النَّظَرَ، وهي تقول له: الويلُ لَكَ غداً إذا جلس الملك على كُرْسِيِّهِ فاقتصّ للمظلوم من الظالم.

قال جابر: فنظرت إلى رسول الله ﷺ، وإنّ دموعه على لحيته مثل /٦١/ الجُمان. ثم قال رسول الله ﷺ: «لا قَدَّس الله أُمَّةً لا تأخذ للمظلوم حقّه من الظالم غير مُتَعْتَعٍ»(١).

= سنة ٢٨٥ هـ.

ذكر ابن عساكر إنه ولد سنة ١٧٠ والصحيح ٢٧٠ لأنه يروي عن أبيه المتوفى ٣٢١ هـ ويروي عنه ابن جُمَيع. وأورد ابن عساكر من طريقه بعض الأحاديث. (تاريخ دمشق ٣٤١/٣ و ١١٥/٢٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥٨/٢ و٢٩).

(١) ذكر الحافظ محبّ الدين الطبري حديثاً بمعناه في كتابه (ذخائر العُقْبَى في مناقب ذوي القُرْبى) من رواية جابر رضي الله عنه، وقال: أخرجه البغوي في معجمه ورفعه من طريق الشعبي، ورفعه من طريق آخر عن جابر بن عبد الله. (أنظر ـ ص ٢١٤ من ذخائر العُقْبي).

وفي رواية: «إن الله لا يقدّس أُمَّةً لا يُعطون الضعيف منهم حقّه». أخرجه الشافعي، والطبراني، عن ابن مسعود رضي الله عنه، وابن ماجه عنه بلفظ: «لا يؤخذ لضعيفهم من شِرِّيرهم»، وابن ماجه، وابن خُزَيمة، وابن حبّان، عن جابر رضي الله عنه. (أنظر: البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ـ ج ١٨٨/١).

(١١٩)

أحمد بن محمد بن دينار، أبو عبـد الله الشيرازي[١]

أخبـرنا أحمـد بن محمد، ببَيّـاس[٢]، حدّثنـا الحسن بن أبي الحسن الأصبهاني، حدّثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن مسعده، حدّثنا عيسى بن أحمد، حدّثنا بقيّة، حدّثنا الضحّاك بن حُمرة، عن أبي بَصيرة الواسطي، عن أبي رجاء[٣] العُطَارِدِي،

عن أبي بكر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن اغتسل يومَ الجمعة كُفِّرَتْ عنه (ذنوبه)[٤] وخطاياه..». الحديث[٥].

(١٢٠)

أحمد بن محمد بن عمارة بن أحمد بن أبي الخطّاب يحيى بن عمرو ابن عمارة بن راشد، أبو الحرث[٦]

أخبرنا أحمد بن محمد بن عمارة، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) بَيَّاس: بفتح الباء، وياء مشدَّدة وألف، وسين مهمَلَة، مدينة صغيرة شرقيّ أنطاكية وغربيّ المصّيصة بينهما، قريبة من البحر، ومن جبل اللُّكام. (معجم البلدان ١/٥١٧).

(٣) كتب بالحاشية: «اسم أبي رجاء العُطاردي: عِمران بن تيم، ويقال: عِمران بن مِلْحان، ويقال: عمران بن عبد الله».

(٤) كُتبت بالحاشية، وبجانبها «صح».

(٥) تكملة الحديث: «... فإذا أخذ في المشي كُتب له بكل خَطْوَةٍ عِشْرون حسنَةً، فإذا انصرف من الصلاة أجيز بعمل مائتي سنة». رواه الطبراني في المعجمين: الكبير والأوسط، عن أبي بكر، وعمران بن حُصَين، وفي الأوسط أيضاً عن أبي بكر رضي الله عنه وحده، وقال فيه: «كان له بكل خطوة عملُ عشرين سنة». (أنظر: الترغيب والترهيب ٢/٧٣ و٧٤ و٨١).

(٦) هـو: الليثي الكناني مـولاهم. روى عن أبيه، وعن أبي عبـد الملك محمـد بن أحمـد بن عبد الواحد بن جرير الصوري، وأبي سهل سعيد بن الحسن الأصبهاني نزيل صور. (تاريخ =

حمزة، حدّثني أبي عن أبيه، قال:

صلّى بنا المهديُّ[(١)] المَغرِبَ، فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين /٦٢/ما هذا؟ فقال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه،

عن ابن عبّاس،

أن النبيّ ﷺ جهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

قال: فقلت: نأْثُرُهُ عنكَ؟

قال: نعم[(٢)].

(١٢١)
أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو العباس القُورُسي[(٣)]

أخبرنا أحمد بن محمد، بحلب، حدّثنا الفضل بن العباس البغدادي،

= دمشق ٣٣٨/٣ و٣٧٠ و٣١٠/٤٧) وكان سماعه من أبي سهل أمام دارٍ تعرف بدار العباس بصور.

عرّفه الخطيب بأنه ابن أبي الخطّاب، وقال إنه سمع أبا الحسن محمد بن سليمان بن مسكين البغدادي بصور. (تاريخ بغداد ٣٠٠/٥) روى عنه جماعة منهم ابن جُمَيع، وأخرج ابن عساكر حديثاً من طريقه. توفي في ربيع الآخر سنة ٣٦٢ هـ. (تاريخ دمشق ١٥٨/٢٩ و٣٦٠/٣٩، تهذيب تاريخ دمشق ٦٩/٢، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٦٢ هـ.)، سير أعلام النبلاء ٧٠/١٦ و١٦٦ رقم ٥٢ وبعد ١٢١، العبر ٣٢٧/٢، شذرات الذهب ٤٠/٣.

(١) هو الخليفة العبّاسي الثالث أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي، (ترجمته في: المعارف ٣٧٩ و٣٨٠، تاريخ الطبري ١٧٢/٣ و١٨٣/٦ و٤٢٥ و٥٠٩/٧ و٥١١ و٥٢٤ و٦٠٣ و٧/٨ و٩ و٢٥ و٣٧ و٣٩، الوزراء والكُتّاب ١٤١ - ١٦٦، مروج الذهب ٢٤٦/٢ - ٢٥٥، تاريخ بغداد ٣٩١/٥ - ٤٠١، الكامل في التاريخ ٣٢/١ - ٣٤ و٨١ - ٨٧، سير أعلام النبلاء ٤٠٠/٧ - ٤٠٣، العبر ٢٣٠/١ - ٢٣١ و٢٣٤ و٢٤٠ و٢٤٧ و٢٥٤ - ٢٥٥، الوافي بالوفيات ٣٠٠/٣ - ٣٠٢، البداية والنهاية ١٢٩/١٠ - ١٣١، تاريخ الخلفاء ٢٧١ - ٢٧٩، شذرات الذهب ٢٣٠/١ و٢٤٥ و٢٤٧ و٢٤٨ و٢٦٦ - ٢٦٩ وغيره).

(٢) رواه الدارقطني بنصّه في سُنَنه. (أنظر - ج ٢٠٣/١ و٢٠٤).

=

حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، حدّثنا سُعَير بن الخمس، عن مُغيرة، عن ابراهيم، عن علقمة،

عن عبد الله،

عن النبيّ ﷺ، بمثل حديثٍ قبله، قال: «مالي وللدنيا، إنّما مَثَلي ومَثَل الدنيا كمثل رجل قال تحت ظِلّ شجرةٍ وتركها»[١].

(١٢٢)
أحمد بن محمد بن مسعدة، أبو العباس الأصبهاني[٢]

أخبرنا أحمد بن محمد، ببغداد، حدّثنا أَسِيْدُ بن عاصم، حدّثنا الحسين ابن حفص، حدّثنا ياسين الزيّات، عن الأعمش، عن أبي سفيان،

عن جابر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «قارِبوا وسدّدُوا فإنه لا يدخل أحدكم /٦٣/ الجنّة بعمل يعمله» ـ قالوا: ولا أنت؟ قال: «ولا أنا إلّا أنْ يتغمّدني الله منه برحمة[٣] وفضل»[٤].

---

(٣) قال ابن الأثير: القُورُسي، بضم القاف وسكون الواو وضمّ الراء بعدها سين مهملة. هذه النسبة إلى قُورُس، وهي من قرى حلب. يُنسب إليها أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق القورسي، يروي عن الفضل بن العباس البغدادي، روى عنه أبو الحسين بن جُمَيع وسمع منه بحلب. (اللباب ٣/٦٣).

---

(١) وفي رواية: «ما لي وللدنيا، ما أنا في الدنيا إلّا كراكبٍ استظلّ تحت شجرة ثم راح وتركها». (البيان والتعريف ٢/١٩٥ أخرجه: أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم، والضياء المقدسي عن ابن مسعود).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) كتب بعدها كلمة «منه» وشُطِبَت.

(٤) أخرج النبهاني هذا الحديث بلفظ: «لا يُدْخِل أحداً منكم عَمَلُه الجنّة، ولا يُجير من النار، ولا أنا إلّا برحمة الله». رواه مسلم عن جابر رضي الله عنه. (أنظر: الفتح الكبير في ضمّ الزيادة إلى الجامع الصغير ٣/٣٥٩).

(١٢٣)
أحمد بن محمد، أبو الحسن الواسطي[١]

أخبرنا أحمد بن محمد، ببغداد، حدّثنا محمد بن الجهم السّمّري، حدّثنا بُسْر[٢] بن محمد السكّري، عن هرون الأعور، عن الأعمش، عن أبي صالح،

عن أبي هريرة،

أن رسول الله ﷺ كان يقرأ: «مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ»[٣].

---

(١) قال ابن عساكر: «أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسن الواسطي. كتب عنه عبد الرحمن بن بكر الدينوري، وحكى عنه أنه أنشد لأبي العباس بن سريج في كتاب المُزْني:

لصيق فؤادي منذ عشرين حجّة ... وصيقل ذهني والمفرج عن همّي
عزيز على مثلي إعارة مثله ... لما فيه من نسج لطيف ومن نظم
جموع لأصناف العلوم بأسرها ... وآيته أن لا يفارقه كُمّي

(تهذيب تاريخ دمشق ٤٤٥/١) وأنظر تاريخ بغداد ١٣٩/٥ فهو ينقل السند والحديث عن معجم ابن جُميع.

(٢) في المتن: بشر (بالشين المعجمة) والتصحيح عن الحاشية: «الصواب: بسر».

(٣) سورة فاتحة الكتاب، الآية ٤.

والحديث، أخرجه الترمذي عن رواية ابن أبي مُلَيكة عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يُقَطّع قراءته، يقول: «الحمد لله رب العالمين، ثم يقف، الرحمن الرحيم، ثم يقف. وكان يقرأ: ملك يوم الدين».

وأخرجه أبو داود، قال: قالت: قراءة رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، ملك يوم الدين، يقطّع قراءتهُ آيةً آيةً».

والترمذي رقم ٢٩٢٤ في أبواب القرآن، باب ما جاء كيف كانت قراءة النبيّ ﷺ، وأبو داود رقم ١٤٦٦ في الصلاة، باب استحباب ترتيل القراءة، والنسائي ١٨١/٢ في الصلاة، باب تزيين القرآن بالصوت، من حديث الليث عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، ويعلى بن مملك لم يوثقه غير ابن حِبّان، ومع ذلك فقد قال الترمذي حسن صحيح، وأخرجه أحمد في المسند ٣٠٢/٦، وأبو داود رقم ٤٠٠١ من حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة، عن أمّ سلمة، أنها سُئلت عن قراءة رسول الله ﷺ، فقالت: كان يقطّع قراءته آيةً آيةً: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، وأخرجه حمزة ابن يوسف في تاريخ جرجان - ص ٦٤ وصحّحه ابن خزيمة، والدارقطني ١٨١، والحاكم =

(١٢٤)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر، أبـو عيسى الصيرفي[١]، ببغداد

أخبرنا أحمد بن محمد، (ببغداد)[٢]، حدّثنا أحمد بن ملاعب، حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا الحسام بن المصك بن شُنْطان، عن ابن سيرين، عن ابن عباس،

عن أبي بكر،

أن النبيّ ﷺ نَهَسَ من كتفٍ ولم يتوضّأ[٣].

= ٢/٢٣١، وأقرّه الذهبي، وأخرجه أبو عمرو الداني في «المكتفى في الوقف والابتدا»، الورقة ٥، وجه ثاني. وقال: ولهذا الحديث طرق كثيرة. وقال الجزري في النثر ١/٢٢٦: وهو حديث حسن، وسنده صحيح.

وقد عدّ بعضهم الوقف على رؤوس الآي في ذلك سنّة، وقال أبو عمرو، وهو أحب إليّ، واختاره أيضاً البيهقي في «شعب الإيمان» وغيره من العلماء، وقالوا: الأفضل الوقوف على رؤوس الآيات، وإن تعلّقت بما بعدها، قالوا: وأتّباع هَدْي رسول الله ﷺ وسنّته أولى. (راجع، جامع الأصول ٢/٤٦٣).

(١) قال الخطيب: «حدّث عن أحمد بن ملاعب ـ روى عنه محمد بن أحمد بن جُمَيع الصيداوي. حدّثنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي ـ بصور ـ وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد الورّاق ـ بصيدا ـ قالا: حدّثنا محمد بن جميع الغسّاني، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله ابن جعفر ـ أبو عيسى الصيرفي ببغداد ـ حدّثنا أحمد بن ملاعب، حدّثنا موسى بن داود بحديث ذكره. وأخشى أن يكون هذا وشيخ الدارقطني واحداً، فالله أعلم». (تاريخ بغداد ٥/٤٤).

(٢) كُتبت بالحاشية، وبجانبها «صح».

(٣) لهذا الحديث عدّة شواهد، منها ما رواه الدارقطني عن جابر قال: أكل رسول الله ﷺ من لحم، ومعه أبو بكر وعمر، ثم قاموا إلى الصفّ ولم يتوضّأ وقال جابر: ثم شهدت أبا بكر أكل طعاماً ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضّأ، ثم شهدت عمر أكل من جفنة ثم قام فصلّى ولم يتوضّأ. (سنن الدارقطني ١/٧٩).

(١٢٥)
أحمد بن محمد بن إسحاق بن راهويه، أبو بكر الحنظلي[١]

أخبرنا أحمد بن محمد القاضي، بالبصرة، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل أبو إسحاق، حدّثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدّثنا محمد بن عبد /٦٤/ الملك، عن نافع،

عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»[٢].

(١٢٦)
أحمد بن محمد بن حكيم، أبو الحسن الحكيمي[٣]، قاضي شيراز، بها

حدّثنا أحمد بن محمد، بشيراز، حدّثنا محمد بن عبد الله بن سليمان،

---

(١) الحنظلي: بفتح الحاء وسكون النون وفتح الظاء المعجمة وفي آخرها لام. نسبة إلى حنظلة بطن من غطفان (اللباب ١/٣٩٦) وهو مروزي. قال الخطيب: «قدم بغداد وحدّث بها عن إبراهيم بن ديزيل الهمذاني، وأحمد بن الخضر المروزي. روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقريء، وعبد الله بن أحمد بن مالك البيع. أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقريء، أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن راهويه، حدّثنا أبو العباس أحمد بن الخضر، حدّثنا محمد بن عبدة قال: قال أبو مُعاذ: سمعت الكسائي يقول: أحبَّ إليّ أنْ يقرأ الناس بالقراءة التي قرأ بها القرّاء الذين يُقتَدَى بهم، وما لم يقرأ به أحد من القرّاء فلا أحب أن يقرأ به إلاّ أعرابي هي لغته» (تاريخ بغداد ٤/٣٩٢).

(٢) ورُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلّد الخنازير الجوهَرَ واللؤلؤَ والذهب» رواه ابن ماجة وغيره، (الترغيب والترهيب ١/٧٤).

(٣) الحكيمي: بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف وبعدها الياء المثنّاة من تحتها وآخرها ميم. لمن اشتهر بالحِكَم وقولها. وهذه النسبة أيضاً إلى بعض أجداد المنتسب إليه واسمه حكيم (اللباب ١/٣٧٩).

حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج، حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن حميد، عن أنس، قال:

لم يكن شخص أحبّ إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لا يقومون له لكراهيته لذلك، أو من ذلك.

(١٢٧)
أحمد بن محمد بن شجاع، أبو بكر[١]

حدّثنا أحمد بن محمد، بالأهواز، قال:

كنّا عند إبراهيم بن موسى الجوزي[٢]، ببغداد، وكان عنده أبو بكر الباغندي[٣] ينتقي عليه، فقال له إبراهيم بن موسى: هُوَذا تُضْجِرُني، أنت أكثر حديثاً منّي وأعرَف وأحفظ للحديث. فقال لـه: قد حبّب إليّ هـذا الحديث. بحسبك أني رأيت النبي ﷺ في النوم، فلم أَقُلْ له أُدْعُ الله لي، وقلت: يا رسول الله، أيُّما أثبتُ في الحديث: منصور أو الأعمش؟ فقال /٦٥/ لي: «منصور[٤]، منصور»[٥].

---

(١) ذكره الخطيب نقلاً عن معجم ابن جُمَيع ولم يُفرِد له ترجمة. وكذا فعل ابن الجوزي. (تاريخ بغداد ٣/١١، المنتظم ٦/١٩٤).

(٢) قال الخطيب: «إبراهيم بن موسى بن إسحاق أبو إسحاق الجوزي المعروف بالتَّوَّزي» كان ثقةً صَدُوقاً. توفي سنة ٣ أو ٣٠٤هـ. والتَّوَّزي: نسبة إلى الثياب التوزية. (أنظر عنه: تاريخ بغداد ٦/١٨٧، المنتظم ٦/١٤٠، الإكمال ١/٥٨٩، اللباب ١/٢٢٨).

(٣) هو: محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو بكر الأزدي الواسطي المعروف بابن الباغندي. كان كثير الحديث، رحل فيه إلى الأمصار البعيدة، وعني به العناية العظيمة، وأخذ عن الحُفّاظ والأئمة، وسكن بغداد. وكان يقول: أنا أجيب عن ثلاثمائة ألف مسألة في حديث رسول الله ﷺ. توفي سنة ٣١٢ هـ. (ترجمته في: تاريخ بغداد ٣/٢٠٩، المنتظم ٦/١٩٣، البداية والنهاية ١١/١٥٢، العبر ٢/١٥٣، لسان الميزان ٥/٣٦٠، النجوم الزاهرة ٣/٢١٢، شذرات الذهب ٢/٢٦٥).

(٤) ذكر هذه الرواية: الخطيب البغدادي ٣/٢١١، المنتظم ٦/١٩٤ وفيه: «هُوَذا تسخر بي». ورواه الذهبي في السِيَر ١٤/٣٨٥

(٥) كُتب بالحاشية: «بلغت قراءة في الأول».

(١٢٨)
أحمد بن محمد بن آدم بن عُبَيد، أبو سعيد[١]

حدّثني أحمد بن محمد، حدّثنا محمد بن يوسف البخاري[٢]، قال: كنت عند محمد بن إسماعيل البخاري[٣] بمنزله ذات ليلة، فأحصيت عليه أنه قام وأسرج يستذكر أشياء يعلّقها في ليلةٍ ثماني[٤] عشرة مرّة[٥].

(١٢٩)
أحمد بن محمد بن أحمد بن جُمَيْع، أبو بكر[٦]، والدي، رحمه الله

حدّثني أبي: أحمد بن محمد، حدّثنا محمد بن عبدان، حدّثنا أبو

---

(١) ذكره الخطيب البغدادي من طريق ابن جُمَيع في ترجمة الإمام البخاري. (تاريخ بغداد ٢/١٤).

(٢) هكذا في الأصل، وهو «الفربري» عند الخطيب. (تاريخ بغداد ٢/١٤).

(٣) هو: أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الجُعْفي البخاري، الحافظ الإمام في علم الحديث، صاحب الجامع الصحيح والتاريخ الكبير، والصغير. وُلد سنة ١٩٤ وتوفي سنة ٢٥٦هـ. (ترجمته في تاريخ بغداد ٢/٤ ـ ٣٦، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢، طبقات الحنابلة ١/٢٧١، وفيات الأعيان ٤/١٨٨ ـ ١٩١، الإكمال ١/٢٥٩، جذوة المقتبس ١٢٨، تذكرة الحفّاظ ٥٥٥، تهذيب التهذيب ٩/٤٧، شذرات الذهب ٢/١٣٤).

(٤) في الأصل: «ثمانية». والتصحيح عن تاريخ بغداد.

(٥) وردت هذه الرواية في تاريخ بغداد ٢/١٤ نقلًا عن مُعجم ابن جُمَيع.

(٦) هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيع، أبو بكر الغسّاني الصيداوي، ويُعْرَف بالعابد. روى عن محمد بن عبدان، وأبي كريمة عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الصيداوي المؤذّن، وريّان بن عبد الله أبي راشد الأزدي الخادم مولى سليمان بن جابر. روى عنه ابنه أبو الحسين محمد، وحفيده أبو علي الحسن بن محمد، والحسين بن جعفر بن محمد ابن حمدان العبدي الجرجاني.

قال ابن عساكر: روى الحديث، ورُوي عنه.. وكان يقوم الليل كلّه، فإذا صلّى الفجر نام الضُحَى، فإذا صلّى الظهر كان يصلّي إلى العصر، فإذا صلى العصر نام إلى قبل صلاة المغرب، فإذا صلّى العشاء قام إلى الفجر، وهذه كانت عادته. =

مُصْعَب، حدّثنا مالك عن جعفر بن محمد،

عن أبيه،

أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد[1].

= وحكى طلحة بن أبي السكن خادم جد المترجم أن أبا الفتح بن الشيخ صاحب صيدا حبسه في القلعة، فاشتكت زوجته إلى عمّها، صاحب هذه الترجمة، فقال لها: نعم، العصر يكون عندك إن شاء الله. فانصَرَفَتْ. قال: فبينما أنا جالس في القلعة إذ بالقيد قد انفلق من رجلي، وإذا قائلٍ يقول لي: أين طلحة؟ فقلت: ها أنا. فقال: أخرج، لا بأس عليك، وإن كان لك حاجة قُضِيَت. فانصرفتُ إلى بيتي قبل العصر، أو العصر، فلما صلّى الشيخ العصر جاء إلى بيتي يتوكأ على عُكّازه، فاختبأت داخل البيت، فقال: أين هو؟ فقالت المرأة: أليس كنتُ عندَكَ وما سألْتَ فيه ولا مَضَيْتَ إلى أحد!؟ فقال: تخرُجْ أو أجيُء أُخْرِجُكَ؟ فخرجت وبُسْت رأسَه.

عاش أبو بكر ٩٧ سنة، ووالده مثلها، وجدّه كذلك. ومات سنة ٣٧١هـ. وهذا يعني أنه وُلد سنة ٢٧٤هـ. (أنظر عنه: الأنساب ٣٥٨ ب، تاريخ بغداد ٢٩٥/٦، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٤، تاريخ دمشق ١٦٢/٣ و٤٢٧/١٠ و٦٠٢/١٣، تهذيب تاريخ دمشق ٤٤٢/١ - ٤٤٤) وقال منجا بن سليم الكاتب: قال لي السكن: وهو الحسن بن محمد بن جميع أن جده صام وله اثنتا عشرة إلى أن توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. (تاريخ الإسلام - وفيات ٣٧١ هـ. - ص ٢١٠) ووصفه الذهبي بالرجل الصالح والد المحدث أبي الحسين. وقال إنه روى الموطأ عن محمد بن عبدان المكي عن أبي مصعب، وروى عن محمد بن المعافى الصيداوي.

(١) أخرجه الموطأ ٧١١/٢ في الأقضية، باب القضاء باليمين مع الشاهد، والترمذي رقم ١٣٤٥ في الأحكام، باب: ما جاء في اليمين مع الشاهد، وإسناده منقطع.

وروى أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد أخرجه الترمذي رقم ١٣٤٣ في الأحكام، باب ما جاء في اليمين مع الشاهد، وهو حديث حسن وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وفي الباب عن علي، وجابر وابن عباس وسرَّق ورواه أبو داود رقم ٣٦٠١ في الأقضية، باب: القضاء باليمين والشاهد.

كذلك أخرجه الترمذي رقم ١٣٤٤ في الأحكام من رواية جابر بن عبد الله، وقال: هو حديث حسن. وأخرجه الطبراني في المعجم ٣٥٧/١ من رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل عن طريق بلال بن الحارث، وانظر ج ١٦٧/٥ رقم ٤٩٠٩ و١٩/٦ و٢٠ رقم ٥٣٦١ و٥٣٦٢ بزيادة: «الواحد في الحقوق».

(١٣٠)
أحمد بن محمد بن جعفر، أبو جعفر المُنْكَدِري[١]

حدّثنا أحمد بن محمد، بصيدا، حدّثنا محمد بن إسماعيل الأُبُلّي، حدّثني عبد القدّوس بن محمد بن شعيب، حدّثني عمّي، صالح بن عبد الكبير، حدّثني عمّي عبد السلام، عن أبيه /٦٦/ عن أنس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الأَزْدُ أزد الله، يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله عز وجل إلاّ أن يرفعهم، ولَيَأتِيَنَّ على الناس زمان يقول الرجل: يا ليت أبي كان أزديّاً، ويا ليت أمّي كانت أزديّة»[٢].

(١٣١)
أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر المَصِّيصي[٣]

حدّثنا أحمد بن محمد المصّيصي، قال: سمعت أبا الفضل جعفر بن

---

(١) نسبه السمعاني وابن عساكر إلى صيدا فقيل: الصيداوي. قال ابن عساكر: اتصل بنا من طريقه إلى أنس بن مالك أنه قال: . . وذكر حديث الأزد. (الأنساب ٣٥٨ ب، نسخة عوّامة ١١٩/٨، تاريخ دمشق ٢٠٠/٣، تهذيب تاريخ دمشق /٤٥٢).

والمُنْكَدِري: بضمْ الميم وسكون النون وفتح الكاف وكسر الدال المهملة، وبعدها راء. نسبة إلى المنكدِر وهو اسم للجد. (اللباب ٢٦٤/٣).

(٢) أخرجه الترمذي رقم ٣٩٣٣ في المناقب، باب في فضل اليمن. وقد صحّحه: «الأزد أزد الله في الأرض، يريد الناس أن يضعوهم، ويأبى الله عزّ وجلّ إلاّ أن يرفعهم، ولَيَأتينّ على الناس زمان يقول الرجل فيه: يا ليت أبي كان أزديّاً، أو يا ليت أمّي كانت أزديّة». وفي سنده صالح ابن عبد الكبير بن شعيب، وهو مجهول، وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه، ورُوي عن أنس بهذا الإسناد موقوفاً وهو عندنا أصح.

وفي حديث غيلان بن جرير قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: إن لم نكن من الأزد فلسنا من الناس. أخرجه الترمذي رقم ٣٩٣٤ في المناقب، باب في فضل اليمن، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

(٣) قال ابن عساكر في نسبه: الكوفي، الكِنْدي، المَصّيصي، الصيداوي. أصله من المصّيصة نزل صيدا فنُسب إليها، وحدّث بها عن سلامة بن سعيد بن زياد، ومحمد بن عثمان الصيداوي =

محمد، قال: أنشدت لأبي العتاهية[1]:

[متقارَب]

بتقوى الإلٰـه نجـا مَن نجـا فـفـاز وصـار إلى مـا رَجَـا
ومَـنْ يـتَّـقِ الله يجـعـلْ لـه كـما قـال: مـن أمـره مخْـرَجـا

(١٣٢)

أحمد بن محمد[2]، أبو بكر الصَّنَوْبَري[3]

أنشدني أبو بكر الصَّنَوْبَرِي، بحلب:

[الطويل]

تَـزَايَدَ مـا أَلْقاه فقـد جَاوَزَ الحَـدَّا وكان الهوى مَزْحاً فصار الهوى جدّاً

= والحسن بن علي البغدادي. روى عنه صالح الميانجي، والحسن بن جُمَيع المعروف بالسكن. كان تحديثه في سنة ٣٥٩ هـ. في شهر صفر، قال ذلك السكن وقد سمعه في هذا التاريخ. (أنظر: حديث السكن ٨٤) ذكره «طنّوس الشدياق» ووصفه بقاضي صيدا وقال إن لديه إثباتاً بخطه بتاريخ ٣٦٣ يتضمّن نسب آل مُنْذِر اللّخميّين أمراء الغرب وبيروت ووَفَياتهم. وأورد ابن عساكر من طريقه عن تميم الداريّ حديثاً أوله: «كفّارة كل مجلس..». (تاريخ دمشق ١٦١/٣، تهذيب تاريخ دمشق ٤٤١/١ و٤٤٢، أخبار الأعيان في جبل لبنان ٥٢٨/٢).

(١) هو: أبو اسحاق اسماعيل بن القاسم بن سُوَيْد بن كَيْسان العَنَزي العيني. الشاعر المشهور، ولد بعين التمر وهي بُلَيْدة بالحجاز قرب المدينة في سنة ١٣٠ وتوفي سنة ٢١١هـ. (ترجمته في الأغاني ١/٤ - ١١٢، الشعر والشعراء ٦٧٥/٢، طبقات ابن المعتزّ ٢٢٨، ديون أبي العتاهية - نسخة نشرها أحد الآباء اليسوعيين - طبعة ١٨٨٧ بيروت، ونسخة من تحقيق د. شكري فيصل - طبعة ١٩٦٥ دمشق، معاهد التنصيص ٢٨٥/٢، تاريخ بغداد ٢٥٠/٦، وفيات الأعيان ٢١٩/١ - ٢٢٦، الوافي بالوفيات ١٨٥/٩ - ١٩٠، الكامل للمبرّد ٣٠٢/٢، شذرات الذهب ٢٥/٢).

(٢) كُتب بعدها: «بن» ثم شُطِبَتْ.

(٣) هو: أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار أبو بكر الضبّي الحلبي المعروف بالصنوبري الشاعر. توفي سنة ٣٣٤هـ وله ديوان مشهور. (ترجمته في: الأنساب ٩٨/٨، تهذيب تاريخ دمشق ٤٥٦/١، فوات الوفيات ١١١/١، الوافي بالوفيات ٣٧٩/٧ - ٣٨٣، العبر ٢٣٧/٢، النجوم الزاهرة ٣٣٤/٣، شذرات الذهب ٣٣٥/٢) قال ابن الأثير: الصنوبري: بفتح الصاد والنون وسكون الواو وفتح الباء الموحّدة وفي آخرها راء. نسبة إلى شجر الصنوبر. والمشهور بها الشاعر المحسن أبو بكر... الصنوبري، سكن حلب ودمشق، وشعره مشهور. روى عنه ابن جُمَيع. (اللباب ٢٤٨/٢ و٢٤٩).

وقد كنت جَلْداً ثم أوهنني الهوى وهذا الهوى ما زال يستوهنُ الجَلْدا
ولا تعجبي من ضعف غلبكِ قوّتي[١] فكم من ظِباءٍ في الهوى غَلَبَتْ أُسْدا
غلبْتُم على قلبي فصِرْتُم أحقَّ بي وأمْلَكُ بي منّي فصِرْتُ لكم عبدا
جرى حبُّكم مجرى حياتي ففَقْدُكمُ كفقْد حياتي لا رأيت لكم فَقْدا[٢]

(١٣٣)

/٦٧/ أحمد بن محمد بن الحجّاج، أبو محمد المَرْعَشي[٣]

أنشدني أحمد بن محمد، قال: أنشدني أبي لبعض الحُكَماء:

[البسيط]

عرست جهلاً على الدنيا بتعريسي حتى لقد صرتُ في حال المفاليسِ
أطمعْتُ نفسي فيها لا يصحّ لها تعصي وتسكن في أعلى[٤] الفراديسِ
حتى متى لا[٥] أَكُنْ بَرّاً ولا وَرِعاً أعيش في هذه الدنيا بتدليس
فمن يراني يقل: هذا أخو ورع وليس يدري بما أوْعَيْتُ في الكيس
وقد وَعَتْ صُحُفي ما لو بها علموا لم يُدْنَ مني ولم يَرْضَوْا بتقديس
ولي لسانٌ إذا استنطقته ذَرِبٌ ورأيه في هواي رأي إبليس

(١٣٤)

/٦٧/ أحمد بن إبراهيم بن غالب، أبو العباس البلدي[٦]

حدّثنا أحمد بن[٧] إبراهيم، ببَلَد، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله العبْسي،

(١) كُتب على الحاشية من أسفل إلى أعلى: «في نسخة: فلا تعجبي من غلب ضعفك» وكذا في سير أعلام النبلاء ١٧/١٥٦.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٧/١٥٥، ١٥٦.
(٣) بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهملة وفي آخرها شين مُعْجَمة، نسبة إلى مرعش بلدة من بلاد الشام. (اللباب ٣/١٩٦).
(٤) في الأصل: «أعلا».
(٥) كُتب على الحاشية: «نسخة لم، صحّ».
(٦) كُتب على الحاشية: «بلغ مرا». والبَلَدي: يُنسب إلى بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب. (اللباب ١/١٧٣).
(٧) كُتب بعدها: «محمد» ثم شُطبت.

حدّثنا جعفر بن عَوْن العَمْري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء،

عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صَدَقة، والدّالّ على (الخير)[١] كفاعله، والله يحبّ إغاثة اللهفان»[٢].

(١٣٥)

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السُّكَّري، أبو العبّاس[٣]

/٦٨/ أخبرني أحمد بن إبراهيم، بمصر، حدّثنا مقدام بن داود، حدّثنا عمّي، حدّثنا رشدين بن سعد، حدّثنا يحيى بن عبد الله بن سالم، وغيره، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع،

عن ابن عمر،

عن النبيّ ﷺ أنه استعمل سعد بن عُبادة[٤] ثم قال: «يا سَعْدُ احْذَرْ أن تجيء يوم القيامة تحمل على رقبتك بعيراً له رُغَاء، قال: فاعْفِني يا رسول الله، فأعفاه».

---

(١) كُتبت على الحاشية وبجانبها «صحّ».

(٢) اقتصر في المعجم الكبير للطبراني على أول الحديث: «كل معروف صدقة» من رواية أبي مالك الأشجعي عن أبيه (٨/٣٨٤ رقم ٨٢٠٠).

قال أبو داود: كنت أمشي مع أبي عاصم النبيل: وعليه طيلسان، وسقط عنه، فسوّيته عليه، فالتفت إليّ وقال: كل معروف صدقة. فقلت: من ذَكَرَه رَحِمَكَ الله؟ فقال: أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه قال: «كل معروف صدقة إلى غنيّ أو فقير».

(٣) قال ابن الجوزي: حدّث عن أبي الزنباع، وغيره. وكان ثقة. توفي في محرّم سنة ٣٤٧هـ. (المنتظم ٦/٣٨٧) وفي (حُسْنِ المحاضرة ١/١٥٦) توفي ٣٥١ بمصر، يروي عن البغوي. أسقط اسم جدّه.

(٤) هو: سعد بن عُبادة بن دُلَيْم بن حارثة بن أبي حَزيمة، بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج، السيد الكبير الشريف، أبو قيس الأنصاري النقيب سيّد الخزرج له أحاديث يسيرة وهي عشرون بالمكرّر. شهد بدراً. توفي سنة ٢٤هـ. بحَوْران. (ترجمته في: مسند أحمد ٥/٢٨٤ و٦/٧، طبقات ابن سعد ٣/٦١٣، طبقات خليفة ٩٧، تاريخ خليفة ١١٧، ١٣٥، التاريخ الكبير ٤/٤٤، التاريخ الصغير ١/٣٩، المعارف ٢٥٩، الجرح =

(١٣٦)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معاوية بن أبي أسوار، وهـو عبد السلام بن سوار[١]

حدّثنا أحمد بن إبراهيم المصري، بمكة، حدّثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير، حدّثني أبي، حدّثني اللَّيْث، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن داره،

عن حُمران[٢] أنه قال:

مَرَرْتُ على عثمان بفخّارة فيها ماء، فدعا به فتوضّأ، فأسبغ الوضوء، ثم قال: لو لم أسمع من النبيّ ﷺ إلّا مرّة أو مرّتين أو ثلاثاً ما حدّثتكموه، سمعت النبيّ ﷺ يقول: «ما من عبدٍ توضّأ فأسبغ وضوءه ثم قام إلى الصلاة إلّا غُفِرَ له ما بينه وبين الصلاة الأخرى»[٣].

= والتعديل ٤/٨٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٠، الاستبصار ٩٣ ـ ٩٧، الاستيعاب ٤/١٥٢، أسد الغابة ٢/٢٨٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢١٢ ـ ٢١٣، دُول الإسلام ١/١٥، سير أعلام النبلاء ١/٢٧٠ ـ ٢٧٩، تاريخ الإسلام ١/٣٧٩، العبر ١/١٩، تهذيب التهذيب ٣/٤٧٥، الإصابة ٤/١٥٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٤، كنز العمال ١٣/٤٠٤، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٨٦ ـ ٩٣، شذرات الذهب ١/٢٨).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) هو حُمران بن أبان الفارسيّ الفقيه، مولى أمير المؤمنين عثمان. طال عمره وتوفّي سنة نيِّف وثمانين. (ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/٢٨٣ و٧/١٤٨، طبقات خليفة رقم الترجمة ١٦١١ و١٦٥٦، التاريخ الكبير ٣/٨٠، المعارف ٤٣٥، الجرح والتعديل ـ ق٢ مجلد ١/٢٦٥، تاريخ الإسلام ٣/١٥٢ و٢٤٥، سير أعلام النبلاء ٤/١٨٢ و١٨٣، البداية والنهاية ٩/١٢، الإصابة، ترجمة رقم ١٩٩٨، تهذيب التهذيب ٣/٢٤، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٤٣٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٣).

(٣) ومثله عن حُمران رضي الله عنه قال: دعا عثمان رضي الله عنه بوضوءٍ وهو يريد الخروج إلى الصلاة في ليلة باردة، فجئته بماء فغسل وجهه ويديه، فقلت: حَسْبُكَ الله، والليلة شديدة البرد، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يُسْبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر».
قال المنذري: رواه البزّار بإسناد حسن. (الترغيب والترهيب ١/١٢٨).

(١٣٧)

/٦٩/ أحمد بن إسحاق بن عبد الله، أبو عيسى الأنْماطي[١]

حدّثنا أحمد بن إسحاق، ببغداد، حدّثنا العباس بن عبد الله الترقفي، حدّثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدّثنا سفيان، عن عبد الله بن شريك، ومخول، وجعفر، يعني: ابن[٢] محمد،

عن أبي جعفر[٣]، قال:

---

(١) قال الخطيب: «أحمد بن اسحاق بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عيسى الأنماطي يُعرف بابن قماش. سمع الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وأحمد بن منصور الرمادي وسعدان بن نصر الثقفي، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وعلي بن داود القنطري، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن علي الورّاق، ويوسف بن الضحّاك الفقيه، روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكتّاني، وأبو أحمد الفرضي، وإسماعيل بن الحسن بن هشام الصرصري، وكان ثقة. قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلّاج بخطّه: توفي أبو عيسى أحمد بن إسحاق الأنماطي في ربيع الآخر سنة أربعٍ وثلاثين وثلاثمائة». (تاريخ بغداد ٣٤/٤ و٣٥).

والأنماطي: بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة: نسبة إلى بيع الأنماط، وهي الفرش التي تُبْسَط. (اللباب ٩١/١).

(٢) في الأصل: «بن».

(٣) هو: الإمام محمد بن زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، الملقّب بالباقر. خامس أئمة الشيعة الأثني عشريه، ووالد جعفر الصادق. ولد سنة ٥٧ وتوفي سنة ١١٣هـ. (ترجمته في: تاريخ اليعقوبي ٣٢٠/٢، مروج الذهب ٢٣٢/٣، تهذيب الأسماء ٨٧/١، وفيات الأعيان ١٧٤/٤، المنتخب من كتاب ذيل المذيّل ٦٤١، المعارف ١٧٥، أنساب الأشراف ـ ق ١١٦/٣ تحقيق د. الدوري، الوافي بالوفيات ١٠٢/٤، تاريخ الإسلام ٢٩٩/٤، سير أعلام النبلاء ٤٠١/٤، ابن سعد ٣٢٠/٥، طبقات خليفة، ترجمة ٢٢٣٣، التاريخ الكبير ١٨٣/١، المعرفة والتاريخ ٣٦٠/١، الجرح والتعديل ـ ق ١ مجلد ٢٦/٤، الحلية ١٨٠/٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٤، تذكرة الحفّاظ ١١٧/١، العبر ١٤٢/١ و١٤٨، البداية والنهاية ٣٠٩/٩ ـ ٣١٢، تهذيب التهذيب ٣٥٠/٩، طبقات الحفاظ ٤٩، طبقات المفسرين ٥٣٧/٢، الأئمة الأثنا عشر ٨١، شذرات الذهب ١٤٩/١).

أتينا جابرَ بنَ عبدِ الله[١]، ومعنا الحسن بن محمد[٢]، فقال جابر:

كان رسول الله ﷺ يُفيض على رأسه ثلاثاً،

فقال الحسن بن محمد:

أرأيت إن كان كثير الشَعْر؟

فقال:

كان رسول الله ﷺ أكثر شعراً أو خيراً منك وأطيب[٣].

(١٣٨)
أحمد بن بهزاد بن مِهْران السيرافي[٤]، أبو الحسن الفارسي[٥]

حدّثنا أحمد بن بهزاد، بمصر، حدّثنا الربيع بن سليمان المرادي، حدّثنا

---

(١) هو: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة، الإمام الكبير المجتهد الحافظ الصحابيّ أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي مفتي المدينة. توفي سنة ٧٨هـ. وقد عاش ٩٤ سنة. (ترجمته في: طبقات خليفة، ترجمة ٦٢٣، المحبّر ٢٩٨، التاريخ الكبير ٢٠٧/٢، الجرح ٤٩٢/٢، مشاهير العلماء، ترجمة ٢٥، الاستيعاب ٢١٩، جامع الأصول ٨٦/٩، أسد الغابة ٢٥٦/١، رجال الحلّي ٣٤، رجال الطوسي ١١١، تهذيب الأسماء ١٤٢/١، تاريخ الإسلام ١٤٣/٣، تذكرة الحفاظ ٤٠/١، سير أعلام ١٨٩/٣، العبر ٨٩/١، الإصابة ٢١٣/١، تهذيب التهذيب ٤٢/٢، تهذيب تاريخ دمشق ٣٨٩/٣، شذرات الذهب ٨٤/١).

(٢) هو الإمام أبو محمد الهاشمي المعروف بابن الحنفيّة. توفي سنة ١٠٠هـ. أو التي قبلها. (ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٢٨/٥، طبقات خليفة، ترجمة ٢٠٤٧، التاريخ الكبير ٣٠٥/٢، المعارف ١٢٦، المعرفة والتاريخ ٥٤٣/١، الجرح والتعديل ق ٢ مجلد ٣٥/١، طبقات الفقهاء ٦٣، تهذيب الأسماء ق ١ ج ١٦٠/١، تاريخ الإسلام ٣٥٧/٣، سير أعلام النبلاء ١٣٠/٤، العبر ١٢٢/١، البداية والنهاية ١٤٠/٩ و١٨٥، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٢، النجوم الزاهرة ٢٢٧/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٨١، شذرات الذهب ١٢١/١).

(٣) رواه الإمام محمد بن سليمان في (جمع الفوائد ١١٨/١): محمد الباقر قال: قال لي جابر: أتاني ابن عمّك يعرّض بالحسن بن محمد بن الحنفية، قال لي: كيف الغُسْل من الجنابة؟ قلت: كان النبيّ ﷺ يأخذ ثلاثة أكُفّ فيفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده. فقال =

الشافعي، حدّثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج،

عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفَذّ[1] بخمسةٍ وعشرين جُزءاً»[2].

(١٣٩)
أحمد بن حمدان بن عبد العزيز، أبو الحسن قاضي جَبُّل[3]

/ ٧٠/ أخبرنا أحمد بن حمدان الجَبُّلي، حدّثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، حدّثنا أبو إسرائيل[4]، عن طلحة بن مصرّف، عن عبد الرحمن بن عوسجة،

= الحسن إلى رجل كثير الشعر، فقلت: كان النبي ﷺ أكثر شعراً منك. أخرجه الشيخان، والنسائي.

(٤) السيرافي: بكسر السين وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الراء وبعد الألف فاء. نسبة إلى مدينة سيراف، من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان. (اللباب ٢/١٦٥).

(٥) قال ابن ماكولا: يروي عن أبي عبد الرحمن النسوي، روى عنه القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرّج الأموي القرطبي الأندلسي المتوفى سنة ٣٨٠ هـ. (الإكمال ٧/١٢٩، جذوة المقتبس ٤٠، بغية الملتمس ٤٩) وقال الصفدي: نـزيل مصـر، مُنع في وقت من التحديث ثم أُذن له. توفي سنة ستٍّ وأربعين وثلاثمائة. (الوافي بالوفيات ٦/٢٧٨، غاية النهاية ١/٤١، النجوم الزاهرة ٣/٣١٨، شذرات الذهب ٢/٣٧٢) أسقط السيوطي اسم أبيه فقال: أحمد بن مهران (حسن المحاضرة ١/١٥٦).

---

(١) الفذّ: الفرد.

(٢) أخرجه مالك، والبخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفَذّ بسبعٍ وعشرين درجة». (الترغيب والترهيب ١/٢١١) وأخرج ابن عساكر هذا الحديث بلفظ آخر عن محمد بن الفتح أبي الحسين الصيداوي من طريق ابن عمر. (تاريخ دمشق ١١/١٨٣ و٣٧/١٦٢ و٣٩/١٨٦).

(٣) جَبُّل: بفتح الجيم وتشديد الباء وضمّها، ولام. بُلَيْدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي. (معجم البلدان ٢/١٠٣).

(٤) هو: أبو إسرائيل الملائي.

عن البراء بن عازب، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أصبح وأمسى، قال: «أصبحنا وأصبح المُلْكُ لله، والحمد لله، ولا إله إلّا الله وحده، لا شريك له. اللهم إنّي أسألك[1] خيرَ هذا اليوم وخيرَ ما بعده، وأعوذ بك من شرّ هذا اليوم وشرّ ما بعده. اللهمّ إني أعوذ بك من الكسل، وسوء الكِبَر، أو قال: سوء الكِبْر، وأعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر»[2].

(١٤٠)

أحمد بن عمرو بن جابر الرَّمْلي، أبو بكر الحافظ[3]، بالرَّمْلَة

حدّثنا أحمد بن عمرو الحافظ، إملاءً من حِفْظه، حدّثنا محمد بن حمّاد الطِهْراني، حدّثنا عبد الرزاق، عن عُبَيْد الله بن عمر، عن نافع،

عن ابن عمر،

أن النبيّ ﷺ زار البيتَ يومَ النَّحْر وصلَّى الظُّهْرَ بمنى[4].

---

(١) في الأصل «أسلك».

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢/٩ رقم ١١٧٠ وقال في مجمع الزوائد ١٠/١١٤ وأبو إسرائيل الملائي غالب عليه الضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وروراه الحافظ ابن السُنّي باللفظ نفسه وبدون الشك بلفظة «الكِبَر» (عمل اليوم والليلة ١١).

(٣) هو: الطحّان نزيل الرملة. سمع الحديث بدمشق، والجزيرة، والعراق. ومن شيوخه العبّاس ابن الوليد البيروتي وطبقته. روى ابن عساكر بسنده. ذكره الذهبي مرّتين، الأولى في وفيات سنة ٣٣٢ والثانية في وفيات سنة ٣٣٣هـ. وهي السنة التي أرّخ ابن عساكر وفاته فيها. (تهذيب تاريخ دمشق ١/٤١٩، العبر ٢/٢٢٩ و٢٣٣، حسن المحاضرة ١/١٤٧ وفيه روى: عن بكار بن قُتَيبة. وعنه ابن زَبْر، تذكرة الحفاظ ٣/٨٤٥، سير أعلام النبلاء ١٥/٤٦١، الوافي بالوفيات ٧/٢٧٠، طبقات الحفاظ ٣٥٠.

(٤) في الأصل: «بمنا». وفي رواية لابن عمر أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر، ثم رجع فصلّى الظهر بمنى.

قال نافع: وكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلّي الظهر بمنى، ويذكر أن النبيّ ﷺ فَعَلَهُ. (أخرج الحديث: الشيخان، وأبو داود) انظر (جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد، لمحمد بن سليمان ١/٤٨٠). وأخرجه أحمد في مسنده ٢/٣٤.

(١٤١)
أحمد بن الحسن بن طوق الواسطي(١)

/٧١/ حدّثنا أحمد بن الحسن، بالبصرة، حدّثنا موسى بن هرون، حدّثنا سعيد بن سليمان، حدّثنا إسماعيل بن زكريا، حدّثنا محمد بن سُوْقَة، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعَم، قال:

حدّثتني عائشة،

أن رسول الله ﷺ قال: «يغزو جيش الكعبة، حتى إذا كانوا بِبَيْداء من الأرض خُسِف بأوّلهم وآخرهم»(٢).

(١٤٢)
أحمد بن الحسين، أبو علي الحافظ، يُعرف بشُعْبَه(٣)

سمعت أحمد بن الحسين، بالبصرة، يقول: سمعت سعيد بن عثمان الخيّاط، يقول:

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أخرجه يوسف النبهاني في (الفتح الكبير ٤٢٨/٣) من رواية السيدة عائشة رضي الله عنها بالنص نفسه ولكن بزيادة «ثم يُبْعَثُون على نيّاتهم».

(٣) قال الخطيب: أحمد بن الحسين بن إسحاق، أبو علي البصري المعروف بشعبة. كان أحد الحُفّاظ المذكورين، ورد بغداد قديماً، وحدّث عن أحمد بن سهل بن أيوب، وهشام بن علي السيرافي، وأبي مسلم الكجّي، ومحمد بن محمد بن حسّان التمّار، ومحمد بن زكريا الغلابي، والحسن بن المثنّى العنبري، وغيرهم. كتب عنه ببغداد أبو الحسن بن الجندي.

أخبرني أبو نصر أحمد بن عمر الغزالي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران، حدّثنا شعبة أحمد ابن الحسين بن إسحاق الحافظ البصري ببغداد والبصرة. حدّثنا أحمد بن سهل بن أيوب قال لي القاضي أبو العلاء الواسطي: كان محمد بن جعفر شعبة الواسطي يضعّفه جماعة الشيوخ من أهل بلدنا، وأما شعبة البصْري فكان ثقة. قلت: وكانت وفاة شعبة هذا بالبصرة بعد سنة خمسين وثلاثمائة، وقد رأيت غير واحدٍ ممّن أدركه». (تاريخ بغداد ١٠٦/٤).

سمعت السريّ بن مغلّس السَّقَطي[١]، يقول:

خرجت من الرملة إلى بيت المقدس، فمررت بمشرقة وغدير ماء مطر وعُشْب نابت، فجلست آكل من الحشيش، وأشرب من الماء. قال: فقلت: يا نَفْسُ إنْ كُنتِ أكلْتِ أكلَةَ حلالٍ أو شرِبْتِ شربة حلالٍ قَطُّ، فاليوم. قال: فإذا بهَاتِف يهتف بي: يا سَرِيّ، فالنَّفقة الَتي بَلّغَتْ بك إلى هاهنا من أين[٢]؟

(١٤٣)

أحمد بن داود بن سليمان التمّار، أبو بكر[٣]

/٧٢/ أخبرنا أحمد بن داود، حدّثنا موسى بن الحسن، حدّثنا أبو حُذَيْفَة، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي برده،

عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما بال أقوامٍ يلعبون بحدود الله عزَّ وجلّ: طَلْقَتُكِ راجعة، طلْقَتُكِ راجعة»[٤].

(١٤٤)

أحمد بن رَيْحان بن عبد الله، أبو الطيّب البغدادي[٥]

حدّثنا أحمد بن رَيْحان، بصيدا، حدّثنا عباس الدُّوري، حدّثنا جعفر ابن عون، عن الهَجَري،

---

(١) سبق التعريف به في حواشي الترجمة رقم (١٠٥).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٧٤/٦ وفي تاريخ بغداد ١٩٠/٩ قال ابن المغلّس: «غزونا أرضَ الروم، فمررت بروضة خضِرَة فيها الخبّاز، وحجر منقور فيه ماء المطر، فقلت في نفسي: لئن كنتُ آكل يوماً حلالاً فاليوم، فنزلت عن دابّتي وجعلت آكل من ذلك الخُبّاز، وشربت من ذلك الماء، فإذا هاتف يهتف بي: يا سريّ بن مغلّس، فالنفقة التي بلغت بها إلى هذا من أين؟».

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) أورده النبهاني في (الفتح الكبير ٨٦/٣) وقال: أخرجه ابن ماجة، والبيهقي عن أبي موسى الأشعري.

(٥) حدّث بصيدا، والرملة عن عباس بن محمد الدُّوري، وعلي بن الحسين بن مروان القطّان.

عن ابن أبي أَوْفَى[١]،

أنَّه اتَّبَعَ جنازةً، فكان يسأل قائده إنْ كان يـردّه حتى يؤخّره. فلمّا وصَلَتْ إلى المقابر قام فصلَّى، فكبَّر ثلاث تكبيرات، ثم كبَّر الرابعة، ثم صبر حتى سبّحنا به طويلاً، فخِفْنا يكبّر الخامسة، فلمَّا انفتل سلَّم فقال: ظننتم أنّي أكبِّر الخامسة.؟ إنَّما فعلتُ كما فعل النبيّ ﷺ[٢].

(١٤٥)

أحمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب[٣]، أبو الحسن المقدسي[٤]

أخبرنا أحمد بن زكريّا، حدّثنا أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان، حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل، حدّثنا سفيان الثوري، عن عاصم، عن أبي /٧٣/ عثمان،

عن أبي موسى: قال،

قال رسول الله ﷺ: «أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهل المُنْكَر في الدنيا أهل المُنْكَر في الآخرة»[٥].

= روى عنه أبو الفضل الشيباني، وابن جُمَيْع. روى عنه الخطيب البغدادي من طريق محمد بن علي الصوري، ولم يؤرِّخ لوفاته. (تاريخ بغداد ٤/١٦٠).

(١) هو: عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث، الفقيه، المُعَمَّر، الصحابيّ من أهل بيعة الرضوان، وخاتمة من مات بالكوفة من الصحابة. توفي سنة ٨٦ هـ. وقيل ٨٨ هـ. (ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/٣٠١ و٦/٢١، طبقات خليفة، ترجمة ٦٨٤ و٩٤٦، المحبّر ٢٩٨، التاريخ الكبير ٥/٢٤، المعرفة والتاريخ ١/٢٦٥، الجرح والتعليل ٥/١٢٠، مشاهير علماء الأمصار، ترجمة ٣٢٠، جمهرة أنساب العرب ٢٤٢، الاستيعاب ٨٧٠، أسد الغابة ٣/١٨٢، تاريخ الإسلام ٣/٢٦٠، سير أعلام النبلاء ٣/٤٢٨، العبر ١/١٠١، مرآة الجنان ١/١٧٧، البداية والنهاية ٩/٧٥، الإصابة ٢/٢٧٩، تهذيب التهذيب ٥/١٥١، خلاصة تذهيب الكمال ١٦٢، شذرات الذهب ١/٩٦).

(٢) رواه الخطيب البغدادي عن شيخه الصوري من طريق ابن جُمَيْع في معجمه. (تاريخ بغداد ٤/١٠).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) كتب بجانبها على الحاشية «مقابلة».

(٥) وروى الحافظ ابن عبد البرّ النّمري في (بهجة المَجَالس وأُنْس المُجَالِس ـ ق ١/٣٠٢): قال =

(١٤٦)
أحمد بن زكريّا الساجي البصري، بالبصرة[١]

حدّثني أحمد بن زكريا، حدّثنا هشام بن علي السيرافي، حدّثنا الربيع ابن يحيى الأشناني، حدّثنا سفيان، عن محمد بن المنكدِر،

عن جابر،

أن النبيّ ﷺ جَمَعَ بين صلاة الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، جمع بينهنَّ من غير علّة ولا سفر للرُّخَص.

(١٤٧)
أحمد بن سعيد بن عُتَيْب، أبو سعيد الفارسي[٢]، بصور

حدّثنا أحمد بن سعيد، حدّثنا محمد بن علي بن راشد، حدّثنا عبيد الله ابن موسى، حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة،

عن عبد الله، قال:

لمّا أراد النبيّ ﷺ أن يوجّه بفاطمة إلى عليّ أَخَذَتها رعدة، فقال: «يا بُنَيَّة لا تجزعي، إنّي لم أزوّجك من عليّ، إنَّ الله عزَّ وجلّ أمرني أن أزوّجكِ منه، إنّ الله تعالى لمّا أمرني أنْ أزوّجَكِ من عليٍّ أمر الملائكة /٧٤/ أن يصطفّوا صفوفاً في الجنّة، ثم أمر شجر الجنان أن تحمل الحُليَّ والحُلَل، ثم أمر جبريل

= رسول الله ﷺ: «أهل المعروف في الدنيا، هم أهل المعروف في الآخرة».
ورواه الطبراني كاملاً بنصّه في المعجم الكبير ١١/١٩١ رقم (١١٤٦٠) وروى نصفه الأول ١١/٧١ رقم (١١٠٧٨).

(١) لم أجد له ترجمة، ولكن أباه محدّث معروف توفي سنة ٢٨٩ هـ. (تهذيب التهذيب ٣/٣٣٤).

(٢) إمام معدَّل من أهل صور، سمعه أحمد بن محمد بن علي بن الحسن الخزاعي المعروف بابن الرقّي، وأبو الحسن حميد بن الحسن بن عبد الله الورّاق، وأبو عمرو سعيد بن عمر بن الفتح الفقيه الشافعي البغدادي. (تاريخ بغداد ٩/١١١، تاريخ دمشق ٣/٣٦٢ و١١/٥٧٩ و١٥/ ٦٢٧).

عليه السلام فنصب في الجنّة منبراً، ثم صعد جبريل فاختطب، فلما أن فَرَغَ نثر عليهم من ذلك، فمن أخذ أحسن أو أكثر من صاحبه افتخر به إلى يوم القيامة. يكفيك يا بُنَيَّةُ هذا»[١].

(١٤٨)
أحمد بن السريّ بن صالح بن أبان الشيرازي، أبو محمد[٢]

أخبرنا أحمد بن السريّ، حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان، حدّثنا أبو الوليد خلف بن الوليد[٣]، حدّثنا ابن المبارك، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه،

عن ابن عبّاس،

أن رسول الله ﷺ قال: «نِعْمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحّة والفراغ»[٤].

(١٤٩)
أحمد بن سالم، أبو بكر السيرافي[٥]

حدّثنا أحمد بن سالم، بسيراف، حدّثنا صالح بن محمد بن شاذان، قال: سمعت أبا (بكر)[٦] زكريا النيسابوري، يقول: سمعت يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، يقول:

---

(١) روى هذا الحديث بنصّه ومن رواية علقمة عن عبد الله: الحافظ ابن عساكر في ترجمته لعليّ ابن أبي طالب التي استخرجها الشيخ محمد الباقر المحمودي من تاريخ دمشق ١/٢٣٦.
(٢) لم أجد له ترجمة.
(٣) تكرّرت كتابة «خلف بن الوليد» ثم شُطبت في الأصل.
(٤) رواه السيد درويش الشهير بالحوت في (أسنى المطالب ٢٣٧) وقال: أخرجه البخاري.
(٥) لم أجد له ترجمة. وقد سبق التعريف بنسبة السيرافي، في الترجمة رقم (١٠٤).
(٦) عن الحاشية وبجانبها «صح».

سمعت محمد بن كُنَاسَة[1] يقول:

[المنسرح]

/٧٥/ فيَّ انقباضٌ وحشمة فإذا أصبْتُ أهلَ الحياء والكرم

أَرسلتُ نفسي على سجيّتها فقلت ما شئت غير محتشم[2]

(١٥٠)

أحمد بن عبد الله بن علي بن إسحاق، أبو الحسين الناقد[3]

أخبرنا أحمد بن عبد الله، بمصر، حدّثنا الربيع بن سليمان المرادي، حدّثنا أيوب بن سُعَيْد، حدّثني سفيان، عن منصور، عن شقيق،

عن عبد الله، قال:

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله أنؤآخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال رسول الله ﷺ: «من أحسن في الإسلام لم يؤآخذه الله عزَّ وجلّ بما كان

(١) هو: محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى أبو يحيى المازني الأسدي الكوفي المعروف بابن كُناسة. (بضم الكاف، وتخفيف النون، وسين مهملة) (انظر: تقريب التقريب ١٧٨/٢) من شعراء الدولة العبّاسية. كان عالماً بالعربية وأيام الناس، راوية للكُمَيت وغيره من الشعراء، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد. توفي سنة ٢٠٧ هـ. (ترجمته في: الجرح والتعديل ٣٠٠/٧، تاريخ بغداد ٤٠٤/٥ ـ ٤٠٨، الأغاني ٣٣٧/١٣ ـ ٣٤٦، تهذيب التهذيب ٢٥٩/٩ و ٢٦٠، شذرات الذهب ٧/٢، الأعلام ٩٢/٧).

(٢) ورد هذان البيتان بألفاظ مختلفة في المصادر، فعَجز البيت الأول ورد:

«صادفت أهل الوفاء والكرم» (انظر: الأغاني ٣٤١/١٣)

وورد: «لاقيت أهل الوفاء والكرم» (انظر: البيان والتبيين ٤٩/٤، لُباب الآداب، نهاية الأرب، معجم الأدباء، بهجة المجالس وأنس المجالس ٥٩٣/١) وصدر البيت الثاني ورد:

«خلّيت نفسي على سجيّتها» (انظر: البيان والتبيين ٤٩/٤)

وورد عَجز البيت الثاني:

«وقلت ما قلت غير محتشم» (انظر: البيان والتبيين ٤٩/٤، الأغاني ٣٤١/١٣، إنباه الرُواة على أنباه النُحاة للقفطي ١٥٩/٣ ـ ١٦١، تاريخ بغداد ٤٠٧/٥ نشوار المحاضرة ٧/٦، بهجة المجالس ٥٩٣/١).

(٣) قال ابن الجوزي: «أبو الحسن» بدل «أبو الحسين». وُلد بمصر، وحدّث عن الربيع بن سليمان وغيره، وكان ثقة ظريفاً. توفي في صفر سنة ٣٣٩ هـ. (المنتظم ٣٦٧/٦).

في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذه الله عزَّ وجلّ بما كان في الأوّل والآخِر»[(١)].

(١٥١)
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن الأثط الرقّي الأعرج[(٢)]

أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدّثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا ابن أبي زائدة، حدّثنا الأعمش، عن شقيق،

عن حُذَيفة،

أنَّ النبيّ ﷺ أتى سُبَاطة قومٍ فبال قائماً[(٣)].

(١٥٢)
/٧٦/ أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي العصام، أبو هريرة[(٤)]

حدّثنا أحمد بن عبد الله، بمصر، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم القطّان،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد، والشيخان، وابن ماجه، عن ابن مسعود رضي الله عنه. (انظر: البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ٢/٢٠٧).

(٢) لم أجد له ترجمة. وممّن يُعرف بالأثط: أبو العلاء أحمد بن صالح الآبسكوني نزيل صور. (الأنساب).

(٣) قال حُذَيفة بن اليَمان: «كنت مع النبيّ ﷺ، فانتهى إلى سُباطةِ قومٍ، فبال قائماً، فتنحَّيت، فقال: ادْنُهْ، فدنوت حتى كنتُ عند عقيبه، فتوضَّأ ومسح على خُفَّيْه».

وفي رواية أبي داود قال: «أتى رسول الله ﷺ سُبَاطة قومٍ، فبال قائماً، ثم دعا بماءٍ فمسح على خُفَّيْه». قال أبو داود: قال مسدّد: فذهبت أتباعد، فدعاني حتى كنت عند عقبه ﷺ.

وأخرج الترمذي، والنسائي الرواية الأولى، وللنسائي مثل أبي داود، إلى قوله: «قائماً» رواه البخاري ١/٢٨٤ في الوضوء، باب: البول عند سُبَاطة قوم، وباب البول قائماً وقاعداً، وباب البول عند صاحبه والتستّر بالحائط، وفي المظالم، باب: الوقوف والبول عند سُبَاطة قوم، ومسلم رقم ٢٧٣ في الطهارة، باب: المسح على الخُفَّيْن، وأبو داود، رقم ٢٣ في الطهارة، باب: البَوْل قائماً، والترمذي رقم ١٣ في الطهارة، باب: ما جاء في الرُخْصَة في البول قائماً، والنسائي ١/٣٥ في الطهارة، باب، الرخصة في البول في الصحراء قائماً، والطبراني في المعجم الصغير ١/٢٦٦.

(٤) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٣٤٦ وقال: أبو هريرة العدوي، كتب ببغداد عن أبي مسلم =

حدّثنا يوسف بن غانم، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن عبد الملك بن عمير، عن عَدِيّ بن حاتم، قال:

شُكِي إلى النبيّ ﷺ الحاجة وقطْع الطريق، فقال: «لَيأتينّ على الناس زمان تكون الراجلة من مكة إلى الحيرة، فلا يعرض لخطامها أحد، ويجيء الرجل ومعه كفّ من دنانير ولا يجد أحداً يأخذه منه»[1].

(١٥٣)

أحمد بن عبد الله الشيباني، أبو بكر[2]

سمعت أحمد بن عبد الله يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد (المصري)[3] يقول: سمعت أبا الحسن منصور يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول:

سمعت الشافعي[4] يقول:

= الكجي، وغيره، وبمصر عن أبي يزيد القراطيسي. وكان يُوَرِّق ويستملي على الشيوخ، وكان ثقة. توفي في ربيع الآخر. (المنتظم ٦/٣٨٤ و٣٨٥).

(١) أخرجه الدارقطني بعدة روايات منها: عن ابن سيرين، أن عديّ بن حاتم وقف على رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «يوشك أن تخرج المرأة من الحيرة بغير جوار أحدٍ حتى تحجّ البيت، ويوشك أن يَفيض المال حتى يغتم الرجل من يقبل منه صدقته. قال: فرأيت المرأة تخرج بغير جوار أحد حتى تحجّ البيت. (سُنن الدارقطني ٢/٢٢٢).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) عن الحاشية.

(٤) ويروي ابن جُمَيع رواية أخرى عن الإمام الشافعي، عن شيخه أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله ابن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب الضرير. ونرجّح أنه هو صاحب الترجمة رقم (٧) من هذا المعجم.

قال الخطيب: «أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسّاني الصيداوي بصيدا، قال: سمعت أبا بكر محمد ابن أحمد... بمكة، يقول: قال أبي: سمعت عمّي يقول: سمعت الشافعيّ يقول: «أقمتُ في بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولُغاتها، وحفظت القرآن، فما علمت أنه مرَّ بي حرف =

«ما عبّر أحدٌ عن العرب بأحسن من عبارة الأصمعيّ»[(١)].

(١٥٤)
أحمد بن عُبَيْد بن إسماعيل، أبو الحسن الصفّار[(٢)]

حدّثنا أحمد بن عُبَيد، ببغداد في جامع المدينة، حدّثنا محمد بن غالب،

= إلاّ وقد علمت المعنى فيه والمراد، ما خلا حرفين. قال أبي: حفظت أَحَدَهما ونسيت الآخر، أحدهما (دسّاها)». (تاريخ بغداد ٢/٦٣).

والشافعي هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب، الفقيه المتوفى سنة ٢٠٤ هـ. ومصادر ترجمته كثيرة نذكر منها: (طبقات الشافعية الكبرى ١/١٢٩، طبقات الإسنوي ١/١١، طبقات الشيرازي ٧١، معجم الأدباء ١٧/٢٨١، حلية الأولياء ٩/٦٣، تاريخ بغداد ٢/٥٦، طبقات الحنابلة ١/٢٨٠، تذكرة الحُفّاظ ٣٦١، الفهرست ٢٠٩، الديباج المذهب ٢٢٧، ترتيب المدارك ١/٣٨٢، طبقات ابن هداية الله، حُسْن المحاضرة ١/١٢١، تهذيب التهذيب ٩/٢٥، غاية النهاية ٢/٩٥، صفة الصفوة ٢/١٤٠، وفيات الأعيان ٤/١٦٣، الكامل في التاريخ ٦/٣٥٩، المحمّدون من الشعراء ١٣٨، الجرح والتعديل ٧/٢٠١، الوافي بالوفيات ٢/١٧١، نزهة الجليس ٢/١٣٥، تاريخ الخميس ٢/٣٣٥، تهذيب الأسماء ق ١ ج ١/٤٤، البداية والنهاية ١٠/٢٥١، النجوم الزاهرة ٢/١٧٦، كشف الظنون ١٣٩٧، الأعلام ٦/٢٤٩).

(١) وفيات الأعيان ٣/١٧٢.
وترجمة الأصمعيّ في: إنباه الرواة ٢/١٩٧، جمهرة أنساب العرب ٢٣٤، تاريخ بغداد ١٠/٤١٠، نزهة الألباء ١٥٠، تاريخ الأدب العربي ٢/١٤٧، الأعلام ٤/٣٠٧، وأخباره متناثرة في مختلف المصادر الأدبية.

(٢) قال الخطيب: «سمع أبا إسماعيل الترمذي، ومحمد بن غالب التمتام، وعبيد بن شريك البزّاز، ومحمد بن الفرج الأزرق، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبا العباس الكديمي، والحسين بن عبد الله بن شاكر، ويوسف بن يعقوب القاضي. روى عنه الدارقطني. وكان ثقة ثبتاً صنّف المسند وجوده، ويقال: إن محمد بن يونس الكُدَيمي كان زوج أُمّه، وهو الذي سمّعه الحديث، وأحسبه سكن البصرة بأخرة، فإن القاضي أبا عمر بن عبد الواحد الهاشمي، وعلي بن القاسم بن النجار، حَدَّثانا عنه بالبصرة ولم نر عند شيوخنا البغداديين عنه شيئاً. حدّثني محمد بن علي الصوري، حدّثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغسّاني، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار ببغداد ـ في جامع المدينة ـ حدّثنا محمد بن غالب». (تاريخ =

/٧٧/ حدّثنا أبو حُذَيفة، حدّثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أبي السفر،

عن أُبَيّ بن كعب،

عن النبيّ ﷺ، قال: «إنَّ الله عزَّ وجلّ جعل مطعم ابن آدَمَ مَثَلاً للدُّنْيا»(١).

(١٥٥)

أحمد بن علي بن العلاء الجَوْزَجاني، أبو عبد الله(٢)

أخبرنا أحمد بن علي، ببغداد، حدّثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، حدّثنا

= بغداد ٤/٢٦١، شذرات الذهب ٢/٣٥٨ وفيه توفي سنة ٣٤١) وذكره ابن العماد في الشذرات مرة أخرى في وفيات سنة ٣٥٢ ونسبه إلى البصرة. قال: وفيها أحمد بن عبيد بن إسماعيل الحافظ الثقة أبو الحسن البصري الصفار. روى عن الكديمي ومحمد بن غالب تمتام. وروى عنه الدار قطني وابن جميع. قال الدارقطني: ثقة ثبت. ذكره ابن درباس. (٣/١١).

(١) رواه الشيخ يوسف النبهاني بالنصّ التالي: «إنَّ الله تعالى جعل ما يخرج من بني آدم مَثَلاً للدنيا». وقال: أخرجه الإمام أحمد، والطبراني في الكبير، والبيهقي في شُعَب الإيمان. (انظر: الفتح الكبير ١/٣٣٠). ورواه الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٥/٤٤٠).

(٢) قال الخطيب: «أحمد بن علي بن العلاء بن موسى، أبو عبد الله المعروف بالجوزجاني. سمع أبا الأشعث أحمد بن المقدام، والفضل بن أبي حسّان، ومحمد بن شوكر، وأبا عُبَيدة بن أبي السفر، وزياد بن أيوب، والقاسم بن محمد المَرْوَرُوزي. روى عنه الدارقطني، وابن شاهين، وعمر الكتاني، ويوسف القوّاص، وأبو حفص بن الآجُري، وغيرهم... أخبرنا الأزهري، وأخبرنا أبو الحسن الدارقُطْني قال: أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني: كان ثقة وأيَّ ثقةٍ من البكّائين. أخبرنا العتيقي، حدّثنا يوسف بن عمر القوّاس - وذكر أحمد بن علي الجوزجاني - فقال: الشيخ الصالح الثقة المأمون. حدّثني عبد العزيز بن علي قال: سمعت أبا القاسم الصيدلاني يقول: سمعت أبا عبد الله أحمد بن علي بن العلاء يقول: وُلدتُ سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين، في ثلاثة عشر خلون من صفر، قال أبو القاسم: وتوفي في ربيع الأول من سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة. حدّثني أحمد بن أبي جعفر قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجّاج يقول: توفي أحمد بن علي بن العلاء الجَوْزَجاني عشيّة الثلاثاء ودُفن في يوم الأربعاء لإحدى عشرة خَلَوْن من ربيع الأول سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة». (تاريخ بغداد ٤/٣٠٩ و ٣١٠، العبر ٢/٢١١، سير أعلام النبلاء ١٥/٢٤٨ شذرات الذهب ٢/٣١٢).

زيد بن الحُباب حدّثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه،

عن عائشة،

أن النبيّ ﷺ أَفْرَدَ الحجَّ[١].

(١٥٦)

أحمد بن علي بن عيسى بن مالك بن أحمد بن مهران بن عبد الله، أبو عبد الله الرازي[٢]

حدّثنا أحمد بن علي، حدّثنا موسى بن نصر، حدّثنا الصبّاح بن محارب، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عبد الله بن عمرو، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبضه بقبض العلماء، فإذا لم يُبْقِ عالماً اتَّخذ الناسُ /٧٨/ رؤساً جُهّالاً فسُئِلُوا فأفتوا بغير علمٍ فَضَلُّوا وأَضَلُّوا»[٣].

---

(١) أخرجه صاحب (جمع الفوائد ١/٤٦٤) من طريق السيدة عائشة رضي الله عنها، وقال: أخرجه الستّة إلَّا البخاري. كما أخرج معنى الحديث من طريق ابن عمر «إن رسول الله ﷺ أهلّ بالحجّ مُفْرِداً» وقال: أخرجه مسلم، والترمذي. كما أخرجه مالك في الموطأ ١/٣٣٥ في الحج.
وأخرج الخطيب الحديث نقلاً عن ابن جُمَيْع (١/٣٧٥ و٣٧٦). وكذلك الذهبي في السير ١٥/٢٤٩.

(٢) قال الخطيب: «نزل بغداد بالجانب الشرقي منها في درب الأَعْراب ناحية قنطرة البردان، وحدّث عن موسى بن نصر صاحب جرير بن عبد الحميد، وعن أبي حاتم محمد بن إدريس، وأحمد بن حمويه الرازيَّيْن، ويحيى بن عبدك القزويني. روى عنه محمد بن إسماعيل الورّاق، وأبو حفص بن الزيّات، ومحمد بن إسحاق القطيعي ويوسف بن عمر القواس، وأبو القاسم ابن الثلّاج، وأبو القاسم بن الصيدلاني المقرىء، وذكر أنه سمع منه في سنة سبعٍ وعشرين وثلاثمائة». (تاريخ بغداد ٤/٣٠٩).

(٣) ورُوي «أن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يُبْقِ عالماً اتّخذ الناس رؤساء جُهّالاً فسُئِلُوا، فأفتوا بغير عِلْمٍ فَضَلُّوا وأَضَلُّوا».
أخرجه الإمام أحمد، والشيخان، والترمذي، وابن ماجه، عن عمرو بن العاص. (انظر: البيان والتعريف ١/١٨٧).

(١٥٧)
أحمد بن عثمان، أبو سعيد[١]

حدّثنا أحمد بن عثمان، حدّثنا يحيى بن صاعد، وعبد الله بن محمد النيسابوري، قالا: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق، حدّثنا علي بن المديني، عن أبيه، عن مالك، عن داود بن الحُصَين، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن زيد أبي عيّاش،

عمّن سمعه،

أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن بيع الرُّطَب بالتمر فقال: «أَيَنْقُصُ إذا يَبِس»؟ قالوا: نعم. قال: «فلا إذاً»[٢].

قال إسماعيل: قال علي: أظنّ أبي سمع هذا الحديث من مالك قديماً، وكان قد علّقه من داود بن الحُصَين، ثمّ سمعه من عبد الله بن يزيد بعد ذلك.

(١٥٨)
أحمد بن عيسى بن علي بن عثمان، أبو بكر الخوّاص العسكري[٣]

أخبرنا أحمد بن عيسى، ببغداد، حدّثنا محمد بن حمّاد بن واقد، حدّثنا

---

(١) قال الخطيب: «أحمد بن عثمان بن البقّال، أبو سعيد الفقيه البغدادي: نزل دمشق وحدّث بها عن أبي القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود. روى عنه عبد الوهاب ابن عبد الله المُرّي الدمشقي، وذكر أنّه سمع منه في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة». (تاريخ بغداد ٤/٣٠٠، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٦٢ هـ).

وقال ابن عساكر (تهذيب تاريخ دمشق ١/٣٩٤): نزل المترجم دمشق وحدّث بها ولم يتّصل بنا تاريخ وفاته غاية الأمر أنّ حديثه بدمشق كان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

(٢) رُوي هذا الحديث باختلاف يسير في اللفظ، وأخرجه مالك، وأصحاب السُّنَن. (انظر: جمع الفوائد ١/٦٥٧).

قال ابن عساكر: هكذا رواه ـ يعني أحمد بن عثمان ـ ولم يذكر الصحابي، والمحفوظ أنه عن سعد بن أبي وقّاص. (تهذيب ١/٣٩٤).

(٣) ذكر الخطيب: «علي بن موسى» بدل «علي بن عثمان»: وقال: «سمع علي بن حرب الموصلي، =

محمد بن كثير، عن ابن شَوْذَب، عن أيّوب، عن نافع،

عن ابن عمر، قال:

: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفِطْر على كل حُرٍّ وعبدٍ، كبيرٍ وصغيرٍ، صاعاً[1] من تمرٍ أوصاعاً[1] من شعير، فَعَدَلَ الناسُ بعد نصف صاعٍ من بُرٍّ أو قمح»[2].

= وسفيان بن زياد البلدي، وأحمد بن عبيد بن ناصح، ومحمد بن أبي العوام الرياحي، وعبد الله بن روح المدائني، روى عنه أبو بكر بن بُخَيْت، والقاضي الجراحي، والدارقطني، وابن شاهين، وعبد الله بن عثمان الصفّار، وجماعة سواهم، حدّثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني، عن أبي بكر أحمد بن عيسى الخوّاص، فقال: ثقة. أخبرنا السمسار، أخبرنا الصفّار، حدّثنا ابن قانع: أن أبا بكر أحمد ابن عيسى الخوّاص مات في شهر رمضان من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. قال غيره عن ابن قانع: مات في يوم الأحد لثمانٍ خَلَوْن من الشهر، له نيّف وثمانون سنة». (تاريخ بغداد ٢٨٢/٤).

(١) في الأصل «صاع».

(٢) وفي رواية: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفِطْر: صاعاً من تَمْرٍ، أو صاعاً من شعير، على كل عبدٍ أو حُرٍّ، صغير أو كبير».

وفي رواية: «على كل حُرٍّ أو عبدٍ، ذكَرٍ أو أنثى من المسلمين».

زاد في رواية: «فَعَدَلَ الناسُ به نصف صاع من بُرٍّ».

وللبخاري قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفِطْر: صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على الحُرّ والعبد، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأن تُؤدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة».

(البخاري ٢٩١/٣ ـ ٢٩٣ في الزكاة، باب: فرض صدقة الفطر، وباب: صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين، وباب: صدقة الفطر صاعاً من تمر، وباب الصدقة قبل العيد، وباب: صدقة الفطر صاعاً من طعام، وباب صدقة الفطر على الصغير والكبير، ومسلم رقم ٩٨٤ في الزكاة، باب: زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، والموطأ ٢٨٣/١ في الزكاة، باب: من تجب عليه زكاة الفطر، والترمذي رقم ٦٧٦ في الزكاة، باب: في صدقة الفطر، وأبو داود رقم ١٦١١ و١٦١٢ و١٦١٣ و١٦١٤ و١٦١٥ في الزكاة، باب: كم يؤدّي في صدقة الفطر، والنسائي ٤٧/٥ في الزكاة، باب فرض زكاة رمضان).

(١٥٩)
أحمد بن عمرو بن سَلَمَة من الضحّاك، أبو عمرو الهلالي[(١)]

حدّثنا أحمد بن عمرو، بمصر، حدّثنا المقدام بن داود، حدّثنا عبد الله ابن المغيرة، حدّثنا مالك بن مغول، عن الأعمش، عن أبي سفيان،

عن جابر، قال:

قيل: يا رسول الله ، أيُّ الإسلام أفضل؟ قال: «من سَلم المسلمون من لسانه ويده». قيل: فأيّ الهجرة أفضل؟ قال: «أن تهجُرَ ما كَرِهَ ربُّكَ». قيل: أيّ الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت». قيل: فأيّ الجهَاد أفضل؟ قال: «من عُقِر جواده وأُهريق دَمُه»[(٢)].

(١٦٠)
أحمد بن عطاء بن أحمد، أبو عبد الله[(٣)]

أنشدنا أحمد بن عطاء الرُّوذَباري الصُّوفي، قال:

أنشدني محمد بن الزِبْرِقان[(٤)]:

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) رواه ابن حجر في (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ ج ٣/٥٤) باللفظ التالي: «عن جابر رَفَعَهُ، سُئل رسول الله ﷺ: أيّ الإسلام أفضل؟ فقال: «من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده»، قال: فأيّ الإيمان أفضل؟ قال: «الصبر والسماحة». قال: فأيّ المؤمنين أكثر إيماناً؟ قال: «أحسنهم خُلُقاً». قال: فأيّ الجهاد أفضل؟ قال: «من عُقِر جوادُه وأُهريق دمُه». قال: فأيّ الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت». قال: فأيّ الصدقة أفضل؟ قال: «جَهْدَ المُقِلّ». قيل: فأيّ الهجرة أفضل؟ قال: «أن تهجُرَ ما حرّم الله عليك».

قال ابن حجر: أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه مسلم، والترمذي مختصراً.

(٣) هو: أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء، أبو عبد الله الروذَباري، شيخ الصوفية في وقته، وابن أخت الشيخ أبي علي الروذباري محمد بن أحمد بن القاسم. نشأ ببغداد وأقام بها دهراً طويلًا، ثم انتقل عنها فنزل صور وحدّث عن أبي بكر بن أبي داود، والقاضي المحاملي، =

[الكامل]

دِيـنُ الـنـبـيِّ مـحـمـد مختـارُ نِـعْـمَ المَطِيَّـةُ لـلفـتى الآثـارُ

/٨٠/لا[1] ترغَبَنّ عن الحديث وأهله فـالـرأيُ لَيـلٌ والحـديث نهارُ[2]

= ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول، وأبي القاسم البغوي، والدولابي، ومن في طبقتهم. سمعه بصور: ابراهيم بن علي بن محمد بن أحمد الديلمي الصوفي، وبكير بن محمد ابن بكير المنذري الطرسوسي الذي حدّث وسمع بصيدا، والحسين بن سليمان بن بدر الصوري، وأبو الحسين أحمد بن الحسين الواعظ، وأبو علي محمد بن عمر البلخي، وأبو بكر محمد بن خميس بن جميل البغدادي، والحسين بن محمد بن المنيقير الحلبي، وحدّث عنه بجامع دمشق. قال الخطيب: روى أحاديث وَهِمَ فيها وغلط غَلَطاً فاحشاً. وقال محمد بن علي الصوري: حدّثونا عن أبي عبد الله الروذباري أحاديث لم يروها الصفّار عن ابن عرفة، ولا أظنّه ممن كان يتعمّد الكذب لكنّه اشتبه عليه. وقال القشيري: كان شيخ الشام في وقته. وقال غيث بن علي الصُوري: كان أحد الصُلَحاء المشهورين والأتقياء المذكورين ذا همّة في التصوّف عالية وطريقة راجحة وافية. وله فيه عدّة تصانيف. طاف وسمع واستوطن صور.

قال الروذباري: حضرت باب أبي سعيد الحسن بن علي العلوي سنة ٣١٥ وأنا يومئذ ابن ١٢ عاماً وسمعت منه أحاديث خراش عن أنس كلها.

توفي في قرية يقال لها «منوات» من عمل عكا في شهر ذي الحجة سنة ٣٦٩ وحُمل إلى صور فدفن فيها في الخربة. وَهِمَ أبو نُعَيم فجعل وفاته في سنة ٣٦٥ بصور. (انظر: المنتظم ١٧٥/٦ و١٠١/٧، الرسالة القشيرية ٥٠٥/٢، حلية الأولياء ٣٨٣/١٠، آثار البلاد وأخبار العباد ٣٧٤، طبقات الصوفية ٤٩٧، الأنساب ٥٤٤ ب، تاريخ بغداد ٣٣٦/٤، تهذيب تاريخ دمشق ٣٩٤/١، الوافي بالوفيات ١٨٤/٧، تاريخ علماء الأندلس ٢٠/١، اللباب ٢٦٥/٣، المغني ٤٧/١، طبقات الشعراني ١٤٥/١، سير أعلام النبلاء - ج ١٠ ق ٢٠٢/٢، شذرات الذهب ٦٨/٣ معجم البلدان ٧٧/٣، سير أعلام النبلاء (المطبوع) ٢٢٧/١٦ رقم ١٦١ وص ٢٣٩ و٢٥٣).

(٤) هو: محمد بن الزِبْرقان الأهوازي. طَوَّف الأقاليم ولقي الكبار. روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، وتوفي في عُشر التسعين والمائة. (أنظر: الوافي بالوفيات ٧٥/٣، الجرح والتعديل ٢٦٠/٧، التاريخ الكبير ٨٧/١، تهذيب التهذيب ١٦٦/٩، تقريب التهذيب ١٦١/٢).

(١) كُتِب على الحاشية: «من هنا سمع محمد وأحمد وعلي أولاد يعقوب بن أحمد، على الشيخ فخر الدين ابن البخاري إلى آخره».

(٢) قال عَبَدَة بن زياد الأصبهاني من إنشاده: =

(١٦١)
أحمد بن الفضل بن النَّضْر، أبو الحسن الصَّنْعاني[١]

أخبرني أحمد بن الفضل في كتابه إليّ، حدّثنا مسلم بن عفّان، حدّثنا اسماعيل بن عبد الكريم، عن (عبد)[٢] الصمد بن معقل، عن وهب بن مُنَبّه،

عن النُّعْمان بن بشير،

عن النبيّ ﷺ قال: «بينما ثلاثة يمشون..». فذكر حديث الرقيم[٣].

= دين النبيّ محمد أخبار ... نِعْمَ المطيّة للفتى الآثار
لا تُخْدَعَنّ عن الحديث وأهله ... فالرأي ليل والحديث نهار
ولربما غلط الفتى سُبُلَ الهدى ... والشمس بازغة لها أنوار
(الوافي بالوفيات ١/٣١١)
وللحافظ أبي طاهر السِّلفي:
دين النبيّ وشَرْعُهُ أخبارُهُ ... وأَجَلُّ عِلْم يُقْتَفَى آثاره
من كان مشتغلاً بها وبنشرها ... بين البريّة لا عَفَتْ آثاره
وروى ابن عبد البرّ بسنده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال:
دين النبيّ محمد آثاره ... نِعْمَ المطيّة للفتى الأخبار
لا تَعْدُ عن علم الحديث وأهله ... فالرأي ليل والحديث نهار
(النظم المتناثر في الحديث المتواتر - جعفر الحسني الإدريسي ٣).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) عن الحاشية.

(٣) حديث الرقيم رواه المنذري، قال: عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «انطلق ثلاثة نَفَرٍ ممّن كان قبلكم، حتى آواهم المبيتُ إلى غارٍ، فدخلوه، فانحدَرَتْ صخرةٌ من الجبل، فسَدَّتْ عليهمُ الغار، فقالوا: إنه لا يُنْجيكم من هذه الصخرة إلاّ أن تَدْعُوا الله بصالح أعمالكم. فقال رجل منهم: اللهم كان لي أَبَوانِ شيخان كبيران، وكنت لا أَغْبُقُ قبلَهُما، فوجدتهما نائمين، فكرهتُ أنْ أغبُقَ قبلهما أهلاً أو مالاً، فلبثت والقدح على يدي، أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر - زاد بعض الرواة «والصِّبْية يتضاغَوْن عند قدمي» - فاستيقظا فشربا غَبوقهما، اللهُمّ إنْ كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك، ففَرِّج عنّا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج منها. =

حدّثَنَاهُ عبد الله بن أبي الخَنْبَش، حدّثنا الطهراني، حدّثنا اسماعيل نحوَه.

(١٦٢)
أحمد بن القاسم بن عاصم، أبو جعفر الحافظ(١)

أخبرنا أحمد بن القاسم، بمصر، حدّثنا عبد الله بن محمد بن يوسف الحِمْيَري عَنْكب، حدّثنا عبد الله بن صالح الحمراوي، حدّثنا حجّاج بن رشدين، عن أبيه، عن عمرو بن الحرث، قال: حدّثني مالك بن أنس، عن نافع،

عن ابن عمر، قال:
قال رسول الله ﷺ: «من حَمَلَ علينا السلاح فليس منّا»(٢).

= قال النبي ﷺ: قال الآخر: اللهمّ كانت لي ابنة عمّ كانت أَحَبَّ الناس إليّ، فأردْتُها عن نفسها، فامتنعت منّي، حتى أَلَمَّتْ بها سَنَةٌ من السنين فجاءتني، فأعطيتُها عشرين ومائة دينار، على أن تُخَلِّيَ بيني وبين نفسها، ففعلتْ حتى إذا قَدَرْتُ عليها قالت: لا يَحِلُّ لك أن تفُضَّ الخاتم إلا بحقّه، فتحرّجْتُ من الوقوع عليها، فانصرفْتُ عنها، وهي أحبُّ الناس إليّ، وتركتُ الذهبَ الذي أعطيتها، اللهمّ إن كنت فعلتُ ذلك ابتغاء وجهِك، فافْرُجْ عنّا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرةُ غير أنّهم لا يستطيعون الخروج منها.

قال النبيّ ﷺ: وقال الثالث: اللهم إنّي استأجرْتُ أُجَراءَ وأعطيتهم أُجرتَهم غير رجل واحدٍ ترك الذي له وذهب، فثمّرْتُ أجره حتى كثُرَتْ منه الأموال، فجاءني بعد حين، فقال لي: يا عبد الله أدِّ إليّ أجري، فقلت: كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فقال: يا عبد الله لا تستهزيء بي، فقلت: إنّي لا أستهزيءُ بك، فأَخَذَه كلّه، فساقه، فلم يترك منه شيئاً، اللهمّ إن كنت فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فافْرُج عنّا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة، فخرجوا يمشون».

ولهذا الحديث رواية أخرى عن أبي هريرة. (رواه البخاري. ومسلم، والنسائي، ورواه ابن حبّان في صحيحه باختصار ـ الترغيب والترهيب ١/٣١ و٣٢ رقم ١ و٥/٨ـ ١٠ رقم ٣٦٠٣ و٣٦٠٤).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أخرجه الحافظ عبد الرؤوف المناوي في (شرح الجامع الصغير ٢/٤١٥) وقال: رواه البخاري =

(١٦٣)

/٨١/ أحمد بن مسعود بن النَّضْر، أبو بكر الوزّان الحلبي[(١)]

حدّثنا أحمد بن مسعود، بحلب، حدّثنا الحسن بن عَرَفه، حدّثنا القاسم بن مالك المُزَني، عن المختار بن فلفل،

عن أنس بن مالك، قال:

غفا رسولُ الله ﷺ أو أُغمي عليه إغماءةً فرفع رأسه مبتسماً، فإمّا سألوه، وإمّا أخبرهم عن ابتسامه، فقال: «إني أُنْزِلَتْ عليَّ آنفاً سورة. قال: فقرأ (بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ. إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ)»[(٢)].

(١٦٤)

أحمد بن مَسْعَدَه الحافظ الفزاري[(٣)]، ببغداد

حدّثنا أحمد بن مَسْعَدَة، ببغداد، قال: حدّثنا محمد بن صالح الرازي،

= ومسلم، والإمام أحمد في مسنده، وابن ماجه».

وفي رواية: «من سَلَّ السيف علينا فليس منّا». (المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٧ رقم ٦٢٥١) وروى الحديث عبد الله بن عمر في مسنده من تخريج أبي أميّة الطرسوسي - ص ٣٨ و٣٩ رقم ٦٣.

(١) قال الخطيب: «حدّث عن عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم، وعباس بن محمد الدُّوري، وخَلَف بن محمد الواسطي - روى عنه ابن المظفّر». وساق الخطيب حديثاً من طريقه. (تاريخ بغداد ١٧١/٥)

(٢) أخرج الحافظ ابن كثير هذا الحديث في تفسيره، عن أنس بن مالك قال: أغفى رسول الله ﷺ إغفاءة فرفع رأسه مبتسماً، إمّا قال لهم، وإمّا قالوا له: لِمَ ضحكتَ فقال رسول الله ﷺ إنه أُنزِلَتْ عليّ آنفاً سورة، فقرأ ﴿بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾، حتى ختمها، فقال: هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا: الله ورسولُه أعلم. قال: هو نهر أعطانيه ربيّ عزّ وجلّ في الجنة، عليه خير كثير تردُ عليه أمّتي: فيُقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك». (رواه أحمد. انظر: تفسير ابن كثير ٥٥٦/٤).

(٣) لم أجد له ترجمة.

حدّثنا سعيد بن يحيى الأنصاري، حدّثنا اسحاق بن ابراهيم الصوّاف، عن صفوان بن سُلَيم، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه،

عن عبد الله بن عمرو، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله لا يقبض العلم . .». /٨٢/ وذكر الحديث[١].

(١٦٥)

أحمد بن محمود، أبو بكر[٢]

حدّثنا أحمد بن محمود أبو بكر قاضي الأهواز، حدّثنا أحمد بن سهل بن أيّوب الأهوازي، حدّثنا خلد ـ يعني: ابن[٣] يزيد ـ، حدّثنا مالك بن أنس، وابراهيم بن سعد، وسفيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن عمر العُمَري، ومحمد بن عبد الله الليثي، وعمرو بن قيس، قالوا: حدّثنا الزُهْري، عن سعيد بن المُسَيَّب،

---

(١) سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة رقم (١٥٦)

(٢) قال الخطيب: «أحمد بن محمود بن زكريا بن خرَّزاذ أبو بكر القاضي الأهوازي، ويُعْرَف بالسينيزي. سمع أبا مسلم الكجّي، وأبا شعيب الحرّاني، ومُطَيَّناً الكوفيّ، وأبا حُصَين محمد ابن الحسين الوادعي، وأحمد بن الحسن المُضَرى الأبلي، واسماعيل بن محمد المزني، ومحمد بن يحيى المروزي، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومحمد بن جعفر القتّات، وزكريا بن يحيى الساجي. وقدِم بغداد وحدّث بها. فكتب عنه: أبو الحسن الدارقطني، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن دوست. وكان ثقة وذكر الخطيب حديثاً من طريقه، ثم قال: «حدّثني أبو سعيد عامر بن محمد ابن عامر البزّاز ـ ببسطام ـ قال: أنشدني القاضي أحمد بن محمود ـ ببغداد ـ قال: أنشدني عمر ابن عيسى التيمي:

إنّ الكريمَ الذي تبقى مودَّتُهُ ... ويحفظ السِرَّ إنْ صافى وإنْ صَرَما

ليس الكريمُ الذي إنْ زلّ صاحِبُهُ ... نَثَّ الذي كان من أسراره علما

قرأت بخط الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بُكير: توفي أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ القاضي بالأهواز لأحد عشر بقين من ذي القعدة سنة ستٍ وخمسين وثلاثمائة». (تاريخ بغداد ١٥٧/٥ و١٥٨)

(٣) في الأصل «بن».

عن أبي هريرة،
أن النبيّ ﷺ كبّر على النَّجاشيّ أرْبعاً[(١)].

(١٦٦)
أحمد بن هشام بن الليث الفارسي، أبو عبد الله[(٢)]

حدّثنا أحمد بن هشام، بصور، حدّثنا المسيَّب بن واضح، حدّثنا اسماعيل بن عيّاش، عن محمد بن طلحة، عن عثمان بن يحيى،

عن ابن عبّاس، قال:
أوّل ما سُمع بالفالُوذَج أنّ جبريل أتى النبيَّ ﷺ فقال: إنّ أُمّتك ستُفتح لهم الأرض، وما يكثر عليهم (من)[(٣)] الدنيا حتى إنهم ليأكلون الفالوذَج. قال النبيّ ﷺ: «وما الفالوذَج؟» قال: يخلُطون العسل والسمن جميعاً. قال: فشهق النبيّ ﷺ (من ذلك)[(٤)] شهقة[(٥)].

---

(١) ورُوي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نعى النّجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المُصلّى فصفّ بهم وكبّر عليه أربع تكبيرات». .
أخرجه الستّة. (أنظر: جفع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد ١/٣٥٤)

(٢) والده هو هشام بن الليث الصوري الذي روى عنه المؤرخ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذريّ في (فتوح البلدان ـ ق ١/١٤٠ رقم ٣٢٤ و٣٢٥) وجدّه هو الليث الفارسي من أهل طرابلس الشام يروي عنه الوليد بن مسلم.
قال ابن العديم الحلبي: أحمد بن هشام بن الليث الفارسي، سمع المسيّب بن واضح التلمنّسي بها أو بحلب أو ببعض عملها، وحدّث عنه بصور. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع. وقال ابن عساكر إنّ ابن جُميع روى في ذي الحجة سنة ٣٩٨ عن أحمد بن هشام بن الليث الفارسي. (بغية الطلب ٢/١١٥، تاريخ دمشق ٢٨/١١١).

(٣) عن الحاشية، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٠٥

(٤) عن الحاشية، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٠٥

(٥) أخرجه ابن ماجه، واختلفت الآراء في هذا الحديث فمنهم من قال إنه (باطل) ومنهم من قال بأنه قريب من الحسن. (أنظر: تذكرة الموضوعات للفتني ١٥٠) وقد أخرجه ابن عساكر في ترجمة أحمد بن هشام بن الليث. (تاريخ دمشق ٢٨/١١١) ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/٤٠٥ وقال: «هذا حديث منكر، أخرجه ابن ماجه».

(١٦٧)
أحمد بن يوسف بن اسحاق المنْبِجي(١)، أبو بكر(٢)

أخبرنا أحمد بن يوسف، بمَنْبج(٣)، حدّثنا سهل بن صالح، حدّثنا عبده ابن سليمان، حدّثنا علي بن صالح، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن معاوية ابن سويد بن مقرن،

عن البراء، قال:

نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب(٤).

ـ من اسمه ابراهيم ـ

(١٦٨)
ابراهيم بن محمد بن أبي ثابت، أبو اسحاق البغدادي(٥)

حدّثنا ابراهيم بن محمد، بصيدا، حدّثنا أحمد بن بكرويه، قال: حدّثنا

---

(١) جاء بحذائها على الحاشية عبارة: «بلغ مقابلة وتصحيحاً».

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) منبج: بالفتح ثم السكون، وباء موحَّدة مكسورة وجيم. بلد قديم بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ، وبينها وبين حلب عشرة فراسخ. (معجم البلدان ٥/٢٠٦)

(٤) ذكره الشيخ يوسف النبهاني بلفظ: «نهى عن خاتم الذهب» وقال: أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

كذلك أورده برواية أخرى مع زيادة: «نهى عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد» وقال: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمرو. (أنظر: الفتح الكبير ٣/٢٧٩).

(٥) هو: ابراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أبو اسحاق العبسي العطار البغدادي. قال الخطيب: حدّث ببلاد الشام عن: الحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، وعمران بن بكار الحمصي، والربيع بن سليمان المرادي، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن بكر البالسي، وابراهيم بن مرزوق البصري، ولم يكن عنده عن الحسن بن عرفة إلّا حديث واحد. روى عنه: محمد بن المظفّر، وأبو حفص بن شاهين، وجماعة من الغرباء. وقال الخطيب: كتب إليّ =

محمد بن كثير، حدّثنا مالك، عن الزُهْري، عن سعيد بن مُسَيَّب،

عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يُغلق الرهنُ له غُنْمُه وعليه غُرْمُه»(١).

(١٦٩)
ابراهيم بن محمد بن أبي عبّاد /٨٤/ أبو اسحاق الصفّار(٢)

حدّثنا ابراهيم بن محمد، بالرملة، قال: حدّثنا يونس بن عبد الأعلى، حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن أبي حازم،

= أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت العطار أخبرهم في سنة ٣٣٦ وأخرج الخطيب من طريق محمد بن علي الصوري حديث الرهن بنصّه وقال: بلغني أنّ ابن أبي ثابت سكن دمشق ومات بها وكان ثقة. قال ابن عساكر: كاتِبُ القضاة بدمشق ونائِبُهم. أصله من سامرّاء، طاف في طلب الحديث وسمعه من أبي عبد الله الحاكم، وابن شاهين، وجماعة كثيرة، وروى بسنده حديث ابن مسعود: «كنت أرعى غنماً لعقبة بن أبي مُعَيط». ثم قال: ولما تولّى القضاء محمد بن أحمد بن المرزبـان سنة ٣٠٢ استخلف على القضاء بدمشق عبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد، وابراهيم العبسي فأقاما على القضاء إلى أن قدم والي البلد، ثم توفي سنة ٣٠٤ ثم ولي بعده عمر بن الجنيد فاستخلف عبد الصمد وابراهيم أيضاً فأقام على خلافته بدمشق خمسة أشهر، ثم قدم هو فأقام إلى سنة ٣٠٦ ثم صرف وولي مكانه محمد البركاني، ثم عزل سنة ٣١٠ ثم ولي القضاء بعده على دمشق زياد البلخي فورد كتابه من مكة على ابراهيم صاحب الترجمة هذه فتسلّم الديوان من البركاني، ثم ترك القضاء بعد ذلك ولم يقبله. قال أبو الحسين الرازي: كان شيخاً جليلاً بدمشق يُسأل عن المعدَّلين، وأصله من العراق، ثم سكن دمشق، وهو تاجر نبيل. مات سنة ٣٣٨ وقد مضى على سدادٍ وأمر جميل.

له مخطوط بالظاهرية بدمشق. (تاريخ بغداد ١٦٥/٦، تهذيب تاريخ دمشق ٢٤٦/٢، العبر ٣٤٧/٢، المنتظم ٣٦٤/٦، تاريخ التراث العربي ٢٩٦/١ ـ ط: ١٩٧٧)

(١) ذكره الخطيب البغدادي بنصّه. (تاريخ بغداد ١٦٥/٦) وروي هذا الحديث بلفظ: الرهن «الرهن لمن رهنه، له غُنْمُه وعليه غُرْمه»، أخرجه رزين. وأما لفظ «لا يغلق الرهن» فقد رواه الإمام مالك مرسلاً عن سعيد بن المسيَّب. (جمع الفوائد ٦٧٤/١).

(٢) لم أجد له ترجمة.

عن سهل بن سعد الساعدي،

عن النبيّ ﷺ قال: «من نَابَه في صلاته شيء فليَقُلْ: سبحان الله، إنما التصفيق للنساء، والتسبيح للرجال»[١].

(١٧٠)

ابراهيم بن محمد بن صدقة بن كثير بن محصن، أبو اسحاق[٢]

أخبرنا ابراهيم بن محمد، حدّثنا عثمان بن خُرَّزاذ، حدّثنا المشرّف بن أبان، حدّثنا عمرو بن جرير، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة،

عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «خير موضع في المسجد خلف الإمام»[٣].

(١٧١)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الهَمَذاني الأغماطي[٤]

حدّثنا ابراهيم بن محمد، ببغداد، حدّثنا ابراهيم بن الحسين الهمذاني،

---

(١) هذا حديث صحيح أخرجه ابن ماجه رقم ١٠٣٥ في إقامة الصلاة: باب التسبيح للرجال في الصلاة، والتصفيق للنساء، من حديث هشام بن عمّار، وسهل بن أبي سهل، قالا: حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. وأخرجه مالك مطولاً في الموطّأ ١/١٦٣ و١٦٤ في قصر الصلاة في السفر، باب الالتفات والتصفيق عند الحاجة. وأخرجه البخاري ٢/١٣٩ و١٤١ في الجماعة، باب من دخل ليَؤُمَّ الناسَ، ومسلم رقم ٤٢١ في الصلاة، باب: تقديم الجماعة من يصلّي بهم، وأبو داود رقم ٩٤٠ في الصلاة، باب التصفيق في الصلاة، وفيه قول رسول ﷺ: «ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق؟ من نابه شيء في صلاته فليسبّح فإنّه إذا سبّح التُفِت إليه، وإنّما التصفيق للنساء». (أنظر: سير أعلام النبلاء ٦/١٠١، النور الشافي ١/١٦٣).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) ورد حديث قريب من معناه عن أبي هريرة: «وخير صفوف الرجال أولها وشرّها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرّها أولّها. رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً (تمييز الطيّب من الخبيث ٩٣). وقال الذهبي: عمرو بن جرير هو: أبو سعيد البجلي، كذّبه أبو حاتم. (السِيَر ١٣/٣٨١).

(٤) هو: ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن خلّاد بن يسّار، أبو اسحاق مولى النضر بن عبد الجبار =

حدّثنا موسى بن اسماعيل المنقري، حدّثنا يحيى بن صالح، عن اسماعيل بن /٨٥/ أبيه، عن عطاء،

عن ابن عبّاس، قال:

كان فيما دعا رسول الله ﷺ بحجّة الوداع: «اللهمّ إنّك تسمع كلامي، وترى مكاني، وتعلم سريرتي، وعلانيتي، ولا يخفى[١] (عليك)[٢] شيء من أمري، وأنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوَجِلُ المُشْفِق المُقِرُّ المعترف بذنبه، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، من خضعت لك رقبتُه، وفاضت لك عَبْرَتُه، وذَلَّ لك جسمُه، ورغِمَ لك أَنْفُه. اللهمّ لا تجعلني بدعائك شقياً، وكن بي رؤوفاً رحيماً يا خير المسؤولين، ويا خير المُعْطين»[٣].

(١٧٢)

ابراهيم بن محمد بن يوسف بن حُبَيْبَه، أبو اسحاق[٤]

حدّثنا ابراهيم بن محمد، بأنطاكية، حدّثنا عثمان بن خُرَّزاذ، حدّثنا

= الكِنْدي الأنماطي الهمداني. قال الخطيب: قدم بغداد وحدّث بها عن ابراهيم بن الحسين بن ديزيل. روى عنه أبو القاسم ابن الثلّاج، وأبو الحسين بن جميع الصيداوي وذكر ابن الثلاج أنّه قدم من همذان إلى بغداد في سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة. أخبر أبو محمد عبد الله بن علي ابن عياض القاضي - بصور - وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد الورّاق - بصيدا - قالا: حدّثنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الهمذاني الأنماطي - ببغداد ...» وذكر الحديث. (تاريخ بغداد ٦/١٦٣).

(١) في الأصل «يخفا».

(٢) عن الحاشية وبجانبها «صح».

(٣) ذكره الخطيب البغدادي بنصّه نقلاً عن مُعْجَم ابن جُمَيع، وفيه: «.. وتعلم سرّي وعلانيتي لا يخفى عليك..». (تاريخ بغداد ٦/١٦٣).

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير من طريق ابن عباس كذلك. (البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ١/١٤٤).

(٤) لم أجد له ترجمة.

زكريا بن يحيى صاحب الأكسية، حدّثنا الحرث بن عمران الجعفري، عن محمد بن سُوْقَه، عن سعيد بن جُبَيْر،

عن ابن عباس، قال:

بينا أنا مع رسول الله ﷺ إذ سمع رجلاً يقول: اللهم اغفر لفُلانِ بن فلان. فقال رسول الله ﷺ: «ما هذا؟»، فقال: حملني رجل أن أدعُوَ له (بين الباب والمقام أو)(١) بين الركن والمقام. فقال رسول الله ﷺ: «غُفِر لصاحبك»(٢).

(١٧٣)
ابراهيم بن اسحاق بن أبي الدرداء، أبو اسحاق الأنصاري، من أهل الصَرَفَنْدَة(٣)

---

(١) عن الحاشية وبجانبها «صحّ».

(٢) وعن ابن عباس أيضاً: «أربع دَعَوَاتٍ لا تُرَدّ. دعوة المسافر حتى يرجع، ودعوة الغازي حتى يعود، ودعوة المريض حتى يبرأ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب، وأسرع هؤلاء الدعوات إجابة دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب». رواه الديلمي في مُسْنَد الفردوس. (الفتح الكبير ١٦٨/١).

(٣) هو حفيد الصحابي أبي الدرداء عُوَيْمِر الذي كان يرابط في بيروت. ويُنسب إلى الصَّرَفَنْدَة، البلدة الساحلية بين صور وصيدا التي استوطنها التابعون وتابعو التابعين من الأنصار، واتخذوا منها رباطاً، فكان بها أبناء أبي الدرداء الأنصاري، وأبناء النُعمان بن بشير الأنصاري، ولهم بها حصن ومسجد.

قال ابن عساكر: هو من أهل حصن الصرفندة من الساحل. قدم دمشق عدّة دفعات مستفيداً من شيوخها. وروى عن جماعة كثيرين. وروى المحدّثون عنه، واتصل سَنَدُنا به إلى أبي جعفر المنصور، عن أبيه.. حدّث المترجم له بصور في شهر رمضان سنة ٣٢٧ (تهذيب تاريخ دمشق ١٩٨/٢).

سمع بدمشق: أبا عبد الله معاوية بن صالح الأشعري، ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث، وعمر بن نصر العبسي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأبا جعفر محمد بن =

حدّثنا ابراهيم بن اسحاق (الصرفندي)[١]، قال: كتب إليّ جعفر بن عبد الواحد قال: قال لنا سعيد بن سلّام، حدّاثنا المسيّب أبو زهير، قال: سمعت أبا جعفر المنصور يحدّث عن أبيه، عن جدّه،

عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «العبّاس عمّي ووصيّي ووارثي»[٢]

(١٧٤)
ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن عبد المؤمن[٣]

حدّثنا ابراهيم بن اسماعيل، حدّثنا أبي، حدّثنا عمرو بن هاشم[٤]،

يعقوب بن حبيب، وأبا زُرْعَة الدمشقي، والعباس بن الوليد، وبكار بن قتيبة بن عبيد الله الثقفي قاضي مصر الذي قدم دمشق بصحبة أحمد بن طولون سنة ٢٦٩ (تاريخ دمشق ـ محمد أحمد دهمان ـ ج ١٠/٢٣٩، وُلاة وقُضاة مصر ـ الكِنْدي ـ نشره رفن جست ـ ص ٥٠٥ و٥٠٦، بيروت ١٩٠٨، تاريخ دمشق (المخطوط) ٢٣/١٢٢) وروى عن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو بن زرعة النصري الحافظ شيخ الشام في وقته المتوفى ٢٨١ (تاريخ دمشق ٢٣/١٢٣).

ويبدو أنه أخذ الحديث في بلده أولاً حيث روى عن محمد بن ابراهيم بن محمد بن رواحة ابن محمد بن النعمان بن بشير أبي حفص الأنصاري الصرفندي. (تاريخ دمشق ٣٦/٥٣٠) ثم انتقل إلى جبيل فسمع كبير محدّثيها اسماعيل بن حصن القُرَشي الجبيلي المتوفى سنة ٢٦٤ (تاريخ دمشق ٥/٤٩١) وبعد ذلك انتقل إلى دمشق فأخذ عن جعفر بن عبد الواحد وروى عن كتابه. (الأنساب ٣٥٢ أ، ونسخة عوّامة ٨/٥٦، اللباب ٢/٢٣٩، تاريخ دمشق ٤/١٣٧) وعاد إلى صور فأقام فيها حتى سنة ٣٢٧.

روى عنه أبو الحسين محمد بن جُمَيْع وقد سمعه بصور، وعبد الله بن علي بن عبد الرحمن ابن أبي العجائز، وشهاب بن محمد بن شهاب الصوري. (الأنساب ٣٥٢أ نسخة عوّامة ٨/٥٦، معجم البلدان ٣/٤٠٢، سِيَر أعلام النبلاء ١٥/٥٦٠، ٥٦١

(١) عن الحاشية وبجانبها «صح».

(٢) رواه ابن عساكر بنصّه. (تهذيب تاريخ دمشق ٢/١٩٨) والذهبي: في سير أعلام النبلاء ١٥/٥٦١.

(٣) هو: ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن عبد المؤمن بن اسماعيل بن مشكان بن خُرَّزاذ البيروتي. ذكره ابن عساكر وروى حديثاً بسنده. (تاريخ دمشق ٤/١٣٢ و٥/٤٦٨، تهذيب تاريخ دمشق ٢/١٩٦ و١٩٧).

حدّثنا سليمان بن أبي كريمة[١]، عن ابن جُرَيج، عن عطاء،

عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن أسْلَمَ على شيءٍ فهو له»[٢].

(١٧٥)

ابراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن /٨٧/ بن عبد الرزاق، أبو اسحاق الأسدي[٣]

حدّثنا ابراهيم بن عبد الرزاق، بأنطاكية، حدّثنا محمد بن ابراهيم

= حدّث أبوه اسماعيل ببيروت عن أبيه أحمد بن عبد المؤمن، ومحمد بن هاشم البعلبكي. روى عنه أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة، وغيره. (تاريخ دمشق ٤٦٨/٥، تهذيب تاريخ دمشق ١٠/٣) أما جدّه عبد المؤمن فكان قاضياً ببيروت. (تاريخ بغداد ٨٩/٧، و٤١٦/٨ و٢٠/٩ و٧٢ و١٤٣ و١١٩ و٤٤٧ و١٧٢/١٠، تاريخ دمشق ٤٠٧/١٠ و٣١١/٢٤ و٤٨/٢٥ و٣٢١/٣٦).

(٤) هو: عمرو بن هاشم البيروتي. روى عن الإمام الأوزاعي، والهقل بن زياد، ومحمد بن عجلان، وابن لهيعة، وسليمان بن أبي كريمة، ومحمد بن سليمان بن أبي كريمة، وإدريس بن زياد الألهاني، ومحمد بن شعيب. روى عنه ابنه هاشم، وبقيّة بن الوليد، ومحمد بن عوف، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وبشر بن سهل الدمياطي، وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن محمد بن علي بن عمرو، وأبو سليم اسماعيل بن حصن الجبيلي، وأحمد بن ابراهيم بن هشام ابن ملاس، والهيثم بن مروان، ووزير بن القاسم الجبيلي، وسعيد بن يزيد بن معتوق الحجوري، وأبو القاسم يوسف بن يحيى البغدادي قاضي حمص، وعثمان بن يحيى القرقيساني، وموسى بن سهل الرملي، وزهير بن حمّاد، وعصام بن داود بن الجراح، وعمران ابن أبي جميل، وعلي بن منذر المصري، وثابت بن نعيم الهوحي العسقلاني. قال ابن أبي حاتم: سألت محمد بن مسلم عنه فقال: كتبت عنه، كان قليل الحديث. قلت: فما حاله؟: قال: ليس بذاك، كان صغيراً حين كتب عن الأوزاعي. (تاريخ دمشق ٢١٧/٣٣).

---

(١) ستأتي ترجمته في موضعها.

(٢) رواه ابن عساكر بنصّه (تاريخ دمشق ١٣٢/٤، التهذيب ١٩٦/٢) ورواه البيهقي في سُنَنه، وابن عَدِيٍّ في الكامل، من طريق أبي هريرة. (الفتح الكبير ١٦٠/٣).

(٣) ويُقال فيه: العجلي. وهو أحد المقرئين الحذّاق. روى عن محمد بن ابراهيم الصوري =

الصوري[1]، حدّثنا خالد بن عبد الرحمن، حدّثنا مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين،

عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من حُسْن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه[2]».

= النَحَوي، والحسن بن جرير الصوري، وقرأ على هرون بن موسى الأخفش، وقنبل، وعثمان ابن خُرَّزاذ، وإسحاق الخزاعي، وأحمد بن أبي الرجاء ووالده، وشهاب بن طالب، والفضل بن زكريا صاحبي أحمد بن جبير، وأبي أميّة الطرسوسي، ويزيد بن عبد الصمد، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وغيره. حدّث عنه أبو أحمد محمد بن جامع الدهّان، وشهاب بن محمد الصوري، ومحمد بن أحمد الملطي، وابن جُمَيْع. أخذ القراءآت عَرْضاً وسماعاً عن طائفة كبار، وصنّف كتاباً في القراءآت الثمان. قال أبو عمرو الداني: مقريء جليل، ضابط مشهور، ثقة مأمون، يروي عنه القراءة عرْضاً محمد بن الحسن بن علي، وعلي بن محمد بن بشير الأنطاكيان، وعبد المنعم بن غلبون. قال الذهبي: وعلي بن اسماعيل البصري، وأبو علي بن حبش الدينوري. وكان مقريء الشام في زمانه معرفة وإسناداً. قال أبو الفتح فارس: مات في سنة ٣٣٨ وقال غيره: في شعبان سنة ٣٣٩ وقيل إنّه لم يَتْلُ على قنبل. قال محمد بن الحسن الأنطاكي: سمعته يقول: أتيت مكة وقنبل حي وقرأت هذه القراءة من هذا الكتاب الذي رواه قنبل، وهو يسمع، فما ردّ عليّ شيئاً، وما أرى ذلك إلّا لصحّة قراءتي، وذلك أنيّ حفظتها بعينها. وقد رحلت إلى المَصِّيصة وبها أحمد بن حفص الخشّاب فأخذت قراءة أبي عمرو عنه، وكان قد قرأها على السوسي. وقرأت على جماعة من أصحاب أحمد بن جبير، وقرأت على الأخفش مقريء أهل الشام. وقال عبد المنعم بن غلبون: قلت لابن عبد الرزاق: كيف سمعت الكتاب من قنبل ولم تقرأ عليه؟ قال: لأنه كان قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين. قال علي بن محمد بن بشير الأنطاكي: توفي شيخنا في شعبان سنة ٣٣٩ وقال ابن عساكر: توفي في أنطاكية سنة ٣٣٨ وأخرج له الحديث بنصّه. (تاريخ دمشق ٢٥٨/٤، تهذيب تاريخ دمشق ٢٢٧/٢، معرفة القراء ١/٢٣٠ ـ ٢٣٢).

(١) سبق التعريف به في الترجمة رقم (٤٢)

(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ١٣٨/٣ رقم ٦٨٨٦ والصغير ١١١/٢، ورواه أحمد في مُسْنده ٢٠١/١، قال في المجمع ١٨/٨: ورجال أحمد والمعجم الكبير ثقات.

(١٧٦)

ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن زيد، أبو العبّاس المَصِّيصي[١]، بأَذَنه[٢]

حدّثنا ابراهيم بن محمد، بأَذَنَه، حدّثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنطاكي، حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا اسحاق بن ابراهيم، عن صفوان ابن سُلَيْم، عن الحسن،

عن عبد الرحمن بن سَمُرَة، قال:

قال لي رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمن بن سَمُرَة[٣] لا تَسْأَل الإمارة»[٤].

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أَذَنَة: بفتح أوّله وثانيه، ونون بوزن حَسَنَة. بلد من الثغور قرب المَصِّيصة. (معجم البلدان ١/١٣٢ و١٣٣).

(٣) هو: عبد الرحمن بن سَمُرَة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كِلاب، أبو سعيد القُرَشي العبشمي الأمير. أسلم يوم الفتح، وكان أحد الأشراف، نزل البصرة وغزا سجستان أميراً على الجيش. مات بالبصرة سنة ٥٠ أو ٥١ هـ. (ترجمته في: مُسْنَد أحمد ٥/٦١، التاريخ لابن معين ٣٤٩، طبقات خليفة ١١ و١٧٤، تاريخ خليفة ٢١١، التاريخ الكبير ٥/٢٤٢ و٢٤٣، المعارف ٣٠٤ و٥٥٦، المعرفة والتاريخ ١/٢٨٣، الجرح والتعديل ٥/٢٣٨، المستدرك ٣/٤٤٤، الاستيعاب ٢/٨٣٥، أسد الغابة ٣/٤٥٤، تاريخ الإسلام ٢/٢٣١، سير أعلام النبلاء ٢/٥٧١، العبر ١/٥٥، تهذيب التهذيب ٦/١٩٠ و١٩١، الإصابة ٦/٢٨٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٨، شذرات الذهب ١/٥٣ و٥٤ و٥٦).

(٤) وبقيّة الحديث: «فإن أَعْطِيتَها عن مسألة وُكِلْتَ إليها، وإنْ أُعْطِيتَها عن غير مسألة أُعنْتَ عليها. وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها، فائتِ الذي هو خير، وكفِّر عن يمينك».

أخرجه أحمد ٥/٦٣، والبخاري ١٣/١١٠، في الأحكام، باب: من سأل الإمارة وُكِلَ إليها، و١١/٤٥٢ في الإيمان و٥٢٣، ومسلم رقم ١٦٥٢ في الإيمان، وفي الإمارة ٣/١٤٥٦ باب: النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها، من طريق الحسن البصري حدّثنا عبد الرحمن ابن سَمُرَة.. وأخرجه أبو داود رقم ٣٢٧٧، والنسائي ٧/١٠ في النذور، باب: الكفّارة قبل الحنث، والترمذي رقم ١٥٢٩ وقال: حسن صحيح.

رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/٥٧١، و٥٧٢، والنبهاني في الفتح الكبير ٣/٣٩٧).

(١٧٧)
ابراهيم بن سمعان، أبو إسحاق[١]

أنشدنا ابراهيم بن سمعان، بالبصرة، قال: أنشدنا الفضل بن الحُبَاب[٢] في الأيّام التي تسمّيها العرب «أيّام العجوز» لبعض الشعراء:

[الكامل]

/٨٨/ كُسِعَ الشتاء بسبعةٍ غُبْرِ ... أيّام جهلتنا من الدهْرِ
فإذا انقضت أيام شهلتنا ... بالصنّ والصِّنَّبْر والوَبْرِ
وبآمِرٍ وأخيه مؤتِمِرٍ ... ومُعَلّل وبمُطْفيء الجمْرِ
ولّى شتاؤك ذاهباً هرباً ... وأتَتْك وافدة من النحْرِ

(١٧٨)
ابراهيم بن المولّد، أبو اسحاق الصوفي[٣]، بالرَّقَّة[٤]

حدّثنا ابراهيم بن المولّد، حدّثنا الحسن بن عبد الله القطّان، حدّثنا حكيم بن سيف، حدّثنا عبيد الله بن عمرو، عن عمرو بن عُبَيد، عن الحسن،

عن عبد الرحمن بن سَمُرَة،

أن رسول الله ﷺ قال: «يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة»[٥].

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) هو: الفضل بن الحُباب بن محمد بن شعيب بن صخر الجُمَحي، أبو خليفة، قاضي البصرة، من رواة الأخبار والأدب والأشعار والأنساب. مات سنة ٣٠٥ هـ. (انظر عنه: معجم الأدباء ١٦/٢٠٤، بغية الوعاة ٢/٢٤٥ رقم ١٩٠٢، العبر ٢/١٣٠، مرآة الجنان ٢/٢٤٦، لسان الميزان ٤/٤٣٨، الفرج بعد الشدّة ١/١٤٩ و٢/٢٠٨ و٣/١٣٥ و١٨٩، نشوار المحاضرة ٢/٢٧ و٢٨ و١/١٤٩ و٤/١٥٣، النجوم الزاهرة ٣/١٩٣، شذرات الذهب ٢/٢٤٦.

(٣) قال ابن عساكر: ابراهيم بن أحمد بن محمد بن المولد الرقي أبو الحسن الزاهد الصوفي الواعظ شيخ الصوفية. توفي سنة ٣٤٢ هـ. (تاريخ دمشق ٤/٤٩، شذرات الذهب ٢/٣٦٢).

(٤) الرَّقّة: بفتح أوّله وثانيه وتشديده. مدينة مشهورة على الفرات. (معجم البلدان ٣/٥٨).

(٥) سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة رقم (١٧٦).

(١٧٩)
إبراهيم بن معاوية[١]

حدّثنا ابراهيم بن معاوية، حدّثنا عبد الله بن سليمان، حدّثنا نصر بن عاصم، حدّثنا الوليد، حدّثنا طلحة، عن عطاء،

عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أَمَا والله إنّي لأخرجُ منكِ وإنّي لَأَعْلَمُ أنَّكِ أحبُّ بلاد الله إلى الله وأكرمها على الله عزّ وجلّ. /٨٩/ ولولا أنّ أهلكِ أخرجوني منكِ ما خرجتُ منك»[٢].

= وقد أخرج ابن عساكر هذا الحديث بلفظ آخر عن طريق عبد الرحمن بن سَمُرة أن النبيّ ﷺ قال: «يا حسن لا تسأل الإمارة، فإنه من سألها وُكِل إليها، ومن ابتلي بها ولم يسألها عِينَ عليها». قال عمر بن عبد العزيز لما سمع هذا: إن هذا الشيء ما سألته لله عزّ وجلّ قطّ. (تاريخ دمشق ١٠/٢٤٨ و ١٩/٥٨٠، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٣٩، البداية والنهاية ١١/١٩٠) ورواه ابن عساكر عن ذكوان بن اسماعيل بن يحيى البعلبكي القاضي. (تاريخ دمشق ٥/٤٩١ و ١٣/١٨٥، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٠).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أخرجه الهيثمي في (موارد الظَّمْآن إلى زوائد ابن حبّان ٢٥٢ و ٢٥٣) بروايتين:

الأولى: إن عبد الله بن حمراء الزهري قال: رأيت رسول الله ﷺ على راحلته واقفاً بالحَزْوَرَة يقول: «والله إنك لَخَيْرُ أرضِ الله، وأحبّ أرض الله إلى الله، ولولا أني أُخرِجتُ ما

الثانية: عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أطيبك من بلد وأحبّك إليّ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك». (باب فضل مكة).

وروى القاضي أبو الطيب تقيّ الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي المالكي في كتابه: «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام» نصّ الحديث بسنده عن ابن جميع الصيداوي، قال: أخبرني المسندان الإمام المفتي أبو أحمد ابراهيم بن محمد اللخمي ومحمد بن حسن بن علي القرشي المصريان سماعاً على الثاني، وأجازه مشافهة من الأول أن الحافظ أبا الفتح اليعمري أخبرهما سماعاً قال: قرأت على أبي حفص عمر بن عبد المنعم القواس من غوطة دمشق، أخبركم أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري قال: أخبرنا أبو الحسين بن المسلم قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن طلّاب قال: أخبرنا ابن جُمَيع قال: حدّثنا ابراهيم بن معاوية... «أما واللهِ إنّي لأخرج منك...» الحديث. (راجع طبعة دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي ١٩٥٦ - تحقيق لجنة، ج ١/٧٧).

كما رواه ابن سيّد الناس في عيون الأثر ١/١٨١.

- من اسمه اسماعيل -

(١٨٠)

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفّار، أبو علي[١]، ببغداد

قرأ[٢] عليّ اسماعيل بن محمد الصفّار، ببغداد، قال: حدّثنا يحيى بن أبي طالب، حدّثنا زيد بن الحُباب، عن موسى بن عبيدة، عن أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن سُلمى أم رافع،

---

(١) هو اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن، أبو علي الصفّار النحوي صاحب المبرّد. سمع الحسن بن عرفة العبدي، وعبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي، وزكريا ابن يحيى المروزي، وأحمد بن منصور الرمادي، وسعدان بن نصر المخرمي، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن اسحاق الصاغاني، والحسن بن علي بن عفان العامري، وزيد بن اسماعيل الصائغ، وأبا البختري العنبري، ومحمد بن عبيد الله المنادى، وعلي بن داود القنطري، وغير هؤلاء من أهل طبقتهم وممن بعدهم. روى عنه محمد ابن المظفَّر، والدارقطني، وجماعة نحوهما.

قال الخطيب: وحدّثنا عنه أبو عمر بن مهدي، وأحمد بن محمد بن المتيّم، وأبو عبد الله بن دوست، ومحمد بن أحمد بن رزقويه، وعبد العزيز بن محمد الستوري، والحسين بن عمر بن برهان الغزّال، ومحمد بن عبيد الله الحنّائي، وأبو العلاء محمد بن الحسن الورّاق، وهلال الحفّار، والقاضي أبو القاسم بن المنذر، والحسين بن الحسن المخزومي، وأبو الحسين بن بشران، وعبد الله بن يحيى السكّري، وأبو الحسين بن الفضل بن القطّان. وآخر من حدّثنا عنه محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز.. وأخبرني الأزهري قال: قال أبو الحسن الدارقطني: صام اسماعيل الصفّار أربعة وثمانين رمضاناً. قال: وكان متعصّباً للسُّنّة».

وبعد أن أورد الخطيب أبياتاً من شعر الصفّار قال إنه وُلد في سنة سبعٍ وأربعين ومائتين. وقيل إن مولده كان في ليلة الاثنين لليلتين خَلَتَا من شهر رمضان من هذه السنة. وقال ابن الفرات: ولد سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين. وتوفي سحر يوم الخميس لثلاث عشرة خَلَت من المحرّم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. وقال ابن نافع: مات في يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. وقال القطان: توفي في يوم الأربعاء، ودُفن يوم الخميس لسبْعٍ خَلَوْنَ من المحرّم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

قل الخطيب: ودُفن مقابل قبر معروف الكرخي، بينهما عرض الطريق. (تاريخ بغداد ٦/٣٠٢ - ٣٠٤، المنتظم ٦/٣٧١، شذرات الذهب ٢/٣٥٨).

(٢) في الأصل: «قري».

عن أبي رافع، قال:

استأذن جبريل على النبيّ ﷺ، فأخذ النبيّ ﷺ ثيابه ثم خرج إليه، فقال: «قد أذِنّا لك يا رسول الله ﷺ فلم لم تدخل، ولكنّك لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صورة»[1].

(١٨١)

اسماعيل بن ابراهيم بن مفرّج بين فيروز البَلَدِي، أبو الحسن[2]

أخبرني اسماعيل بن ابراهيم، ببَلَد، قال: حدّثنا يحيى بن أبي طالب، حدّثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي، حدّثنا الخليل بن مُرَّة، حدّثنا يزيد الرقاشي،

عن أنسٍ، قال:

قال رسول الله: «من تزوّج فقد استكمل نصف الإيمان فلْيَتّقِ الله عزّ وجلّ في /٩٠/ النصف الباقي»[3].

---

(١) رواه الطبراني في (المعجم الكبير ١/٣٠٦) من طريق عبد الله بن نمير، عن موسى بن عُبيدة.. عن أبي رافع قال: جاء جبريل يستأذن على رسول الله ﷺ فأذن له، فأبطأ عليه، وأخذ رسول الله ﷺ رداءه فقام إليه وهو قائم بالباب، فقال رسول الله ﷺ: «قد أذِنّا» فقال: أجل يا رسول الله ولكنّا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة، فوجدوا جَرْواً في بعض بيوتهم، قال أبو رافع: فأمرني حين أصبحت فلم أدَعْ بالمدينة كلباً إلّا قتلته، فإذا بامرأةٍ قاصية لها كلب ينبح عليها فرحِمْتُها، فتركته وجئت، فأمرني فرجعت إلى الكلب فقتلته، فقال الناس: يا رسول الله ما يحلّ لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها. فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ﴾. (سورة المائدة ٤)

قال في (المجمع ٤/٤٣): ورجاله ثقات.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) ذكر هذا الحديث عبد الرؤوف المناوي عن أنس وقال: «وفي رواية: نصف دينه»، ثم عزاه للطبراني بإسناد ضعيف. (أنظر: شرح الجامع الصغير ٢/٤١٠).

(١٨٢)
اسماعيل بن يعقوب بن ابراهيم، أبو القاسم البزّاز(١)

حدّثنا اسماعيل بن يعقوب (بمصر)(٢) قال: حدّثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي حدّثنا موسى بن اسماعيل، حدّثنا حمّاد، عن محمد بن عمر، وعن أبي سلمة،

عن أبي هريرة،

أن النبي ﷺ مرّت به جنازة يهوديّ فقام، فقيل: يا رسول الله إنها جنازة يهوديّ، فقال: «إنّ الموت فزعٌ»(٣).

---

(١) قال الخطيب: «اسماعيل بن يعقوب بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى، أبو القاسم المعروف بابن الجراب. بلغني أنه وُلد بسُرَّ من رأى في رجب من سنة اثنتين ومائتين، وسمع عبد الله بن رَوْح المدائني، وموسى بن سهل الوشّاء، واسماعيل بن اسحاق القاضي، وأحمد بن محمد البَرْتي، وجعفر بنْ محمد بن شاكر الصائغ، وابراهيم بن اسحاق الحربي، ونحوهم. وانتقل إلى مصر فسكنها وحدّث بها فحصل حديثه عند أهلها. روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وغيره».

قال أبو اسماعيل بن يونس: اسماعيل بن يعقوب المعروف بابن الجراب يُكنى أبا القاسم، بغدادي، قدم مصر. حدّث عن اسماعيل القاضي ونحوه. توفي يوم الخميس لخمسٍ خَلَوْن من شهر رمضان سنة خمسٍ وأربعين وثلاثمائة وكان ثقة. (تاريخ بغداد ٦/٣٠٤، ٦/٣٨٠، العبر ٢/٢٦٧).

(٢) كُتبت على الحاشية وبقربها «صح».

(٣) وفي رواية لجابر بن عبد الله قال: «مرّت جنازة، فقام لها رسول الله ﷺ وقمنا معه، فقلنا: يا رسول الله إنها يهوديّة، فقال: إنّ للموت فَزَعاً، فإذا رأيتم الجنازة فقوموا».

أخرجه البخاري ومسلم.

ولمسلمٍ قال: قام النبي ﷺ وأصحابه لجنازة يهوديّ حتى تَوَارَتْ.

وأخرج النسائي الروايتين.

وفي رواية أبي داود قال: كنّا مع النبيّ ﷺ إذ مرّت بنا جنازة فقام لها، فلما ذهبنا لِتُحْمَل إذا هي جنازة يهوديّ. فذكر الحديث.

وللنسائي أيضاً مثل رواية مسلم ولم يذكر «يهودي».

(رواه البخاري ٣/١٤٤ في الجنائز، باب: من قام لجنازة يهودي، ومسلم رقم ٩٦٠ في الجنائز، باب: القيام للجنازة، وأبو داود رقم ٣١٧٤ في الجنائز، باب: القيام للجنازة، والنسائي ٤/٤٦ في الجنائز، باب: القيام لجنازة أهل الشِرْك).

(١٨٣)
اسماعيل بن تاشاف[١] أبو عثمان[٢]

أخبرنا أبو عثمان الفارسي اسماعيل بن باشاف[٣]، بسيراف، حدّثنا أبو العلاء محمد بن جعفر الكوفي، بمصر، حدّثنا عُبَيد بن جنّاد[٤]، حدّثنا يوسف بن محمد بن المُنْكَدِر، عن أبيه،

عن جابر، قال:

مرّ النبيّ ﷺ بامرأةٍ فأخرجت صبيّاً، فقالت: يا رسول الله أَلِهَذا حجٌّ: قال: «نعم، ولكِ أجْرٌ»[٥].

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) في الأصل «حنّاد».

(٥) أخرجه الترمذي، عن جابر، رقم ٩٢ في الحج، باب: ما جاء في حجّ الصبيّ، وإسناده حَسَن. قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عباس أن النبيّ ﷺ لقي رَكْباً بالرَّوْحاء، فقال: «مَن القوم»؟ قالوا: المسلمون. فقالوا: من أنت؟ قال: «رسول الله». فرفعت إليه امرأة صبيّاً، فقالت: أَلِهذا حجّ؟ قال: «نعم، ولكِ أجْرٌ».

(أخرجه أبو داود رقم ١٧٣٦ في المناسك، باب: في الصبيّ يحجّ. والنسائي ٥/١٢٠ في الحجّ، باب: الحجّ بالصغير).

قال النووي في شرح مسلم: وفي هذا حجّة الشافعي، ومالك، وأحمد، وجماهير العلماء: إن حجّ الصبيّ منعقد صحيح يُثاب عليه وإن كان لا يُجْزِئه عن حجّة الإسلام بل يقع تطوّعاً. وهذا الحديث صريح فيه.

وقال أبو حنيفة: لا يصحّ حجّه. قال أصحابه: وإنّما فعلوه تمريناً له ليَعْتاده فيفعله إذا بلغ، وهذا الحديث يردّ عليهم. قال القاضي: لا خلاف بين العلماء في جواز الحج بالصبيان، وإنّما منعه طائفة من أهل البِدَع، ولا يُلْتَفَتُ إلى قولهم، بل هو مردود بفعل النبيّ ﷺ في أصحابه وإجماع الأمّة، وإنّما خِلاف أبي حنيفة في أنّه هل ينعقد حجّه ويجري عليه أحكام الحجّ، ويجب فيه الفدية ودم الجيران، وسائر أحكام البالغ؟ فأبو حنيفة يمنع ذلك كلّه ويقول: إنّما يجنب ذلك تمريناً على التعليم، والجمهور يقولون: تجري عليه أحكام الحج في ذلك ويقولون: حجّه منعقد يقع نفلاً لأنّ النبيّ ﷺ جعل له حجّاً.

قال القاضي: وأجمعوا على أنه لا يُجْزِئه إذا بَلَغ عن فريضة الإسلام إلا فرقة شذّت فقالت: يُجْزِئه، ولم يلتفت العلماء إلى قولها.

ـ من اسمه اسحاق ـ

(١٨٤)
اسحاق بن علي الدَّقّاق، أبو يعقوب[١]

حدّثنا أبو يعقوب اسحاق بن علي الدَّقّاق، حدّثنا عليّ بن حرب، حدّثنا جعفر بن عون، ووكيع، عن مالك بن أنس، عن سُميّ، عن أبي صالح،

/٩١/ عن أبي هريرة،

قال النبيّ ﷺ: «السَّفَرُ قطعة من العذاب يمنع أُحَدَكم طعامَه [وشرابه][٢] ونَوْمَه، فإذا قضى أحدُكم نَهْمَتَه[٣] من سفره فلْيَعْجَلْ إلى أهله»[٤].

= وقال النووي: قوله: «ولكِ أجْرٌ» معناه بسبب حمْلِها له وتجنيبها إيّاه وما يجتنبه المُحْرم وفعل ما يفعله المُحْرِم، والله أعلم. وأمّا الوليّ يُحرِم عن الصبيّ، فالصحيح عند أصحابنا: أنه الذي يلي ماله، وهو: أبوه، أو جدّه، أو الوصيّ، أو القيّم من جهة القاضي أو القاضي أو الإمام: وأمّا الأم، فلا يصحّ إحرامُها عنه، إلاّ أن تكون وصيّته أو قيّمته من جهة القاضي. وقيل: إنّه يصحّ إحرامها وإحرام العَصَبَة وإنْ لم يكن لهم ولاية المال. هذا كله إذا كان صغيراً لا يُمَيّز، فإن كان مميّزاً أذِن له الوليّ فأحرم، فلو أحرم بغير إذْن الوليّ، أو أحرم الوليُّ عنه، لم ينعقد على الأصحّ، وصفة إحرام الوليّ عن غير المميّز أن يقول بقلبه: جَعَلْتُه مَحْرَماً، والله أعلم.

(أنظر: جامع الأصول ـ ج ٣/٤٢٩ و ٤٣٠ بالحاشية).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) إضافة على الأصل من البخاري ومسلم.

(٣) النَّهَمَة: بلوغ الهمّة في الشيء، والنَّهَم من الجوع.

(٤) رواه البخاري ٣/٤٩٦ في الحجّ، باب: السفر قطعة من العذاب، وفي الجهاد، باب: السرعة في السير، وفي الأطعمة، باب ذكر الطعام. ومسلم رقم ١٩٢٧ في الإمارة، باب: السفر قطعة من العذاب، والموطأ ٢/٩٨٠ في الاستئذان، باب: ما يؤمر به من العمل في السفر.

وروى الطبراني في (المعجم الصغير ١/٢٢٠) بسنده: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدَكم نومَه وطعامه وشرابه ولذّته فإذا فزع أَحَدُكم من حاجته فلْيَعْجَلْ إلى أهله».

(١٨٥)
اسحاق بن ابراهيم بن معروف البُسْتي[١]

أخبرني أبو نصر اسحاق بن ابراهيم بن معروف البُسْتي، بمكّة، قال: حدّثنا أبو خالد يزيد بن خالد العُقَيلي، حدّثنا عبد الرحيم بن حمّاد الثقفي، حدّثنا الأعمش، عن الشعبيّ،

عن ابن عباس، قال:

جاء أعرابيّ إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا نبيء الله. فقال رسول الله ﷺ: «لسْتُ بنبيء الله ولكنّي نبيّ الله عزّ وجلّ».

(١٨٦)
حَدَّثَنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الأذرعي[٢]، قال:

حدّثنا محمد بن علي بن خَلَف، حدّثنا أحمد بن عبد الله بن أبي

---

(١) لم أجد له ترجمة. والبُسْتي: نسبة إلى «بُسْت»: بضم الباء وسكون السين المهملة، مدينة بين سجستان وغزنين وهراة من أعمال كابل. (معجم البلدان ١/٤١٤).

(٢) هو: اسحاق بن ابراهيم بن هاشم بن يعقوب النَّهدي الأذْرُعي. من أهل أذْرُعات مدينة بالبَلْقاء. روى عن الحسن بن جرير الصوري، ومحمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي، وأبي عبد الرحمن النسائي، وعبد الله بن جعفر بن أحمد العسكري، وأبي عمر أحمد ابن الغمر بن أبي حمّاد الحمصي الذي حدّث بطرابلس. روى عنه ابن جُمَيع، وأبو عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي، وتمّام بن محمد، وابن مَنْدَة، وجماعة. كان أحد الثقات من عباد الله الصالحين، رحل إلى البلاد في طلب الحديث. قال عن نفسه: خَلَوْتُ في بعض الأوقات فتفكّرت وقلت: ليت شِعْري ما نصير؟ فسمعت قائلاً يقول: «إلى ربّ كريم».

قال أبو الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدّفعة الثانية: اسحاق بن ابراهيم الأذرعي من أهل أذرعات. سكن دمشق وكان من أجلّة أهلها وعبّادها وعلمائها. مات سنة ٣٣٤ قال ابن عساكر: هذا وهْمٌ والصواب أنه توفي سنة ٣٤٤ وهو ابن نيّف وتسعين سنة. (تاريخ دمشق ١٣٢/٣ و ٢٥٦/٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤٢٧/٢، تاريخ الإسلام ٢٨١/١٩ العبر ٢٦٣/٢، سير أعلام النبلاء ٤٧٨/١٥، الوافي بالوفيات ٣٩٨/٨، البداية والنهاية ٢٣٠/١١، شذرات الذهب ٣٦٦/٢).

الحواريّ، حدّثنا زهير بن عبّاد، حدّثنا منصور بن عمّار،

حدّثني سليمان بن داود،

«إن الغالب لِهَوَاهُ أشَدُّ من الذي يفتح المدينة (وحده)»[1].

(١) كُتبت بالحاشية وبجانبها «صحّ». وقد روى الذهبي هذه الحكمة في السير ١٥/ ٤٧٩.

حَرفُ البَاء

(١٨٧)
بِشْر بن سعيد بن بِشْر بن قَلْبُوَيْه، بالرَّقَّة، أبو القاسم(١)

/٩٢/ حدّثنا أبو القاسم بشر بن سعيد بن بشر بن قَلْبُوَيْه، بالرَّقَّة، حدّثنا أبو جعفر عبد الله بن يزيد بن ميسرة، حدّثنا عبد الغفّار، حدّثنا حفص بن سليمان، عن الشيباني، عن أبي سفيان،

عن جابر بن عبد الله، قال:

جيء بأبي قحافة(٢) يوم الفتح إلى رسول الله ﷺ وكأنّ رأسه ولحيته

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) هو والد الخليفة أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه، واسمه: عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مُرَّة.. أسلم عام الفتح فجاء به الصدّيق يقوده إلى النبيّ ﷺ فقال: «هَلَّا أَقْرَرْتم الشيخ في بيته حتى كنّا نأتيه» ـ تكرمةً لأبي بكر رضي الله عنه ـ فقال: بل هو أحقّ بالسعي إليك يا رسول الله. وقد بقي أبو قحافة حيّاً بعد وفاة ابنه الصدّيق رضي الله عنه، فورِثه، ثم مات بعده بستة أشهر وأيّامٍ في خلافة عمر رضي الله عنه، وله ٩٧ سنة. (انظر عنه: تاريخ خليفة ١٢٩،طبقات ابن سعد ٣/٢١١، تاريخ الطبري ٣/٤٢٧، المعرفة والتاريخ ١/٢٣٨، المعارف ١٦٧ و ١٦٨، مروج الذهب ٢/٣٠٧ وفيه توفي وهو ابن تسعٍ وتسعين سنة، البداية والنهاية ٧/٥٠ وفيه توفي عن ٧٤ سنة، الكامل في التاريخ ٢/٤٨٩، نهاية الأرب ١٩/١٤٥، شذرات الذهب ١/٢٧، مختصر التاريخ، لابن الكازروني ٦٣).

ثَغَامَة[١]، فقال: «غيِّروا شَيْبَه وجنّبوه السواد»[٢].

(١٨٨)
بِشْر بن عَبْدُون[٣]

حدّثنا بشر بن عبدون، حدّثنا ثعلب،
حدّثنا الزُّبَيْر بن بكّار[٤]، قال:
لمّا قدمت إلى الرشيد[٥] لأحدّث أولادَه بالأخبار التي صنَّفْتُها أعْجَلَ

---

(١) الثَغَامَة: بمثلثة مفتوحة وغين مُعْجَمة مُخَفَّفة: نَبْتٌ أبيض الزهر والثمر، وقيل شجرة تَبْيَضُّ كأنّها الثلج. (مجمع البحار).
والثغامة: بمثلثة مضمومة: نبات ذو ساق جماحته مثل هامة الشيخ. (لسان العرب) ـ مادة «ثغم».

(٢) رواه الطبراني في (المعجم الصغير ١/١٧٤) عن جابر قال: «لما قدم النبيّ ﷺ مكة أُتي بأبي قحافة ورأسه ولحيته كأنها ثغامة، فقال: غيّروا الشيب، واجتنبوا السواد».
أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي. (انظر: جمع الفوائد ١/٨٢٠).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) هو الإمام أبو عبد الله الزُّبَيْر بن بكّار بن عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوّام القرشي الأسدي. إخباريّ، نسّابة، شاعر، له عدّة مصنّفات. توفي سنة ٢٥٦ هـ. بمكة وهو قاضٍ عليها، وبلغ من السنّ ٨٤ سنة. (انظر عنه: تاريخ بغداد ٨/٤٦٧، الفهرست ١٦٦، معجم الأدباء ٤/٢١٨، وفيات الأعيان ٢/٣١١، البداية والنهاية ١١/٢٤، مرآة الجنان ٢/١٦٧، ميزان الاعتدال ٢/٦٦، تهذيب التهذيب ٣/٣١٢، التحفة اللطيفة، للسخاوي ٢/٨٥، نور القبس، لليغموري ٣٢١، شذرات الذهب ٢/١٣٣، وانظر كتابه: الأخبار الموفّقيّات، الذي حقّقه الدكتور سامي مكي العاني، في مقدّمته ص ١٥ ـ ٢٠، وكتابه: جمهرة نسب قريش، الذي حقّقه الأستاذ محمود شاكر حيث ذكر اثنين وعشرين مصدراً لترجمته، انظر المقدمة ١/٥٤ و ٥٥ ـ ٧٢، وانظر أيضاً كتاب نسب قريش لمُصْعَب الزبيري، الذي نشره ليفي بروفنسال، ففي مقدّمته ترجمة للزبير ـ ص ٦، ذيل تاريخ الأدب العربي ـ بروكلمان ١/٢١٥ و ٢١٦).

(٥) هو الخليفة العبّاسي الخامس: هارون بن محمد بن المنصور، بويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي سنة ١٧٠ هـ. وتوفي في «سناباذ» من قرى طُوس في سنة ١٩٣ هـ. ومصادر ترجمته كثيرة في كتب التاريخ والأدب، نذكر منها: (تاريخ الخميس ٢/٣٣١، البدء والتاريخ =

المعتصم[١] في القصر فعثُر، فكادَتْ إبهامه تنقطع، فقام وهو يقول: [الطويل]

يمـوت الفتى من عَثْرةٍ بلسـانـه وليس يموت المرء[٢] من عثْرة الرِّجْلِ

فعثرتـه من فيـه ترمي بـرأسـه وعثرته بـالرِّجـل تَبْرأ عـلى مَهَل[٣]

(١٨٩)

بقاء بن راشد بن شافع[٤][٥]

حدّثنا بقاء بن راشد بن شافع، بمصر، حدّثنا علي بن سعيد الرازي،

= ٦/١٠١، ثمار القلوب ٨٨، مروج الذهب ٣/٣٤٧ ـ ٣٧٦، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٥، تاريخ خليفة ٤٤٧ ـ ٤٦٠، المعرفة والتاريخ ١/١٨٢، تاريخ بغداد ١٤/٥ ـ ١٣، تاريخ الخلفاء ٢٨٣ ـ ٢٩٧، مختصر تاريخ الدول، لابن العبري ١٢٨ ـ ١٣٢، الأنباء في تاريخ الخلفاء ٧٥ ـ ٨٨، خلاصة الذهب المسبوك ١٠٧ ـ ١٧١، الفخري في الآداب السلطانية ١٩٣ ـ ٢١١، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٠٧ ـ ٤٣٢، مرآة الجنان ١/٤٤٤، التنبيه والإشراف ٢٩٩، المحبّر ٣٨، مآثر الإنافة ١/١٩٢ ـ ٢٠٣، النجوم الزاهرة ٢/١٤٢، شذرات الذهب ١/٣٣٤، أخبار الدول ١٤٩، تاريخ الطبري ٨/٣٤٢ ـ ٣٦٤، الكامل في التاريخ ٦/٢١١ ـ ٢٢١، البداية والنهاية ١٠/٢١٣، الذهب المسبوك، للمقريزي ٤٧ ـ ٥٨، الديارات ١٤٤ ـ ١٤٦، مختصر تاريخ العرب، لسيد أمير علي ٢٠٤ ـ ٢١٧، الأعلام ٩/٤٣ و ٤٤، القاموس الإسلامي ٢/٥٣١ و ٥٣٢).

(١) هوالخليفة العبّاسي الثامن: أبو اسحاق محمد بن هارون. بويع بالخلافة سنة ٢١٨و توفي سنة ٢٢٧ هـ. ومصادر ترجمته كثيرة في كتب التاريخ والأدب، نذكر منها: (تاريخ الخميس ٢/٣٣٣، ثمار القلوب ١٤٨، المرزباني ٤٢٣، تاريخ بغداد ٣/٣٤٢، فوات الوفيات ٢/٢٦٩، مروج الذهب ٤/٤٦ ـ ٦٤، مختصر التاريخ ١٣٨، الأنباء في تاريخ الخلفاء ١٠٤ ـ ١١٠، الفخري ٢٢٩ ـ ٢٣٥، مختصر تاريخ الدول ١٣٨ ـ ١٤١، تاريخ الخلفاء ٣٣٣ ـ ٣٤٠، مآثر الإنافة ١/٢١٧ ـ ٢٢٤، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٧١ ـ ٤٧٨، التنبيه والإشراف ٣٠٥ ـ ٣١٢، العقد الفريد ٥/١٢٠ و ١٢١، تاريخ خليفة ٤٧٨، خلاصة الذهب المسبوك ٢٢١ ـ ٢٢٣، أخبار الدول ١٥٥ ـ ١٥٧، تاريخ الطبري ٩/١١٨ ـ ١٢٣، الكامل في التاريخ ٦/٥٢٣ ـ ٥٢٨، البدء والتاريخ ٦/١١٤، الأعلام ٧/٣٥١).

(٢) وفي رواية: «الرِّجُل».

(٣) أنظر البيتين في: (بهجة المجالس للنمري القرطبي ـ ق ١/٨٨، معجم السفر ١/٨١).

(٤) كُتب على الحاشية «بلغ مقابلة وتصحيحاً».

(٥) هكذا في الأصل.

=

حدّثنا محمد بن زياد السعدي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن أبي سلمة،

عن أبي هريرة،

عن النبيّ ﷺ /٩٣/ قال: «تفْضُلُ صلاةُ الجميعِ الفَذَّ بسبْعٍ وعشرين صلاة»[1].

= قال الأمير ابن ماكولا: «بقاء: بفتح الباء والقاف، فهو: بقاء بن راشد بن رافع بن نافع، مولى بني نِهم، أبو نصر الحمراوي، مصري. توفي سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة، وحدّث، وكان ثقة». (الإكمال ١/٣٤٢ و ٣٤٣).

(١) أخرجه البخاري ٢/١٠٩ و ١١٠ في الجماعة، باب: فضل صلاة الجماعة، وباب فضل صلاة الفجر في جماعة، ومسلم رقم ٦٥٠ في المساجد، باب فضل صلاة الجماعة، والموطّأ ١/١٢٩ في الجماعة، باب: فضل صلاة الجماعة على صلاة الفَذّ، والترمذي ٢١٥ في الصلاة باب: ما جاء في فضل صلاة الجماعة، والنسائي ٢/١٠٣ في الإمامة، باب فضل الجماعة، الطبراني في المعجم الصغير ١/١٢٦ و ٢/٢٤ و ٢٥، الترغيب والترهيب ١/٢١١ مُسْنَد الإمام الشافعي، من كتاب الإمامة، ص ٥٢.

حَرفُ الثَّاء

(١٩٠)

ثابت بن يحيى بن عبد الرحمن، أبو شريح[١]

حدّثنا أبو شريح ثابت بن يحيى بن عبد الرحمن، بمكة، حدّثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدّثنا يزيد بن هرون، حدّثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أفضل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلُقاً، وخيارُكم خياركم لنسائهم، وأنا خير لأهلي»[٢].

(١٩١)

ثوّاب بن يزيد بن ثوّاب، أبو بكر[٣]

حدّثنا أبو بكر ثوّاب بن يزيد بن ثواب، بالموصل، قال: حدّثنا ابراهيم

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) ومثله عن أبي هريرة: «قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلُقاً، وخياركم خياركم لأهله».

(أخرجه الترمذي رقم ١١٦١ في الرضاع، باب: ما جاء في حقّ المرأة على زوجها، وأبو داود رقم ٤٦٨٢ في السُّنَّة، باب: الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه، والمنذري في (الترغيب والترهيب ٤/١٩٠) واللفظ له وقال: حديث حسن صحيح، والبيهقي، والحاكم).

(٣) قال الأمير ابن ماكولا: «ثَوَاب بن يزيد بن ثواب، بغدادي. حدّث عن محمد بن منصور الطوسي. روى عنه أبو بكر بن شاذان.»

وقال المحقّق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي في حاشية الكتاب تعليقاً على قول ابن ماكولا: =

ابن الهيثم البلدي، حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا محمد بن كثير، عن عمرو، عن عطيّة،

عن أبي سعيد، قال:

قال رسول[1] الله ﷺ: «إتّقوا فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله عزّ وجلّ»[2].

آخر الجزء الثاني
من أجزاء أبي الحسين ابن جُمَيع
«بلغ في الثاني الملك أيبك الحسامي»

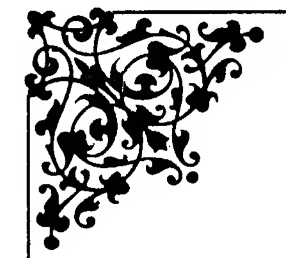
= «في كتاب ابن نُقْطة: ثواب بن يزيد بن ثواب أبو بكر الموصلي. حدّث عن محمد بن أحمد بن المثنّى، خال أبي يعلى الموصلي، وإدريس بن سُلَيم، وابراهيم بن الهيثم البلدي، وغيرهم. حدّث عنه أبو أحمد بن عديّ، وذكر أنه سمع منه بمصر، وأبو بكر بن المقريء، وذكر أنه سمع منه بالمسجد الحرام، وكلاهما نسبه إلى الموصل، وذكره الأمير في كتابه وقال إنه بغدادي، وَوَهِم في ذلك.. وساق ابن نقطة بسنده إلى «محمد بن الحسين بن عثمان قال: «حدّثنا ثواب ابن يزيد بن ثواب أبو بكر الموصلي قال: حدّثنا أحمد بن علي التميمي..» وإلى ابن المقريء قال: أخبرنا أبو بكر ثواب بن يزيد بن ثواب الموصلي في المسجد الحرام، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن المثنّى خال أبي يعلى الموصلي..». ثم قال: «وقال الخطيب في تاريخه: ثواب بن يزيد بن ثواب أبو بكر. حدّث عن محمد بن منصور الطوسي. روى عنه أبو بكر بن شاذان» وساق له الخطيب حديثاً. ولم يقل ابن شاذان في إسناده أنه بغدادي، ولا أنه سمع منه ببغداد، وأبو بكر أحمد بن ابراهيم بن شاذان قد سافر عن بغداد، وسمع بحمص من أبي القاسم يعقوب بن أحمد بن ثوابة الحمصي نسخة بشر بن شعيب، وقال الخطيب في تاريخه في ترجمة أبي بكر بن شاذان أنه كان يجهّز البزّ إلى مصر فسمع من شيوخها وكتب عن الشاميين الذين أدركهم.. ثم قال ابن نُقْطة: والأظهر عندي أن ابن شاذان سمع منه بمصر كما سمع منه ابن عديّ بها. والله أعلم».

(أنظر: الإكمال ١/٥٦١ و ٥٦٢ المتن والحاشية، تاريخ بغداد ٧/١٤٨).

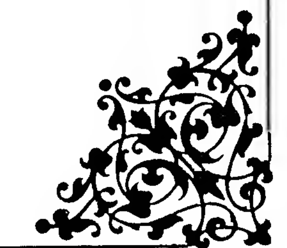
(١) كُتب بحذائها على الحاشية «بلغت قراءة في الرابع».

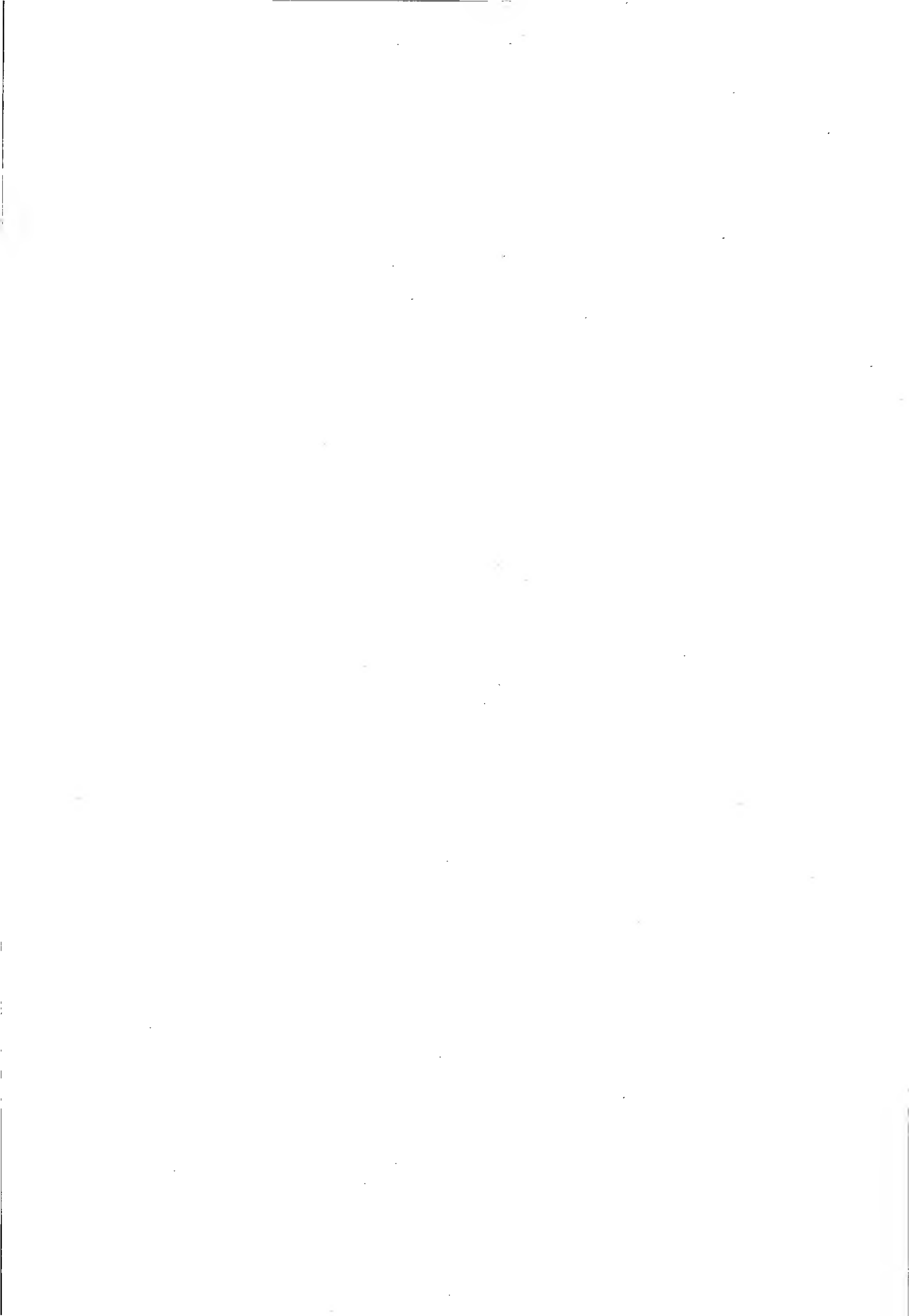
(٢) أخرجه الترمذي وغيره عن أبي سعيد الخُدري مرفوعاً وقال إنه غريب. (تمييز الطيب ٧) ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٨/١٢١ رقم ٧٤٩٧.






الجـــزء الثالث



حَرفُ الجِيم

- من اسمه جعفر -

(١٩٢)
جعفر بن إدريس، أبو عبد الله القزويني[١]

حدّثنا جعفر بن إدريس أبو عبد الله القزويني، إمام المسجد /٩٤/ الحرام، بمكة، حدّثنا أبو زكريا يحيى بن عَبْدَك القزويني، حدّثنا حسّان بن حسّان البصري، حدّثنا شُعْبَة، عن عديّ بن ثابت[٢]، عن زِرّ بن حُبَيش،

عن عليّ بن أبي طالب، قال:

«والذي فلق الحبّة وبَرَأ النَّسْمَة إنّه لَعَهِدَ النبيّ ﷺ الأُمّيّ إليّ أنّه لا يحبّني إلا مؤمن ولا يَبْغُضني إلاّ منافق»[٣].

---

(١) لعله جعفر بن إدريس صاحب التاريخ الذي ذكره ياقوت الحموي في مادّة قزوين والذي يذكر فيه أنه سمع محمد بن يزيد بن ماجة الإمام المتوفى سنة ٢٧٣ (معجم البلدان ٣٤٤/٤).

(٢) في الأصل: (عديّ بن أبي ثابت) والصحيح ما أثبتناه. أنظر: سير أعلام النبلاء ١٨٨/٥ ففيه مصادر ترجمته.

(٣) أخرجه مسلم رقم ٧٨ في الإيمان، باب: الدليل على أنّ حبّ الأنصار وعليّ رضي الله عنهم من الإيمان، والترمذي رقم ٣٧٣٧ في المناقب، باب: مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والنسائي ١١٧/٨ في الإيمان، باب: علامة المنافق: وابن ماجة ١١٤، وقال الذهبي: غريب عن شعبة، والمشهور حديث الأعمش عن عديّ. (سير أعلام النبلاء ٥١٠/١٢).

كذلك أخرجه بنصّه الشيخ محمد باقر المحمودي في ترجمة الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، المُسْتَخْرَجَة من تاريخ دمشق لابن عساكر، وذكر في الحاشية تخريجه عن الحافظ =

(١٩٣)

جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الجبار المروزي، أبو محمد البارد[١]

حدّثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الجبار المروزي البارد، ببغداد، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان الهمذاني، حدّثنا قطبة بن العلاء، حدّثنا عمر بن ذرّ، عن مجاهد،

عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «صيام يوم عرفة يعدل سنتين: سنة مقبلة وسنة متأخّرة».

وقال مرّة: «متقدّمة»[٢].

= الجعابي محمد بن عمر المولود سنة ٢٨٤ والمتوفى سنة ٣٥٥ قال: والحديث متواتر رواه جُلّ العلماء بأسانيدهم الخاصة، فقد رواه أحمد بن يحيى البلاذري في ترجمة عليّ من كتاب أنساب الأشراف، ورواه أحمد بن حنبل في الفضائل والمُسْنَد، وابن سعد في الطبقات، ومسلم في صحيحه، والترمذي، وابن ماجه، في سُنَنِها، والحاكم في المستدرك، ومعرفة علوم الحديث، والخطيب في تاريخ بغداد، وأبو نُعَيْم في حلية الأولياء، وغيرهم. (ترجمة الإمام علي - ج ٢/١٩٠) وانظر: سير أعلام النبلاء ٥/١٨٩ و٦/٢٤٤.

(١) قال المعلمي في حاشيته على الإكمال ١/١٧٩ رقم ٣: «وأما بارد، ففي كتاب ابن نقطة ما نصّه: «أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الجبار المروزي البارد حدّث ببغداد عن ابراهيم بن سليمان الهمذاني، حدّث عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن جميع في معجمه». (الإكمال ١/١٧٩).

(٢) ومثله: عن زيد بن أرقم، عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن صيام عَرَفَة قال: «يكفّر السنة التي أنت فيها والسنة التي بعدها»، ومثله من طريق أبي قتادة قال: سئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة، قال: «يكفّر السنة الماضية والباقية». ولهذا الحديث روايات مختلفة من طريق سهل بن سعد، والخدري.

(رواه الطبراني في المعجم الكبير ٥/٢٨٨ و٢٢٩ رقم ٥٠٨٩، والمنذري في الترغيب والترهيب ٢/٢٣٤).

(١٩٤)

جعفر بن محمد بن الحسن، أبو عبد الله الأصبهاني[١]

حدّثنا جعر بن محمد، بسيراف، حدّثنا هرون بن سليمان /٩٥/ الخزّاز[٢]، حدّثنا أبو قُتيبة، حدّثنا عبد الجبّار بن عبّاس، حدّثنا أبو إسحاق، عن سعيد ابن جُبَير، عن ابن عبّاس،

عن أبيّ بن كعب،
عن النبيّ ﷺ قال: «الغلام الذي قتله صاحب موسى طُبع كافراً»[٣].

(١٩٥)

جعفر بن محمد بن علي، أبو محمد الهمذاني[٤]

حدّثنا جعفر بن محمد، حدّثنا هلال بن العلاء، حدّثنا حجّاج بن محمد، حدّثنا ابن[٥] جُرَيج، أخبرني موسى بن عُقْبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه،

عن أبي هريرة،
عن النبيّ ﷺ قال: «من جلس في مجلس كَثُر فيه لَغطُه فقال قبل أن

---

(١) قال أبو نُعيم: «جعفر بن محمد بن الحسن بن سعيد الأصبهاني. انتقل إلى سيراف وحدّث بها، يروي عن هارون بن سليمان، وبكر بن بكّار، وغيره. حدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مَخْلَد، حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن سعيد الإصبهاني بسيراف، حدّثنا هارون ابن سليمان..». ثم ذكر حديثاً. (ذِكْر أخبار أصبهان ١/٢٤٧).

(٢) في الأنساب «الخزّار» (٧/٢١٩).

(٣) رواه الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٩٨) من سورة الكهف، بزيادة يسيرة عن ابن عبّاس، عن أُبَيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ قال: «الغلام الذي قتله الخضر طُبع يوم طُبع كافراً». وقال: رواه ابن جرير من حديث إسحاق عن سعيد عن ابن عبّاس.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) في الأصل «بن».

يقوم: سبحانك ربّنا وبحمدك، لا إله [إلاّ][(١)] أنت، أستغفرك ثم أتوب إليك، إلاّ غفر له ما كان في مجلسه»[(٢)].

(١٩٦)
جعفر الدّقّاق الحافظ البغدادي[(٣)]

حدّثنا جعفر الحافظ، ببغداد، حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا حمدان بن المختار العاقولي[(٤)]، حدّثنا اسماعيل بن عمر، والبجلي، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب،

عن سعد/٩٦/ قال:

قال رسول الله ﷺ لعليٍّ رضي الله عنه: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبيّ بعدي»[(٥)].

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) رواه المنذري في (الترغيب ٢١٧/٣): «من جلس مجلساً كثُر فيه لَغَطُه، فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أنْ لا إله إلاّ أنت أستغفرك وأتوب إليك، إلاّ غفر له ما كان في مجلسه ذلك». رواه أبو داود، والترمذي واللفظ له، والنسائي، وابن حبّان في صحيحه، والحاكم، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

(٣) لم أجد له ترجمة. و«الدقّاق»: نسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه. (اللباب ٥٠٤/١).

(٤) العاقولي: نسبة إلى دير العاقول. بلد على شاطىء دجلة.

(٥) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبيّ ٩، والترمذي في المناقب ٢٠، وابن ماجه في المقدّمة ١١، والإمام أحمد في مسنده ١٧٠/١ و١٧٧ و١٧٩ و١٨٢ و١٨٤ و١٨٥ و٣٢/٣ (انظر: المعجم المُفَهْرَس لألفاظ الحديث ٤٢٢/٦).

وأخرجه مسلم رقم ٢٤٠٤ في فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب: من فضائل علي بن أبي طالب، والطبراني في المعجم الكبير ٧٤/١١ رقم (١١٠٨٧).

ورواه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في فوائده من طريق محدوج بن زيد الذُهْلي: أن رسول الله ﷺ لمّا آخى بين المسلمين أخذ بيد علي رضي الله عنه فوضعها على صدره قال: «يا عليّ أنت أخي وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام إلاّ أنه لا نبيّ بعدي». (من حديث خيثمة ١٩٩) وانظر: موضّح أوهام الجَمْع والتفريق، للخطيب البغدادي ٨٨/٢. =

(١٩٧)
جعفر بن محمد بن عيسى المصري [١]

حدّثنا جعفر بن محمد، بصيدا، أخبرني محمد بن عبد الرحمن العَدْل، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا أبو إبراهيم الترجماني،

حدّثنا الوليد بن مسلم، قال:
قال لي مالك بن أنس: أَيُذْكَرُ أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم. قال: ما ينبغي لبلدكم أنْ يُسْكَن [٢].

= وروى خيثمة الأطرابلسي من طريق سعد بن أبي وقّاص أنّ رسول الله ﷺ لمّا خرج إلى تبوك استخلف عليّاً على المدينة فقال: يا رسول الله ما كنت أحبُّ أنْ تخرج وجهاً إلّا وأنا معك، فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.
وفي رواية لأبي الحسن أحمد بن ابراهيم بن حبيب البغدادي العطّار، قال سعد بن أبي وقّاص: خَلّفَ رسولُ الله ﷺ عليَّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي». (مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ابن المغازلي - ص ٢٧٦ رقم ٢٩ و٣٠ من كتاب المسند لأبي الحسين عبد الوهاب الكلابي، الملحق به في آخره).
وفي تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر عدّة روايات لهذا الحديث من طريق أبي المكارم حيدرة ابن الحسين بن مفلح، عن الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن أبي كامل الأطرابلسي، عن خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي، وردت في ترجمة عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه. (انظر: ترجمة الإمام علي المستخرجة من تاريخ دمشق تحقيق محمد باقر المحمودي - ج ١/٣٢١ وما بعدها).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) قال الخطيب البغدادي: «أخبرنا ابن رزق، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم، حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي، حدّثنا ابراهيم بن عبد الرحيم، حدّثنا أبو معمّر، حدّثنا الوليد بن مسلم، قال: قال لي مالك بن أنس: أَيُتَكلّم برأي أبي حنيفة عندكم؟ قلت: نعم، قال: ما ينبغي لبلدكم أن تُسكن».
وقال أيضاً: «أخبرنا علي بن محمد المعدّل، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا أبو معمّر، عن الوليد بن مسلم، قال: قال لي مالك بن أنس: أيُذكَر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم، قال: ما ينبغي لبلدكم أن تُسكن». (تاريخ بغداد ١٣/٤٠٠).

حرف الحاء

- من اسمه الحَسَن -

(١٩٨)
الحسن بن إدريس القافلاني، أبو القاسم[١]

حدّثنا الحسن بن إدريس أبو القاسم القافلائي، ببغداد، قال: حدّثنا عيسى بن أبي حرب الصفّار، حدّثنا يحيى بن أبي بُكَير، حدّثنا سفيان، عن سليمان التَيْمي، عن أبي عثمان،

عن أُسامة بن زيد،

أن النبيّ ﷺ قال: «لا ترجعوا /٩٧/ بعدي كُفّاراً يضرب بعضُكم رِقابَ بعض»[٢].

(١٩٩)
الحسن بن أحمد بن محمد، أبو علي الجوهري[٣]

حدّثنا الحسن بن أحمد، بالرَّقّة، حدّثنا أبو داود سليمان بن سيف،

(١) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٣٢٩ هـ. (المنتظم ٦/٣٢٣).

(٢) رواه البخاري ١٣/٢٢ في الفتن، باب: قول النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفّاراً..»، وكذلك مسلم رقم ٦٦ في الإيمان، باب: بيان معنى قول النبي: «لا ترجعوا..» وأخرجه أبو داود ٦٨٦ في السُّنّة، باب: الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه، والنساء ٧/١٣٦ في تحريم الدم، باب: تحريم القتل، والطبراني في المعجم الكبير ٨/١٦١ رقم ٧٦١٩، والمعجم الصغير ١/١٥٣، والبيان والتعريف ٢/٢٧٦، وسِيَر أعلام النبلاء ٩/٤٩٨.

(٣) لم أجد له ترجمة.

حدّثنا محمد بن سليمان، حدّثنا شعيب بن أبي حمزة، عن نافع،

عن عبد الله بن عمر، قال:

إنّ[١] رسول الله ﷺ بعث بعثاً قِبَلَ نجْد، فبعث من ذلك البعث سريّةً فيهم ابن عمر، فحدّث ابن عمر أنّ سهام البعث بلغت إثنا عشر بعيراً، وتنفّل أصحاب السريّة ثلاثة عشر بعيراً، ولأصحاب البعث اثنا عشر بعيراً[٢].

(٢٠٠)
الحسن بن سليمان، أبو علي الإصبهاني الحافظ[٣]

حدّثنا الحسن بن سليمان، بالبصرة، حدّثنا محمد بن صالح الأشج،

---

(١) في الأصل «فرّق» والتصحيح عن ابن كثير.

(٢) روى الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ بعث سريّةً قِبَل نجد فكان فيهم عبد الله بن عمر، قال: فأصبنا إبلاً كثيراً فبلغتْ سهامنا إثنا عشر بعيراً، ونَفَلَنَا رسولُ الله ﷺ بعيراً بعيراً. أخرجاه في الصحيحين من حديث مالك. ورواه مسلم أيضاً من حديث الليث، ومن حديث عبدالله، كلّهم عن نافع، عن ابن عمر بنحوه، وانظر: الطبراني ١٢/٣٨٥ رقم (١٣٤٢٦). وسِير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٣.

وقال أبو داود: حدّثنا هناد، حدّثنا عبدة، عن محمد بن اسحاق، عن نافع عن ابن عمر، قال: بعث رسول الله ﷺ سريّة إلى نجد فخرجتُ فيها، فأصبن نِعَماً كثيرة، فَنَفَلَنَا أميرنا بعيراً بعيراً لكل إنسان، ثم قَدُمْنا على رسول الله ﷺ فقسّم بيننا غنيمتنا فأصاب كل رجل منّا اثنا عشر بعيراً بعد الخُمُس، وما حاسَبَنَا رسولُ الله ﷺ بالذي أعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع، فكان لكلٍّ منّا ثلاثة عشر بعيراً بنَفْلِه. (البداية والنهاية ٤/٢٤٠).

(٣) هو: الحسن بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الأصبهاني. روى عن الحسن بن علي بن مُصْعَب بن بدر اللخمي، أحد الغرباء.

قال الخطيب: «أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور، أخبرنا محمد ابن أحمد بن جُمَيع قال: سمعت أبا علي الحسن بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الأصبهاني يقول: سمعت الحسن بن علي بن مصعب بن بدر اللخمي - ببغداد - يقول: سمعت هشام ابن عمّار يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: «لا يفلح كذّابٌ أبداً، ولا يأتي بخير». (تاريخ بغداد ٧/٣٧٧).

حدّثنا عبد الصمد بن حسّان، حدّثنا سفيان الثَّوْري، حدّثني إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس،

عن ابن عباس،

عن النبيّ ﷺ قال: «لم يُرَ للمتحابَّيْنِ مثل النّكاح»[١].

(٢٠١)
الحسن بن حبيب بن عبد الملك، أبو /٩٨/ علي الدمشقي[٢]

أخبرني أبو علي الحسن بن حبيب، حدّثنا عَلَّان بن المغيرة المخزومي، حدّثنا منجاب بن المحرث، حدّثنا أبو عامر القاسم بن محمد الأسدي،

---

(١) أخرجه ابن ماجه من طريق ابن عباس، وأخرجه ابن النجّار في تاريخ بغداد عن جابر بن عبدالله. (انظر: البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ٢/١٦٦). ورواه الطبراني ١١/١٧ رقم (١٠٨٩٥)، و١١/٥٠ رقم (١١٠٠٩).

(٢) هو: الحسنُ بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب، أبو علي الدمشقي المعروف بالحصائري، الفقيه الشافعي، إمام مسجد الجابية بدمشق. أحد الثقات الأثبات، وُلد سنة ٢٤٢ وحدّث بكتاب «الأمّ» للشافعي عن أصحابه. سمع العبّاس بن الوليد البيروتي، ووزير بن القاسم السلمي الجبيلي، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر الأطرابلسي، والربيع بن سليمان، وبكّار بن قتيبة القاضي، وصالح ابن الإمام أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبا أميّة الطرسوسي، وأبا زرعة الدمشقي، وحجّاج بن ريّان الدمشقي في سنة ٢٦٤. روى عنه عبد المنعم بن غلبون الصوري، وابن جُمَيع، وابن المقرىء، وأبو حفص بن شاهين، وتمام بن محمد الرازي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وآخرون. توفي في ذي القعدة سنة ٣٣٨ وله ٩٦ سنة. قال عبدالعزيز الكتّاني وعبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر: هو ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي، حدّث بكتاب الأمّ كله. (تاريخ دمشق ٤٥/٢٣٩، سير أعلام النبلاء - ج ٨ ق ٢/٢٥٤، تهذيب التهذيب ٥/١٣٢، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٠٦، طبقات الشافعية للإسنوي ١/٤١٧ و٤١٨، العبر ٢/٢٤٧، الإكمال ٤/١١٢، تهذيب تاريخ دمشق ٤/١٥٩، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٠، المشتبه في أسماء الرجال ٢٣٨، شذرات الذهب ٢/٣٤٦ وورد في تاريخ دمشق أيضاً ٩/٣٩٦ و٣٥/٣٣٩).

وهو في العبر «الخضائري» بالمعجمة، وعند السُّبْكي «الحصائري» بالمهملة، وفي شذرات الذهب «الخضايري» وهو تصحيف، وانظر: معرفة القراء ١/٢٣٣.

حدّثنا عُبَيد الله بن[1] عمر، عن نافع،

عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هادِمِ اللّذّات فإنّه لا يكون في كثير إلاّ قلّله، ولا في قليل إلاّ كثّره»[2].

(٢٠٢)
الحسن بن محمد بن عثمان الفَسْوِي[3]، أبو علي[4]

حدّثنا الحسن بن محمد، بالبصرة، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا سليمان بن حَرْب، حدّثنا شُعْبَة، عن سفيان، عن الزُهْري، عن محمد بن جُبير بن مُطْعَم،

عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنّةَ قاطعٌ»[5].

(٢٠٣)
الحسن بن حُمَيْد، أبو القاسم الصفّار[6]

حدّثنا الحسن بن حُمَيد المصري، بمصر[7]، حدّثنا عبد الرحمن بن

---

(١) ورد بعدها في الأصل «محمد» وشُطبت.
(٢) أخرجه ابن حبّان، والبيهقي في الشُعَب عن أبي هريرة، وأخرجه البزّار عن أنس، كما أخرجه العسكري في «الأمثال» عن ابن عمر رضي الله عنه. (البيان والتعريف ١/١٣٢).
(٣) الفَسَوي: نسبة إلى فَسَا بالفتح. مدينة بفارس. (معجم البلدان ٤/٢٦٠ و٢٦١).
(٤) لم أجد له ترجمة.
(٥) قال سفيان: تفسيره: قاطِع رَحِم. واللفظ للحميدي في (المسند ١/٢٥٤ رقم ٥٥٧) ورواه أحمد ٤/٨٠ و٨٣، والبخاري ٥٩٨٤، ومسلم ٢٥٥٦، وعبدالرزاق ٢٠٣٨، وأبو يَعْلى ٢/٣٤٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢/١٢٠ رقم ١٥١٣ و١٥١٤ و١٥١٥ و١٥١٦ و١٥١٧ و١٥١٨ و١٥١٩ وغيرها.
(٦) لم أجد له ترجمة. والصفّار: يقال لمن يبيع الأواني الصفرية. (اللباب ٢/٢٤٣).
(٧) عن الحاشية، وبجانبها «صح».

معاوية العُتْبي، حدّثنا سعيد بن عُفَير، حدّثنا سعيد بن مَسْلَمة، عن اسماعيل/٩٩/بن أميّة، عن الزُهْري

عن أنس، قال:

«نظرت إلى وجه رسول الله ﷺ كأنّه ورقة مصحف»[١].

(٢٠٤)
الحسن بن أحمد بن يوسف، أبو سعيد[٢]

حدّثنا الحسن بن أحمد النَّجَيْرَمي[٣]، بالبصرة، حدّثنا أبو عُلاثة محمد ابن عمرو بن خالد، حدّثنا يحيى بن سليمان، حدّثنا عبد السلام بن حرب، عن أيّوب السختياني، عن قَتَادة،

عن أنس،

«أن النبيّ ﷺ طاف على نسائه في ليلةٍ بغُسْلٍ»[٤].

(٢٠٥)
الحسن بن محمد بن النُّعمان، أبو علي الصَّيْداوي[٥]

حدّثنا الحسن بن محمد، بصور، حدّثنا بكّار بن قُتَيْبَة، حدّثنا أبو

---

(١) جاء في معناه من طريق أبي هريرة: «ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ كأنّما الشمس تجري في وجهه، وما رأيت أسرع مشيةً من رسول الله ﷺ كأنّما الأرض تُطوَى له، إنّا لَنُجْهِدُ أنفسَنا وإنّه لغير مكترث». (موارد الظمآن ٥٢١ و٥٢٢).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) النجيرمي: بفتح النّون والجيم وياء ساكنة وراء مفتوحة. ويُروَى بكسر الجيم. (معجم البلدان ٥/٢٧٤) وقيل بفتح النّون وكسر الجيم وسكون الياء وفتح الراء ـ نسبة إلى نَجِيرَم ـ ويقال: نجارم، وهي محلّة بالبصْرة. (اللُّباب ٣/٢٩٩).

(٤) رواه الطبراني في (المعجم الصغير ١/٢٤٦) بلفظ: «كان يطوف على نسائه بغُسْل واحد» وأخرجه ابن عساكر بهذا اللفظ أيضاً (تاريخ دمشق ٢٥/٤٣٢) وأخرجه البخاري، وأصحاب السُنَن. (جمع الفوائد ١/١١٨).

(٥) ذكره السمعاني في (الأنساب ٨/١١٧ و١١٨) وابن عساكر في (تاريخ دمشق ١٠/٢٩٦، =

مطرِّف بن أبي الوزير الأكبر، حدّثنا موسى بن عبد الملك بن عُمَيْر، عن أبيه، عن شَيْبَة الحَجَبي،

عن عمّه، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ يُصْفين لك: وُدّ أخيك تسلّم عليه إذا لَقِيتَه، وتوسّع له في المجلس، وتدعوه بأحبّ أسمائه إليه»(١).

(٢٠٦)
الحسن بن أحمد الخلّال(٢)، أبو علي(٣)

/١٠٠/ حدّثنا الحسن بن أحمد، بالرملة، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم القطّان، حدّثنا نافع بن يزيد، حدّثنا عُقَيْل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أبي سهيل مولى التَيْمِيّين، عن أبيه،

عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل شهر رمضان فُتّحتْ أبوابُ الجنّة وغُلّقت أبواب النار وصُفِّدَتْ الشياطين»(٤).

= التهذيب ٤/٢٤٨)، وقالا إنه حدّث بصور، نقلاً عن معجم ابن جُمَيع.

(١) أخرجه ابن عساكر بنصّه (تاريخ دمشق ١٠/٢٩٦) ورواه البيهقي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (مختار الأحاديث النبويّة والحِكَم المحمَّديّة ٦٤) وقال في (شرح الجامع الصغير ١/٤٧٣): أخرجه الطيالسي، والحاكم، وابن وهب عن عثمان بن طلحة الحَجَبي بإسنادٍ فيه ضعف. وقال المناوي ما يفيد بأن ابن وهب أخرجه عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه موقوفاً عليه من قوله. وأورده الحاكم في (المستدرك ٣/٤٢٩) والذهبي في: ميزان الإعتدال ٤/٢١٣، سير أعلام النبلاء ١٢/٦٠٤.

(٢) الخلّال: نسبة إلى عمل الخلّ وبيعه. (اللباب ١/٤٧٣).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) وفي رواية: «إذا دخل رمضان فُتحتْ أبواب السماء، وأُغلقت أبواب جهنّم، وسُلسلت الشياطين». (أخرجه البخاري ٤/٩٧ باب: صفة إبليس وجنوده، ومسلم رقم ١٠٧٩ في الصوم، باب: فضل شهر رمضان، والموطّأ ١/٣١٠ موقوفاً في الصيام، باب: جامع الصيام، والنسائي ٤/١٢٦-١٢٨ في الصوم، باب: فضل شهر رمضان، وباب ذكر الاختلاف على الزهري فيه. ورواه الترمذي والحاكم بألفاظ أخرى. انظر: الترغيب والترهيب ٢/٢٢٠).

(٢٠٧)
الحسن بن محمد بن عبد السلام، أبو سَلَمَة[١]

حدّثنا الحسن بن محمد، حدّثنا[٢] يعقوب بن محمد بن بكر، حدّثنا أبو الأصبغ حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أيّوب، وعُبَيد الله بن عمر، عن نافع،

عن ابن عمر،

أن رسول الله ﷺ كان يقول في السَفَر في الليلة القَرَّة أو المَطِيرة: «الصلاة في رِحالكم»[٣].

(٢٠٨)
الحسن بن هاشم، أبو علي[٤]

حدّثنا الحسن بن هاشم، ببَلَد، حدّثنا محمد بن محمد بن حيّان بن سهل بن تمام بن بَزيع، حدّثنا مُبارك بن فَضالَة، عن أبي الزُبَيْر،

عن جابر، قال:

قال رسول الله ﷺ: /١٠١/ «ليس منّا من لم يرحَمْ صغيرنا ويوقّر كبيرنا»[٥].

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) كُتب على الحاشية «جعفر» وبجانبها «صح».

(٣) روى الطبراني في (المعجم الصغير ١/٢٢٨) عن ابن عباس: أمر رسول الله ﷺ مُنادياً في يومٍ مَطيرٍ أنْ صلُّوا في رِحالكم.

وأخرجه أبو أميّةَ الطرسوسي في (مُسْنَد عبد الله بن عمر - ص ٣٧) بلفظ آخر، وأخرجه الطحاوي في مُشكل الآثار (المعتصر من المختصر من مشكل الآثار، للقاضي أبي المحاسن ١/٣١).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) رواه الترمذي عن عبد الله بن عمر، وأبو يَعْلى عن أنس رضي الله عنه، بزيادة: «ويعرف لعالِمنا حَقّه». (تمييز الطيّب من الخبيث ١١٢)، ورواه الطبراني ١١/٤٤٩ رقم (١٢٢٧٦).

(٢٠٩)
الحسن بن عبد الرحمن بن خلّاد، أبو محمد الرامْهُرْمُزِي(١)

حدّثنا الحسن بن عبد الرحمن، بالرَّامَهُرْمُزْ، حدّثنا أحمد بن حمّاد بن

---

(١) هو الحافظ القاضي المصنّف الأديب، المتوفّى في حدود سنة ٣٦٠ هـ. والمنسوب إلى رامَهُرْمُز: إحدى كُوَر الأهواز من بلاد خوزستان. ترجمته مبثوثة في كتب التراجم والأدب نقتطف منها ما يلي:

قال ابن النديم في (الفِهْرِسْت ٢٢٠): هو حَسَن التصنيف مليح التأليف، سَلَكَ طريقة الجاحظ، وكان شاعراً، وقد سمع الحديث ورواه. مات في حدود سنة ستّين وثلاثمائة. وله من الكتب: كتاب ربيع المُتَيَّم في أخبار العشّاق، كتاب الفَلَك في مختار الأخبار والأشعار، كتاب أمثال النبيّ ﷺ، كتاب الرَّيْحانتين الحَسَن والحُسَين، كتاب إمام التنزيل في عِلْم القرآن، كتاب النوادر والشوارد، كتاب أدب الناطق، كتاب المَراثي والتعازي، كتاب رسالة السَّفَر، كتاب مباسطة الوزراء، كتاب المناهل والأعطان والحنين إلى الأوطان، كتاب الفاصل بين الراوي والواعي، كتاب الشيب والشباب، كتاب أدب الموائد.

ووصفه الثعالبي في (يتيمة الدهر ٣/٣٨٦) بأنه «من أنياب الكلام، وفرسان الأدب وأعيان الفضل وأفراد الدهر، وجملة القضاة الموسومين بمداخلة الوزراء والرؤساء، وكان مختصّاً بابن العميد تجمعهما كلمة الأدب ولُحمة العِلم، وتجري بينهما مكاتبات بالنثر والنظم.. وهكذا كانت حالُه مع المهلّبي الوزير وهو الكاتب إليه لما استوزَرَ:

الآن حين تعاطى القوسَ باريها وأبصر السَّمْتَ في الظَّلْماء ساريها

وقد أورد الثعالبي أبياتاً كثيرة لابن خلّاد ومنها في مدح عضُد الدولة أبي شجاع.

وأورد ياقوت الحموي في (معجم الأدباء ٩/٥) نصوص مكاتبات ومحاوبات لابن خلّاد والوزير المهلّبي وأبي الفضل بن العميد. وينقل ياقوت عن السمعاني قوله: كان فاضلاً مُكثِراً من الحديث، ولي القضاء ببلاد الخُوْز، ورحل قبل التسعين ومائتين، وكتب عن جماعة من أهل شيراز.

كان حافظاً متقِناً صاحب رحلة، سمع أباه، ومحمد بن عبدالرحمن الحَضْرَميّ وقاضي الكوفة أبا حُصَين الوَداعِيّ، ومحمد بن حيّان المازني، وعُبَيد بن غنّام، ومُطَيَّن وغيرهم. وأوّل سماعه بفارس سنة ٢٩٠ وأوّل رحلته سنة بضع وتسعين. روى عنه جماعة من أهل فارس، والقاضي أبو عبد الله أحمد بن النَّهاوَنْدي، وابن جُمَيع، وابن مَرْدَوَيْه، والشريف أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم المحمّدي من مشـايخ الطوسي والنجاشي، وغيرهم.

(انظر عنه أيضاً: المنتظم ٦/٢٢٨، العبر ١/٣٢١، تذكرة الحُفّاظ ٩٠٥، اللباب ٢/١٠، =

سفيان، حدّثنا عبد الله بن حفص البرّاد، حدّثنا يحيى بن ميمون، حدّثنا أبو الأشهب العطاردي، عن الحسن[١]،

عن أبي أيّوب، قال:

قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا أيّوب ألَا أَدُلُّكَ على عَمَل يرضاهُ الله عزّ وجلّ: أَصْلِحْ بين الناس إذا تَفاسَدُوا وحبِّبْ بينهم إذا تباغضوا»[٢].

(٢١٠)
الحسن بن بلال، أبو علي المُقْري[٣]

حدّثنا الحسن بن بلال، حدّثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، حدّثنا ابراهيم بن الحجّاج، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، وحميد،

عن أنس بن مالك،

أن رسول الله ﷺ مرَّ على بغلةٍ شهباء بحائط لبني النَّجّار فحاصت البغلة، فإذا بقبرٍ يُعَذَّبُ صاحبُه، فقال: «لولا أن لا[٤] تَدافَنوا لَدَعَوْتُ الله

= الوافي بالوفيات ٦٤/١٢، شذرات الذهب ٣٠/٣ و٣٧، أعيان الشيعة ٦٩/٢٢، طبقات أعلام الشيعة «نوابغ الرواة» - ص ٨٨)، تاريخ الإسلام - ص ٩٧، الأنساب ٥٢/٦، ٥٣، فهرست ابن خير ٤٧٥ و٥٢٢، طبقات الحفاظ ٣٦٩، ٣٧٠، سير أعلام ٧٣/١٦ - ٧٥، كشف الظنون ١٦١٢، هدية العارفين ٢٧٠/١، ٢٧١، الرسالة المستطرفة ٥٥).

(١) في الحاشية كـ ب: «في نسختين عن أنس».

(٢) روى الطبراني في (المعجم الكبير ٣٠٧/٨ رقم ٧٩٩٩) عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ لأبي أيّوب بن زيد: «يا أبا أيّوب ألا أدلّك على عمل يرضاه الله ورسوله؟» قال: بلى. قال: تُصْلح بين الناس إذا تفاسدوا وتقارب بينهم إذا تباعدوا». كذلك رواه البزّار، والأصبهاني. (انظر: الترغيب والترهيب ٢٦٨/٤).

(٣) ذكره ابن عساكر نقلاً عن ابن جُمَيع ولم يؤرّخ لوفاته. (تاريخ دمشق ٣٨٧/٨، التهذيب ١٥٩/٤).

(٤) كُتبت «لا» بالحاشية، وبجانبها «صحّ».

عَزَّ وجلَّ أنْ يُسْمِعَكم عذابَ القبْر»[١].

(٢١١)

/١٠٢/ الحسن بن أبي نُعَيم بن الأصمّ، أبو علي[٢]

حدّثني أبو علي، بصيدا، حدّثنا بكر بن سهل[٣]، حدّثنا عمرو بن هاشم، حدّثنا موسى بن وَرْدَان،

عن أبي هريرة، قال:

قال النبيّ ﷺ: «أَنْشُدُ اللهَ رجالَ أُمَّتي لا يدخلوا الحمّام إلّا بمئزر،

(١) روى هذا الحديث بنصّه: الإمام أحمد، ومسلم، والنسائي، عن أنس رضي الله عنه. (تاريخ دمشق ٨/٣٨٧، التهذيب ٤/١٥٩، البيان والتعريف ٢/١٧٢).

(٢) ذكره «ابن عساكر» نقلاً عن مُعْجَم «ابن جُمَيع»، ثم قال: «يُمكن أنْ يكون المترجَم هذا هو: الحسن بن إبراهيم بن الأصبغ» (تاريخ دمشق ١٠/٣١١، التهذيب ٤/٢٥٢).

«أقول»: إنّ ابن الأصبغ هو: أبو علي البجلي العكّاوي. ذكره ابن عساكر أيضاً (تاريخ دمشق ٩/٣٧٩، التهذيب ٤/١٥٤) وهو يروي عن أبي الدرداء عبد الوهاب بن محمد بن أبي قرّة، مولى عثمان بن عفّان، العكاوي. حدّث بصيدا وهو من عكّا.

وجاء عند «ابن القيسراني» في (الأنساب المتّفقة ـ ص١١١) وعند ابن الأثير في (اللباب ٢/٢٥٣): الحسن بن ابراهيم العكاوي. روى عن الحسن بن جرير الصوري. روى عنه عبد الصمد بن الحكم.

وجاء عند «الخطيب البغدادي» في (موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٤٣٨): الحسن بن ابراهيم الصيداوي. حدّث بصيدا عن يزيد بن أبي حبيب. حدّث عنه محمد بن جعفر بن الحسن الصالحي.

أقول: يُحتمل أن يكون الجميع واحداً.

(٣) هو: بكر بن سهل بن اسماعيل بن نافع، أبو محمد الدمياطي مولى بني هاشم. سمع في بيروت عمرو بن هاشم، وسليمان بن أبي كريمة البيروتي، وبدمشق صفوان بن صالح، وبمصر أبا صالح عبدالله بن صالح كاتب الليث، وعبدالله بن يوسف التنيسي، وروى عن عبدالله =

وأنْشُدُ اللهَ نساءَ أُمَّتي أنْ لا يَدْخُلْن الحمّام»(١).

(٢١٢)

الحسن بن عبد الله، أبو علي، يُعْرَف بكِمام الفقيه(٢)

حدّثنا الحسن، حدّثني أبو أحمد الصيرفي، حدّثنا أحمد بن عبد الحميد، حدّثنا عبد العزيز بن أبان، حدّثنا سفيان الثَّوْري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

= ابن سليمان بن يوسف بن يعقوب العبدي البعلبكي، وغيرهم. روى عنه أبو العبّاس الأصمّ، وأبو جعفر الطحاوي، والطبراني، وجماعة سواهم. قال محمد بن الأعرابي: كان المترجَم شيخاً مربوعاً كبير الرأس. وقال أحمد بن شُعَيب النسائي: هو ضعيف.

وقع الاختلاف في وفاته. قال ابن يونس: توفي بدمياط سنة ٢٨٧ وذكر غيره أنه توفي بالرملة بعد عوده من الحج، وأنّ مولده سنة ١٩٦، وقال أبو سليمان بن زبر: مات بدمياط في ربيع الأول سنة ٢٨٩، وقال أبو محمد عبدالله بن حبّان: مات بكر بن سهل الدمياطي سنة ٢٨٧ وكان قد جُمع له بالرملة خمسمائة دينار ليقرأ عليهم بنفسه فأسْمَعَ ولما قدم القدس جمعوا له ألف دينار فقرأ عليهم الأحاديث. ومات في هذه السنة. من آثاره «حديث» بالظاهرية. (انظر عنه: تاريخ دمشق (نشرة دهمان) ٢٤٨/١٠)، تهذيب تاريخ دمشق ٢٨٥/٣ و٢٨٦، (المخطوط) ٦٦٦/٢٠، الكفاية في علم الرواية - ص ٤٨، معجم البلدان ٤٧٥/٢، حُسْن المحاضرة ١٥٥/١، ميزان الاعتدال ١٦١/١، لسان الميزان ٥١/٢ و٥٢، تذكرة الحفّاظ ٦٨٠، شذرات الذهب ٢٠١/٢، تاريخ التراث العربي ٤١٠/١).

(١) رواه ابن عساكر بنصّه. ومثله: عن جابر رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمّام إلّا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُدْخل حليلتَه الحمّام. رواه النسائي، والترمذي، وحسّنه، والحاكم، وقال صحيح على شرط مسلم. (الترغيب والترهيب ١٠٦/١) وانظر مختصر المعجم ٩٩ أ.

(٢) لم أجد له ترجمة.

قال رسول الله ﷺ: «لا تُنْكَح المرأة على عمّتها ولا على خالتها»[١] [٢].

ـ من اسمه الحسين ـ

(٢١٣)

الحسين بن إسماعيل بن محمد بن سعيد بن أبان المحاملي، أبو عبد الله[٣]

أخبرنا الحسين بن إسماعيل القاضي، ببغداد، حدّثنا عبد الرحمن بن

(١) أخرجه البخاري ١٣٧/٩ و١٣٨ في النكاح، باب: لا تُنْكَح المرأة على عمّتها، والنسائي ٩٨/٦ في النكاح، باب: تحريم الجمع بين المرأة وخالتها. ورواه الطبراني في المعجم الصغير ٨٨/١، والكبير ٢٦٤/٧ رقم ٦٩٠٨.
ورُوي عن أبي هريرة: «نهى رسول الله ﷺ أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها». (جمع الفوائد ٥٨٧/١).

(٢) كُتب على الحاشية «بلغ مقابلة وتصحيحاً».

(٣) هو: الضبّي البغدادي، القاضي المحدّث. قال الدارقطني إنه حدّث عن حيدرة بن حيّان بن وبرة المُرّي جدّ محدّث طرابلس خيثمة بن سليمان. (تسمية رجال البخاري ومسلم ـ ص ٤٧ ب (مخطوط) قال الذهبي: أوّل سماعه في سنة ٢٤٤ عن أبي هشام الرفاعي، وأقدم شيخ له أحمد بن إسماعيل السهمي صاحب مالك. قال أبو بكر الداودي: كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل. مات في ربيع الآخر سنة ٣٣٠ وله ٩٥ سنة. وقال ابن كثير: القاضي المحاملي الفقيه الشافعي المحدّث سمع الكثير وأدرك خلقاً من أصحاب ابن عُيَيْنَة نحواً من سبعين رجلاً. وروى عن جماعة من الأئمّة، وعنه الدارقطني وخلق. وكان يحضر مجلسه نحو من عشرة آلاف، وكان صَدُوقاً ديّناً فقيهاً محدّثاً. ولي قضاء الكوفة ستّين سنة وأضيف إليه قضاء فارس وأعمالها، ثم استعفى من ذلك كلّه ولزم منزله، واقتصر على إسماع الحديث وسماعه. وقد تناظر هو وبعض الشيعة بحضرة بعض الأكابر فجعل الشيعي يذكر مواقف عليّ يوم بَدْرٍ وأُحُدٍ والخندق وخيبر وحُنين، وشجاعته ثم قال للمحاملي: أَتَعْرِفُها؟ قال: نعم، ولكن أتعرف أنت أين كان الصدّيق يوم بدر؟ كان مع رسول الله ﷺ في العريش بمنزلة الرئيس الذي يحامي عنه وعليّ رضي الله عنه في المبارزة، ولو فرض أنه انهزم أو قُتِل لم يُخذل الجيش بسببه. فأفحم الشيعي. وقال المحاملي: وقد قدّمه الذين رووا لنا الصلاة والزكاة والوضوء بعد رسول الله ﷺ فقدّمه عليه حيث لا مال له ولا عبيد ولا عشيرة، وقد كان أبو =

يونس السرّاج، حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه،

/١٠٣/عن سهل بن سعد، قال:

نهى(١) رسول الله ﷺ عن بيع الغَرَر(٢).

وتوفّي القاضي لثمانٍ بقين من ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة.

(٢١٤)
الحسين بن سعيد، أبو عبد الله، يُعْرَف بابن المطبقي العَلَوي(٣)

أخبرنا الحسين بن سعيد، ببغداد، حدّثنا محمد بن عزيز، حدّثنا سلامة

بكر يمنع عن رسول الله ﷺ ويجاحف عنه، وإنّما قدّموه لعلمهم أنه خيرهم. فأفحمه أيضاً. حدّث ببعلبك فسمعه بها أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد الأنباري المعروف بابن النحوي. أحصى «فؤاد سزكين» آثاره المخطوطة. (انظر تاريخ دمشق ٤٠٣/٣٦، الفهرست ٢٣٣، العبر ٢٢٢/٢، مرآة الجنان ٢٩٧/٢، البداية والنهاية ٢٠٣/١١ و٢٠٤، طبقات الإسنوي ٣٨٤/٢، أخبار الراضي للصولي ٢٣٠، تاريخ بغداد ١٩/٨ ـ ٢٣، تذكرة الحُفّاظ ٨٢٤ ـ ٨٢٦، الأعلام ٢٥١/٢، معجم المؤلّفين ٣١٥/٣، تاريخ التراث العربي ٤٥٢/١، الوافي بالوفيات ٣٤١/١٢، شذرات الذهب ٣٢٦/٢ اللباب ١٧١/٣، المنتظم ٣٢٧/٦، الكامل في التاريخ ٣٩٢/٨).

والمحاملي: بفتح الميم والحاء وكسر الميم واللام. نسبة إلى المحامل التي يُحمل فيها الناس في السفر. وقال ابن جُمَيع للصوري: وُلد المحاملي سنة ٢٣٥ (تاريخ بغداد ٣١٠/٣).

(١) في الأصل «نها».

(٢) رجاله ثقات، وأورده الهيثمي في المجمع ٨٠/٤ وقال: رواه الطبراني في المعجم الأوسط، ورجاله رجال الصحيح قال إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي: وثّقه أبو حاتم ولم يتكلم فيه أحد. وفي الباب عن أبي هريرة «نهى عن بيع الغَرَر وبيع الحصاة». أخرجه مسلم رقم ١٥١٣، وأبو داود رقم ٣٣٧٦، والترمذي رقم ١٢٣٠، وابن ماجه رقم ٢١٩٤، والنسائي ٢٦٢/٧، والموطّأ ٦٦٤/٢، جمع الفوائد ٦٥٢/١، سير أعلام النبلاء ٣٢٣/٨، مختصر المعجم ١٠٠ أ.

(٣) قال الخطيب: «الحسين بن محمد بن سعيد أبو عبد الله البزّاز المعروف بابن المطبقي. يقال إنه كان علوياً ولم يكن يُظْهِر نَسَبَه. وقد حدّث عن خلّاد بن أسلم، ومحمد بن عمرو بن العباس الباهلي، ومحمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وعبد الرحمن بن =

ابن رَوْح، حدّثني عُقَيل - يعني: ابن[1] خالد -، عن نافع مولى ابن عمر، عن عبد الله بن عمر،

عن رسول الله ﷺ أنّه كان يُخرج زكاة الفِطْر صاعاً[2] من تمرٍ أو صاعاً[2] من شعير[3].

وتوفّي الحسين بن سعيد ليومَيْن بقيا من شوّال سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة[4].

= الحارث جحدر، والربيع بن سليمان المرادي. روى عنه إسماعيل بن علي الخطبي، ومحمد بن المظفّر، وعثمان بن محمد الأدمي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف ابن عمر القوّاس، وكان ثقة. وذكر أنه ولد يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خَلَتْ من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين... قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل قال: وفي يوم الأربعاء لثلاثٍ بقين من شوال سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة، توفي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد الحسني المعروف بابن المطبقي، ودُفن في داره، وبلغ ستّاً وتسعين سنة، ولم يغيّر شيبه، وكان صحيح الفهم، والعقل، والجسم، وقد اعترف لي أنه من ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، وأملى عليّ نسبه وشرح الحال في أمره». (تاريخ بغداد ٨/٩٧ و٩٨، العبر ٢/٢١٢).

(١) في الأصل «بن».

(٢) في الأصل «صاع». وقد كتب على الحاشية: «صوابه صاعاً صوابه صاعاً».

(٣) سلامة بن رَوْح ضعيف، لكن الحديث صحّ من طريق آخر، فقد أخرجه البخاري ٣/٢٩١، ومسلم ٩٨٤، وأبو داود ١٦١١، والنسائي ٥/٤٧، والترمذي ٦٧٦ وكلهم من طريق نافع، عن ابن عمر، قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفِطْر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحرّ والذَكَر والأنثى والكبير والصغير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدّى قبل خروج الناس إلى الصلاة. اللفظ للبخاري. (جمع الفوائد ١/٣٨٦).

وفي مُسْنَد زيد من طريق علي بن أبي طالب: «صدقة الفِطْر على المرء المسلم يخرجها عن نفسه، وعمّن هو في عياله، صغيراً كان أو كبيراً، ذكراً أو أنثى، حرّاً كان أو عبداً، نصف صاعٍ من بُرٍّ، أو صاعٍ من تمر، أو صاعٍ من شعير». (مسند الإمام زيد ١٧٥)

وأخرجه الإمام الشافعي في (المسند ٩٢ و٩٣) بألفاظٍ مختلفة.

(٤) تاريخ بغداد ٨/٩٨.

(٢١٥)

الحسين بن يحيى بن عيّاش، أبو عبد الله القطّان[1]

حدّثنا الحسين بن يحيى، ببغداد، حدّثنا الحسن بن محمد بن الصبّاح ـ الزعفراني، حدّثنا شَبَابة، حدّثنا عَطاف بن خالد، عن ابن صُهَيب،

عن أبيه صُهَيب[2]،

عن النبيّ ﷺ قال: «من تزوّج امرأةً بصَداقٍ لا يريد أن يؤدِّيَه جاء يوم القيامة زانياً، /١٠٤/ومن تسلّف مالاً يريد أن لا يؤدّيه جاء يوم القيامة سارقاً»[3].

---

(١) قال الخطيب: «الحسين بن يحيى بن عيّاش بن عيسى، أبو عبد الله الأعور القطّان، ويقال التمّار. متوني الأصل. سمع أبا الأشعث أحمد بن المقدام، وابراهيم بن مجشر، ويحيى بن السريّ، وزهير بن محمد بن قمير، والحسن بن عرفة، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني، وخلقاً من هذه الطبقة وممن بعدها. حدّثنا عنه أبو عمر بن مهدي، وأحمد بن محمد بن الصلْت الأهوازي، وابراهيم بن مخلد، وهلال الحفّار، والقاضي أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمي. روى عنه من المتقدّمين الدارقطني، ويوسف القوّاس ومن يتلوهما. وحدّثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف القوّاس ذكره في جملة شيوخه الثقات. قرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفيّاض، أخبرني الحسين بن يحيى ابن عيّاش القطان ليلة الأربعاء، ودُفن يوم الأربعاء غُرّة جُمادى الآخرة سنة أربعٍ وثلاثين وثلاثمائة، ودُفن في حُجْرةٍ في قبر معروف». (تاريخ بغداد ١٤٨/٨، العبر ٢٣٧/٢، النجوم الزاهرة ٢٩٠/٣ وفيه «عباس» بموحّدة وهو تحريف، شذرات الذهب ٣٣٥/٢).

(٢) هو صُهَيب الخير.

(٣) ونحوه حديث ميمون الكردي عن أبيه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيّما رجل تزوّج امرأة على ما قلّ من المهر أو كَثُر ليس في نفسه أن يؤدّي إليها حقها خدعها فمات ولم يؤدِّ إليها حقّها لقي الله يوم القيامة وهو زان، وأيّما رجل استدان دَيْناً...» الحديث.

وفي رواية عن صُهَيب الخير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيّما رجل تديّن دَيْناً وهو مجمع أن لا يوفيه إيّاه لقي الله سارقاً» رواه ابن ماجة، والبيهقي،

ورواه الطّبراني في المعجم الكبير بلفظ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيّما رجل تزوّج امرأةً ينوي أن لا يعطيها من صَداقها شيئاً مات يوم يموت وهو زانٍ، وأيّما رجل اشترى من رجل =

(٢١٦)
الحسين بن أحمد بن صدقة، أبو القاسم[1]

أخبرنا الحسين بن أحمد، ببغداد، حدّثنا محمد بن عُبَيد الله، حدّثنا يزيد بن هرون، أنبأنا الحجّاج بن أرطاة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع ابن جبير بن مُطْعَم،

عن بِشْر بن سُحَيْم قال:

قال لي رسول الله ﷺ: «إنطلِقْ فنادِ إنّه لا يدخل الجنّة إلاَّ نفْسٌ مسلمة، وإنّ أيّام التشريق أيّام أكل وشُرْب فلا تصوموهنّ»[2].

= بَيْعاً ينوي أن لا يعطيه من ثمنه شيئاً مات يوم يموت وهو خائن، والخائن في النار». (الترغيب ٤/٥٧).

ورُوي بلفظ آخر: «من تزوّج امرأةً على صَداقٍ وهو لا ينوي أداءه فهو زانٍ ومن أدان دَيْناً وهو لا ينوي قضاءه فهو سارق». (تذكرة الموضوعات ١٣٣).

(١) قال الخطيب: «الحسين بن أحمد بن صدقة بن الهيثم بن موسى بن مهار وحشيش (؟!) الفارسي، أبو القاسم الأزرق الفرائضي البزّاز، سمع محمد بن نصر بن زياد الطوسي، ومحمد ابن عبد النور المقريء، وزكريا بن يحيى المروزي، وعباس بن محمد الدُوري، وحمدون بن عبّاد الفرغاني، وأحمد بن الوليد الفحام، وسلمة بن أحمد بن مجاشع، وأبا عوف البزوري، وأحمد بن أبي خيثمة النسائي. وكان عنده عنه كتاب التاريخ. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وجماعة آخرهم شيخنا أبو الحسن بن الصلت الأهوازي وكان ثقة. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه. قال: سنة ثلاثين وثلاثمائة فيها مات الحسين بن صدقة السمسار وكان قد ذهب بصره، وكتب عنه كتاب أحمد بن أبي خيثمة الكبير» (تاريخ بغداد ٨/٦ و٧).

(٢) أخرجه النسائي ٨/١٠٤ في الإيمان، باب: تأويل قوله عزَّ وجلّ ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾ وإسناده صحيح.

في رواية عن بشير بن سحيم الغِفَاري قال: قال رسول الله ﷺ «إنطلِقْ فنادِ في الناس أنّه لا يدخل الجنّة إلاَّ نفس مسلمة» وفي لفظ: «إلاَّ مؤمن». «وأن أيَّام التشريق أيّام أكلٍ وشُرْبٍ فلا تصوموهن». أخرجه الطيالسي وابن جرير، وأبو نُعَيم، وابن عساكر. (كنز العمّال ١/٢٦٩).

وأخرج بعضه صاحب (البيان والتعريف ١/٨٣) «إذْهَبْ فنادِ في الناس أن لا يدخل الجنة إلاَّ المؤمنون» وقال: أخرجه ابن أبي شيبة، والإمام أحمد، ومسلم، والترمذي، والدارمي، وابن حبّان، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢١٧)
الحسين بن علي بن العبّاس، أبو عبد الله الشَطّي[١]

حدّثنا الحسين بن علي، بحلب، حدّثني حفص بن عمر بن الصباح، حدّثنا أبو حذيفة، عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم،

عن جرير، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أسرع الأَرَضِين خراباً يُسْرَاهَا ثم يُمْنَاها»[٢].

(٢١٨)
الحسين بن محمد بن قُرَّة /١٠٥/ أبو بكر العَدْل الصُّوري[٣]

أخبرنا الحسين بن محمد، بصور، حدّثنا الحسين بن جرير، حدّثنا محمد ابن محمد بن عبد الله، حدّثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدّثنا ناصح، عن سماك بن حرب،

عن جابر بن سَمُرَة، قال:

---

(١) ذكره السمعاني نقلاً عن معجم ابن جُمَيْع (الأنساب ٣٣٧/٧) والشطّي: بفتح الشين وكسر الطاء المشدَّدة، نسبة إلى شط عثمان، وهو موضع بالبصرة. (اللباب ١٩٧/٢).

(٢) رواه الشيخ محمد الحوت البيروتي في (أسنى المطالب ٣٩) وقال: قال ابن الجَوْزي الأصحّ وقفه على جرير.

(٣) روى عن الحسن بن جرير بن عبد الرحمن الصوري الزنبقي البزّاز. قال ابن عساكر: قدم دمشق سنة ٢٨٣ وروى الحديث عن جماعة كثيرين، وروى عنه سليمان بن أحمد الطبراني، وجماعة كثيرون.

«أقول»: روى عنه الطبراني كثيراً من الأحاديث في المعجمين: الصغير والكبير. (انظر عنه الأنساب ٩٩ أ، تاريخ دمشق ٣٨٨/٩، المعجم الصغير ١٢٤/١، الكبير ٢٣٤/١، تاريخ بغداد ١٤٢/٢، الإكمال ١٥١/٦ و٢٢٧/٤، الحلية ١٤٥/٦ و٣٤٤ و٣٣٤/٨).

قال رسول الله ﷺ: «يؤدّب الرجل ولده خيرٌ له من أنْ يتصدّق كل يوم بنصف صاع»[١].

(٢١٩)
الحسين بن عبد الله بن سليمان بن حمزة بن سالم، أبو عبد الله[٢]

حدّثنا الحسين بن عبد الله الأصبهاني، أبو عبد الله ـ رحمه الله ـ حدّثنا علي بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بوزير أبي مسعود، حدّثنا علي بن بشر ابن عبد الملك الأموي،

حدّثنا قَبِيصَة[٣]، قال:

كنت عند سفيان بن سعيد الثَّوْري[٤] فكتبت بسم الله الرحمن الرحيم

---

(١) رواه النبهاني في (الفتح الكبير ٥) بلفظ: «لأن يؤدّب الرجل ولده خيرٌ له من أن يتصدّق بصاع». أخرجه الترمذي عن جابر بن سَمُرة رضي الله عنه. وأخرجه ابن عساكر بنصّه.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) هو: قَبيصَة بن عُقْبَة بن سفيان السُّوَائي، بضمّ المهملة وتخفيف الواو والمدّ، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف. مات سنة ٢١٥ هـ.

(انظر عنه: تاريخ بغداد ٤٧٣/١٢ ـ ٤٧٦، الجرح والتعديل ١٢٦/٧، ميزان الاعتدال ٣٨٣/٣ رقم ٦٨٦١، تهذيب التهذيب ٣٤٧/٨، تقريب التهذيب ١٢٢/٢، شذرات الذهب ٣٥/٢).

(٤) هو شيخ الإسلام، إمام الحُفّاظ، سيّد العلماء العاملين في زمانه، أبو عبد الله الثوري الكوفي، مصنّف كتاب «المجتهد»، المتوفى سنة ١٢٦ هـ. (ترجمته في: الطبقات الكبرى ٣٧١/٦ ـ ٣٧٤، طبقات خليفة ١٦٨، تاريخ خليفة ٣١٩، ٤٣٧، التاريخ الكبير ٩٢/٤ ـ ٩٣، التاريخ الصغير ١٥٤/٢، المعارف ٤٩٧ ـ ٤٩٨، المعرفة والتاريخ ٧١٣/١ ـ ٧٢٨، تاريخ الطبري ٥٨/٨، الجرح والتعديل ٥٥/١ ـ ١٢٦ و٢٢٢/٤ ـ ٢٢٥، مشاهير علماء الأمصار ١٦٩ و١٧٠، حلية الأولياء ٣٥٦/٦ ـ ١٤٤/٧، الفهرست: المقالة السادسة الفن السادس، تاريخ بغداد ١٥١/٩ ـ ١٧٤، الكامل في التاريخ ٥٦/٦، تهذيب الأسماء ٢٢٢/١ و٢٢٣، وفيات الأعيان ٣٨٦/٢ ـ ٣٩١، تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١ ـ ٢٠٧، العبر ٢٣٥/١ و٢٣٦، سير أعلام النبلاء ٢٢٩/٧ ـ ٢٧٩، طبقات القراء لابن الجزري ٣٠٨/١، تهذيب التهذيب ١١١/٤ ـ ١١٥، طبقات المدلّسين ٩، طبقات الحفّاظ ٨٨ و٨٩، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٥، طبقات المفسّرين ١٨٦/١ ـ ١٩٠، شذرات الذهب ٢٥٠/١ و٢٥١).

ولم أبيِّن السِّين، فقال إيَّاك فإنها شِرْكٌ[١].

(٢٢٠)
الحسين بن عيسى، أبو الرِّضا الخزرجي[٢]

أخبرنا الحسين بن عيسى، بعِرْقَة[٣]، حدَّثنا يوسف بن بحر[٤]، حدَّثنا عُبَيد/١٠٦/الله بن موسى، حدَّثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ثابت البُناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،

---

(١) كتب بحذائها على الحاشية: «بلغت قراءة في الأول».

(٢) هو: أبو الرِّضا الأنصاريّ الخزرجي العِرْقي. محدّث من أهل عرقة ـ حدّث بعرقة وطرابلس عن يوسف بن بحر، ومحمد بن عبدة، وعبد الله بن أحمد بن أبي مسلم الطرسوسي، ومحمد ابن إسماعيل بن سالم الصائغ، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وغيرهم. روى عنه ابن جُمَيْع وأبو المفضّل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الحافظ، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن المقريء الكرجي نزيل بيت المقدس الذي سمعه في طرابلس، وعلي بن محمد بن إسحاق وأبو الحسن الحلبي القاضي الفقيه الشافعي المتوفى ٣٩٦، وعمر بن داود بن سليمان، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي، (الإكمال ٣١٧/٦، الأنساب ٣٨٩ أ، معجم البلدان ١٠٩/٤، تاريخ دمشق ١٧٩/١١ و ٢٨٢/٣٦، التهذيب ٣٤٩/٤، أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٦٥/٤).

(٣) عرقة: بكسر أوّله، وسكون ثانية. بلدة في شرقي طرابلس الشام. على مسافة ١٥ كلم. منها. «أقول»: كانت قائمة حتى أواخر عصر المماليك، وهي مندثرة الآن.

(٤) هو: يوسف بن بحر بن عبد الرحمن أبو القاسم التميمي الشامي الساحلي الطرابلسي، بغدادي سكن حمص وتولَّى قضاءها. نزل طرابلس بأخرة. حدّث بحمص عن علي بن عاصم، ويزيد ابن هارون، وحجّاج بن محمد، وأسود بن عامر. روى عنه محمد بن سليمان أخو خيثمة الأطرابلسي، وعباس بن يوسف الشكلي، ويحيى بن صاعد المتوفى سنة ٣١٨، وسمعه بطرابلس العباس بن يوسف، ونزل ابن بحر جبلة فقصده خيثمة الأطرابلسي ليأخذ عنه فوقع في الأسر. قال مسلمة بن قاسم: ضعيف جداً. وسمَّى ابن عديّ جدّه عبد الرحمن ونَسَبَه: تميمياً طرابلسياً. وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرّة: ليس بالقويّ. وقال الحاكم في الكنى: ليس حديثه بالمتين. وقال ابن عديّ: ليس بالقويّ في الحديث روى عن الثقات المناكير. (تاريخ بغداد ٣٠٥/١٤ و٣٠٦، سير أعلام النبلاء ـ ج ٩ ق ٢٧/١، ميزان الاعتدال ٤٦٢/٤، لسان الميزان ٣١٨/٦ و٣١٩، المغني في الضعفاء ٧٦٢/٢، تاريخ دمشق ٥٨٦/١٩).

عن أبيه، قال:

كان النبيّ ﷺ يصلّي تطوّعاً فسمعته يقول: «اللهمّ إنّي أعوذ بك من النار»[١].

(٢٢١)
حمزة بن عبد الله بن سليمان الهاشمي الإمام[٢]

حدّثنا حمزة الإمام، ببغداد، حدّثنا عباس بن محمد الدُّوري، حدّثنا أبو داود الحَفَري، عن سفيان، عن (محمد بن)[٣] عبد الرحمن بن أبي ذيب، عن المقبري،

عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل من أين أصاب المال من حِلّهِ أو حرامه»[٤].

---

(١) روى الذهبي هذا الحديث وأخطأ المحقّق ـ على الأرجح ـ في الإسناد، حيث قال: حدّثنا ابن جُمَيع: أنبأنا الحسن بن عيسى «الرقّي» بعرفة، حدّثنا يوسف بن بحر... (سير أعلام النبلاء ٦/٣١٦).

وجاء عن الديلمي حديث بمعناه من طريق أبي أمامة الباهلي قال: «إذا صلّى العبد فلم يسأل الله الجنّة قالت الجنّة: يا وَيْحَ هذا أمَا كان ينبغي له أن يسأل الله الجنة؟ وإذا لم يتعوّذ من النار قالت النار: يا ويح هذا أما كان ينبغي له أن يتعوّذ بالله من النار؟». (كنز العمال ٢/٨٥).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) عن الحاشية.

(٤) أخرجه البخاري، والنسائي عن أبي هريرة: «يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه، أَمِنَ الحلال أمْ من الحرام».

(البخاري ٤/٢٥٣ في البيوع: باب: من لم يبال من حيث كسب المال، وباب: قول الله تعالى (يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا ٱلرِّبَا أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً)، والنسائي ٧/٢٤٣ في البيوع، باب: اجتناب الشبهات في الكسب).

وانظر الحديث بنصّه في (الفتح الكبير ١/٤٧٣).

(٢٢٢)
حمزة بن الحسين بن عمر السمسار، أبو عيسى[١]

حدّثنا حمزة بن الحسين، ببغداد، حدّثنا محمد بن شكاب[٢]، حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا شعبة، عن ابن أبي خالد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير،

عن ابن عباس،

أن النبيّ ﷺ قال: «مَن عاد مريضاً فقال عنده: أسأل/١٠٧/الله العظيم، ربَّ العَرْش العظيم، يشفيك، سبع مرّاتٍ، عُوفي إن لم يكن أَجَلُهُ حَضَر»[٣].

(٢٢٣)
حيّان بن بِشْر بن حَيّان، أبو بِشْر القاضي[٤]

حدّثنا حيّان بن بشر الأسدي، بالمصّيصة، حدّثنا أحمد بن حرب،

(١) قال الخطيب: «سمع أحمد بن محمد بن عيسى السكوني، والحكم بن عمرو الأنماطي، وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار، ومحمد بن الحسين بن أشكاب، وإبراهيم بن جابر العسكري، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن مسلم بن واره، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي. روى عنه جعفر بن محمد الخلدي، وأحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلّال، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وأبو الفضل الزهري، وإبراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي، وأبو حفص ابن شاهين، ويوسف بن عمر القوّاس، وكان ثقة. وذكر أنه كان يُعرف بحمزة واسمه عمر.. حدّثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن حمزة السمسار مات في سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة». (تاريخ بغداد ٨/١٨١، المنتظم ٦/٣٠٣).

(٢) هكذا في الأصل، وفي (تاريخ بغداد ٨/١٨١) «أشكاب» بإثبات الألف في أوّله.

(٣) أخرجه أبو داود رقم ٣١٠٦ في الجنائز، باب الدعاء للمريض عند العبادة، والترمذي رقم ٢٠٨٤ في الطبّ، باب رقم ٣٢، وهو حديث حسن، حسّنه الترمذي، والحافظ ابن حجر في «أمالي الأذكار». وروى الطبراني نحوه في (المعجم الصغير ١/٢١) عن أحمد بن محمد بن هشام البعلبكي ببعلبك. ورواه السيد صدّيق حسن خان ملك بهو بال في (نزل الأبرار بالعلم المأثور في الأدعية والأذكار ٢٧٤).

(٤) قال الخطيب: «حيّان بن بشر بن المخارق، أبو بشر الأسدي، سمع هُشَيم بن بشير وأبا =

حدّثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد، حدّثنا ابن جُرَيج عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم ابن ضَمْرَة،

عن عليّ بن أبي طالب، قال:
قال رسول الله ﷺ: «من أحبَّ أنْ يُمَدَّ له في عُمره، ويُبْسَط له في

= يوسف القاضي، ويحيى بن آدم، وأبا معاوية الضرير، ومحمد بن مسلمة الحرّاني. روى عنه بشر بن موسى ـ وهو ابن أخته ـ وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، ومحمد بن عبدوس ابن كامل، وأبو القاسم البغوي. وكان قد ولي القضاء بإصبهان في أيّام المأمون. سمعت أبا نُعَيم الحافظ يذكر ذلك. ثم عاد إلى بغداد فأقام بها إلى أنْ ولّاه المتوكّل على الله قضاء الشرقية. قال لي أبو نعيم: وكان حيّان وأبواه أصبهانيّين».

قال أبو أحمد العسكري: كان حيّان بن بشر قد ولي قضاء بغداد، وقضاء إصبهان أيضاً، وكان من جِلّة أصحاب الحديث، فروى يوماً أن عَرْفجة قُطع أنفه يوم الكلاب وكان مستمليه رجلاً يقال له كجّة فقال: أيُّها القاضي إنّما هو يوم الكُلاب، فأَمر بحبسه، فدخل الناس إليه وقالوا: ما دهاك؟ فقال: قُطع أنف عرفجة في الجاهلية وامتُحِنْت أنا به في الإسلام.

قال علي بن الحسين بن حبّان: وجدت في كتاب أبي بخط يده: سألت أبا زكريا عن حيّان ابن بشر فقال: لا بأس به، كان معنا في البيت بالرّيّ أربعة أشهر ما رأيت منه إلّا خيراً، قلت إنهم يقولون إنه يقول بقول جهم؟ فقال: معاذ الله، هذا باطل وكذب، لو كان من هذا شيء لم يُخْفِ علينا، إلّا أنّه من أصحاب الرّأيْ ـ رأي أبي حنيفة ـ لا بأس به، وادع ساكنٌ.

قال ابن جرير الطبري: إنَّ المتوكّل أشخص يحيى بن أكثم من بغداد إلى سرّ من رأى بعد القبض على ابن أبي دؤاد فولّاه قضاء القضاة في سنة سبع وثلاثين ومائتين، وعزل عبد السلام ـ يعني الوابِصي ـ وولّى مكانه سوار بن عبد الله بن سوار العنبري ويكنى أبا عبد الله على الجانب الشرقي، وقلّد حيّان بن بشر أبا بشر الأسدي الشرقية، وخلع عليهما في يوم واحد، وكانا أعوَرَيْن، فأنشدني عبيد الله بن محمد الكاتب لدعبل:

رأيت من الكبائر قاضِيَيْنْ هما أحدوثة في الخافقين..

سمعت أبا نعيم الحفاظ يقول: توفّي حيّان بن بشر بن المخارق سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين. وقال ابن قانع: مات في سنة سبعٍ وثلاثين ومائتين. (تاريخ بغداد ٨/٢٨٤ ـ ٢٨٦، ذكر أخبار أصفهان ١/٣٠١).

(أقول): من الواضح أن ابن المخارق هذا ليس هو شيخ ابن جُمَيع حيث توفي قبل ولادته بعشرات السنين.

رزقه، ويُسْتَجاب له دعاؤه، ويُصْرَف عنه ميتة السُّوء، فلْيَتَّق الله ولْيَصِلْ رَحِمَهُ»[١].

(٢٢٤)
حسنون بن محمد بن الفرج بن عبد الله، أبو القاسم[٢]

حدّثنا حسنون بن محمد، بعين زَرْبَة[٣]، قال: حدّثنا أبو فروة يزيد بن محمد، (ابن سنان)[٤]، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن سليمان بن مهران، عن أبي سفيان،

عن جابر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من ضحك منكم في الصلاة فلْيُعِد /١٠٨/ الوضوءَ ولْيُعِدِ الصلاة»[٥].

---

(١) روى أبو هريرة أن النبيّ ﷺ قال: «من سَرّه أن يبسُطَ الله له في رزقه، وأن ينسأ في أثره، فلْيَصِلْ رَحِمَه». أخرجه البخاري ٣٤٨/١٠ في الأدب، باب: من بُسط له في الرزق بصلةِ الرَّحِم.

وروواه المنذري باختلاف يسير في اللفظ عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال: رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده، والبزّار بإسنادٍ جيّد، والحاكم. (انظر: الترغيب والترهيب ١١٤/٤).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) عين زَرْبَة: بفتح الزاي، وسكون الراء، وباء موحّدة، وألف مقصورة (زَرْبَى). بلد بالثغر من نواحي المصّيصة. (معجم البلدان ١٧٧/٤).

(٤) عن الحاشية وبجانبها «صح».

(٥) رُوي بلفظ آخر من طريق أبي موسى الأشعري. ونصّه: «بينما النبيّ ﷺ يصلّي بالناس إذ دخل رجل فتردّى في حفرة كانت في المسجد، وكان في بصره ضرر فضحك كثير من القوم وهم في الصلاة، فأمر رسول الله ﷺ مَن ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة». (جمع الفوائد ـ الإمام محمد بن سليمان، تخريج عبد الله هاشم اليماني المدني ـ ج ١٠٣/١) ونَسَبَه للطبراني في المعجم الكبير.

(٢٢٥)
حَبْشُون بن موسى بن أيّوب الخلالّ[١]

أخبرنا حبشون بن موسى، ببغداد، حدّثنا علي بن سعيد، حدّثنا ضمرة بن ربيعة، عن العلاء بن هرون، عن ابن عون، عن حفصة بنت سيرين، عن أمّ الرباب،

عن سلمان بن عامر،

أن رسول الله ﷺ قال: «صدقتك على المسكين صدقة، وصدقتك على ذي الرَّحِم صَدَقة وصِلَة»[٢].

(٢٢٦)
حَمْدان بن أحمد بن حمدان بن شدّاد، أبو جعفر[٣]

أخبرنا حمدان بن أحمد، ببَلَد، حدّثنا الحسن بن السكين بن منصور،

(١) هو: أبو نصر. حدّث عن علي بن سعيد بن قُتَيْبَة، والحسن بن عَرَفَة، وعلي بن أشكاب وغيره. روى عنه الدارقطني، وابن شاهين. وكان ثقة يسكن باب البصرة. توفي في شهر شعبان سنة ٣٣١ وله ٩٦ سنة. (المنتظم ٦/٣٣١ و٣٣٢، العبر ٢/٢٢٥، شذرات الذهب ٢/٣٢٩) وجاء في حاشية (الإكمال ٢/٣٧٥ رقم ١): في التوضيح إنه رأى هذا مقيّداً بضمّ أوّله. بخط أبي جعفر أحمد بن محمد بن صابر المالقي المحدّث، والمُعْتَمد الفتح كغيره.

(٢) أخرجه النسائي ٥/٩٢ في الزكاة، باب: الصدقة على الأقارب، ورواه أيضاً الترمذي، رقم ٦٥٨ في الزكاة، باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة، وابن ماجة رقم ١٨٤٤ في الزكاة، باب: فضل الصدقة، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وهو كما قال: وفي الباب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود، وجابر، وأبي هريرة. والذهبي (سِيَر أعلام النبلاء ١٥/٣١٧).

رواه الطبراني عن أبي طلحة أن رسول الله ﷺ قال: «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرَّحِم صدقة وصِلَة». (المعجم الكبير ٥/١٠٥ رقم ٤٧٢٣) أما نصّ الحديث عن سلمان ابن عامر فهو في (ج ٦ /٣٣٧ رقم ٦٢٠٧) وسلمان بن عامر هو الضبيّ، وعنه روايات مختلفة. أنظر قم ٦٢٠٤ و٦٢٠٥ و٦٢٠٦ و٦٢٠٨ و ٦٢٠٩ و ٦٢١٠ و ٦٢١١ و٦٢١٢.

كذلك رواه المنذري بنصّه وقال: رواه النسائي، والترمذي وحَسّنَه، وابن خزيمة، وابن حبّان في صحيحها، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد. (الترغيب والترهيب ٢/١٦٠).

(٣) لم أجد له ترجمة.

حدّثنا يَعْلَى بن عبّاد البَصْري، حدّثنا شعبة بن الحجّاج، والحسن بن أبي جعفر الجُفري، والحسن بن دينار، وأبو الربيع السمّان، ومحمد بن طلحة بن مصرف، عن محمد بن حجاده، عن أبي صالح السمّان،

عن ابن عبّاس، قال:

لُعِن زائرات القبور والمتّخذين عليها المساجد والسُّرُج(١).

(٢٢٧)
حفص بن عبد الله الأُبُلّي(٢)

/١٠٩/حدّثنا حفص، بالأُبُلَّة، حدّثنا محمد بن إسحاق الصَغَاني، حدّثنا يزيد ابن مَوْهَب، حدّثنا أبو شهاب، عن سفيان الثوّري، عن أبي الزبير،

عن جابر، قال:

دخلت على النبيّ ﷺ وهو يصلّي على أرْبَع، والحسن والحسين - رضي الله عنهما - على ظهره، وهو يقول: «نِعْمَ الجمل جملكما ونِعْمَ العدلان أو الحملان أنتما»(٣).

---

(١) أخرجه بنصّه أبو داود رقم ٣٢٣٦ في الجنائز، باب: في زيارة النساء للقبور، والترمذي رقم ٣٢٠ في الصلاة، باب ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجداً والنسائي ٩٤/٤ و٩٥ في الجنائز، باب التغلظ في اتخاذ السُرُج على القبور. وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وهو كما قال. وأخرجه أيضاً البخاري ومسلم. (أنظر شرح الجامع الصغير للمناوي ٢٩٤/٢).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) أخرجه الحافظ محيي الدين الطبري في (ذخائر العُقْبَى ١٣٢) عن جابر قال: دخلت على النبي ﷺ والحسن والحسين على ظهره وهو يقول: «نِعْم الجمل جملكما، ونِعْم العدلان أو الحملان أنتما». خرّجه الغسّاني.

وفي رواية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: رأيت الحسن والحسين على عاتقي النبي ﷺ فقلت: نِعْم الفرس تحتكما، فقال النبيّ ﷺ: «ونِعم الفارسان هما». (البيان والتعريف ٢٦٣/٢).

(٢٢٨)

حامد بن محمد بن داود المروزي الزَّيْدي، أبو أحمد[١]

حدّثنا حامد بن محمد الحافظ، ببغداد، حدّثنا محمد بن عمران بن موسى، حدّثنا محمد بن يحيى القصْري، حدّثنا بشر بن عَقّار، عن عَزْرَة بن ثابت، عن مَطر الورّاق، عن محمد بن سيرين،

عن أبي هريرة، قال:

أوصاني خليلي ﷺ بثلاث:

الوتْر قبل النوم، وصيام ثلاثة أيّام من كل شهر، والغُسْل يوم الجمعة[٢].

(١) ذكره الخطيب باسم: حامد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو أحمد المروزي الزَيْدي. الحافظ الإمام المشهور بالزَيْدي لاعتنائه بحديث زيد بن أبي أنيسة. إنتقى الحديث على خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وغيره. سكن طرسوس ثم قدم بغداد وحدّث بها عن أبي رجاء محمد ابن حمدويه، وأحمد بن سورة، ومحمد بن نصر بن شبية المراوزة، وعلي بن الحسن بن سلم الأصبهاني، ومحمد بن العباس الدمشقي. روى عنه محمد بن اسماعيل الورّاق، والدارقطني، وابن الثلّاج، وابن جُمَيع. وكان ثقة مذكوراً بالفهم وموصوفاً بالحفظ. وذكره الحافظ محمد بن علي الصوري باسم حامد بن محمد المروزي وقال: قدم مصر وكان كتّابة للحديث، وكان يحفظ ويفهم، وكُتب عنه، وخرج إلى بغداد فمات بها في شهر رمضان سنة ٣٢٩ والأصحُّ أنه توفي سنة ٣٢٨ وكان مولده سنة ٢٨٢ هـ. (تاريخ بغداد ٨/١٧١ و١٧٢، تاريخ دمشق ٨/٢٦٢ ـ ٢٦٩، تهذيب تاريخ دمشق ٤/١٧، تذكرة الحفّاظ ٣/٩١٨).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الصغير ١/١٧٩ بتقديم وتأخير: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر، والغسل يوم الجمعة والوتر قبل النوم».

وفي رواية: «أوصيك يا أبا هريرة. بخصالٍ أربع لا تدعهن أبداً ما بقيت: عليك بالغسل يوم الجمعة والبكور إليها، ولا تلـغ ولا تله قبل النوم، وأوصيك بركعتي الفجر لا تدعهما وإن صلّيت الليل كله فإنّ فيهما الرغائب». أخرجه أبو يعلى في مسنده بإسناد ضعيف. (شرح الجامع الصغير ١/٣٨٨) وروى نحوه المنذري في (الترغيب والترهيب ٢/٢٤٣) وقال: رواة البخاري، ومسلم، والنسائي. وانظر: سِيَر أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧٠.

حرف الخاء

(٢٢٩)
الخضر بن محمد بن غوث، أبو بكر التَّنُوخي، عكّاوي[1]

/١١٠/ حدّثنا الخضر بن محمد، بصيدا، حدّثنا بحر بن نصر بن سابق أبو عبد الله، حدّثنا بشر بن بكر، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز، عن زيد بن أسلم، قال:

أتى ابنَ عمر[2] رجلٌ فقال: بِمَ[3] أَهَلَّ النبيُّ ﷺ؟ قال: بالحجّ. فلما

---

(١) قال ابن عساكر: حدّث بصيدا عن أبي عبد الله بحر بن نصر بن سابق الخولاني. روى عنه ابن جُمَيع. توفي سنة ٣٢٥ هـ. (تاريخ دمشق ١٦٨/٥، الأنساب ٣٩٦ أ).

والتنوخي: بفتح التاء وضمّ النّون المخفّفة، نسبة إلى تنوخ، اسم لعدّة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التناصر فأقاموا هناك فسُمُّوا تنوخاً، والتّنوخ الإقامة. (اللباب ٢٢٥/١).

(٢) هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب صاحب المُسْنَد. توفي سنة ٧٤ هـ. (طبقات ابن سعد ٣٧٣/٢ و١٤٢/٤ ـ ١٨٨، نسب قريش ٣٥٠ وما بعدها، طبقات خليفة، ترجمة ١٢٠ و١٤٩٦، المحبّر ٢٤ و٤٤٢، التاريخ الكبير ٢/٥ و١٢٥، التاريخ الصغير ١٥٤/١ و١٥٥، المعرفة والتاريخ ٢٤٩/١ و٤٩٠، الجرح والتعديل ١٠٧/٥، المستدرك ٥٥٦/٣، حلية الأولياء ٢٩٢/١ و٧/٢، جمهرة أنساب العرب ١٥٢، الاستيعاب ٩٥٠، تاريخ بغداد ١٧١/١، طبقات الفقهاء ٤٩، تاريخ دمشق (نسخة المجمع العلمي المصوّرة) ١١ ـ ٦٥، جامع الأصول ٦٤/٩، أسد الغابة ٢٢٧/٣، تهذيب الأسماء ١ ـ ق ٢٧٨/١، وفيات الأعيان =

كان العام القابل أتاه فقال: بِمَ[١] أَهَلَّ النبيُّ ﷺ؟ قال: أَمَا أتيتني عام أول؟ قال: بلى، ولكنّ أنس بن مالك[٢] يقول: قَرَن. قال: إنّ أنس بن مالك كان يتولّج على النساء وهن مكشّفات الرؤوس - يعني لِصِغَرِه -، وأنا تحت ناقة رسول الله ﷺ يصيبني لُعَابُها سمعته يُلَبّي بالحَجِ[٣].

(٢٣٠)

خيثمة بن سليمان بن حيدرة، أبو الحسن القُرَشيّ[٤]

حدّثنا خيثمة بن سليمان، بأَطْرابُلُس، حدّثنا أبو علي الحسين بن

= ٢٨/٣، تاريخ الإسلام ١٧٧/٣، سير أعلام النبلاء ٢٠٣/٣ - ٢٣٩، العبر ٨٣/١، مرآة الجنان ١٥٤/١، البداية والنهاية ٤/٩، مجمع الزوائد ٣٤٦/٩، غاية النهاية - الترجمة ١٨٢٧، الإصابة ٣٤٧/٢، تهذيب التهذيب ٣٢٨/٥، النجوم الزاهرة ١٩٢/١، خلاصة تذهيب ١٧٥، شذرات الذهب ٨١/١).

(١) في الأصل «بما».

(٢) هو أبو حمزة الأنصاري الخزرجي، الإمام، المفتي، المقري المحدّث، راوية الإسلام، خادم رسول الله ﷺ، وآخر أصحابه موتاً سنة ٩٣ هـ. (طبقات ابن سعد ١٧/٧، طبقات خليفة، الترجمة ٥٧٥ و١٤٥٥، المحبّر ٣٠١ و٣٤٤ و٣٧٩، التاريخ الكبير ٢٧/٢، التاريخ الصغير ٢٠٩/١، المعارف ٣٠٨، الجرح والتعديل ٢٨٦/٢، مشاهير علماء، الترجمة ٢١٥، المستدرك ٥٧٣/٣، الاستيعاب ١٠٨، طبقات الشيرازي ٥١، جامع الأصول ٨٨/٩، أسد الغابة ١٥١/١، تهذيب الأسماء - ج ١ ق ١٢٧/١، نهاية الأرب ٢٢٣/١٨، تاريخ الإسلام ٣٣٩/٣، تذكرة الحفّاظ ٤٢/١، العبر ١٠٧/١، مرآة الجنان ١٨٢/١، البداية والنهاية ٨٨/٩، غاية النهاية، الترجمة ٨٠٣، مجمع الزوائد ٣٢٥/٩، تهذيب التهذيب ٣٧٦/١، الإصابة ٧١/١، تهذيب تاريخ دمشق ١٤٢/٣، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥، شذرات الذهب ١٠٠/١ و١٠١، سير أعلام النبلاء ٣٩٥/٢ - ٤٠٦).

(٣) رواه ابن عساكر بنصّه. (تاريخ دمشق ١٦٨/٥).

(٤) هو: أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان بن هزّان بن حيّان بن وبرة المُرّي القرشي الأطرابلسي محدّث الشام. ولد بطرابلس سنة ٢٥٠ هـ. وسمع على شيوخها مثل: ابراهيم بن أبي العيش القاضي الأطرابلسي، وأحمد بن الغمر بن أبي حمّاد الحمصي، وأحمد ابن الزبير المعروف بابن شقير الأطرابلسي، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر الأطرابلسي، وغيره. وسمع بجبيل أبا القاسم وزير بن القاسم السلمي الجبيلي، وببيروت. محمد بن مروان =

. . . .

ابن عثمان أبا عبد الله القرشي البيروتي، والعباس بن الوليد البيروتي، وسمع بصور: أحمد بن سليمان الزنبقي الصوري، وأحمد بن سُلَيم الصوري، والحسن بن جرير الصوري الزنبقي، ومحمد بن علي الطبري، وله سماع في: الرملة، وعسقلان، ودمشق، وحمص، وجبلة، واللاذقية، وأنطاكية، ودير عاقول، وبيت لهيا، وصنعا الشام، وحلب، وبغداد، والرّقة، وواسط، والكوفة، والبصرة، وعكبراء، وسامرّاء، والمدائن، والحيرة، ونيسابور، ونصيبّين، وصنعاء اليمن، ومكة، والمصّيصة، وأذنة، والثغور، وعكا. وتجاوز عدد شيوخه في هذه البلاد المائة شيخ. وحفظ حديثاً كثيراً حتى صار من الحفاظ المحدّثين المصنّفين. سمع عليه بطرابلس عبد الله بن مندة ألف جزء من الحديث، وحدّث عنه أحمد بن سلامة مولى سُتَيْتة باثني عشر جزءاً. وكانت تحديث خيثمة بطرابلس ودمشق. رُحِل من الآفاق، ورُوي عنه في بلاد الشام، والعراق، واليمن، والحجاز، وفارس، والأندلس، ولذا كان حديثه مشهوراً في العراقيين والشاميين والإصبهانيين. وكان له ورّاقان يورّقان له أماليه ومصنّفاته هما: محمد بن موسى الملقّب بدَرَك، أبو يعلى، وعثمان بن أحمد بن شَنْبَك أبو سعيد الدينوري (ستأتي ترجمته في شيوخ ابن جُمَيع). أجمع العلماء على توثيق خيثمة فقال عبيد الله بن أحمد بن فُطيس: «هو ثقة مأمون، كان يُذكر أنّه من العُبّاد». ووثّقه الخطيب البغدادي حين سأله عنه أبو الفرج غيث ابن علي الأرمنازي خطيب صور، فقال: «ثقة، ثقة». غير أنّ بعضهم رماه بالتشيّع، فقال الخطيب: «ما أدري، غير أنه جمع فضائل الصحابة، فلم يخصّ واحداً عن الآخر». وقال الحافظ الذهبي: «خيثمة، الإمام، الثقة، المعمَّر، محدّث الشام... مصنّف فضائل الصحابة».

حدّث مرّة في دمشق بحديث سفيان الثوري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء: عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «إلتمسوا الخيرَ عند حِسان الوجوه»، فأنكر القاضي البلخي زكريا ابن أحمد بدمشق هذا الحديث، وأرسل إلى ابن عُقْدة في الكوفة يسأل عن صحة هذا الحديث، فكتب إليه ابن عُقْدَة: قد كان السريّ بن يحيى حدّث بهذا الحديث في تاريخ كذا وكذا، فإن كان هذا الشيخ قد حضر في ذلك الوقت فقد سمعه. فأنْفَذَ البَلْخيّ إلى خيثمة يطلب منه إنفاذ الأصل الذي روى عنه الحديث، فأنفذ إليه ما أراد، فوافق ما قال ابن عقدة في التاريخ».

وكان خيثمة من الشهود العدول حتى علا سنّه فامتنع عن الحضور إلى مجلس القاضي فكان القاضي يحضر إلى مجلس خيثمة في مسجد طرابلس فيأخذ شهادته بأمر سلطاني.

ومن مشاهير تلاميذه: «أبو نُعَيم الحافظ الإصبهاني» صاحب حلية الأولياء، وابن مندة الأصبهاني، وتمام بن محمد الرازي، وابن جُمَيع، وابن مفرّج الأموي القرطبي محدّث الأندلس، وعبد الوهاب الكلابي، والمطهّر بن طاهر المقدسي صاحب كتاب البدء والتاريخ، =

منصور البغدادي، حدّثنا أبو الجوّاب، حدّثنا عمّار بن زُرَيق، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جُبَيْر.

عن ابن عبّاس، قال:

أهدى الصَّعْبُ بن جَثّامة إلى رسول الله ﷺ عَجُزَ حمار /١١١/ يقطر دماً، فَرَدَّه، وقال: «إنّا حُرُمٌ». ولم يَطْعَمْهُ[1].

= وكان عبد الرحمن التميمي آخر من سمع من خيثمة وفاةً. وآخر من روى حديث خيثمة بعُلُوٍّ: مكرَّم بن أبي الصقر. وقد تجاوز عدد الذين سمعوه المائة.

وقد صنّف «إدريس بن ابراهيم أبو الحسين البغدادي الواعظ كتاباً بعنوان «أُنْس الجليس ومَسَرَّة الأنيس» روى فيه عن خيثمة وغيره. كما حدّث عَقِيل بن العباس بن الحسن عماد الدولة أبو البَرَكات الحسيني نقيب العلويين بدمشق بفضائل أهل البيت من جَمْع خيثمة.

من مصنّفاته: «المنتخب من فوائده»، «فضائل الصحابة»، «فضائل أبي بكر الصدّيق»، «الرقائق والحكايات» وقد نشرنا ما وَصَلَ إلينا من الأجزاء في كتاب واحد تحت عنوان (من حديث خيثمة بن سليمان القُرَشي الأطرابلسي)، نشرته دار الكتاب العربي في بيروت، ١٤٠٠ هـ. وهناك أجزاء كثيرة من مصنفاته لا تزال في حكم المفقودة.

وكانت وفاة خيثمة في طرابلس، سنة ٣٤٣ هـ.

(ترجمته في: بغية الطلب ٢/٢٤٧، تسمية رجال البخاري ومسلم ٤٧ ب، موضّح أوهام الجمع والتفريق ٢/٨٧، تلقيح فهوم الأثر لابن الجوزي ٢٦٦، سير أعلام النبلاء - ج ٨ ق ٢/٢٥٤، تاريخ دمشق ١٢/٥٨٢، تهذيب تاريخ دمشق ٥/١٨٥، تاريخ الإسلام ١٩/٢٧٠، من أدركه الخلّال من أصحاب ابن مَنْدَة (مخطوط) ورقة ١٤٤ أ، العبر ٣/١٧٠، معجم البلدان ١/٢١٧، الإكمال ٤/٢٦٢، الوافي بالوفيات ١٣/١٦٩، النجوم الزاهرة ٣/٣١٢، شذرات الذهب ٢/٣٦٥، كشف الظنون ١/٥٨٩، الأعلام ٢/٣٧٤، تاريخ الأدب العربي ٣/٢٠٤، تاريخ التراث العربي ١/٤٦٢، فهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية ٢٧٢، فهرس مخطوطات التاريخ وملحقاته - خالد الريّان ١/٦٧٠ و ٦٧١، وانظر دراستنا عن خيثمة في كتابنا: «من حديث خيثمة..» وكتابنا: «الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى» - ٢٢٩).

(١) أخرجه البخاري ٤/٢٦ و ٢٧ و ٢٨ في الحج، باب: إذا أُهْدي للمُحْرِم حماراً وحشياً حيّاً لم يقبل، وفي الهبة، باب قبول هدية الصيد، وباب: من لم يقبل الهديّة لعلّة، ومسلم رقم ١١٩٣ في الحج، باب: تحريم الصيد للمحرم، والموطّأ ١/٣٥٣ في الحجّ، باب: ما لا يحلّ =

(٢٣١)
خالد بن محمد بن عُبَيد، أبو الحسن[١]

حدّثنا خالد بن محمد، بدِمْياط، حدّثنا محمد بن علي الصائغ، حدّثنا محمد بن بشر التنّيسي، حدّثنا الأوزاعيّ، حدّثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال:

حدّثني أنس بن مالك،

أن رسول الله ﷺ بُعِثَ على رأس الأربعين، وقُبض على رأس الستّين، وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء[٢].

(٢٣٢)
خَلَفُ بن محمد بن اسماعيل، أبو اسماعيل[٣]

حدّثنا خَلَفُ بن محمد، حدّثنا الفضل بن الحُبَاب، حدّثنا القعنبيّ،

= للمُحْرِم أكْلُه من الصيد، والترمذي رقم ٨٤٩ في الحج، باب: ما جاء في كراهية لحم الصيد للمُحْرِم، والنسائي ١٨٣/٥ و١٨٤ و١٨٥ في الحج، باب: ما لا يجوز للمُحْرِم أكْلُه من الصيد، وأخرجه ابن ماجة رقم ٣٠٩٠ في المناسِك، باب: ما يُنْهى عَنه المُحْرِم من الصيد. ورواه الطبراني عن الصعب بن جَثّامة بن قيس الليثي (المعجم الكبير ٩٤/٨) وقال ابن عباس عن الصعب بن جَثّامة قال: مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا بالأبواء، فأهديت له حمار وحشٍ، فردّه علـيّ، فلما رأى الكراهية في وجهي قال: «إنه ليس بنا رَدٌّ عليك، ولكنّا حُرُمٌ». (٩٨/٨ رقم ٧٤٢٩ وبألفاظ أخرى، الأرقام: ٧٤٣٠ و ٧٤٣٢ و٧٤٣٣ و٧٤٣٤ و ٧٤٣٥ و٧٤٣٦ و ٧٤٣٧ و٧٤٣٨ و ٧٤٣٩ و٧٤٤٠ و٧٤٤١ و ٧٤٤٢ و٧٤٤٣ و٧٤٤٤ و٤٠٤/١١ رقم ١٢١٤٣ وج ١٢ رقم ١٢٣٤٢ و١٢٣٤٣ و١٢٣٤٤ و١٢٣٦٦ و١٢٣٦٧ و١٢٧٠٦).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) رواه الشيخ محمد بن محمد مخلوف في (شجرة النّور الزكيّة في طبقات المالكية ٤٨ و٩) بالنصّ التالي: عن مالك، عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول: كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، وليس بالأبيض الأمهق، ولا بالآدم، ولا بالجعد القَطِط، بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين، وتوفّاه الله على رأس الستّين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.
ورواه ابن سيّد الناس بنصّه في عيون الأثر ٨١/١ نقلاً عن المعجم.

(٣) لم أجد له ترجمة.

حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير،

عن جابر،

أنّ النبيّ ﷺ اشترى عبداً بعَبْدَيْن(١).

---

(١) جاء هذا الحديث مطوّلاً على النحو التالي: جاء عبدٌ فبايع النبيَّ ﷺ على الهجرة ولم يشعر أنّه عبد فجاء سيّده يريده فقال له ﷺ: «بِعْنيه فاشتراه بعبدين أسوَدَيْن..» ألخ. أخرجه مسلم وأصحاب السُنَن. أنظر: (جَمْع الفوائد ١/٦٥٧).

حَرفُ الدّال

(٢٣٣)
داود بن جعفر، أبو القاسم الجُذُوعي[١]

/١١٢/ حدّثنا داود بن جعفر، بواسِط، حدّثنا خَلَف بن محمّد كردوس، حدّثنا يزيد بن هرون، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن أبي الزّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ليس الغِنَى[٢] عن كثرة العَرَض، ولكنّ الغِنَى[٢] غنى[٣] النَفْس»[٤].

(٢٣٤)
دَعْلَج[٥] بن أحمد بن دعلج، أبو محمد السجستاني[٦]

حدّثنا دعلج، بمكة، في المسجد الحرام، حدّثنا أبو علي محمد بن عمرو

---

(١) لم أجد له ترجمة. والجذوعي: بضمّ الجيم والذال. نسبة إلى الجذوع وهي جَمْع جذع. لعلّ جدّ المنتسب إليها كان يبيع الجذوع. (اللباب ١/٢٦٧).

(٢) في الأصل «الغنا».

(٣) في الأصل «غنا».

(٤) رواه البخاري بنصّه ١١/٢٣١ و ٢٣٢ في الرّقاق، باب الغنى غِنى النَّفْس، ورواه مسلم رقم ١٠٥١ في الزكاة، باب ليس الغِنى عن كثرة العَرَض، والترمذي رقم ٣٣٧٤ في الزهد، باب ما جاء أن الغِنى غِنى النفس.

=

. . . .

= (٥) دَعْلَج: مفتوحة فساكنة مهملتين وفتح لام، وبجيم. وفي موضع آخر بكسر دال. (المغني في أسماء الرجال ١٠١).

(٦) هو: دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن، أبو محمد السِجستاني المعدّل. وقيل: السِجزي هو اسم لسِجستان البلد المعروف في أطراف خراسان. والسجستاني: بكسر السين والجيم وسكون السين الثانية، نسبة إلى سجستان. (اللباب ٢/١٠٥) وقيل: السختياني (تاريخ دمشق ١٣/١٤٧، التهذيب ٥/٢٤٥) وقيل: الشجري (شذرات الذهب ٣/٨) وهو تحريف وتصحيف.

قال الخطيب: سمع الحديث ببلاد خراسان، وبالريّ، وحلوان، وبغداد، والبصرة والكوفة، ومكة، وكان من ذوي اليَسار والأحوال، وأحد المشهورين بالبرّ والإفضال، له صدقات جارية، ووقوف مُحْبَسَة على أهل الحديث ببغداد، ومكة، وسجستان، وكان جاور بمكة زماناً، ثم سكن بغداد واستوطنها، وحدّث بها عن: محمد بن عمرو الحرشي، ومحمد بن النضر الجارودي، وجعفر بن محمد الترك، وعبد الله بن شيرويه النيسابوريين، وعن عثمان بن سعيد الدارمي، وعلي بن محمد بن عيسى الجكاني القزويني، وعن محمد بن ابراهيم البوسنجي، والحسن بن سفيان النسوي، ومحمد بن أيوب، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازيِّين، وابراهيم بن زهير الحلواني، ومحمد بن رمح البزّاز، ومحمد بن أحمد بن البراء العبدي، وأحمد بن القاسم بن المساور، ومحمد بن شاذان الجوهريين، ومحمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن غالب التمتام، وبشر بن موسى الأسدي، وعلي بن الحسن بن بنان الباقلاني، وإسحاق بن الحسن الحربي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن علي بن الأبار، وموسى بن هارون الحافظ، ومعاذ بن المثنّى العنبري، وأبي مسلم الكجّي، وعبيد الله بن موسى الأصطخري، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزّاز البصري، وعبّاس بن الفضل الاسفاطي، وعبد العزيز بن معاوية القرشي، وأحمد بن موسى الحمار الكوفي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ المكي، وخلق كثير سوى هؤلاء.

روى عنه: أبو عمر بن حيّوَيْة، وأبو الحسن الدارقُطْني. وحدّثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسن بن الفضل، وعلي بن عبد الملك بن بشران، وعلي بن أحمد الرزاز، وأحمد بن علي البادا، وأحمد بن عبد الله بن المحاملي، وغيلان بن محمد السمسار، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم.

وكان ثقة ثَبْتاً، قبِلَ الحُكّام شهادته، وأثبتوا عدالته، وجمع له المسند، وحديثه: شعبة ومالك، وغير ذلك. وبلغني أنه بعث بكتابه المُسْنَد إلى أبي العباس بن عُقْدَة لينظر فيه، وجعل في الأجزاء بين كل ورقتين ديناراً، وكان أبو الحسن الدارقطني هو الناظر في أصوله، والمصنّف له كتبه، فحدّثني القاضي أبو العلاء الواسطي عن الدارقطني، قال صنفت لدَعْلَج المُسْنَد =

ابن النضر قشمر النيسابوري، حدّثنا حفص ـ يعني ابن عبد الله ـ، حدّثنا ابراهيم بن طهمان، عن مالك بـن أنس، عن الزُهْري،

عن سالم بن عبد الله بن عمر،

أنّه حدّثه، أنّه سمع رجلاً من أهل الشام وهو يسأل(١) عبدّ الله بن عمر عن التمتّع بالعُمْرة إلى الحج، فقال عبـد الله: فهي الحلال، فقـال

= الكبير، فكان إذا شكّ في حديث ضرب عليه، ولم أرَ في مشايخنا أثبت منه. قال لي أبو العلاء، وقال عمر بن جعفر البصري: ما رأيت ببغداد ممن انتخبت عليهم أصح كتباً، ولا أحسن سماعاً من دعلج بن أحمد.. سُئل أبو الحسن الدارقطني عن دعلج بن أحمد فقال: كان ثقة مأموناً. وذكر له قصة في أمانته وفضله ونبله. حدّثني أبو القاسم الأزهري عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيّويه قال: أدخلني دعلج إلى داره، وأراني بُدَراً من المال معبّأةً في منزله وقال لي: يا أبا عمر خُذْ من هذه ما شئت. فشكرت له وقلت: أنا في كفاية وغِنَى عنها، فلا حاجة لي فيها.

حكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عن دعلج أنه سُئل عن سبب مفارقته مكة بعد أن سكنها فقال: خرجت ليلة من المسجد، فتقدّم ثلاثة من الأعراب فقالوا: أخ لك من أهل خُراسان قتل أخانا. فنحن نقتلك به. فقال: إتّقُوا الله فإنّ خراسان ليست بمدينة واحدة. ولم أزل أداريهم إلى أن اجتمع الناس وخلّوا عني. فكان هذا سبب انتقالي إلى بغداد. وكان يقول: ليس في الدنيا مثل داري، وذاك أنّه ليس في الدنيا مثل بغداد، ولا ببغداد مثل القطيعة، ولا في القطيعة مثل درب أبي خلف، وليس في الدرب مثل داري».

ويُحكى عن كرمه وسخائه الكثير.

توفي يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت، وقيل لعشرٍ بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

(أنظر عنه: تاريخ بغداد ٨/٣٨٧ ـ ٣٩٢، تاريخ دمشق ١٣/١٤٧، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٤٥، تكملة تاريخ الطبري ١٨٢ و١٨٣، الرسالة المستطرفة ٧٣، وفيات الأعيان ٢/٢٧١ و٢٧٢، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٢٢، الكامل في التاريخ ٨/٢٤٥، البداية والنهاية ٩/٢٤١ و٢٤٢، العبر ٢/٢٩١ المنتظم ٧/١٠ ـ ١٤، تذكرة الحفاظ ٣/٨٨١، ٨٨٢، طبقات الحفاظ ٣٦٠، سير أعلام النبلاء ١٦/٣٠ ـ ٣٥، شذرات الذهب ٣/٨).

(١) في الأصل: «يسئل».

الشامي: إنَّ أباك قد نهى عنها، فقال عبد الله: أرأيتَ إنْ كان أبي نهى عنها وقد صنعها رسول الله ﷺ، أَتَتْبَع أمرَ أبي أَمْ أمرَ رسول الله ﷺ؟ فقال الرجل: بل أمر رسول الله ﷺ[1]. فقال: قد صنعها رسول الله ﷺ.

(١) كُتب على الحاشية بحذائها: «بلغ مقابلة وتصحيحاً».

/١١٣/ حَرفُ الرّاء

(٢٣٥)
رَوْح بن ابرايهم الأنصاري، أبو سَعْدَه[١]

حدّثنا رَوْح بن ابراهيم، بالمَصّيصة، حدّثنا عبد الله بن الحسين بن جابر، حدّثنا الحسين بن محمد المـروذي، حدّثنـا سليمان بن قَـرْم، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقْسم،

عن ابن عبّاس،

ان[٢] رسول الله ﷺ قال: «لا يُؤدِّي عنّي إلّا أنا أو علـيّ بن أبي طالب رضي الله عنه»[٣].

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) في الحاشية: «النبي» صح.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في «المناقب» باختلاف يسير في اللفظ، عن أنس أن النبيّ ﷺ قال: «وصييّ ووارثي يقضي دَيْني وينجز موعدي علـيّ بن أبي طالب رضي الله عنه». أنظر: ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، للحافظ محبّ الدين الطبري ـ ص ٧١ ـ طبعة دار المعرفة ببيروت. ورواه ابن عساكر في ترجمة علي بن أبي طالب ٢/٣٧٧ رقم ٨٧٤.

حَرفُ الزايّ

(٢٣٦)
زكريّا بن أحمد بن زكريّا بن يحيى التميمي، أبو القاسم العطّار[(١)]

حدّثنا زكريّا بن أحمد، بمصر، حدّثنا أبو غسّان مالك بن يحيى، حدّثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدّثنا الرُحَيْل بن معاوية، عن الرَقاشي،

عن أنس بن مالك، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا توضّأ يقول بيده في ذقنه يُخَلِّل لحيَتَهُ، يفعل ذلك مرّتين، وربّما فعَله ثلاثاً أو أكثر من مرّتين[(٢)].

(٢٣٧)
/١١٤/ زيد بن محمد بن زيد بن خلف، أبو عمرو القُرَشي[(٣)]

حدّثني زيد بن محمد، بمصر، حدّثنا يونس بن عبد الأعلى، حدّثنا ابن

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) وفي رواية لأنس أن رسول الله ﷺ كان إذا توضّأ أخذ كفّاً من ماء، فأدخله تحت حنكه، فخلّل به لحيته، وقال: «هكذا أمرني ربّي عزّ وجلّ».
أخرجه أبو داود رقم ١٤٥ في الطهارة، باب تخليل اللحية. وهو حديث حسن.

(٣) لم أجد له ترجمة.

وهب، حدّثني جرير بن حازم، عن أيّوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة،

عن أبيه،

أنّه كان يطالب رجلًا بحقٍّ فاختبأ[1] منه، فقال: ما حملك على ذلك؟ قال: العُسر. فاستحلفه على ذلك، فحلَفَ له، فدعا بصكّه فأعطاه إيّاه، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنسأ مُعْسِراً أو وضع له أنجاه الله عزَّ وجلّ من كروب يوم القيامة»[2].

(٢٣٨)
زيد بن محمد، أبو عاصم[3]

أنشدنا زيد بن محمد، بمكّة، حرسها الله:

[مجزوء الرمل]

إنَّ في الناس شياطـ	ن وأشباه الأبالسْ
جعل الله لُحاهم	للمطاميع مكانسْ
أنا في بيتي خَوْفاً من	فساد الناس جالسْ
وتراني ذا اعتصام	ومن الأمّة آيسْ

---

(٢) أخرجه مسلم رقم ١٥٦٣ في المساقاة، باب فضل إنظار المُعْسِر- عن أبي قتادة: «طلب غريماً له، فتوارى عنه، ثم وجده، فقال: إني مُعْسِر، فقال: آلله؟ قال: آلله قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن سَرَّه أنْ يُنجيه الله من كُرَب يوم القيامة فلينفّس عن مُعْسِر أو يضع عنه».

(٣) لم أجد له ترجمة.

حرف السين

(٢٣٩)
سليمان بن محمد بن إدريس بن رُوَيط، أبو أيوب[١]

/١١٥/ حدّثنا سليمان بن محمد، بحلب، حدّثنا حاجب بن سليمان، حدّثنا مؤمّل بن اسماعيل، حدّثنا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،

عن أبي هريرة، قال:

خرج رسول الله ﷺ على أصحابه وهم جلوس، حلق حلق، فقال: «مالي أراكم عِزِين؟»[٢].

(٢٤٠)
سليمان بن داود، أبو القاسم[٣]

حدّثنا سليمان بن داود أبو القاسم، بمصر، حدّثنا مُطَّلب بن شعيب،

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أخرجه الإمام أحمد ومسلم والأربعة سوى الترمذي عن جابر بن سمرة. (انظر: البيان والتعريف ٢/١٩٣).

(٣) لم أجد له ترجمة.

حدّثنا عبد الله بن صالح، حدّثنا عمرو بن هاشم، حدّثنا سليمان بن أبي كريمة، عن الأعمش، عن شقيق،

عن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من ختم عمله فلم يرضخ لقرابته ممن لم يرثه خُتم عمله بمعصية».

قال ابن مسعود: إقرأوا إنْ شئتم: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُولُوا ٱلْقُرْبَىٰ﴾[١] الآية[٢].

(٢٤١)
سليمان بن أحمد بن يحيى، أبو أيّوب المَلَطي[٣]

حدّثني سليمان بن أحمد ـ مع براءتي من عُهْدته ـ، بحلب، حدّثنا أحمد ابن إبراهيم العسكري، حدّثنا شيبان بن فَرّوخ، حدّثنا علي بن علي الرفاعي، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

---

(١) قرآن كريم ـ سورة النساء ـ الآية ٨.

(٢) أخرجه البخاري ٥/٢٩٠ في الوصايا، باب: قول الله تعالى: «وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه»، وفي تفسير سورة النساء، باب: وإذا حضر القسمة.

(٣) هو: سليمان بن أحمد بن يحيى بن سليمان بن أبي صلابة الحافظ. كان محدّثاً، قدم دمشق وحدّث فيها.

قال ياقوت: حدّث عن أحمد بن القاسم بن علي بن مُصْعَب النخعي الكوفي، والحسن بن علي بن شبيب المعمري، وأبي قُضاعة ربيعة بن محمد الطائي. روى عنه السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين العلوي الهمذاني، وأبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد الطوسي، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقري، وروى عنه أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي وابنه تمّام. (معجم البلدان ٥/١٩٣).

أخرج له ابن عساكر أحاديث بسنده، وقال إنه يروي عن ذي النون المصري (تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٤٥).

والملطي: بفتح الميم واللام. نسبة إلى مَلَطية. (اللُّباب ٣/٢٥٤).

عن عبد الله بن عمرو،

/١١٦/ عن النبيّ ﷺ نحوه وقبله: «إنَّ الله عزَّ وجلّ لا يقبض العلم انتزاعاً. . .» فذكر الحديث[١].

(٢٤٢)
سهل بن إسماعيل، أبو صالح القاضي[٢]

حدّثنا سهل بن إسماعيل، حدّثنا محمد بن نُصَير، الكاتب بإصبهان، حدّثنا إسماعيل بن عَمرو، حدّثنا سفيان الثوري، عن ليث بن مجاهد،

عن عبد الله بن عَمرو، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عمّاراً الفئةُ الباغية»[١].

---

(١) أخرجه الترمذي. قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤوساً جُهّالاً، فسُئِلوا، فأفتوا بغير علم، فضلّوا وأضلّوا». (رقم ٢٦٥٤) في العلم، باب ما جاء في ذهاب العلم. وانظر: البخاري ١/١٧٤ و١٧٥ في العلم، باب كيف يقبض العلم، وفي الاعتصام باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلّف القياس، ومسلم، رقم (٢٦٧٣) في العلم، باب رفع العلم وقبضه، الطبراني ـ المعجم الصغير ١/١٦٥.

(٢) هو: سهل بن إسماعيل بن سهل، أبو صالح الجوهري الطرسوسي. قال الخطيب: «نزل بغداد وحدّث بها عن: أحمد بن داود بن أبي صالح الحرّاني، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وعلي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسة الورّاق العسكري، وأحمد بن عبد الله ابن زكريا الأيادي، وأبي العبّاس بن سريج الفقيه، ومحمد بن نصر الأصبهاني. حدّثنا عنه عبد الله بن يحيى السكري، ومحمد بن طلحة النعالي، وعبد الملك بن محمد بن بشران، وكان ثقة». (تاريخ بغداد ٩/١٢١).

(٣) أخرجه مسلم (رقم ٢٩١٦) في الفِتن، باب: لا تقوم الساعة حتى يمرّ الرجل بقبر الرجل فيتمنّى أن يكون مكان الميتِ من البلاء. وعن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ لعمّار: «تقتلك الفئة الباغية». وعن أبي هريرة أن رسول الله قال لعمّار: «أَبْشِرْ عمّار تقتلك الفئة الباغية». (رواه الترمذي ٣٨٠٢) في المناقب، باب: مناقب عمّار بن ياسر، وهو حديث صحيح. وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب. وفي الباب: عن أم سلمة، وعبد الله بن

(٢٤٣)
سهل بن صالح، أبو صالح[١]

حدّثنا أبو صالح سهل القاضي، بناحية الأهواز، حدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا غالب بن الوزير، حدّثنا عبد الله بن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي[٢] الزاهرية، عن جُبَير بن نُفَير،

عن مُعاذ بن جبل، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا آخيتَ رجلاً فلا تُمارِه»[٣].

(٢٤٤)
سلامة بن أحمد بن مسلم، أبو نوح[٤]

أخبرنا سلامة بن أحمد، بصور، حدّثنا الحسن بن جرير، حدّثنا ابن

= عمر، وأبي اليُسْر، وحُذيفة. وقال ابن حجر: روى حديث «تقتل عمّاراً الفئة الباغية» جماعة من الصحابة، منهم: قتادة بن النعمان، وأم سلمة عند مسلم. وأبو هريرة عند الترمذي، وعبد الله بن عمرو بن العاص عند النسائي، وعثمان بن عفان، وحذيفة، وأبو أيوب، وأبو رافع، وخزيمة بن ثابت، ومعاوية، وعمرو بن العاص، وأبو اليُسْر، وعمّار نفسه، وكلها عند الطبراني وغيره، وغالب طُرُقها صحيحة، أو حسنة، وفيه عن جماعة آخرين يطول عددهم. (جامع الأصول ٩/٤٣) ونصّ الحديث في «المعجم الكبير، للطبراني - ج ٤/٩٨ رقم ٣٧٢٠ و٤/٢٠٠ رقم ٤٠٣٠ و١/٣٠٠ رقم ٩٥٤ وأخرجه في الصغير ١/١٨٧، وأخرجه ابن عساكر عن: الحسن بن أحمد بن الحسن بن سعيد أبي محمد الصيداوي. (تاريخ دمشق ٩/٣٥٥، التهذيب ٤/١٥٠).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) عن الحاشية.

ومن طريق معاذ أيضاً: «إذا أحببت رجلاً فلا تُماره ولا تُشارَّهُ ولا تسأل عنه أحداً فعسى أن توافي له عدوّاً فيخبرك بما ليس فيه فيفرّق ما بينك وبينه» ذكره أبو نُعَيم في الحلية. (الفتح الكبير ١/٦٨).

(٤) هو: الصوري. كناه السمعاني بأبي فرح. وذكره نقلاً عن معجم ابن جُمَيْع. (الأنساب ٣٢٧ أ، ونسخة عوّامة ٨/١٠٦، تاريخ دمشق ٩/٣٨٨).

أبي أويس، /١١٧/حدّثنا سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيـد، عن الزُهْري،

عن أنس[١]،

أن رسول الله ﷺ لبس خاتماً في يمينه فيه فَصٌّ حبشيّ، فكان يجعل فَصَّه في بطن كفّه اليمين[٢].

(٢٤٥)
السَّمَيْدَع بن الحسن بن أُسامة بن السَمَيْدَع، أبو علي[٣]

أخبرنا السَّمَيْدَع بن الحسن، بأنطاكية، حدّثنا أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن البغدادي، حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثنا سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سالم،

عن أبيه،

أن رسول الله ﷺ قال: «لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء أن تُلْتَمَعَ ـ يعني في الصلاة»[٤] [٥].

---

(١) كتب بعدها: «بن مالك» ثم شطبهما.

(٢) أخرجه البخاري ١٠/٢٦٩ في اللباس، باب خاتم الفضة، ومسلم رقم ٦٤٠ في المساجد، ورقم ١٠٩٢ ـ ٢٠٩٥ في اللباس، باب لبس النبي خاتماً من ورق، وباب اتخاذ النبيّ خاتماً، وجمع الفوائد ١/٨٠٨.

(٣) قال الخطيب: روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الملك أبي عثمان نزيل بلاد الثغر. (تاريخ بغداد ٩/٩٣).

(٤) أخرجه الهيثمي في «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبّان ـ ص ١٣٠» عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء مخافة أن تلتمع».

وأخرج البخاري، وأبو داود، والنسائي، من طريق أنس مرفوعاً: «ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة؟ فاشتدّ قوله في ذلك حتى قال: لَيَنْتَهِنَّ عن ذلك أو لَتَخْطَفَنَّ أبصارهم». (جمع الفوائد ١/٢٢٣).

(٥) كُتب على الهامش: «بلغت قراءة في الثاني».

حرف الشين

(٢٤٦)
شقيق بن محمد بن هبة الله بن علي، أبو دُجانَة[١]

حدّثنا شقيق بن محمد، بالفسطاط، حدّثنا مُطَّلب بن شعيب، حدّثنا أبو صالح[٢]، حدّثنا عمرو بن هاشم، عن محمد، عن أبان،

عن أنس، قال:

قال رسول /١١٨/ الله ﷺ: «مَنِ سُلِب جلباب الحياء فلا غِيبَة له»[٣]

(٢٤٧)
شير بن عبد الله بن شير[٤]

حدّثنا شير بن عبد الله، حدّثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدّثنا

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) كُتب بجانبها «صح».

(٣) أخرجه ابن عساكر عن: مُعَافَى بن عبد الله بن مُعَافَى بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة الصيداوي، من طريق أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «من ألقى جلباب الحياء...». (تاريخ دمشق ٤٢/٢٢١).

(٤) ذكره ابن ماكولا نقلاً عن معجم شيوخ ابن جُمَيْع. (الإكمال ٥/١١).

عَمرو بـن عاصم، حدّثنا همام، عن بكر، عن الزُهْري، عن عبد الله بن ثعلبة بن الصُعَيْر،

عن أبيه،

أن رسول الله ﷺ قام خطيباً فأمر بصدقة الفِطْر عن الصغير والكبير، والعبد والحُرّ، صاع تمرٍ، أو صاع شعير عن كل واحدٍ، أو عن كل رأسٍ، أو صاع من قمح بين اثنين»(١).

(٢٤٨)
شاكر بن عبد الله، أبو الحسن المَصِّيصي(٢)

حدّثنا شاكر بن عبد الله، بالمَصِّيصة، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن موسى النَّهرتيري، حدّثنا أبو إبراهيم الترجماني، حدّثنا أبو حفص الأبّار، عن الأعمش عن خالد الحذّاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث،

عن شدّاد بن أَوْس، قال:
قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عزَّ وجلّ كتب الإحسان/ ١١٩/على كل شيء،

(١) رواه الطبراني بتقديم لفظ وتأخير آخر، عن محمد بن أبان الأصبهاني، عن محمد بن عبد الملك الواسطي، عن عمرو بن عاصم... (المعجم الكبير ٢/ ٨١ رقم ١٣٨٩) ورواه أبو داود ١٦١٩، والدراقُطني في سُنَنه ٢/ ١٤٨.

(٢) قال الخطيب البغدادي: «قدم بغداد وحدّث بها عن محمد بن موسى النهرتيري، وعمر بن سعيد المنبجي، والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي، وأبي سعيد الحسن بن علي الفقيه، ومحمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح، وأيوب بن سليمان العطار المَصِّيصيَّيْن، ومحمد ابن إبراهيم بن البطال اليماني. حدّثنا عنه: أبو الحسن بن رزقويه، وعبد الله بن يحيى السكّري، ومحمد بن طلحة النعالي، وعلي بن أحمد الرزّاز، وما علمت من حاله إلَّا خيراً. وقال لنا ابن رزقويه: قدم علينا شاكر بن عبد الله مستنفراً.. توفي.. في صفر سنة أربعٍ وخمسين وثلاثمائة».

وأضاف الخطيب: قلت: وببغداد كانت وفاته. (تاريخ بغداد ٩/ ٣٠٠).

فإذا قتلتم فأحْسِنُوا القِتْلَة، وإذا ذبحتم فأحسِنوا الذَبْح ولْيُحِدَّ أحدُكُم شفْرَتَه ولْيُرِحْ ذبيحتَه»[1].

(٢٤٩)
شجاع بن فارس، أبو الفوارس الفَرْغَاني[2]

حدّثنا شجاع بن فارس، حدّثنا أحمد بن زكريا، حدّثنا عبد الوهاب بن نَجْدَه[3]، عن سُوَيْد بن[4] عبد العزيز[5]، عن أبي وهب، عن مكحول، عن نافع،

---

(١) رواه مسلم، في الصيد، باب الأمر بإحسان الذبح والقتل، ١٩٥٥، والترمذي ٤٠٩ في الديّات، باب النهي عن المُثْلَة، والنسائي ٧/٢٢٧ في الضحايا، باب الأمر بإحْداد الشفرة، ورواه أحمد ٤/١٢٣ و١٢٤ و١٢٥، وأبو داود ٢٧٩٧ وابن ماجه ٣١٧٠، والطيالسي ١٧٤٠، والدارمي ١٩٧٦، وابن الجارود ٨٩٩، والبيهقي ٩/٢٨٠، وعبد الرزاق ٨٦٠٣ و٨٦٠٤.

ورواه الطبراني في (المعجم الصغير ٢/١٠٥) عن محمد بن رَوْح البغدادي، حدّثنا اسماعيل ابن إبراهيم الترجماني، حدّثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبّار، عن الأعمش... وذكر بقية السند ونصّ الحديث، وقال: لم يروه عن الأعمش إلاّ أبو حفص الأبّار، تفرّد به الترجماني.

ورواه بنصّه في (المعجم الكبير ٧/٣٣١ رقم ٧١١٧) وانظر أرقام: ٧١١٤ و٧١١٥ و٧١١٦ و٧١١٨ و٧١١٩ و٧١٢٠ و٧١٢١ و٧١٢٢ و٧١٢٣.

(٢) لم أجد له ترجمة.

والفرغاني: بفتح الفاء وسكون الراء. نسبة إلى موضعين، أحدهما إلى فرغانة وهي ولاية وراء الشاش وراء جَيْحُون وسَيْحون. والثاني: إلى فرغان قرية من قرى فارس. (اللباب ٢/٤٢٢).

(٣) هو: الحَوْطي.

(٤) في الأصل «ابن».

(٥) هو: ابن نمير، أبو محمد السلمي مولاهم الدمشقي، قاضي بعلبك ونائب الحكم بدمشق، أصله واسطيّ نزل حمص. ولد سنة ١٠٨ وتوفي سنة ١٩٤ هـ. وقيل وُلد سنة ٩٠ وتوفي سنة =

عن ابن عمر، قال:
قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء(١) أحدكم الجمعة فَلْيَغْتَسِل»(٢).

= ١٦٧ وهو لينّ الحديث، وقيل متروك. (ابن سعد ٧/٤٧٠، تاريخ يحيى بن معين ٤/٣٨٠، الكاشف ١/٤١١، المغني ١/٢٩١، ميزان الاعتدال ٢/٢٥١، أدب الإملاء ١٢٤ تقريب التهذيب ١/٣٤١، النجوم ٢/١٤٦، الجرح والتعديل ٤/٢٣٨، التاريخ الكبير ٤/١٤٨).

(١) عن الحاشية.

(٢) أخرجه الإمام مالك والشيخان وأصحاب السُنَن (التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ١/٦١) وأخرجه ابن عساكر برواية رحيل بن سعيد البعلبكي من طريق أنس بلفظ «من أتى الجمعة فليغتسل». (تاريخ دمشق ١٠/٢٢١ و١٩/٦٨١) وبلفظ آخر «من جاء إلى الجمعة فليغتسل». ١٣/٤٦٧، التهذيب ٥/٣١٨).

حرف الصاد

(٢٥٠)
صرد بن عمر بن محمد، أبو محمد[١]

حدّثنا أبو محمد صرد بن عمر بن محمد، حدّثنا عبدالله بن سليمان، حدّثنا محمود بن آدم، حدّثنا الفضل بن موسى، حدّثنا مقاتل، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسّار،

عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله ﷺ: «إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلاّ المكتوبة»[٢].

(١) لم أجد له ترجمة.
(٢) رواه الطبراني في (المعجم الصغير ١/١٦ و١٩٢) بسنده.

حَرفُ الطّاء

(٢٥١)
طلحة بن حَمْدوَيْه بن دِيزَوَيه، أبو أحمد[١]

/١٢٠/ أخبرنا أبو أحمد طلحة بن حمدويه بن ديزوَيه الهمذاني، حدّثنا ابرهيم بن مسعود القُرَشي، حدّثنا القاسم بن الحاكم، حدّثنا القاسم بن مَعَن، عن هشام[٢]، عن ابن سيرين،

عن ابن عبّاس، قال:

«احتجم رسول الله ﷺ وآجَرَه، ولو كان حراماً لم يفعل»[٣].

(٢٥٢)
طلحة بن عُبَيد الله بن موسى بن إسحاق، أبو محمد[٤]

حدّثنا طلحة بن عُبَيد الله بن موسى بن إسحاق، أبو محمد الأنصاري،

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) في المتن: «هُشَيم»، والتصحيح عن الحاشية.

(٣) ومثله عن ابن عبّاس أنّ رسول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجّام أجره، واستَعَطَ. أخرجه البخاري ٤/٣٣٧ في الإجارة، باب خراج الحجام، وفي البيوع، باب ذكر الحجام، ولمسلم قال: «حجم النبيَّ عبدٌ لبني بياضة فأعطاه النبيّ ﷺ أجره وكلّم سيّده، فخفّف عنه من ضريبته، ولو كان سُحْتاً لم يُعْطِه النبيّ». (رقم ١٢٠٢ في المُساقاة، باب حلّ أجرة الحجامة) ورواه أبو داود رقم ٣٤٢٣ في البيوع، باب: في كسب الحجام.

(٤) لم أجد له ترجمة.

بالبصرة، قال: حدّثنا موسى بن إسحاق، حدّثنا يحيى بن هشام[1]، حدّثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة،

عن عبد الله بن مسعود، قال:
سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا تطهّر أحدُكم فلْيَذْكُر اسم الله تعالى فإنّه يطهّر جسده كلّه، وإذا لم يذكر اسم الله تعالى على طهوره لم يَطْهُر إلاّ ما مرّ عليه الماء. وإذا فرغ أحدكم من طهوره فليشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّداً عبده ورسوله/١٢١/ثم لِيُصَلِّ عليه، فإذا قال ذلك فُتِحَتْ له أبواب الجنّة».

(٢٥٣)
طاهر بن محمد، أبو الطيِّب[2]

حدّثنا أبو الطيّب طاهر بن محمد، بالبصرة، حدّثنا الحسن بن علي السراج، حدّثنا إبراهيم بن أدمة الأصبهاني، حدّثنا عُبَيد الله بن معاذ، حدّثنا أبِيّ، حدّثنا شُعْبَة، عن عبد العزيز بن صُهَيب،

عن أنس،
أنّ النبيّ ﷺ نهى عن الوِصال[3].

---

(١) وفي الحاشية «هاشم» دون شَطْب ما في المتن.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) ومثله ما رواه الطبراني ٧/٢٧٦ و٢٧٧ رقم ٦٩٥٣ عن سَمُرَةَ قال: نهانا رسول الله ﷺ أنْ نَصِلَ رمضانَ بصوْمٍ». وانظر: ص ٣٠٠ رقم ٧٠١١ و٧٠١٢، وأخرج ابن عساكر برواية الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدي من طريق أنسٍ أن النبيّ ﷺ نهى عن الوصال، قالوا: فإنّك تواصل! قال: «إنّ ربّي يطعمني ويسقيني، وتنام عيني ولا ينام قلبي». (تاريخ دمشق ١٠/٢٢١ و١٩/٦٨١، التهذيب ٤/٢٣٢).

وإسناد الحديث صحيح، أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/١٧٠ و١٧٣ و٢٠٢ و٢١٨ و٢٣٥ و٢٤٧ و٢٧٦ و٢٨٩، البخاري ٤/١٧٦، مسلم ١١٠٤، الترمذي ٧٧٨، الذهبي (سير أعلام النبلاء ١٣/١٤٦).

حَرفُ العَين

من اسمه: عبد الله(١)

(٢٥٤)

عبد الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن العُمَري الموصلي(٢)

أخبرنا عبد الله بن عليّ العُمَري، بالمَوْصِل، حدّثنا عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش، حدّثنا عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَة،

عن أبي هريرة، قال:

قضى(٣) رسول الله ﷺ في الجنين بغُرَّة عَبْد أو أَمَة أو فَرَسٍ أو بَغْل(٤).

---

(١) كُتبت على الحاشية، وبجانبها «صح».

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) في الأصل «قضا».

(٤) يفسّر هذا الحديث رواية حجّاج بن حجّاج، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قلت لرسول الله ﷺ: ما يُذهِبُ عنّي مَذَمَّةَ الرَّضاع؟ قال: «غُرَّةٌ: عبد أو أَمَة».

فالمذمَّة: الذمام والمذمّة والذمّة: الحق والحرمة التي يُذَمُّ مضيّعُها، والمراد بمذمّة الرَّضاع: الحق اللازم بسبب الرضاع أو حق ذات الرضاع. قال النخعيّ: كانوا يستحبّون أن يرضخوا عند فصال الصبيّ للظئر شيئاً سوى الأجر.

(٢٥٥)
عبد الله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزِيّ، أبو القاسم الحامِض[١]

/١٢٢/ حدّثنا عبد الله بن محمد، ببغداد[٢]، حدّثنا الفضل بن موسى، حدّثنا عصمة[٣] بن عبد الله، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ من الشعر حُكماً، وإنّ من البيان سحراً. وأصدق بيت قالَتْهُ العربُ:

[الطويل]

ألا كُلُّ شَيْءٍ ما خلا اللهَ باطِلُ»[٤]

= والغُرَّة: خيار المال، وأصله من غُرَّة الوجه، فكنى بغُرَّة عن الذات، فكأنه قال: عبد أو أَمَه. (انظر: جامع الأصول ١١/٤٩٣).

وأخرج هذا الحديث، الترمذي وابن ماجه، وليس في حديثها: «أو فَرَس أو بغل»، وقال الترمذيّ: حَسَن، ثم قال: وقال البيهقي: ذِكْر الفَرَس والبغل غير محفوظ. ورُوي من وجه آخر ضعيف ومُرْسَل وهو من تفسير طاوس. (جمع الفوائد ١/٧٤٠).

(١) هو: عبد الله بن محمد بن اسحاق بن يزيد بن نصر بن مهران، أبو القاسم المعروف بحامض رأسه. قال الخطيب: «مَرْوَزِيّ الأصل، سمع: الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار، وسعدان بن نصر، ويوسف بن عمر القواس، ويحيى بن محمد بن صاعد، وخَلَف بن محمد الواسطي المعروف بكردوس، وأبا أمية الطرسوسي، وأبا عوف البزوري. وحدّث عن جحدر بن الحارث بحديث واحد، وقال: لم أكتب عنه غيره. روى عنه علي بن عبد العزيز بن مردك البرذعي، وأبو عمر بن حيويه، وأبو بكر الأبهري الفقيه، والدارقطني، وابن شاهين، والمعافى بن زكريا، وأحمد بن الفرج بن الحجّاج.. قال البرقاني: وسألت الأبهري عنه فقال: ثقة... مات في سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمائة، زاد ابن قانع: في رمضان». (تاريخ بغداد ١٠/١٢٤، المنتظم ٦/٣٢٤، اللُباب ١/٣٣٣، العبر ٢/٢١٧، سير أعلام النبلاء ١٥/٢٨٧، الأنساب ٤/٣٠ شذرات الذهب ٢/٣٢٣، النجوم ٣/٢٧٣).

(٢) هنا إشارة كُتب فوقها بالحاشية: «سقط شيخ الحامض وكذا كان في الأصل».

(٣) كُتب في الحاشية: «بيان عصمة». وفي المتن: «عصم».

(٤) روى أبو داود قال: جاء أعرابيّ إلى النبيّ ﷺ فجعل يتكلّم بكلام، فقال: «إنّ من البيان سحراً، وإنّ من الشعر حكماً» (رقم ٥٠١١) في الأدب باب: ما جاء في الشعر، وهو حديث صحيح، وأخرجه الترمذي، رقم ٢٨٤٨ في الأدب، باب: ما جاء إنّ من الشعر حكمة. وفي =

(٢٥٦)

عبد الله بن خَلَف بن عبدالله بن خلف، أبو بكر الصيدلاني[1]

حدّثنا عبد الله بن خَلَف، بأنطاكية، حدّثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد الأَذْرَمي، حدّثنا هشيم، عن أبي الزُبير،

عن جابر،

أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا يبيتنّ رجل عند[2] امرأةٍ ثَيِّبٍ إلّا أنْ يكون ناكحاً أو ذا مَحْرَم»[3].

= رواية الترمذي: أَشْعَرُ كلمةٍ تكلّمتْ بها العرب، كلمة لَبِيد: ألاَ كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ. (رقم ٢٨٥٣) في الأدب، باب: ما جاءَ في إنشاد الشعر. ورواه البخاري ١٠/٤٤٨ في الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء، وفي فضائل أصحاب النبيّ ﷺ، باب: أيّام الجاهلية، وفي والرقاق، باب: الجنة أقرب إلى أحدكم من شِراك نَعْلِه، ومسلم، رقم ٢٢٥٦ في الشعر.

وقد روى البخاري وأبو داود والترمذي عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الجزء التالي من الحديث وهو: «إنّ من البيان لسحراً»، كما أخرج الديلمي عن بكر الأسدي رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ: «إنّ من الشعر لحكمة وإنّ من البيان لسحراً». (البيان والتعريف ١/٢٤٦) أمّا بيت الشعر فهو للَبِيد بن ربيعة أحد شعراء الجاهلية والمخضْرَمين ممّن أدرك الإسلام، ويقال إنّه عُمِّر مائة وخمساً وأربعين سنة. والبيت هو:

ألاَ كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ   وكلُّ نعيمٍ لا مَحالَةَ زائلُ

(راجع المناسبة لهذا البيت وأبيات أخرى في: الأغاني ١٥/٣٧٥، خزانة الأدب ١/٣٣٧، حلية الأولياء ٧/٢٦٩، و٨/٣٠٩، تاريخ بغداد ٣/٩٨ و٤/٢٥٤، و٨/١٨، الشعر والشعراء ١/١٩٩، ديوان لبيد ٢٥٤، المُعَمَّرين للسجستاني ٦٢، شرح شواهد المغني ٥٦، طبقات ابن سلّام ١١٣ سير أعلام النبلاء ١٥/٢٨٨، وله ترجمة في طبقات ابن سعد، والاستيعاب، وأُسْد الغابة، والإصابة).

(١) ذكره السمعاني نقلاً عن مُعجم شيوخ ابن جُمَيع وأضاف نسبة الأنطاكي. (الأنساب - عوّامة ٨/١٢٣).

(٢) كتب بجانبها على الحاشية: «بلغ مقابلة».

(٣) وفي معناه حديث من طريق ابن عباس رَفَعَه: «لا يَخْلُوَنَّ أحدُكم بامرأةٍ إلّا مع ذي مَحْرَمٍ» فقال رجلٌ: يا رسول الله إنّ امرأتي خرجت حاجّةً وإنّي قد اكتتبت في جيش كذا، قال: «إرجعْ فَحُجَّ مع امرأتك». رواه الشيخان. (جمع الفوائد ١/٦٠٨).

(٢٥٧)

عبد الله بن محمد بن أبي سعيد، أبو بكر البزّاز(١)

حدّثنا عبد الله بن محمد، إملاءً ببغداد، حدّثنا سعدان بن نصر، حدّثنا موسى بن داود، عن زهير، عن يحيى بن سعيد، عن نافع،

عن ابن عمر،

أنّ النبيّ ﷺ نهى أن يُسَافَرَ بالقرآن إلى أرض العَدُوّ مَخَافَةَ أنْ يَنالَهُ العَدُوّ(٢).

/١٢٣/ **أخبرنا محمد بن مخلد القاضي(٣)**، حدّثنا علي بن حرب الطائي، حدّثنا عبد الرحمن الزجّاج، عن أبي سعد - هو البقّال - عن أبي سَلَمَة بن عبد الرحمن،

عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ،

عن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يُصْبِح ثلاث مَرَّاتٍ وحين يُمسي، وهو ثاني رِجْلَيْه قبل أنْ يكلّم أحداً: رضيتُ بالله ربّاً، وبالإسلام دِيناً، وبمحمّدٍ نبيّاً، كان حقّاً على الله عزّ وجلّ أنْ يُرضِيَه»(٤).

---

(١) عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو بكر البزّاز. قال الخطيب: «وهو خال ابن الجعابي. سمع: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ويحيى بن عيّاش القطّان، ومحمّداً، وعليّاً ابنَيْ أشْكاب، وعبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي.

(٢) أخرجه البخاري ٦/٩٣ في الجهاد، باب: كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو، ومسلم رقم ١٨٦٩ في الإمارة، باب: النهي أن يُسافَر بالمصحف إلى أرض الكفّار إذا خيف وقوعه بأيديهم، والموطأ ٢/٤٤٦ في الجهاد، باب النهي أن يُسافَر بالقرآن إلى أرض العدوّ، وأبو داود رقم ٢٦١٠ في الجهاد، باب في المصحف يُسافَر به إلى أرض العدوّ.

(٣) مرّ ذكره بين شيوخ ابن جميع في أسماء المحمَّدين. (انظر رقم ٩٤).

(٤) أخرج الترمذي عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يمسي: رضيت بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمّد نبيّاً، كان حقّاً على الله أن يُرضِيَه». (رقم ٣٣٨٦) في الدعوات، باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وحسّنه أيضاً الحافظ في تحفة الأذكار. ومثله حديث أبي أمامة، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨/٢٣١ رقم ٧٨٠٢ قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح ثلاث مرات: =

(٢٥٨)
عبد الله بن محمد بن إسحاق بن ابراهيم، أبو محمد المصري[١]

حدّثنا عبد الله بن محمد، ببغداد، حدّثنا ابراهيم بن أبي داود البُرُلّسي، حدّثنا أبو اليَمان الحكم بن نافع، حدّثنا شعيب بن أبي حمزة،

عن الزُهري، قال:

أخبرني ابن[٢] السبّاق أنّ زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه كان ممّن كتب الوحي لرسول الله ﷺ[٣].

= اللهم لك الحمد لا إله إلاّ أنت ربّي وأنا عبدك، آمنت بك مخلصاً لك ديني، ؟صبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيِّ عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت. فإن مات في ذلك اليوم دخل الجنة. وإن قال حين يُمسي ثلاث مرات: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت ربّي وأنا عبدك آمنت بك مخلصاً لك ديني، أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيء عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلى أنت، فمات في تلك الليلة، دخل الجنة».

وأخرجه الشوكاني في «شرح تحفة الذاكرين ـ ص ٦٥».

أقول: إن لابن جُميع حديثاً آخر غير هذا عن ابن مخلد، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٣٧٦/١١ (انظر: المُلحق).

(١) يجعل الخطيب البغدادي اسمَ أبيه «أحمداً» بدل «محمد». قال: «عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن ابراهيم بن محمد، أبو محمد الجوهري المصري، سكن بغداد في نهر الدجاج، وحدّث بها عن الربيع بن سليمان المرادي، وابراهيم بن مرزوق، وبكار بن قتيبة البصريين، وابراهيم بن أبي داود البرلّسي، وعبد الله بن محمد بن أبي مريم، ويحيى بن عثمان بن صالح المصريين، وأبي زُرْعة الدمشقي. روى عنه الدارقطني، وابن شاهين، وابن الثلاّج، وجماعة آخرهم أبو عمر بن مهدي». قال أبو يعلى: وكان ثقة. مات في سنة ٣٣٢ في شهر ربيع الأول. (تاريخ بغداد ٣٨٨/٩، المنتظم ٣٣٨/٦).

(٢) في الأصل «بن».

(٣) قال عُبَيد بن السبّاق: حدّثني زيد أنّ أبا بكر قال له: إنّك رجل شابٌ عاقلٌ لا نتّهمُكَ، قد كنتَ تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فتتبّعِ القرآنَ فاجْمَعْه...

وزيد هو: ابن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لُوذان بن عمرو.. الإمام الكبير، شيخ المقرئين، والفَرَضيّين، مفتي المدينة. أسلم وهو ابن إحدى عشرة سنة، وتعلّم لغة اليهود =

(٢٥٩)

عبد الله بن علي بن عبد الله بن أبي الخَنْبَش، أبو محمد الياقوتي[(١)]

/١٢٤/ حدّثنا عبد الله بن علي، إمام الجامع بحيفا، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن حمّاد الطهراني، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا مَعْمَر، عن اسماعيل ابن أُميَّة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،

عن أبي سعيد الخُدري، قال:

اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قُبَّةٍ له فكشف الستر وقال: «إذا كان أحدكم يناجي ربّه فلا يرفعنّ بعضكم بعضاً، ولا يرفعنّ بعضكم على بعضٍ القراءة».

أو قال: «في الصلاة»[(٢)].

= والسريان فكان يكتب بهما.

ترجمته في: مُسْنَد أحمد ٥/١٨١، ابن سعد ٢/٣٥٨، طبقات خليفة ٨٩، تاريخ خليفة ٩٩ و٢٠٧ و٢٢٣، التاريخ الكبير ٣/٣٨٠ و٣٨١، المعارف ٢٦٠ و٣٥٥ و٤٤٧، البدء والتاريخ ١/٣٠٠ و٤٨٣، أخبار القُضاة ١/١٠٧، الجرح والتعديل ٣/٥٥٨، المعجم الكبير للطبراني ٥/١١١، الاستيعاب ٢/٥٣٧، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٧٨، أسد الغابة ٢/٢٧٨، تاريخ الإسلام ٢/١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١٩٧، الإصابة ٤/٤١، سير أعلام النبلاء ٢/٤٢٦، العبر ١/٥٣، معرفة القراء ٣٥، مجمع الزوائد ٩/٣٤٥، طبقات القراء ١/٢٩٦، تهذيب التهذيب ٣/٣٦٩، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٧، كنز العمّال ١٣/٣٩٣، شذرات الذهب ١/٥٤ و٦٢.

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) وفي رواية لأبي سعيد الخُدري قال: اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد، فسمعهم يجهرون بالقراءة، فكشف الستر، وقال: «ألا إن كلّكم يناجي ـ وفي رواية: مُناجٍ ربّه فلا يؤذينّ بعضكم بعضاً، ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة ـ أو قال: ـ في الصلاة». أخرجه أبو داود، رقم ١٣٣٢ في الصلاة، باب: رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل. وإسناده صحيح. ورواه الإمام أحمد والحاكم. (الفتح الكبير في ضم الزيادات إلى الجامع الصغير ١/٤٨٣ ـ طبعة دار الكتاب العربي ـ بيروت). والذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٢/٦٢٩).

(٢٦٠)
عبد الله بن أحمد بن ثابت، أبو القاسم البزّاز[١]

أخبرنا عبد الله بن أحمد، ببغداد، حدّثنا عبدوس بن بشر، حدّثنا عمران بن عُيَيْنَة، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي،

عن عروة بن مُضرِّس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحبَّ»[٢].

(٢٦١)
عبد الله بن جعفر بن عَبْدوَيه، أبو محمد الأَرْجاني[٣]

حدّثنا عبد الله بن جعفر، بالبصرة، حدّثنا أحمد بن موسى /١٢٥/ بن إسحاق

---

(١) عبد الله بن أحمد بن ثابت بن سلام. حدّث عن حفص بن عمرو الربالي، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي، ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور، وإسحاق بن ابراهيم البغوي، والحسن ابن محمد الزعفراني، وأحمد بن منصور الرمادي، وسعدان بن نصر الثقفي. روى عنه الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس، وغيرهم. قال ابن القوّاس، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن ثابت، الشيخ الصالح الثقة. بلغني أن ابن ثابت وُلد في شهر ربيع الأول من سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين، ومات في ليلة السبت، ودُفن يوم السبت الرابع والعشرين من رجب سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٩/٣٨٧ و٣٨٨).

(٢) رواه الطبراني عن صفوان بن عسال المرادي من حديث طويل قال: بينا رسول الله ﷺ في السفر إذ جاء رجل فقال: يا محمد، قالوا: أُغْضُضْ من صوتك. قال: يا رسول الله الرجل يحبّ القوم ولم يرهم؟ قال: «المرء مع من أحبّ». ثم سأله عن المسح على الخفَّيْن؟ فقال: «ثلاثة أيام..» الحديث. (ج ٨/٦٤ و٦٥ رقم ٧٣٤٨ وص ٦٩ رقم ٧٣٥٩ و٧٣٦٠ و٧٣٦١ و٧٣٦٦ و٧٣٧١) وروى هذا الحديث الإمام أحمد ٤/٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١، الترمذي ٣٦٠١ و٣٦٠٢ وقال: حَسَن صحيح، وابن حبّان ١٧٩ و١٨٠ و٢٥٠٧، معجم الطبراني الصغير ١/٢٨ من الطريق ذاتها وبنصّ الحديث، موارد الظمآن ٦٢١.

(٣) لم أجد له ترجمة. والأرجاني: بفتح الألف وسكون الراء. نسبة إلى أرجان وهي من كور الأهواز من بلاد خوزستان. ويقال لها أرغان بالغين. (اللباب ١/٤٠).
وفي معجم ياقوت: بفتح أوله وتشديد الراء. وقد خفّف المتنبّي الراء (١/١٤٢).

الكوفي، حدّثنا أبو نُعَيم الفضْل بن دُكَيْن، حدّثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار، حدّثنا يوسف بن عبد الله بن سلام(١)، قال:
سمّاني رسول الله ﷺ يوسف وأقعدني في حَجْرِه ومسح على رأسي(٢).

(٢٦٢)
عبد الله بن أحمد بن علي بن شَوْذَب، أبو محمد المقريء(٣)

أخبرني عبد الله بن أحمد، بواسط، حدّثنا صالح بن الهيثم، حدّثنا شاذّ ابن فيّاض، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير،
عن جابر، قال:
قال رسول الله ﷺ: «نِعْم الأُدامُ الخَلّ»(٤).

(٢٦٣)
عبد الله بن الحسن بن أبي جعفر علوان، أبو محمد البلدي(٥)

حدّثنا عبد الله بن الحسن، ببلَد، حدّثنا عيسى بن السُكَيْن البلدي،

---

(١) هو: أبو يعقوب الإبراهيمي الإسرائيلي المدني حليف الأنصار. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز. (طبقات خليفة: ترجمة ٣٠ و٩٧٨، التاريخ الكبير ٨/٣٧١، الجرح والتعديل ٩/٢٢٥، الاستيعاب ١٥٩٠، أسد الغابة ٣/٢٦٤ و٥/٥٢٩، تهذيب الأسماء واللغات ١ ـ ق ٢/١٦٥، تاريخ الإسلام ٤/٧٠، سير أعلام النبلاء ٣/٥٠٩، الإصابة ٣/٦٧١، تهذيب التهذيب ١١/٤١٦، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٧).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المُفْرَد ٨٣٨»، والإمام أحمد ٤/٣٥ و٦/٦ وإسناده صحيح كما قال الحافظ في «الفتح ١١/٤٧٦».

(٣) قال السمعاني: المقريء الواسطي الشوذبي، من أهل واسط، من أهل العلم والقرآن، يروي عن صالح بن الهيثم الواسطي. (الأنساب ٧/٤١٠).

(٤) أخرجه الإمام أحمد، ومسلم، والأربعة عن جابر بن عبد الله. وأخرجه مسلم والترمذي عن عائشة رضي الله عنها. (البيان والتعريف ٢/٢٤٥) ورواه الطبراني في المعجم الصغير ١/٥٥.

(٥) لم أجد له ترجمة.

حدّثنا أبو نُعَيم، حدّثنا المغيرة بن أبي الحسن، عن سعيد بن أبي برده، عن أبيه،

عن جدّه،

عن النبيّ ﷺ قال: «إنّي لأَسْتَغْفِر في اليوم مائة مرّة»[١].

(٢٦٤)

عبد الله بن علي بن علي، أبو القاسم الخُزاعي[٢]

/١٢٦/ حدّثنا عبد الله بن علي، ببغداد، قال: حدّثنا محمد بن ابراهيم[٣] بن كثير، حدّثنا أبو علي الحسن بن هاني، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت البناني،

عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يموتنّ أحدكم حتى يحسن ظنّه بربّه، فإنّ حُسْن الظنّ بالله تعالى ثمن الجنّة»[٤].

(٢٦٥)

عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زَنْجُويه، أبو محمد[٥]

حدّثنا عبد الله بن جعفر، بمصر، قال: حدثنا يوسف بن يزيد، حدّثنا

---

(١) رواه الإمام أحمد ٤/٢١١ و ٢٦٠، ومسلم ٢٧٠٢، وأبو داود ١٥١٥، ورواه الطبراني بنصّه في المعجم الكبير ١/٢٧٩ رقم ٨٨٢ من طريق الأغر، ونحوه في الصغير ١/٨٥.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) كُتب على الهامش الأيمن: «أبو نُواسٍ الشاعر».

(٤) ومثله حديث جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يموتنّ أحدكم إلاّ وهو يُحسن الظنّ بالله تعالى». أخرجه مسلم، رقم ٢٨٧٧ في صفة الجنة، باب الأمر بحسن الظنّ بالله تعالى عند الموت. وفي رواية أبي داود، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل موته بثلاث: «لا يموتنّ أحدكم إلاّ وهو يُحسن الظنّ بالله». رقم ٣١١٣ في الجنائز، باب ما يُستحب من الظنّ بالله تعالى عند الموت. وأخرجه صاحب «البيان والتعريف ٢/٢٩٦».

(٥) قال الذهبي إنه راوي السيرة عن ابن البَرْقي. توفي في شهر رمضان سنة ٣٥١ (العبر ٢/٢٩٢، شذرات الذهب ٣/٨).

الوليد بـن صبيح، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء وطاوس ومجاهد،

عن أم كُرْز،

أنّ رسول الله ﷺ قال في العقيقة: «عن الغلام شاتان مكافِئتان[١]، وعن الجارية شاة»[٢].

(٢٦٦)
عبد الله بن سليمان الفامي[٣] البغدادي[٤]

حدّثنا عبد الله بن سليمان الفامي، حدّثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، حدّثنا أبو عامر ـ وهو العَقْديّ ـ عن سليمان بن المغيرة، عن حُميد بن هلال، عن عبد الله بن الصّامت،

/١٢٧/ عن أبي ذَرّ، قال:

قلت: يا رسول الله، المَرْءُ أو الرجل يحبّ القومَ ولا يستطيع أن يعمَلَ كعملهم.

---

(١) في الأصل «مكافاتان».

(٢) وفي رواية أخرى لأم كُرْز، قالت: قال رسول الله ﷺ: «عن الغلام شاتان مثْلان، وعن الجارية شاة». أخرجه النسائي ١٦٢/٧ و١٦٣ في العقيقة، في فاتحته، وأبو داود، رقم ٢٨٤٢ في الأضاحي، باب: في العقيقة.

و «العقيقة» في الأصل من العقّ، وهو: الشّقّ والقطع، وسُمّي الشَّعْر الذي يخرج به المولود من بطن أمّه عقيقة، لأنه يُحلَق عنه. وقيل للذبيحة التي تُذبَح عنه: عقيقة، لأنه يشقّ حلقها بسببه. والعقّ هو القطع، وهو في المعنى راجع إلى الافتراق، ومنه: شقّ العصا، أيْ: فارق الجماعة، والمراد به في اليابسة. العقيقة: إمّا قطْع شَعْر الصبيّ، وإمّـا شَقُّ أوداج الشاة بالذبح.

(٣) الفامي: نسبة إلى بيع الفواكه. (اللباب ٤١٠/٢).

(٤) لم أجد له ترجمة.

قال: «يا أبا ذرٍّ، أنتَ مع من أحببتَ».
قال: فإنّي أحبُّ اللهورسوله.
قال: «أنتَ مع مَن أحبَبْتَ»[١] [٢].

(٢٦٧)
عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن الهيثم، أبو بكر البلدي[٣]

أخبرنا عبد الله بن أحمد، ببَلَد، حدّثنا جَدّي ابراهيم بن الهيثم، حدّثنا الهيثم بن جَميل، حدّثنا فُرات بن السائب، عن ميمون بن مهران،

عن ابن عباس، قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن الإقناع والتصويب في الصلاة».

يعني الإقناع: رفع الرأس إذا كان قائماً، والتصويب: أن ينظر إلى جَيْب قميصه[٤].

(٢٦٨)
عبد الله بن عمر بن أحمد بن قَرْقَر، أبو محمد الحافظ[٥]

حدّثني عبد الله بن عمر، حدّثني علي بن محمد بن منصور، بالرُّها، من أصْل كتابه، حدّثنا علي بن عيسى الرازي، حدّثنا سعيد أبو عثمان، حدّثنا ابن السمّاك، عن سفيان الثوري، عن/١٢٨/سليمان التَّيْمي،

---

(١) سبق تخريج هذا الحديث برواية أخرى في الترجمة رقم (٢٦٠).
(٢) كُتب في الهامش الأيسر: «بلغت قراءة في الثالث».
(٣) لم أجد له ترجمة.
(٤) أخرجه الترمذي، في الصلاة، رقم ١١٠، والنسائي، في التطبيق، رقم ٦، والدارمي، في الصلاة، رقم ٧٠ و ٩٢.
(٥) ذكره ابن ماكولا نقلاً عن معجم شيوخ ابن جميع وقال: قرقر: بفتح القافين. (الإكمال ١٢/٧) كما ذكره الذهبي في المشتبه ٢/٥٢٥.

عن أنس بن مالك،

أنّ رسول الله ﷺ قال: «يخرج المؤذّنون والمُلَبُّون من قبورهم يوم القيامة، يؤذّن المؤذّن، ويُلبّي الملبّي، فيُغْفَر للمؤذّن مَدَّ صَوْته»[١].

(٢٦٩)
عبد الله بن محمد بن يحيى البزّاز المقريء، أبو الطيب، يعرف بابن أخت العبّاس[٢]

حدّثنا عبد الله بن محمد، ببغداد، حدّثنا عبد الله بن محمد (البلخي الحافظ، قال: حدّثنا محمد)[٣] بن أبان البلْخي، حدّثنا شقيق بن ابراهيم البلخي الزاهد عن إسرائيل، عن ثُوَير، عن مجاهد،

عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر قليلاً أو كثيراً سقاه الله عزّ وجلّ من جَمْر جهنّم يوم القيامة»[٤].

---

(١) روى الطبراني في المعجم الأوسط عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «إنّ المؤذّنين والملبّين يخرجون من قبورهم يؤذّن المؤذّن ويلبّي الملبّي». (الترغيب والترهيب ١/١٤٣).

(٢) قال الخطيب: حدّث عن اسحاق بن سُنَين الختلي، وأبي قلابة الرقاشي، ومحمد بن غالب التمتام، وأحمد بن بشر المرثدي، روى عنه محمد بن الحسن اليقطيني، والدارقطني، وابن الثلّاج، وعبد الله بن عثمان الصفّار، وأحمد بن الفرج بن الحجّاج.

قال الدارقطني: حافظ ثقة. وقال ابن قانع. مات بالموصل في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٠/١٢٥).

(٣) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٤) روى النبهاني حديثاً مطوّلاً بمعناه من طريق ابن عمر رضي الله عنهما وفي آخره قوله: «.. وسقاه من نهر الخبال»، وقال: رواه الإمام أحمد والترمذي. وفي حديث آخر من طريق ابن عمرو، وفي آخره: «.. كان حقّاً على الله أن يسقيه من ردغة الخَبَال: عُصارة أهل النار». (الفتح الكبير ٣/٢٠٢).

(٢٧٠)
عبد الله بن محمد بن حُمَيد بن سنان، أبو بكر [١]

حدّثنا عبد الله بن محمد، ببالس، حدّثنا العباس بن أحمد بن داود الكتّاني أبو محمد، حدّثنا اسحاق بن ابراهيم، عن عبد الرزّاق، عن الثَوْري، عن سفيان بن عُيَيْنة، عن محمد بن عَجلان، عن عاصم بن عِمر، عن محمود بن لَبيد،

عن رافع بن /١٢٩/خَديج، قال:
قال رسول الله ﷺ: «نَوِّروا بصلاة الصُبح فإنّه أعظمُ للأجر» [٢].

(٢٧١)
عبد الله بن محمد، أبو أحمد [٣]

حدّثنا عبد الله بن محمد، حدّثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله، حدّثنا أحمد بن محمود الهروي، عن شيخ له أظنّه أحمد بن عبد الله النجّار، عن عبد الرزّاق، وعبد الوهاب ابنيْ همَّام، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع،

عن ابن عمر، قال:

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) ذكر الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي هذا الحديث في شرح موطّأ مالك، ثم قال: أخرج أصحاب السُنَن الأربعة وغيرهم من رواية رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: «أسْفِروا بالفجر فإنه أعظم للأجر». قال الترمذي: حديث حسن صحيح. وقال الحافظ في الفتح: صحّحه غير واحد. أخرجه ابن حبّان بلفظ: أسفروا بصلاة الصبح فإنّه أعظم للأجر. وفي لفظ للطبراني والطحاوي: «كلّما أسفرتم بالفجر فإنّه أعظم للأجر»، وأخرجه البزّار من حديث أنس بلفظ: «أسفروا بصلاة الفجر فإنّه أعظم للأجر». (شرح الموطأ ١/١٥٠ ـ طبعة السعادة. بمصر).

(٣) لم أجد له ترجمة.

خرج[١] النبيّ ﷺ قابضاً[٢] على شيئين. فذكر مثل حديث القِداح[٣].

(٢٧٢)
عبد الله بن عبد الملك بن الأصبغ بن مالك بن وَهب المنبجي، أبو العباس[٤]

حدّثنا عبد الله بن عبد الملك، بمَنْبج حدّثنا عمر بن سنان، حدّثنا أبو مُصْعَب، حدّثنا العَطّاف بن خالد، عن أبي حازم،

عن سهل بن سعد، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَغَدْوةٌ في سبيل الله عزّ وجلّ أو رَوْحَةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها»[٥].

(٢٧٣)
عبد الله بن محمد بن حمزة بن /١٣٠/ أبي كريمة، أبو يَعلى[٦]

حدّثنا عبد الله بن محمد، بصيدا، حدّثني أخي مُعاذ بن

---

(١) وُضِع عندها إشارة وكُتب في الحاشية «رسول الله».

(٢) في الأصل: «قابض».

(٣) لعلّه يقصد الحديث الذي أخرجه البخاري في الأشربة، رقم ١٢ وفيه «.. فأُتيتُ بثلاثة أقداح: قدح فيه لبن، وقدح فيه عسل، وقدح خمر..».

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) وفي رواية: «لَغَدْوة في سبيل الله أو رَوْحة خير من الدنيا، مما تطلع عليه الشمس» أخرجه البخاري في الجهاد رقم (٥) و (٦) و(٧٣)وفي الرقاق ٢ و ٥١، وفي صحيح مسلم، في الإمارة ١١٢ ـ ١١٥، والترمذي في فضائل الجهاد ١٧ و ٢٦ والنسائي في الجهاد ١١ و ١٢ والدارمي في الجهاد ٩، ومسند أحمد ١/٢٥٦ و٢/٥٣٢ و٥٣٣ و٣/١٣٢ و١٤١ و١٥٣ و١٥٧ و ٢٠٧ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و٤٢٣ و٤/١٦٨ و ٥/٢٦٦و ٣٣٥ و ٣٣٧ و ٣٣٩ و٤٢٢ و٦/٤٠١ وانظر: الترغيب والترهيب ٢/٣٦٥.

(٦) هو: الصيداوي. روى عن الحسن بن أحمد بن أبي البَخْتَري وهب بن وهب القُرَشي خطيب =

محمد[١]، عن أبي، محمد بن حمزة[٢]،

أن جدّه سليمان بن أبي كريمة[٣] نظر عموداً أو حَجَراً عليه مكتوب

صيدا (تاريخ دمشق ٣٧١/٩) ومحمد بن أحمد بن المنيب من أهل ساحل دمشق الذي حدّث عن العباس بن الوليد البيروتي (تاريخ دمشق ٤٣٧/٣٦) وأبي عبد الله محمد بن حازم البغوي الذي حدّث بطرابلس ودمشق سنة ٣١٦ (تاريخ دمشق ٤٢٨/٣٧) وعلي بن الحسين بن ثابت بن جميل من زرع حوران، ومحمد بن جعفر بن محمد الخرايطي الساوي المتوفى سنة ٣٢٧ ومحمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني، وعن أبيه محمد بن حمزة (تاريخ دمشق ٣٧٢/٣٧) واسماعيل بن أحمد بن عبد المؤمن بن مشكان البيروتي (٤٦٨/٥) وأبي طلحة محمد بن العباس بن أبي كريمة الصيداوي (١٥٨/٣٨) ومحمد بن المعافى الصيداوي (١١٠/٣٥) وأبي الليث محمد بن عبد الوهاب بن هشام بن الغاز الصيداوي (٣٩٩/٣٨) وميمون بن علي بن يعقوب بن أبي البختري الصيداوي (٢٨٥/٤٤).

قال ابن عساكر إنّ أبا يَعلى قرأ على باب ابن أبي البختري قاضي وخطيب صيدا في منزله في ربيع الآخر سنة ٣٠٥ إملاءً من حفظه (٣٧١/٩) روى عنه: ابن جُمَيع، وأبو محمد الحسن ابن نظيف الهلالي الساكني (٣١٠/١٠) والحسن بن محمد بن محمد الورّاق الصوري (٢٩٧/١٠) ومُعاذ بن محمد بن عبد الغالب الصيداوي (٢١٦/٤٢) وعطيّة الله بن عطاء بن محمد بن أبي غياث القاضي الصيداوي (١١٢/١٠) والحسين بن محمد بن جُمَيع المعروف بالسكن الصيداوي (٢٥٥/١٠ و ١٥٨/٣٨) وأبو الفرج عبد الواحد بن بكر الهمداني الورثاني المتوفى سنة ٣٧٢ (٥٧/٢٥).

ومن أسرة بني أبي كريمة الصيداوية: عبد العزيز بن محمد، وسيأتي ذكره بين شيوخ ابن جُمَيع. ويضيف الذهبي إلى الذين رووا عنه: تمّام الرازي، وابن منده. وقال إنه ولي قضاء بيت المقدس. (تاريخ الإسلام ٩٩).

(١) مُعاذ بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة الصيداوي، روى عن أبيه، والحسين بن السَّمَيْدَع الأنطاكي. روى عنه أخوه أبو يعلى. (٤٢٠/٣٧ و ٢١٥/٤٢).

(٢) هو: أبو الحسن. حدّث عن اسماعيل بن محمد بن وهب بن وهب، وعرباض بن الليث بن عرباض الخولاني التنّيسي، والعباس بن الوليد البيروتي،وعن أبيه حمزة، روى عنه ابناه، مُعاذ وأبو يعلى، وجعفر بن محمد بن محمد بن أبي كريمة، ومحمد بن أحمد بن الغاز. (٥٠٨/١١ و ٥/٢٦ و ٣٧٠/٣٦ و ٤٢٠/٣٧).

(٣) روى عن حيَّان مولى أمّ الدرداء، ومكحول الشامي، وقرّة بن عبد الرحمن، وهشام بن حسّان، وغيرهم. روى عنه صدقة بن عبد الله أبو معاوية المعروف بالسمين المتوفى سنة ١٦٦ هـ، وبكر بن عبد العزيز بن اسماعيل، ويحيى بن حمزة، ومحمد بن مخلد الرعيني، وعمرو بن

كتاباً، فلم يُحسِن يقرأه، فتعلّم بعد ذلك قراءة اليونانية، فقرأه فإذا عليه مكتوب[١]:

«بنى[٢] صَيْدا: صَيْدُون بن سام بن نوح، وهي رابع مدينة بُنِيَتْ بعد الطوفان»[٣].

(٢٧٤)

عبد الله بن محمد بن عديّ، أبو محمد الشاعر[٤]

أنشدني عبد الله بن محمد، بمكة، قال:

= هاشم البيروتي، والوليد بن مسلم. وكناه أبو طلحة محمد بن العباس بن محمد بن أبي كريمة الصيداوي، بأبي سلمة. أخرج ابن عساكر حديثاً غريباً من طريقه. وهو الذي يروي عنه الوليد بن مسلم، وعن غيره، رواية صلح قبرس بين معاوية والروم. وقد ذكر المؤرّخ محمد ابن جرير الطبري: «روى الوليد بن مسلم عن سليمان بن أبي كريمة، والليث بن سعد وغيرهما من مشيخة ساحل دمشق أنّ صلح قبرس وقع على جزية سبعة آلاف دينار يؤدّونها إلى المسلمين في كل سنة، ويؤدّون إلى الروم مثلها، ليس للمسلمين أن يَحُولوا بينهم وبين ذلك على ألاّ يغزوهم ولا يقاتلوا من وراءهم ممّن أرادهم من خلفهم. وعليهم أن يُؤذِنوا المسلمين بمسير عدوّهم من الروم إليهم، وعلى أن يُبَطْرِق إمامُ المسلمين عليهم منهم». (الطبري ٢٦٢/٤، الأنساب ٣٥٨أ، الكفاية ٤٨، ابن عساكر ٥٤٤/١٦ و٢٩٧/٣٣، التهذيب ٢٣/٥ و ٢٨٥/٦، نسخة بتحقيق دهمان ٢٥١/١٠، تهذيب التهذيب ١١٢/٨، لسان الميزان ١٠٢/٣ وراجع ابن عساكر ٦٢/٢٨ و١٩٦/٣٦ و ١٥٨/٣٨ و٢١٥/٤٢).

(١) هذه الكلمة مشطوبة في الأصل.

(٢) في الأصل «بنا».

(٣) ينسب العهد القديم بناء صيدا إلى صيدون الابن البِكْر لكنعان بن حام بن نوح. (الكتاب المقدّس - العهد العتيق - طبعة بيروت ١٩٦٠، سفر التكوين ١٥/١٠ سفر أخبار الأيام الأول ١٣/١) وقيل إلى صيدون بن صدقاء بن كنعان بن حام بن نوح. (الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة ابن شداد - تحقيق د. سامي الدهان - دمشق ١٩٥٦ - ص ١٨، معجم البلدان ٤٣٧/٣، صبح الأعشى - القلقشندي ١١١/٤، أخبار الأعيان في جبل لبنان - الشدياق - ٧/١، دراسة في تاريخ مدينة صيدا في العصر الإسلامي - د. سيد عبد العزيز سالم - ص ١٧ - بيروت ١٩٧٠، تاريخ صيدا - أحمد عارف الزين - ص ٦٧ - طبعة العرفان بصيدا ١٣٣١ هـ).

(٤) لم أجد له ترجمة.

أنشدني أبو اسحاق الورشاني لبعضهم:

[الوافر]

أُؤَمِّـل أنْ أُخَـلَّدَ والمنـايـا تـدور علـيَّ من كـل النّـواحي
ومـا أدري وإن أمسيتُ يـومـاً لعـلّي لا أعيش إلى الصبـاح

(٢٧٥)

عبد الله بن محمد بن سليمان(١)

حدّثني عبد الله بن محمد، قال: أحمد بن عُمَير:

حدّثنا يحيى بن الوَضين بن عطاء:

يَنْسِبُ جَدَّه: الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصْدَع أبو كنانة(٢).

/١٣١/ مَن اسمه عُبَيْد الله

(٢٧٦)

عُبَيد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني(٣)

أخبرنا عُبَيد الله بن الحسين الصابوني القاضي أبو محمد، بأنطاكية،

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) هو: الخزاعي الدمشقي الكَفْرسُوسي. حدّث عن الإمام الأوزاعي، ومكحول الشامي، وغيرهما. روى عنه الوليد بن مسلم، والواقدي، وبقيّة بن الوليد، وغيرهم. كان خطيباً بليغاً فصيحاً مفوَّهاً. وثّقه بعضهم وضعّفه آخر. اختلفوا في وفاته والأصح سنة ١٤٩ هـ. (ابن سعد ٤٦٦/٧، الجرح والتعديل ٥٠/٩، مشاهير علماء الأمصار ١٨٤، التاريخ الكبير ١٨٩/٨، تاريخ بغداد ١٠٩/١٠ و١٣/ ٤٨٢ ـ ٤٨٤، تاريخ الإسلام ١٤٧/٦، ميزان الاعتدال ٣٣٤/٤، تهذيب التهذيب ١٢٠/١١، تقريب التهذيب ٣٣١/٢).

(٣) ذكره السمعاني وقال: من أهل أنطاكية أخو الحسين، يروي عن سليمان بن شعيب الكَيْساني. (الأنساب ٦/٨).

قال: حدّثنا سليمان بن شعيب، حدّثنا الخصيب بن ناصح، حدّثنا يزيد بن يزيد البزّاز، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه،

عن أبي هريرة،
أنّ رسول الله ﷺ قال: «ذاك الأطيبان: التمر واللبن»[١].

مَن اسمه عبد الرحمن

(٢٧٧)
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء، أبو محمد[٢]

أخبرني عبد الرحمن بن محمد، في كتابه، حدّثنا جدّي، حدّثنا سفيان ابن عُيَيْنة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن ابراهيم، عن علقمة بن وقّاص،

عن عمر،
عن النبي ﷺ قال: «إنّما الأعمال بالنّيات..».
وذكر الحديث[٣].

(٢٧٨)
عبد الرحمن بن علي بن رمضان، أبو القاسم المصري[٤]

/١٣٢/ أخبرنا عبد الرحمن بن علي، بالبصرة، حدّثنا حفص بن عمر، حدّثنا أبو نُعَيم، عن جعفر بن بُرْقان، عن محمد بن سُوقة، عن محمد ابن المنكدر،

---

(١) لم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ، وقد وردت أحاديث كثيرة عن التمر واللبن.
(٢) لم أجد له ترجمة.
(٣) سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة (٦٦).
(٤) لم أجد له ترجمة.

• عن جابر بن عبد الله،
أنّ النبي ﷺ قال: «أعطاك الله الرضوانَ الأكبر».

(٢٧٩)
عبد الرحمن بن أحمد بن أبي مَسَرَّة(١)

حدّثني عبد الرحمن بن أحمد، حدّثنا عبد الحكم بن أحمد، حدّثنا سلمة ابن شبيب، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا عكرمة بن عمّار، حدّثنا أبو زُمَيل،

أنّه سمع ابن عباس يقول:
كان الكاتب يوم الحُدَيْبية: عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.
قال عبد الرزاق: قال مَعْمَر: فسألت عنه الزُهْري، فضحِكَ ـ أو قال: تبسّم ـ فقال:
هو عليٌّ، ولو سألت هؤلاء لَقالوا: هو عثمان بن عفّان.
ـ يعني: بني أُمَيَّة ـ(٢).

(٢٨٠)
عبد الرحمن بن أحمد بن مُلَيك(٣)

حدّثني عبد الرحمن بن أحمد، حدّثنا أبو فـرّوخ(٤)، يعني محمد بن اسحاق، حدّثنا زياد بن أيّوب، حدّثنا جرير، ويحيى القطّان، عن الثَوْري، /١٣٣/عن عبيد الله بن عمر، عن نافع،

عن ابن عمر،

---

(١) لم أجد له ترجمة.
(٢) كُتب في الحاشية: «بلغ مقابلة».
(٣) المشتبه ٢/٦١٤.
(٤) في الحاشية «نسخة ابن فرّوخ» صح.

عن النبيّ ﷺ قال: «الولاء لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ»[١].

(٢٨١)
عبد الرحمن بن محمد[٢]

أنشدني عبد الرحمن بن محمد:

[الرجز]

إنّ أخا الأخوان من يمشي معكْ ... ومَن يضُرُّ نفسَه لِينْفَعَكْ
ومَن إذا رَيْبُ زمانٍ صَدَعَكْ ... شتَّتَ فيه شَمْلَه ليجمعَكْ

مَن اسمه عبد العزيز

(٢٨٢)
عبد العزيز بن محمد بن اسحاق الضرير، أبو المغيث[٣]

حدّثنا عبد العزيز بن محمد، بصَيْدا، حدّثنا أبو الوليد محمد بن أحمد ابن بُرْد الأنطاكي، حدّثنا محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم المدني، عن سهل بن سعد الساعدي، قال:

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله دُلَّني على عمل إذا أنا عملته أحبَّني الله وأحبّني الناس. قال: «إزْهَدْ في الدنيا يحبّك الله، وازْهَدْ فيما

(١) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/٢٣٩.

(٢) رواه الشوّكاني في شرحه على منتقى الأخبار وقال: رواه الحاكم وابن حبّان وصحّحه، والبيهقي وأعلّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الولاء لُحْمة كلُحْمة النسب لا يُباع ولا يُوهب» (نيل الأوطار ٥/٧٤).

(٣) لم أجد له ترجمة.

في أيدي النأس /١٣٤/يحبّك الناس»[١].

(٢٨٣)
عبد العزيز بن محمد بن أبي كريمة المؤذّن[٢]

حدّثنا عبد العزيز بن محمد، بصيدا، حدّثنا أبو نُعَيم عبد الرحمن بن قريش الهروي، حدّثنا محمد بن عُبَيد الله البغدادي، حدّثنا موسى بن محمد العثماني[٣]، حدّثنا جرير، عن مُغيرة، عن ابراهيم، عن علقمة،

عن عبد الله،

أنّ النبيّ ﷺ قال: «يُؤتَى برجلٍ من أُمّتي يوم القيامة وماله من حسنةٍ تُرْجَى له الجنّة، فيقول الربُّ عزّ وجلّ: «أَدْخِلُوه الجنّة فإنه كان يرحم عياله».

من اسمه عبد الملك
(٢٨٤)
عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو العبّاس الزيّات[٤]

---

(١) أخرجه بنصّه ومن طريق سهل بن سعد كلٌّ من: الطبراني في المعجم الكبير، والحاكم، والبيهقي في الشُعَب، كما حسّنه الترمذي، وصحّحه الحاكم. (البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف - ابن حمزة الحسيني ١/٩١، ابن عساكر ٢٤/٢٣٩).
وأخرجه ابن ماجة في الزهد (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث ٢/٣٤٨).

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن أبي كريمة، أبو كريمة الصيداوي، مؤذّن من أهل صيدا. حدّث عن أبي نُعَيم عبد الرحمن بن قريش الكفروي، وأبي هاشم اسماعيل بن عبد الله بن مهرجان البغدادي، والحسين بن السَّمَيْدَع الأنطاكي. روى عنه ابن جُمَيع، وأبو أحمد ابن محمد بن محمد بن أحمد بن جميع، وأبو عمران موسى بن عمران السلماسي. أخرج له الخطيب وابن عساكر روايته عن اليهودي الذي صحب الإمام الأوزاعي إلى طبرية. (تاريخ بغداد ٦/٢٩٥، تاريخ دمشق ٢٤/٣٤٠ و ٢٩/٣٣، و٤٤/١٤٤).

(٣) كُتِب في الأصل قبلها «البغدادي» ثم شُطبت.

(٤) قال الخطيب: عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي حمزة.. سمع: الحسن بن عرفة، وحفص بن عمرو الربالي، والقاسم بن محمد بن عباد المهلبي، والحسن بن أبي الربيع =

حدّثنا عبد الملك بن أحمد الزيات[١]، ببغداد، حدّثنا حفْص بن[٢] عمرو الرَّبالي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن اسرائيل، عن عبد الكريم، عن عِكْرمة،

عن ابن عبّاس،

أنّ رسول /١٣٥/الله ﷺ نهى عن النفخ في الطعام والشراب[٣].

(٢٨٥)

عبدالملك بن بدر بن الهيثم القاضي، أبو عبد الله[٤]

أخبرنا عبد الملك بن بدر، حدّثنا محمد بن علي بن عفّان، حدّثنا عون

الجرجاني، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي. روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، ومحمد بن علي بن الفضل بن نجاح، وأبو الفضل محمد بن الحسن بن ميمون، وأحمد بن محمد بن العباس الإخباري، وابن الثلاّج. وكان ثقة. مات في جمادى الأولى من سنة ثلاثين وثلاثمائة. (تاريخ ١٠/٤٢٩ و ٤٣٠) وقال الذهبي إنه من كبار شيوخ ابن جُمَيع. (العبر ٢/٢٢٣، شذرات الذهب ٢/٣٢٧).

(١) عن الحاشية، وبحذائها «صح».

(٢) عن الحاشية وفوق السطر. وبحذائها «صح».

(٣) أخرجه أبو داود رقم ٣٧٢٨ في الأشربة، باب في النفخ في الشراب والتنفّس فيه، والترمذي رقم ١٨٨٩ في الأشربة، باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب، وإسناده صحيح، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. ورواه البزّار عن أبي هريرة،وإسناده حسن. (الذهب الإبريز شرح المعجم الوجيز- القاوقجي - ص ٣٤٣ و ٣٤٤) ورواه الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٩/٢٠٨.

(٤) هو: عبد الملك بن بدر بن الهيثم بن خلف بن خالد بن راشد بن الضحّاك بن النعمان بن محرّق بن النعمان بن المنذر اللخمي. والد القاضي أبي الحُصَين علي، وجَدّ الوزير أبي الهيثم عبد الرحمن بن علي، وعبد الحميد قاضي جُبَيل، بين بيروت وطرابلس. وكان أبو الحُصَين قاضي حلب لسيف الدولة أبي الحسن بن حمدان. وأبو الهيثم وزير سعد الدولة أبي المعالي شريف ابن سيف الدولة. أمّا بدر والد عبد الملك فقد ولي قضاء الكوفة. ومن أحفاد عبد الملك: أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك، قاضي طرابلس الشام. وقد لقي الخطيبُ البغدادي: عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك بن بدر بطرابلس وسمع منه. (بُغية الطلب ١/١٥٧، و١٥٨، تاريخ دمشق ٢٢/٢٢١).

ابن سلام، حدّثنا خازم بن الحسين، حدّثنا أيّوب السختياني، عن نافع،

عن ابن عمر، قال:

مرّ النبيّ ﷺ بين مكة والمدينة، فإذا برجلٍ (بادنٍ)[١] يمشي بين رجلين، وناقته تُقاد إلى جَنبه، فقال: «ما هذا؟»،

فقالوا: هذا رجل نذر أن يمشي حافياً.

قال: «أيُّها الرجل ارْكَبْ ناقَتَكَ، ليس لله حاجة أنْ تُعذِّبَ نفسَكَ»[٢].

(٢٨٦)

عبد الملك بن بحر بن شاذان، أبو مروان المكّي[٣]

حدّثنا عبد الملك بن بحر، بمصر، حدّثنا محمد بن اسماعيل الصايغ، حدّثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، حدّثنا هريم بن سفيان البجلي، حدّثنا عبد الملك ابن عُمَير، عن عبد الرحمن بن عبد الله،

عن ابن مسعود، قال:

قال رسول الله ﷺ: «نَضَّر الله/١٣٦/امرءاً سمع منّا حديثاً فأدّاه كما سمعه، فرُبَّ مُبَلَّغٍ أوعى من سامع»[٤].

(٢٨٧)

عبد الملك بن محمد بن عبد الملك، أبو القاسم[٥]

حدّثنا عبد الملك بن محمد، بقرقيسيا[٦]، حدّثنا عبد الله بن الحسين

---

(١) عن الحاشية وبجانبها «صح».

(٢) روى محمد بن سليمان في (جمع الفوائد ١/٥٦٥) عن ابن عباس قال: بينا النبيّ ﷺ يخطب إذ هو برجل قائم، فسأل عنه، فقالوا: هذا أبو اسرائيل نذر أن يقوم في الشمس ولا يقعد، ويصوم ولا يُفْطِر نهاره، ولا يستظلّ. فقال: مُروه فلْيستَظِلّ وَلْيَقْعُدْ ولْيَتكلّم ولْيُتِمّ صومَه.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) سبق تخريج هذا الحديث، أنظر ترجمة رقم ٢٨.

(٥) لم أجد له ترجمة.

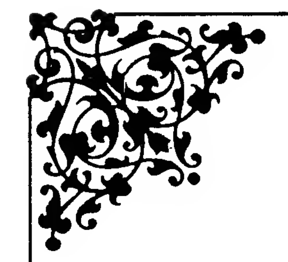
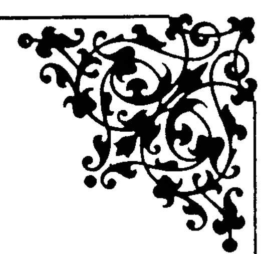
(٦) بالفتح ثم السكون. بلد على نهر الخابور، بين الخابور والفرات. (ياقوت ٤/٣٢٨).

المصّيصي، حدّثنا عمرو بن حَكّام، حدّثنا شعبة، عن عَمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس،

أنّ النبيّ ﷺ قال: «من اشترى طعاماً فلا يبيعه حتى يستوفيه»[١] [٢].

آخر الجزء الثالث من أجزاء الشيخ
أبي الحسين بن جُمَيع في الأصل بلغ قراءة الملك أيبك[٣]

(١) رواه الشوكاني من طريق ابن عباس بما نصّه: «من ابتاع طعاماً فلا يبعْه حتى يستوفيَه». (نيل الأوطار - ج ١٦٧/٥ - طبعة البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢).
(٢) كُتب في الحاشية: «بلغت قراءة في الرابع».
(٣) عن الحاشية.

الجزء الرابع






مَن اسمه عبد الغافر وغيره

(٢٨٨)
عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن أزهر، أبو هاشم الحضرمي الحمصي(١)

حدّثنا عبد الغافر بن سلامة، ببغداد، حدّثنا أبو ثوبان مُزداد بن جميل، حدّثنا محمد بن مُنَاذر البصري، بمكة، حدّثنا مالك، عن أبي الزبير، عن طاوس،

عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله ﷺ يعلّمنا هذا الكلام كما يعلّمنا/١٣٧/السورة من القرآن: «اللهمّ إنّي أعوذ بك من عذاب جهنّم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من شرّ المسيح الدجّال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات»(٢).

---

(١) عند ابن الجوزي: «ابن هاشم» بدل «أبو هاشم». من أهل حمص، كان جوّالاً فقدم بغداد فحدّث بها عن جماعة، فروى عنه الدارقطني، وابن شاهين، وابن الصلْت الأهوازي وهو آخر من روى عنه من البغداديين، والقاضي أبو عمر الهاشمي البصري وهو آخر من روى عنه في الدنيا كلّها، وكان ثقة. توفي بالبصرة سنة ٣٣٠هـ. (المنتظم ٦/٣٢٨، العبر ٢/٢٢٢، شذرات ٢/٣٢٧).

(٢) روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة: «إذا فرغ أحدكم من التشهّد الأخير فليتعوّذ بالله من أربعٍ: من عذاب جهنّم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شرّ فتنة المسيح

قال: وحدّثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ، مثله.

(٢٨٩)
عبد الصمد بن علي بن محمد بن مُكرم الطَسْتي(١)

حدّثنا عبد الصمد بن علي ببغداد، حدّثنا محمد بن غالب، قال: حدّثنا عبد الصمد بن النعمان، حدّثنا عبد الملك بن حسين، عن عبد الملك ابن عُمَير، عن مُصْعَب بن سعد،

عن أبيه،

عن النبيّ ﷺ قال: «حقّ الولد على والده أن يُحْسِن اسمه ويُحسن موضعه ويُحسن أدبه»(٢).

= الدجّال». وأخرجه أبو داود، والترمذي، وابن ماجة. (نزْل الأبرار ـ محمد صدّيق خان ملك بهوبال ـ ص ٩٥).

(١) قال الخطيب: عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان، أبو الحسين الوكيل المعروف بالطستي. وهو ابن أخي الحسن بن مكرم. سمع أحمد بن عبيد الله النرسي، ودبيس بن سلام القصباني، ومسلم بن عيسى الصفّار، والحارث بن أبي أسامة، وحامد بن سهل الثغري، ومحمد بن غالب التمتام، وإبراهيم الحربي، وعلي بن الحسن بن بيان المقريء، وأحمد بن علي البربهاري، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وجُنيد بن حكيم الدقاق، والحسن بن العباس الرازي. حدّثنا عنه ابن رزقويه، وأبو القاسم بن بشران، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو علي بن شاذان، وكان ثقة. سمعت البرقاني ذكره فأثنى عليه وحثّنا على كتب حديثه.. توفي يوم الاثنين لثلاث عشر خلون من شعبان من سنة ستٍّ وأربعين وثلاثمائة. وذكر أن مولده كان في سنة ست وستّين ومائتين. (تاريخ بغداد ١١/٤١ و٦٢/١٢) وقيل هو «ابن أخي أبي الحسين». قال السمعاني: ورأيت له كتاب «المعجم» لشيوخه في أجزاء عند شيخنا أبي نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الغازي الحافظ بأصبهان، فلم يتفق لي سماعه. (الأنساب ٨/٢٤١) والطَسْتي: نسبة إلى الطَسْت وعمله (اللباب ٢/٢٨٢، العبر ٢/٢٧٢، شذرات الذهب ٢/٣٧٣).

(٢) أخرجه البيهقي في الشُعَب. (البيان والتعريف ٢/٢٥).

(٢٩٠)
عبد الصمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، أبو علي[١] - رحمه الله -

أخبرنا عبد الصمد بن محمد، بحلب، حدّثنا عثمان بن خُرّزَاذ[٢]، حدّثنا محمد بن عبد الرحمن، حدّثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي وائل،

عن عبدالله بن مسعود، قال:

قال رسول الله/١٣٨/ ﷺ: «ما من أيّام أحبّ إلى الله عزّ وجلّ العمل فيها من أيّام العَشْر»، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله عزّ وجل؟ قال: «ولاالجهاد في سبيل الله عزّ وجلّ إلاّ من خرج بنفسه وماله فلم يرجع»[٣].

(٢٩١)
عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي الخصيب، أبو علي[٤]

حدّثنا عبد الواحد بن أحمد، قال: حدّثني الحسن بن عبد الأعلى، حدّثنا عبد الرزّاق، أنبأنا مَعْمَر، عن عَمْـرو بن دينار،

عن جابر بن عبد الله، قال:

صلّينا مـع رسول الله ﷺ ثمانياً جميعاً وسبعـاً جميعاً يعني: الـظهر والعصر والمغرب والعشاء.

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) كتب بالحاشية «بيان خُرّزاذ».

(٣) أخرج المنذري حديث ابن عبّاس وفي آخره «.. إلاّ رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء». أخرجه البخاري، والترمذي، وأبو داود، وابن ماجه. (الترغيب والترهيب ٣٢١/٢).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٢٩٢)
عبد السلام بن أحمد، أبو عاصم[١]

حدّثنا عبد السلام بن أحمد، برامهُرْمُز[٢]، حدّثنا القاسم بن نصر، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا محمد بن راشد، عن سليمان بن موسى، عن عَمْرو بن شعيب، عن أبيه،

عن جدّه،

أنّ رسول الله ﷺ قضى أنّ عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلمين، وهم اليهود والنصارى[٣].

(٢٩٣)
/١٣٩ عُبَيد بن عبد القادر بن عُبَيد، أبو أحمد[٤]

أخبرنا عُبَيد بن عبد القادر، بالمَصّيصة، حدّثنا أبو أُمَيّة محمد بن إبراهيم، قال: حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا شعبة، عن اسماعيل، عن عبد العزيز بن صهيب،

عن أنس بن مالك، قال:

نهى رسول الله ﷺ عن التزعفر[٥].

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) معنى رام بالفارسية: المراد والمقصود. وهُرْمُز: أحد الأكاسرة. وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان (ياقوت ٣/١٧).

(٣) وفي رواية أخرجها النسائي من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، «عقل أهل الذمة نصف عقل المسلمين، وهم اليهود والنصارى». (جمع الفوائد ١/٧٣٧).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي. (الفتح الكبير ٣/٢٦٩).

من اسمه عليّ

(٢٩٤)

عليّ بن مهران السوّاق[١]، أبو الحسن[٢]

حدّثنا عليّ بن مهران، ببغداد، حدّثنا أبو يحيى العطّار، حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق،

عن عائشة، قالت:
كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ فانتهى وتره إلى السَحَر[٣].

(٢٩٥)

علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الواحد الجوهري، أبو الحسن[٤]

أخبرنا علي بن أحمد الرَّقّي، حدّثنا أبو فروة، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، حدّثنا سليمان الأعمش، عن أبي صالح،

عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله ﷺ: الصلاة/ ١٤٠/ ثلاثة أجزاء: ثُلُثٌ وضوء، وثُلُثٌ ركوع،

---

(١) نسبة إلى بيع السّويق.
(٢) لم أجد له ترجمة.
(٣) وفي رواية عن عائشة قالت: من كلّ الليل أوتر النبي ﷺ، من أوّل الليل وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السَحَر. رواه الستّة إلا مالكاً.
وفي رواية: وانتهى وتره حين مات في السَحَر. (جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد ١/٣٠٤).
(٤) لم أجد له ترجمة.

وثُلُثٌ سجود، فمن أكملهُنَّ قُبلن منه وما سواهنّ ومن انتقص منهنّ شيئاً رُدِدْن عليه وما سِواهنّ»[١].

(٢٩٦)
علي بن إسماعيل بن كعب، أبو الحسن الدّقّاق المَوْصِلي[٢]

أخبرنا علي بن إسماعيل، بالمَوْصِل، حدّثنا[٣] محمد بن سنان القزّار، حدّثنا عمر بن حبيب القاضي، حدّثنا سليمان التميمي، وداود بن أبي هند، وعوف الأعرابي، عن أبي عثمان،

عن سلمان، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن توضّأ وجاء إلى المسجد فهو زائر الله عزّ وجلّ، وحَقٌّ على المَزُور أن يُكْرِمَ الزائر»[٤].

(٢٩٧)
علي بن محمد بن عُبَيد، أبو الحسن الحافظ[٥]

حدّثنا عليّ بن محمد، ببغداد، حدّثنا العبّاس بن محمد الدُّوري، حدّثنا

---

(١) لم أجد هذا الحديث في كتب الصحاح.

(٢) حدّث عن عمرو بن الفلاّس، ومحمد بن عبيد الله المنادي، وجعفر بن محمد بن كزال. روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وابن لؤلؤ الورّاق. كان ثقة. مات في سنة ٣١٤هـ. (تاريخ بغداد ١١/٣٤٥ و٣٤٦).

(٣) كُتب بعدها: «صالح» ثم شُطبت.

(٤) رواه الطبراني. (أنظر: المنتخب من كنز العمال ـ علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي ـ على هامش مُسْنَد أحمد ٣/٢٣٩ ـ طبعة دار صادر، بيروت).

(٥) علي بن محمد بن عُبَيد بن عبد الله بن حساب، أبو الحسن البزّاز. سمع أحمد بن حازم بن =

أزهر السمّان، عن ابن عون، عن نافع،

عن ابن عمر،

أنّ النبيّ ﷺ قال: «اللهُمَّ بارِكْ لنا في شامنا، اللهمَّ بارِكْ لنا في يَمَنِنا». قالوا: وفي نجْدِنا؟ قال: «هناك الزلازل والفِتَن وبها ـ أو قال: منها ـ يطلع قرن الشيطان»[1].

(٢٩٨)

/١٤١/ عليّ بن محمد بن أبي سليمان، أبو الطيّب[2]

حدّثنا عليّ بن محمد الصُّوري، بصور، أنبأنا أحمد بن عيسى الخشّاب،

= أبي غرزة، ومحمد بن الحسين الحنيني، وعبّاساً الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، وعلي بن إسماعيل بن الحكم، وعليّ بن سهل البزّاز، وحمدان بن علي الورّاق، وأبا قلابة الرقاشي، وجعفراً الطيالسي، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم، وعيسى بن جعفر الوراق، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبا إسماعيل الترمذي. روى عنه الدارقطني ومن بعده. حدّث عنه أبو الحسين بن المتيّم وكان ثقةً أميناً حافظاً عارفاً. وكان عنده بيت علم.

مات يوم الخميس لثمانٍ خلون من شوال ـ وقيل لثلاث عشرة ـ سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكان يذكر أن مولده في سنة اثنتين وخمسين ومائتين. (تاريخ بغداد ١٢/٧٣ و٧٤، العبر ٢/٢٢٣، سير أعلام النبلاء ١٥/٣٥٦، شذرات الذهب ٢/٣٢٧).

(١) ومثله حديث ابن عبّاس: «دعا نبيّ الله ﷺ فقال: «اللهمّ بارك لنا في صاعنا ومدِّنا، وبارِكْ لنا في شامنا ويَمَنِنا» فقال رجل من القوم: يا نبيّ الله، وعراقنا؟ قال: إنّ بها قرن الشيطان وتهيّج الفِتَن، وإن الجفاء بالمشرق». رواه الطبراني في المعجم الكبير. (الترغيب والترهيب ٢/٣٥٠). وأخرجه البخاري ٧٠٩٤ في الفتن، ومسلم ٢٩٠٥ في الفتن، وأحمد ٢/١٤٣، والذهبي في السِيَر ١٥/٢٨٧ و٣٥٦.

(٢) كُتب بجانبها «صح».

وأبو الطيّب هو القاضي الصوري. سمعه بصور: أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القاضي الطبراني، وبدمشق أبو عمر أحمد بن محمد بن علي بن مزاحم الصوري، وميسور مولى الفضل ابن جعفر الوزير، وقد سمع منه الموطّأ عن وحشي، عن محمد بن المبارك الصوري، وروى عنه ابن جُمَيع، ومحمد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل، وأبو طالب علي بن الحسن التميمي الحمصي التاجر المعروف بالفضيل. =

حدّثنا عَمرو بن أبي سَلَمَة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم،

عن عائشة قالت:

كنت أفرُكُ المَنيَّ من ثوب رسول الله ﷺ[(١)].

(٢٩٩)

علي بن محمد بن يزيد (بن يزيد)[(٢)] بن محمد بن سنان، أبو طالب[(٣)]

حدّثنا عليّ بن محمد الرُّهاوي، حدّثنا جدّي أبو فروة، حدّثنا محمد بن سليمان، عن يزيد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،

عن عليّ،

أنّ النبيّ ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد، وكان عليّ رضي الله عنه يقضي به[(٤)].

= روى عن: أحمد بن عيسى الخشاب، وأبي عبد الرحمن محمد بن عثمان التنوخي المعروف بأبي الجماهر المتوفى سنة ٢٢٤، والحسن بن جرير الصوري، وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن واقد الحضرمي البتلهي المتوفى سنة ٢٨٩ (الأنساب ـ تحقيق عوّامة ٢٠١/٨، تسمية رجال البخاري ومسلم ١٠٥ ب، الإكمال ٢٥٠/٧، تاريخ دمشق ٣٦٦/٣ و٤١٢ و٣٨٨/٩ و١٠/٢٩، و٢١٣/٣٨).

(١) أخرجه مسلم رقم ٢٨٩ في الطهارة، باب حُكم المَنيّ، قالت عائشة في المَنيّ: «كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ». وفي رواية للترمذي رقم ١١٧ في الطهارة، باب ما جاء في المَنيّ يصيب الثوب. وفي رواية للنسائي ١٥٦/١ في الطهارة، باب فرْك المنيّ من الثوب: «كنت أفرك المنيّ من ثوب رسول الله فيصلّي فيه». وروى الخمسة إلا البخاري عن عائشة قالت: «لقد رأيتني أفرك المنيّ من ثوب رسول الله ﷺ فرْكاً فيصلّي فيه». (النور الشافي ـ درّية خليل الخُرفان ٤٨/١).

(٢) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة رقم ١٢٩.

(٣٠٠)

علي بن اسحاق بن البختري، أبو الحسن المادَرائي[1]

حدّثنا علي بن إسحاق، بالبصرة، حدّثنا عليّ بن حرب، حدّثنا أبو مسعود الزجّاج، عن مَعْمَر، عن سهيل بن أبي صالح، عن /١٤٢/أبيه،

عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله عزّ وجلّ إذا أحبّ عبداً نادى جبريلَ عليه السلام: إنّ الله تعالى أحبّ فلاناً فأَحِبُّوه، فينادي جبريل في أهل السماء إنّ ربّكم يحبّ فلاناً فأَحِبُّوه، فعند ذلك يُلقى[2] عليه القبول في الأرض، ويوضَعُ على الماء يشربه البَرُّ والفاجر فيحبّه البَرُّ والفاجر، وإذا أبغض عبداً فمثل ذلك»[3].

---

(١) علي بن إسحاق بن محمد بن البختري المادرائي البصري - سمع عليّ بن حرب الطائي ومحمد ابن عبد الملك الدقيقي، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. حدّث ببلده، وبمكة. روى عنه القاضي أبو عمر الهاشمي، وابن جُمَيع، وأبو بكر بن المقريء، وغيرهم. توفي سنة ٣٣٤هـ.

والمادَرائي: بفتح الميم وسكون الألف وفتح الدال المهملة والراء وسكون الألف الثانية، هذه النسبة إلى ما دَرايا من أعمال البصرة. (المنتظم ٦/ ٢٢٧، اللباب ٣/١٤٣، العبر ٢/٢٣٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٠، شذرات الذهب ٢/ ٣٣٥).

(٢) في الأصل: «يلقا».

(٣) وفي رواية: «إذا أحبّ الله عبداً نادى جبريل إنيّ قد أحببتُ فلاناً فأحِبَّه، فينادي في السماء، ثم تنزل له المحبة في الأرض، فذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدًّا﴾ (سورة مريم) وإذا أبغض الله عبداً نادى جبريلَ إنّي أبغضت فلاناً فيُنادي في السماء ثم تنزل له البغضاء في الأرض». رواه الترمذي.

وروى البخاري ومسلم من طريق أنس: «إذا أحبَّ الله عبداً نادى جبريلَ إن الله يحبّ فلاناً فأحبَّه، فيحبّـه جبريل، فينادي جبريل في أهل السماء: إنّ الله يحبّ فلاناً فأَحِبّوه، فيحبّه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض». (الفتح الكبير ١/ ٦٨).

(٣٠١)
عليّ بن أحمد الحرّاني، أبو الحسين(١)

حدّثنا علي بن أحمد، ببغداد، حدّثنا أبو الفتح عبدان بن الجُنَيد العسكري، حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن الزُهري، عن عروة،

عن عائشة، قالت:

ما زال رسول الله ﷺ يُسأل عن الساعة حتى نَزَلَتْ: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا، إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا﴾(٢).

(٣٠٢)
عليّ بن محمد بن موسى بن سعيد، أبو القاسم المقريء(٣)

حدّثنا عليّ بن محمد، ببغداد، حدّثنا هلال بن العلاء، حدّثنا أبو سُلَيم عُبَيد بن يحيى الكوفي، قال: حدّثنا القاسم بن معن، عن/١٤٣/عبد الملك ابن عُمَير،

عن عطيّة القُرَظي، قال:

عُرضتُ على النبيّ ﷺ ولم أكن أَنْبَتُّ (فردَّني)(٤)(٥).

---

(١) ذكره الخطيب البغدادي نقلاً عن معجم الشيوخ لابن جميع. (تاريخ بغداد ٣٢١/١١).

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي نقلاً عن المعجم. (تاريخ بغداد ٣٢١/١١).

(٣) قال الخطيب: علي بن محمد بن موسى بن سعد بن مهدي، أبو القاسم المقريء المعروف بابن صفوان الأنباري، يُلقب حُسْنُس. حدّث ببغداد عن عبّاس بن محمد الدُوري، ويحيى بن أبي طالب، وعيسى بن جعفر الورّاق، ومحمد بن عيسى بن حبّان المدائني، وأحمد بن أبي خيثمة، والحسن بن مكرم، والحسين بن محمد بن أبي معشر، وأبي قلابة الرقاشي، وأبي عوف البزوري، وأبي إسماعيل الترمذي، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونس الكديمي، وهلال بن العلاء الرقيّ، وابن أبي غرزة الكوفي، وعبد الله بن رَوْح المدائني. روى عنه أبو المفضّل الشيباني، وابن جُمَيع الصيداوي. وحدّثنا عنه أبو بكر الهيتي وذكر لنا أنّه سمع منه في سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة» (تاريخ بغداد ٧٤/١٢، الإكمال ١٥٦/٣).

(٤) أخرجه الخطيب بسنده ونصّه. (تاريخ بغداد ٧٤/١٢).

(٥) كُتبت في الهامش.

(٣٠٣)
علي بن محمد بن محمد بن عُقْبة، أبو الحسن الشيباني[١]

حدّثنا علي بن محمد، بالكوفة، في مسجد حمزة الزيّات، حدّثنا أحمد بن موسى، حدّثنا مخوّل بن إبراهيم، حدّثنا عبد الجبّار بن العبّاس، عن مَيْسَرة ابن حبيب، عن المنهال بن عَمْرو، عن ربعي،

عن حُذيفة، قال:

سألتني أُمّي: متى عهْدُك برسول الله؟ فقلت: مالي به عهد منذ أيامٍ. فقالت لي: إذهبْ فسلّم عليه وسَلْهُ أنْ يستغفر لي ولك[٢].

---

(١) قال الخطيب: «علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام بن الوليد بن عبد الله بن الحمارس بن سلمة بن سمير بن أسعد بن همام بن مُرّة بن ذُهَل بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن عصب بن علي بن بكر بن وائل بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن مَعَدّ بن عدنان، أبو الحسن الشيباني الكوفي. قدم بغداد وحدّث بها عن الخضر ابن أبان الهاشمي، وإبراهيم بن أبي العنبس، وسليمان بن الربيع النهدي، وأبي الوليد بن برد الأنطاكي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وأبي حصين الوادعي. روى عنه الدارقطني ومن بعده. وحدّثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة أميناً، مقبول الشهادة عند الحكّام قديماً وحديثاً..

قال أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري المعدّل: سمعت أبا الحسن علي بن محمد ابن محمد بن عقبة الشيباني يقول: شهدت مع أبي ـ أبي جعفر ـ عند إبراهيم بن أبي العنبس بالكوفة سنة سبعين ومائتين وزكيت. قال أبو إسحاق: ولم يزل شاهداً إلى أن توفي سنة اثنتين ـ أو ثلاث ـ وأربعين، وسمعته يقول وقد دخل عليه قاضي القضاة أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي فقال له: كنت السفير بين والدك حتى زوّجته بوالدتك، وحضرت الأملاك، والعرس، والولادة، وتسليم المكتب، وتقلّدت القضاء بالكوفة، وشهدت عند خليفتك. قال لي إن جدّي أذّن نيّفاً وسبعين سنة، وهو مسجد حمزة بن حبيب الزيات.. وكان شيخ المصر والمنظور إليه، ومختار السلطان الأعظم والأمراء والقضاة والعمال، لا يجاوزوا قوله، يعدل الشهود معدن الصدق. وكان حسن المذهب صاحب جماعة، وقراءة القرآن، وفقه في الدين. (تاريخ بغداد ١٢/٧٩ ـ ٨١، المنتظم ٦/٣٧٦، الأنساب ٧/٤٣٧، العبر ٣/٢٦٢، النجوم ٣/٣١٢، شذرات الذهب ٢/٣٦٥).

(٢) كتب بالهامش: «آخر الجزء الثالث من الأصل».

(٣٠٤)
علي بن أحمد بن عسّال بن شرحبيل بن عسّال بن الصلْت، أبو طالب[١]

حدّثنا أبو طالب علي بن أحمد بن عسال بن شرحبيل بن عسال بن الصلت، بجبلة، حدّثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجده الحَوْطي، بجبلة، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أوسط البجلي، عن عنبسة بن أبي سفيان،

عن أمّ حبيبة،

عن النبيّ ﷺ/١٤٤/قال: «اثنتي عشرة ركعةً مَن صلاّها بنى[٢] الله له (عزّ وجلّ)[٣] بيتاً في الجنة: أربع ركعات[٤] قبل الظهر، (وركعتين بعدها)[٥]، وركعتين قبل العصر، (وركعتين)[٦] بعد المغرب، وركعتين قبل الفجر»[٧].

(٣٠٥)
عليّ بن الحسين، أبو الحسن الحذّاء[٨]

حدّثنا علي بن الحسين، بطَرَسُوس، قال: حدّثنا بِشْر بن موسى، قال:

---

(١) ذكره ابن ماكولا نقلاً عن السمعاني بابن غسال بالغين. (الإكمال ٣/٢٢٥).

(٢) في الأصل «بنا».

(٣) ما بين القوسين كتب فوقهما بخط أصغر: «مقدّم مؤخّر».

(٤) كُتبت وشُطبت.

(٥) ما بين القوسين مكرّر وقد شُطب المكرّر.

(٦) مكرّرة في الأصل وقد شُطبت الأولى.

(٧) رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، ونسب المنذري تفصيل عدد الركعات لأبي داود، ونسب عددها أيضاً لابن خزيمة وابن حبّان في صحيحيهما، والحاكم. (الترغيب والترهيب ١/٣٦٠).

وعن عائشة: «كان رسول الله ﷺ لا يدع أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين قبل الصبح». (تاريخ بغداد ١١/٣٢٢).

(٨) لم أجد له ترجمة.

حدّثنا أبو نُعَيْم، حدّثنا سفيان، عن أيّوب، وإسماعيل بن أُميَّة، وعُبَيد الله، وموسى بن عُقْبة، عن نافع،

عن ابن عمر،
أنّ النبيّ ﷺ قطع في مِجَنٍّ قيمته ثلاثة دراهم(١).

(٣٠٦)
عليّ بن محمد بن أحمد، أبو الحسن المصري الواعظ(٢)

حدّثنا علي بن محمد، ببغداد، في الرُّصافة، حدّثنا علي بن عبد العزيز، بمكّة، حدّثنا القعنبي، عن مالك، عن نافع،

---

(١) وفي رواية: «قطع سارقاً في مِجَنّ..». (جمع الفوائد ١/٧٥٨).

(٢) قال الخطيب: هو بغدادي أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد فعُرف بالمصري. سمع أحمد بن عُبيد بن ناصح، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، ومحمد بن أبي العوّام الرياحي، ومحمد بن إبراهيم بن جناد، وأبا إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن أحمد الدورقي، وأحمد بن اسحاق الوزّان، وأحمد بن مسروق الطوسي، وغيرهم من البغداديين. وسمع بمصر مالك بن يحيى بن مالك، وعبد الله بن محمد بن أبي مريم، وأبا يزيد القراطيسي، وسليمان بن شعيب الكيساني، وعبد الملك بن يحيى بن بكير، وأبا الزنباع رَوْح بن الفرج، ويحيى بن عثمان بن صالح، ومقدام بن ذود، وخير بن عرفة، ويحيى بن أيوب العلاّف، في أمثالهم.

روى عنه محمد بن إسماعيل الورّاق، ومحمد بن المظفّر، والدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القوّاس، حدّثنا عنه محمد بن فارس الغوري، وأحمد بن محمد بن دوست، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو القاسم الحُصَري، وهلال الحفّار، وأبو الحسين بن بشران، وكان ثقة أميناً عارفاً. جمع حديث الليث بن سعد، وابن لهيعة، وصنّف كتباً كثيرة في الزُهد، وكان له مجلس يتكلم فيه بلسان الوعظ. فحدّثني الأزهري أن أبا الحسن المصري كان يحضر مجلس وعظه رجال ونساء. فكان يجعل على وجهه برقعاً تخوُّفاً أن يفتتن به النساء من حُسْن وجهه. قال الأزهري: وحُدِّثت أن أبا بكر النقاش المقريء حضر مجلسه متخفّياً، فلما سمع كلامه قام قائماً وشَهَّرَ نفسه وقال لأبي الحسن: أيُّها الشيخ القَصَصُ بعدَك حَرَام.. مات أبو الحسن.. في يوم الأحد لتسع بقين من ذي القعدة سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة.. ومولده في المحرَّم سنة إحدى وخمسين ومائتين. (تاريخ بغداد ١٢/٧٥ و٧٦، المنتظم ٦/٣٦٥، العبر ٢/٢٤٧، شذرات ٢/٣٤٧).

عن ابن عمر،
أنّ رسول الله ﷺ كان يأتي قِباء راكباً وماشياً(١).

(٣٠٧)

/١٤٥/ عليّ بن عبد الوهاب، أبو الحسن الطاهري(٢)

حدّثنا عليّ بن عبد الوهاب، بالأُبُلّة، حدّثنا عبد العزيز بن معاوية، حدّثنا سعيد بن سلام، حدّثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان،

عن مُعاذ بن جبل، قال:
قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان لها فإنَّ كلَّ ذي نعمةٍ محسود»(٣).

(٣٠٨)

عليّ بن أحمد بن جعفر(٤)

حدّثنا عليّ بن أحمد، حدّثنا أبو خليفة، حدّثنا القعنبي، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسّار،

عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله ﷺ: «من صلّى ركعةً من الصبح قبل أن تطلُع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعةً من العصر قبل أن تغرُب الشمس فقد أدرك العصر»(٥).

---

(١) جاء هذا الحديث في الصحيحين عن ابن عمر، وزاد في رواية: «فيصلّي فيه ركعتين». (خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى ـ السمهودي ـ ص ٣٧١).

(٢) قال السمعاني: الطاهري نسبة إلى طاهر بن الحسين أحد القوّاد المعروفين، وببغداد محلّة كبيرة على دجلة بالجانب الغربي يقال لها الحريم الطاهري، والمشهور بهذه النسبة.. علي بن عبد الوهاب الطاهري، يروي عن العباس بن الفضل الأسفاطي، روى عنه أبو الحسن الدارقطني. (الأنساب ١٨١/٨).

(٣) قال ابن الديبع: رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة عن مُعاذ بن جبل مرفوعاً، وسنده ضعيف. (تمييز الطيب من الخبيث ـ ص ٢٣).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) رواه البخاري، ومسلم، والإمام أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة. =

(٣٠٩)
عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أبو الحسن الورّاق[1]

حدّثنا عليّ بن محمد، ببغداد، على باب المحاملي، حدّثنا محمد/١٤٦/بن سهل بن حمّاد، حدّثنا عثمان بن حفص التومني، حدّثنا محمد بن زياد البصري، عن خالد العبد، عن محمد بن زياد،

= وورد هذا الحديث أيضاً من طريق السيدة عائشة، وابن عباس، وأخرج حديثهما الإمام أحمد، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة. (الفتح الكبير ٣/١٥٣).

(١) قال الخطيب: علي بن محمد بن أحمد بن نُصَير بن عرفة بن عياض بن ميمون بن سفيان بن عبد الله، أبو الحسن الثقفي يُعرف بابن لؤلؤ. نسبه لي الأزهري. سمع جعفر الفريابي، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وإبراهيم بن شريك الكوفي، وأبا معشر الدارمي، وعبد الله بن ناجية، وأحمد بن الصقر بن ثوبان، وأبا الحسن أحمد بن الحسين الصوفي، ومحمد بن عبدة بن حرب القاضي، وحمزة بن محمد الكاتب، ومحمد بن أحمد الشطوي، وأبا بكر بن المجدر البيع، وعمر بن أيوب السقطي، وأحمد بن هارون البرذعي، وأبا العباس بن زنجويه القطّان وزكريا بن يحيى الساجي، ومحمد بن خَلَف وكيعاً. حدّثنا عنه البرقاني، والأزهري، والخلّال، والعتيقي، والتنوخي، والجوهري، وغيرهم. أخبرنا التنوخي قال: سمعت ابن لؤلؤ يقول: ولدت في النصف من شوّال سنة إحدى وثمانين ومائتين، وسمعت الحديث في سنة ثلاث وتسعين ومائتين من إبراهيم بن هاشم البغوي.. قال البرقاني: وكان له حالة حسنة من الدنيا، وهو صدوق غير أنه رديء الكتاب - يعني سيء النقل -. قال لي الأزهري: ابن لؤلؤ ثقة. سمعت التنوخي يقول: حضرت عند أبي الحسن بن لؤلؤ مع أبي الحسين البيضاوي الورّاق ليقرأ لنا عليه حديث إبراهيم بن هاشم، وكان قد ذكر له عدد من يحضر للسماع، ودفعنا إليه دراهم كنّا قد وافقناه عليها، فرأى في جملتنا واحداً زائداً على العدد الذي ذُكر له فأمر بإخراجه، فجلس الرجل في الدهليز، وجعل البيضاوي يقرأ ويرفع صوته ليسمع الرجل، فقال له ابن لؤلؤ: يا أبا الحسين أتعاطي عليّ وأنا بغدادي باب طاقيّ، ورّاق، صاحب حديث، شيعيّ، أزرق، كوسج! ثم أمر جاريته بأن تجلس وتدقّ في الهاون أشناناً حتى لا يصل صوت البيضاوي بالقراءة إلى الرجل - أو كما قال. قال لي البرقاني: لم يكن ابن لؤلؤ يعرف الحديث، وصحّف اسم عُتَي، أراد أن يقول عن عُتَي عن أُبَيّ. قال: عن عن عن أُبيّ... توفي.. في المحرّم سنة سبع وسبعين وثلاثمائة عشيّة الثلاثاء، ودُفن يوم الأربعاء لستٍّ بقين من المحرّم... وكان ثقة أكثر كتبه بخطّه، وكان لا يفهم الحديث، وإنما كان يُحمل أمره على الصِدْق. وذكر أنّه ورّق سنة إحدى وثلاثمائة وحدّث قديماً. (تاريخ بغداد ١٢/٨٩ و٩٠، المنتظم ٦/١٤٦، العبر ٣/٤ شذرات الذهب ٣/٩٠).

عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله رأسَه رأس حمار»[١]. أو كما قال.

(٣١٠)
عليّ بن سعيد، أبو الحسن، صاحب أبي بكر بن نردانيار[٢]

حدّثنا علي بن سعيد، حدّثنا عمر بن سنان، حدّثنا أبو القاسم الربعي، حدّثنا عُبَيد بن جنّاد، عن ليث بن سعد، عن أبي الزُبَير،

عن جابر،

عن النبي ﷺ، عن جبريل، عن الله عزّ وجلّ: «لأن يقتُل عبدي ولا يقتل خير[٣] له من أن يسْكر، ولأن يسرق عبدي ولا يسرق خير[٤] له من أن يَسْكَر، لأنّ عبدي إذا سكر زَنَا وقتل وسرق، ألَا وإنّ السكران طريد الله عزّ وجلّ. يقولها ثلاثاً»[٤].

(٣١١)
عليّ بن أحمد البغدادي[٥]

حدّثني علي بن أحمد، قال: أنشدني أبو بكر القاضي (البوراني)[٦]:

---

(١) سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة رقم ١٠٢.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) في الأصل «خيراً».

(٤) ومثله ما رواه ابن السُنّي في كتاب «الأخوة والأَخوات» من طريق علي بن أبي طالب أنه قيل له إنّ شرب الخمْر أشدّ من الزنا والسرقة؟ قال: نعم، إنّ شارب الخمر يزني ويسرق ويقتل ويَدَعُ الصلاة. (أنظر: المنتخب من كنز العمال ـ على هامش مسند أحمد ـ ج ٢/٤٢٥).

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) مكرّرة.

[البسيط]

/١٤٧/أكرمْ رفيقك حتى ينقضي السفرُ   إنّ الـذي أنت مُـوليـه سينتشـرُ
ولا تكُن كَلِئـامٍ أظْهَـرُوا ضجـراً   إنّ اللِّئام إذا ما سـافروا ضجِـروا

(٣١٢)

علي بن محمد، أبو الحسن الجمّال(١)

سمعت علـيّ بن محمد يقول: سمعت الخُلَدي يقول:

إذا رأيت الغلام يقول: أنا تلميذ فلان ففُلان أفضل منه، وإذا رأيت الشيخ يقول: فلان تلميذي، ففُلان أفضل من الشيخ.

(٣١٣)

علي بن ابراهيم بن أحمد، أبو الحسن الرازي(٢)

حدّثنا علـيّ بن ابراهيم، بمكة، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم(٣) يقول: سمعت أبي وأبا زُرْعة(٤) يقولان:

---

(١) و (٢) لم أجد لهما ترجمة.

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي أبو محمد المعروف بابن أبي حاتم. الحافظ المحدّث، صاحب التصانيف، منها «الجـرح والتعديـل»، و«التفسير»، و«الردّ على الجهميّة»، و«علل الحديث»، وغيره. ولد سنة ٢٤٠ وتوفي سنة ٣٢٧ هـ. (أنظر مقدمة الجرح والتعديل، تذكرة الحفّاظ ٤٦/٣، فوات الوفيات ٢٦٠/١، طبقات الحنابلة ٥٥/٢، الأعلام ٩٩/٤).

(٤) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي المعروف بفرّوخ. الحافظ أحد الأئمّة الجوّالين والحُفّاظ المتقنين. من أهل الريّ. كتب عن ابراهيم الفراء وعن ابن أبي شيبة عبد الله مائتي ألف حديث. وكان يقول: إن في بيتي ما كتبته منذ خمسين سنة، ولم أطالعه منذ كتبته، وإني أعلم في أيّ كتاب هو، في أيّ ورقة هو، في أيّ صفحة هو، في أيّ سطر هو. ولد سنة ٢٠٠ وتوفي سنة ٢٦٤ هـ. وكان أبو حاتم الرازي خاله. (تقدمة المعرفة ٣٢٨/١ - ٣٤٠، تاريخ بغداد ٣٢٦/١٠ - ٣٣٧، تاريـخ دمشق ٣٤٠/٢٥ - ٣٤٣، التهذيب ١٣٢/٥، طبقـات الحنابلة ١٩٩/١ - ٢٠٣).

لا[1] يفلح صاحب كلامٍ أبداً.

من اسمه عمر

(٣١٤)
عمر بن موسى بن هرون بن القفندر[2]، أبو حفص[3]

حدّثنا عمر بن موسى، بالمَصِّيصة، حدّثنا جعفر بن عبد الواحد، قال: قال لنا صفوان بن هُبيرة، ومحمد بن بكر البُرْساني،/١٤٨/ عن ابن جُرَيج، عن عطاء،

عن ابن عبّاس، قال:
وُلد النبيّ ﷺ مسروراً مختوناً[4].

(٣١٥)
عمر بن يوسف بن يعقوب بن عيسى، أبو حفص[5]

حدّثنا عمر بن يوسف الزعفراني، حدّثنا أبو منصور الحسن بن السُكَين

---

(١) كُتبت أوّلاً وشُطبت.
(٢) كُتب بالهامش: «في خط الزعفراني أيضاً: القفندر».
(٣) لم أجد له ترجمة.
(٤) رواه بنصّه ابن سيّد الناس في عيون الأثر ١/٣٠ وأخرجه ابن سعد، عن ابن عباس، عن أبيه العباس بن عبد المطّلب قال: وُلد النبيّ ﷺ مختوناً مسروراً، قال: وأعجب ذلك عبدَ المطلب وحظي عنده، وقال: ليكوننّ لابني هذا شأن، فكان له شأن. (طبقات ابن سعد ١/١٠٣ الرصف لما رُوي عن النبي من الفعل والوصف ـ محمد ـ ج ١/٢٠ ـ مطبعة زيد بن ثابت بدمشق).
(٥) قال الخطيب: عمر بن يوسف بن عمر بن عيسى، أبو حفص الزعفراني. حدّث عن الحسن =

البلدي، حدّثنا محمد بن بشر العبدي، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر، ونافع،

عن ابن عمر،
أن رسول الله ﷺ قال: «أَعْفُوا اللحى واحْفُوا الشوارب»[1].

(٣١٦)
عمر بن الحسين بن سُورين، أبو حفص[2]

حدّثني عمر بن الحسين، بدير العاقول، قال: حدّثنا محمد بن سعيد ابن غالب، حدّثنا عَبيدَةُ بن حُميد، حدّثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس،

عن علـيّ، قال:
كنت رجـلًا مَذّاءً وكنت أغتسـل، فسألت رسـول الله ﷺ، فقـال: «يكفيك من ذلك الوضوء»[3].

= ابن محمد الزعفراني، وأبي يحيى محمد بن سعيد الضرير، والحسن بن عرفة، وعبد الرزاق بن منصور البندار، وبنان بن يحيى المغازلي، وسعدان بن نصر، ومحمد بن سنان القزاز. روى عنه.ابن الزيّات، ومحمد بن عبيد الله بن قفرجل الكيّال، ويوسف القوّاس، وأبو القاسم بن الثلاج، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وذكر ابن الثلاّج إنه سمع منه في سنة خمسٍ وعشرين وثلاثمائة، وكان ثقة. (تاريخ بغداد ١١/٢٢٩).

(١) ورُوي هذا الحديث بتقديم وتأخير: «أعفوا الشوارب واعفوا اللحى». أخرجه الموطأ ٢/٩٤٧ في الشَعْر، باب السُنّة، وأبو داود رقم ٤١٩٩ في الترجّل، باب في أخذ الشارب، والترمذي رقم ٢٧٦٤ في الأدب، باب ما جاء في إعفاء اللحية، والنسائي ١/١٦ في الطهارة، باب إحفاء الشارب وإعفاء اللحى.

(٢) ذكره السمعاني نقلًا عن معجم ابن جُميع، ونَسَبَه إلى سُورين: بضم السين المهملة بعدها الواو ثم الراء المكسورة، ثم الياء الساكنة. وهـو اسم لجدّ أبي حفص عمـر. (الأنساب ٧/١٨٧).

(٣) ورد هذا الحديث بنصوص مختلفة وجميعها عن علـيّ رضي الله عنه، أخرجها البخاري ١/٣٢٥ و٣٢٦ في الغُسْل، باب غسل المَذْي والوضوء منه، وفي العلم، باب من استحيا فأمر غيره بالسؤآل، وفي الوضوء، باب من لم يرَ الوضوء إلاّ من المخرجين، ومسلم رقم ٣٠٣

(٣١٧)

/١٤٩/ عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أبو الحسين القاضي[١]

حدّثنا عمر بن الحسن الأُشْناني، ببغداد، قال: وحدّث في كتاب أبي الحسن، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي، حدّثنا عصمة بن محمد الأنصاري، حدّثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر،

عن عمر،

أنّ رسول الله ﷺ قال: «تنقطع الأنساب يوم القيامة إلّا نسبي وصهري»[٢][٣].

(٣١٨)

عمر بن محمد بن هرون، أبو القاسم العطّار[٤]

حدّثنا عمر بن محمد، إملاءً ببغداد، حدّثنا ابراهيم بن الهيثم، حدّثنا

= في الحيض، باب المذي، والموطّأ ١/٤٠ في الطهارة، باب الوضوء من المَذْي، وأبو داود رقم ٢٠٦ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ في الطهارة، باب المذي، والترمذي رقم ١١٤ في الطهارة، باب ما جاء في المنيّ والمذي، والنسائي ١/٩٦ و٩٧ في الطهارة، باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المذي، وفي الغُسْل، باب الوضوء من المذي.

(١) قال الذهبي: روى عن محمد بن عيسى بن حِبّان المدائني، وابن أبي الدنيا، وعدّة. ضعّفه الدارَقُطني. توفي سنة ٣٣٩ هـ. (العبر ٢/٢٥٠، شذرات الذهب ٢/٣٤٩) له رواية في «المنتظم ٦/٢٢٨».

(٢) وفي معناه من طريق ابن عباس قال: قال الرسول ﷺ: «ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع، إنّ كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي، وإنّ رَحِمي موصولة في الدنيا والآخرة» وفي آخر الحديث قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «.. فتزوّجت أُمّ كُلْثُوم لما سمعت رسول الله ﷺ يومئذٍ وأحببت أن يكون بيني وبينه نسب» (ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ـ محب الدين الطبري ـ ص ٦ ـ طبعة دار المعرفة).

(٣) كُتب على الهامش: «بخط الدهستاني: الأسباب يوم القيامة إلّا سببي وصهري».

(٤) لم أجد له ترجمة.

أحمد بن خالد الشيباني، عن عيسى - يعني بن يونس -، عن الأعمش، عن أبي وائل،

عن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ: «قال جبريل: ألا أُعلّمكَ الكلمات اللاتي قالهنّ موسى حين انفَلَقَ البحر لبني إسرائيل، قال، قلت: بلى بأبي وأمّي، قال: قل: اللهُمَّ لك الحمد وإليك المُشْتَكى وبك المُسْتَغاث وأنت المُسْتَعان، ولا حول ولا قوّة /١٥٠/ إلّا بالله».

قال عبد الله:

فما تركتهنّ منذ سمعتهنّ من رسول الله ﷺ.

قال أبو وائل:

فما تركتهنّ منذ سمعتهنّ من عبد الله.

قال الأعمش:

ما تركتهنّ منذ سمعتهنّ من أبي وائل.

(٣١٩)
عمر بن الربيع بن سليمان، أبو طالب الخشّاب[١]

حدّثنا عمر بن الربيع، بمصر، قال: حدّثنا أحمد بن داود بن موسى، قال: حدّثنا علـيّ بن قتيبة الرفاعي، قال: حدّثنا مالك، عن نافع،

عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا تُكْرِهوا مَرْضاكم على الطعام والشراب فإنّ الله عزّ وجلّ يُطعمهم ويَسقيهم»[٢].

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) رواه عقبة بن عامر، وأخرجه الترمذي رقم ٢٠٤١ في الطب، باب ما جاء: لا تُكرِهوا مرضاكم على الطعام والشراب، ورواه ابن ماجة رقم ٣٤٤٤ في الطب، باب: لَا تُكرِهوا =

(٣٢٠)
عمر بن أحمد بن ابراهيم الورّاق، أبو حفص[١]

حدّثنا عمر بن أحمد، ببغداد، حدّثنا أبو مسلم قال: حدّثنا المسور بن عيسى أبو سعيد المصري، قال: حدّثنا القاسم بن يحيى، قال: حدّثنا ياسين الزيّات، عن أبي الزُبير،

عن جابر[٢] قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ من معادن/ ١٥١ / التقوى تَعَلُّمُكَ إلى ما قد عُلِّمْتَ عِلْمَ ما لم تَعْلمَ، والنقص فيما قد عُلِّمْتَ قلّة الزيادة منه، وإنّما يزهد هذا الرجل في عِلْم عالم يَعْلَم الله عزّ وجلّ قلّة اتّباعه مما قد علم»[٣].

(٣٢١)
عمر بن ابراهيم بن قِلّوره، قاضي بَلَد[٤]

حدّثنا عمر بن ابراهيم، ببَلَد، قال: حدّثنا اسماعيل بن محمد المُزَني، قال: حدّثنا أبو غسّان مالك بن اسماعيل، قال: حدّثنا ذَوّاد بن[٥] عُلْبَة، عن مطرف، عن الشعبي، عن أبي عبد الله الجَدَلي،

عن خُزَيْمَة بن ثابت،

= المريض على الطعام. قال ابن علّان في «شرح الأذكار ٤/ ٩٠»: قال الحافظ بعد تخريجه: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وهو حديث حَسَن بشواهده.. ولذلك قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. (جامع الأصول ٧/ ٥١٥).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) كتب «بن» ثم شُطبت بعد جابر.

(٣) وفي رواية أخرى في آخرها: «.. وإنما يزهد الرجل في علم ما لم يعلم قلّة الانتفاع بما قد عُلّم». رواه الخطيب. (الفتح الكبير ١/ ٤٢١).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) مكرَّرة.

عن النبيّ ﷺ في المسح على الخفّين، للمُسافر ثلاثة أيّام ولياليهنّ، وللمقيم يومٌ وليلة[١].

(٣٢٢)
عمر بن علي بن جعفر بن أحمد الطَرَسُوسي[٢]

حدّثنا عمر بن علي، بطَرَسُوس، قال: حدّثنا محمد بن زُهير، قال: حدّثنا عمر بن يحيى الأُبُلّي، قال: حدّثنا عيسى بن شعيب، قال: حدّثنا رَوْح بن القاسم، عن أيوب، عن نافع،

عن ابن عمر،

عن النبيّ ﷺ قال: «عِلْمٌ لا يُقال به كَكَنْزٍ /١٥٢/ لا يُنْفَق منه»[٣].

من اسمه عثمان

(٣٢٣)
عثمان بن أحمد بن أيّوب بن حمدان البغدادي[٤]، بتنّيس

حدّثنا عثمان بن أحمد أبو عبد الله، قال: حدّثنا أبو محمد عمران بن الخطاب، قال: حدّثنا عَمرو بن أبي سلمة، قال: حدّثنا الأوزاعي، قال:

---

(١) في رواية أبي داود رقم ١٥٧ في الطهارة، باب التوقيت في المسح: «إن النبي ﷺ قال: «المسح على الخُفَّين للمسافر ثلاثة أيّام، وللمقيم يوماً وليلة» وهو حديث حسن.

وأخرجه الترمذي: أنّ النبيّ سُئل عن المسح على الخُفَّين؟ فقال: للمسافر ثلاثاً، وللمقيم يوماً. رقم ٩٥ في الطهارة، باب المسح على الخُفَّين للمسافر والمقيم.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) وروى القضاعي عن طريق ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «علم لا ينفع ككنزٍ لا يُنْفَق منه». (الفتح الكبير ٢/٢٣١).

(٤) ذكره الخطيب دون أن يترجم له.

حدّثني الزهري، قال: حدّثني سعيد بن المسيّب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن،

أنّ أبا هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم من الليل فلا يُدْخِلْ يَدَهُ في الإناء حتى يُفْرِغ عليها مرّتين أو ثلاثاً، فإنّ أَحَدكم لا يدري أين باتت يده»[1].

---

(١) رواه الخطيب عن أبي محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي، بصور، ومحمد بن أحمد بن جُمَيع الغساني، عنه، بالسند والنص. (تاريخ بغداد ١١/٣٠٠).

وفي لفظ: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً، فإنّه لا يدري أين باتت يده».

وفي رواية قال: «إذا استيقظ أحدكم فليفرغ على يده ثلاث مرّات قبل أن يُدْخِل يده في إنائه، فإنه لا يدري فيما باتت يده».

وفي رواية: «حتى يغسلها ـ ولم يقل: ثلاثاً».

هذه روايات مسلم، وقد أدرج فيه روايات كثيرة على ما قبلها.

وأخرج البخاري هذا المعنى بزيادة، قال: إن النبيّ ﷺ قال: «إذا توضّأ أحدكم فليجعل في أنفه، ثم لْيَنْثُر، ومن استجمر فَلْيُوتر، وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغْسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه، فإنّ أحدكم لا يدري أين باتت يده». وهذه الزيادة التي ذكرها البخاري قد أخرجها مسلم أيضاً مُفْرَدَة، ويرد ذِكْرُها في الاستنثار.

وأخرج الموطّأ رواية البخاري بزيادة، وأخرج أبو داود الرواية الأولى، وله وللترمذي: «حتى يُفرغ عليها مرّتين أو ثلاثاً».

ولأبي داود أيضاً: «فإنه لا يدري أين باتت يده، أو أين كانت يده تطوف».

وأخرج النسائي الرواية الأولى، وهذا الحديث أول حديث في كتابه، وأخرج رواية الترمذي.

رواه البخاري ١/٢٢٩ ـ ٢٣١ في الوضوء، باب الاستجمار وتراً، ومسلم رقم ٢٧٨ في الطهارة، باب كراهة غمس المتوضيء وغيره يَدَهُ المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسْلها ثلاثاً، والموطّأ ١/٢١ في الطهارة، باب وضوء النائم إذا قام للصلاة، وأبو داود رقم ١٠٣ و١٠٤ و١٠٥ في الطهارة، باب في الرجل يُدْخِل يده في الإناء قبل أن يغسلها، والترمذي رقم ٢٤ في الطهارة، باب ما جاء إذا استيقظ أحدكم في منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها، والنسائي ١/٦ و٧ في الطهارة، باب تأويل قوله عزّ وجل: ﴿إذَا قُمْتُمْ إلىٰ الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إلىٰ المَرَافِقِ﴾. (جامع الأصول ٧/١٨٠ و ١٨١).

(٣٢٤)
عثمان بن جعفر، أبو عمرو اللبّان[١]

حدّثنا عثمان بن جعفر، ببغداد، قال: حدّثنا حفص بن عمرو الربالي، قال: حدّثنا يحيى بن محمد بن قيس، قال: سمعت هشام بن عروة يحدّث عن أبيه،

عن عبد الله بن عمرو، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض (العلم)[٢] بهلاك العلماء، فإذا هلك العلماء اتّخذ الناس رؤوساً جُهّالاً فسُئلوا فأفتوا بغير علم، فضلُّوا وأضلُّوا»[٣][٤].

(٣٢٥)
عثمان بن محمد بن أحمد (بن هرون السمرقندي)[٥][٦]

وذُكر أنّ مولده سنة خمسين[٧] ومائتين[٨].

---

(١) قال الخطيب: عثمان بن جعفر بن محمد بن محمد بن حاتم، أبو عمرو المعروف بابن اللبّان الأحول. سمع: محمد بن الوليد البسري، وحفص بن عمرو الربالي، ومحمد بن اسماعيل الأحمسي، ويعقوب بن يوسف اللؤلؤي، ومحمد بن الحجاج بن نذير الكوفي، وأبا بدر عبّاد ابن الوليد الغُبَّري، وعمر بن شبة النميري، ومحمد بن ابراهيم السمرقندي، ومحمد بن نصر المروزي، روى عنه القاضي الجراحي، وأبو الحسين بن البوّاب المقريء، وابن حيويه، والدارقطني، وابن شاهين، وأبو حفص الكتّاني، ومحمد بن عبد الرحيم المازني، وأبو الحسين ابن الجندي. وكان ثقة. مات سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١١/٢٩٧، المنتظم ٦/٢٨٧).

(٢) عن الهامش وبجانبها «صح».

(٣) كُتب بحذائها على الهامش «مقابله».

(٤) سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة (٢٤١).

(٥) ما بين القوسين كُتب بخط صغير.

(٦) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٣٤٥ هـ. وقال: روى بمصر عن أحمد بن شبيب بن الرملي، =

أبو عَمْرو، بتنّيس[١].

/١٥٣/ حدّثنا عثمان بن محمد، قال: حدّثنا أحمد بن شيبان، قال: حدّثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن الزُهْري، عن نافع،

عن ابن عمر، قال:

بعث النبيّ ﷺ سريّةً قِبَل نَجْدٍ، فبلغت سهمانهم اثنا عشر بعيراً، فَنَفَلَنَا النبيُّ ﷺ: بعيراً، بعيراً[٢].

(٣٢٦)

عثمان بن أحمد بن يزيد، أبو عمرو الدّقّاق[٣]

حدّثنا عثمان بن أحمد، يُعرَف بابن السمّاك، ببغداد، قال: حدّثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، قال: حدّثنا سالم بن نوح، عن عمرو بن عامر، عن قتادة،

عن مُطرّف بن عبد الله بن الشخّير، قال:

= وأبي أميّة الطرسوسي، وطائفة. (العبر ٢/٢٦٧، حسن المحاضرة ١/٢٠٩، شذرات الذهب ٢/٣٧٠.

وأقول: الصحيح أنه يروي عن أحمد بن شيبان الرملي، كما ورد في المعجم وفي سير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٣، وهو معروف.

(٧) في الأصل «خمس». والتصحيح من قول الذهبي إنه توفي وله ٩٥ سنة. (العبر ٢/٢٦٧).

(٨) كتب بعدها «ابن» ثم شُطبت.

(١) كتب بجانبها «صح».

(٢) سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة رقم (١٩٩).

(٣) قال الخطيب: عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو الدقّاق المعروف بابن السمّاك، سمع: محمد بن عبيد الله بن المنادَى، والحسن بن مكرم، ويحيى بن أبي طالب، وحنبل بن إسحاق، وعبد الله بن أبي سعد الورّاق، وابراهيم بن الوليد الجشاش، وعيسى بن محمد الأسكافي، وأبا قلابة الرقاشي، وعبد الرحمن بن محمد الحارثي، وأبا الأحوص القاضي، وأحمد بن محمد البرتي، ومحمد بن غالب التمتام، واسماعيل بن إسحاق القاضي، وجعفر

قال لي عمران بن حُصَين:

إنْ كنت أحدّثك بالحديث لينفعك الله عزّ وجلّ به فيما بعد اليوم، إعلمْ أنه قد كان يسلّم علـيّ، فإن عشتُ فاكتُمْ علـيّ، وإنْ مُتُّ فحدِّثْ به إن شئتَ:

إن رسول الله ﷺ قَرَنَ بين حجٍ وعُمْرةٍ ولم يُنزَل فيها كتاب، ولم يَنْه عنها نبـيّ. قال فيها رجل برأيه ما شاء(١).

الصائغ، ومحمد بن الحسين الحنيني، والحسين بن محمد بن أبي معشر، وغيرهم من هذه الطبقة.

روى عنه الدارقطني، وابن شاهين، وحدّثنا عنه أبو عمر بن مهدي، والحسين بن الحسن المخزومي، وابن المنذر القاضي، وعبد العزيز بن محمد الستوري، وأبو نصر بن حسنويه النرسي، والحسين بن عمر بن برهان الغزّال، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان، في آخرين. وكان ثقة، ثبتاً يسكن درب الضفادع. وسمعت ابن رزقويه روى عنه فتبجّح به وقال: حدّثنا الباز الأبيض أبو عمرو بن السمّاك. أخبرنا الحسين بن أبي بكر قال: حضرت عند أبي عمرو بن السمّاك أسمع منه في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، فنظر إلى صِغَرِ سنّي فبكى وقال: حضرت مع أبي وأنا صبـيّ في سنة عند الحسن بن الصباح الزعفراني فقال لأبي: تزوَّجْتَ ولم تُطعمْنا شيئاً، ثم زُفِفْتَ ولم تُطْعِمْنا شيئاً، ورُزِقتَ ولداً وسمَّعْتَه الحديثَ ولم تُطعمنا شيئاً، فلما رجع إلى منزله أصلح حَلْواء ووجّه بها إلى الحسن بن الصباح.

كتب الكتب الطِوال والمصنّفات بخطّه، وكان من الثقات. قال ابن السمّاك: ما استكتبت شيئاً قطّ غير جزء واحد. قال الأزهري: وكان كل ما عنده بخطّه.

توفّي يوم الجمعة بعد الصلاة ودُفن يوم السبت لثلاثٍ بقين من شهر ربيع الأول سنة أربعٍ وأربعين وثلاثمائة، وصلّى عليه ابنه محمد، وحُزر من حضر جنازته بخمسين ألف إنسان، ودُفن في مقابر باب الدير، وكان ثقة صدوقاً صالحاً. (تاريخ بغداد ١١/٣٠٢ و٣٠٣، وورد في المنتظم ٦/٢٢ و٢٨ و٥٩ و٦١ و٢١٥ وترجمته ٣٧٨ رقم ٣٢٩، العبر ٢/٢٦٤ شذرات الذهب ٢/٣٦٦).

(١) وفي معناه من طريق جابر: أنّ النبـيّ ﷺ قَرَنَ الحجَّ والعُمْرة فطاف لهما طوافاً واحداً. رواه الترمذي، والنسائي، وفي معناه أيضاً من طريق أنس، أخرجه الستّة إلا مالكاً. (جمع الفوائد ١/٤٦٥).

(٣٢٧)
عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو[١]

حدّثنا عثمان بن عبد الرحمن، ببغداد، قال: حدّثني العبّاس بن الفضل السقطي، قال: حدّثنا وهب بن جرير بن حازم الجَهْضمي، قال: حدّثنا أبي، عن مطر الورّاق، قال:

سمعت عبد الله بن[٢] بريدة، يقول:

كان الوَهْطُ[٣] لرجل من ثقيف يقال له عبد الله بن خبّاب، وكان رجلاً رَقوباً لا يُولَد له، فباع الوَهْطَ من عبد المطّلب[٤] بن هاشم، فنازعته ثقيف أنّ الوَهْط لها، فتحاكموا وتشاجروا (في بيان)[٥] ذلك، قالوا: بيننا وبينك سَطِيحُ الكاهن[٦]..

فذكر الحديث بتمامه.

---

(١) ذكره الخطيب دون ترجمة.

(٢) في الأصل «ابن».

(٣) الوَهْط: كَرْمٌ بالطائف لعمرو بن العاص عرّشه على ألف ألف عود، كل عود بدِرهَم.

(٤) كُتب على الهامش «بلغ مقابلة».

(٥) عن الحاشية، وكُتبت «في» في المتن والحاشية.

(٦) هو: ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عديّ بن الذئب، من بني مازن، من الأزد، يُعرف بالذئبي كاهن جاهليّ غسّاني. من المعمَّرين. كان العرب يحتكمون إليه ويرضون بقضائه، وما كان فيه عظْم سوى رأسه، وكان أبداً منبسطاً منسطحاً على الأرض لا يقدر على قيام ولا قعود، وكان يُطوَى كما تُطوَى الحصيرة ويتكلّم بكل أعجوبة. مات سنة ٥٢ قبل الهجرة. (جمهرة أنساب العرب ٣٧٤، سيرة ابن هشام ١٩ و٢٠، مروج الذهب ٢/٣٩، تاريخ اليعقوبي ١/٢٤٩ و٢٥٠، بلوغ الأرب ـ الألوسي ٢٨٧٣، الأغاني ٤/٣٠٥، تاريخ الخميس ١/٢٠١، ثمار القلوب ١٢٥، الكامل في التاريخ ١/٤١٨، الطبري ٢/١١٢ ـ ١١٤ و١٦٧ و١٦٨، القاموس المحيط ١/٢٢٨، الأعلام ٣/٣٨).

(٣٢٨)
عثمان بن جعفر بن محمد، أبو عمرو الدِّينَوَرِي[1]

حدّثنا عثمان بن جعفر، على باب المحاملي، ببغداد، حدّثنا محمد بن عُبَيد الهمذاني، حدّثنا النضر بن عبد الله، حدّثنا محمد بن كثير، حدّثنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه،

عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الأرواح جنود مجنَّدَة، فما تَعَارَفَ منها ءأتلف وما تَنَاكَرَ منها اختلف»[2].

(٣٢٩)
عثمان بن محمد البقّال، أبو سعيد[3]

حدّثنا أبو سعيد عثمان بن محمد البقّال، بصيدا، قال: حدّثنا أبو طالب الحافظ، عن شيخ له، عن ابراهيم بن المنذر، عن عبد الله بن موسى

---

(١) هو ابن عبدك. ذكر ابن الثلّاج أنّه حدّثه في سنة ٣٢٩ في مجلس القاضي المحاملي عن محمد ابن سهل بن حمّاد التستري. وذكر أبو الفتح بن مسرور أنّه حدّثه ببغداد عن عبد الله بن محمد ابن وهب الحافظ، وقال: ما علمت من أمره إلّا خيراً. (تاريخ بغداد ١١/٣٠٠ رقم ٦٠٨٦).

(٢) حديث مُتَّفَقٌ عليه، رواه البخاري من طريق عائشة، ومسلم من طريق أبي هريرة مرفوعاً. (تمييز الطيّب من الخبيث - ابن الديبع - ص ٢١ - الطبعة الأولى، طبعة الخانجي بمصر).

وأخرجه ابن عساكر عن أحمد بن محمد بن علي بن مزاحم أبي عمرو المزاحمي الصوري، من طريق أبي هريرة، بنصّه. (تاريخ دمشق (المخطوط) ٣/٣٦٦)، التهذيب ٢/٦٦ و٦٧).

(٣) هو: عثمان بن محمد بن سعيد، أبو سعيد البقّال الصيداوي. حدّث بصيدا عن أبي طالب الحافظ، ومحمد بن عبدك أبي جعفر الرازي الذي حدّث بطرابلس. روى عنه ابن جُمَيع، وأبو جعفر أحمد بن عمر بن أبان بن الوليد الفارسي من أهل مصر. (تاريخ دمشق - المخطوط - ٣/٧٧ و٢٧/٢٣٧ و٣٨/٤٠٢).

التيميّ، عن صفوان بن سليم، عن أبي صالح،

عن أبي هريرة،

عن النبيّ ﷺ، مثل حديثٍ قبله، «السفر قطعة من العذاب»[١].

(٣٣٠)

عثمان بن أحمد بن (شَنْبَك)[٢]، أبو سعيد الدِّينَوَري[٣]

سمعت أبا سعيد يقول: حدّثنا عبد الله بن أحمد الدِّينَوَرِي، قال:

---

(١) سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة رقم (١٨٤).

(٢) عن الهامش.

(٣) هو ورّاق محدّث طرابلس ومُسْنِدها خيثمة بن سليمان. أصله من دِينَوَر بإقليم الجبال في العراق العجمي ما بين همدان ودِجلة. كان في الأصل ورّاقاً لأبي الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات الذي وَزَرَ للمقتدر في شهر ربيع الآخر سنة ٣٢٠ ووَزَرَ للراضي في سنة ٣٤٢، وعندما توفي ابن الفُرات بالرملة سنة ٣٢٧ انتقل ابن شَنْبَك إلى طرابلس وصحب محدّثها الكبير خيثمة وصار ورّاقاً له، وظل مقيماً بطرابلس حتى بعد وفاة خيثمة سنة ٣٤٣ إلى أن توفي هو سنة ٣٦٥.

قال ابن عساكر: روى عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، والحسن بن إسحاق الصوفي، وأبي عامر محمد بن سعيد الحرّاني الرقّي، ويعقوب بن أحمد بن ثوابة الحمصي، وأبي عليّ أحمد بن مكحول محمد بن عبد الله البيروتي، وأبي عبد الله محمد بن مخلد العطار، وأبي الحسن بن بهزاد السيرافي، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وأبي الحسن أحمد بن عيسى بن ابراهيم البغدادي، وأبي محمد ياسر بن أحمد السفواني، وعثمان بن محمد الذهبي، ومحمد بن ابراهيم بن إسحاق السرّاج، ومحمد بن صالح بن ذَريح العكبري، وجعفر بن علي بن سهل الناقد، وأبي حفص عمر بن الفتح بن مطير القباري، وأبي الطيب الحسن بن داود الأصاغي الرافقي، وأبي الطيّب أحمد بن عثمان السمسار، وأبي حامد أحمد بن جعفر بن محمد البلخي الأصبهاني، وحامد بن محمد بن شعيب، وعبد الله بن محمد البغوي، وعبد الوهاب بن وهب ابن حمدان الدينوري، وأبي بكر دُلَف بن حُصَيْن السلمي الصوفي، وأبي عبد الله محمد بن الربيع الجيزي.

روى عنه: تمام بن محمد بن علي بن الحسين الهمداني، وأبو إسحاق ابراهيم بن إسحاق بن أحمد المقريء، - إمام جامع الفُرْس بصور - وعبد المنعم بن أحمد بن الحسن المرَجّى، وأبو =

سمعت ابراهيم بن سعيد الجوهري يقول: سمعت مُعاذ بن مُعاذ يقول:

سمعت سفيان الثَوْري يقول:

قل لمن طَلَبَ الرياسةَ فلْيَتَهيَّأ للنطاح[١].

(٣٣١)

عثمان بن عليّ[٢]

أنشدني عثمان بن علي، لابن المعتزّ[٣]:

[المتقارب]

/١٥٥/ أَتَنْني تؤنِّبُني في الهوى فأهلاً بها وبتأنيبها

تقول، وفي قولها حِشمة، أَتَبكي بعَيْنٍ تراني بها؟

= جعفر عمر بن داود بن سلمون نزيل طرابلس، وعبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي، وأبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الطيّان، وعلي بن محمد، وأبو القاسم حمزة بن عبيد الله بن الحسين بن الشامّ الأطرابلسي، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم، وأبو الحسين بن جُمَيع، وأبو نضر علي بن عبد الله الطوسي الصوفي السرّاج.

ذكره ابن ماكولا، وقال عبد الغني بن سعيد: ورّاق ابن جعفر الوزير، يحدّث عن الداركي وطبقته، سكن أطرابلس، كان عثمان هذا حيّاً إلى سنة ٣٥٥ وذكره الذهبي في عِداد المتوفين سنة ٣٦٥ (تسمية رجال البخاري ٧٤ أ، الإكمال ٢٦٢/٤، تاريخ دمشق ١٣٦/٤ و٣٦/٢٥ و١١٤/٢٦ ـ ١١٧، التهذيب ٥٨/٢، تاريخ الإسلام ٣٣٩/٢٠).

(١) ومثله قوله: ما رأيت الزُهْدَ في شيء أقلّ منه في الرياسة، ترى الرجل يزهد في المَطْعَم والمَشْرَب والمال والثياب، فإذا تورّع في الرياسة حامى عليها وعادى. (حلية الأولياء ٣٩/٧).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) هو: أبو العبّاس عبد الله بن المعتزّ بالله بن المتوكّل بن المعتصم بن الرشيد العباسي، الشاعر المُبْدِع، تولّى الخلافة يوماً وليلة. وُلد في بغداد سنة ٢٤٧ وله ديوان شعر. توفي سنة ٢٩٦ هـ. (الأغاني ٢٧٤/١٠، معاهد التنصيص ٣٨/٢، وفيات الأعيان ٧٦/٣، ثمار القلوب ١٩١، تاريخ الخميس ٣٤٦/٢، تاريخ بغداد ٩٥/١٠، أشعار أولاد الخلفاء ١٠٧ ـ ٢٩٦، مفتاح السعادة ١٩٩/١، المنتظم ٨٤/٦، العبر ١٠٤/٢، فوات الوفيات ٥٠٥/١، شذرات الذهب ٢٢١/٢ وكتب التواريخ في حوادث سنة ٢٩٦ هـ.).

من اسمه عيسى[١]

(٣٣٢)

عيسى بن ابراهيم، أبو بشر الصَّيْدلاني[٢]

حدّثنا عيسى بن ابراهيم، بالبصرة، قال: حدّثنا أبو يوسف القُلُوسي، قال: حدّثنا أبو همام الخاركي، قال: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عبد الملك بن عُمَير، عن الشعبي، عن عمِّه،

عن المِقْداد بن الأسود، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم المدّاحين فاحْثُوا في وجوههم الترابَ»[٣].

(٣٣٣)

عيسى بن موسى بن عيسى، أبو موسى البلدي[٤]

حدّثنا عيسى بن موسى، إمام المسجد (الجامع)[٥] ببَلَد، قال: حدّثنا الربيع بن سليمان، قال: حدّثنا بشر بن بكر، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه،

---

(١) كُتب على الهامش «بلغت قراءة في الثاني».

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) أخرجه مسلم، رقم ٣٠٠٢ في الزُهد والرقائق، ومُسْنَد أحمد ٦/٥، والترمذي، رقم ٢٣٩٣، وابن ماجة، رقم ٣٧٤٢، وأبو داود، رقم ٤٨٠٤، وأخرجه أحمد ٢/٩٤ من حديث ابن عمر، وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكُنَى» من حديث أنس، والطبراني من حديث عبد الله ابن عمرو.

وفي رواية «.. فاحْثُوا في أفواههم التراب». (سير أعلام النبلاء ٢/٧ و٨.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) عن الهامش وبجانبها «صح».

عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يمرّ على قبر رجلٍ كان يعرفه في الدنيا فيسلّم عليه إلاّ عَرَفَه وردَّ عليه السلام»(١).

(٣٣٤)
عيسى بن محمد، أبو عبد الله الأندلسي(٢)

حدّثنا عيسى بن محمد، بمصر، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن حماد زُغْبَة، قال: سمعت عبد الغنيّ بن أبي عَقيل، قال:

سمعت المفضَّل بن فَضَالة القِتْباني(٣) ـ وكان قاضياً لأهل مصر ـ يقول:

---

(١) أخرجه ابن عساكر بلفظ: «ما من عبدٍ يمرّ بقبرٍ كان يعرفه..». (تاريخ دمشق ـ تحقيق دهمان ٢٤٨/١٠، التهذيب ٢٨٥/٣ و٢٨٦). وقال الذهبي: غريب، ومع ضعفه ففيه انقطاع، ما علمنا زيداً سمع أبا هريرة. (سير أعلام النبلاء ٥٩٠/١٢).

(٢) هو عيسى بن محمد بن حبيب، قال ابن الفرضي: لم أقف على موضعه من الأندلس ولا علمتُ له فيها خبراً. حدّث عنه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد في تاريخ أهل مصر، وأبو أحمد بن أبي الطيب المادَرَاني. (تاريخ علماء الأندلس ٣٣٣) وقال الحُمَيدي، والضبيّ: محدّث أندلسي دخل مصر وحدّث بها عن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري البجّاني، وأبي عبدا لله محمد بن أحمد بن حمّاد بن زغبة. روى عنه أبو سعيد بن يونس، وأحمد بن محمد بن سرورة (وقيل: سِذْوَة) المصريّان، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسّاني. (جذوة المقتبس ٢٩٧ و٢٩٨، بغية الملتمس ٤٠١).

(٣) هو: أبو معاوية الرعيني. ورد في «أخبار القضاة»: الغسّاني، وهو تصحيف. كذلك ورد في «الطبقات الكبرى»: القيني، وهو تصحيف أيضاً. ولي قضاء مصر مرتين. وُلد سنة ١٠٧ ومات سنة ١٨١ هـ. (ابن سعد ٥١٧/٧، الجرح ٣١٧/٨، أخبار القضاة ٢٣٧/٣، الولاة والقضاة ٣٧٧، ميزان الاعتدال ١٧٠/٤، تذكرة الحُفّاظ ١٣٢/١، حلية الأولياء ٣٢١/٨، البداية والنهاية ١٧٩/١٠، مرآة الجنان ٣٧٨/١، تهذيب التهذيب ٢٧٣/١٠، تقريب التهذيب ٢٧١/٢، شذرات الذهب ٢٩٧/١، النجوم ١٠٤/٢، حسن المحاضرة ١٢١/١).

مَن أراد أن يأكل من بَوْش مصر فَلْيأكل من بَوْشها بالغَداة، ومن قاطفها القندَ بالعشيّ.

قال عبد الغنيّ: رأيت المفضَّل يركب فرساً، وكانت له وفرة(١).

من اسمه العبّاس

(٣٣٥)
العبّاس بن العبّاس بن المغيرة، أبو الحسين الجوهري(١)

حدّثنا العبّاس بن العبّاس، ببغداد، قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الزُهيري قال: حدّثنا عمر بن سهل المازني، قال: حدّثنا موسى بن سالم، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع،

عن ابن عمر،

أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا يُقْطَع الوادي إلّا شدّاً».

---

(١) في كتاب «الولاة والقضاة ٣٧٨» قال عبد الغني بن أبي عَقيل: رأيت المُفَضَّل بن فَضالة ذو وَفْرَة قد فرَّقها.

(٢) هو: العبّاس بن العبّاس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة. سمع: الحسن بن محمد بن الصبّاح الزعفراني، وإسحاق بن إبراهيم البغوي، وعبد الله بن الهيثم العبدي، وعبيد الله بن سعد الزهري، وأبا عقيل يحيى بن حبيب الأسدي، وأحمد بن منصور الرمادي، وصالح بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن أبي سعد الورّاق. روى عنه: ابن حيويه، والدارقطني، وابن شاهين، ويوسف بن عمر القوّاس، وأبو عبيد المرزباني، وعبد الله بن عثمان الصفّار، وغيرهم. وكان ثقة. حدّثني الخلّال أن يوسف القوّاس ذكر العبّاس بن العباس في شيوخه الثقات. مات يوم الأحد لثمانٍ بقين من رجب سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة. وكان مولده لستٍ لَوْن من صفر سنة خمسين ومائتين، وغيّر شيبه بصُفْرَة. (تاريخ بغداد ١٢/١٥٧).

(٣٣٦)
العبّاس بن الفضل، أبو الفضل الدَّبّاج[1]

حدّثنا العبّاس بن الفضل، بحلب، حدّثنا عبد العزيز بن معاوية [و][2] أبو خالد العتّابي، قال: حدّثنا ابراهيم بن حميد، قال: حدّثنا صالح ابن أبي الأخضر، عن ابنْ شهاب، عن عُبَيد الله بن عبد الله،

عن صُمَيْتَة[3]، قالت:

سمعت رسـول الله ﷺ يقـول: «من مـات بـالمـدينـة كنت له /١٥٧/يوم القيامة شفيعاً أو شهيداً»[4].

---

(١) هو: أبو الفضل العباس بن الفضل بن حبيب السامري الحافظ. يلقّبه الخطيب وابن عساكر بـ«الذباح». وهو تصحيف. قال الخطيب: أخبرنا البرقاني قال: أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدّثني القاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الرحبي، حدّثنا أبو الفضل العبّاس بن الفضل الذباح البغدادي، بحمص، سنة تسعٍ وثلاثمائة، أخبرنا أبو اسماعيل الترمذي. (تاريخ بغداد ١٢/١٥٣).

وقال ابن عساكر: قدم دمشق مرّات، وحدّث بها وبحلب عن عبد الله ابن الإمام أحمد، وغيره، وروى عنه جماعة. وينقل ابن عساكر عن الخطيب قوله: مات المترجَم بحمص سنة تسعٍ وثلاثمائة. قال أبو الحسين الرازي: كان شيخاً حافظاً، وكان كثيراً ما يقدم دمشق ثم يخرج عنها. (تاريخ دمشق ١٩/٥٢١، التهذيب ٧/٢٥٤ و٢٥٥ تاريخ دمشق (المطبوع) - عُبـادة بن أوفى - عبـد الله بن ثُـوَب - تحقيق د. شكـري فيصـل - طبعـة دمشق ١٤٠٢ هـ. /١٩٨٢ - ص ٢١٤.

(٢) إضافة من تاريخ دمشق.

(٣) هي: صميتة الليثية، ويقال: الداريّة، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. كانت في حجر رسول الله ﷺ. (الاستيعاب ٤/٣٥٢، أسد الغابة ٥/٤٩٤، الإصابة ٤/٣٥١).

(٤) أخرج مسلم، رقم ١٣٧٤ في الحج، باب الترغيب في سُكنَى المدينة والصبر على لأْوائها، رواية قريبة من ذلك: «لا يصبر أحد على لأوائها فيموت إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة، إذا كان مسلماً».

وفي رواية أخرى: «من استطاع أن يموت بالمدينة فلْيَمُتْ بها، فإنّي أشفع لمن يموت بها». أخرجه الترمذي، رقم ٣٩١٣ في المناقب، باب ما جاء في فضل المدينة.

قال ابن حجر: إن صالح بن أبي الأخضر ضعيف. (الإصابة ٤/٣٥١).

(٣٣٧)
العبّاس بن محبوب بن عثمان بن عُبَيد، أبو الفضل شاصونه[١]

حدّثني العبّاس بن محبوب، بمكة، حدّثنا أبي، حدّثني جدّي شاصونه ابن عُبَيد، حدّثني مُعرّض بن عُبَيد الله بن مُعَيْقيب اليمامي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

حججت حجة الوَداع فدخلتُ داراً بمكّة فرأيت فيها رسول الله ﷺ ووجهه كدارة القمر، فسمعت فيه عجباً، أتاه رجل من أهل اليمامة بغلام يومَ وُلِدَ، وقد لفَّه في خُرْقةٍ، فقال له رسول الله ﷺ: « يا غلام مَن أنا؟»، فقال: أنت رسول الله. قال: فقال له: «بارَكَ الله فيك». ثم إنّ الغلام لم يتكلّم بعدها[٢].

(٣٣٨)
عبّاس بن بُكَيْر الخيّاط[٣] [٤]

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) رواه الخطيب، قال: أخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري ببغداد، وأبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الورّاق بصيدا، قالوا: أنبأنا محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسّاني، حدّثنا العبّاس بن محبوب بن عثمان بن شاصونه بن عبيد بمكة.. وذكر الحديث بنصّه.

وأخرجه ابن النجّار بالنّص التالي: عن مُعَرّض بن عبد الله بن مُعَرَّض بن مُعَيْقيب اليمامي، عن أبيه، عن جدّه مُعَرَّض بن مُعَيقيب قال: حججت حجّة الوداع فدخلت داراً بمكة فرأيت فيها رسول الله ﷺ كأنّ وجهه دارة القمر، وسمعت منه عجباً، جاء رجل من أهل اليمامة بصبيّ يوم وُلِدَ قد لفّه في خرقة، فقال رسول الله ﷺ: «يا غلام مَن أنا؟» قال: أنت رسول الله. قال: «صدقت بارك الله فيك». قال: ثم الغلام لم يتكلّم بعدها حتى شبّ. قال: قال أبي: فكُنّا نسمّيه: مُبارك اليمامة. (أخرجه ابن النجار وفيه محمد بن يونس الكديمي ـ أنظر: المنتخب من كنز العمّال، على هامش المسند للإمام أحمد ٤/ ٢٨٠).

ورواه البيهقي في «دلائل النبوّة» (الرصف لما رُوي عن النبيّ من الفعل والوصف ٢/ ٣٤٨).

(٣) ذكره ابن عساكر نقلاً عن معجم ابن جُمَيع وقال إنه حدّثه بصيدا في سنة ٣٢٣ هـ.

(٤) كُتب على الهامش: «وقع لنا هذا الحديث تماماً».

حدّثنا عبّاس بن بُكَيْر، بصيدا، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله الخراساني، حدّثنا ياسر، -

حدّثني مولاي أنس، قال:

سُئل النبيّ ﷺ: هل يثقل العرش على حَمَلَتِه؟ قال: «نعم، والذي بعثني بالحقّ . . ». وذكر الحديث(١).

(٣٣٩)
عرس بن فهد بن أحمد، أبو جابر(٢)

حدّثنا عرس بن فهد، بالمَوْصِل، حدّثنا علي بن حرب، حدّثنا مالك ابن سُعَيْر، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عن هشام بن حَكيم بن حزام،

أنّه مرّ /١٥٨/ بفلسطين، فأبصر ناساً في الشمس، فقال: ما هؤلاء؟ قالوا ناس(٣) يُعَذَّبون في الجزية، فدخل على عُمَيْر بن سعد(٤)، فقال:

أشْهَدُ لَسَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله عزّ وجلّ لَيُعَذِّب الذين يعذّبون بعذاب الله عزّ وجلّ»(٥).

---

(١) أخرجه ابن عساكر بنصّه كاملاً: «قال: نعم، والذي بعثني بالحق إنّه ليثقل على حَمَلَتِه، قالوا: وفي أيّ وقت ذاك؟ قال: إذا قام المشركون إلى شركهم اشتدّ غضب الله عزّ وجلّ، وثَقُل العرش على حملته حتى ينتبه المنتبه من أمّتي فيقول: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، فيسكن غضب الله عزّ وجلّ، ويخفّ العرش على حَمَلَته، ويقول حَمَلَة العرش: اللهُمَّ اغفر لقائلها». (تاريخ دمشق ٣٦٢/١٩، التهذيب ٢٢١/٧ (المطبوع - ص ٧٤).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) كُتب فوقها بالهامش «ناساً».

(٤) هو: ابن عُمَير الأنصاري، ولاّه عمر بن الخطّاب رضي الله عنه على حمص.

(٥) وعن هشام قال: مررت بالشام على أُناس من الأنباط قد أقيموا في الشمس، وصُبَّ على =

(٣٤٠)
عمرو بن عُصَيْم، أبو العبّاس الإمام[١]

حدّثنا عَمْرو بن عُصَيم، الإمام بصور، حدّثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري، حدّثنا مؤمّل بن اسماعيل، حدّثنا شعبة، وسفيان، وأبو عَوانة، وعبد العزيز بن مسلم، قالوا: حدّثنا الأعمش، عن زيد بن وَهْب، قال:

سمعت عبد الله بن مسعود، يقول:

حدّثنا رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق ـ فذكر الحديث[٢]

= رؤوسهم الزيت، فقلت: ما هذا؟ قيل: يُعذَّبون في الخراج، فقلت أما إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله يعذّب الذين يعذّبون في الدنيا».

وفي رواية قال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله يعذّب الذين يعذّبون الناس في الدنيا».

قال: وكان أميرهم يومئذٍ: عُمَير بن سعد (وفي بعض النُسَخ: عمير بن سعيد) وكان على فلسطين، فدخلت عليه فحدّثته، فأمر بهم فخُلُّوا.

أخرجه مسلم رقم ٢٦١٣ في البِرّ، باب الوعيد الشديد لمن عذّب الناس بغير حقّ، وأبو داود رقم ٣٠٤٥ في الخراج والإمارة، في التشديد في الجباية.

وفي رواية أبي داود إنّ هشام بن حكيم وجد رجلاً وهو على حمص يشمّس ناساً من القبط في أداء الجزية، فقال: ما هذا؟ إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله يعذّب الذين يعذّبون الناس في الدنيا».

ولمسلم أيضاً هذه الرواية، وقال: «وجد رجلاً وهو على حمص يشمّس ناساً من النَّبَط في أداء الجزية. .» وذكر الحديث. (جامع الأصول ١١/٧٢٥).

(١) هو: عمرو بن عُصَيم بن يحيى بن زكريا، أبو العباس الإمام الصوري، إمام جامع صور. أخذ الحديث من وزير بن القاسم الجبيلي بجبيل. (الفوائد المنتقاة، رقم ٨٣ حديث ـ ص ١٢٨ ب) وسمع أبا الحسن محمد بن ابراهيم بن كثير بن فزّان الصوري، والحسن بن الليث، وأبا الحارث العباس بن العبدي الأنطاكي، والمؤمّل بن إهاب. روى عنه ابن جُمَيع، وأبو المفضّل الشيباني، وأبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين الجويري.

(٢) سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة الأولى من هذا المُعْجَم.

(٣٤١)
عديّ بن أحمد بن عبد الباقي، أبو عُمَير الأذني[١]

حدّثنا عديّ بن أحمد، (بأَذَنه)[٢]، حدّثنا عمّي يحيى بن عبد الباقي، حدّثنا العباس بن أبي طالب، حدّثنا حفص بن عمر العَدَني، حدّثنا مالك ابن أنس، عن الزُهْري،

عن أنس،

عن النبيّ ﷺ قال: «المسح على الخُفَّيْن للمسافر ثلاثة أيّام، وللمقيم يوم وليلة»[٣].

(٣٤٢)
علقمة بن يحيى بن علقمة (بن يحيى)[٤]، أبو سُلَيم الجوهري[٥]

حدّثنا علقمة بن يحيى، بمصر، حدّثنا بكار بن قتيبة، حدّثنا مؤمّل بن اسماعيل،

/١٥٩/حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن نُمَير بن عَريب،

عن عامر بن مسعود، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة»[٦].

() ذكره ابن عساكر وقال إنّه حدّث بطرابلس، وسمعه بها أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي المقريء. (تاريخ دمشق ٣٦/٣٣٥).

(٢)عن الهامش وبجانبها «صح».

(٣)سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة رقم (٣٢١).

(٤) ن الهامش وبجانبها «صح».

(٥) ورد ذكره في «كتاب الولاة والقضاة» وفيه يحدّث عن عمر بن عبد الله الزهري، حدّث عنه محمد بن يوسف أبو عمر الكِنْدي صاحب الكتاب المذكور ـ ص ٤٤٨.

(٦) أخرجه الترمذي. (معارف السُنَن، شرح الترمذي ـ محمد يوسف البنّوري ٦/٢٠٣ ـ كراتشي).

حَرفُ الغينِ

(٣٤٣)

غَوْث بن أحمد بن جَيَّان، أبو عَمْرو الطائي العكّاوي[١]

حدّثنا غَوْث بن أحمد، بصيدا، حدّثنا إبراهيم بن معاوية، حـدّثنا الفِرْيابي، حدّثنا سفيان،

عن أبي هارون[٢]، قال:

كنّا إذا أتينا أبا سعيد الخُدْريّ قال: مرحباً بوصيّة رسول الله ﷺ، إنّ رسول الله ﷺ قال لنا: «الناس لكم تَبَعٌ وسيأتيكم أقوامٌ من أقطار الأرض يتفقّهون في الدِّين، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً»[٣].

---

(١) كتب عنه ابن جُمَيع بصيدا. ذكره السمعاني وابن عساكر نقلاً عن المُعْجَم. (الأنساب ٣٩٦، تاريخ دمشق ٣٤٧/٣٤).

(٢) هو: عمارة بن جُوَين العبدي البصْري.

(٣) أخرجه الترمذي بقوله: «إنّ الناس لكم تَبَعٌ، وإنّ رجالاً يأتونكم من أقطار الأرض يتفهون في الدين، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً». (رقم ٢٦٥٢) في العلم، باب: ما اء في الاستيصاء بمن طلب العلم. ورواه ابن ماجه رقم ٢٤٧ في المقدّمة، باب: الوصاةبطلب العلم. وفي سنده عمارة بن جُوين أبو هارون العبدي، وهو متروك.

(٣٤٤)
غانم بن حُمَيْد بن يونس بن عبد الله، أبو بكر الشعيري[1]

حدّثنا غانم بن حُمَيْد، ببغداد، حدّثنا أبو عمارة أحمد بن محمد، حدّثنا الحسن بن عَمْرو بن[2] سيف السَّدُوسيّ، حدّثنا القاسم بن مطيّب، حدّثنا منصور بن صدقة، عن أبي معبد،

عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ابنتي فاطمة حوراء آدميّة لم تَحِضْ ولم تَطْمُثْ، وإنّما سمّاها فاطمةً لأنّ الله عزّ وجلّ فَطَمَهَا ومُحبّيها عن النار»[3].

(٣٤٥)
غسّان بن محمّد بن يوسف[4]/ ١٦٠/بن أبي غسّان، أبو عبد الله القاضي، بالقُلْزُم[5]

حدّثنا غسّان بن محمد، بالقُلْزُم، حدّثني محمد بن أيّوب بن يحيى القُلْزُمي القُرَشي، حدّثنا عمران بن هارون، حدّثنا بقيّة بن الوليد، حدّثنا جرير بن حازم، عن الزُّبَيْر بن الخِرِّيت،

عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: «طَلَبُ العِلْم واجب على كل مُسْلم»[6].

() قال الخطيب: حدّث عن محمد بن أبي العوام الرياحي، وغيره. روى عنه أبو القاسم ابن الثلاّج، وأبو الحسين بن جُمَيع الصيداوي. ثم ذكر الحديث من طريق ابن عياض القاضي صور، وأبي نصر الورّاق بصيدا. (تاريخ بغداد ١٢/٣٣١).

(٢)، الأصل «ابن».

(٣) ل الخطيب البغدادي: «في إسْناد هذا الحديث من المجهولين غير واحد، وليس بثابت». (ريخ بغداد ١٢/٣٣١) وأخرجه النّسائي دون لفظ «آدميّة». (ذخائر العُقْبى ٢٦).

(٤) كُن، بالهامش: «بلغ مقابلة».

(٥) لم نَد له ترجمة.

(٦) قار مع الحديث ذي الترجمة رقم (١٢٥)، وقد قال السيوطي: جمعت له خمسين طريقاً وحَمت بصحّته لغيره، ولم أصحّح حديثاً لم أُسْبَق لتصحيحه سواه. (جمع الفوائد ١/٤٠).

حَرفُ القاف

(٣٤٦)
القاسم بن داود بن سليمان، أبو ذَرّ القرطيسي(١)

حدّثنا القاسم بن داود، حدّثنا أبو عثمان سعدان بن نصر، حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدّثنا العَوّام بن حَوْشب، عن حبيب بن أبي ثابت،

عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا النساء أن يخرجن إلى المسجد، وبيوتهنّ خير لهنَّ»(٢).

---

(١) قال الخطيب البغدادي: «القاسم بن داود بن سليمان بن زياد بن مردانشاه، أبو ذَرّ الكاتب. سمع سعدان بن نصر المخرمي، وعبّاس بن عبد الله الترقفي، وابراهيم بن هنىء النيسابوري، وعمر بن مُدْرك الرازي، وعبدالله بن أبي عبدالله المقرىء، ومحمد بن عبدالملك الدقيقي، وعبّاساً الدُوري، وعبدالله بن محمد بن شاكر العنبري، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدقّاق، وأحمد بن منصور الرّمادي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عبدالله المُنَادى، ومحمد ابن إسحاق الصاغاني، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ومحمد بن غالب تمتام، وأبا بكر بن أبي الدنيا. روى عنه أبو بكر بن شاذان، والمعافى بن زكريا، وعبدالله بن عثمان الصفّار، وغيرهم. وكان ثقة... مات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة». (تاريخ بغداد ١٢/٤٤٨ و٤٤٩).

(٢) روى أبو داود: «لا تمنعوا نساءكم المساجدَ، ودُورُهُنّ خير لهنّ». (رقم ٥٦٦ و٥٦٧و٥٦٨ في الصلاة، باب: ما جاء في خروج النساء إلى المسجد).

حَرفُ الميم

(٣٤٧)
موسى بن جعفر بن محمد بن قُرَين، أبو الحسن، ببغداد[١]

حدّثنا موسى بن جعفر، قال: حدّثنا الربيع بن سليمان، قال: حدّثنا بشر بن بكر، قال: حدّثنا الأوزاعي، عن عطاء بن[٢] أبي رباح، عن عُبَيْد ابن عُمَير،

عن ابن عبّاس، قال:

---

(١) قال الخطيب البغدادي: «.. العثماني. كوفيّ الأصل. سمع محمد بن عبد الملك الدقيقي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عيسى بن حيّان المدائني، ومحمد بن الحسين الحنيني، وأحمد ابن أبي غرزة الغفاري، وهلال بن العلاء الرقّي، والربيع بن سليمان المرادي المصري، وابراهيم بن مرزوق، وبكار بن قتيبة البَصْريَّيْن. روى عنه أبو بكر الأبهري المالكي، وأبو عمر بن حيويه، وعلي بن عمرو الجريري، وأبو الحسن الدارقطني، وكان ثقة. أخبرنا عبيد الله ابن عمر الواعظ عن أبيه، قال: وفي سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة مات أبو الحسن بن قُرَين الكوفي. قال لي عبد العزيز بن علي الأزجي: مات يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي القعدة. قال غيره: وكان يذكر مولده في المحرّم من سنة ستٍّ وأربعين ومائتين». (تاريخ بغداد ١٣/٦٠).

وقد أرّخ «ابن الجَوْزي» وفاته في سنة ٣٢٥ هـ. والله أعلم بالصواب. (المنتظم ٦/٢٩٢).

(٢) في الأصل «ابن».

قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله تعالى تجاوز عن أُمّتي الخطأ والنّسْيان وما اسْتُكْرِهُوا عليه»[١].

(٣٤٨)
/١٦١/ موسى بن محمد[٢]، في المسجد الحرام

حدّثنا موسى بن محمد، بمكة، حدّثنا محمد بن علي الصائغ، حدّثنا ابراهيم بن محمد، حدّثنا سفيان،

عن رَقَبَة، قال:

سأل أبي[٣] ابن[٤] شبرمة فقال: يا أبا شبرمة، ما حَدُّ السَّكْران؟ قال: إذا طاشت رِجلاه واختلف كلامُه.

(٣٤٩)
موسى بن محمد بن مسلم، أبو عمران[٥]

أخبرنا موسى بن محمد، بجبلة، حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي، حدّثنا أبو رَوْح عبد العزيز بن موسى، حدّثنا أبو اسماعيل حمّاد بن زيد البصْري، عن أيّوب، عن نافع،

عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا كان ثلاثة فلا يتناجى[٦] إثْنان دون الثالث،

---

(١) روى «محمد بن سليمان» حديثاً بمعناه في (جمع الفوائد ١/٧٥٢) ونَسَبَه لأبي داود.
(٢) لم أجد له ترجمة.
(٣) كُتبت بالهامش وبجانبها «صح».
(٤) في الأصل: «بن».
(٥) ذكره ابن ماكولا نقلاً عن ابن جُمَيع. (الإكمال ٣/٢٢٥).
(٦) في الأصل «يتناجا».

ولا يُقيم الرجُلُ الرجُلَ من مجلسه ثم يجلس فيه»[١].

(٣٥٠)

موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد، أبو الحسن الدَّيْر عاقولي[٢]

حدّثنا موسى بن عيسى، بدير العاقول[٣]، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا عبد الله بن داود الخُرَيْبي، عن ابن أبي ذئب، عن الزُهْري، عن عُرْوَة،

عن عائشة،

أنّ النبيّ ﷺ كان يُوتِر بواحدة[٤].

(٣٥١)

موسى بن عبد الرحمن بن موسى بن الصبّاغ، أبو عمران البيروتي[٥]

حدّثنا موسى بن عبد الرحمن، ببَيْروت، إمام جامعها، حدّثنا الحسن

---

(١) راجع الحديث في الترجمة رقم (١٩)، وروى الإمام أحمد هذا الحديث من طريق أبي هريرة، دون لفظ «ولا يقيم...». (الفتح الكبير ١/١٤٨).

(٢) قال الخطيب: «حدّث عن عبد الكريم بن الهيثم، وأبي العباس الكديمي. روى عنه أبو الحسين بن جُمَيع الصيداوي». (تاريخ بغداد ١٣/٦٠).

(٣) بين مدائن كسرى والنُعمانيّة على شاطىء دجلة. (معجم البلدان ٢/٥٢٠).

(٤) رواه الخطيب البغدادي بنصّه. (تاريخ بغداد ١٣/٦٠).

(٥) موسى بن عبد الرحمن بن موسى بن محمد ـ ويقال: ابن صالح ـ أبو عمران البيروتي المقرىء المعروف بابن الصبّاغ. إمام المسجد الجامع ببيروت. كان أسند من بقي في الشام من القرّاء. وهو آخر من قرأ القراءآت على هارون بن موسى الأخفش في الدنيا. سمع بدمشق: الحسن ابن جرير الصوري، وأحمد بن العباس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي، وأبا عبد الملك محمد بن أحمد بن أحمد بن عبدالواحد بن جرير بن عبدوس التعلبي الصُّوري، وذكر أنّه سمع منه بصور. كما سمع بمكة أيضاً، روى عنه: أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ =

١٦٢/ابن جرير، حدّثنا محمد بن معاوية، حدّثنا اللّيْث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير،

عن عُقْبة بن عامر،

أنّ رجلاً سأل النبيّ ﷺ: أيُّ الناس خيرٌ؟ قال: «من يُطْعِم الطعامَ ويُقرىء السلامَ على مَن عرف ومن لم يعرف»[(١)].

(٣٥٢)
ميمون بن أحمد بن رَوْح، أبو البهيّ التنوخيّ[(٢)]

أخبرنا ميمون بن أحمد، بحلب، حدّثنا يوسف بن بحر، حدّثنا مروان ابن محمد، حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عمّار الدُهني، عن سعيد بن جبير،

عن ابن عمر، قال:

قال النبيّ ﷺ: «ليس لقاتل المؤمن توبة»[(٣)].

(٣٥٣)
منتصر بن نصر بن منتصر، أبو محمد[(٤)]

أخبرنا منتصر بن نصر، بالبصرة، قال: حدّثنا محمد بن عبد الملك

= وذكر أنّه سمع منه ببيروت، وأبو الحسين الميداني، وابن جُمَيع، وابنه الحسن المعروف بالسكن وأبو عبدالله بن مندة، وأبو مسعود صالح بن القاسم الميانجي قاضي صيدا، وأبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد الخصيب القاضي، وتمام الرازي، وغيرهم. توفي بعد سنة ٣٦٠ وقد نيّف على التسعين. (الأنساب ٩٩أ، ابن عساكر ١٠/٢٥٥ و١٢/٤٥٤ و٣٦/٣٣٨ و٤٣/٥٧٢ و٥٧٣، معرفة القراء ١/٢٥٧ و٢٥٨، تاريخ الإسلام ٢٠٠، ٢٠١).

(١) أخرجه المنذري بنصّه من رواية عبد الله بن عمر بن العباس، وقال، رواه البخاري، ومسلم، والنسائي. (الترغيب والترهيب ٢/١٨٥).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) أخرجه ابن ماجه في الديات، ٢، باب: هل لقاتل مؤمنٍ توبة؟.

(٤) لم أجد له ترجمة.

الدقيقي، قال: حدّثنا عبد الصمد بن عبدالوارث، قال: حدّثنا عُمر بن[١] ابراهيم، عن قتادة، عن الحسن،

عن سمرة،

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من وَجَدَ متاعه عند مُفْلسٍ بعَيْنه فهو أحقّ به من الغُرَماء»[٢].

(٣٥٤)
مؤنس بن وصيف، أبو الحسن البغدادي[٣]

حدّثني مؤنس بن وصيف، بتنّيس، قال: حدّثنا الحسن بن عرفة، قال:

كنت أكتب عن يزيد بن هارون، عن أبي حفص الأبّار، فلقيته بمكة، قال الحسن: فحدّثني أبو حفص الأبّار (عن ليث)[٤]، عن مجاهد،

عن ابن عبّاس، قال:

قال /١٦٣/ رسول الله ﷺ: «مَن أدخل على أخيه المسلم فرحاً أو سروراً في دار الدنيا، خلق الله عزّ وجلّ من ذلك خلقاً يدفع به عنه الآفات في الدنيا، فإذا كان يوم القيامة كان منه قريباً، فإذا مرّ به هَوْلٌ يُفْرِقُه قال: لا تَخَفْ، فيقول له: من أنت؟ فيقول: أنا الفرح ـ أو السرور ـ الذي أدخَلْتَه على أخيك في دار الدنيا»[٥].

---

(١) في الأصل «ابن».

(٢) وفي رواية: «من وجد عين ماله عند رجل فهو أحقّ به ويتبع البيِّعُ من باعه». رواه أبو داود عن سمرة. (الفتح الكبير ٣/٢٤٤).

(٣) ذكره الخطيب نقلاً عن معجم ابن جُمَيع.

(٤) عن الهامش وبجانبها «صح».

(٥) رواه الخطيب عن عبدالله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور، وعلي بن الحسين ابن أحمد بن أبي سلمة الورّاق بصيدا، عن ابن جُمَيع.. وذلك باختلافٍ يسير في بعض

(٣٥٥)
المظفَّر بن سهل بن علي، أبو الطيِّب المعروف بعابد الشَّطِّ(١)

حدَّثنا المظفَّر بن سهل الواسطي، بمكة، حدَّثنا أحمد بن علي المؤدِّب، حدَّثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن نافع،

عن ابن عمر،

حديث: «مَن أتى الجمعة فلْيَغْتسِل»(٢).

(٣٥٦)
مظفَّر بن محمد، أبو الصَّفَر(٣)

حدَّثنا مظفَّر بن محمد، بشيراز، حدَّثنا أحمد بن إسحاق الخشَّاب، حدَّثنا مُعَمَّر بن مخلد السروجي، حدَّثنا القاسم بن بَهْرام، عن قتادة،

عن أنس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن غزا غزوة في سبيل الله عزّ وجلّ فقد أدّى إلى الله عزّ وجلّ جميع طاعته، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»(٤).

= الألفاظ. (تاريخ بغداد ١٣/٢٧٣).

وورد الحديث بنصّه في «منتخب كنز العُمّال ٢/٥٣١» رواه الخطيب وابن النّجار.

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) سبق تخريجه في الترجمة رقم (٢٤٦).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) أخرجه ابن ماجه في الجهاد ٤.

حَرفُ النّونْ

(٣٥٧)
نصر بن محمد بن عبد العزيز بن شار زيْد، أبو القاسم(١)

/١٦٤/ أخبرنا نصر بن محمد، ببغداد، أنبأنا محمد بن اشكاب(٢)، حدّثنا أبو عاصم، عن المغيرة بن زياد، عن نافع،

عن ابن عمر،
أنّ رسول الله ﷺ اتّخذ خاتَماً من ذهب فلبسه أياماً، ففشت الخواتيم على أصحابه، فرمى به. ثم أمر بخاتم فاتّخذ له من ورق، ثم نقش عليه: «محمّد رسول الله»، فكان في يد رسول الله ﷺ حتى مات(٣).

---

(١) ورد اسم جدّه الأعلى عند الخطيب: «سيرزاد». وهو أبو القاسم الدلّال المعروف بالباقرحي. حدّث عن: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وأحمد بن منصور الرمادي، وعلي بن أحمد بن ابراهيم السوّاق. روى عنه: محمد بن المظفّر، والقاضي أبو الحسن الجراحي، وأحمد ابن محمد بن عمران الجندي، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وأبو القاسم بن الثلّاج. قال الخطيب: وذكر ابن الثلّاج فيما قرأت بخطّه أنه مات في رجب من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٣/٢٩٩).

(٢) في الأصل «شكاب» والتصحيح عن «تهذيب التهذيب ٩/٦٥».

(٣) سبق تخريج مثله في التراجم رقم (٦٤) و(٦٨) و(٩٥).
وأخرج أصحاب الصحاح أحاديث كثيرة في الموضوع، انظر: البخاري ١٠/٢٦٩ في اللباس، باب خواتيم الذهب، وباب خاتم الفضة، وباب نقش الخاتم، وباب من جعل

(٣٥٨)
نصر بن عبد الله التُّجَيْبي، أبو القاسم البزّاز، مولى محمد بن إسحاق(١)

حدّثنا نصر بن عبد الله، بمصر، حدّثنا عمران بن موسى بن الطبيب، حدّثنا يحيى بن بُكَيْر، حدّثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن أُسِيد، عن رجاء بن حَيْوَه عن أبيه،

عن عبد الله بن عمرو،

أنّ رسول الله ﷺ قال: «قليل الفقيه خير من كثير العبادة وكفى بالمرء جهلاً إذا أُعجب برأيه، إنّما الناس رجلين(٢): مؤمن وجاهل، فلا تُؤذوا المؤمن ولا تحاوروا الجاهل»(٣).

= فصّ الخاتم في بطن كفّه، وفي الأيمان والنذور، باب من حلف على الشيء وإنْ لم يحلف، وفي الاعتصام، باب الاقتداء بأفعال النبيّ ﷺ، ومسلم رقم (٢٠٩١) في اللباس، باب تحريم خاتم الذهب على الرجال، وباب لُبس النبيّ ﷺ خاتماً من ورق نَقْشُه: «محمد رسول الله»، والموطّأ ٢/٩٣٦ في صفة النبيّ ﷺ، باب ما جاء في لبس الخاتم، وأبو داود رقم ٤٢١٨ و٤٢١٩ و٤٢٢٠ في الخاتم، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم، وباب ما جاء في ترك الخاتم، والترمذي رقم ١٧٤١ في اللباس، باب ما جاء في لبس الخاتم باليمين، والنسائي ٨/١٦٥ في الزينة، باب خاتم الذهب، وباب نزع الخاتم عند دخول الخلاء، وباب صفة خاتم النبيّ ﷺ ونقْشه، وباب موضع الفصّ، وباب طرح الخاتم وترك لُبْسه.

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) في المتن «رجلان» والتصحيح عن الهامش.

(٣) أخرجه المنذري من الطريق نفسه عن عبدالله بن عمرو: «قليل العلم خير من كثير العبادة، وكفى بالمرء فقهاً إذا عبد الله، وكفى بالمرء جهلاً إذا أعجب برأيه». قال: رواه الطبراني في الأوسط، وفي إسناده إسحاق بن أسيد وفيه توثيق لين. ورفع. هذا الحديث غريب. قال البيهقي: ورويناه صحيحاً من قول مطرف بن عبدالله بن الشخير. (الترغيب والترهيب ١/٥٧).

حَرفُ الوَاو

(٣٥٩)
واهب بن محمد بن عبد الوهاب، أبو محمد المازني(١)

حدّثنا واهب بن محمد، بالبصرة، قال: حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمي، قال: حدّثنا محمد بن بكر البُرْساني، عن ابن جُرَيج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيّوب،

عن/١٦٥/مَسْلَمَة بن مُخَلّد، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن ستر مسلماً ستره الله عزّ وجلّ في الدنيا والآخرة، ومَن فكّ عن مكروب فكّ الله عزّ وجلّ عنه كُرْبَةً من كُرَب يوم القيامة، ومَن كان في حاجة أخيه كان الله عزّ وجلّ في حاجته»(٢).

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) قال الذهبي: رجاله ثقات، وهو في: المسند ١٠٤/٤، وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر، عند أحمد ٩١/٢ و٢٥٢ و٢٧٤ و٢٩٦ و٣٨٩ و٤٠٤ و٥٠٠ و٥١٤ و٥٢٢، والبخاري ٢٤٤٢ في المظالم، باب: لا يظلم المسلم المسلمَ ولا يسْلِمْه.

وأخرجه مختصراً في الإكراه ٦٩٥١ باب: يمين الرجل لصاحبه أنّهُ أخوه. وأخرجه مسلم في البرّ ٢٥٨٠ مختَصَراً، باب تحوير الظلم، و٢٥٩٠ (٧٢) مختصراً، وفي الذكر ٢٦٩٩ باب الاجتماع على تلاوة القرآن، وأخرجه أبو داود ٤٨٩٣ باب المؤآخاة و٤٩٤٦ باب في المعونة للمسلم، كما أخرجه مختصراً في الصلاة ١٤٥٥ والترمذي ١٤٢٥ في الحدود، باب ما جاء في الستر على المسلم، وفي البِرّ ١٩٣١ باب ما جاء في الستر على المسلم، وفي القراءآت ٢٦٤٦ =

(٣٦٠)
وَهْب بن عبد الله بن الفتح، أبو بكر الحاج الخصيب[١]

حدّثني وَهْب بن عبد الله، حدّثنا أبو أُسامة عبد الله بن محمد الحلبي، حدّثنا عبد ربّه بن هُبَيْرة، حدّثنا علي بن عاصم التميمي، عن داود بن أبي هند،

عن الحسن، قال:

قال لي أنس بن مالك: إذا صلّيتَ متربّعاً جالساً فأين تضع يديك في الركوع؟

قلت: على فخذي.

قال: لا، ولكن على الأرض، فإنها سُنَّة.

(٣٦١)
الوليد بن عبد العزيز بن أبان بن عبد العزيز، الفقيه[٢]

حدّثنا الوليد بن عبد العزيز، بأنطاكية، حدّثنا أبو عُلاثة محمد بن عمرو بن خالد، حدّثنا يوسف بن عديّ، حدّثنا مُعَمَّر بن سليمان، حدّثنا زيد بن حُباب، عن مسعر، عن محمد بن زياد،

عن أبي هريرة،

أنّ رسول الله ﷺ قال: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله رأسه رأس حمار»[٣].

= باب فضل مدارسة القرآن. وأخرجه ابن ماجة ٢٢٥ في المقدِّمة باب: فضل العلماء، وفي الحدود ٢٥٤٤ مختَصَراً، باب الستر على المؤمن. ونَسَبَه المُنْذِري إلى النسائي. (سير أعلام الذهبي ٦/ ٣٣٤ و٩/ ٤٢٢).

و(٢) لم أجد لهما ترجمة.

(٣) سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة رقم (١٠٢)

(٣٦٢)
وجيه بن الحسن بن يوسف، أبو الطيّب اللّكاف[١]

أخبرنا وجيه بن الحسن، بمصر، حدّثنا ابراهيم بن مرزوق، حدّثنا عبد الله بن هرون، حدّثنا أبي، حدّثني ابن اسحاق، عن هشام بن عُروة، عن أبيه،

عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أن أبشّر خديجة ببيتٍ من قصب لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب»[٢].

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أخرجه البخاري ومسلم من طريق اسماعيل بن أبي خالد، قال: قلت لعبد الله بن أبي أوفى: «أكان رسول الله ﷺ بشّر خديجة ببيت في الجنة؟ قال: نعم، بشّرها ببيت في الجنة من قصب، لا صَخَبَ فيه ولا نصب».

رواه البخاري ١٠٤/٧ في فضائل أصحاب النبيّ ﷺ، باب تزويج النبيّ ﷺ خديجة وفضلها، ومسلم رقم ٢٤٣٣ في فضائل الصحابة، باب: من فضائل خديجة أمّ المؤمنين رضي الله تعالى عنها.

وروى الطبراني عن عبد الله بن أبي أوفى، أن رسول الله ﷺ قال: «قال لي جبريل: بشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب».

قال في «مجمع البحار»: قوله: لا صخب فيه ولا نصب، الصخب هو الصوت المختلط، والنَّصَب: التعب، أي كما يكون في بيوت الدنيا من الصياح والتعب، لأنها ـ أي خديجة ـ أسلمت طَوْعاً بلا رفع صوتٍ ولا منازعةٍ ولا تعب.

والقصب ها هنا: اللؤلوء المجوّف، وقيل: هو جوهر طويل مجوّف. (المعجم الصغير ١٥/١، جامع الأصول ١٢٠/٩).

حَرفُ الهَاء

(٣٦٣)
هاشم بن أحمد بن مَسْرور، أبو الوليد النَّصيبي(١)

حدّثنا هشام بن أحمد بن مسرور النّصيبي أبو الوليد، بنصيبّين، حدّثنا سليمان بن سيف، حدّثنا أبو عَتّاب سهل بن حمّاد، حدّثنا عَزْرَه بن ثابت،

عن عمرو بن دينار، قال:

حدّثني ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحجّ والعُمْرة فإنّهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكِيرُ خَبَثَ الحديد»(٢).

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) وروى عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «تابعوا بين الحج والعمرة، فإنّهما ينفيان الذنوب والفقر، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضّة، وليس لحجّة مبرورة ثواب إلا الجنة، وما من مؤمن يظل يومه محرِماً إلا غابت الشمس بذنوبه». أخرجه الترمذي، رقم ٨١٠ في الحج، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة. وانتهت رواية النسائي عند قوله: «إلا الجنة» (النسائي ٥/١١٥ في الحج، باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة. وهو حديث صحيح). ورواه الترمذي ٨١٠، وابن ماجة ٢٨٨٧، وأحمد ١/٢٥، والذهبي - سير أعلام النبلاء ١٣/١٤٨ وقال: هذا حديث حسن عالٍ من الموافقات.

حَرفُ اليَـاء

(٣٦٤)
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البُهْلول، أبو بكر الأزرق[١]

حدّثنا يوسف بن يعقوب التنوخيّ، إملأً ببغداد، حدّثنا جدّي، حدّثنا

---

(١) يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسّان بن سنان، أبو بكر الأزرق التنوخي الأنباري الكاتب. سمع جدّه اسحاق بن البهلول الأنباري، ومحمد بن عمرو بن جناب الحمصي، والزبير بن بكار، والحسن بن عرفة، وحميد بن الربيع، وأبا عُتْبة أحمد بن الفرج، وبشر بن مطر الواسطي، وجعفر بن محمد بن فضيل الراسي، ويعقوب بن شيبة. روى عنه محمد بن المظفّر، والقاضي أبو الحسن الجراحي، والدارقطني، وابن شاهين، وجماعة غيرهم. قال الخطيب البغدادي وحدّثنا عنه أبو الحسين بن المتيّم، وهو آخر من روى عنه. وكان ثقة. أخبرنا التنوخي عن أحمد بن يوسف الأزرق قال: قال لي أبي: وُلدت بالأنبار في رجب سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين. قال: وقال لي أبي: لو شئت أن أقول في جميع حديث جدّي إني سمعته منه لقلت، واعلم أنني فرقت في سنة سبع وأربعين ومائتين ولي تسع سنين بين أنْ كتبت في كتابي، وقلت في كتابي: قرأ عليَّ جدّي وقرأت على جدّي. قال ابن الأزرق: وكان أبي قد كتب لغة ونحْواً وأخباراً عن أبي عكرمة الضَّبّي صاحب «المفضّل»، وحمل عن عمر بن شبة من هذه العلوم فأكثر، وعن الزبير بن بكار، وعن ثعلبة. وكان كتب عن أحمد بن بديل اليامي، وعباس بن يزيد البحراني، فضاع كتابه عنهما، فلم يحدّث عنهما بشيء. قال ابن الأزرق: وسمعت أبي يقول: خرج عن يدي إلى سنة خمس عشرة وثلاثمائة نيِّفٌ وخمسون ألف دينار في أبواب البر. قال: وكان بعد ذلك يجري على رسمه في الصدقة. قال لي التنوخي: كان يوسف بن يعقوب أزرق العين، وكان كاتباً جليلاً قديم التصرّف مع السلطان عفيفاً فيما تصرّف فيه. وكان عريض النعمة متخشّناً في دينه، كثير الصدقة أمّاراً بالمعروف. =

أبي، حدّثنا أبو شيبة، عن العبّاس بن ذريح، عن محمد بن سعد،

عن أبيه،

عن النبيّ ﷺ قال: «من السعادة: الزوجة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح، وإن من الشقاء /١٦٧/ الزوجة السَّوْء، ومركب السَّوْء، ومسكن السَّوْء»[1].

(٣٦٥)
يوسف بن مُلَيْح الطرائفي، أبو الحسن[2]

حدّثنا يوسف بن مُلَيْح، بمصر، حدّثنا يحيى بن أيوب، حدّثنا يحيى بن بُكَيْر، قال: حدّثنا مالك، عن نافع،

عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا نُورَث، ما تَرَكْنا صَدَقَة»[3].

حدّثني الحسن بن أبي طالب حدّثنا علي بن عمرو الحريري قال: توفي أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول في يوم الثلاثاء لأربع بقين من ذي الحجّة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة..». (تاريخ بغداد ١٤/٣٢١ و٣٢٢، المنتظم ٦/٣٢٥، العبر ٢/٢١٩، شذرات الذهب ٢/٣٢٤).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/١٦٨ و٣/٤٠٧.

(٢) قال الحافظ الذهبي: الحسن بن يوسف بن مُلَيْح الطرائفي، عن ابن عبد الحكم وطبقته، وعنه ابن مندة، وابن جميع، لكن قال ابن جميع: يوسف بن مليح، فأسقط اسمه، ولم يدرك ابن جميع أباه، فلعلّه ولده يوسف بن الحسن بن يوسف بن مُلَيْح، فنسبه إلى جدّه، وما ذاك ببعيد، لأن ابن جميع روى عنه قال: حدثنا يحيى بن أيوب، ولم يروِ عنه شيئاً عن محمد بن عبد الله وأقرانه، فالله أعلم. (المشتبه ٢/٦١٣)

(وقد ولد ابن مليح هذا سنة ٢٥٠ ومات بعد ٣٢٠)

(٣) أخرجه البخاري ١٢/٥ في الفرائض، باب قول النبيّ ﷺ: «لا نُورَثُ ما تركنا صدقة». وفي الوصايا، باب نفقة القيّم للوقف، وفي الجهاد، باب نفقة نساء النبيّ ﷺ بعد وفاته، ومسلم رقم ١٧٦٠ و١٧٦١ في الجهاد، باب: قول النبيّ ﷺ: «لا نُورَث، ما تركنا صدقة».

(٣٦٦)
يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس، أبو بكر القاضي[١]

حدّثنا يوسف بن القاسم، حدّثنا عليّ بن الحسن القطّان، حدّثنا عبد الله بن هاشم، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن ابراهيم، عن علقمة ابن وقّاص،

عن عمر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّما الأعمال بالنّيّة...». وذكر الحديث[٢].

(٣٦٧)
يوسف بن اسحاق، أبو الحسن الحلبي[٣]

حدّثني يوسف بن اسحاق، بحلب، قال: حدّثنا محمد بن حمّاد الطهراني، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا مَعْمَر، عن ابن طاووس، عن أبيه،

عن جابر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من لمْ يَرْعَو[٤] عند الشَّيب ولم يستحِ[٥] من الغيب ولم يخش الله بالغَيْب فليس لله عزّ وجلّ فيه حاجَة»[٦].

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة رقم (٦٦).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) في الأصل «يرعوي».

(٥) في الأصل «يستحي».

(٦) ذكره الديلمي بلا سَنَدٍ عن جابر مرفوعاً. (تمييز الطيّب من الخبيث ٢١٤)

(٣٦٨)
يعقوب بن عبد الرحمن، أبو يوسف الواعظ [١]

/١٦٨/ حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن، ببغداد، حدّثنا حُميد بن الربيع، حدّثنا حفص بن غياث، حدّثنا الأعمش، عن ابراهيم، عن عَبيده،

عن عبد الله، قال:

قال لي النبيّ ﷺ: «إقرأ عليّ من سورة النساء».

قال: أَقْرأُ عليكَ وعليك أُنْزل؟

قال: «إنيّ أشتهي أسمعه من غيري».

فقرأت عليه، حتى انتهيت إلى قوله: (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيداً ﴾[٢]. فسالت عيناه. فَسَكَتُّ[٣].

---

(١) قال الخطيب: يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب، أبو يوسف الجصّاص. حدّث عن حفص بن عمرو الرَّبالي، وعلي بن عمرو الأنصاري، وأبي يحيى محمد بن سعيد العطار، وعلي ابن الحسين بن اشكاب، وحميد بن الربيع، وأبي حذافة السهمي، والحسن بن سعيد بن عمر ابن سعدان بن نصر، ومحدم بن أحمد بن السكري، وأحمد بن ملاعب. روى عنه الدارقُطْنيّ، واسماعيل بن محمد بن زنجي، وغيرهما. وفي حديثة وَهْم كثير. . وقيل: ليس بالمرضيّ. توفي يوم الأربعاء ودُفن يوم الخميس يوم النصف من جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٤/٢٩٤، العبر ٢/٢٢٧ سِيَر أعلام النبلاء ١٥/٢٩٦، شذرات الذهب ٢/٣٣١).

(٢) قرآن كريم ـ سورة النساء ـ الآية رقم ٤١.

(٣) روى عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائد الزهد، بسنده إلى عبد الله بن مسعود، قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فقال: «إقرأ»، فقرأت عليه سورة النساء، حتى إذا بلغتُ: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيداً ﴾ غمزني برجله، فرفعت رأسي، فإذا عيناه تجري، فقال: «من أحبّ أن يقرأ القرآن غضّاً كما أُنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبدٍ هذه».

ورواه الإمام أحمد عن عمر بن المصطَلق، وذلك من عند قوله: «من أحبَّ أن يقرأ القرآن غضّاً كما أُنزِل». (البيان والتعريف ٢/٢٠٥ و٢٠٦).

(٣٦٩)
يعقوب بن عبد الرحمن، أبو عيسى المقريء الدُّوري[١]

أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن، ببغداد، حدّثنا الحسن بن عَرَفَة، حدّثنا قُدَامة بن شهاب المازني البصْري، حدّثنا اسماعيل بن أبي خالد، عن وَبَرَة،

عن ابن عمر، قال:
سُئل رسول الله ﷺ عن أطيب الكسب، فقال: «عَمَلُ الرجل بيده، وكل بيعٍ مبرور»[٢].

(٣٧٠)
يحيى بن الحسين بن جُبَيْر، أبو أحمد النهاوَنْديّ الحافظ[٣]

حدّثنا يحيى بن الحسين، ببغداد، قال: حدّثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك، قال: حدّثنا عمرو بن حُمَيد ـ يعني قاضي الدِّينَور ـ قال: حدّثنا الليث بن سعد، عن نافع،

عن ابن عمر، قال:
قال رسول الله ﷺ[٤]: «إنتظار الفرج بالصبر عبادة»[٥].

---

(١) لم أجد له ترجمة.
(٢) رواه الطبراني في المعجمين: الكبير والأوسط، مع تقديم بعض الألفاظ على بعض.
وأخرجه الإمام أحمد، والطبراني في الكبير عن أبي برزة بن نيار الأنصاري بقوله: «أفضل الكسب بيع مبرور وعمل الرجل بيده». (البيان والتعريف ١/١٢١ طبعة البهاء بحلب ١٣٢٩ هـ.)
(٣) قال الخطيب: قدم بغداد وحدّث بها عن عبد الله بن محمد بن سنان السعدي، وعمير بن مرداس الدونقي، ومحمد بن عبد العزيز بن المبارك القيسي، ومحمد بن يحيى الطوسي.
روى عنه يوسف القوّاس، وابن الثلاجّ. قال القواس: قدم علينا وما كان يحدّث وإنّما سألته فأملى عليّ وحدي. (تاريخ بغداد ١٤/٢٣٥).
(٤) عن الهامش.
(٥) أخرجه القضاعي عن ابن عمر وابن عبّاس بالنصّ نفسه. ورواه ابن عَدِيّ والخطيب عن أنس، بلفظ: «إنتظار الفرج عبادة».

(٣٧١)
ياسين بن يوسف، أبو اسحاق المقريء[١]

حدّثنا ياسين بن يوسف، بالمصِّيصة، قال: حدّثنا يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم، /١٦٩/ قال: حدّثنا خالد بن عمرو، قال: حدّثني عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن المنكدر،

عن جابر بن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ: «السلام قبل الكلام»[٢].

(٣٧٢)
يزيد بن اسماعيل بن عمر بن يزيد بن مرون بن سليمان، أبو بكر[٣]

حدّثنا يزيد بن اسماعيل الخلّال، بنهر الملك، حدّثنا عبّاس الترقفي، حدّثنا حفص بن عمر العَدَني، حدّثنا مالك، عن حُمَيد الطويل،

= ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج، وابن عساكر من طريق عليّ بن أبي طالب بلفظ «إنتظار الفرج من الله عبادة، ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله تعالى منه بالقليل من العمل». (الفتح الكبير ١/٢٧٨).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أخرجه الترمذي بسند ضعيف منكر، لكن قال في «الأذكار»: هو سُنّة والأحاديث الصحيحة وعمل سَلَف الأمّة وخَلَفِها على وفق ذلك مشهور فهذا هو المعتمد في دليل الفصل. (نزل الأبرار بالعلم المأثور من الأدعية والأذكار ـ محمد صدّيق حسن خان (ملك بهوبال) ـ ص ٣٥١ ـ طبعة دار المعرفة، بيروت).

(٣) قال الخطيب: سمع عبد الله بن أيّوب المخرّمي، وأحمد بن منصور الرمادي، وابراهيم بن هاني النيسابوري، وعبّاس بن عبد الله الترقفي، وعبّاساً الدُوري، والحسن بن مكرم، وأبا عوف البزوري، وابراهيم بن الوليد الجشاش، ومحمد بن العوام الرياحي. حدّثنا عنه القاضي أبو عمر بن عبد الواحد، وعلي بن القاسم بن النجاد، وعلي بن أحمد بن ابراهيم البزّاز البصريّون. وكان يزيد قد سكن البصرة وبها مات، وكان ثقة. (تاريخ بغداد ١٤/٣٥٠).

عن أنسٍ، قال:

صلّيت خلف رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وعمر، فكُلّهم يجهر بالحمد لله ربّ العالمين، ويَسُرُّون في أنفسهم: بسم الله الرحمن الرحيم. وكان ابن عبّاس، وابن عمر يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم فيما يُجهَر.

(٣٧٣)
يزيد بن محمد بن إياس، قاضي الموصل، أبو زكريا[١]

حدّثنا يزيد بن محمد الأزدي، ويُعرف بابن زَكْرة، قال: حدّثنا محمد ابن عبد الله الحضرميّ، قال: حدّثنا أحمد بن أسد البجلي، قال: حدّثنا المحاربي، عن اسماعيل بن مسلم، عن عطاء،

عن جابر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن نَصر أخاه بالغيب نصره الله عزّ وجلّ في الدنيا والآخرة»[٢].

---

(١) ذكره الذهبي فقال: الحافظ الإمام الفقيه القاضي.. مؤلّف «تاريخ المَوْصِل» وقاضيها. سمع محمد بن أحمد بن أبي المثنّى، وعُبَيْد بن غنّام، وإسحاق بن الحسن الحربي، ومحمد عبد الله مُطَيَّناً، وطبَقتهم. ويُعرف بابن زكرة. حدّث عنه: مظفّر بن محمد الطوسي، وأبو الحسين بن جُمَيْع، ونصر بن أبي نصر العطّار، وآخرون.

توفي قريباً من سنة ٣٣٤ هـ. (سِيَر أعلام النبلاء ١٥/٣٨٦، ٣٨٧، تذكرة الحُفّاظ ٣/٨٩٤، ٨٩٥، طبقات الحُفّاظ ٣٦٦).

وقال الذهبي: وقع لي من حديثه في معجم ابن جُمَيْع.

(٢) أخرجه البيهقي والضياء عن أنس. (الفتح الكبير ٣/٢٤٢ و٢٤٤). ورواه الذهبي في: تذكرة الحفاظ ٣/٨٩٤، ٨٩٥.

الكنى

الآباء

وممّن يُعرَف بالكُنَى[١] ولم أكتب أسماءهم

(٣٧٤)
أبو بكر الغزّال[٢]

حدّثنا أبو بكر الغزّال، ببغداد، درب السقائين، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن معاوية بن عَمرو، ومحمد بن إسحاق /١٧٠/ الصِّغاني، قالا: حدّثنا أبو غسّان، حدّثنا أسباط، عن السُدّي، عن صُبَيْح مَوْلى أمّ سلمة،

عن زيد بن[٣] أرقم، قال:

قال النبيّ ﷺ لعليٍّ وفاطمة والحسن والحسين: «أنا حَرْبٌ لمن حاربكم، سِلْم لمن سالمكم»[٤].

---

(١) في الأصل «بالكنا».

(٢) قال الخطيب: كان يسكن في جوار أبي عبد الله المطبقي. وحدّث عن إبراهيم بن عبد الرحيم ابن دنوقا، وأحمد بن أحمد بن أبي يحيى المصري. روى عنه محد بن أحمد بن جُمَيع الصيداوي. حدّثني الصوري، أخبرنا أبو الحسين بن جُمَيع قال: أملى عليّ أبو بكر الغزّال ـ في درب السقائين جار ابن المطبقي ـ حدّثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي المصري، بمكة حدّثنا محمد بن عافية بن أيّوب السدوسي، قال: سمعت جدّي أيّوب بن عافية يقول: الحضر بن فرعون موسى. قال لي الصوري: كان أحمد بن أبي يحيى هذا يلقّب يزيد بن أبي حبيب. (تاريخ بغداد ١٤/٣٨٨ و٣٨٩).

(٣) في الأصل «ابن».

(٤) أخرجه الترمذي رقم ٣٨٦٩ في المناقب، باب مناقب فاطمة بنت محمد ﷺ، من حديث=

(٣٧٥)
أبو بكر[١]، (القوّاس)[١]

حدّثنا أبو بكر، حدّثنا أحمد بن فضلان، قال:

قال عليّ بن يحيى الأرمني[٢]:

غَزَوْنا من طَرَسُوس ففتحنا حصناً بحذاء عَمُّورية[٣]، فدُخلنا بَيْعَةً لهم فإذا مكتوب على بابها بالذهب: «واحد من السَّلَف خير من من ألفٍ من الخَلَف»[٤].

أنشدنا أبو بكر القوّاس، قال: أنشدنا ثعلب[٥]:

= صُبَيح مولى أمّ سَلَمَة عن زيد بن أرقم. قال الترمذي: هذا حديث غريب إنما تعرفه من هذا الوجه، وصُبَيح مولى أمّ سَلَمَة ليس بمعروف. قال الحافظ: قال البخاري: لم يذكر سماعاً من زيد بن أرقم.

(١) لم أجد له ترجمة، وسيأتي لقبه.

(٢) هو: أبو الحسن، قائد من الأمراء في العصر العباسي، أصله من الأرمن. ولي الثغور الشامية ثم أرمينية وأذْرَبَيْجان ومصر. وكان شديد الوطأة على الروم. قتل سنة ٢٤٩ هـ. له غزوات في سنة ٢٣٧ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٢ و٢٤٥ و٢٤٦ هـ. (انظر عنه: الطبري ١٩١/٩ و١٩٥ و١٩٦ و٢٠٧ و٢١٨ و٢١٩ و٢٥٩ و٢٦١، ابن الأثير ٦٥/٧ و٧٠ و٧١ و٨١ و٨٩ و٩٣ و١١٩-١٢٢، اليعقوبي ٤٦٤/٢ و٤٧٥ و٤٩٦، فتوح البلدان ٢٠١/١، كتاب الولاة والقضاة ١٩٥ و١٩٧، مروج الذهب ٢١٤/٤، العيون والحدائق ٥٦٤/٣، البداية والنهاية ٣/١١، دول الإسلام ١٤٥/١، النجوم الزاهرة ٣٢٩/٢).

(٣) بفتح أوّله وتشديد ثانيه حصن عظيم في بلاد الروم افتتحه المعتصم في سنة ٢٢٣ هـ. (معجم البلدان ١٥٨/٤).

(٤) ومثله قول صاحب «جوهرة التوحيد»:

وكلّ خير في اتّباع من سَلَف ... وكلّ شرّ في ابتداع مَن خَلَف

(٥) هو: أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيّار الشيباني النحوي المعروف بثعلب. كان إمام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه، راوية للشعر، محدّثاً، مشهوراً بالحفظ وصِدْق اللهجة، ثقة حُجّة. وُلد في بغداد سنة ٢٠٠ ومات بها سنة ٢٩١ هـ. وترك مصنّفات كثيرة.

(ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٠٤/٥ ـ ٢١٢، نزهة الألبّاء ١٧٣ ـ ١٧٦، تهذيب الأسماء واللغات ٢٧٥/٢، المختصر في أخبار البشر ٦٠/٢، شذرات الذهب ٢٠٧/٢، بغية الوعاة =

[المتقارب]

إذا المــرء لم يُحبِبْـكَ إلاّ تَكَـرُّهــاً فــدعْـهُ ولا تُكْثِـرْ عليـه التعــطُّفْ
ومـا كـلّ من تهـوى يحِبّـك قلبُــه ولا كـلّ من صافيتـه لك مُنْصِفْ

(٣٧٦)

أبو بكر الشبلي[١]

سمعت أبا بكر الشبلي الصوفي يقول:

مـا مع العـالم إلاّ ذِكْر. قـال الله عزّ وجـلّ: ﴿إنْ هُـوَ إلاّ ذِكْـرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾[٢].

= ١٧٢، إنباه الرواة ١/١٣٨ ـ ١٥١، البداية والنهاية ١١/٩٨ و٩٩، تذكرة الحفّاظ ٢/٢١٤ و٢١٥، طبقات الزبيدي ٩٩ـ١٠٨، طبقات القراء ـ الجزري ١/١٤٨ و١٤٩، الفهرست ٧٤، مرآة الجنان ٢/٢١٩ و٢٢٠، مراتب النحويين ١٥٦، المزهر ٢/٤١٢، معجم الأدباء ٥/١٠٢ ـ ١٤٦، النجوم الزاهرة ٣/١٣٣، سلّم الوصول ١٥٨، العبر ٢/٨٨، نور القبس ٣٣٤، وفيات الأعيان ١/١٠٢ ـ ١٠٤، الوافي ٨/٢٤٣ ـ ٢٤٥).

(١) هو: دلف بن جعفر، ويقال دلف بن جحدر، ويقال هو: جعفر بن يونس كما هو مكتوب على قبره. من أهل أشروسنة، بها قرية يقال لها شبلية أصله منها وكان خاله أمير الأمراء بالإسكندرية. وُلد الشبلي بسرّ مَن رأى، وكان حاجب الموفّق، وكان أبوه حاجب الحجّاب، وكان الموفّق العباسي جعل لطعمته دماوند وهو جبل وكورة قرب الرّيّ، فلما أُقعد الموفّق، وكان وليّ العهد من قبل أبيه، حضر الشبليّ يوماً مجلس خير النسّاج، وتاب فيه ورجع إلى دماوند، وقال: أنا كنت صاحب الموفّق وكان ولاّني بلدتكم هذه، فاجعلوني في حلّ، فجعلوه في حِلّ، وجهدوا أن يقبل منهم شيئاً فأبى، وصار بعد ذلك واحد زمانه حالاً ونفساً. وكان جليل القدر مالكيّ المذهب، وصحِب أبا القاسم الجُنَيد ومن في عصره من الصُلَحاء ـ ويقال: إنه اكتحل بكذا وكذا من الملح ليعتاد السهر ولا يأخذه نوم. له نظم جيّد. تـوفي سنة ٣٣٤ هـ. وعمره ٨٧ سنة. وحكاياته كثيرة، في: (تاريخ بغداد ١٤/٣٨٩، المنتظم ٦/٣٤٧، صفة الصفوة ٢/٢٥٨، حلية الأولياء ١٠/٣٦٦، وفيات الأعيان ٢/٢٧٣، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٩، شذرات الذهب ٢/٣٣٨).

(٢) قرآن كريم ـ سورة التكوير ـ الآية ٢٧.

وسمعته يُنْشِد:

[الهزج]

خرجنا السَنّ نستَنُّ ومعنا من ترى مَنُّ
فلما جنّنا الليلُ بَذَلْنا(١) بيننا ذَنُّ

(٣٧٧)
أبو جعفر الفقيه(٢)

حدّثنا أبو جعفر الفقيه، بأنطاكية، حدّثنا الحارث بن أبي أسامة أبو محمد، حدّثنا يزيد بن هرون، أنبأنا الجُرَيري، عن أبي نَضْرَة،

عن أبي سعيد (الخُدريّ)(٣)،

عن رسول الله ﷺ قال: «إذا أتى أحدُكم على راع(٤) فلْيُنادِ ثلاثاً، فإن أجابه، وإلاّ فلْيَحْلِب/ ١٧١/ ويشرب، ولا يحملنّ، وإذا أتى أحدكم حائطَ بُستانٍ فلْيُنادِ ثلاثاً صاحبَ الحائط، فإنْ أجابه وإلاّ فلْيأكلْ ولا يحمل»(٥).

---

(١) في الأصل «بزلنا».
(٢) لم أجد له ترجمة.
(٣) عن الهامش.
(٤) في الأصل «راعي».
(٥) وأخرج الترمذي في البيوع رقم ١٢٩٦ باب ما جاء في احتلاب المواشي بغير إذن الأرباب، وأبو داود رقم ٢٦١٩ في الجهاد، باب: في ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذا مرّ به. رواية سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذِنْه، فإن أذِن له فلْيحتلب وليشرب، وإن لم يكن فيها أحد فلْيُصَوِّتْ ثلاثاً، فإنْ أجابه أحد فليستأذِنْه، فإن لم يُجِبْه أحد فليحتلب، ولْيَشْرب، ولا يَحْمِل». قال الترمذي: والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وبه يقول أحمد وإسحاق. وانظر كلام ابن القَيّم حول هذا الحديث في (تهذيب سُنَن أبي داود ٣/ ٤٢٠ ـ ٤٢٧).

(٣٧٨)
أبو الحسن[١]

حدّثنا أبو الحسن، حدّثنا الأخفش الصغير[٢]، بحلب، سنة أربعٍ وثلاثمائة، حدّثنا إبراهيم بن جابر، حدّثني إسحاق بن إبراهيم، قال:

كنت عنده وقد أشرف عليه عليّ بن الجهم[٣] في النصف من أيّار[٤]، وقد استنارت الأشجار، ورنّت الأطيار،

فقال: ما يَصْلُحُ في يومنا هذا؟.

قال له: أصلح الله الأمير، الجِداء الطليّة، والفراريج الكسكرية.. فذكر الحكاية.

(٣٧٩)
أبو الحسن العسكري[٥]

أنشدني أبو الحسن العسكري، قال: أنشدني أبو عبد الله الجعفري:

---

(١) هو: علي بن هرون بن نصر النحوي المعروف بالقرميسيني. حدّث عن علي بن سليمان الأخفش. روى عنه عبد السلام بن الحسين البصري، وحدّثنا عنه علي بن أيّوب القمّي، توفي في جمادى الآخرة سنة ٣٩١ وكان عنده عن أبي الحسن الأخفش أشياء كثيرة، قال ابن أبي الفوارس: سمعت منه وكان ثقة جميل الأمر، وكان مولده سنة ٢٩٠، وكان جارنا بالرحبة. (تاريخ بغداد ١٢/ ١٢٠ و١٢١، إنباه الرواة ٢/ ٣٢٤ وفيه مصادر ترجمته).

(٢) هو: علي بن سليمان بن الفضل، أبو الحسن الأخفش النحوي الصغير، وليس الأوسط أو الكبير. سمع أبا العباس ثعلباً، وأبا العباس المبرّد وغيرهما. روى عنه أبو الحسن القرميسيني وغيره، وكان ثقة، وبينه وبين ابن الرومي الشاعر منافسة، وهجاه ابن الرومي في ديوانه. توفي ببغداد سنة ٣١٥ هـ. (تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٣، وفيات الأعيان ٣/ ٣٠١، إنباه الرواة ٢/ ٢٧٦، نور القبس ٣٤١، معجم الأدباء في مواضع كثيرة، بغية الوعاة ٣٣٨).

(٣) هو: أبو الحسن عليّ بن الجهم بن بدر السامي الشاعر، له ديوان شعر، كان جيّد الشعر عالماً بفنونه، وله اختصاص بجعفر المتوكّل وكان متديّناً فاضلاً. مات سنة ٢٤٩ هـ. (الأغاني ١٠/ ٢٠٣ ـ ٢٣٤، تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٧، معجم المرزباني ١٤٠، طبقات ابن المعتز ٣١٩، مقدّمة الديوان، وفيات الأعيان ٣/ ٣٥٥).

(٤) أيّار = مايو.

(٥) هو: علي بن الفتح بن عبد الله الرومي. حدّث عن أحمد بن علي العمي، والحسن بن يزيد =

[السريع]

ما أنا والشَّيْب وما آن لي   وإنّما شيَّبني جُرْمي
أشكر من ألجأ إليّ شكره   وهو أحقّ الناس بالذمّ

(٣٨٠)
أبو سعيد الأذني[١]

حدّثني أبو سعيد الأذني، قال:

مكتوب على حاشية التوراة اثنين وعشرين حرفاً يجتمع[٢] إليها علماء بني إسرائيل يقرأونها كلّ يوم، أوّلها:

«لا كنز أنفع من العلم» و«لا مال أربح من الحِلْم» و«لا حَسَب أرفع من الأدب» و«لا نَسَبَ أوضع من الغضب» و«لا قَدْرَ أزْيَن من العقل» و«لا قرين أشْيَنَ من الجهّل» و«لا شَرَف أكبر من التقوى» /١٧٢/ و«لا كَرَم أجْوَد من ترك الشهوات» و«لا عقل أفضل من التفكّر» و«لا حَسَنة أعلى[٣] من الصبر» و«لا سَيِّئة أسوأ من الفَقْر» و«لا دواء ألْيَنَ من الرِّفْق» و«لا داء أوجع من الحُزْن» و«لا دليل أوضح من الصِّدْق» و«لا غِنى[٤] أسمى من الحقّ» و«لا فَقْرَ أذلّ من الطمع» و«لا عبادة أحسن من الخشوع» و«لا زهد خير من القنوع» و«لا حياة أطيب من الصحة» و«لا حارس أحرس من الصَّمْت» و«لامعيشة أهنأ من العافية» و«لا غائب أقرب من الموت».

= الجصّاص، والحسن بن عرفة، ويحيى بن شبيب اليماني، وأحمد بن محمد بن رشدين المصري. روى عنه الدارقطني، وابن شاهين، وعبيد الله بن أبي سمرة البغوي، وأبو بكر الأزهري، ومحمد بن عبيد الله بن قفرجل، وابن الثلّاج. حدّث ببغداد منه ٣١٦ هـ. (تاريخ بغداد ١٢/٤٩).

(١) لم أجد له ترجمة، وهو منسوب إلى أذَنَة على ساحل آسية الصغرى.

(٢) في الأصل «يجتمعون».

(٣) في الأصل «أعلا».

(٤) في الأصل «غنا».

(٣٨١)
أبو عبد الله المَوْصِليّ[١]

حدّثنا أبو عبد الله الموصلي، بمكة، حدّثنا إدريس بن سُلَيم، حدّثنا غسان بن الربيع، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جُبَير،

عن ابن عبّاس،
في قوله عزّ وجلّ: ﴿ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾[٢] قال: هذه الأمّة.

(٣٨٢)
أبو العبّاس بن حامد العدْل[٣]

حدّثنا أبو العباس بن حامد العدْل، حدّثنا جعفر بن محمد الأيامي، حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن الزُهري،

عن أنس،
أن النبيّ ﷺ قال: «مَن كَذَب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار»[٤].

(٣٨٣)
أبو الفرج، غلام الشبلي[٥]

/١٧٣/ أنشدني أبو الفرج غلام الشِبليّ قال: سمعت الشبلي يُنْشِد:

---

(١) لم أجد له ترجمة.
(٢) قرآن كريم ـ سورة الأعراف ـ الآية ١٥٦.
(٣) لم أجد له ترجمة.
(٤) سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة رقم (٦٠).
(٥) لم أجد ترجمة لأبي الفرج، أما الشبلي فقد مرّت ترجمته رقم (٣٧٦).

[مجزوء الكامل]

يا غارزاً بيمينه شجر الوفاء على السباخْ
يا واضعاً بيمينه بَيْضَ القَطا طَلَبَ الفراخْ
لو عايَنَتْ ما تحتها لم تَخْلُ من نقر السماخْ
فَسَدَ الخلائق كلّهم فاخْتَرْ لنفسك من تؤآخْ[1]

(٣٨٤)

أبو محمد بن أبي عمر[2]

حدّثني أبو محمد بن أبي عمر، حدّثني مطيع بن محمد الورّاق، حدّثنا أحمد بن محمد الخرّاز الكوفي، حدّثنا ابن أبي عون، حدّثنا أبي، حدّثنا العلاء ابن خالد، عن منصور بن[3] زاذان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن[3] يسّار،

عن أبي هريرة، قال:

إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة[4].

---

(١) في الأصل «توآخي». ومثلها قول أبي نواس في ديوانه:

يا واضعاً بَيْض القطا تحت الزمامج للفراخْ
لو أيقنت ما تحتها لم تخل من فقر الصماخْ
فسد الخلائق كلّهم فانظر لنفسك من تؤآخْ

وقال آخر:

يا غارساً شجر الكرو م بجهله وسط السباخْ
ومحضّناً بيض القطا تحت الحِدا لِرَجا الفراخْ
إنّ الذين تَوَدُّهُمْ هم ناصبو شَبَكَ الفِخاخْ
ذهب الزمانُ بأهله فانظر لنفسك من تُؤآخْ

(بهجة المجالِس وأُنس المُجالِس وشحذ الذاهن والهاجس ـ ابن عبد البرّ النمري ـ ق ٧٢١/١ ـ طبعة دار الكتاب العربي ببيروت).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) في الأصل «ابن» في الموضعين.

(٤) سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة رقم (٢٥٠)، وأخرجه ابن عساكر والذهبي برواية عبيد الله بن أحمد بن محمد بن فطيس القرشي المستملي بنصّه. (تاريخ دمشق ٥٣٦/٢٥، تاريخ الإسلام ٢٧٠/١٩، سِيَر أعلام النبلاء ١٠٢/١٠).

(٣٨٥)
أبو نصر[١]

حدّثني أبو نصر، حدّثنا أبو جعفر الطبري، حدّثنا أبو كريب، حدّثنا الأصمعيّ، حدّثنا سفيان، عن الأوزاعي، عن الزُهْري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن أبيه،

عن ابن عبّاس،
أنّ النبيّ ﷺ شرب لبناً، فتمضمض، وقال: «إنّ له دَسَماً»[٢].

(١) لم أجد له ترجمة.
(٢) أخرجه ابن عساكر برواية خلف بن محمد الواسطي من طريق جابر بنصّه. (تاريخ دمشق ٥٣٣/١٢، التهذيب ١٧١/٥ و١٧٢).
وفي رواية أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ شرب لبناً فلم يمضمض، ولم يتوضّأ، وصلّى.
أخرجه أبو داود، رقم ١٩٧ في الطهارة، باب الرخصة في ذلك.

الأبنـــاء

(٣٨٦)
ابن أبي أيّوب المالكي[١]

حدّثنا ابن أبي أيّوب المالكي، بالبصرة[٢]، أبو بكر، حدّثنا أبو مسلم الكجّي، حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابراهيم، عن علقمة،

عن عبد الله،

عن النبيّ ﷺ قال: «إنّ الله/١٧٤/عزّ وجلّ يحبُّ أنْ تُؤتى رُخَصُهُ كما يحبّ أنْ تُؤتى عزائمه»[٣].

(٣٨٧)
ابن الربيع[٤]

حدّثنا ابن الربيع، ببغداد، وهو: الحَسَن بن أحمد، حدّثنا عمر بن

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) كتبت «حدّثنا» ثم شُطبت.

(٣) أخرجه الإمام أحمد، والبيهقي، عن ابن عمر رضي الله عنهما. ورُوي الحديث من طريق ابن عباس، وابن مسعود، بلفظ: «إنّ الله تعالى يحبّ أن تُؤتى رُخَصُه كما يكره أن تُؤتى معصيته». رواه أحمد، وابن حِبّان، والبيهقي في الشعب. (الفتح الكبير ١/٣٥٥).

(٤) قال الخطيب: الحسن بن أحمد بن الربيع بن يحيى، أبو محمد الأنماطي. سمع الحسن بن =

شَبَّة، حدّثنا محبوب بن الحسن، حدّثنا عبّاد بن طلحة بن أعبيد الله بن أبي سارة،

عن الزُهْري،
أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأها: «مالِكِ»[1].

= عرفة، وعمر بن شبة، وعلي بن الحسين بن أشكاب، وحميد بن الربيع. روى عنه علي بن الحسن الجراحي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القوّاس، في آخرين. وكان ثقة. حدّثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة ابن محمد بن جعفر، أن ابن الربيع الأنماطي مات في سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمائة. وكذلك ذكر ابن قانع، وزاد: في ذي القعدة. (تاريخ بغداد ٢٧٢/٧).

(١) سبق تخريج هذا الحديث في الترجمة رقم (١٢٣).

آخر كتاب المعجم

والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيّدنا محمّد نبيّه، وآله أجمعين. وحسبنا (الله)[1] ونِعْم الوكيل.

في الأصل سماع شيخنا القاضي، الفقيه، الإمام، العالم، العامل، قاضي القضاة جمال الدين شرف الأئمة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، على شيخه الفقيه، الإمام، جمال الإسلام، أبي الحسن علي بن المسلم بن[2] محمد بن علي بن الفتح السلمي، بقراءة الإمام، العالم، الحافظ، شيخ الإسلام، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعيّ في ذي القعدة، من سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مابة.

نقله مختصراً (العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى)[3]: أبو بكر بن محمد بن أبي بكر المعروف جدّه بالنّور، المقرىء البلْخيّ، في أواخر شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث عشرة وستماية.

والحمد لله ربّ العالمين. وصلواته على محمد وآله.

---

(١) أضفناها على الأصل.

(٢) في الأصل «ابن».

(٣) عن الهامش.

سَمِعَ جميعَ مُعْجَم ابن جُمَيع هذا على الإمام القاضي جمالِ الدين أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني الأنصاري، بقراءة علي بن المظفّر التّنّيسي: أبو عبد الله محمد، وأبو حفص عمر، في الرابعة من سِنِيِّهِ، ابنا عبد المنعم بن غدير، وأبو بكر بن محمد العامري، وابنه محمد في الخامسة.

وصحّ في مجلسين، آخرهما يوم الثلاثاء سادس عشر ذي القعدة سنة تسعٍ وستماية، بجامع دمشق.

نقله بعدما شاهد أصله: محمود بن أبي بكر محمد بن حامد، والخط له حامداً ومُصلّياً.

قوبل ثانياً. والحمد لله[1].

(١) كُتب هذا السماع على الهامش الأيمن معاكس للمتن من أعلى إلى أسفل. وتحته: «بلغ مقابلة وتصحيحاً الأصل المنقول منه».

مُلحق

أ ـ ما رواه ابن جُمَيْع ولم يذكره في مُعْجَمه

١ ـ قال الخطيب البغدادي: (تاريخ بغداد ٥/٢٢٩)

حدّثني محمّد بن علي الصوري، أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع، أخبرنا محمد بن مخلد، قال: قرأت على أبي بكر أحمد الصفّار، قلت: حدّثكم الهيثم ابن خارجة قال: حدّثنا اسماعيل ـ يعني ابن عيّاش ـ عن يافع بن عامر،

عن علي بن أبي طلحة:

أنَّ ميمونة[1] زَوْج النبيّ ﷺ كُفِّنَتْ في درع مُعَصْفَر[2].

---

(١) هي أمّ المؤمنين بنت الحارث بن حَزْن بن بُجير. . . الهلالية. تزوّجها النبيّ ﷺ سنة سبعٍ في ذي القعدة، وبنى بها بسَرِف. وكان اسمها «بَرَّة». توفّيت سنة ٦١ في خلافة يزيد بن معاوية، وهي آخر من مات من أزواج النبي ﷺ. (مُسْنَد أحمد ٦/٣٢٩، ابن سعد ٨/١٣٢ ـ ١٤٠، طبقات خليفة ٣٣٨، تاريخ خليفة ٨٦ و٢١٨، المعارف ١٣٧ و٣٤٤، المستدرك ٤/٣٠ ـ ٣٣، الاستيعاب ٤/٤٠٤ ـ ٤٠٨، أسد الغابة ٥/٥٥٠ و٥٥١، تاريخ الإسلام ٢/٣٢٤، العبر ١/٨ و٤٥ و٥٧، مجمع الزوائد ٩/٢٤٩، تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٣، الإصابة ٤/٤١١ ـ ٤١٣، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٦، كنز العمال ١٣/٧٠٨، شذرات الذهب ١/١٢ و٥٨، أعلام النساء ٥/١٣٨ ـ ١٤٠).

(٢) قال عبيد الله الخولاني، وكان في حجر ميمونة أنه كان يرى ميمونة تصلّي في الدرع والخمار وليس عليها إزار. (ابن سعد ٨/١٣٩).

وقال يزيد بن الأصمّ: دَفَنّا ميمونة بسَرِف في الظِلّة التي بنى بها فيها رسول الله، وكانت يوم ماتت محلوقة، قد حَلَقَت في الحج، فنزلنا في قبرها أنا وابن عبّاس، فلما وضعناها مال رأسها، فأخذْت ردائي فوضعته تحت رأسها، فانتزعه ابن عبّاس فألقاه ووضع تحت رأسها كذّانه، يعني حجراً. (ابن سعد ٨/١٤٠).

٢ ـ قال الخطيب البغدادي: (٥/٣٠٧)

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي - بصور - أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد، حدّثنا محمد بن سعيد بن عبد الله أبو عبد الله الخزّاز السوسي، حدّثنا يحيى ابن عنبسة المصّيصي - أصله بصْري - حدّثنا حميد الطويل،

عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: «سيّد كُهُول أهل الجنة: أبو بكر وعمر، وإنّ أبا بكر في الجنة مثل الثريّا في السماء».

قال يحيى:

وأبعد فوق ذاك[١].

٣ ـ قال الخطيب البغدادي: (٦/٣٧٢)

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي - بصور - أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغسّاني، أخبرنا محمد بن الحسين بن عُبَيْد بن حمدون الحافظ - المعروف بابن عجل - قال: حدّثنا إسحاق بن عبد الله، بن أبي بدر القطربلي، حدّثنا حسين بن محمد المروزي، قال: حدّثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش،

عن حذيفة،

عن النبيّ ﷺ قال: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة»[٢].

---

(١) وعن أنس بن مالك، أنّ رسول الله ﷺ قال لأبي بكر وعمر: «هذان سيّدا كُهُول أهل الجنة من الأوّلين والآخرين، إلّا النبيّين والمرسَلين».

رواه الترمذي، في المناقب، رقم ٣٦٦٦ وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ورواه أيضاً في المناقب، رقم ٣٦٦٥ و٣٦٦٧، وهو حديث صحيح بشواهده. ورواه أحمد في المسند ١/٨٠، وابن ماجة في المقدّمة.

(٢) أخرجه الترمذيّ وحسّنه، وهو عنده برقم ٣٧٨١، وأخرجه أحمد ٥/٣٩١ وإسناده صحيح، =

٤ ـ قال الخطيب البغدادي (٣٧٧/٧)

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي ـ بصور ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع، قال: سمعت أبا علي الحسن بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الأصبهاني، يقول: سمعت الحسن بن علي بن مُصْعَب بن بدر اللخمي ـ ببغداد يقول: سمعت هشام بن عمّار، يقول،

سمعت مالك بن أنس، يقول:
لا يُفْلِحُ كذّابٌ أبداً، ولا يأتي بخير.

٥ ـ قال الخطيب البغدادي (١٩٢/١٠)

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي ـ بصور ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن[1] جُمَيْع الغسّاني، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد، حدّثنا عبد الله بن هارون بن أبي عصمة الشيعي[2]، حدّثنا الأزهر بن جعفر، أخبرني عُبيد الله بن موسى، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ ـ وطلحة بن عمرو، عن عطاء عن ابن عبّاس ـ

عن عليّ، قال:
دخل أبو بكر وعمر المسجد، فقال رسول الله ﷺ: «هذان سيّدا كُهول

= وصحّحه الحاكم ١٥١/٣، وكذلك ابن حبّان، لكنه اختصره، برقم ٢٢٢٩، ورواه الذهبي ـ سير أعلام النبلاء ٢٥٢/٣.

ورواه الترمذيّ عن أبي سعيد مرفوعاً، برقم ٣٧٦٨، وأحمد ٣/٣ و٦٢ و٦٤ و٨٤ والطبراني في المعجم الكبير ٢٦١٠ و٢٦١٢، وأبو نعيم في الحلية ٧١/٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٠٧/٤ و٩٠/١١، والحاكم ١٦٦/٣ و١٦٧، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٦٤٤/٢.

(انظر: مجمع الزوائد ١٨٢/٩).

(١) جاء في الأصل لفظ: «حدّثنا» بين: أحمد وابن. وهو مُقْحَم من الطباعة.

(٢) ترجم له الخطيب باسم «عبد الله بن مروان بن أبي عصمة»، وقال: روى ابن جُمَيْع الصيداوي عن محمد بن مخلد عن عبد الله بن هارون بن أبي عصمة ـ وهو هذا الشيخ ـ وإحدى الروايتين خطأ. (انظر تاريخ بغداد ١٥٢/١٠ ترجمة ٥٣٠٥).

أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين، ما خلا النّبيّين والمرسَلين. لا تخبرهما بذلك يا عليّ».

قال: فما أخبرتهما حتى ماتا.

قال ابن مخلد: كذا وقع في كتابي[1].

٦ ـ قال الخطيب البغدادي (١١/٣٧٦)

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي ـ بصور ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسّاني، حدّثنا محمد بن مخلد، حدّثني أبو محمد علي ابن الحسن بن إبراهيم بن قتيبة بن جبلة القطّان، حدّثنا سهل بن زنجلة، حدّثنا الصباح ـ يعني ابن محارب ـ عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مُرَّة، عن أبيه،

عن جدّه، وعن أنس بن مالك، قالا:

أُهْدِيَ إلى رسول الله ﷺ طَيْرٌ، ما نراه إلاَّ حُبَارَى[2] فقال: «اللَّهُمَّ ابعَثْ إليَّ أحبَّ أصحابي إليك يُوَاكلني هذا الطير».

وذكر الحديث.

٧ ـ قال الخطيب البغدادي (١٤/٢١٩)

أخبرنا عبد الله بن علي بن عياض القاضي ـ بصور ـ أخبرنا محمد بن

---

(١) زاد الخطيب: رواه غير هذا الشيخ عن عبيد الله بن موسى، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عبّاس، عن النبي ﷺ، لم يذكر فيه عليّاً. (١٩٢/١٠) وقد تقدّم تخريج الحديث. وانظر: الترمذي، في المناقب. وذكره ابن عساكر في ترجمة علي بن أبي طالب ١٥١/٢ (ترجمة سيدنا علي بن أبي طالب ـ مستخرجة من تاريخ دمشق ـ تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ـ دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٩٧٥).

(٢) من طيور الماء، واحِدُها: حُبْرُج: جمعها حَبَارِجُ حَبَارِيجُ، ذَكَر الحَبَارى. (القاموس المحيط ١٨٢/١، تاج العروس ٥ /٤٥٨ ـ تحقيق مصطفى حجازي ـ الكويت ١٩٦٩).

أحمد بن جُمَيْع، حدّثنا ابن مخلد، حدّثنا أبو زكريا يحيى بن زيد الفزاري ـ في دار كعب ـ حدّثنا بشّار ـ يعني ابن موسى ـ أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم،

عن عِكْرِمَة:

أنَّ عمر دعا حجّاماً، فتنحنح عمر، وكان مَهيباً، فأحدَثَ الحجّام، فأعطاه عمر أربعين دِرْهَماً.

٨ ـ قال الخطيب البغدادي (٢/٦٣)

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي، بصور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغسّاني، بصيدا، قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن العبّاس بن عثمان بن شافع ابن السائب الضرير، بمكة، يقول: قال أبي: سمعت عمّي يقول:

سمعت الشافعيّ يقول:

أقمت في بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولُغَاتها، وحفظت القرآن، فما علمت أنه مرَّ بي حرف إلَّا وقد علمت المعنى فيه والمراد، ما خلا حرفين.

قال أبي:

حفظت أحدَهما ونسيت الآخر، أحدهما (دَسَّاها)(١).

٩ ـ قال الخطيب البغدادي (٤/١٥١)

حدّثني محمد بن علي الصوري، أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع

(١) قال أبو نُعَيْم الأصبهاني: حدّثنا أبو محمد بن حيّان، حدّثنا أبو عبد الله عمرو بن عثمان المكي، حدّثنا ابن بنت الشافعي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت الشافعي يقول: نظرت في دفّتَيْ المُصْحَفِ فعرفت مُرادَ الله تعالى فيه إلاّ حرفين، منهما قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ فإنّي لم أجده. (الحلية ٩/١٠٤).

الغساني، أخبرني أبو رَوْق الهزّاني، قال: حكى لي ابن ثعلبة الحنفي،

عن أحمد بن المعدّل، أنّه قال:

كتب ابن أبي دؤاد[1] إلى رجل من أهل المدينة ـ يُتَوَهَّمُ أنَّه عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد:

إنْ بايَعت أميرَ المؤمنين في مقالته استوجبتَ منه حُسْن المكافأة، وإن امتنعت لم تأمن مكروهَه.

فكتب إليه:

عَصَمَنا اللهُ وإيّاكَ من الفتنة، وكأنّه إنْ يفعل فأَعْظِمْ بها نعمة وإلاَّ فهي الهَلَكَة، نحن نرى الكلام في القرآن بِدْعة، يشترك فيها السائل والمجيب، فتعاطى السائل ما ليس له، وتكلَّفَ المجيبُ ما ليس عليه، ولا يعلم خالقاً إلاَّ الله، وما سواه مخلوق، والقرآن كلام الله، فانتهِ بنفسك ومخافتك إلى إسمه الذي سمّاه الله به، وذَر الذين يُلْحِدُون في أسمائه سيُجْزَوْن ما كانوا يعملون. ولا تُسَمِّ القرآنَ بِاسْمٍ من عندك فتكون من الضّالّين.

فلما وقف على جوابه أعرض عنه فلم يذْكره.

١٠ ـ قال الخطيب البغدادي (موضّح أوهام الجمع والتفريق ١/ ١٩١)

أخبرناه أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أبي عقيل

---

(١) هو أحمد بن أبي دُوَاد الإيادي قاضي قضاة المعتصم والواثق. من الدُعَاة المعتزلة القائلين بخلق القرآن ـ كان موصوفاً بالجود والسخاء وحُسْن الخلق وغزارة الأدب. وهو الذي تصدَّى للإمام أحمد بن حنبل وألزمه بالقول بخلق القرآن. مات سنة ٢٤٠ هـ (ثمار القلوب ٢٠٦، الوافي ٧/٢٨١ ـ ٢٨٥، وفيات الأعيان ١/٨١ ـ ٩١، تحفة الوزراء ١٤٢، الطبري ٩/١٩٧ وانظر فهرس الأعلام، مروج الذهب ٤/٩٧، أخبار القضاة ٣/٢٩٤ ـ ٣٠٣، مرآة الجنان ٢/١٢٢ ـ ١٢٩، البداية والنهاية ١٠/٣١٩ ـ ٣٢٢، الكامل في التاريخ ٦/٥٢٥، تاريخ بغداد ٤/١٤١ ـ ١٥٦، طبقات المعتزلة ٦٢، العبر ١/٤٣١، شذرات الذهب ٢/٩٣).

القاضي، بصور، أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسّاني الصيداوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عُقْدَة، حدّثنا محمد بن المفضّل بن إبراهيم الأشعري، حدّثنا أبي، حدّثنا مُثَنَّى بن القاسم الحضرمي، عن هلال أبي أيّوب بن مِقْلاص الصَّيْرَفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة،

عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه»، وقال رسول الله ﷺ: «أُوحِيَ إليّ في عليٍّ أنّه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المُحَجَّلين».

١١ ـ قال الخطيب البغدادي (موضّح الأوهام ١/٤١٨)

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي، بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الورّاق، بصيدا، قالا: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسّاني، حدّثنا عبد الله بن علي بن علي أبو القاسم الخزاعي، ببغداد، حدّثنا محمد بن إبراهيم بن كثير، حدّثنا أبو علي الحسن بن هانىء، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت البناني،

عن أنس بن مالك، قال

قال رسول الله ﷺ: «لا يموتَنَّ أحدكُمُ حتى يُحْسِن ظنّه بربّه، فإنّ حُسْنَ الظّنّ بالله ثمن الجنة».

١٢ ـ قال الخطيب البغدادي (موضّح الأوهام ٢/ ٢٠٠)

أخبرنا محمد بن علي الصوري، أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسّاني، أخبرنا محمد بن مَخْلد، حدّثنا عمر بن شبّه، حدّثنا أبو خلف صاحب الحرير، حدّثنا يحيى البكّاء،

عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال:

مات حَبَشِيٌّ بالمدينة، فأُخْبِرَ النّبيّ ﷺ، فقال: «دُفِن في الطينة التي خُلِقَ منها».

١٣ ـ قال الخطيب البغدادي (موضّح الأوهام ٢/ ٤٦٤، ٤٦٥)

قال محمد بن علي الصوري: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيع، أخبرنا محمد بن مَخْلَد، حدّثنا الحسن بن سعيد الأطروش، حدّثنا يحيى بن زياد الرَّقّي، عن طلحة بن زيد، عن الخليل بن مُرَّة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة،

عن أبي هريرة، رضي الله عنه،

عن رسول الله ﷺ قال: «مَن أراد أن يُشْرفَ الله له البُنْيانَ، وأنْ يرفعَ له الدَّرَجاتِ يوم القيامة، فلْيعْفُ عمَّنْ ظَلَمَه، ولْيَصِل مَن قَطَعَه، ولْيَحْلُم عمّن جَهِل عليه».

١٤ ـ قال الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد ٢/ ٦٨)

أخبرنا عبد الله بن علي بن عياض القاضي، بصور قال: أنبأنا محمد ابن أحمد بن جُمَيع قال: قرأت على أبي طالب عمر بن الربيع بن سليمان، حدّثكم أحمد بن عبد الله، قال: سمعت حرملة يقول:

سمعت الشافعيّ، يقول:

«سُمِّيتُ ببغداد: ناصر الحديث».

١٥ ـ قال الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد ٣/ ٢٠)

حدّثني الصوري، أخبرنا أبو الحسين بن جُمَيْع، أخبرنا محمد بن مخلد، قال: سمعت عبّاساً الدُوريّ يقول:

«مات الواقديّ وهو على القضاء وليس له كفن، فبعث المأمون بأكفانه».

ب ـ من شيوخ ابن جُمَيْع غير المذكورين في المُعْجَم

١ ـ اسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن بديل بن ورقاء، أبو القاسم الخزاعي(١).

هو ابن أخي دعْبل بن علي الشاعر.

حدّث عن عبّاس بن محمد الدُّوري، وعن محمد بن إسماعيل بن بنت ربح الصَّيْرَفيّ، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، ومحمد بن غالب التمتام، ومحمد بن يونس الكديمي، وأحمد بن محمد بن غالب الباهلي، وابراهيم بن إسحاق الحربي، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وعبد الرحمٰن بن عبد الرزاق ابن همام. وروى عن أبيه، عن أخيه دِعْبل أحاديث مُسْنَدَة عن مالك بن أنس، وشعبة بن الحجّاج، وسفيان الثوري، وجرير بن حازم، وغيرهم.

روى عنه الدارقُطْني، وأبو القاسم بن الثلاّج، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زَبْر الدمشقي، وأبو زُرعة أحمد بن الحسين الرازي، وأبو الحسين بن جُمَيْع الصَّيْداوي، وهلال بن محمد الحفّار.

وكان غير ثقة. وذكر ابن جُمَيْع، وابن زَبْر، وأبو زُرْعَة أنّهم سمعوا منه ببغداد. قال ابن جُمَيْع: في دَرْب رَباح.

---

(١) الترجمة عن: تاريخ بغداد ٦/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٣٣٤٩ وهو أيضاً في: ميزان الاعتدال ١/٢٣٨ رقم ٩١٧، تاريخ الإسلام ـ المصوّر ـ وفيات ٣٥٢ هـ ـ ورقة ٢٢، ٢٣، الوافي بالوفيات ٩/١٥٦ رقم ٤٠٦٦، لسان الميزان ١/٤٢١ رقم ١٣١٣.

حدّثني الأزهري، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدّثنا اسماعيل بن علي ابن علي بن رزين الدعبلي، حدّثني أبي، حدّثني أخي دِعْبل بن علي الشاعر، قال: سمعت مالكاً يحدّث الرشيد، فقال: يا أمير المؤمنين، حدّثني أبو الزبير، عن جابر قال:

قال رسول الله ﷺ: «نِعْم الأُدامُ الخلّ، وما أقفر أهل بيت عندهم الخلّ».

أَخْبَرَناه هلال بن محمد الحفّار، حدّثنا إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخُزَاعيّ - بواسط -، حدّثنا أبي عليُّ بن عليّ، حدّثنا أخي دِعْبل بن علي، وقُتَيْبَة بن سعيد البغلاني، قالا: حدّثنا مالك بن أنس، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الأُدامُ الخلّ».

قرأت في كتاب ابن الثلاّج بخطّه: قال لنا اسماعيل بن علي بن علي ابن رزين: وُلِدْتُ في سنة تسعٍ وخمسين ومائتين. وتُوفّي بواسط في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

٢ - الحسين بن الفتح، أبو علي النَّيْسَابُوري(١)

الفقيه الشافعي. سمع الفِرْيابي وغيره.

وعنه: يوسف المَيَانجيّ، وابن جُمَيْع، وأبو محمد بن النَّحَّاس المصري.

٣ - محمد بن جعفر بن دُرَّان، أبو الطيّب المصري، غُنْدَر(٢)

روى عن أبي خليفة المصري، وأبي يَعْلَى المَوْصِليّ، وجماعة.

وعنه: الدارقُطْني، وابن جُمَيْع، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي.

---

(١) تاريخ الإسلام - وفيات سنة ٣٥١ هـ. - ورقة ١٦.

(٢) تاريخ الإسلام - وفيات سنة ٣٥٨ هـ. - ورقة ٧٥، وذكر الذهبي: «ويقال: توفي في العام الماضي».

المنتقى من معجم الشيوخ

لابن جُمَيْع

(ضمن مجموع رقم ٥٢ حديث بالظاهرية)

/٩٨ أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

/٩٨ ب/ استمعه أجمع بن الكُوَيز ابن المظفّر

أخبرنا جدّي وغيره، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر، أخبرنا الفخر بن البخاري، أخبرنا فخر الدين الحرستاني.

وكتبه يوسف بن عبد الهادي.

/٩٩ أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري المعروف بابن الحرستاني قراءة عليه (وأنا حاضر في الرابعة)[١]، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح بن علي السلمي، أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب، قراءةً عليه، أخبرنا الشيخ أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسّاني الصيداوي قراءةً علينا في داره بصيدا في شهور سنة أربعٍ وتسعين وثلثميّة.

---

(١) ما بين القوسين كُتب على الحاشية.

(١)

حدّثنا محمد بن سَلَمَة[١]، بالبصرة، حدّثنا أبو سليمان القزّاز، حدّثنا يزيد بن بيان العُقَيلي، عن أبي الرجال،

عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ الرحِمَ اشتُقَّتْ من الرحمن، معلَّقَةٌ بالعرش بسلسلة تنادي كل يوم خمس مرّات، صِلْ من وصلني واقطع من قطعني»[٢].

(٢)

حدّثنا أبو علي[٣] بصيدا، حدّثنا بكر بن سهل، حدّثنا عمرو بن هاشم، حدّثنا موسى بن وردان.

عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ:/٩٩ ب/«أَنْشُدُ الله رجالَ أُمَّتي لا يدخلوا الحمّام بمئزر، وأنشد الله نساءَ أُمَّتي ألاّ يدخلن[٤] الحمّام»[٥].

(٣)

حدّثنا محمد بن منصور[٦]، حدّثنا أبو أُميّة محمّد بن ابراهيم، حدّثنا يزيد بن هرون، أخبرنا حميد الطويل،

عن أنس بن مالك قال:

---

(١) هو: محمد بن سلمة بن محمد الخياط أبو عبد الله. راجع المعجم، رقم ٥٧.

(٢) مرّ تخريج الحديث في الترجمة رقم (٥٧) من المعجم.

(٣) هو: الحسن بن أبي نُعيم بن الأصمّ.

(٤) في الأصل «يدخلون».

(٥) مرّ تخريج الحديث في الترجمة رقم (٢١١) من المعجم.

(٦) هو: أبو بكر الطرسوسي.

قال رسول الله ﷺ: «القرّاء عُرَفاء أهل الجنَّة»[١].

(٤)

حدّثنا محمد بن يوسف[٢]، ببغداد، حدّثنا الهيثم بن سهل، حدّثنا نوح ابن قيس، عن محمد بن زياد،

عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله رأسه رأس شيطان»[٣].

(٥)

حدّثنا أحمد بن محمد بن عبد الحكم[٤]، بكفر بيّا، حدّثنا محمد بن قُدامة، حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبّي، عن المختار بن فلفل،

عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: «أنا أوّل من يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تَبَعاً»[٥].

(٦)

أخبرنا أحمد بن محمد[٦]، بالمَصِّيصة، حدّثنا أبو الحسين محمد بن هشام ابن الوليد، حدّثنا جبارة بن المغلّس، عن كثير بن سُلَيم،

---

(١) مرّ تخريج الحديث في الترجمة رقم (٩٨) من المعجم.
(٢) هو محمد بن يوسف بن سليمان، أبو بكر الزيات.
(٣) مرّ تخريج الحديث في الترجمة رقم (١٠٢) من المعجم.
(٤) هو البزّار أبو بكر.
(٥) مرّ تخريج الحديث في الترجمة رقم (١١٠) من المعجم.
(٦) هو: أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الرقّي يُعرف بابن أمّه.

عن أنس بن مالك، قال:
قال رسول الله ﷺ: «من كَثُرَتْ صلاته بالليل /١٠٠ أ/ حسُنَ وجهُه بالنهار»(١).

(٧)

حدّثنا أحمد بن مسعود(٢) بحلب، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا القاسم بن مالك المزّي، عن المختار بن فلفل،
عن أنس بن مالك، قال: «غفا رسول الله ﷺ أو أُغمي عليه إغماءةً فرفع رأسه مُتبسِّماً، فإمّا سألوه، وإمّا أخبرهم عن ابتسامه، فقال: إنّي أُنْزلت عليّ أنْفا سورة، قال: فقرأ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، إنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ، إنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾(٣).

(٨)

حدّثنا ابراهيم بن محمد(٤)، بالرملة، حدّثنا يونس بن عبد الأعلى، حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن أبي حازم،

عن سهل بن سعد الساعدي،
عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ نابَه في صلاته شيء فلْيَقُلْ سبحان الله، إنّما التصفيق للنساء، والتسبيح للرجال»(٥).

(٩)

أخبرنا الحسين بن اسماعيل القاضي(٦)، ببغداد، حدّثنا عبد الرحمن

(١) مرّ تخريج الحديث في الترجمة رقم (١١٦) من المعجم.
(٢) هو أحمد بن مسعود بن النضر أبو بكر الوزان الحلبي.
(٣) مرّ تخريج الحديث في الترجمة رقم (١٦٣) من المعجم.
(٤) هوابراهيم بن محمد بن أبي عبّاد أبو اسحاق الصفّار.
(٥) مرّ تخريج الحديث في الترجمة رقم (١٦٩) من المعجم.
(٦) هو الحسين بن اسماعيل بن محمد بن سعيد بن أبان المحاملي الضبيّ البغدادي.

ابن يونس السرّاج، حدّثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه،

عن سهل بن سعد قال: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغَرَر»[١].

(١٠)

حدّثنا عبد الله بن خَلَف[٢]، بأنطاكية، حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن محمد الأذْرمي، حدّثنا هُشَيْم، عن أبي الزبير،

عن جابر،

أنّ النبيّ ﷺ /١٠٠ ب/ قال: «لا يبيتنّ رجل عند امرأةٍ ثيّبٍ إلّا أن يكون ناكحاً أو ذا مَحْرَم»[٣].

(١١)

حدّثنا عبد الله بن جعفر[٤]، بالبصرة، حدّثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الكوفي، حدّثنا أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، حدّثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار،

حدّثنا يوسف بن عبد الله بن سلّام قال: سمّاني رسول الله ﷺ: «يوسف» وأقعدني في حجره ومسح على رأسي[٥].

(١٢)

حدّثنا عبّاس بن بُكَيْر[٦]، بصيدا، حدّثنا محمد بن عبد الله الخُراساني، حدّثنا ياسر،

---

(١) مرّ تخريج الحديث في الترجمة رقم (٢١٣) من المعجم.

(٢) هو عبد الله بن خلف بن عبد الله بن خلف، أبو بكر الصيدلاني.

(٣) مرّ تخريجه في الترجمة رقم (٢٥٦) من المعجم.

(٤) هو عبد الله بن جعفر بن عَبْدَوَيْه أبو محمد الأرجاني.

(٥) مرّ تخريجه في الترجمة رقم (٢٦١) من المعجم.

(٦) هو المعروف بالخيّاط .

حدّثني مولاي أنس بن مالك قال: سُئل النبيّ ﷺ: هل يَثْقُل العرش على حَمَلَتِه؟ قال: «نعم والذي بعثني بالحقّ..». وذكر الحديث[١].

(١٣)

حدّثنا أبو العبّاس بن حامد العدل، حدّثنا جعفر بن محمد الأيامي، حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة الزُّهري،

عن أنس،

أن النبيّ ﷺ قال: «من كَذَبَ عليّ متعمّداً، فلْيتبوّأ مقعده من النار»[٢].

(١٤)

حدّثنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الأذرعي، حدّثنا محمد بن علي ابن خَلَف، حدّثنا أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري، حدّثنا زهير بن عبّاد، حدّثنا منصور بن عمّار،

حدّثني سليمان بن داود: أنّ الغالب هواه[٣] أشدّ من الذي يفتح المدينة وحده[٤].

* * *

آخره كتبه منتقيه محمد بن سند عام ٧٤٩ قوبل

---

(١) مرّ تخريجه في الترجمة رقم (٣٣٨) من المعجم.

(٢) مرّ تخريج الحديث في الترجمة رقم (٣٨٢) من المعجم.

(٣) كذا في الأصل، وفي المعجم «لهواه».

(٤) مرّ تخريج الحديث في الترجمة رقم (١٨٦) من المعجم.

سماعات المنتقى

/١٠١ أ/ قرأت هذا[١] الجزء - في جملة معجم ابن جُمَيْع، على الشيخ الحافظ الثقة شهاب الدين أبي العبّاس أحمد بن مظفّر بن أبي محمّد ابن النابلسي، بسماعه من ابن القوّاس وإجازته من جماعة سمعهم وهم في الطبقة على نسخته بسندهم. وصحّ في يوم الأربعاء والخميس الرابع والخامس من صفر سنة ثمانٍ وأربعين وسبع ميّة. وكتبه محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم.

* * *

وقرأت هذا المنتقى فقط على الصدر الأصيل صلاح الدين محمد بن محيي الدين اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن جهبل، بسماعه من ابن القوّاس، بسنده. وصحّ في يوم الإثنين الرابع والعشرين، من شهر شعبان سنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة، بالجامع الأموي داخله، وأجاز لي مرويّاته.

وكتبه محمد بن محمد بن موسى بن سند بن تميم اللخمي، نفعه الله تعالى.

* * *

(١) في الأصل «دا».

وقرأته على الشيخ الثقة المبارك الحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن المظفّر المدهر (؟) بسماعه من ابن القرابي، أخبرنا ابن الحرستاني حضوراً بسنده، فسمعه أحمد بن أحمد والمحبيّ أحمد بن (. . . . . . .)[1] العز (. . .)[2]. في سادس عشرين شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبع ميّة.

وكتبه محمد بن سند.

* * *

سمعه على الشيخ الجليل المسند شهاب الدين أحمد بن برهان الدين ابراهيم بن علي بن الخضر الصهيوني الشافعي، بسماعه من أبي القوّاس، بسنده، كاتبه. وبتعيين أحمد بن الحسين بن سلمان بن الكفري الحنفي. وله الخط. بقراءة الإمام المحدّث المفيد شمس الدين محمد بن موسى بن سند الشافعي، وأجاز، وصحّ، وثبت في السادس من شهر ربيع الأوّل من شهور سنة إحدى وخمس وسبعمية، بالجامع الأموي بدمشق.

* * *

قرأته على الشيخ الجيد أبي الفداء اسماعيل بن الحاج علي بن المعلّم المديني، بسماعه من أبي القوّاس، بسنده، فسمعه صاحبه الشيخ الإمام المفيد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ شرف الدين موسى بن سند اللخمي الشافعي وولدي أبو الفتح عبد الله، آجره الله تعالى، في آخر الخامسة، وأجاز وصحّ وثبت، في الرابع عشر من شهر ربيع الأوّل من شهور سنة إحدى وخمسين وسبعميّة، بالطرخانية بدمشق المحروسة، صانها الله.

---

(١) بياض في الأصل مقدار كلمتين.

(٢) كلمة غير مقروءة.

وكتبه وبتعيين أحمد بن الحسين بن سليمان بن بركة بن الكفري الحنفي. والحمد لله.

* * *

قرأته على الشيخ الثقة أبي الفداء اسماعيل بن الحاج علي بن المعلم الزينبي، بسماعه من ابن القوّاس، بسنده، فسمعه كاتبها الشيخ كمال أبي عبد الله محمد الشهير بابن الحرستاني بالجامع الأموي بدمشق حرسها الله تعالى. وثبت. شهور سنة إحدى وخمسين وسبعماية.

كتبه أبو. . . . .(١) محمد الشافعي لطف الله تعالى به ونفع بالعلم الشريف، وجمع. . .(٢).

(١) أربع كلمات غير مقروءة.

(٢) كلمة غير مقروءة.

حديث السَّكَن بن جُمَيْع
المُتَوَفَّى سنة ٤٣٧ هـ.
«ضمن مجموع رقم ١٧ حديث بالظاهرية»

من نار قبري وحسبك له سماعهم أنا أبو طاهر محمد بن سليمان
بن ذكوان البعلبكي بصيدا سنة أربع وخمسين وثلثمائة
قال نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال نا عمرو بن
هشام البيروتي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني إسماعيل
بن عبيد الله عن علي بن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن
عباس قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو
مفتوح على أمته بعده كفرا كفرا فسر بذلك فأنزل الله عز وجل
ولسوف يعطيك ربك فترضى وأعطاه الله عز وجل في الجنة
ألف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج والخدم
أنا أبو طاهر قال نا أحمد بن محمد بن يحيى قال نا أبو اليمان قال
حدثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول
من لبس الصوف وانتعل المخصوف وركب حماره وحلب
شاته وأكل مع عياله فقد نحى الله عنه الكبر أنا عبد بن عبد
أجلس مجلسة العبد وآكل أكلة العبد وذلك أن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يأكل طعاما قط إلا وهو جاث على ركبتيه
أن الله عز وجل قد أوحى إلي أن تواضعوا ولا يبغي أحدكم
على أحد إن يد الله عز وجل مبسوطة على خلقه فمن رفع
نفسه وضعه الله عز وجل ومن وضع نفسه رفعه الله عز وجل
ولا يمشي أحد على الأرض يبغي به سلطان الله عز وجل إلا
أكبه الله عز وجل [illegible] عند هذا الحديث وسلطان الله
عز وجل في الأرض كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
تسليما

[illegible] أنا أبو [illegible] محمد بن نصر الطبري
[illegible] أبو عبد الله إبراهيم بن محمد
بن عرفة النحوي [illegible] الرقاشي قال [illegible] مصعب
بن المقدام عن داود الطائي عن الأعمش عن [illegible] بن ثابت
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي
يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط
الناس ولا يصبر على أذاهم أنا أبو بكر أحمد بن محمد [illegible]
[illegible] سنة تسع وخمسين وثلاثمائة قال [illegible]
[illegible] بن مسعود [illegible] قال ثنا سليمان بن عمرو [illegible]
[illegible] عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] لم يسمع الله له [illegible]
يقول [illegible] الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن
[illegible] إني أجزت هذه الأحاديث التي قد كتبتها
بخطي وجميع سماعاتي [illegible] رحمهما الله ومن جميع [illegible]
رحمه الله آمين آخر الجزء [illegible]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين بن [illegible]
[illegible] أحمد بن علي بن [illegible]
صاحب الجزء [illegible] بن الحسين بن علي بن [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

/٨٣ ب/ أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني[١]، رضي الله عنه، قراءة عليه وأنا أسمع، في رجب من سنة اثنين وخمسماية، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد بن جُمَيْع، ويُعْرَف بسكَن، إجازة، قال: حدّثني جدّي أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن يحيى بن جُمَيع الغسّاني، رحمه الله، قال: حدّثنا محمد بن عبدان أبو عبيد الله بمكة قال: حدّثنا أبو مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُهْري قال: حدّثنا مالك ابن أنس رحمه الله، عن ابن شهاب،

عن أنس بن مالك أنّه قال: كنّا نصلّي العصر ثم يذهب الذاهب إلى قِباء، فيأتيهم والشمس مرتفعة.

(٢)

وحدّثني جدّي أحمد قال: حدّثنا محمد بن المُعَافَى[٢] قال: حدّثنا

---

(١) عاش ٨٤ سنة وتوفي سنة ٥١٤ هـ. أنظر: العبر ٤/٣٣، النجوم الزاهرة ٥/٢٢١، شذرات الذهب ٣/٤٦.

(٢) في الأصل «المعافا» وهو: محمد بن المعافى بن أبي حنظلة أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة، أبو عبد الله الصيداوي ويقال: البيروتي. وصفه ابن السمعاني بالعابد وقال: كان زاهداً =

هشام بن عمّار، (قال: حدّثنا مالك بن أنس)[١] قال: حدّثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة،

عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا[٢] الحَسَنَة من الرجل الصالح جزء من ستّة وأربعين جزءاً من النبوّة»[٣].

(٣)

حدّثني والدي أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع، رحمه الله، قال: حدّثنا أبو الحسن محمد بن صبح البزّاز[٤] بصيدا، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الواحد بن سليمان أبو جعفر القنطري، قال: حدّثنا العسقلاني أبو عمران النصيبي موسى بن أيّوب عن ابن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب،

عن شدّاد بن أوس، قال النبيّ ﷺ: «الكَيِّسُ مَن دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعَاجز من أتبع نفسه (هواها)[٥] وتمنّى[٦] على الله عزّ وجلّ»[٧].

= متعبّداً ما شرب الماء ١٨ سنة وكان يفطر كل ليلة على حَسْوٍ، كان ذلك طعامه وشرابه. ونسبه ابن ماكولا إلى بيروت. ومات في حدود سنة ٣١٠ هـ. (الأنساب ٣٥٨ ب، نسخة عوامة ١١٨/٨، تاريخ مدينة دمشق ٤٧٢/٣٦ و ١٨/٤٠، الإكمال ٣٩٦/٧، موسوعة علماء المسلمين ق ١ - ج ١٥/٥ رقم ١٦١٠).

(١) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٢) في الأصل «الرءيا».

(٣) أخرجه البخاري في «التعبير» ٢و ٤، وابن ماجة في «رؤيا» ج ١، ومسند أحمد ١٢٦/٣ و ١٣٥ و ١٤٩، والترمذي في «رؤيا» وموطأ مالك في «رؤيا» ١، ٣.

(٤) هو محمد بن يوسف بن صبح. انظر الترجمة رقم ١٠٣ في المعجم.

(٥) عن الحاشية.

(٦) في الأصل «تمنّا».

(٧) رواه أحمد في المسند ١٢٤/٤ والترمذي ٢٥٧٧ وقال: حسن، وابن ماجة ٤٢٦٠ والحاكم ٥٧/١ و٣٢٥/٤ وصحّحه أولاً على شرط البخاري فردّه الذهبي بقوله: قلت لا والله أبو بكر =

(٤)

وأخبرني والدي أيضاً قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي ببغداد، قال: حدّثنا عبيد بن محمد بن القاسم الورّاق قال: حدّثنا موسى بن هلال العبدي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع،

عن ابن عمر، قال رسول الله ﷺ /٨٤ أ/: «من زار قبري وَجَبَتْ له شفاعتي»[١].

(٥)

أخبرنا أبو طاهر محمد بن سليمان بن ذكوان البعلبكي[٢] بصيدا سنة أربعٍ وخمسين وثلاثماية قال: حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال: حدّثنا عمرو بن هاشم البيروتي قال: سمعت الأوزاعي قال: حدّثني اسماعيل بن عبيد الله، عن علي بن عبد الله بن عباس،

عن أبيه عبد الله بن عبّاس قال: «عُرِض على رسول الله ﷺ ما هو مفتوح على أمّته بعده كفْراً كَفْراً، فسُرّ بذلك، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾[٣]. وأعطاه الله عزّ وجلّ في الجنّة ألف قصر، في كلّ قصر ما ينبغي له من الأزواج والخَدَم»[٤].

= واهٍ، وصحّحه ثانياً ولم يعقبه، والطبراني في المعجم الكبير ٣٣٨/٧ رقم ٧١٤١ و٣٤١/٧ رقم ٧١٤٣.

(١) رواه أحمد في مسنده ١٠٨/٤.

(٢) هو: محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن ذكوان، أبو طاهر البعلبكي الصيداوي، مؤدّب من أهل بعلبك سكن صيدا وقرأ القرآن وأقرأه وكان يعلّم بباب الجامع بصيدا قبل موته بعامين. ومات سنة ٣٥٤ هـ. (الأنساب ٣٥٧ ب، عوّامة ١٠٧/٨، مرآة الزمان ـ ج ١١ ق ١٦/١، العبر ١١٨/٢، معرفة القراء الكبار ٢٨٧/١، الوافي بالوفيات ١٢٥/٣، تاريخ دمشق ٣٧/ ٦٠١ و ٦٠٢، موسوعة علماء المسلمين ـ ق ١ ج ١٩١/٤ رقم ١٤٣٤).

(٣) سورة الضحى.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٣٧/١٠ رقم ١٠٦٥٠ وفيه «الولدان والخدم» وهو في مجمع الزوائد ١٣٨/٧، ١٣٩.

(٦)

أخبرنا أبو طاهر قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال: حدّثنا أبو اليمان قال: حدّثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثيّر بن مرّة،

عن عبد الله بن عمر،

عن النبيّ ﷺ أنه كان يقول: «من لبس الصوف، وانتعل المخصوف، وركب حماره، وحلب شاته، وأكل مع عياله، فقد نحّى[1] الله عنه الكِبَر. أنا عبد ابن عبد، أجلس كجلسة العبد، وآكل أكلة العبد ـ وذلك أنّ النبيّ ﷺ لم يطرق طعاماً قطّ إلاّ وهو حابٍ[2] على ركبتيه ـ إنّ الله عزّ وجلّ قد أوحى[3] إليّ أن تواضعوا ولا يبغيْ أحدكم على أحد. إنّ يد الله عزّ وجلّ مبسوطة على خلقه، فمن رفع نفسه وضعه الله عزّ وجلّ، ومن وضع نفسه رفعه الله عزّ وجلّ، ولا يُمسي امرؤ على الأرض يبغي بها[4] سلطان الله عزّ وجلّ إلاّ أكبّه الله عزّ وجلّ».

وفي غير هذا الحديث:

«وسلطان الله عزّ وجلّ في الأرض كتابه وسنّة نبيّه، ﷺ تسليماً».

/٨٤ ب/ وروي ذلك عن ابن عبّاس رحمه الله.

(٧)

أخبرنا أبو صادق محمد بن نصر الطبري[5]، بصيدا، سنة تسعٍ وخمسين وثلاثماية قال: حدّثنا أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة

---

(١) في الأصل «نحا».
(٢) في الأصل «حابي».
(٣) في الأصل «أوحا».
(٤) في الأصل «به».
(٥) مرّت ترجمته في المعجم برقم (١٠٠).

النحوي، قال: حدّثنا شعيب بن أيوب الصريفيني قال: حدّثنا مُصْعَب بن المقدام، عن داود الطائي، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب،

عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم»(١).

(٨)

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الكوفي(٢)، بصيدا، في صفر سنة تسعٍ وخمسين وثلاثماية قال: حدّثنا أبو الذهل المورع بن عبد الله بن صفوة قال: حدّثنا داود بن معاذ، قال: حدّثنا سليمان بن عمرو، عن أبي حازم المدائني:

عن سهل بن سعد الساعدي قال:

قال رسول الله ﷺ: «من اغتاب أخاه المسلم ولم يستغفر الله له، فإنّ ذلك كفّارة ذلك».

* * *

يقول الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغسّاني: إنّي اخترت هذه الأحاديث التي كتبتها بخطيّ وجميع سماعاتي من أبي وجدّي، رحمهما الله، ومن جميع شيوخي، رحمهم الله، إلى آخر الجزء، والحمد لله وحده.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في «الفتن» ٢٣، والترمذي في «القيامة» ٥٥، والإمام أحمد في مسنده ٢/٤٣ و ٥/٣٦٥.

(٢) ويُعرف بالكِندي، المصّيصي، الصيداوي. تولّى قضاء صيدا، وكان لديه إثبات بخطّه مؤرَّخ في سنة ٣٦٣ هـ. يتضمّن نسب آل منذر اللخميين أمراء الغرب وبيروت ووفياتهم. (تاريخ دمشق ـ المخطوط ـ ٣/١٦١، التهذيب ١/٤٤١، ٢/٤٤٢، أخبار الأعيان في جبل لبنان ـ طنوس الشدياق ٢/٥٢٨، موسوعة علماء المسلمين ـ ق١ ج ١/٣٧٦ رقم ١٨٩).

سمع (من هذا الجزء حديث ابن جُمَيْع)[١] على الشيخ أبي الحسن علي ابن الحسن بن الحسين الموازيني[٢]، بقراءة أبي[٣] محمد عبد الرحمن بن أحمد ابن علي بن صابر السلمي صاحب الجزء.

كاتب الأسماء: الخضر بن شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي، وذلك في رجب من سنة اثنتين وخمسماية.

---

(١) ما بين القوسين كتب في الحاشية من أعلى إلى أسفل.
(٢) في الأصل «المواريني».
(٣) في الأصل «أبو».

ترجمة ابن جُمَيْع

في

«سِيَر أعلام النبلاء ١٧/١٥٢ - ١٥٦»

ابن جُمَيْع

الشيخ العالِم الصالح، المسند المحدّث الرّحال، أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغسّاني الصيداوي، صاحب «المعجم».

سمع بمكّة من أبي سعيد بن الأعرابي، وبالمدينة أو لم يسمع بها، وببغداد من المَحاملي، وابن مَخْلَد، والحسين بن سعيد المطبقي، وأبي العبّاس محمد بن أحمد الأثرم، وأحمد بن علي الجوزجاني، وخلْقٍ، وبالكوفة من الحافظ ابن عُقْدة، وبالبصرة من أبي رَوْقٍ الهِزّاني، وواهب بن محمد، وبواسط من أحمد بن محمد بن سعدان، وبكفربيّا من أحمد بن عبد الحكم البزّاز، وببَلَد من أحمد بن ابراهيم الإمام، وبالرملة من أحمد بن عمرو الحافظ، وبمصر من أبي الطاهر أحمد بن محمد الخامي، وعدّة، وبصيدا من أحمد بن ريحان، وبصور من أحمد بن سعيد الفارسي، وأحمد بن هشام بن الليث، وبمنْبج من أبي بكر أحمد بن يوسف، وبحلب من أبي بكر أحمد بن مسعود الوزان، وبسيراف من جعفر بن محمد الأصبهاني، وبرامَهُرْمُز من أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلّاد الحافظ، وبالمصّيصة من حيّان بن بشر القاضي، وبعين زَرْبَة من حَسْنون بن محمد، وبأطرابُلُس من خيثمة القُرشي، وبالموصل من عبد الله بن عليّ بن ابراهيم العُمري، وبأنطاكية من عبد الله بن خلف

الصيدلاني، وبيافا من عبد الله بن علي بن أبي الخُنْبش، وبتنّيس مؤنس بن وصيف، وبشيراز من أبي الصقر مُظَفَّر بن محمد، وبدمشق من أحمد بن محمد ابن عُمارة، وبطرسوس من محمد بن ابراهيم بن أبي أميّة الطرسوسي، وبالرَّقَّة من محمد بن الحسن بن أبي خُبْزة، وبالقُلْزُم من محمد بن عبد الله بن قنقل، وبالأثارب من أحمد بن محمد العَمّاري، وببيروت من أحمد بن مكحول البيروتي، وببيّاس من أحمد بن دينار، وبالأهواز من أحمد بن محمد بن شجاع، وبِعرْقة من حسين بن عيسى الخرزجي، وبدمياط من خالد بن محمد، وبقَرْقيسيا من أبي القاسم عبد الملك بن محمد، وبجبلة من علي بن أحمد بن عَسّال، وبالأبُلّة من علي بن عبد الوهاب الظاهري، وبدير العاقول عمر بن سورين، وبنهر الملك يزيد بن اسماعيل الخلّال.

وأعانه على لُقِيِّ هؤلاء في هذه البلاد الشاسعة سفرُه في التجارة.

حدّث عنه: عبد الغني بن سعيد الحافظ، وتمّام الرازي، ومحمد بن علي الصوري، وأبو علي الأهوازي، وولده السَّكن بن جُمَيْع، وعبد الله بن أبي عقيل، وأبو نصر بن سلمة الورّاق، وأبو نصر الحسين بن طَلّاب الخطيب، وآخرون.

مولده في سنة خمس وثلاث مئة، وقيل: في سنة ستّ.

وقال ابنه: صام أبي أبو الحسن وله ثمان عشرة سنة إلى أن تُوُفّي.

قال الصوريّ في جزءٍ له: أخبرنا أبو الحسين بن جُمَيْع وكان شيخاً صالحاً ثقة مأموناً.

وقال الخطيب وغيره: ثقة.

قلت: قد سمع من أبي الحسن بن صفوة في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وسمع ببغداد في سنة سبعٍ وثمانٍ وعشرين، وكان أسند من بقي بالشام، ولم أظفر له بشيء في طَبَقَة.

قرأت «مُعْجَمَه» على ابن القوّاس، عن أبي القاسم بن الحَرَسْتاني، سنة تسعٍ وست مئة حضوراً، عن جمال الإسلام السُّلمي، عن ابن طلّاب، عنه

قال: «هذا ما اشتمل عليه ذِكْرُ شيوخي الذين لقيتُهم في سائر الآفاق: بمكة والعراق وفارس وأرض إصطخر والثغور وديار بكر والشام ومصر، وأبدأ بمن اسمه محمد.. إلى أن قال: أنشدني أبو بكر أحمد بن محمد الصَّنَوْبري بحلب:

تزايَدَ ما ألقى فقد جاوز الحدّا ... وكان الهوى مَزْحاً فصار الهوى جدّا

وقد كنت جَلْداً ثم أوهنني الهوى ... وهذا الهوى ما زال يستوهن الجَلَدا

فلا تعجبي من غَلْب ضَعْفِك قُوَّتي ... فكم من ظِباءٍ في الهوى غَلَبَتْ أُسْدا

غلبْتُم على قلبي فصِرْتُم أحقَّ بي ... وأمْلَكَ بي منّي فصِرْتُ لكم عبْدا

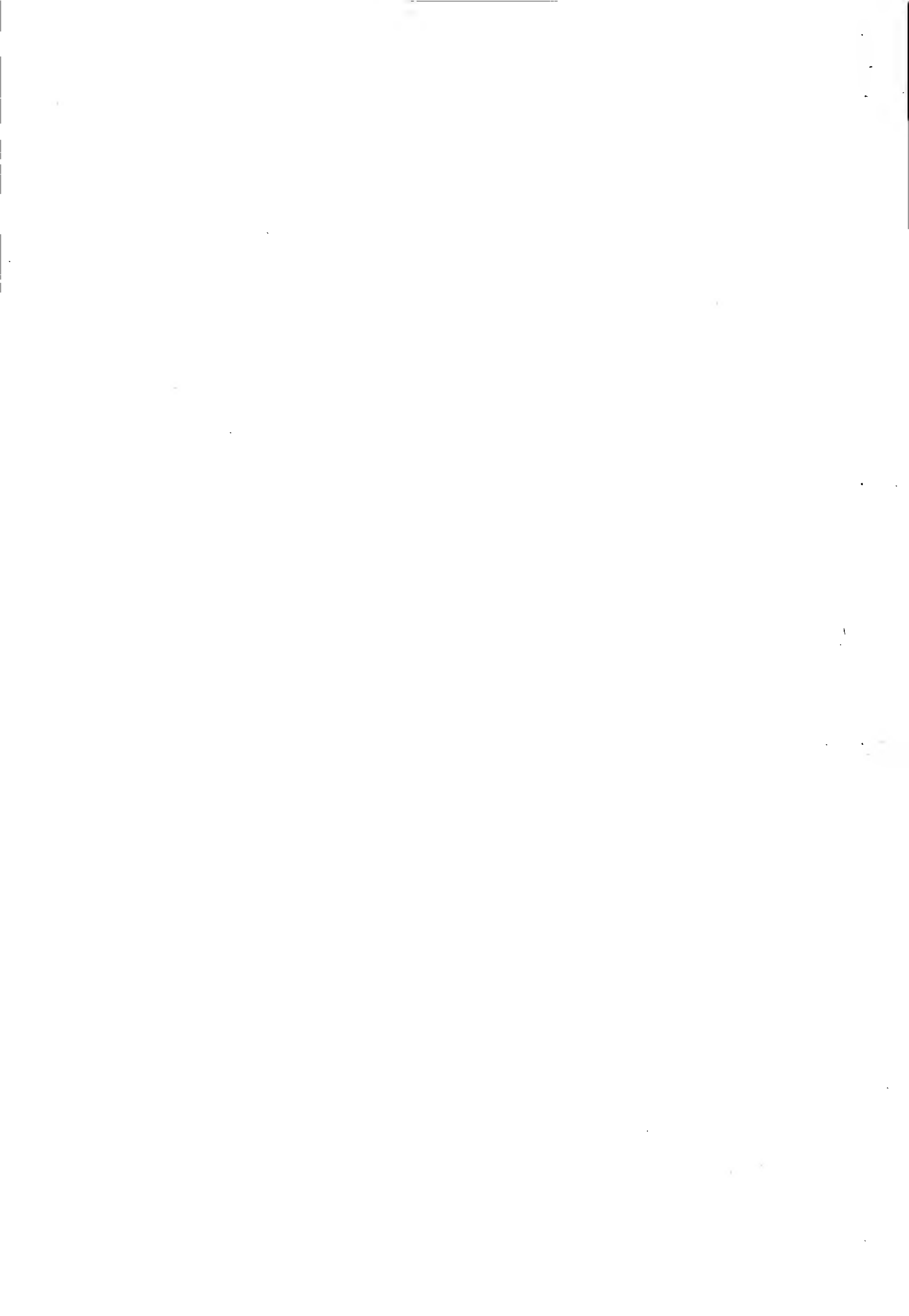
جرى حبّكم مَجْرى حياتي فَفَقْدُكُم ... كفَقْدِ حياتي لا رأيت لكم فقْدا

وقد سُقْتُ من هذا «المعجم» أحاديث فيما مضى.

قال أبو الفضل السَّعْدي، والسَّكَنُ ولدُ ابن جُمَيْع، وأبو إسحاق الحبّال: تُوُفّي ابن جُمَيْع في رجب سنة اثنتين وأربع مئة، لكنّ ابنه ما ذكر الشهر، ووهِمَ الكتّاني، فقال: مات في سنة ثلاثٍ وأربع مئة. والصحيح الأول، وعاش ستّاً وتسعين سنة».



الفهارس



فهرس شيوخ ابن جُمَيْع
مرتّبة أسماؤهم على حروف المُعْجَم
مع تواريخ وَفَيَات بعضهم
وبلد سماعهم

أ

ز

س

ش

ص

غ

ن

فهرس الآيات القرآنية مُـرَتَّبة حسب ورودهـا في تراجم المعجم

الأحاديث الشريفة
مرتّبة حسب ورودها في تراجم المعجم

(*) هذه الإشارة تعني أنّ الحديث مكرّر في مكان آخر بنصّه أو بما يقرب من نصّه.

الأحاديث الشريفة
مُرَتَّبة على حروف الهجاء

آ

أ

	الرقم	الصفحة

م

ن

و

لا

ي

فهرس
أبيات الشِعْر
مُرَتَّبَة حسب ورودها في تراجم المُعْجَم

فهرس البلدان والأماكن

ت

ث

ج

ش

ص

ق

ك

ل

م

ن

المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطات

١ - الإعلام بتاريخ أهل الإسلام - ابن قاضي شهبة تقي الدين أبو بكر ابن أحمد الأسدي الدمشقي (٧٧٩ - ٨٥١ هـ.) - مصوّر بالخزانة التيمورية رقم ٢٤٠٢ تاريخ.

٢ - أعيان العصر وأعوان النصر - صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ.) - مصوّر بدار الكتب المصرية، رقم ٤٠٨ تاريخ.

٣ - بُغْيَة الطَلَب في تاريخ حلب - كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد المعروف بابن العديم الحلبي (ت ٦٦٠ هـ.) - مصوّر بمعهد المخطوطات بالقاهرة، رقم ٩٢٩ تاريخ.

٤ - تاريخ أبي زُرْعة - عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري (ت ٢٨١ هـ.) - رواية أبي الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي (ت ٣٤٧ هـ.) - نسخة خطية بمكتبة فاتح باسطنبول، رقم ٤٢١٠ تاريخ.

٥ - تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - مصوّر بدار الكتب المصرية، رقم ٣٩٦ تاريخ.

٦ - تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام - شمس الدين محمد بن

أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) ـ نسخة خطيّة بمكتبة آيا صُوفيا باسطنبول، رقم ٣٠٠٩.

٧ ـ تاريخ دمشق ـ أبو الحسن علي بن حسن المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ.) ـ نسخة مخطوطة بالخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية، رقم ١٠٤١ تاريخ، تيمور.

٨ ـ تاريخ دمشق ـ أبو الحسن علي بن حسن المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ.) ـ نسخة مصوّرة عن مخطوطة مكتبة لينينغراد ـ نشرها مجمع اللغة العربية بدمشق، وتتضمّن تراجم من: عبد الله بن عمران ـ عبد الله بن قيس الأشعري.

٩ ـ تسمية رجال البخاري ومسلم ـ الإمام علي بن عمر الدارَقُطْني (ت ٣٨٥ هـ.) ـ نسخة خطّية بالمتحف البريطاني، رقم ٣٠٥٧ (وفي مكتبتي نسخة مصوّرة عنها).

١٠ ـ ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر ـ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي (ت ٩٥٣ هـ.) ـ نسخة مخطوطة بالخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية، رقم ١٤٢٢ تاريخ تيمور.

١١ ـ الذيل على كتاب موالد العلماء ووفياتهم ـ لأبي سليمان بن زَبْر محمد ابن عبد الله بن ربيعة (٣٧٩هـ.) ـ تأليف أبي محمد عبد العزيز الكتاني الدمشقي (ت ٤٦٦ هـ.) ـ نسخة خطّية بالمتحف البريطاني (اطّلعت على مصوّرتها في مكتبة الصديق الدكتور بشّار عوّاد معروف (بغداد).

١٢ ـ سِيَر أعلام النُّبلاء ـ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) ـ نسخة مصوّرة بدار الكتب المصريّة رقم ١٢١٩٥ تاريخ.

١٣ ـ الفوائد العوالي المؤرّخة من الصِّحاح والغرائب (الجزء الخامس) ـ للقاضي أبي القاسم عليّ بن المحسِّن التنوخي (ت ٤٤٧ هـ.) ـ تخريج أبي عبد الله محمد بن علي الصُّوري (ت ٤٤١ هـ.) ـ نسخة خطّية

بدار الكتب الظاهرية بدمشق، ضمن مجموع رقمه ٧٨ حديث. وفي مكتبتي نسخة مصوّرة عنها قمت بتحقيقها.

١٤ - مُعْجَم رجال الحديث في تاريخ لبنان الإسلامي عبر ١٤ قرناً هجريّاً - من وضع د. عمر عبد السلام تدمري - (١٦) مجلّداً - يُطْبع حالياً في المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، بيروت.

١٥ - مُعْجَم شيوخ الذهبي - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - نسخة خطّية بدار الكتب المصرية، رقم ١٤٤٦ تاريخ.

١٦ - المُقَفَّى - تقيّ الدين أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥ هـ.) - نسخة مصوّرة بدار الكتب المصرية رقم ٥٣٧٢ تاريخ.

١٧ - مَن أدركه الخلّال من أصحاب ابن مَنْده - تخريج الحافظ أبي موسى المديني - نسخة خطّية بدار الكتب الظاهرية بدمشق، ضمن مجموع رقمه ٨٠ حديث.

١٨ - المُنْتَخَب من الجزء الأول من فوائد خيثمة - خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن القُرَشي الأطرابلسي (٣٤٣ هـ.) - رواية أبي محمد ابن أبي نصر عبد الرحمن بن عثمان التميمي المعروف بالشيخ العفيف (ت ٤٢٠ هـ.) - نسخة خطّية بدار الكتب الظاهرية ضمن مجموع ٧/١٠٧ رقم ٩٧١ حديث. (وفي مكتبتي نسخة مصوّرة عنها).

١٩ - المُنتقى من مُعْجَم ابن جُمَيع - أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيع الصيداوي (ت ٤٠٢ هـ. - انتقاه محمد بن سند في سنة ٧٤٩ هـ. - نسخة خطّية بدار الكتب الظاهرية ضمن مجموع ٥٢ حديث. (وفي مكتبتي نسخة مصوّرة عنها).

٢٠ - من حديث السَكَن بن جُمَيع - أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد بن جُمَيع الصيداوي (ت ٤٣٧ هـ.) - نسخة خطّية بدار الكتب الظاهرية، ضمن مجموع ١٧ رقم ٣ حديث (وفي مكتبتي نسخة مصوّرة عنها).

ثانياً: المطبوعات

«آ»

٢١ ـ آثار البلاد وأخبار العباد ـ زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢ هـ.) ـ مطبعة بيروت ١٩٦٠.

«أ»

٢٢ ـ الأئمّة الإثنا عشر ـ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي (ت ٩٥٣ هـ.) ـ تحقيق د. صلاح الدين المنجد ـ طبعة دار الكتاب الجديد بيروت ١٩٥٨.

٢٣ ـ أخبار الأعيان في جبل لبنان ـ طنّوس الشدياق ـ طبعة بيروت ١٩٥٤.

٢٤ ـ أخبرا الدول وآثار الأول في التاريخ ـ أحمد بن يوسف بن سنان القرماني (ت ١٠١٩ هـ.) ـ طبعة حجر، ببغداد ١٢٨٢ هـ.

٢٥ ـ أخبار الراضي بالله والمتقي بالله (من كتاب الأوراق) ـ أبو بكر محمد ابن يحيى الصولي (ت ٣٣٥ هـ.) ـ نُشر باعتناء ج. هيورث. دن ـ طبعة الصاوي بالقاهرة ١٩٣٦.

٢٦ ـ أخبار القضاة ـ للقاضي وكيع محمد بن خلف بن حيّان (ت ٣٠٦) ـ طبعة عالم الكتب ببيروت.

٢٧ ـ الأخبار الموفّقيّات ـ الإمام أبو عبد الله الزُّبَيْر بن بكار (ت ٢٥٦ هـ.) ـ تحقيق د. سامي مكي العاني ـ نشرته وزارة الأوقاف، بغداد ١٩٧٢.

٢٨ ـ أدب الإملاء والاستملاء ـ أبو سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢) ـ نشره ويشويلر ـ ليدن ١٩٥٢.

٢٩ ـ الاستبصار في عجائب الأمصار ـ كاتب مراكشي من القرن السادس الهجري ـ تحقيق د. سعد زغلول عبد الحميد ـ الإسكندرية ١٩٥٨.

٣٠ ـ الاستيعاب ـ أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ.) ـ على هامش كتاب الإصابة لابن حجر.

٣١ ـ أُسْد الغابة ـ عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ.) ـ المطبعة الوهبية بمصر ١٢٨٠ هـ.

٣٢ ـ أسنى المطالب ـ محمد الحوت البيروتي ـ طبعة بيروت.

٣٣ ـ أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق ـ أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي (ت ٣٣٥ هـ) ـ تحقيق ج. هيورث دن ـ طبعة الصاوي، مصر ١٩٣٦.

٣٤ ـ الإصابة في تمييز الصحابة ـ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ.) ـ طبعة مصر ١٣٢٨ هـ.

٣٥ ـ الأعلاق الخطيرة في ذِكْر أمراء الشام والجزيرة ـ عزّ الدّين أبو عبد الله محمد بن علي بن شدّاد (ت ٦٨٤ هـ.) ـ نشره د. سامي الدهان ـ دمشق ١٩٦٢.

٣٦ ـ الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين) ـ خير الدين الزركلي ـ طبعة القاهرة ٥٤ ـ ١٩٥٩.

٣٧ ـ أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ـ محمد راغب الطباخ الحلبي ـ المطبعة العلمية بحلب ٢٣ ـ ١٩٢٦.

٣٨ ـ أعيان الشيعة ـ محسن الأمين ـ بيروت ٣٥ ـ ١٩٦٣.

٣٩ ـ الأغاني ـ أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ.) ـ مصوّرة مؤسّسة جمّال ببيروت عن نسخة دار الكتب المصرية ١٩٦٣.

٤٠ ـ الإكليل في أنساب حِمْيَر وأيام ملوكها ـ أبو الحسن أحمد بن يعقوب الهمداني (ت ٣٣٤ هـ.) رواية محمد بن نشوان بن سعيد الحِمْيَري ـ نشره أوسكار أو فجرين ـ طبعة أو بسالا ١٩٥٤.

٤١ ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنَى والألقاب ـ الأمير علي بن هبة الله بن علي المعروف بابن ماكولا (ت ٤٨٦ هـ.) ـ صحّحه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ـ مطبعة حيدر أباد ١٩٦٢.

٤٢ ـ إنباء الغُمْر بأنباء العُمْر ـ ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن محمد الشافعي (٧٧٣ ـ ٨٥٢ هـ.) ـ تحقيق د. حسن حبشي ـ طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ـ الجزء الثاني ـ ١٩٧١.

٤٣ ـ الإنباء في تاريخ الخلفاء ـ محمد بن علي بن محمد المعروف بابن العمراني (ت ٥٨٠ هـ. ـ تحقيق د. قاسم السامرائي ـ نشره المعهد الهولندي للآثار المصرية والبحوث العربية ـ لايدن ١٩٧٣.

٤٤ ـ إنباه الرُّواة على أَنباه النُّحاة ـ الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ.) ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠.

٤٥ ـ الأنساب ـ أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني (ت ٥٦٢ هـ.) ـ طبعة حيدر أباد ٦٢ ـ ١٩٦٣.

٤٦ ـ الأنساب ـ أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني (ت ٥٦٢ هـ.) ـ نسخة مصوّرة نشرها د. س. مارجليوث ـ ليدن، لندن ١٩١٢.

٤٧ ـ الأنساب ـ أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني (ت ٥٦٢ هـ.) ـ تحقيق محمد عوامه نشره محمد أمين دمج ـ بيروت.

٤٨ ـ أنساب الأشراف ـ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩ هـ.) ـ (الجزء الأول) ـ تحقيق محمد حميد الله ـ طبعة دار المعارف، القاهرة ١٩٥٩.

٤٩ ـ أنساب الأشراف ـ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩ هـ.) ـ (الجزء الثالث) ـ تحقيق د. عبد العزيز الدُّوري ـ سلسلة النشرات الإسلامية للمستشرقين الألمان ـ بيروت ١٩٧٨.

٥٠ ـ أنساب الأشراف ـ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩ هـ.) ـ (الجزء الرابع) ـ تحقيق د. إحسان عبّاس ـ سلسلة النشرات الإسلامية ـ بيروت ١٩٧٩.

٥١ ـ أنساب الأشراف ـ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩ هـ.) ـ (ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه) ـ تحقيق محمد باقر المحمودي ـ نشرته مؤسّسة الأعلمي، بيروت ١٩٧٤.

٥٢ ـ الأنساب المتفقة ـ أبو الفضل محمد بن طاهر بن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ.) ـ تحقيق دي جونج ـ طبعة المثنّى، بغداد.

«ب»

٥٣ ـ البدء والتاريخ ـ (أبو نصر مُطهّر بن طاهر المقدسي) ـ يُنسَب إلى أبي زيد أحمد بن سهل البلخي ـ نشره كلمان هوار ـ باريس ١٩١٦.

٥٤ ـ البداية والنهاية في التاريخ ـ أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ.) ـ بيروت ١٩٦٦.

٥٥ ـ بغية الملتمس في رجال أهل الأندلس ـ أحمد بن يحيى القرطبي الضبّي (ت ٥٩٩ هـ.) ـ طبعة دار الكاتب العربي، مصر ١٩٦٧.

٥٦ ـ بغية الوعاة في طبقات النحويين والنُّحاة ـ جلال الدين عبد الرحمن بن

الكمال السيوطي (ت ٩١١ هـ.) ـ طبعة مصر ١٣٢٦ هـ.

٥٧ ـ بغية الوعاة في طبقات النحويين والنُّحاة ـ جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي (ت ٩١١ هـ.) ـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ مصر ١٩٦٤.

٥٨ ـ بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ـ محمود شكري بن عبد الله الآلوسي (١٣٤٢ هـ.) ـ طبعة بغداد ١٣١٤ هـ.

٥٩ ـ بهجة المَجالس وأُنْس المُجالس وشحذ الذاهن والهاجس ـ أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ النمري (ت ٤٦٣ هـ.) ـ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت.

٦٠ ـ البيان والتبيين ـ أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ.) ـ طبعة دار الفكر بيروت ١٩٦٨.

٦١ ـ البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ـ ابن حمزة الحسيني ـ طبعة البهاء، حلب ١٣٢٩ هـ.

«ت»

٦٢ ـ تاج العروس من جواهر القاموس ـ مجد الدين أبو الفيض محمد بن محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ.) ـ طبعة الكويت ١٣٩٠ هـ. / ١٩٧٠ م ج ٨ تحقيق د. عبد العزيز مطر.

٦٣ ـ التاج المكلَّل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول ـ أبو الطيّب صدّيق ابن حسن القنوجي ـ بومباي ١٩٦٣.

٦٤ ـ التاريخ ـ يحيى بن معين بن عون (ت ٢٣٣ هـ.) ـ تحقيق أحمد محمد نور سيف نشره مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ـ مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ.

٦٥ ـ تاريخ الأدب العربي ـ كارل بروكلمان ـ ترجمة د. عبد الحليم النجار ـ طبعة دار المعارف مصر ٥٩ ـ ١٩٦٢.

٦٦ - تاريخ إربل المسَمَّى نَبَاهةُ البلد الخامل بمن وَرَدَه من الأماثل - شرف الدين أبو البركات المبارك بن أحمد اللخمي الأربلي المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧ هـ.) - تحقيق د. سامي بن السيد خماس الصَقار - منشورات وزارة الثقافة، بغداد ١٩٨٠.

٦٧ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - تحقيق حسام الدين القدسي - القاهرة ١٣٦٧ هـ.

٦٨ - تاريخ بغداد - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.) - طبعة محمد أمين الخانجي بمطبعة السعادة، مصر ١٩٣١.

٦٩ - تاريخ بيروت والأمراء البحتريين - الأمير صالح بن يحيى البحتري التنوخي (توفي في القرن ٩ هـ.) - تحقيق فرنسيس هورس وكمال الصليبي - بيروت ١٩٦٧.

٧٠ - تاريخ التراث العربي - فؤآد سزكين - ترجمة د. فهمي أبو الفضل، ومحمود فهمي حجازي - طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧١، طبعة ثانية ١٩٧٧.

٧١ - تاريخ جرجان - أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي - طبعة حيدر أباد ١٩٥٠.

٧٢ - تاريخ الخلفاء - جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي (ت ٩١١ هـ.) - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٤.

٧٣ - تاريخ خليفة - أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠ هـ.) - تحقيق د. أكرم ضياء العمري - نشرته مؤسّسة الرسالة، بيروت ١٩٧٧.

٧٤ ـ تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس ـ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (ت ٩٦٦ هـ.) ـ مصر ١٣٠٢ هـ.

٧٥ ـ تاريخ دمشق ـ أبو الحسن علي بن حسن المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ.) ـ (الجزء العاشر) ـ تحقيق محمد أحمد دهمان ـ طبعة المجمع العلمي بدمشق.

٧٦ ـ تاريخ دمشق ـ أبو الحسن علي بن حسن المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ.) ـ (حرف العين المتلُوَّة بالألِف) ـ تحقيق د. شكري فيصل ـ طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٧.

٧٧ ـ تاريخ الرسل والملوك ـ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ.) ـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ طبعة دار المعارف بمصر ٦٠ ـ ١٩٦٩.

٧٨ ـ التاريخ الصغير ـ الإمام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ.) ـ طبعة الهند ١٣٢٥ هـ.

٧٩ ـ تاريخ صيدا ـ أحمد عارف الزين ـ طبعة العرفان، صيدا ١٣٣١ هـ.

٨٠ ـ تاويخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور ـ د. عمر عبد السلام تدمري ـ طبعة دار البلاد، طرابلس ١٩٧٨ (الجزء الأول).

٨١ ـ تاريخ علماء الأندلس ـ أبو الوليد عبد الله بن محمد الأزدي المعروف بابن الفرضي (ت ٤٠٣ هـ.) ـ طبعة الدار المصرية ١٩٦٦.

٨٢ ـ التاريخ الكبير ـ الإمام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ.) ـ طبعة حيدر أباد ١٣٦١ هـ.

٨٣ ـ تاريخ اليعقوبي ـ أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر اليعقوبي (توفي في

القرن ٣ هـ.) ـ طبعة دار صادر، بيروت ١٩٦٠.

٨٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ـ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.). طبعة بومباي ١٩٦٩.

٨٥ ـ تحفة الوزراء ـ منسوب إلى أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت ٤٢٩) ـ تحقيق حبيب علي الراوي ود. ابتسام مرهون الصفار ـ بغداد ١٩٧٧.

٨٦ ـ تذكرة الحفاظ ـ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) ـ طبعة حيدر أباد ١٣٣٣ هـ.

٨٧ ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك ـ القاضي عياض بن موسى بن عياض السبتي أبو الفضل (ت ٥٤٤ هـ.) ـ تحقيق د. أحمد بكير محمود ـ طبعة دار مكتبة الحياة، بيروت.

٨٨ ـ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب المستخرجة من تاريخ دمشق ـ أبو الحسن علي بن الحسن المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ.) ـ استخرجها محمد باقر المحمودي ـ دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٩٧٥.

٨٩ ـ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ـ أبو محمد زكيّ الدين عبد العظيم بن عبد القويّ المُنْذِري (ت ٦٥٦ هـ.) ـ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ـ طبعة مطبعة السعادة، مصر ١٩٦٠.

٩٠ ـ تفسير الطبري: أنظر: جامع البيان في تفسير القرآن.

٩١ ـ تفسير القرآن العظيم ـ أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ.) ـ طبعة الاستقامة، مصر ١٩٥٦.

٩٢ ـ تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ـ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ.) ـ طبعة حيدر أباد ١٩٥٢.

٩٣ ـ تقريب التهذيب ـ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ.) ـ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ـ بيروت ١٩٧٥.

٩٤ ـ تقويم البلدان ـ أبو الفداء اسماعيل بن علي بن محمود بن أيوب (ت ٧٣٢ هـ.) نشره رينو والبارون دي سلان ـ باريس ١٨٤٠.

٩٥ ـ تكملة تاريخ الطبري ـ محمد بن عبد الملك الهمداني (ت ٥٢١ هـ.) ـ تحقيق ألبرت يوسف كنعان ـ بيروت ١٩٦١.

٩٦ ـ التكملة لوفيات النَقَلَة ـ أبو محمد زكيّ الدين عبد العظيم بن عبد القويّ المنذري (ت ٦٥٦ هـ.) ـ تحقيق د. بشار عوّاد معروف ـ طبعة النجف ١٩٧٠.

٩٧ ـ تلقيح فهوم الأثر في عيون التواريخ والسِيَر ـ أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ.) ـ طبعة دهلي بالهند.

٩٨ ـ تمييز الطيّب من الخبيث مما يدور على ألسنة الناس من الحديث ـ عبد الرحمن بن علي الشيباني المعروف بالديبع (ت ٩٤٤ هـ.) ـ طبعة الخانجي بمصر.

٩٩ ـ التنبيه والإشراف ـ أبو الحسن علي المسعودي (ت ٣٤٦ هـ.) ـ طبعة بيروت ١٩٦٨.

١٠٠ ـ تهذيب الأسماء واللُّغات ـ أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ.) ـ نشره فتنسفيلد بجوتنجن ١٨٤١ ـ ١٨٤٧.

١٠١ ـ تهذيب التاريخ الكبير ـ أبو الحسن علي بن الحسن المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ.) ـ هذّبه عبد القادر بدران ـ دمشق ١٣٣١ هـ.

١٠٢ ـ تهذيب التهذيب ـ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن

حجر (ت ٨٥٢ هـ.) ـ طبعة حيدر أباد ١٣٢٥ هـ.

١٠٣ ـ تهذيب سيرة ابن هشام ـ أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحِمْيَري (ت ٢١٨ هـ.) ـ هذّبها عبد السلام هارون ـ طبعة الرسالة، بيروت ١٩٨١.

«ث»

١٠٤ ـ ثمار القلوب في المُضاف والمنسوب ـ أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ.) ـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ دار نهضة مصر ١٩٦٥.

«ج»

١٠٥ ـ جامع الأصول في أحاديث الرسول ـ مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير (ت ٦٠٦ هـ.) ـ نشره عبد القادر الأرناؤوط، دمشق ٦٩ ـ ١٩٧٣.

١٠٦ ـ جامع البيان في تفسير القرآن ـ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ.) ـ تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمود محمد شاكر ـ طبعة دار المعارف، مصر ١٩٥٦.

١٠٧ ـ الجامع الصحيح ـ أبو الحسين مسلم بن الحجّاج القُشَيري (ت ٢٦١ هـ.) ـ طبعة اسطنبول ١٢٣٩ هـ.).

١٠٨ ـ الجامع الصحيح ـ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ.) ـ طبعة بولاق ١١ ـ ١٣١٣ هـ.

١٠٩ ـ الجامع الصحيح ـ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سهل الترمذي ـ طبعة بولاق ١٢٩٢ هـ.

١١٠ ـ جذوة المقتبس في ذكر وُلاة الأندلس ـ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح الأزدي (ت ٤٨٨ هـ.) طبعة الدار المصرية ١٩٦٦.

١١١ ـ الجرح والتعديل ـ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ.) ـ حيدر أباد ١٩٥٢.

١١٢ ـ جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد ـ الإمام محمد بن سليمان ـ تخريج عبد الله هاشم اليماني المدني.

١١٣ ـ جمهرة أنساب العرب ـ أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦ هـ.) ـ نشره ليفي بروفنسال ـ القاهرة، دار المعارف ١٩٧٧.

١١٤ ـ جمهرة نسب قريش وأخبارها ـ الزبير بن بكار الإمام أبو عبد الله (ت ٢٥٦ هـ.) ـ تحقيق محمود محمد شاكر ـ طبعة دار العروبة، القاهرة ١٣٨١ هـ.

«ح»

١١٥ ـ حُسْن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ـ جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي (ت ٩١١ هـ) ـ طبعة مصر ١٣٢٧ هـ.

١١٦ ـ الحلّة السيراء في تراجم الأمراء والشعراء ـ محمد بن عبد الله بن الأبّار القضاعي (ت ٦٥٨ هـ.) ـ نشره د. حسين مؤنس ـ القاهرة ١٩٦٢.

١١٧ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ـ أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ.) ـ طبعة بيروت ١٩٦٧.

١١٨ ـ الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى ـ عمر عبد السلام تدمري ـ طبعة دار فلسطين للترجمة والتأليف، بيروت ١٩٧٣.

«خ»

١١٩ ـ خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب ـ عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ.) ـ طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ.

١٢٠ ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ صفيّ الدين الخزرجي الأنصاري أحمد بن عبد الله (صنّفه ٩٢٣ هـ.) ـ طبعة مصر ١٣٢٣ هـ.

١٢١ ـ خلاصة الذهب المسبوك، مختصر من سير الملوك ـ عبد الرحمن بن سنبط قنيتو الإربلي (ت ٧١٧ هـ.) ـ نشره مكي السيد جاسم ـ بغداد ١٩٦٤.

١٢٢ ـ خلاصة الوفا بأخبار المصطفى ـ السمهودي.

«د»

١٢٣ ـ الدارس في تاريخ المدارس ـ النُعَيْمي (ت ٩٢٧ هـ./ ١٥٢١ م) ـ نشره جعفر الحسني ـ دمشق ١٩٥١.

١٢٤ ـ دراسة في تاريخ مدينة صيدا الإسلامي ـ د. سيد عبد العزيز سالم ـ منشورات جامعة بيروت العربية ١٩٧٠.

١٢٥ ـ الدُّرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ـ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ.) ـ تحقيق محمد سيد جاد الحق ـ طبعة مصر ١٩٦٦.

١٢٦ ـ دلائل النبوّة ـ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ.) ـ تحقيق سيد أحمد الصقر ـ طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٩٧٠.

١٢٧ ـ دول الإسلام ـ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) ـ تحقيق فهيم شلتوت ومحمد مصطفى ابراهيم ـ طبعة الهيئة العامة المصرية للكتاب ١٩٧٤.

١٢٨ ـ الديارات ـ أبو الحسن علي بن محمد الشابُشتي (ت ٣٨٨ هـ.) ـ

تحقيق كوركيس عوّاد ـ بغداد ١٩٥١ .

١٢٩ ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ـ ابراهيم بن محمد بن فرحون اليعمري (ت ٧٩٩ هـ.) ـ القاهرة ١٣٥١ هـ.

١٣٠ ـ ديوان أبي العتاهية ـ اسماعيل بن القاسم بن سعيد (ت ٢١٠ هـ.) ـ نشره أحد الآباء اليسوعيين ١٨٨٧ ببيروت، ثم حقّقه د. شكري فيصل بدمشق ١٩٦٥ .

١٣١ ـ ديوان أبي نواس ـ طبعة اسكندر آصاف ـ مصر ١٨٩٨ .

١٣٢ ـ ديوان علي بن الجهْم ـ تحقيق خليل مردم بك ـ دمشق ١٩٤٩ .

١٣٣ ـ ديوان لبيد بن ربيعة ـ تحقيق د. إحسان عبّاس ـ الكويت ١٩٦٢ .

١٣٤ ـ ديوان ابن المعتز ـ نشره ب. لوين ـ اسطنبول ٤٥ ـ ١٩٥٠ .

«ذ»

١٣٥ ـ ذخائر العُقبى في مناقب ذوي القُرْبَى ـ محبّ الدين الطبري ـ دار المعرفة، بيروت.

١٣٦ ـ ذِكْر أخبار أصفهان ـ أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ.) ـ نشره سفن ددرنج ـ ليدن ١٩٣٤ .

١٣٧ ـ الذهب الإبريز فى شرح المعجم الوجيز ـ أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقجي رت ١٣٠٥ هـ.).

١٣٨ ـ الذهب المسبوك ـ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥ هـ.)

١٣٩ ـ الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الإسلام ـ د. بشار عوّاد معروف ـ طبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٦ .

١٤٠ ـ ذيل تاريخ دمشق ـ أبو يعلى حمزة بن القلانسي (ت ٥٥٥ هـ.) ـ نشره آمدروز ـ المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٨ .

١٤١ ـ ذيل تذكرة الحفّاظ ـ أبو المحاسن الدمشقي (ت ٧٦٥ هـ.) ـ طبعة

دمشق ١٣٤٧ هـ.

١٤٢ ـ ذيل العِبَر ـ محمد بن علي بن الحسن الحسيني (ت ٧٦٥ هـ.) ـ تحقيق محمد رشاد عبد المطّلب ـ طبقة الكويت ١٩٧٠.

١٤٣ ـ الذيل على طبقات الحنابلة ـ عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الحنبلي المعروف بابن رجب (ت ٧٩٥ هـ.) ـ نشره محمد حامد الفقي ـ مطبعة السنّة المحمدية بالقاهرة ١٣٧٢ هـ.

«ر»

١٤٤ ـ رجال الحلّي ـ الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي (ت ٧٢٦ هـ.) ـ نشره محمد صادق آل بحر العلوم ـ طبعة النجف ١٩٦١.

١٤٥ ـ رجال الطوسي ـ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.) ـ نشره محمد كاظم الكتبي ـ طبعة النجف ١٩٦١.

١٤٦ ـ الرسالة القشيرية ـ الإمام عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٤٦٥ هـ.) ـ تحقيق د. عبد الحليم محمود ومحمود بن الشريف ـ القاهرة ١٩٦٦.

١٤٧ ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السُّنَّة المشرَّفة ـ السيد الشريف محمد بن جعفر الكتّاني ـ دمشق ١٩٦٤.

١٤٨ ـ الرصْف لما رُوِي عن النبيّ من الفعل والوصْف ـ محمد القاقولي ـ مطبعة زيد بن ثابت، دمشق.

١٤٩ ـ روضات الجنّات ـ محمد باقر الموسوي الأصبهاني الخوانساري ـ النجف ١٣٤٧ هـ.

١٥٠ ـ الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام ـ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (ت ٥٨١ هـ.) ـ تحقيق عبد الرحمن الوكيل ـ القاهرة.

«ز»

١٥١ ـ الزُهْد ـ عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١ هـ.) ـ نشره حبيب

الرحمن الأعظمي ـ نسخة دار الكتب العلمية، بيروت.

«س»

١٥٢ ـ السلوك لمعرفة دول الملوك ـ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي (٨٤٥ هـ/١٤٤١ م.) ـ الجزء ٣ ـ ق ١ ـ تحقيق د. سعيد عبد الفتاح عاشور ـ طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٧٠.

١٥٣ ـ سمط اللآلي في شرح أمالي القالي ـ الوزير أبو عبيد البكري ـ نشره عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ١٩٣٦.

١٥٤ ـ سُنن ابن ماجة ـ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ.) ـ نشره محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار إحياء التراث العربي ـ مصر ١٩٧٥.

١٥٥ ـ سُنَن أبي داود ـ سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ هـ.) ـ نشره محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٥٠.

١٥٦ ـ سُنَن الدارَقُطني ـ الإمام علي بن عمر الذارقطني (ت ٣٨٥ هـ.) ـ نشره عبد الله هاشم اليماني المدني ـ دار المحاسن للطباعة بالقاهرة.

١٥٧ ـ سُنَن الدارمي ـ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥ هـ.) ـ طبعة الاعتدال بمصر ١٣٤٩ هـ.

١٥٨ ـ سُنَن النسائي ـ أحمد بن شعيب الخراساني النسائي (ت ٣٠٣ هـ.) ـ طبعة المصرية بالأزهر ١٩٣٠.

١٥٩ ـ السُنَن الكبرى ـ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ.) ـ طبعة حيدر أباد ٤٤ ـ ١٣٥٥ هـ.

١٦٠ ـ سِيَر أعلام النُبلاء ـ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) ـ طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١.

١٦١ ـ السيرة النبويّة ـ أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحِمْيَري (ت ٢١٨ هـ.) ـ تحقيق: مصطفى السقا وابراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي ـ طبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ١٩٥٥.

«ش»

١٦٢ ـ شجرة النور الزكيّة في طبقات المالكية ـ محمد بن محمد مخلوف ـ مصوّرة دار الكتاب العربي ببيروت عن طبعة السلفية ١٣٤٩ هـ.
١٦٣ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) ـ مصر ١٣٥١ هـ.
١٦٤ ـ شرح الأذكار ـ ابن علان.
١٦٥ ـ شرح تحفة الذاكرين ـ الشَوْكاني محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٥ هـ.).
١٦٦ ـ شرح الجامع الصغير ـ عبد الرؤوف المناوي.
١٦٧ ـ شرح شواهد التلخيص المسمَّى معاهد التنصيص ـ عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العبّاسي (ت ٩٦٣ هـ.) ـ نشره محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٣٧٧ هـ.
١٦٨ ـ شرح شواهد المغني ـ جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي (ت ٩١١ هـ.) ـ تحقيق الشنقيطي ـ القاهرة ١٣٢٢ هـ.
١٦٩ ـ شرح الموطأ للإمام مالك ـ طبعة السعادة. بمصر.
١٧٠ ـ شرف أصحاب الحديث ـ أبو بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.) ـ نشره محمد سعيد خطيب أو غلي ـ طبعة دار إحياء السُنَّة، بجامعة أنقرة ١٩٧٢.
١٧١ ـ الشعر والشعراء ـ عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو عبد الله (ت ٢٦٧ هـ.) ـ طبعة دار الثقافة، بيروت ١٩٦٤.
١٧٢ ـ الشفاء ـ القاضي عياض بن موسى بن عياض أبو الفضل السبتي (ت ٥٤٤ هـ.).
١٧٣ ـ شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ـ تقيّ الدين الفاسي المكي ـ تحقيق نخبة ـ طبعة دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، بالقاهرة ـ الجزء الأول ١٩٥٦.

«ص»

١٧٤ ـ صُبْح الأعشى في صناعة الإنشا ـ أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) نشرته دار الكتب المصرية ١٩٦٣.

١٧٥ ـ صحيح الترمذي ـ تحقيق عبد الله عبد اللطيف ـ طبعة المدينة المنوّرة ١٩٧٤.

١٧٦ ـ صفة الصفوة ـ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ.) ـ تحقيق محمود فاخوري، خرّج أحاديثه محمد رواس قلعه جي ـ طبعة حلب ١٣٩٣ هـ.

«ض»

١٧٧ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ـ محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ.) ـ نشرته مكتبة حسام الدين القدسي بالقاهرة ١٣٥٣ هـ. ـ الجزء الثالث.

«ط»

١٧٨ ـ الطبقات ـ محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (عن أبي عمرو خليفة بن خياط) (ت ٢٤٠ هـ.) تحقيق د. سهيل زكّار ـ دمشق ١٩٦٦.

١٧٩ ـ طبقات أعلام الشيعة ـ آغا بزرك الطهراني ـ نشره علي تقي منزوي ـ دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧١.

١٨٠ ـ طبقات الحنابلة ـ القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يَعلى الفرّاء (ت ٥٢٧ هـ.) ـ نشره محمد حامد الفقي ـ مصر ١٩٥٢.

١٨١ ـ طبقات الشافعية ـ أبو بكر بن هداية الله الملقّب بالمصنّف الشافعي (ت ١٠١٤ هـ.) بغداد ١٣٥٦، ونسخة أخرى تحقيق عادل نويهض ـ بيروت ١٩٧١.

١٨٢ ـ طبقات الشافعية ـ جمال الدين عبد الرحيم الإسْنَوي (ت ٧٧٢ هـ.) ـ تحقيق عبد الله الجُبُوري ـ نشرته وزارة الأوقاف، بغداد ١٩٧٠.

١٨٣ ـ طبقات الشافعية الكبرى ـ تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب السُبْكي (ت ٧٧١ هـ.) ـ طبعة مصر ١٣٢٤ هـ.

١٨٤ ـ طبقات الشعراء المحدثين ـ عبد الله بن المعتز ـ تحقيق عبد الستار فراج ـ دار المعارف بمصر ١٩٥٦ وطبعة ١٩٦٨.

١٨٥ ـ طبقات الصوفية ـ أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢ هـ.) ـ تحقيق نور الدين شريبة ـ القاهرة ١٩٥٣ وطبعة ١٩٦٩.

١٨٦ ـ طبقات فحول الشعراء ـ محمد بن سلام الجُحَمي ـ تحقيق محمود محمد شاكر ـ دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٢.

١٨٧ ـ طبقات الفقهاء ـ أبو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ.) طبعة بغداد ١٣٥٦ هـ.، ونسخة من تحقيق د. إحسان عباس ـ دار الرائد العربي، بيروت ١٩٧٠.

١٨٨ ـ طبقات القرّاء = أنظر: غاية النهاية.

١٨٩ ـ الطبقات الكبرى ـ محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ هـ.) ـ طبعة دار صادر، بيروت ١٩٦٨.

١٩٠ ـ الطبقات الكبرى المسمّاة لواقح الأنوار في طبقات الأخيار ـ الشعراني ـ القاهرة ١٢٩٩ هـ.

١٩١ ـ طبقات المعتزِلة ـ أحمد بن يحيى بن المرتضى ـ تحقيق سوزانة ديفلد ـ فلزر ـ بيروت ١٩٦١.

١٩٢ ـ طبقات المفسّرين ـ محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت ٩٤٥ هـ.) ـ تحقيق علي محمد عمر ـ القاهرة ١٩٧٢.

١٩٣ ـ طبقات النحويين واللغويين ـ الزَبِيدي النحوي ـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٥٤.

«ع»

١٩٤ ـ العِبَر في أخبار من غَبَر ـ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت

٧٤٨ هـ.) ـ تحقيق فؤآد سيد ـ الكويت ١٩٦١ .
١٩٥ ـ العِقْد الثمين في تاريخ البلد الأمين ـ تقيّ الدين المكي ـ تحقيق فؤآد سيد ومحمد طاهر الطناجي ـ القاهرة ٥٩ ـ ١٩٦٩ .
١٩٦ ـ العِقْد الفريد ـ ابن عبد ربّه الأندلسي أبو عمر أحمد بن محمد ـ نشره أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري ـ طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر ١٩٥٢ .
١٩٧ ـ عمل اليوم والليلة ـ ابن السُّنّي .
١٩٨ ـ عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسِيَر ـ ابن سيّد الناس أبو الفتح محمد بن محمد الأندلسي (ت ٧٣٤ هـ.) ـ طبعة مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٦ هـ.
١٩٩ ـ العيون والحدائق في أخبار الحقائق ـ مؤلفّ مجهول ـ تحقيق دي خويه ود. يونج ـ ليدن ١٨٦٩ (الجزء الثالث).

«غ»

٢٠٠ ـ غاية النهاية في طبقات القراء ـ شمس الدين بن الجزري ـ تحقيق برجشتراسر وبريتسل ـ القاهرة ٣٢ ـ ١٩٣٣ .

«ف»

٢٠١ ـ الفتح الكبير في ضمّ الزيادات إلى الجامع الصغير ـ يوسف بن اسماعيل النبهاني ـ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت.
٢٠٢ ـ فتوح البلدان ـ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩ هـ.) ـ تحقيق د. صلاح الدين المنجد ـ القاهرة ١٩٥٦ .
٢٠٣ ـ الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ـ محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقا ـ دار بيروت ١٩٦٦ .
٢٠٤ ـ الفرج بعد الشّدة ـ القاضي أبو علي المحسّن بن علي التنوخي (ت

٣٨٤ هـ.) - تحقيق عبّود الشالجي - دار صادر، بيروت ١٩٧٨.
٢٠٥ - الفقيه والمتفقّه - أبو بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.) - نشره اسماعيل الأنصاري - طبعة دار إحياء السُّنَّة النبويّة ١٩٧٥.
٢٠٦ - الفهرست - ابن النديم - نشره جوستاف جلوجن - ليبزغ ١٨٧٢.
٢٠٧ - فهرس مخطوطات التاريخ وملحقاته - خالد الريّان - دمشق ١٩٧٣.
٢٠٨ - فوات الوَفَيات - محمد بن شاكر بن محمد الكتبي (ت ٧٦٤ هـ.) - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مصر ١٩٥١.

«ق»

٢٠٩ - القاموس الإسلامي - أحمد عطية الله - طبعة النهضة المصرية ٦٣ - ١٩٨٠.
٢١٠ - القاموس المحيط - مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز أبادي (ت ٨١٧ هـ.) - طبعة دار الفكر ببيروت، المصوّرة عن النسخة المصرية.
٢١١ - القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية - شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون الدمشقي (ت ٩٥٣ هـ.) - تحقيق محمد أحمد دهمان - دمشق ١٣٦٨ هـ. /١٩٤٩م.

«ك»

٢١٢ - الكاشف في أسماء الرجال - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) - طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٣.
٢١٣ - الكامل - أبو العبّاس محمد بن يزيد المبرّد - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة - القاهرة ١٩٥٦.
٢١٤ - الكامل في التاريخ - عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد

المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ.) ـ دار صادر، بيروت ٦٥ ـ ١٩٦٧.
٢١٥ ـ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ـ اسماعيل الجراحي ـ طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٣٥١ هـ.
٢١٦ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ـ مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وكاتب جلبي ـ اسطنبول ١٩٢١.
٢١٧ ـ الكفاية في علم الرواية ـ أبو بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.) ـ تقديم محمد الحافظ التيجاني ـ طبعة السعادة، بمصر ١٩٧٢.
٢١٨ ـ كنز العمّال في سُنَن الأقوال والأفعال ـ علي المتّقي بن حسام الدين الهندي البرها فوري (ت ٩٧٥ هـ.) ـ تحقيق بكري حيّاني وصفوة السقا ـ طبعة مؤسّسة الرسالة، بيروت ١٩٧٩.

«ل»

٢١٩ ـ لُباب الآداب ـ الأمير أسامة بن منقذ (ت ٥٨٤ هـ.) ـ طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٠.
٢٢٠ ـ اللُّباب في تهذيب الأنساب ـ عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ.) ـ دار صادر، بيروت.
٢٢١ ـ لُبّ اللُّباب في تحرير الأنساب ـ جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي (ت ٩١١ هـ.) ـ نشره بطرس جوهانس ـ ليدن ١٨٥١.
٢٢٢ ـ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحُفّاظ ـ تقيّ الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (ت ٨٧١ هـ.) ـ طبعة دمشق ١٣٤٧.
٢٢٣ ـ لسان العرب ـ أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١ هـ.) مصوَّرة بولاق.

٢٢٤ ـ لسان الميزان ـ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ.) ـ طبعة حيدر أباد ١٣٢٩ هـ.

٢٢٥ ـ اللؤلؤ المرصوع في ما لا أصل له أو أصله موضوع ـ أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي (ت ١٣٠٥ هـ.).

«م»

٢٢٦ ـ مآثر الإنافة في معالم الخلافة ـ أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١ هـ.) ـ تحقيق عبد الستار فراج ـ الكويت ١٩٦٤.

٢٢٧ ـ مجمع البحار في لغة الأحاديث والآثار ـ محمد طاهر بن علي الهندي (ت ٩٨٦ هـ.).

٢٢٨ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ـ نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ.) ـ طبعة دار الكتاب، بيروت ١٩٦٧.

٢٢٩ ـ المحبّر ـ رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السّكّري عن أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥ هـ.) ـ صحّحته د. إيلزه ليختن شتيتر ـ نسخة دار الآفاق الجديدة ببيروت المصوّرة عن نسخة حيدر أباد ١٣٦١ هـ.

٢٣٠ ـ المحمَّدون من الشعراء وأشعارهم ـ الوزير جمال الدين أبو الحسن علي ابن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ.)ـ تحقيق حسن معمري ـ الرياض ١٩٧٠.

٢٣١ ـ مختصر التاريخ ـ ابن الكازروني ـ تحقيق د. مصطفى جواد ـ بغداد.

٢٣٢ ـ مختصر تاريخ الدول ـ غريغوريوس الملطي المعروف بابن العبري (ت ٦٨٥ هـ.) ـ طبعة المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٥٨.

٢٣٣ ـ مختصر تاريخ العرب ـ سيّد أمير علي ـ ترجمة عفيف البعلبكي ـ بيروت.

٢٣٤ ـ المختصر في أخبار البشر ـ أبو الفداء اسماعيل بن علي بن محمد بن أيوب (ت ٧٣٢ هـ.) ـ القاهرة ١٣٢٥ هـ.

٢٣٥ـ مِرْآة الجِنان وعِبْرة اليقظان في حوادث الزمان ـ أبو محمد عبد الله اليافعي (ت ٧٦٨ هـ.) ـ طبعة حيدر أباد ١٣٣٨ هـ.
٢٣٦ ـ مِرْآة الزمان في تاريخ الأعيان ـ يوسف بن قيزوغلي المعروف بسبط ابن الجَوْزي (ت ٦٥٤ هـ.) ـ الجزء الثامن، قسم ١ ـ طبعة حيدر أباد ١٩٥١، وقسم ٢ طبعة ١٩٥٢.
٢٣٧ ـ مراتب النحويّين ـ أبو الطيّب عبد الواحد بن علي اللغوي ـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٥٥.
٢٣٨ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر ـ أبو الحسن علي المسعودي (ت ٣٤٦ هـ.) ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٦٤.
٢٣٩ ـ المزهر ـ جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي (ت ٩١١ هـ.) ـ تحقيق محمد جاد المولى وعلي البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم ـ طبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة.
٢٤٠ ـ المستدرك ـ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ.) ـ طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند ١٣٤٤ هـ.
٢٤١ ـ المُسْنَد ـ للإمام أحمد بن محمد بن حنبل أبي عبد الله (ت ٢٤١ هـ.) ـ تحقيق أحمد محمد شاكر ـ دار المعارف، القاهرة ١٩٤٩ وما بعدها.
٢٤٢ ـ مُسْنَد الحُمَيْدي ـ الإمام أبو بكر عبد الله بن الزُبَيْر (ت ٢١٩ هـ.) ـ نشره حبيب الرحمن الأعظمي ١٣٨٢ هـ.
٢٤٣ ـ مُسْنَد زيد ـ الإمام زيد بن علي بن الحسين (ت ١٢٢ هـ.) ـ جمعه: عبد العزيز بن اسحاق البغدادي البقال (ت ٣٦٣ هـ.) ـ طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨١.
٢٤٤ ـ مُسْنَد الشافعي ـ الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس (ت ٢٠٤ هـ.) ـ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٠.
٢٤٥ ـ مُسْنَد عبد الله ـ عبد الله بن عمر بن الخطّاب (ت ٧٤ هـ.) ـ تخريج أبي أُميّة محمد بن ابراهيم الطرسوسي (ت ٢٧٣ هـ.) ـ تحقيق

أحمد راتب عرموش ـ طبعة دار النفائس، بيروت ١٩٨١.
٢٤٦ ـ مُسْنَد الكلابي ـ أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي المعروف بابن أخي تبوك (ت ٣٩٦ هـ.) ـ مُلحق بكتاب مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، من صفحة ٢٦٥ وما بعدها.
٢٤٧ ـ مشاهير علماء الأمصار ـ محمد بن حِبّان البُسْتي (ت ٣٥٤ هـ.) ـ نشره م. فلايشهمر ـ القاهرة ١٩٥١.
٢٤٨ ـ المشتبه في أسماء الرجال وأنسابهم ـ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ مصر ١٩٦٢.
٢٤٩ ـ المشترك وضْعاً والمفترق صقْعاً ـ أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ.) ـ نشره وستنفلد ـ طبعة جوتنجن ١٨٤٦.
٢٥٠ ـ مشكل الآثار ـ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي (ت ٣٢١ هـ.) ـ طبعة دار صادر ببيروت، مصوّرة عن طبعة حيدر أباد، الهند ١٣٣٣ هـ.
٢٥١ ـ مصارع العشّاق ـ أبو محمد جعفر بن أحمد بن السرّاج (ت ٥٠٠ هـ.) ـ القسطنطينية ١٣٠١ هـ.
٢٥٢ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ـ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ.)
٢٥٣ ـ المعارف ـ عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو عبد الله (ت ٢٦٧ هـ.) ـ نشره وستنفلد ـ طبعة جوتنجن ١٨٥٠، ونسخة بتحقيق د. ثروت عُكاشة ـ طبعة دار المعارف، مصر ١٠٦٩.
٢٥٤ ـ معارف السُنَن ـ شرح التِرْمِذِي ـ تحقيق محمد يوسف النوري ـ طبعة كراتشي.
٢٥٥ ـ المعتصر من المختصر من مشكل الآثار ـ القاضي أبو المحاسن.
٢٥٦ ـ معجم الأدباء (المعروف بإرشاد الأريب) ـ أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ.) ـ نشره د.

مرجليوث ـ القاهرة.

٢٥٧ ـ معجم الألقاب (يُعرف بتلخيص معجم الآداب في معجم الألقاب) ـ ابن الفوطي (ت ٧٢٣ هـ.) ـ تحقيق د. مصطفى جواد ـ دمشق ١٩٦٢.

٢٥٨ ـ معجم البلدان ـ أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ.) ـ طبعة دار صادر، بيروت.

٢٥٩ ـ معجم بني أُميّة ـ جمعه من تاريخ دمشق لابن عساكر وزاد عليه د. صلاح الدين المنجد دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧٠.

٢٦٠ ـ معجم السفر ـ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِلَفي (ت ٥٧٦ هـ.) ـ تحقيق د. بهيجة الحَسَني ـ بغداد ١٩٧٨.

٢٦١ ـ معجم الشعراء ـ محمد بن عمران المرزباني ـ تحقيق عبد الستار فرّاج ـ دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦٠.

٢٦٢ ـ المعجم الصغير ـ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ.) ـ تحقيق عبد الرحمن عثمان ـ القاهرة ١٩٦٨.

٢٦٣ ـ المعجم الكبير ـ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ.) ـ تحقيق حمدي عبد الحميد السلفي ـ طبعة وزارة الأوقاف، بغداد ١٩٨٠.

٢٦٤ ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ـ نشره أ. ي. ونسنك، وي. ب. منسنج. ي. بروخمان ـ طبعة بريل ـ ليدن ١٩٦٩.

٢٦٥ ـ معجم المؤلّفين ـ عمر رضا كحّالة ـ طبعة مطبعة الترقّي بدمشق ٥٧ ـ ١٩٦١.

٢٦٦ ـ معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار ـ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) ـ تحقيق محمد سيّد جاد الحق ـ مصر ١٩٦٩.

٢٦٧ ـ المعرفة والتاريخ ـ أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ.) ـ تحقيق د. أكرم ضياء العمري ـ طبعة وزارة الأوقاف، مطبعة

الإرشاد ببغداد ٧٤ ـ ١٩٧٦.
٢٦٨ ـ المعمّرون والوصايا ـ أبو حاتم السجستاني ـ تحقيق عبد المنعم عامر ـ طبعة عيسى الحلبي، القاهرة ١٩٦١.
٢٦٩ ـ المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم ـ محمد طاهر بن علي الهندي (ت ٩٨٦ هـ.) ـ دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧٩.
٢٧٠ ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ـ أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده ـ طبعة حيدر أباد، الهند ١٣٢٨ هـ.
٢٧١ ـ مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ أبو الحسن علي بن محمد الواسطي الشهير بابن المغازلي (ت ٤٨٣ هـ.) ـ دار مكتبة الحياة، بيروت ١٤٠٠ هـ.
٢٧٢ ـ المنتخب من ذيل المذيّل ـ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ.) ـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٧.
٢٧٣ ـ المنتخب من كنز العمال ـ (على هامش مُسْنَد الإمام أحمد) ـ علي بن حسام الدين الشهير بالمتّقي ـ طبعة دار صادر، بيروت.
٢٧٤ ـ المنتخب من مخطوطات الحديث بالمكتبة الظاهرية ـ محمد ناصر الدين الألباني ـ دمشق ١٩٧٠.
٢٧٥ ـ من تراث لبنان الإسلامي ـ د. عمر عبد السلام تدمري (مجلة الفكر الإسلامي ـ دار الفتوى، ببيروت ـ العدد ٩ سنة ١٩٧٩).
٢٧٦ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ـ ابن الجَوْزي ـ طبعة حيدر أباد، الهند ١٣٥٩ هـ.
٢٧٧ ـ من حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي (ت ٣٤٣ هـ.) ـ تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري ـ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٠.

٢٧٨ ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ـ ابو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٧٨٤ هـ.) ـ تحقيق أحمد يوسف نجاتي ـ الجزء الأول ـ طبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٥ هـ./١٩٥٦م.

٢٧٩ ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبان ـ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٧٣٥ هـ.) ـ تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة ـ المطبعة السلفية.

٢٨٠ ـ موضح أوهام الجمع والتفريق ـ أبو بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.) ـ نشره عبد الرحمن يحيى المعلمي ـ طبعة حيدر أباد، الهند ١٩٦٠.

٢٨١ ـ الموطَّأ ـ الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٥١.

٢٨٢ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ـ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.) ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ القاهرة ١٩٦٣.

«ن»

٢٨٣ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ـ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ.) ـ طبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٣.

٢٨٤ ـ نزل الأبرار بالعلم المأثور من الأدعية والأذكار ـ محمد صدّيق حسن خان ملك بهوبال ـ دار المعرفة، بيروت.

٢٨٥ ـ نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء والنُّحاة ـ أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ.) ـ تحقيق د. ابراهيم السامرّائي ـ بغداد ١٩٥٩.

٢٨٦ ـ نسب قريش ـ مُصْعَب بن عبد الله بن الزُبير (ت ٢٣٦ هـ.) ـ تحقيق ليفي بروفنسال ـ طبعة دار المعارف، القاهرة ١٩٥٣.

٢٨٧ ـ نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ـ القاضي أبو علي المحسّن بن علي التنوخي (ت ٣٨٤ هـ.) ـ تحقيق عبّود الشالجي ـ طبعة دار صادر، بيروت ١٩٧١.
٢٨٨ ـ النظم المتناثر في الحديث المتواتر ـ جعفر الحسني الإدريسي.
٢٨٩ ـ نهاية الأرب في فنون الأدب ـ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣ هـ.) ـ (الجزء ١٩) ـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥.
٢٩٠ ـ النور الشافي على مذهب الإمام الشافعي ـ درّية خليل الخرفان.
٢٩١ ـ نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني ـ من اختصار الحافظ أبي المحاسن اليغموري ـ نشره رودولف زلهايم ـ بيروت ١٩٦٤.
٢٩٢ ـ نيل الأوطار في منتقى الأخبار من أحاديث سيّد الأخيار ـ محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٥ هـ.) ـ طبعة عيسى البابي الحلبي، مصر ١٩٥٢.

«و»

٢٩٣ ـ الوافي بالوَفَيات ـ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ.) ـ (الجزء الأول) ـ تحقيق هلموت ريتر ـ طبعة اسطنبول ١٩٣١.
(الجزء الثاني) ـ تحقيق س. ديدرينغ ـ طبعة فيسبادن ١٩٤٩.
(الجزء الثالث) ـ تحقيق س. ديدرينغ ـ طبعة بيروت ١٩٧٢.
(الجزء الرابع) ـ تحقيق س. ديدرينغ ـ طبعة بيروت ١٩٧٤.
(الجزء الخامس) ـ تحقيق س. ديدرينغ ـ طبعة بيروت ١٩٧٠.
(الجزء السادس) ـ تحقيق س. ديدرينغ ـ طبعة بيروت ١٩٧٢.
(الجزء السابع) ـ باعتناء د. إحسان عباس ـ بيروت ١٩٦٩.
(الجزء الثامن) ـ باعتناء محمد يوسف نجم ـ بيروت ١٩٧١.
(الجزء التاسع) ـ باعتناء يوسف فان إس ـ بيروت ١٩٧٤.
(الجزء العاشر) ـ باعتناء جوكلين سُوبله وعلي عمارة ـ بيروت ١٩٨٠.

(الجزء الحادي عشر) ـ باعتناء شكري فيصل ـ بيروت ١٩٨١.
(الجزء الثاني عشر) ـ باعتناء رمضان عبد التوّاب ـ بيروت ١٩٧٩.
(الجزء الخامس عشر) ـ باعتناء بيرندراتكه ـ بيروت ١٩٧٩.

٢٩٤ ـ الوزراء والكُتّاب ـ أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري ـ تحقيق مصطفى السقّا وابراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي ـ القاهرة ١٩٣٨.
٢٩٥ ـ الوَفَيَات ـ تقيّ الدين أبو المعالي محمد بن رافع السلامي (٧٠٤ ـ ٧٧٤ هـ.) ـ تحقيق صالح مهدي عباس ـ طبعة مؤسّسة الرسالة، بيروت ١٤٠٢ هـ. / ١٩٨٢م.
٢٩٦ ـ وَفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ـ أبو العباس شمس الدين أحمد بن خلكان (ت ٦٨١ هـ.) ـ تحقيق د. إحسان عبّاس ـ دار الثقافة، بيروت.
٢٩٧ ـ وُلاة وقُضاة مصر ـ أبو عمر محمد بن يوسف الكِنْدي المصري (ت ٣٥٠ هـ.) ـ نشره رفن جست ـ بيروت ١٩٠٨.

«ي»

٢٩٨ ـ يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ـ أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ.) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ٥٦ ـ ١٩٥٨.

الفهرس العام

القسم الأول

القسم الثاني

كتاب المعجم

ـ الجزء الأول ـ

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

- الجزء الرابع -

(حرف الغين)

(حرف القاف)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الواو)

(حرف الهاء)

(حرف الياء)

(الكنَى)

(الأبناء)



صدر للمحقّق

- الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى - طبعة دار فلسطين للتأليف والترجمة - بيروت ١٩٧٣.
- تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك - طبعة دار البلاد للطباعة والإعلام - طرابلس ١٩٧٤.
- تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور (عصر الصراع العربي البيزنطي والحروب الصليبية) - طبعة دار البلاد للطباعة والإعلام طرابلس ١٩٧٨.
- من حديث خيثمة بن سليمان القُرشي الأطرابلسي (٢٥٠ - ٣٤٣ هـ.) - دراسة وتحقيق ٤ مخطوطات هي:

  الفوائد، من المنتخب من حديث خيثمة - الجزء الأول.

  فضائل الصحابة - الجزء السادس.

  فضائل أبي بكر الصدّيق - الجزء الثالث.

  الرقائق والحكايات - الجزء العاشر.

  طبعة دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٨٠.
- تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور (عصر دولة المماليك) - طبعة المؤسّسة العربية للدراسات والنشر - بيروت ١٩٨١.
- النور اللائح والدرّ الصادح في اصطفاء مولانا الملك الصالح (اسماعيل بن محمد بن قلاوون) (٧٤٣ - ٧٤٦ هـ.) - تأليف ابراهيم بن عبد

الرحمن بن القيسراني القُرشي الخالدي المتوفى ٧٥٣ هـ. - دراسة وتحقيق - طبعة دار الإنشاء للصحافة والطباعة والنشر - طرابلس ١٩٨٢.

- دار العلم في القرن الخامس الهجري - طبعة دار الإنشاء للصحافة والطباعة والنشر - طرابلس ١٩٨٢.
- وثائق المحكمة الشرعية بطرابلس (من تاريخ لبنان الإجتماعي والاقتصادي والسياسي) السجلّ الأول ١٠٧٧ - ١٠٧٨ هـ. / ١٦٦٦ - ١٦٦٨ م. - بالإشتراك مع د. خالد زيادة، د. فردريك معتوق - نشره معهد العلوم الاجتماعية، الجامعة اللبنانية - طرابلس ١٩٨٢.
- البدر الزاهر في نُصْرة الملك الناصر (محمد بن قايتباي) - ٩٠١ - ٩٠٤ هـ. / ١٤٩٥ - ١٤٩٩ م.) - المنسوب إلى ابن الشحنة - تحقيق - طبعة دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٨٣.
- القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف (أو رحلة قايتباي إلى بلاد الشام) ٨٨٢ هـ. / ١٤٧٧ م. - تأليف القاضي بدر الدين أبي البقاء محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني المعروف بابن الجيعان (٨٤٧ - ٩٠٢ هـ. / تحقيق - طبعة جرّوس برس - طرابلس ١٩٨٤.
- معجم الشيوخ - محمد بن أحمد بن جُمَيع الصيداوي (٣٠٥ - ٤٠٢ هـ.) - وبذيله: المنتقى من معجم الشيوخ - وحديث السكن بن جُمَيع الصيداوي - دراسة وتحقيق - طبعة دار الإيمان - طرابلس ١٩٨٤.
- تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - الجزء الأول - (عصر الصراع العربي - البيزنطي والحروب الصليبية) - طبعة ثانية - دار الإيمان - طرابلس ١٩٨٤.

يصدر للمحقق قريباً

- موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (رجال الحديث والعلوم الإنسانية) خلال ١٤ قرناً × ١٦ مجلّداً - في أكثر من ٥٠٠٠ خمسة آلاف صفحة - تبنّتها اللجنة العليا للاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري في لبنان - تصدر عن المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، ببيروت.
- تاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الأعلام - للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ. - تحقيق ٥ أجزاء - (الثالث والسادس والسابع والعاشر والحادي عشر) - تصدر عن دار الكتاب العربي، بيروت.
- ديوان ابن منير الطرابلسي - لأبي الحسين المهذّب أحمد بن منير الطرابلسي (٤٧٣ - ٥٤٨ هـ.) - جمع ودراسة - يصدر عن دار الكتاب العربي - بيروت.
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام - لتقيّ الدين الفاسي المالكي قاضي مكة (ت ٨٣٢ هـ.). - من جزءين - تحقيق - يصدر عن دار الكتاب العربي، بيروت.
- الفوائد العوالي المؤرَّخة من الصّحاح والغرائب - للقاضي أبي القاسم علي ابن المحسّن التنوخي - تخريج الحافظ أبي عبد الله محمد بن علي الصوري (٣٧٦ - ٤٤١ هـ.) - الجزء الخامس - تحقيق.
- الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين - انتخاب الحافظ

أبي عبد الله محمد بن علي الصوري (٣٧٦ ـ ٤٤١ هـ.) على أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي المتوفى ٤٤٥ هـ.
ـ تحقيق.